مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط — عادل مرشد

جمال عبد اللطيف — عبد اللطيف حرز الله

الجزء السادس والثلاثون

مؤسسة الرسالة



الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند
الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة
شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق
كل من
محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام كامل قره بللي محمد أنس الخن
محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الموسوعة الحديثية

مسند الإمام أحمد بن حنبل

٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة

شارع حبيب أبي شهلا

بناء المسكن

هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢

فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)

ص.ب: ١١٧٤٦٠

بيروت - لبنان

Resalah Publishers

Tel: 319039 - 815112

Fax: (9611) 818615

P.O.Box: 117460

Beirut - Lebanon

Email:

resalah@resalah.com

Web Location:

Http://www.resalah.com

تتمة مسند الأنصار

حديث زيد بن خالد الجهني

١٩٢/٥ ٢١٦٧٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، أخبرنا عبدُالرحمٰن بن إسحاق، عن أبي بَكْر بن محمد[١] بن عَمْرو بن حَزْم، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمْرو بن عثمان

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الشَّهادَةِ ما شَهِدَ بها صاحِبُها قبلَ أنْ يُسْأَلَها»[٢].

٢١٦٧٤- حدثنا إسماعيلُ، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن عبدالله بن عَمْرو بن هشام، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ المَساجِدَ، ولْيَخرُجْنَ تَفِلاتٍ»[٣].

---

(١) في نسخة مصححة على هامش (ظ٥): محمد بن أبي بكر بن حَزْم. وقد سلف كذلك برقم (١٧٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عبدالله بن عمرو بن عثمان لم يسمعه من زيد بن خالد، بينهما فيه عبدالرحمٰن بن أبي عمرة كما سلف بيانه برقم (١٧٠٦٢) من هٰذا الطريق.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة، وعبدالرحمٰن بن إسحاق: هو المدني.

وسيأتي من طريق عبدالرحمٰن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني برقم (٢١٦٨٣) و(٢١٦٨٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قد تفرد به عبدالرحمٰن بن إسحاق -وهو=

. . . .

=ابن عبد الله بن الحارث المدني - فرواه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، ومرةً يقول: ابن عثمان بدلَ ابن هشام، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجُهَني، وعبد الرحمٰن بن إسحاق صدوق له أخطاء.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٧٢)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٢٨، وابن حبان (٢٢١١)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦١٢ من طريق بشر بن المفضَّل، والطبراني (٥٢٤٠) من طريق خالد الواسطي، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وقال في رواية ابن حبان والطبراني في الموضع الأول: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان - وهو ابن عفان -، وأما عند الباقين فيقول: محمد بن عبد الله، ويزيدُ عند ابن عدي ابنَ عمرو، هٰكذا دون بيانٍ إن كان ابنَ عثمان أو ابنَ هشام.

وسيأتي برقم (٢١٦٨٢) عن ربعي بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن إسحاق.

وخالف عبدَ الرحمٰن بنَ إسحاق فيه إبراهيمُ بن سعد، فرواه عن أبيه وعن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن هشام، عن بُكير بن عبد الله بن الأشجِّ، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ أمرها أن لا تَمَسَّ طيباً إذا خرجت إلى العِشاء الآخرة. فأما روايته عن أبيه، فأخرجها الطيالسي (١٦٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٢، والنسائي ٨/ ١٥٥، وابن حبان (٢٢١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٢٢). وبعضهم لا يذكر فيه سعد بن إبراهيم والد إبراهيم.

وأما روايته عن صالح بن كيسان فستأتي في «المسند» ٦/ ٣٦٣.

ورواه إبراهيم كذلك عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري، عن بكير بن الأشج، أخرجه مِن هٰذا الطريق الطبراني ٢٤/ (٧٢١).

ورواه مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج عند مسلم (٤٤٣) (١٤١)، ومحمد بن عجلان عند مسلم (٤٤٣) (١٤٢)، والنسائي ٨/ ١٥٤-١٥٥، وابن حبان (٢٢١٥)، والطبراني ٢٤/ (٧١٨) و(٧١٩) و(٧٢٠)، والليث بن سعد عند =

٢١٦٧٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيد[1]، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان، عن أبي عَمْرة

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني: أن رجلاً من أَشجَعَ مِن أصحاب النبيِّ ﷺ تُوفِّي يومَ خَيْبرَ، فَذُكر ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «صَلُّوا على صَاحِبكُم» فتَغيَّر وجوهُ الناس من ذٰلك، فقال: «إنَّ صاحِبَكُم

= النسائي ٨/ ١٥٥، وابن جريج عند الطبراني ٢٤/ (٧١٧)، أربعتهم عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله.

ورواه محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عند النسائي ٨/ ١٥٤، وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي عن الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب عند الطبراني ٢٤/ (٧٢٤)، كلاهما (يعقوب والحارث) عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية.

ورواه الزهري محمد بن مسلم، عن بُسْر بن سعيد، عن زينب عند النسائي ٨/ ١٥٥، وقال: وهٰذا غير محفوظ من حديث الزهري.

ورواه يزيد بن خُصَيفة عن بُسر بن سعيد عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (٤٤٤)، والنسائي ٨/ ١٥٤، ولفظه: «أيما امرأة أصابت بخوراً، فلا تشهد معنا العشاء الآخرة»، وقال النسائي: لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خُصيفة عن بسر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة.

ويشهد لحديث زيد بن خالد بتمامه حديثُ أبي هريرة، وقد سلف برقم (٩٦٤٥)، وسنده حسن.

وحديث عائشة، وسيأتي ٦/ ٦٩-٧٠، وسنده حسن.

وقوله: «وليخرجن تفلات» قال ابن الأثير: أي: تاركات للطيب، يقال: رجل تَفِلٌ، وامرأة تَفِلَةٌ ومِتْفال.

وروي أيضاً من حديث ابن عمر، لكن دون قوله: «وليخرجن تفلات»، أخرجه الشيخان، وقد سلف في مسنده برقم (٤٦٥٥).

(١) قوله: «عن يحيى بن سعيد» سقط من (م).

غَلَّ في سَبيلِ اللهِ» فَفَتَّشْنا متاعَه فوجدنا خَرَزاً مِن خَرَز يهودَ ما يُساوِي دِرْهمينِ(١).

٢١٦٧٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبدِ الملك، حدثنا عطاءٌ

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، عن النبيِّ ﷺ: «مَن فَطَّرَ صائِماً، كانَ له -أَو كُتِبَ له- مِثلُ أَجْرِ الصَّائِمِ، مِن غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أَجْرِ الصَّائِمِ شيئاً.

ومَن جَهَّزَ غازياً في سبيلِ الله، كانَ له -أو كُتِبَ له- مِثلُ أَجْرِ الغَازِي في أَنَّه لا يَنْقُصُ مِن أَجرِ الغَازِي شيئاً»(٢).

---

(١) إسناده محتمل للتحسين. وقد سلف الكلام عليه برقم (١٧٠٣١).
يحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو القطان، وشيخه يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.
وأخرجه المزي في ترجمة أبي عمرة من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٤٠-١٤١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الحميدي (٨١٥)، وأبو داود (٢٧١٠)، والنسائي ٤/ ٦٤، وابن حبان (٤٨٥٣)، والحاكم ٢/ ١٢٧، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٥٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وقرن أبو داود والحاكم والبيهقي بيحيى القطان بشرَ بنَ المفضل.

(٢) الشطر الأول من الحديث حسن لغيره، والشطر الثاني صحيح، وقد سلف الحديث برقم (١٧٠٣٣) عن يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي. عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن خالد. وعطاء لم يسمع من زيد كما سلف بيانُه.
وأخرجه الترمذي (١٦٣٠)، والبزار في «مسنده» (٣٧٧٥)، وابن حبان (٤٦٣٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. =

٢١٦٧٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبدِالملك، عن عطاءٍ

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا في بُيُوتِكم، ولا تَتَّخِذُوها قُبُوراً»[١].

٢١٦٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدالله بن أبي لَبِيد، عن المطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب، عن خلَّاد بن السائب

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءَني جِبريلُ، فقال: يا محمدُ، مُرْ أَصحابَكَ، فَلْيَرْفَعُوا أَصْواتَهُم بِالتَّلْبيَةِ، فإنَّها من شَعائِرِ الحَجِّ»[٢].

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٧٦)، والدارمي (١٧٠٢) عن يعلى بن عبيد،عن عبدالملك بن أبي سليمان، به. واقتصر الدارمي على الشطر الأول منه: «من فطر صائماً . . .».

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٧٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٥ عن هشيم بن بشير، عن عبدالملك بن أبي سليمان، به.

وسلف برقم (١٧٠٣٠) من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المطلب بن عبدالله ابن حنطب، وخلاد بن السائب -وهو ابن خلاد الأنصاري- فقد روى لهما أصحاب السنن، وهما ثقتان.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٥١٧٠)، والحاكم ١/ ٤٥٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٧٨ من طريق أبي أحمد الزبيري، وعبد بن حميد (٢٧٤)، والبيهقي ٥/ ٤٢ من طريق عبدالرزاق، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ولفظه عند ابن سعد: «. . . فقال لي: ارفع صوتك بالإهلال. . .».

وخالف أبا أحمد الزبيري وعبدَ الرزاق قبيصةُ بن عقبة عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠، والطبراني في «الكبير» (٥١٦٨)، ومعاذُ بنُ هشام عند الطبراني (٥١٦٩)، فقالا: خلَّاد بن السائب عن أبيه عن زيد بن خالد، بزيادة: عن أبيه، وهٰذه رواية غير محفوظة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤/ ١٥٠، والبزار في «مسنده» (٣٧٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٤)، والطبراني (٥١٧١) و(٥١٧٢) من طريق موسى بن عقبة، عن عبدالله بن أبي لبيد، به. ولفظه عند الطحاوي: «فقال لي: ارفع صوتك بالإهلالِ».

وخالف موسى بنَ عقبة -وهو ثقة من رجال الشيخين- أُسامةُ بن زيد الليثي -وهو حسن الحديث- عند ابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاكم ١/ ٤٥٠، والبيهقي ٥/ ٤٢، فقال: عن ابن أبي لبيد عن المطلب عن أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٨٣١٤)، وبَيَّنَّا هناك أن أسامة بن زيد الليثي قد أخطأ فيه.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٢٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧٨٥) من طريق موسى بن عقبة، عن المطلب، عن خلاد، عن زيد بن خالد، ولفظه عند ابن خزيمة: «أتاني جبريل فقال لي: أَشعِر بالتلبية، فإنها شعار الحج».

وروي الحديث من طريق عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد سلف في مسنده برقم (١٦٥٦٧)، وهٰذا هو الذي صححه البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل» ١/ ٣٧٧.

وقال ابن حبان: سمع هٰذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان. =

٢١٦٧٩- حدثنا يزيد، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة، حدثنا صالح بن كَيْسان. وأبو النَّضر، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة، عن صالح بن كَيْسان، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فإنَّه يَدْعُو إلى الصَّلاةِ». ١٩٣/٥

قال أبو النَّضْر: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن سَبِّ الدِّيكِ، وقال: «إنَّه يُؤْذِنُ بالصَّلاةِ»[1].

* ٢١٦٨٠- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن عبد الله بن أَبي بَكْر، أن عبد الله بن قَيْس أخبره

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني أنه قال: لأَرمُقَنَّ الليلةَ صلاةَ رسول اللهِ ﷺ. فتَوَسَّدتُ عَتَبَتَه أو فُسْطاطَه، فصلَّى ركعتينِ خفيفتينِ، ثمَّ صَلَّى ركعتينِ طويلتينِ، ثمَّ صلَّى ركعتينِ وهما دونَ اللَّتينِ قبلَهما، ثُمَّ صلَّى ركعتينِ دونَ اللَّتينِ قبلَهما، ثُمَّ صلَّى ركعتينِ دونَ اللَّتينِ قبلَهما، ثُمَّ صلَّى ركعتينِ دون اللَّتين قبلهما، ثُمَّ أَوْتَرَ، فذٰلك ثلاثَ عشرةَ.

= وقال الحاكم: هٰذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلِّل واحد منها الآخر، فإن السلف رضي الله عنهم كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف في وصله وإرساله كما سلف بيانه برقم (١٧٠٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٧٨)، وابن حبان (٥٧٣١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

قال عبدُ الله: وحدثنا مُصْعَبٌ، حدثني مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أبيه، أن عبد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَةَ أخبره عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، فذكر الحديث.

ولم يذكر عبدُ الرحمٰن في حديث مالك «عن أبيه»، والصواب ما روى مصعبٌ: «عن أبيه».

وكذا حدَّثنا أبو موسى الأنصاريُّ، حدثنا مَعْن، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، أن عبد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَة أخبره عن زيد بن خالدٍ الجُهَني. والصواب ما قال مصعبٌ ومَعْن: «عن أَبيه»، ولم يذكر عبدُ الرحمٰن فيه: «عن أبيه»، وَهِمَ فيه(١).

---

(١) إسناد الحديث صحيح، وقد سقط من إسناده في رواية عبد الرحمٰن بن مهدي وحده عن مالك: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والد عبد الله، والصواب ما قاله غيره عن مالك بذِكْره فيه، كما قال عبدالله بن أحمد.

عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، ومالك: هو ابن أنس الإمامُ صاحب المذهب، ومصعب: هو ابن عبد الله الزبيري، وأبو موسى الأنصاري: هو إسحاق بن موسى بن عبد الله، ومعن: هو ابن عيسى الأشجعي المدني.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن قيس من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٥٤-٤٥٥ بإسنادَيْ عبد الله بن أحمد، عن شيخيه مصعب وأبي موسى، ولم يخرِّجه من طريقه عن أبيه.

وهو في «الموطأ» رواية يحيى الليثي ١/ ١٢٢ بذكر أبي بكر بن محمد بن حزم، ومن طريق مالك أخرجه عبدالرزاق (٤٧١٢)، وعبد بن حميد (٢٧٣)، ومسلم (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٣٦)، وأبو عوانة (٢٢٨٦) و(٢٢٨٧)، والطحاوي ١/ ٢٩٠، وابن حبان (٢٦٠٨)، والطبراني (٥٢٤٥)، والبيهقي ٣/ ٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٨٨-٢٨٩. =

٢١٦٨١- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْب، حدثنا يحيى، حدثني أبو سَلَمة، حدثني بُسْر بن سعيدٍ

حدثني زيد بن خالدٍ الجُهَني، أن رسول اللهِ ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غازياً، فقد غَزَا، ومَنْ خَلَفَ غازياً في أَهلِه بخيرٍ، فقد غَزَا»[1].

٢١٦٨٢- حدثنا رِبْعيٌّ -يعني ابنَ إبراهيم-، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن محمدِ بن عبد الله بن عَمْرو بن هشام، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إمَاءَ الله المَساجِدَ، وَلْيَخرُجْنَ تَفِلاتٍ»[2].

٢١٦٨٣- حدثنا أبو نُوح قُرَاد، حدثنا مالك بن أَنس، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان بن عَفَّان، عن ابن أبي عَمْرة

= وأخرجه الطبراني (٥٢٤٦) من طريق زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حرب: هو ابن شَدَّاد، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الترمذي (١٦٣١)، والنسائي ٦/٤٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن حَرْب بن شداد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث صحيح.

وقد سلف الحديث من طريق عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد ضمن الحديث رقم (١٧٠٣٣)، وإسناده منقطع، ومن طريق بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد برقم (١٧٠٤٥)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢١٦٧٤).

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، أن رسول اللهِ ﷺ قال: «ألاَ أخبرُكم بِخَيرِ الشُّهداء؟ الذي يأتي بِشَهادَتِه قَبلَ أن يُسألَها» أو «يُخبِرُ بِشَهادَتِه قَبلَ أنْ يُسأَلَها»[1].

٢١٦٨٤- حدثنا عليُّ بن ثابتٍ، عن محمَّد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن بن عَوْف

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواكِ عند كُلِّ صلاةٍ» قال: فكان زيدٌ يَرُوح إلى المسجد وسِواكُه على أُذُنِه بموضع قَلَم الكاتب، ما تقامُ صلاةٌ إلا استاكَ قبل أن يُصَلِّي[2].

٢١٦٨٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذِئْب، عن مولىً لجُهَيْنَةَ، عن عبدالرحمٰن بن زَيْد بن خالدٍ

عن أبيه: أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَنهَى عن النُّهْبة والخُلْسَة[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن سقط منه هنا: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومن رواية عبدالرزاق عن مالك كما في «التمهيد» ١٧/ ٢٩٤، والمحفوظ عن أصحاب مالك الثقات إثباته، وهو الصواب كما قال أبو عمر في «التمهيد»، وانظر (١٧٠٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بسماعه، لكنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (١٧٠٤٨).

وقد سلف برقم (١٧٠٣٢) عن يعلى ومحمد ابني عُبيدٍ، عن محمد بن إسحاق.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالرحمٰن بن زيد بن خالد،=

٢١٦٨٦- حدثنا محمدُ بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، حدثني الضَّحَّاك بن عثمان، عن أبي النَّضْر مولى عمر بن عُبيد الله، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني: أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن اللُّقَطةِ فقال: «عَرِّفْها سَنَةً، فَإنْ جاءَ باغِيها، فأَدِّها إليه، وإلاَّ فاعْرِفْ عِفاصَها ووِكاءَها، ثمَّ كُلْها، فإنْ جاءَ باغِيها، فأَدِّها إليه»[1].

= ولإبهام الراوي عنه. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٥٩، والطبراني (٥٢٦٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «نهى عن النُّهبة والمُثْلة».

ويشهد للمُثْلة حديث المغيرة بن شعبة سلف برقم (١٨١٥٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

وقد سلف حديث زيد بن خالد برقم (١٧٠٥٢) عن هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، الضحاك بن عثمان -وهو ابن عبد الله ابن خالد الحِزَامي- من رجاله، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو سالم بن أبي أُمية.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٣/ ٢٣٠-٢٣١، وأبو عوانة (٦٤٣٤) و(٦٤٣٥)، والطحاوي ٤/ ١٣٨ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك -وقرن به النسائيُّ أبا بكر الحنفي- بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٠٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني. قلنا: ليس فيه ذكر الواسطة بين الضحاك وبسر بن سعيد، وهو سالم أبو النضر، كذٰلك هو في جميع النسخ التي بين أيدينا من «السنن» لٰكن أورده المزي في «التحفة» ٣/ ٢٣٠ وعزاه إلى أبي داود، وذكر في إسناده سالماً أبا النضر، فلعله قد وقع في نسخ «السنن» سقط قديم، والله تعالى أعلم. =

٢١٦٨٧- حدثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدثني أُبيُّ بن عبَّاس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، حدثني أبو بكر بن محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، حدثني عبد الله بن عَمْرو بن عثمان بن عَفَّان، حدثني خارجةُ بن زيد بن ثابت الأنصاري، حدثني عبد الرحمٰن بن أبي عَمْرة الأَنصاري

حدثني زيدُ بن خالد الجُهَني، أنه سمع رسول اللهِ ﷺ يقول: «خَيْرُ الشُّهودِ مَنْ أَدَّى شَهادتَه قبلَ أَنْ يُسْأَلَها»[1].

١٩٤/٥

٢١٦٨٨- حدثنا عليُّ بن عَيَّاش، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، حدثني يحيى بنُ سعيدٍ، أخبرني يعقوبُ بن خالد، عن أبي صالح السَّمَّان؛ قال يحيى: ولا أَعلمُه إلا أنه قال:

عن زيد بن خالدٍ، عن رسول اللهِ ﷺ قال: «قُرَيْشٌ والأنصارُ وأَسْلَمُ وغفارٌ -أو غفارٌ وأَسْلَمُ-، ومَن كانَ مِن أَشْجَعَ وجُهَيْنَةَ

= وأخرجه كذلك بإسقاط سالمٍ الطبرانيُّ في «الكبير» (٥٢٣٧) من طريق ابن أبي فديك، به.

وسلف برقم (١٧٠٤٦) عن أبي بكر الحنفي، عن الضحاك بن عثمان.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أُبيٍّ بن عباس بن سهل، وقد وهمَ فزادَ في إسناد هٰذا الحديث خارجةَ بن زيد بن ثابت، وخالفَ بذلك عبدَ الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو ثقة من رجال الشخين، وخالف كذلك محمدَ بن عمارة بن عمرو بن حزم، وهو صدوق من رجال السنن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٨٨/١، وابن ماجه (٢٣٦٤)، والترمذي (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥١)، والطبراني في «الكبير» (٥١٨٣)، وابن عدي في «الكامل» ٤١١/١، والبيهقي ١٥٩/١٠ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وانظر الأرقام (١٧٠٤٠) و(١٧٠٤٧) و(٢١٦٧٣).

-أو جُهَينةَ وأَشجَعَ- حُلَفاءُ، مَوالِيَّ ليسَ لهم مِن دُونِ اللهِ ولا رسولِه مَوْلىً»[1].

٢١٦٨٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني محمد ابن مسلم الزُّهري، عن عُرْوةَ بن الزُّبير

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوضَّأْ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عيَّاش وإن كان في روايته عن غير أهل بلده كلام، متابع، ويعقوب بن خالد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وله ترجمة في «التعجيل» (١١٩٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وأبو صالح السَّمَّان: اسمه ذكوان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٤٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٥٢٤٧) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي صالح السمان، عن زيد ابن خالد. وعبدالله بن صالح سيىء الحفظ.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سَعْد الزهري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٣، والطبراني في «الكبير» (٥٢٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٣، والبزار في «مسنده» (٣٧٦٢)، والطحاوي=

٢١٦٩٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني عُمَارة بن عبدالله بن طُعْمة، عن سعيد بن المسيّب

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، قال: قَسَم رسولُ الله ﷺ في أصحابه غنماً للضَّحايا، فأَعطاني عَتُوداً جَذَعاً من المَعْز، قال: فجئتُه به، فقلت: يا رسول الله، إنه جَذَعٌ! قال: «ضَحِّ به» فضحَّيتُ به[1].

٢١٦٩١- حدثنا سُرَيج[2]، حدثنا عبدُالعزيز -يعني ابنَ الدَّراوَرْدِي-،

= ١/ ٧٣، والطبراني (٥٢٢١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن عدي ١/ ١٩٦ من طريق عبدالملك بن جريج، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، به. وقرن بزيد بن خالدٍ عائشةَ، وقال: هو من حديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٧٠٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده حسن، ابن إسحاق وعمارة بن عبدالله حَسَنا الحديث.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٩٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٧٩٨)، والبزار في «مسنده» (٣٧٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٢١٧) و(٥٢١٨) و(٥٢١٩) و(٥٢٢٠)، والبيهقي ٩/ ٢٧٠ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وفي الباب عن عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣٠٤).

الجَذَع من أولاد المَعْز: ابن خمسة أَشهر، والعَتُود: ما رَعَى وقوي.

(٢) زاد في (م) وحدها بعد هٰذا: «حدثنا عبدالرحمٰن» وهذه الزيادة لم ترد في شيء من نسخنا الخطية ولا في «أطراف المسند» ٢/ ٤٠٥ ولا في «جامع المسانيد» ٢/ ورقة ٥٤.

عن زيد بن أسلم

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى سَجدَتَيْنِ لا يَسْهُو فيهما، غَفَرَ اللهُ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبه»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله رجال الصحيح إلاَّ أنه منقطع، فإن زيد بن أسلم لم يسمع من زيد بن خالد، بينهما فيه عطاء بن يسار كما سلف برقم (١٧٠٥٤)، وفي إسناده هناك لِينٌ. سريج: هو ابن النعمان، وعبدالعزيز ابن الدراوردي: هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد.

حديث أبي الدرداء[1]

٢١٦٩٢- حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا ابن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أبي هِلال، عن عُمرَ[2] الدمشقي، عن أم الدَّرداء قالت:

حدثني أبو الدرداء: أنه سَجَدَ مع رسولِ الله ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجدةً، منهنَّ النَّجمُ[3].

---

(١) أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس، ويقال: عويمر بن عامر، وقيل غير ذٰلك، مشهور بكنيته، أنصاري خزرجي، حكيم هٰذه الأمة.

أسلم يوم بدر، ثم شهد أحداً، وأبلى فيها بلاءً حسناً.

وهو معدود فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله ﷺ، وتصدر للإقراء بدمشق في خلافة عثمان، وقبل ذلك، وولي القضاء بدمشق في دولة عثمان، فهو أول من ذُكِرَ من قضاتها.

اختلف في وفاته، والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان. انظر «السير» ٢/ ٣٣٥-٣٥٤، و«الإصابة» ٤/ ٧٤٧.

(٢) تحرف في (م) إلى: عَمرو.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عُمر الدمشقي: وهو ابن حيان، وهو منقطع أيضاً بينه وبين أم الدرداء، قاله البخاري في «تاريخه» ٦/ ٢٠٦.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣١٤ في ترجمة عمر بن حيان الدمشقي من طريق حرملة بن يحيى، والترمذي (٥٦٨) من طريق سفيان بن وكيع، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٦)، والبيهقي ٢/ ٣١٣ من طريق عثمان بن فائد، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن المهدي بن عبد الرحمٰن، عن أم الدرداء، =

٢١٦٩٣- حدثنا عفان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا داود بن عَمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخُزاعي

عن أبي الدَّرداءِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّكم تُدْعَوْنَ يومَ القِيامَةِ بأَسْمَائِكم وأَسْماءِ آبائِكم، فأَحْسِنوا[1] أَسْماءَكم»[2].

=عن أبي الدرداء، قال: سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء، وذكرها ولم يذكر فيها سورة النجم. وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن فائد وعاصم بن رجاء وجهالة المهدي بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٣١٣ من طريق بحر بن نصر، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عمن أخبره عن أبي الدرداء.

قال أبو داود بإثر حديث رقم (١٤٠١): رُوي عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة، وإسناده واهٍ.

وسيأتي ٦/ ٤٤٢ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن حيان الدمشقي، قال: سمعت مخبراً يخبر عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

وفي باب السجود في النجم عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقد روي عن زيد بن ثابت: أنه قرأ النجم عند النبي ﷺ ولم يسجد فيها، سلف برقم (٢١٥٩١)، وانظر كلامنا عليه هناك.

(١) في (م): فحسِّنوا.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالله بن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. عفان: هو ابن مسلم، وهشيم: هو ابن بشير السُّلمي، وداود بن عمرو: هو الأودي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٩٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٣)، وأبو داود (٤٩٤٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤)، وابن حبان (٥٨١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٢=

٢١٦٩٤- حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبدِالله بن أبي مَريم الغَسّاني، عن خالد بن محمد الثَّقَفي، عن بلال بن أبي الدرداء

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمِي ويُصِمُّ».

قال: وحدثناه أبو اليمان، لم يرفعه، ورفعه القَرْقَسَاني محمد بن مصعب[1].

= و٩/ ٥٨-٥٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٦، وفي «الشعب» (٨٦٣٣)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) من طرق عن هشيم بن بشير ، به.

وقد ثبت أن النبي ﷺ غيّر أسماء بعض الصحابة، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٣٣٤)، وحديث عبدالرحمٰن بن أبي سبرة السالف برقم (١٧٦٠٤)، وحديث بشير بن الخصاصية الآتي برقم (٢١٩٥٦)، وحديث عبدالله بن سلام الآتي ٥/ ٤٥١.

(١) صحيح موقوفاً، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم. وأورده السيوطي في «الدرر المنتشرة» (١٨٦)، وقال: الوقف أشبه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٠١ من طريق عصام بن خالد الحضرمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٢ من طريق محمد بن مصعب القرقساني، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧، وأبو داود (٥١٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٦)، وفي «الشاميين» (١٤٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤١١) من طرق عن أبي بكر بن عبدالله، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧ و٣/ ١٧١-١٧٢ من طريق=

. . . .

=الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن عبد الله، به. وليس في إسناده خالد بن محمد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن بلال بن أبي الدرداء، به.

وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ» ٢/ ١٠٧ وعلقه فيه ٣/ ١٧٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن حميد بن مسلم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وحميد تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «الشعب» (٤١٢) من طريق حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٥) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ. قال: سمعت أبي، فذكره مرفوعاً. وبقية ضعيف.

وسيأتي ٦/ ٤٥٠.

قال السندي: حبك الشيء يعمي ويصم، من الإعْماءِ والإصْمامِ، أي: يُجعل أعمى عن رؤية معايبه، وأصم عن سماع قبائحه، قال سراج الدين القزويني: هٰذا الحديث موضوع، وقال المنذري [مختصر سنن أبي داود ٨/ ٣١]: يُروى عن بلال، عن أبيه موقوفاً عليه غير مرفوع، وقيل: إنه أشبه بالصواب. وقال الحافظ ابن حجر: أما بلال فثقة، وأما خالد، فوثقه أبو حاتم الرازي، وأما أبو بكر فضعيف من قبل حفظه، وكان مستقيم الأمر في الحديث، فطرقه لصوصٌ فتغير عقله، وصار يأتي بالغرائب التي لا توجد إلا عنده، فعدُّوه فيمن اختلط ولم يميز، وهو خبر بمعنى التحذير من اتباع الهوى، فإن الذي يسترسل في اتباع الهوى لا يبصر قبيح ما يفعله، ولا يسمع نهي من ينصحه، وإنما يقع ذلك لمن يحب أحوال نفسه، ولا ينتقد عليها. انتهى. وقيل في معناه: يعمي=

٢١٦٩٥- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله، عن ضَمْرة

عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «مِنْ فِقْهِ الرَّجلِ رِفْقُه في مَعِيشَتِه»[1].

٢١٦٩٦- حدثنا أبو المغيرة[2]، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء

عن أبي الدرداء، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، وإن أَحَدَنا ليضعُ يده على رأسِه مِن شِدَّةِ الحَرِّ، ومَا مِنّا صائمٌ إلا

=عن عيوب المحبوب، وقيل: عن كل شيء سوى المحبوب. وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: والحديث ضعيف، لا ينتهي إلى درجة الحسن أصلاً، ولا يقال فيه: موضوع، وقيل: معناه: يعمي ويصم عن الآخرة، وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراق في حبه، ذكره السيوطي في حاشية أبي داود.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. ضمرة: هو ابن حبيب بن صهيب الزبيدي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٥) من طريق أبي اليمان، عن أبي بكر ابن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣١٣ عن جرير، والبيهقي أيضاً (٦٥٦٤) من طريق سفيان، كلاهما عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد: أن رجلاً رقي إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حباً فكأنه استحيا، فقال: ارق واصعد، فإن من فقهك رفقك في معيشتك. وسالم لم يدرك أبا الدرداء.

وفي الباب عن ابن عمر عند البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٣)، ولفظه: «من فقه الرجل أن يصلح معيشته، قال: وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك». وإسناده ضعيف.

(٢) في (م) و(ر): حدثنا المغيرة، وهو خطأ.

رسولُ الله ﷺ وعبدُالله بن رَوَاحة[1].

٢١٦٩٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن ثابت، أو عن أبي ثابت:

أن رجلاً دخلَ مَسجدَ دِمشق فقال: اللهم آنِس وَحْشَتي، وارْحَمْ غُرْبتي، وارزُقْني جَليساً صالحاً. فسمِعَه أَبو الدَّرْداء فقال: لَئِن كنتَ صادقاً، لأنا أسعدُ بما قلتَ مِنكَ، سمعتُ رسولَ اللهِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن عبدالعزيز، فمن رجال مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، وإسماعيل بن عبيد الله: هو ابن أبي المهاجر.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٤)، ومسلم (١١٢٢) (١٠٨)، وأبو داود (٢٤٠٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٢٥٣)، وأبو عوانة (٢٨٠٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٨)، وتمام الرازي في «فوائده» (٥٦٧) و(٥٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٧٤، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨٧٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٦٥) من طرق عن سعيد بن عبدالعزيز، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عند مسلم وأبي داود وأبي عوانة في أحد موضعيه: خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان.

وقد شك الشافعي في روايته، فقال: ابن رواحة أو ابن حذافة.

وأخرجه البخاري (١٩٤٥)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٩) من طريق عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، به.

وسيأتي من طريق إسماعيل بن عبيدالله وعثمان بن حيان مقرونين ٦/ ٤٤٤، ومن طريق عثمان بن حيان وحده برقم (٢١٦٩٨).

قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ١٨٣: وفي الحديث دليل على أن لا كراهة في الصوم في السفر لمن قوي عليه، ولم يصبه منه مشقة شديدة.

ﷺ يقول: «﴿فمنهم ظالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾[فاطر: ٣٢] يعني: الظالِمُ يُؤْخَذُ منه في مَقامِه ذٰلك، فذٰلك الهمُّ والحَزَنُ ﴿ومِنْهُم مُقتَصِدٌ﴾ قال: يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً ﴿ومِنْهُم سابِقٌ بالخَيْراتِ بإذْنِ اللهِ﴾ قال: الذين يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بغيرِ حِسابٍ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، ثابت أو أبو ثابت، لم ينسبه البخاري في «تاريخه» ٩/ ١٧-١٨، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٥٢، وذهب الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٩٥ إلى أنه ثابت بن عبيد، وهو من رجال مسلم! وقد اختلف في إسناده على الأعمش كما سيأتي في التخريج، وسيأتي بإسنادٍ آخر برقم (٢١٧٢٧) رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه إنقطاعاً.

وسيتكرر الحديث ٦/ ٤٤٤.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٢/ ١٣٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش، قال: ذكر أبو ثابت أنه دخل المسجد فجلس إلى جنب أبي الدرداء، فقال: اللهم آنس وحشتي. . . فالجليس هنا هو أبو ثابت نفسه، وليس الرجل الذي لم يسم.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٤٢٦، والبيهقي في «البعث» (٥٨) من طريق جرير، عن الأعمش، عن رجل سماه، عن أبي الدرداء مختصراً بالتفسير، دون قصة الدعاء.

وأخرجه البغوي في «التفسير» ٣/ ٥٧١ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت: أن رجلاً دخل المسجد، فذكره.

وذكره البخاري في «تاريخه» ٩/ ١٧-١٨ من عدة طرق، قال: قال محمد ابن يوسف: عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت، قال لي أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ «﴿ومنهم سابق بالخيرات﴾ قال: بغير حساب» - كذا ذكره مختصراً.

ثم قال: قال وكيع: عن سفيان، عن الأعمش، عن ثابت أو أبي ثابت، عن أبي الدرداء.

=

٢١٦٩٨- حدثنا أَبو عامر، حدثنا هشام - يعني ابنَ سعد - عن عُثمان بنِ حيان الدِّمشقي، أخبرتني أمُّ الدَّرْداءِ

عن أبي الدَّرْداء قال: لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفارِه في اليومِ الحارِّ الشديدِ الحَرِّ، حتَّى إنَّ الرَّجلَ لَيَضَعُ يَدَه على رأسِه مِن شِدَّةِ الحَرِّ، ومَا في القَومِ صائمٌ إلا رسولُ الله ﷺ، وعبدُ الله بن رَوَاحةَ[1]. ١٩٥/٥

= وقال أبو نعيم: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. مرسل، وقال بعضهم: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد، عن أبي الدرداء، ولا يصح.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن طُعْمَةَ بن عَمرو، عن رجل، عن أبي الدرداء، ولم يصح حديثُه.

وقال محمد بن علي: عن سعيد بن عبدالحميد، قال: عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن أبي خالد البكري: أن رجلاً جاء إلى المدينة فلقي أبا الدرداء نحوه.

وفي تفسير الآية عن ابن عباس من قوله عند الطبري في «التفسير» ٢٢/ ١٣٣-١٣٤، والبيهقي في «البعث» (٦٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المبتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد وعثمان بن حيان الدمشقي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٨)، وابن ماجه (١٦٦٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٢٥٤) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٢٢) (١٠٩)، وابن ماجه (١٦٦٣)، وأبو عوانة (٢٨٠٦) و(٢٨٠٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٦٨، وتمام في «فوائده» (٥٦٩)، والبيهقي ٤/ ٢٤٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٦٢ في ترجمة عثمان بن حيان من طرق عن هشام بن سعد، به. وقَرن بعثمان بن حيان=

٢١٦٩٩- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشامُ بن حَسّان القُرْدُوسِيّ، عن قَيس بن سعد، عن رجلٍ حدثه

عن أبي الدَّرْداءِ قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن إعطاءِ السُّلْطانِ، قال: «ما آتاكَ الله مِنْه مِن غيرِ مَسْأَلَةٍ ولا إشْرافٍ، فخُذْه وتَمَوَّلْه».

قال: وقال الحَسَنُ رحمه الله: لا بأسَ بها ما لَم تَرْحلْ إليها، أو تُشْرِفْ لها[١].

٢١٧٠٠- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن أمِّ الدَّرْداءِ قالت:

دخل عليها يوماً أبو الدرداءِ مُغْضَباً، فقالت: ما لك؟ فقال: واللهِ ما أعرفُ فيهم شيئاً مِن أَمْرِ مُحمَّدٍ ﷺ إلا أَنَّهم يُصَلُّون جَميعاً[٢]. [٣]

=إسماعيل بن عبيد عند أبي عوانة.

وانظر ما سلف برقم (٢١٦٩٦).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل عن أبي الدرداء. وسيتكرر ٦/ ٤٥٢.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٠٠). وهو في «الصحيحين».

والإشراف: هو أن تحدِّث نفسك بالمال وتتمناه، قال الشاعر:

لقد علمتُ وما الإشرافُ مِن خلقي أنَّ الذي هو رزقي سوف يأتيني

(٢) لفظة «جميعاً» ليست في (ظ٥) و(ر)، وهي مثبتة فيما سيأتي ٦/ ٤٤٣.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وسالم: هو ابن أبي الجعد.

وهو عند أحمد في «الزهد» ص١٧٢.

وأخرجه البخاري (٦٥٠) من طريق حفص عن الأعمش، بهذا الإسناد. =

٢١٧٠١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هِشامٌ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن ابن[1] معدان، أو معدان

عن أبي الدَّرْداءِ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفْطَرَ.

قال: فلقيت ثوبانَ في مَسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ فسألتُه عن ذٰلك؟

فقال: أنا صببتُ لرسولِ اللهِ ﷺ وَضوءَهُ[2].

= وسيأتي ٦/ ٤٤٣.

وفي الباب عن أنس سلف برقم (١١٩٧٧).

(١) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ق) و(ر)، وأثبتناها من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٤٤-١٤٥.

(٢) حديث صحيح، ورجاله ثقات، وقد اختلف في إسناده كما سيأتي في التخريج، وأشار إلى ذلك غير واحدٍ من أهل العلم، إلا أن الخلاف كله يدور على الثقات، وليس فيهم راوٍ ضعيف، وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن منده. وانظر «التلخيص الحبير» ٢/ ١٩٠، و«نصب الراية» ١/ ٤٠-٤١. وابن معدان: هو خالد بن معدان من رجال الشيخين إلا أن في سماعه من أبي الدرداء شكّاً، ومعدان: هو ابن أبي طلحة، من رجال مسلم وهو ثقة من كبار التابعين، والحديث محفوظ عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩، والنسائي في «الكبرى» بإثر الحديث (٣١٢٤) من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وذكر فيه معدان من غير شك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٤) من طريق أبي النضر، وابن خزيمة (١٩٥٩)، والحاكم ١/ ٤٢٦ من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٧٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثلاثتهم عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من إخواننا، يريد الأوزاعي، عن يعيش، به. وذكروا فيه معدان بدون=

. . . .

= شك. واقتصر الحاكم على قوله: أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

وسيتكرر في مسند ثوبان برقم (٢٢٣٨١).

وأخرجه الحاكم ٤٢٦/١ من طريق حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش، عن معدان، عن أبي الدرداء وحده.

وسيأتي ٤٤٣/٦ عن عبدالصمد، عن عبدالوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمٰن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، عن أبي الدرداء.

وسيأتي أيضاً ٤٤٩/٦ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء. وفيه: استقاء رسول الله ﷺ فأفطر.

وسيأتي مختصراً من حديث ثوبان في مسنده برقم (٢٢٣٧٢) و(٢٢٤٤٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي الجُودي، عن بلج، عن أبي شيبة المهري، عن ثوبان قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر. وقرن في الموضع الثاني بمحمد بن جعفر حجاجَ بن محمد المصيصي.

وفي الباب عن فَضَالة بن عُبيدٍ، سيأتي (٢٣٩٣٥)، وهو حديث صحيح.

قوله: «قاء فأفطر» أي: تعمَّد القيء واستدعى به، فقد جاء في رواية معمر في هٰذا الحديث: «استقاء رسول الله ﷺ. . .»، فإن القيء إذا كان عن غير عمدٍ لا يُفطِّر ولا شيء عليه، فقد جاء في حديث أبي هريرة السالف في مسنده برقم (١٠٤٦٤) عن النبي ﷺ قال: «مَن ذَرَعَه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقضِ» وإسناده صحيح، وذَرَعه، أي: غَلَبه وخرج منه من غير اختياره. وبمثل حديث أبي هريرة روي عن ابن عمر موقوفاً عليه عند مالك في «الموطأ» ٣٠٤/١ عن نافع عنه.

وقد ذهب البخاري إلى أن حديث أبي هريرة هٰذا غير محفوظ فيما نقله عنه الترمذي بإثر الحديث (٧٢٠) من «سننه»! ولذا ذكر في «صحيحه» في كتاب الصيام: باب الحجامة والقيء للصائم، بإسنادٍ له معلَّق عن أبي هريرة أنه قال: إذا قاء فلا يفطر، ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، قال: والأول أصحُّ. =

٢١٧٠٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن عبدِ الله بن سعيد، حدثني مولى ابنِ عيَّاش، عن أبي بَحريَّة. وحدثنا مَكِّي، حدثنا عبدُالله بن سعيد، عن زيادِ بنِ أبي زياد، عن أبي بَحريَّة

عن أبي الدَّرْداءِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُنبئُكم بخَيْرِ أعمالِكم - قال مكي: وأَزْكاهَا - عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وأَرْفَعِها في

=يعني أنه لا يفطر، وقوله هٰذا فيه نظرٌ، فإن في سند الأول عنده عمر بن الحكم بن ثوبان، وقد قال هو فيه: ذاهب الحديث، نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ١٥٢، ثم إنه قد ثبت عن أبي هريرة من طريق عطاءِ بن أبي رباح عند النسائي في «الكبرى» (٣١٣١) أنه قال: من قاء وهو صائمٌ فليفطر.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٠/ ١٨٤: واختلف العلماء فيمن استقاء بعد إجماعهم على أن من ذَرَعه القيء فلا شيء عليه، فقال مالك والثوري وأبو حنيفة وصاحباه والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق: من استقاء عامداً فعليه القضاء. قال ابن عبد البر: على هٰذا جمهور العلماء فيمن استقاء: أنه ليس عليه إلا القضاء، روي ذٰلك عن عمر وعلي وابن عمر وأبي هريرة وجماعة من التابعين، وهو قول ابن شهاب.

وقال الأوزاعي وأبو ثور: عليه القضاءُ والكفارة مثل كفارة الآكل عمداً في رمضان. وهو قول عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار، قالوا: إذا كان القيء يُفطِّر الصائم فعلى من تعمَّده [مثل ما] على من تعمَّد الأكلَ أو الشرب أو الجماع، لأنه بهٰذه أو بواحدةٍ منها يكون مفطراً، ومن تعمَّد الإفطار فعليه القضاء والكفارة.

قلنا: وقد حمل بعضُ أهل العلم حديث ثوبان وأبي الدرداء على أن النبي ﷺ قاءَ فضعفَ فأفطر، وقد يكون ذٰلك في صوم تطوُّع كما يفهم من حديث فضالة بن عبيد الآتي في مسنده (٢٣٩٣٥). وانظر «فتح الباري» ٤/ ١٧٤-١٧٥.

وأما ما رواه الترمذي (٧١٩) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «ثلاث لا يُفطِّرن الصائم: الحجامة والقيء والاحتلامُ»، ففيه عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، وهو مجمع على ضعفه.

دَرَجَاتِكُم، وخَيْرٍ لكم مِن إعْطاءِ الذَّهبِ والوَرِقِ، وخَيْرٍ لَكُم مِن أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكم، فتَضْرِبوا أَعْنَاقَهم ويَضْرِبوا أَعْنَاقَكُم» قالوا: وذٰلك! ما هو يا رسول الله؟ قال: «ذِكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح غير أبي بحرية -واسمه عبد الله ابن قيس- فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة، لٰكن اختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله، كما سيأتي. مكي: هو ابن إبراهيم بن بشر التميمي، وعبد الله بن سعيد: هو ابن أبي هند، ومولى ابن عياش: هو زياد ابن أبي زياد.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٦٩ في ترجمة زياد بن أبي زياد، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «تهذيب الكمال» عبد الله بن سعيد في إسناد يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٩٦، وعنه البيهقي في «الدعوات» (٢٠) من طريق مكي بن إبراهيم وحده، به. ووقع في مطبوع الحاكم: عن زياد بن أبي زياد وأبي بحرية، وهو خطأ. وزاد في آخره: قال معاذ بن جبل: ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من ذِكر الله عز وجل. قلنا: وستأتي هٰذه الزيادة من طريق زياد بن أبي زياد، أنه بلغه عن معاذ بن جبل مرفوعاً في مسنده برقم (٢٢٠٧٩). وهو إسناد منقطع.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٧٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٩٠)، والترمذي (٣٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٥٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٤) من طرق عن عبد الله بن سعيد، به. وزادوا فيه -غير البغوي- قول معاذ بن جبل. قال الترمذي: وقد روى بعضهم هٰذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هٰذا بهٰذا الإسناد. ورواه بعضهم عنه فأرسله.

وأخرجه موقوفاً مالك في «الموطأ» ١/ ٢١١ عن زياد بن أبي زياد أنه=

٢١٧٠٣- حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، عن يزيد بن خُمير، عن عبد الرحمٰن ابن جُبير بن نُفير، عن أبيه

عن أبي الدرداء: أن النبيَّ ﷺ رأى امرأةً مُجِحّاً على باب فُسطاطٍ، أو طَرَفِ فُسطاط، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لعلَّ صاحِبَها يُلِمُّ بها» قالوا: نعم. قال: «لقد هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَه لَعْنَةً تَدْخُلُ معه في قَبْرِه، كيف يُوَرِّثُه وهو لا يَحِلُّ له؟! وكيف يَسْتَخْدِمُه[1] وهو لا يَحِلُّ له؟!»[2].

= قال: قال أبو الدرداء... وهٰذا مع كونه موقوفاً، فيه انقطاع بين زياد بن أبي زياد وبين أبي الدرداء.

وأخرجه موقوفاً الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (١١٢٩) من طريق سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الدرداء.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن أبي شيبة ١٣/٣٠٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢١٩، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٩٦ من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة: سمعت أبا الدرداء. وسنده حسن، رجاله ثقات غير صالح بن أبي عَرِيب، فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء دون ذِكر أبي بحرية برقم (٢١٧٠٤) و٦/٤٤٧.

وانظر تفسير الحديث في «مرقاة المفاتيح» ٣/١١-١٢.

(١) تحرف في (م) إلى: يستخدمها، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٧)، وابن أبي شيبة ٤/٣٧١، والدارمي (٢٤٧٨)، ومسلم (١٤٤١) (١٣٩)، وأبو داود (٢١٥٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٣)، والحاكم ٢/١٩٤، والبيهقي ٧/٤٤٩، والبغوي (٢٣٩٥) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وعند أبي داود والحاكم: أن النبي ﷺ رأى المرأة في غزوة. =

٢١٧٠٤- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهيب، حدثنا موسى بن عُقْبة، حدثني زيادُ بن أبي زياد حديثاً

يرفعه إلى أَبي الدرداء، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «ألا أُنْبِئُكم بِخَيرِ أَعْمالِكم» فذكر الحديث -يعني حديثَ يحيى بن سعيد ومكي، عن عبد الله بن سَعيد، عن زياد بن أَبي زياد[1].

٢١٧٠٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شُعبةَ، حدثنا قتادةُ، عن سالمِ بن

= وسيأتي ٦/٤٤٦.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣١٨).

وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٢٨). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

قوله: «مُجحاً» قال السندي: بضم الميم وكسر الجيم وتشديد حاء مهملة: القريبة الولادة، وترك التاء لأنه من صفات النساء كحائض.

قوله: «كيف يورثه وهو لا يحل له؟! وكيف يستخدمه وهو لا يحل له؟!» قال البغوي في «شرح السنة» ٩/٣٢٣: يريد أن ذلك الحمل قد يكون من غيره، فلا يحل له استلحاقه وتوريثه، وقد ينفشُّ ما كان حملاً في الظاهر، فتَعلَق الجارية منه فيكون ولداً له لا يحل له استرقاقه واستخدامه، فليجتنب من وطئها حتى تضع الحمل، والله أعلم.

(١) حديث صحيح كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٧٠٢)، وهٰذا إسناد منقطع، زياد بن أبي زياد لم يسمع من أبي الدرداء وقد عُلمت الواسطة بينهما وهو أبو بحرية عبد الله بن قيس بن مخرمة كما سلف.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٢١١ عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء موقوفاً. وزاد في آخره عن زياد بن أبي زياد عن معاذ بن جبل موقوفاً: ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله. وزياد لم يسمع من معاذ بن جبل، وقد سلف تخريج هٰذه الزيادة عند الحديث (٢١٧٠٢).

أبي الجَعْد، عن مَعدان

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيَعْجَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثلثَ القُرآنِ في لَيْلَةٍ» قالوا: كيف يُطيقُ ذٰلكَ -أو مَن يطيق ذٰلك-؟ قال: «﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ﴾»[1].

٢١٧٠٦- حدثنا يحيى، عن سُفيان، حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن عبدِ الله بن يزيد قال:

سألت سعيدَ بن المُسيِّب عن الضَّبُع، فكَرِهَها، فقلتُ له: إنَّ قومَك يأكلونه! قال: لا يعلمون. فقال رجلٌ عِنده: سمعتُ أبا الدّرداءِ، يُحَدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ: أنه نهى عن كُلِّ ذي نُهْبةٍ، وكُلِّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير معدان -وهو ابن أبي طلحة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٨١١) (٢٥٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٨/٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٦٨-٢٦٩، والطبراني في «الأوسط» (٢١٢٦)، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٤٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢٩٩/٢ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١٩)، وابن عدي ٢٢٧٨/٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٨/٧ من طريق موسى بن مسلم الصغير، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، به.

وسيأتي ٤٤٢/٦ و٤٤٣ و٤٤٧.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦١٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ذي خَطْفة، وكُلِّ ذي ناب مِن السِّباع. قال سعيدٌ: صَدَقَ[1].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن يزيد -وهو البكري السعدي- وإبهام الرجل الذي روى الحديث عن أبي الدرداء.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٤٩) و(٦٤٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وجاء في رواية مسدد الأولى النهي عن المُجَثَّمة بدل الخطفة. والمجثمة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليُقْتَل.

وأخرجه عبد الرزاق(٨٦٨٨)، والحميدي (٣٩٧)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٣)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٤)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٥٤- ١٥٥ من طرق عن سهيل ابن أبي صالح، به. وزادوا فيه النهي عن أكل المجثَّمة، غير الدولابي فروايته مقتصرة على النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٢) من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء. وزاد فيه النهي عن أكل المجثمة، واقتصر الترمذي على هذه الزياده، فأخرجها في «سننه» (١٤٧٣). وإسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أيوب الإفريقي: وهو عبد الله بن علي الأزرق.

وأخرج عبد الرزاق (٨٦٨٧) عن الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، قال: جاء رجل من أهل الشام، فسأل ابن المسيب عن أكل الضبع، فذكره مختصراً دون المرفوع منه. وسيأتي ٦/ ٤٤٥.

وفي باب النهي عن النهبة عن أبي هريرة سلف برقم(٨٣١٧)، وفيه تتمة الشواهد.

وفي باب النهي عن الخطفة عن جابر سلف برقم (١٤٤٦٣)، وعن زيد بن خالد سلف برقم (١٧٠٥٢) وهو عندهم بلفظ: الخلسة، وكلاهما بمعنى، وهو ما اختطفته بسرعة على غفلة.

وفي باب النهي عن كل ذي ناب من السباع عن أبي هريرة أيضاً سلف برقم (٧٢٢٤) و(٨٧٨٩). =

٢١٧٠٧- حدثنا ابنُ نمير، حدثنا عبدالملك، عن عَطاء، عن صفوان ابنِ عبدالله بن صَفوانَ، قال: وكانت تَحتَه الدرداءُ قال:

أتيتُ الشام فدخلتُ على أبي الدرداء فلم أَجِدْه ووجدتُ أُمَّ الدرداء، فقالت: تريدُ الحَجَّ العامَ؟ قال: قلت: نعم، فقالت: فادع لنا بخير، فإنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «إنَّ دَعْوَةَ المسلمِ مُسْتَجَابةٌ لأخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّما دَعا لأخيهِ بِخَيْرٍ قال: آمين، ولكَ بمثلٍ»، فخرجتُ إلى السوقِ، فألقى أبا الدرداءِ، فقال لي مِثلَ ذٰلك، يأثُرُه عن النبيِّ ﷺ[1]. ١٩٦/٥

٢١٧٠٨- حدثنا يزيدُ بن هارون ويعلى، قالا: حدثنا عبدُالملك، عن أبي الزبير، عن صَفوان - قال يزيد: ابن عبد الله - فذكره[2].

= وانظر حديث جابر السالف برقم (١٤١٦٥). وفيه: أن النبي ﷺ أحل أكلها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن نمير: هو عبدالله، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان العَرْزَمي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٢) (٨٦) و(٨٧)، وأبو داود (١٥٣٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٢٠، وابن حبان (٩٨٩) من طرق عن طلحة ابن عبيد الله بن كريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. واقتصر على المرفوع.

ووقع في رواية فضيل بن غزوان، عن طلحة بن عبيد الله فيما سيأتي ٦/ ٤٥٢ عن أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ، وهو خطأ. وانظر ما بعده. والدرداء: هي بنت أبي الدرداء.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٣) وأبي داود (١٥٣٥)، والترمذي (١٩٨٠).

وعن عمران بن حصين عند البزار (٣١٧٠-كشف الأستار). وعن أنس (٣١٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢١٧٠٩- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا مالكٌ -يعني: ابنَ مِغْولٍ-، عن الحَكَم، عن أبي عُمر

عن أَبي الدَّرْداءِ قال: نزل بأبي الدَّرداءِ رجلٌ، فقال أبو الدرداء: مقيمٌ فَنَسْرَحُ، أم ظاعِنٌ فنَعْلِفُ؟ قال: بل ظاعنٌ. قال: فإني سأزوِّدُكَ زاداً لو أَجدُ ما هو أفضلُ منه لزوّدتُك، أَتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ذهبَ الأَغنياءُ بالدنيا والآخرة، نُصلِّي ويُصلُّونَ، ونَصومُ ويصومونَ، ويَتَصَدَّقُونَ ولا نَتَصَدَّقُ! قال: «ألا أدُلُّكَ على شَيْءٍ إنْ أَنْتَ فَعلْتَه، لم يَسْبقْكَ أَحَدٌ كان قَبْلَكَ، ولَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ، إلا مَنْ فَعَلَ الذي تَفْعَل: دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ تَسبيحةً، وثلاثاً وثلاثينَ تحميدةً، وأربعاً وثلاثينَ تكبيرةً»[1]

= وأخرجه المزي في ترجمة صفوان بن عبد ا من «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٩٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، عن يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٧-١٩٨، ومسلم (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٩٥) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٢٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٧) من طريق يعلى بن عبيد وحده، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غَنِيّة، ومسلم (٢٧٣٣) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. وانظر ما قبله وما سيأتي ٦/ ٤٥٢.

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف، أبو عمر الصيني روى عنه جمع ولا يعرف بجرح ولا تعديل، فهو مستور، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة، وسيأتي في رواية شريك بن عبد الله النخعي أن الواسطة بينهما هي أم الدرداء، لكن شريكاً سيِّىء الحفظ. الحكم: هو ابن عتيبة. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١١) من طريق عبدالله بن نمير، عن مالك ابن مغول، بهذا الإسناد. وقرن بعبدالله أبا معاوية الضرير.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٣٧-٢٣٨ من طريق يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، به.

وأخرجه النسائي أيضاً (١٥١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم بن عتيبة، عن عمرو الصيني. كذا سماه زيد، وتحرف في المطبوع منه إلى أبي عمر الصيني، وهو خطأ صوبناه من «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٣٨، ونبه عليه المزي أيضاً في «التحفة» ٨/ ٢٢٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٥ و١٣/ ٤٥٣، والنسائي (١٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٨) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن نشيط أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه أيضاً (٧١٣) من طريق محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن يونس بن خَبَّاب، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٨)، والطبراني (٧٠٧) من طريق شريك بن عبدالله النخعي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. وشريك سيىء الحفظ.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٢) وابن أبي شيبة١٣/ ٤٥٣، والطبراني(٧٠٩) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وابن أبي شيبة ١٣/ ٤٥٣، والنسائي (١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء. وإسناده صحيح إن كان أبو صالح سمع من أبي الدرداء.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٥٩)، والطبراني (٧١٤) من طريق الليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء. والليث بن أبي سليم ضعيف.

وسيأتي ٦/ ٤٤٦.

وفي الباب عن أبي ذر سلف برقم (٢١٤٦٨).

٢١٧١٠- حدثنا وكيعٌ، حدثني زائدةُ بن قُدامةَ، حدثني السَّائبُ بن حُبَيش الكَلاعي، عن مَعدانَ بنِ أبي طلحةَ اليَعْمَري قال:

قال لي أبو الدرداء: أين مسكنُك؟ قال: قلت: في قرية دونَ حِمص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن ثلاثةٍ في قَرْيةٍ لا يُؤَذَّنُ ولا تُقامُ فيهمُ الصَّلاةُ إلا اسْتَحْوَذَ عليهم الشَّيْطانُ، فعَلَيْكَ بالجَمَاعَةِ، فإنَّ الذئبَ يأكُلُ القَاصِيةَ»[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل السائب بن حبيش، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١٣٠٦)، وأبو داود (٥٤٧)، والنسائي ٢/ ١٠٦-١٠٧، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم ١/ ٢١١ و٢٤٦ و٢/ ٤٨٢، والبيهقي ٣/ ٥٤، والبغوي في «شرح السنة» (٧٩٣) من طرق عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد. وفسر السائب بن حبيش عند الحسين المروزي وأبي داود والنسائي وابن حبان والبيهقي «الجماعة» قال: أي: الصلاة في الجماعة، وسيأتي هٰذا التفسير عند الرواية ٦/ ٤٤٦ عن وكيع وعبدالرحمٰن عن زائدة، به.

وانظر ما بعده، وما سيأتي ٦/ ٤٤٦ من طريق عبادة بن نُسَي عن أبي الدرداء.

وفي باب لزوم جماعة المسلمين عامة عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦).

وعن أنس سلف برقم (١٣٣٥٠).

وعن أبي الحارث الأشعري سلف برقم (١٧١٧٠).

وعن أبي ذر سلف برقم (٢١٢٩٣).

وعن معاذ بن جبل سيأتي برقم (٢٢٠٢٩).

وعن رجل سيأتي برقم (٢٣١٤٥).

وعن أبي مالك الأشعري سيأتي برقم (٢٢٩١٠).

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر وأنس.

٢١٧١١- حدثنا أبو سعيد أيضاً، حدثنا زائدةُ، حدثنا السَّائب بن حبيش الكَلاعي، فذكره[١].

٢١٧١٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمّامُ بن يحيى، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدانَ بنِ أبي طلحة

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ، عُصِمَ مِن الدَّجَّالِ»[٢].

---

(١) إسناده حسن كسابقه. أبو سعيد: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله مولى بني هاشم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير معدان بن أبي طلحة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٤٥، وأبو عوانة (٣٧٨٣)، والحاكم ٢/٣٦٨، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٦٨٤)، وفي «شعب الإيمان» (٢٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو عبيد في آخره: «ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

وأخرجه مسلم (٨٠٩) (٢٥٧)، وأبو داود (٤٣٢٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢١٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٤) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي ٦/٤٤٩ عن عفان بن مسلم، عن همام. ولم يسق لفظه، وأحال على رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان، عن قتادة، وهي مثل رواية همام هنا.

وسيأتي ٦/٤٤٩-٤٥٠ عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن همام، به. وقال فيه: «من حفظ عشر آيات من سورة الكهف».

وأخرجه مسلم (٨٠٩) (٢٥٧)، والترمذي (٢٨٨٦)، وأبو عوانة (٣٧٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٤٩ من طريق هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، عن قتادة، به. =

٢١٧١٣- حدثنا يزيدُ، حدثنا الحَجَّاجُ بن أَرطاة، عن ابن[1] نُعيمانَ[2]، عن بلالِ بن أبي الدرداء

عن أبيه قال: ضحَّى رسولُ الله ﷺ بكبشين جَذَعَيْن مَوْجِيَّيْنِ[3].

= وسيأتي ٦/٤٤٦ من طريق شعبة، عن قتادة، به بلفظ: من قرأ عشر آيات من آخر الكهف.

وسيأتي ٦/٤٤٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، مثل رواية همام. وبإثره ذكر طريق شيبان، عن قتادة، وقال: مثله. ولم يسق لفظه.

وفي الباب عن النواس بن سمعان عند مسلم (٢١٣٧)، وأبي داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧).

وعن ثوبان عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٨). وعن أبي سعيد الخدري عند النسائي أيضاً (٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٧٨).

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق): أبي. وهو تحريف.

(٢) كذا وقع في كافة النسخ الخطية: نعيمان. وفي (م): نعمان، وهو موافق للرواية التالية و«لأطراف المسند» ٦/ ١٣٢، وللمصادر التي ترجمت له.

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة مدلِّس وقد عنعن، وابن نُعيمان - واسمه يعلى - في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وكذا أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٧) و(٦٤٩٨) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد - إلا أن ابن منيع لم يذكر «مَوجيَّيِن».

وأخرجه أحمد بن منيع، وأبو يعلى الموصلي كما في «الإتحاف» (٦٤٩٩) و(٦٥٠٠) و(٦٥٠١) من طرق عن حجاج بن أرطاة، به - ولم يذكر فيه «موجيَّين».

وأخرجه أيضاً دون هٰذا الحرف ابن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى كما في «الإتحاف» (٦٤٩٦) و(٦٥٠٠) عن علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمٰن - عن الحَكَم، عن عباد بن أبي الدرداء، عن أبيه.

وأخرجه كذٰلك البيهقي ٩/ ٢٧٢ من طريق علي بن مسهر، به. =

٢١٧١٤- حدثنا سُريجٌ، حدثنا أبو شهاب، عن الحَجَّاج، عن يَعلى بن نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء،

عن أبيه قال: ضحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بكَبشَين جَذَعَيْنِ خصِيَّين[1].

٢١٧١٥- حدثنا مُحمد بنُ يَزيد، أخبرنا عاصمُ بن رجاء بن حَيْوة، عن قَيسِ بن كَثير قال:

قدِمَ رجلٌ مِن المَدينةِ إلى أبي الدَّرداءِ وهو بدمشق، فقال: ما أَقدَمَكَ، أيْ أخي؟ قال: حديثٌ بلغني أَنَّك تُحدِّثُ به عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: أما قَدِمتَ لتجارةٍ؟ قال: لا. قال: أما قَدِمتَ لحاجةٍ؟

= قال البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٧/ ٧٢: مدار هٰذه الأسانيد إما على الحجّاج بن أرطاة، أو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهما ضعيفان.

وفي الباب عن أبي رافع، سيأتي في «المسند» ٦/ ٨.

وعن عائشة أو أبي هريرة، سيأتي ٦/ ١٣٦ و٢٢٠ و٢٢٥.

وعن جابر عند عبد بن حميد (١١٤٦)، وأبي داود (٢٧٩٥)، والطحاوي ٤/ ١٧٧، والبيهقي ٩/ ٢٨٧. لكن مدار أسانيد هذه الشواهد الثلاثة على عبد الله ابن محمد بن عقيل، وهو ليِّن الحديث سيِّىء الحفظ.

وقد ثبت من غير وجه عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يضحِّي بكبشين أَقرنين أملَحين. انظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

ولإباحة التضحية بالجَذَع، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٣٩)، وحديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢١٢٠).

قوله: «مَوْجِيَّيْن»: قال السندي: تثنية المَوْجي كمَرمي، وهو المدقوق خصيته، وأصله الهمز لكنه خفف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. سريج: هو ابن النعمان، وأبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الحناط.

قال: لا. قال: ما قَدِمتَ إلا في طلبِ هٰذا الحديث؟ قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فيه عِلْماً سَلَكَ اللهُ به طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ، وإنَّ المَلائكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها رضاً لِطالبِ العِلْمِ، وإنَّه لَيَسْتَغْفِرُ لِلعَالِمِ مَن في السَّماواتِ والأَرْضِ، حتَّى الحِيتانُ في الماءِ، وفَضْلُ العالِمِ على العابِدِ كفَضْلِ القَمَرِ على سائِرِ الكَواكِبِ، إنَّ العُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبياءِ، لَمْ يُوَرِّثوا[١] دِيناراً ولا دِرْهَماً، وإنَّما وَرَّثوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ[٢] به، أَخذَ بِحَظٍّ وافِرٍ»[٣].

---

(١) في (م): يرثوا.

(٢) في (م) و(ق): أخذه.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقيس بن كثير، وقيل: كثير بن قيس- وهو قول الأكثرين- ضعيف، ثم إن عاصم بن رجاء لم يسمعه من قيس، فهو منقطع، بينهما داود بن جميل كما في الحديث التالي، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه الترمذي (٢٦٨٢) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، بهٰذا الإسناد. وقال: ولا نعرف هٰذا الحديث إلا من حديث عاصم ابن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل هٰكذا: حدثنا محمود بن خداش بهٰذا الإسناد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء ابن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، وهٰذا أصح من حديث محمود بن خداش.

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء. ولم يسق لفظه، وقال: بمعناه. وشبيب بن شيبة مجهول.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» ١/ ٦٥ عن أبي همام، عن الوليد، عن رجل سماه أبو همام، عن عثمان بن أعين، عن أبي الدرداء. وفي=

. . . .

=إسناده رجل مبهم.

وأورده ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٣٧ قال: ومن حديث الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد، عن عثمان بن أعين، عن أبي الدرداء.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩) عن هشام بن عمار، عن حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر». وإسناده منقطع، عطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني- لم يسمع من أبي الدرداء، وعثمان ابنه ضعيف.

وقد أورد البخاري بعضه في «صحيحه» في كتاب العلم ضمن عنوان باب العلم قبل القول والعمل، فقال: «وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، وَرَّثوا العلم، من أخذه أخذ بحظ وافر، ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٦٠. وهو طرف من حديث أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن حبان، والحاكم مصححاً من حديث أبي الدرداء، وحسنه حمزة الكناني، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها، ولم يفصح المصنف بكونه حديثاً فلهذا لا يعد في تعاليقه، لكن إيراده له في الترجمة يُشعر بأن له أصلاً.

ويشهد لقوله: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً . . .» حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٤٢٧). وهو صحيح على شرط الشيخين.

ويشهد لقوله: «إن الملائكة لتضع أجنحتها. . .» حديث صفوان بن عسال سلف برقم (١٨٠٨٩)، وإسناده حسن.

ويشهد لقوله: «وإنه ليستغفر للعالم من في السماوات. . .» حديث أبي أمامة عند الترمذي (٢٦٨٥) بلفظ: «إن الله وملائكته وأهل السماوات وأهل الأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير». وإسناده محتمل للتحسين.

وحديث جابر عند الطبراني في «الأوسط» (٦٢١٥) بلفظ: «معلم الخير =

٢١٧١٦- حدثنا الحَكَمُ بن موسى، حدثنا ابن عيَّاش، عن عاصم بن رجاء بن حَيوة، عن داود بن جميل[١]، عن كثير بن قيس قال: أَقبلَ رجلٌ مِن المدينةِ، فذكر معناه[٢].

= يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار». وإسناده حسن.

وعن مكحول مرسلاً عند الدارمي (٢٨٩).

ويشهد لقوله: «فضل العالم على العابد..» حديث معاذ بن جبل عند أبي نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٥، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند الترمذي (٢٦٨٥)، ولفظه: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم».

وحديث أبي سعيد الخدري عند الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» ١/ ٢٦٣، ولفظه: «...كفضلي على أمتي». وإسناده ضعيف.

وعن مكحول مرسلاً عند الدارمي (٢٨٩).

وقوله: «إن العلماء هم ورثة الأنبياء» أورد السخاوي في «المقاصد» (٧٠٣) له شاهدين. عن البراء بن عازب وعن أنس فقال: ولفظ الترجمة عند الديلمي من حديث محمد بن مطرف، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب بزيادة: «يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا»، وكذا أورد لفظ الترجمة بلا سند عن أنس بزيادة: «وإنما العالم من عمل بعلمه». قلنا: شريك سيىء الحفظ.

(١) وقع في (م) وسائر النسخ: داود بن حميد، وهو خطأ صوبناه من «أطراف المسند» ٦/ ١٤٣ ومصادر التخريج.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف تكلمنا عليه في سابقه.

وأخرجه الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٥) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك، و(٦) من طريق غسان بن الربيع كلاهما، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٢)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجه(٢٢٣)، والبزار =

٢١٧١٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن عطاءِ بن السائبِ، قال: سمعتُ أبا عبدِ الرَّحمٰن السُّلَمي يُحَدِّثُ

أن رجلاً أَمَرَتْه أُمُّه أَو أبوه أو كلاهما -قال: شعبة يقول ذٰلك- أن يُطَلِّقَ امرأَتَه، فجَعَلَ عليه مئة محرَّر، فأتى أبا الدرداء، فإذا هو يُصلِّي الضُّحى يُطيلُها، وصَلَّى ما بين الظُّهرِ والعَصرِ[1]، فسَأَلَه، فقال له أبو الدرداء: أَوْفِ نَذْرك، وبرَّ والديك، إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الوالدُ أَوْسَطُ بابِ الجَنَّةِ» فحافِظْ على الوالِدِ أو اتْرُكْ[2].

= (١٣٦-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، والطبراني في «الشاميين» (١٢٣١)، والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٤) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٣٤-٣٦ من طرق عن عاصم بن رجاء، به، ورواية البزار مختصرة بلفظ «العلماء خلفاء الأنبياء».

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٨٧-٣٨٨ من طريق عبد الله بن داود، عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس قال: سمعت رسول الله ﷺ. فجعل كثير بن قيس صحابياً سمعه من رسول الله ﷺ، وهو خطأ.

وأخرجه ابن عبد البر ١/ ٣٧ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عمن حدثه، عن كثير بن قيس، به.

وأخرجه ابن عبد البر ١/ ٣٧ من طريق ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء.

وأخرجه ابن عبد البر ١/ ٣٣-٣٤ من طريق غسان بن الربيع، عن إسماعيل ابن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن جميل بن قيس. وقال: إسناده فاسد، فيه إسقاط رجل وتصحيف آخر.

(١) في (ظ٥): ما بين العصر والظهر.

(٢) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب. أبو عبد الرحمٰن السلمي: هو=

٥/١٩٧ ٢١٧١٨- حدثنا مُحمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عطاء بن السائبِ، قال: سمعتُ أبا إسحاق يحدث أنه سمع أبا حبيبة قال:

أوصىٰ رجلٌ بدنانيرَ في سبيل الله، فسُئل أبو الدرداء، فحدَّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ -أو يَتَصَدَّقُ- عند مَوْتِه، مَثَلُ الذي يُهْدي بعدما يَشْبَعُ» قال أبو حبيبة: فأصابني مِن ذٰلك شيءٌ[1].

= عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعة المقرىء، مشهور بكنيته.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨١)، ومن طريقه البغوي (٣٤٢٢)، وأخرجه الحاكم ٤/١٥٢ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما (الطيالسي وخالد بن الحارث) عن شعبة، به. واقتصر الطيالسي والبغوي على المرفوع منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٤٠، وهناد في «الزهد» (٩٨٧)، وابن حبان (٤٢٥)، والحاكم ٢/١٩٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢١) من طرق عن عطاء بن السائب، به. واقتصر ابن أبي شيبة على المرفوع.

وسيأتي (٢١٧٢٦) و٦/٤٤٥ و٤٤٧-٤٤٨ و٤٥١.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي حبيبة الطائي، فلم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/٢٣٨ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٠)، والدارمي (٣٢٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٤)، والحاكم ٢/٢١٣، والبيهقي ٤/١٩٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٣)، وابن حبان (٣٣٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٣)، وأبو الشيخ=

٢١٧١٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حَبيبةَ الطائي قال:

أوصى إليَّ أَخي بطائفةٍ مِن مالِه، قال: فلقيتُ أبا الدرداء، فقلتُ: إن أخي أَوصاني بطائفةٍ مِن مالِه، فأَين أَضَعُهُ، في الفقراء، أو في المجاهدين، أو في المساكين؟ قال: أما أنا فلو كنت، لم أَعْدِلْ بالمُجاهدين، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ عند الموتِ مَثَلُ الذي يُهْدِي إذا شَبِعَ»[1].

= في «الأمثال» (٣٢٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٤٧) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به، ولم يذكر سعيد بن منصور والنسائي وأبو الشيخ والطبراني والبيهقي لفظة «يتصدق»، وابن حبان لم يذكر العتق.

وانظر ما بعده، وما سيأتي ٦/ ٤٤٨.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٥٩) في حديثه عن أعظم الصدقة قال: «. . . ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان». وهو في «الصحيحين».

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي داود (٢٨٦٦)، وابن حبان (٣٣٣٤) مرفوعاً: «لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أين يتصدق بمئة عند موته»، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٢١٢٣) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وعبد بن حميد (٢٠٢)، وأبو داود (٣٩٦٨)، والحاكم ٢/ ٢١٣، والبيهقي ٤/ ١٩٠ و١٠/ ٢٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٢٧-٢٢٨ من طرق عن سفيان الثوري، به، واقتصر عبد الرزاق وأبو داود على المرفوع منه.

وانظر ما قبله.

٢١٧٢٠- حدثنا عبدُالرحمٰن، عن معاويةَ -يعني ابنَ صالح- عن أبي الزاهرية، عن كَثير بن مُرة

عن أبي الدَّرداء، أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللهِ، أفي كُلِّ صلاةٍ قِراءةٌ[١]؟ قال: «نعم» فقال رجلٌ من الأنصار: وَجَبت هٰذه[٢].

٢١٧٢١- حدثنا عبدالرحمٰن[٣]، حدثنا هَمَّامٌ[٤] عن قتادة، عن خُليدٍ

---

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): قرآن.

(٢) إسناده صحيح، عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، أبو الزاهرية: هو حدير ابن كريب الحضرمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١٦، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» ص١٧٢ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وزادا في آخره عن أبي الدرداء قوله: «ما أرى الإمام إذا أَمَّ القوم إلا وقد كفاهم».

قلنا: ستأتي هٰذه الزيادة ضمن حديث ٦/ ٤٤٨.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥١٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦) و(١٧) و(٨٣)، والدارقطني ١/ ٣٣٣ و٣٣٨-٣٣٩ و٤٠٣، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٢-١٦٣ و١٦٣، وفي «القراءة خلف الإمام» ص١٧١ و١٧٣ و١٧٤ من طرق عن معاوية بن صالح، به، وفيه عندهم غير البخاري الزيادة المذكورة، ورفعها بعضهم، ولا يصح.

وأخرجه ابن ماجه (٨٤٢)، والبيهقي في «القراءة» ص١٧٤-١٧٥ من طريق إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء. ومعاوية ضعيف.

وقد سلف عن أبي هريرة من قوله برقم (٧٥٠٣)، وأوله: «كل صلاة يقرأ فيها».

(٣) في (م): حدثنا عبدالرحمٰن، حدثنا مهدي، وهو خطأ.

(٤) في (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٣٧: هشام. وهو ابن أبي عبدالله الدستوائي، وقد روي الحديث من طريقه أيضاً. =

العَصَري

عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طَلَعَت شَمْسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بجَنْبَتَيْها مَلَكَانِ ينادِيانِ، يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلا الثَّقَلَيْنِ: يا أَيُّها النَّاسُ هَلُمُّوا إلى رَبِّكُمْ فإنَّ ما قَلَّ وكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وأَلْهى، ولاآبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلا بُعِث بِجَنْبَتَيْها مَلَكانِ ينادِيانِ يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلا الثَّقَلَيْنِ: اللهمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وأَعْطِ مُمْسِكاً مالاً تَلَفاً»[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل خليد العصري، وهو ابن عبدالله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وهو في «الزهد» لأحمد ص١٩.

وأخرجه مختصراً أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٦٠ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٩)، وعبد بن حميد (٢٠٧)، والطبري في مسند ابن عباس من «تهذيب الآثار» ١/ ٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٩، وابن حبان (٦٨٦) و(٣٣٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩١٢)، وابن السني في «القناعة» (٢٢) و(٢٣) و(٢٤)، والحاكم ٢/ ٤٤٤-٤٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٢٦، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٥) من طرق عن قتادة، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ورواية الطيالسي والطبري في موضعيه الثاني والثالث والحاكم وأبي نعيم من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٨) من طريق أحمد بن عبيد بن إسحاق عن أبيه عن عمرو بن ثابت عن أبيه ثابت، قال: أعطى ابن أبي الدرداء عبدالملك بن مروان كتاباً ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء، قال: قال النبي ﷺ: «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى». وأحمد بن عبيد ضعيف.

ويشهد للشطر الثاني حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٥٤).

٢١٧٢٢- حدثنا أبو النضر[١]، حدثنا الفرجُ بن فَضَالَة، حدثنا خالدُ بن يزيد، عن أبي حَلْبَس، عن أمِّ الدَّرْداء

عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ فَرَغَ إلى كُلِّ عَبْدٍ مِن خَلْقِه مِن خَمْسٍ: مِن أَجَلِه وعَمَلِه ومَضْجَعِه وأَثَرِه ورِزْقِه»[٢].

٢١٧٢٣- حدثنا زيدُ بن يحيى الدِّمشقي، حدثنا خالدُ بن صُبيح المُرِّي قاضي البَلقاء، حدثنا إسماعيلُ بن عُبيدالله، أنه سَمعَ أُمَّ الدَّرداء تُحدث

عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «فَرَغَ اللهُ إلى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِن أَجَلِه ورِزْقِهِ وأَثَرِهِ وشَقِيٍّ أمْ

---

(١) في (م): حدثنا النضر، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف الفرج بن فضالة، وقد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حلبس: هو يونس بن ميسرة.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٤)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٣) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلاهما (الطيالسي وأبو الربيع الزهراني) عن الفرج ابن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦) و(٣٠٨)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٥٤، والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٤)، وفي «الشاميين» (٢٢٠١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٢) من طرق عن خالد بن يزيد، به.

وأخرجه البزار (٢١٥٢-كشف الأستار)، وابن حبان (٦١٥٠) من طريق الوزير بن صبيح، وتمام في «فوائده» (٣٣) من طريق مروان بن جناح، كلاهما عن يونس بن ميسرة، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود سلف برقم (٣٦٢٤). =

سَعِيدٍ»[1].

٢١٧٢٤- حدثنا أبو النضر، حدثنا عبدُالحميد بن بَهْرام، حدثنا شَهرُ ابن حَوْشَب، حدثنا عبدُالرحمٰن بن غَنْم

أنه زار أبا الدرداء بِحِمْص، فمكث عِنده لياليَ، فأمر بحِمارِه فأُوكِفَ، فقال أبو الدَّرْداء: ما أُراني إلا مُتَّبِعَك. فأمَرَ بحماره، فأُسْرِج، فسارا جميعاً على حِمارَيْهما، فلقيا رجلاً شَهِدَ الجُمُعةَ بالأَمسِ عند معاويةَ بالجَابية، فعَرَفَهُما الرجلُ ولم يَعْرِفاه، فأَخْبَرَهما خَبَرَ الناس، ثم إن الرجلَ قال: وخَبَرٌ آخر كرهتُ أن أُخبرَكُما، أُراكما تَكرهانِه. فقال أبو الدرداء: فلعل أبا ذرٍّ نُفِي. قال: نعَم واللهِ. فاسْتَرجَعَ أَبو الدرداء وصاحبُه قَريباً مِن عَشر مرات، ثم قال أبو الدرداء: ارتَقِبْهم واصْطَبر، كما قيل لأصحابِ الناقةِ، اللهمَّ إن كذَّبوا أبا ذَرٍّ، فإني لا أُكَذِّبه اللهمَّ وإن اتهموه، فإني لا أَتَّهِمُه، اللهمَّ وإن استَغَشُّوه، فإني لا أَسْتَغِشُّه، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يأتمنُه حينَ لا يأتمنُ أَحَداً، ويُسِرُّ إليه حينَ لا يُسِرُّ إلى أحَدٍ، أما والذي نفسُ أبي الدَّرْداء بيده، لو أن أبا ذر قَطَعَ يميني ما

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٧) من طريق زيد بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٥٩) من طريق يحيى بن عبيد، عن خالد بن صبيح، به.

وانظر ما قبله.

أَبغضتُه بعد الذي سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ ولا أَقَلَّت الغَبْراءُ مِن ذي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِن أَبي ذَرٍّ»[1].

٢١٧٢٥- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أَرْطاة، قال: سمعتُ جُبيرَ ابن نُفير يحدث

عن أبي الدرداء، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «فُسطاطُ المسلمينَ يومَ المَلحمةِ الغُوطَةُ، إلى جانِبِ مَدِينةٍ يُقالُ لها: دِمَشقُ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، والمرفوع في آخره حسن لغيره. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه مختصراً البزار (٢٧١٤)، والحاكم ٣/ ٣٤٤ من طريق شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البزار في روايته المرفوع منه.

وأخرجه المصنف بنحوه في «الزهد» ص ١٤٧-١٤٨ من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، به. وأسقط من الإسناد عبدالرحمٰن بن غنم.

وانظر ما سيأتي ٦/ ٤٤٢.

ويشهد للمرفوع منه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص سلف (٦٥١٩). وانظر شواهده هناك.

قوله: فأوكف: أي: وضع عليه الوُكاف، وهو كالسَّرْج.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير زيد بن أرطاة، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ١٠٣ و١٠٤ من طرق عن يحيى بن حمزة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر ١/ ١٠٤ من طريق صدقة بن خالد، عن عبدالرحمٰن =

٢١٧٢٦- حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا شَريكٌ، عن عطاءٍ، عن أبي عبدِ الرحمٰن السُّلَمي قال: ١٩٨/٥

أَتى رجلٌ إلى أبي الدَّرْداء، فقال: إنَّ امرأتي بنتُ عمي وأنا أُحبها، وإن والدتي تأمُرُني أن أُطَلِّقَها، فقال: لا آمُرُك أن تُطلِّقها، ولا آمُرُك أن تَعصيَ والدتَك، ولٰكن أُحدثُك حَديثاً سمعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الوالدةَ أَوْسَطُ أَبوابِ الجَنَّةِ» فإن شِئْتَ فأَمْسِك وإن شِئْتَ فدَعْ[1].

٢١٧٢٧- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني أَنَسُ بن عياض الليثي أبو ضَمرة، عن موسى بن عُقبة، عن عَليِّ بن عبدِ الله الأَزدي

عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكِتابَ الَّذينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فمنهم ظالِمٌ لِنَفْسِه ومنهم مُقْتَصِدٌ ومِنْهُم سابِقٌ بالخَيراتِ بإِذْنِ الله﴾ [فاطر: ٣٢] فأمَّا الذينَ سَبَقُوا بالخيراتِ[2]، فأولٰئك الذينَ يَدْخُلون الجَنَّةَ بغيرِ حِسابٍ، وأَمَّا الذين اقْتَصَدوا، فأولٰئك يُحاسَبونَ حِساباً يَسيراً، وأَمَّا الذين ظَلَموا أَنْفُسَهم، فأولٰئك الَّذين

=ابن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣١٣)، والحاكم ٤/٤٨٦، وابن عساكر ١/١٠٣ من طريق خالد بن دهقان، عن زيد بن أرطاة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٧٤٧٠) من حديث أصحاب النبي ﷺ.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع. انظر (٢١٧١٧).

(٢) لفظة: «بالخيرات» ليست في (ظ٥) و(ق).

يُحاسَبونَ في طُولِ المَحْشَرِ، ثُمَّ هم الَّذين تلافاهُم الله بِرَحْمَتِه، فهم الذين يَقولُونَ: ﴿الحمدُ لله الَّذي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ إلى قوله: ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥]»[١].

٢١٧٢٨- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهيعةَ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبيب، عن معاذ بن سَهل بن أنس الجُهني، عن أبيه، عن جده

أنه دَخَلَ على أبي الدرداء فقال: بالصحةِ لا بالمَرَضِ، فقال أبو الدرداء: سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الصُّداعَ والمَليلَةَ لا تزالُ بالمؤمِنِ وإنَّ ذَنْبَه مِثْلُ أُحُدٍ، فما يدَعُه وعليه مِن ذٰلك مِثْقالُ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه بين علي بن عبدالله وأبي الدرداء، بينهما فيه أبو خالد البكري كما في «تاريخ» البخاري ٩/ ١٨، ولم نتبينه. وانظر ما سلف برقم (٢١٦٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد انقلب عليه اسم الراوي معاذ بن سهل، ثم زاد فيه: «عن جده»، وهو خطأ، وصوابه: سهل بن معاذ، عن أبيه، كما سيأتي برقم (٢١٧٣٦)، وسهل ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٨) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّاني، عن سعيد ابن عبدالعزيز، عن معاذ بن سهل بن أنس، بهٰذا الإسناد. وإبراهيم كذبه أبو حاتم وأبو زرعة.

وأخرجه الحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٥/ ٤٧٣ عن أبي إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن عبدالله الجهني، عن أبيه، عن جده. فجعله معاذ بن عبدالله، وهو خطأ. =

٢١٧٢٩- حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدُالله بن سعيد، عن حرب ابن قيس

عن أبي الدرداء قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «مَن اغْتَسَلَ يومَ الجمعةِ، ثمَّ لَبسَ ثِيابَه، ومَسَّ طِيباً إنْ كان عِندَه، ثم مَشى إلى الجمعةِ وعليه السَّكينَةُ، ولم يَتَخَطَّ أَحَداً، ولم يُؤذِه، رَكَعَ ما قُضِيَ له، ثم انْتَظَرَ حتَّى يَنْصَرِفَ الإمامُ، غُفِرَ له ما بين الجمعتينِ»[1].

٢١٧٣٠- حدثنا مكي، حدثنا عبدُالله بن سعيد، عن حَربِ بنِ قيس

عن أبي الدرداء قال: جَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ يوماً على المِنْبرِ،

= وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي يعلى (٦١٥٠)، وفي إسناده سويد ابن سعيد، وهو ضعيف.

وفي باب تكفير المرض للخطايا عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٨٦) و(٧٨٥٩).

وعن جابر بن عبدالله، سلف برقم (١٤٧٢٥). وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة.

قوله: «والمليلة»: قال السندي: بفتح الميم: هي حمى في العظم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، حرب بن قيس لم يسمع من أبي الدرداء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٧١، وزاد نسبته إلى الطبراني في «الكبير».

وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨) وإسناده حسن، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٨٤)، وهو في «الصحيح».

فخَطَبَ النَّاسَ، وتلا آيةً وإلى جَنبي أُبيُّ بنُ كعبٍ، فقلتُ له: يا أُبيُّ، متى أُنزلت هٰذه الآية؟ قال: فأَبى أن يُكَلِّمني، ثم سألتُه فأبى أن يُكَلِّمَني، حتى نَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ لي أُبيٌّ: ما لك مِن جُمُعَتِكَ إلا ما لَغَيت. فلمَّا انصرفَ رسولُ اللهِ ﷺ جِئتُه فأخبرتُه، فقلتُ: أيْ رسولَ الله، إنَّك تلوتَ آيةً وإلى جَنبي أُبيُّ بنُ كعب، فسألتُه مَتى أُنْزِلت هٰذه الآية؟ فأبى أن يُكلِّمني حتَّى إذا نَزَلْتَ زَعَمَ أُبيٌّ أنه ليس لي مِن جُمُعتي إلا ما لَغيتُ؟ فقال: «صَدَقَ أُبَيٌّ فإذا سَمِعْتَ إمامَك يَتَكَلَّمُ فأَنْصِت حتَّى يَفْرُغَ»(١).

٢١٧٣١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المُبارك، عن عبدِالرحمٰن بن يزيد بن جابر. وعلي بن إسحاق، أخبرنا عبدُالله بن المُبارك، حدثنا عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدثني زيدُ بن أَرطاة، عن جُبَير بن نُفير

عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني ضُعَفاءكم، فإنَّكم إنَّما تُرْزَقُونَ وتُنْصَرونَ بضُعَفائِكم»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٦٧ من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٨٥ وزاد نسبته للطبراني في «الكبير».

وقد سلفت القصة في مسند أُبي بن كعب من حديثه برقم (٢١٢٨٧)، وهو حديث صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٧٠٢)، وابن حبان (٤٧٦٧)، والحاكم ٢/ ١٤٥ من=

٢١٧٣٢- حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بَقيةُ، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن شيخ يكنى أبا عبدالصمد قال: سمعت أم الدرداء تقول:

كان أبو الدرداء إذا حدَّث حديثاً تبسم، فقلتُ: لا يقول الناس إنك -أي: أحمق-؟ فقال: ما رأيتُ -أو ما سمعتُ- رسولَ اللهِ ﷺ يحدِّث حديثاً إلا تبسَّم(١).

= طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٥٩٤)، والنسائي ٦/ ٤٥-٤٦، والحاكم ٢/ ١٠٦، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ و٦/ ٣٣١ من طرق عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند البخاري (٢٨٩٦)، وأبي نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٦، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق مصعب بن سعد، قال: رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟».

قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٨٨: إن صورة هٰذا السياق مرسل لأن مصعباً لم يدرك زمان هٰذا القول، لكن هو محمول على أنه سمع ذٰلك من أبيه، وقد وقع التصريح عن مصعب بالرواية له عن أبيه عند الإسماعيلي، فأخرجه من طريق معاذ بن هانىء، حدثنا محمد بن طلحة فقال فيه: «عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ فذكر المرفوع دون ما في أوله، وكذا أخرجه هو والنسائي ٦/ ٤٥ من طريق مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب، عن أبيه. قلنا: وهو كذٰلك عند البيهقي ٣/ ٣٤٥.

قوله: «ابغوني»: قال السندي: من بغى كرمى، أو أبغى، أي: اطلبوا لي، وأعينوني على طلبهم، والمقصود واحد، وهو أنهم هم الأحقاء بمجالستي، وبالقرب مني، قال تعالى: ﴿يبغونكم الفتنة﴾ [التوبة: ٤٧]، أي: يطلبون لكم الفتنة.

(١) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ضعيف ومدلس وقد عنعن، وحبيب بن عمر وأبو عبدالصمد مجهولان. =

٢١٧٣٣- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بنُ حَمزةَ، عن زيدِ بن واقد، حدثني بُسر بن عبيد الله، حدثني أبو إدريس الخولاني

١٩٩/٥ عن أبي الدرداء قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بينا أنا نائمٌ إذ رَأَيْتُ عَمُود الكِتاب احْتُمِلَ مِن تَحْت رَأسي، فَظَنَنْتُ أَنَّه مَذْهوبٌ به، فأَتْبَعْتُه بَصَري، فعُمِدَ به إلى الشّامِ، ألا وإنَّ الإيمانَ حينَ تَقَعُ الفِتَنُ بالشّامِ»[1].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٣١، وزاد نسبته للطبراني في «الكبير». وسيأتي برقم (٢١٧٣٥).

وفي باب كثرة تبسم رسول اللهِ ﷺ عن عبد الله بن الحارث بن جزء، سلف برقم (١٧٧٠٤)، ولفظه: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسولِ الله ﷺ. وسنده حسن.

وعن جرير بن عبد الله، سلف برقم (١٩١٧٣) قال: ما حجبني عنه رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم. وإسناده صحيح.

وعن عائشة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠ قالت: كان أبرّ الناس وأكرم الناس، ضحاكاً بساماً ﷺ.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٤٩ من طريق إسحاق بن عيسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٠، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٤٧، وابن عساكر ١/ ٤٩ عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٩٨)، وابن عساكر ١/ ٤٩ من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن يحيى بن حمزة، به.

وأخرجه البزار (٣٣٣٢- كشف الأستار)، والطبراني في «الشاميين» (٤٤٩)،=

٢١٧٣٤- حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدُالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عُمير بن هانىء، عن أبي العذراء

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِلُّوا الله يَغْفِرْ لَكُم» قال ابن ثوبان: يعني: أَسْلِموا[1].

٢١٧٣٥- حدثنا يونُس، حدثنا بَقيةُ، عن حَبيبِ بن عُمر الأنصاري، عن أبي عبدِالصَّمد، عن أُمِّ الدَّرداء قالت:

كان أبو الدَّرْداء لا يُحَدِّثُ بحديثٍ إلا تَبَسَّمَ فيه، فقلتُ له: إني أخشى أن يُحَمِّقَك الناسُ!! فقال: كان رسولُ اللهِ ﷺ لا

= وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٩٨، وابن عساكر ١/٤٩ من طريق أبي توبة الربيع ابن نافع، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن بسر بن عبيد الله، به.

وفي الباب عن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٧٧٥)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي العذراء. قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٤٣١ وهٰذا الحديث هو عند الأكثرين من كلام أبي الدرداء.

وأخرجه البخاري في «الكنى» من «التاريخ الكبير» ٩/٦٣، وأبو يعلى كما في « إتحاف الخيرة» (١٣٠) من طريق موسى ابن داود، بهٰذا الإسناد. وتحرف موسى بن داود في «إتحاف الخيرة» إلى: موسى بن وردان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٢٦ من طريق مسلمة المعدل، عن عمير بن هانىء، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. زادا في الإسناد: «أم الدرداء».

قوله: أجلوا: قال السندي: من الإجلال. وروي بالحاء المهملة، قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/٦٨٨: معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام، من قولهم: أحل الرجل: إذا خرج من الحرم إلى الحل.

يحدِّثُ بحديثٍ إلا تَبَسَّمَ[1].

٢١٧٣٦- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا زَبَّان[2]، عن سهلِ بن معاذ، عن أبيه

عن أبي الدرداء: أنه أتاه عائداً، فقال أبو الدرداء لأبي بعد أنْ سَلَّم عليه: بالصِّحَة لا بالوَجَع -ثلاثَ مراتٍ يقول ذٰلك-، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما يَزَالُ المرءُ المسلمُ به المَليلَةُ والصُّداعُ، وإنَّ عليهِ مِن الخَطايا لأعْظَمُ مِن أُحُدٍ، حتَّى يَتْرُكَه وما عليه مِن الخطايا مثقالُ حَبَّةٍ مِن خَرْدَلٍ»[3].

٢١٧٣٧- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبيب، عن عبدالرحمٰن بن جُبير

عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوَّلُ مَن يُؤْذَنُ له بالسُّجودِ يومَ القِيامَةِ، وأنا أوَّلُ مَن يُؤْذَنُ له أنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فأَنْظُرُ إلى بَيْنَ يَدَيَّ، فأَعْرِفُ أُمَّتي مِن بَينِ الأُمَمِ، ومِن خَلْفي مِثلَ ذٰلك، وعَنْ يَمِيني مِثْلَ ذٰلك، وعَنْ شِمالي مثلَ ذٰلك» فقال

---

(١) إسناده ضعيف. وقد سلف برقم (٢١٧٣٢).

(٢) في (م): ابن زبان، بزيادة: ابن، وهو خطأ.

(٣) إسناده مسلسل بالضعفاء، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وزبان -وهو ابن فائد المصري- وسهل ضعيفان. حسن: هو ابن موسى.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٥/ ٤٧٣ عن الحسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٤٢) من طريق عبدالله بن يوسف وشعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، به. وانظر (٢١٧٢٨).

رجل: يا رسولَ اللهِ، كيف تعرفُ أُمَّتَكَ مِن بين الأُمَمِ فيما بين نوحٍ إلى أُمَّتِك؟ قال: «هم غُرٌّ مُحَجَّلونَ مِن أَثَرِ الوُضوءِ، ليس أَحَدٌ كذٰلك غَيْرَهم، وأَعْرِفُهم أَنَّهم يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُم بأَيْمَانِهم، وأَعْرِفُهم يَسْعَى بينَ أَيْدِيهم ذُرِّيَّتُهم»[1].

---

(١) حسن لغيره دون قوله: «وأعرفهم أنهم يُؤتون كتبهم. . .إلخ»، ابن لهيعة وإن كان سيىء الحفظ فقد رواه عنه ابن المبارك فيما سيأتي برقم (٢١٧٣٩)، وقتيبة بن سعيد فيما سيأتي برقم (٢١٧٤٠)، لكن رواية قتيبة مختصرة، وفيها: «من أثر السجود»، وروايتهما عنه صالحة عند بعض أهل العلم، ثم هو منقطع، عبد الرحمٰن بن جبير لم يسمع أبا الدرداء.

وأخرجه الحاكم ٢/٤٧٨ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، بهٰذا الإسناد. وقرن بأبي الدرداء أبا ذر. وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ.

وأخرجه البزار (٣٤٥٧-كشف الأستار) من طريق أبي النضر الأسود، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٨) من طريق عبد الله بن يوسف، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير»٨/ ٤١ من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن مسعود، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء. فأدخلوا سعداً بين يزيد وعبد الرحمٰن. ووقع في رواية البزار: عبد الله بن جبير بدل عبد الرحمٰن، وقرن ابن أبي حاتم بأبي الدرداء أبا ذر، وسقط من إسناده ابن لهيعة. قال البزار: لا نعلمه يروى بلفظه حديث، وسعد ليس بالمعروف، وابن جبير فلا يعرف بالنقل، وإنما ذكرنا هٰذا الحديث لزيادة فيه، وبينا علته.

وسيأتي الحديث مقروناً بأبي ذر برقم (٢١٧٣٩) و(٢١٧٤٠)، ومقروناً به على الشك برقم (٢١٧٣٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٨٢٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ولسجوده ﷺ يوم القيامة، انظر حديث أبي هريرة وحديث أنس السالفين=

٢١٧٣٨- حدثناه يحيى بن إسحاق شَكَّ فيه، قال:

سمعتُ أبا ذَرٍّ أو أبا الدَّرْداء، قال يحيى: فيقول: «فأَعْرِفُهم أَنَّ نُورَهم يَسْعَى بينَ أَيْديهم، بأَيْمانِهم»[(١)].

٢١٧٣٩- حدثنا يَعمرُ، حدثنا عبدُالله، أخبرنا ابنُ لَهيعةَ، حدثني يزيدُ ابن أبي حَبيب، عن عبدِالرحمٰن بن جُبير بنِ نُفير

أنه سَمِعَ أبا ذَرٍّ وأبا الدَّرْداء، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أنا أَوَّلُ مَن يُؤْذَنُ له في السُّجُودِ» فذكر معناه[(٢)].

٢١٧٤٠- حدثنا قُتيبةُ بن سَعيد، حدثنا ابن لَهيعةَ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن جبير

أنه سمع مِن أبي ذرٍّ وأبي الدَّرداءِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إني لأعْرِفُ أُمَّتي يومَ القيامَةِ مِن بين الأُمَمِ» قالوا: يا نبي الله، وكيف تعرفُ أُمَّتك؟ قال: «أَعْرِفُهم يُؤْتَوْنَ كُتُبَهم بأَيْمانِهم، وأَعْرِفُهم بسيماهم في وُجُوهِهِم مِن أَثَرِ السُّجُودِ، وأَعْرِفُهُم بنورِهم يَسْعى بينَ أَيْدِيهم»[(٣)].

=برقم (٩٦٢٣) و(١٢١٥٣)، وكلاهما في قصة الشفاعة.

(١) حسن لغيره كسابقه، وذكر سماع عبدالرحمن بن جبير من أبي ذر وأبي الدرداء، في هذه الرواية والروايتين التاليتين خطأ، فإنه لم يدركهما.

(٢) حسن لغيره كسابقه. يعمر: هو ابن بشر الخراساني.

(٣) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢١٧٣٧).

وفي باب قوله: «وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود» عن عبدالله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٩٣)، ولفظه: «فإن أمتي يومئذ غُرٌّ من=

٢١٧٤١- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغَسَّاني، حدثنا أبو الأحوص حكيمُ بن عُمير وحَبيبُ بن عُبيد[١]

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَدَعْ رَجُلٌ منكم أنْ يعملَ للهِ أَلْفَ حَسَنَةٍ، حينَ يُصبحُ يقولُ: سُبْحَانَ اللهِ وبحَمْدِه مئةَ مَرَّةٍ، فإنَّها أَلْفُ حَسَنَةٍ، فإنَّه لن يَعْملَ إن شاء اللهُ مِثلَ ذٰلك في يومٍ مِن الذُّنوبِ، ويكونُ ما عَمِلَ مِن خيْرٍ سِوى ذٰلك وافِراً»[٢].

= السجود»، وإسناده صحيح.

(١) في (م) و(ر): عبيدالله، وضبب على لفظ الجلالة في (ظ٥)، وصوابه: حبيب بن عبيد كما في «أطراف المسند» ٦/ ١٣٥ وكتب الرجال.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٢٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١٥ من طريق أبي المغيرة، به. إلا أن فيه: الأحوص ابن حكيم بن عمير بدل أبي الأحوص، وكذا هو في «الإتحاف» ١٢/ ٥٦٣، وبناء عليه قال الذهبي: وفي السند انقطاع.

وسيأتي مكرراً ٦/ ٤٤٠.

حديث أسامة بن زيد حِبّ رسول الله ﷺ(1)

٢١٧٤٢- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا زُهَير، حدثنا إبراهيم بن عُقْبة، أخبرني كُرَيب

أنه سأل أُسامةَ بن زيدٍ قال: قلتُ: أَخبرني كيف صنعتُم عَشِيَّة رَدِفْتَ رسولَ اللهِ ﷺ؟ قال: جِئْنا الشِّعْبَ الذي يُنيخُ فيه النَّاسُ للمغرب، فأناخَ رسولُ اللهِ ﷺ ناقتَه، ثم بالَ -ما(2) قال: أَهراقَ الماءَ- ثم دعا بالوَضوءِ فتوضَّأَ وُضوءاً ليس بالبالغ جداً، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الصلاةَ! قال: «الصَّلاةُ أمامَكَ» قال: فركِبَ حتى قَدِمَ المُزْدلِفةَ فأقامَ المغربَ، ثم أناخَ الناسُ في منازِلِهم ولم يَحُلُّوا حتى أَقامَ العِشاءَ فصَلَّى، ثم حلَّ الناسُ.

٢٠٠/٥

قال: فقلتُ: كيف فعلتُم حين أصبحتُم؟ قال: رَدِفَه الفَضْلُ

---

(1) قال السندي: أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ وابن حِبِّه، وهو كلبيٌّ، يكنى أبا زيد، أو أبا محمد، وأمه أُمُّ أيمن حاضنة النبي ﷺ.

قال ابن سعد: وُلد أسامة في الإسلام، ومات النبيُّ ﷺ وله عشرون سنة، وكان أمَّره على جيش عظيمٍ، فمات النبيُّ ﷺ قبل أن يتوجَّه، فأنفذه أبو بكر، وكان عمر يجلُّه ويكرمُه وفضَّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في آخر خلافة معاوية، ومات بالمدينة بالجُرْف بعد أن سكن في أطراف الشام، ثم سكن وادي القرى، ثم انتقل إلى المدينة ومات فيها.

(2) في (م): ماءً، بالهمز، وهو خطأ.

ابن عبَّاس، وانطلقتُ أَنا في سُبَّاقِ قريشٍ على رِجْليَّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن عقبة -وهو ابن أبي عياش الأسدي مولاهم- فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية بن حُدَيج، وكريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس.

وأخرجه مسلم ص٩٣٥ (٢٧٩) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٨١)، وأبو داود (١٩٢١)، وأبو عوانة (٣٤٨٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٢٦)، والبيهقي ١٢٢/٥ من طرق عن زهير بن معاوية، به.

وأخرجه بنحوه تاماً ومقطعاً مسلم ص٩٣٥ (٢٧٨)، والنسائي ٢٦٠/٥-٢٦١، وأبو القاسم البغوي (٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي ٢٥٩/٥، وأبو القاسم البغوي (٤٠) و(٤١) من طريق حماد بن زيد، وأبو عوانة (٣٤٨٦) من طريق وهيب، والطبراني في «الكبير» (٤٥١) من طريق الحارث بن عمير، والبيهقي ١٢٠/٥ من طريق إبراهيم بن طهمان، خمستهم عن إبراهيم بن عقبة، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٢٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن موسى ابن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة، به. وقد قال بإثر الحديث (٢٦): قال أبو القاسم بن منيع: ... ولا أعلم أحداً حدث به عن موسى بن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة غير حاتم، إلا أن موسى بن عقبة قد سمع هذا الحديث من كريب نفسه، عن أسامة. قلنا: وسيأتي من طريقه برقم (٢١٨١٤).

وأخرجه بنحوه تاماً ومقطعاً البخاري (١٦٦٩)، ومسلم (١٢٨٠) (٢٦٦)، وأبو عوانة (٣٤٨١)، وأبو القاسم البغوي(٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١١٩/٥، وفي «السنن الصغير» (١٦٧٨) من طريق محمد بن أبي حرملة، ومسلم ص٩٣٥ (٢٨٠) من طريق محمد بن عقبة، كلاهما عن كريب مولى ابن عباس، به.

وسيأتي بنحوه مطولاً ومختصراً من طريق كريب بالأرقام (٢١٧٦١)=

٢١٧٤٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاق وعفَّان، قالا: حدثنا وُهَيب، حدثنا عبدُالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس

=و(٢١٨١٤) (٢١٨٣١) و(٢١٨٣٢)، ومن طريق ابن عباس بالأرقام (٢١٧٤٩) و(٢١٧٩٠)، ومن طريق عطاء بن أبي رباح برقم (٢١٨٢١)، ومن طريق عروة ابن الزبير بالأرقام (٢١٧٨٣) و(٢١٨٣٣)، ومن طريق الشعبي برقم (٢١٧٩٣)، ومن طريق رجل برقم (٢١٧٦٥)، كلهم عن أسامة بن زيد.

وانظر (٢١٧٥٦) و(٢١٧٦٠) و(٢١٨١٢).

وأخرجه بنحوه مسلم ص٩٣٦ (٢٨١)، وأبو عوانة (٣٤٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٠)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/١٤٩، والمزي في ترجمة عطاء مولى ابن سباع من «تهذيب الكمال» ٢٠/١٢٨-١٢٩ من طريق عطاء مولى ابن سباع، عن أسامة بن زيد.

وأخرج البخاري (١٥٤٣) و(١٥٤٤) و(١٦٨٦) و(١٦٨٧)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/٢٢٥ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس: أن أسامة كان رِدفَ رسولِ الله ﷺ من عرفة إلى المزدلفة، ثم أَردف الفضلَ من المزدلفة إلى منى.

وأخرجه كذٰلك أحمد في «المسند» (١٨٢٠) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس. وانظر تمام تخريجه وإحالاته إلى مواضعه الأخرى فيه هناك.

وفي باب إردافه ﷺ لأسامة والفضل عن جابر بن عبدالله عند مسلم (١٢١٨) (١٤٧).

وعن الفضل بن عباس نفسه، سلف برقم (١٨١٦).

وفي باب نزوله ﷺ في الشعب ووضوئه عن الفضل بن عباس، وقد سلف برقم (١٨٠٠).

وفي باب الجمع بالمزدلفة بين المغرب والعشاء عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥٢)، وانظر تتمة شواهده عنده.

عن أسامة بن زيدٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا رِبا فيما كان يداً بِيَدٍ» قال: يعني إنَّما الرِّبا في النَّساءِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عفان، وعلى شرط مسلم من جهة يحيى بن إسحاق -وهو السَّيْلحيني- فهو من رجاله دون البخاريِّ. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وطاووس: هو ابن كَيْسان اليماني.

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٢٣) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٨) من طريق يحيى بن إسحاق وحده، به.

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٦١)، وأبو القاسم البغوي (٢٣)، والطبراني (٤٤٨) من طرق عن وهيب بن خالد، به.

وأخرجه البزار (٢٥٥٣) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة (٥٤٢٣)، وأبو القاسم البغوي (٢٠) و(٢١)، وابن حبان (٥٠٢٣)، والطبراني (٤٣٦) و(٤٣٧) و(٤٤٦) و(٤٤٧) من طرق عن ابن عباس، به. ولفظه عند بعضهم: «لا ربا إلا في الدَّين» وعند بعضهم: «لا ربا إلا في النسيئة».

وسيتكرر عن عفان وحده برقم (٢١٧٥٧).

وسيأتي من طريق ابن عباس عن أسامة بالأرقام (٢١٧٥٠) و(٢١٧٧٨) و(٢١٧٩٥) و(٢١٧٩٦) و(٢١٨١٥) و(٢١٨١٧)، ومن طريق ابن المسيب عن أسامة برقم (٢١٧٦٢).

والنَّساء: هو النَّسيئة، وهو التأخير.

قلنا: ظاهر حديث أسامة أنه لا ربا في الزيادة في الجنس نفسه إذا كان يداً بيدٍ، وقد أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره كما قال النووي في «شرح مسلم» ١١/٢٥، وقال الخطابي في «أعلام الحديث» ٢/١٠٦٧: تأوَّلوا حديث أسامة على أنه قد سمع من آخر الحديث ولم يدرك أوله، كأنه سئل عن التمر بالشعير، أو البُرِّ بالتمر، أو الذهب بالفضة متفاضلاً، فقال: «إنما الربا في=

٢١٧٤٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أَبان، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، حدثني عمر[1] بن أبي الحَكَم، عن مولى قُدَامة بن مَظْعون، عن مولى أُسامة بن زيد

أنه انطلق مع أُسامة إلى وادي القُرَى يَطلُبُ مالاً له، وكان يصومُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ، فقال له مَوْلاه: لِمَ تصومُ يومَ الاثنين ويومَ الخميس، وأنتَ شيخٌ كبيرٌ قد رَقَقْتَ؟! قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصومُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ، فسُئِلَ عن ذلك، فقال: «إنَّ أَعْمالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ»[2].

= النسيئة» في مثل هذه المسألة، فإن الأجناس إذا اختلفت جاز فيها التفاضل إذا كانت يداً بيدٍ، وإنما يدخلها الربا من جهة النسيئة إذا لم يكن يداً بيدٍ، وإنما خرَّجوه على هذا لوقوع الإجماع من الأمة بخلافه. وانظر تمام الكلام عليه في «شرح مسلم» ١١/ ٢٣-٢٥، و«فتح الباري» ٤/ ٣٨١-٣٨٢.

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة مولى قدامة، وجهالة مولى أُسامة، والمرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده. أبان: هو ابن يزيد العطَّار، وعمر بن أبي الحكم، ويقال: عمر بن الحكم: هو ابن ثوبان أبو حفص المدني.

وسيأتي بنحوه من غير هذا الطريق برقم (٢١٧٥٣)، وسنده حسن.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٦) عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد العطار، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق مولى أسامة برقم (٢١٧٨١) و(٢١٨١٦)، والمرفوع منه سيأتي ضمن حديث آخر من طريق أبي سعيد المقبري برقم (٢١٧٥٣) و(٢١٧٩١)، كلاهما عن أسامة. =

٢١٧٤٥- حدثنا هُشَيم بن بَشِير، حدثنا حُصَين، عن أبي ظَبيان، قال:

سمعتُ أُسامة بن زيد يحدِّث، قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى الحُرَقَةِ من جُهَينة، قال: فصَبَّحناهم فقاتَلْناهم، فكان منهم رجلٌ إذا أَقبلَ القومُ كان من أَشدِّهم علينا، وإذا أَدبَرُوا كان حامِيتَهم، قال: فغَشِيتُه أنا ورجلٌ مِن الأنصارِ، قال: فلمَّا غَشِيناه، قال: لا إلٰه إلا اللهُ، فكَفَّ عنه الأنصاريُّ وقتلتُه، فبلغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «يا أُسامةُ، أَقَتَلْتَهُ بعدَ ما قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ؟!» قال: قلتُ: يا رسول الله، إنما كان مُتعوِّذاً من القتل. فكَرَّرَها عليَّ

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٨٣) من طريق معاوية بن سلام بن أبي سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى قدامة بن مظعون، به. ولم يذكر عمرَ بن الحكم بن ثوبان الواسطة بين يحيى بن أبي كثير، ومولى قدامة.

وأخرجه كذٰلك (٢٧٨٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى لأسامة، عن أسامة. بإسقاط عمر ابن الحكم ومولى قدامة بن مظعون، والوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية، ولعل هٰذا من فعله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩) من طريق موسى بن عُبيدة، عن عمر ابن الحكم، عن أُسامة بن زيد. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) من طريق عمر بن محمد، عن شرحبيل بن سعد، عن أسامة بن زيد. وإسناده ضعيف.

ويشهد للمرفوع منه حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٦٣٩) و(٨٣٦١)، وهو في «الصحيح».

وحديث عائشة، سيأتي ٦/٨٩، وحديث حفصة عند النسائي ٤/٢٠٣-٢٠٤ .

حتى تَمَنَّيتُ أني لم أكن أَسلمتُ إلا يومئذٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حُصَين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلَمي، أبو الهذيل الكوفي، وأبو ظَبْيان: هو حُصَين بن جُندب بن الحارث الجَنْبي الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٢٦٩) و(٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦) (١٥٩)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٤، وأبو عوانة (١٩٥)، وابن حبان (٤٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٩٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص١١٧ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٥)، وأبو عوانة (١٩٥) و(١٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٢٩)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٥٦ من طرق عن حصين بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٦)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٥، والبزار (٢٦١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢) من طريق أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٩٧، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٥٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٨٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥٠٥ من طريق محمد بن أسامة بن زيد، وابن أبي عاصم ص٣٥، والحاكم ٣/ ١١٦ من طريق عم أبي الشَّعثاء المُحاربي، ثلاثتهم عن أُسامة بن زيد.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٤/ ٦٩ عن كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقَان، عن الحضرمي رجل من أهل اليمامة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ بعث أسامة ابن زيد. . . الحديث، وإسناده ضعيف لإعضاله.

وسيأتي عن يعلى بن عُبيد، عن الأعمش عن أبي ظبيان برقم (٢١٨٠٢).

وقال المزي في «التحفة» ١/ ٤٤: رواه محمد بن شجاع بن نَبْهان المروزي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة بن زيد. قلنا: فزاد فيه رجلاً بين أبي ظبيان وأسامة، ومحمد بن شجاح بن نبهان ضعيف. =

٢١٧٤٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي عثمان النَّهْدي عن أُسامة بن زيد، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «ما تَرَكْتُ بَعْدي فِتْنَةً أَضَرَّ على أُمَّتِي مِن النِّساءِ على الرِّجالِ»[1].

= وفي الباب عن ابن عمر، وعمران بن حصين، سلفا برقم (٦٣٨٢) و(١٩٩٣٧).

وعن عقبة بن مالك الليثي، والمقداد بن عمرو، سيأتيان ٥/ ٢٨٨ و٦/ ٣.

قال السندي: قوله: «إلى الحُرَقة» بضم مهملة وفتح المهملة الثانية: اسم لقبيلة من جُهينة.

«إلا يومئذٍ» أي: ليكون الإسلام يَجُبُّ تلك الخطيئة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التَّيمي: هو ابن طَرْخان، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه مسلم (٢٧٤١) (٩٨) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٥ و١٥/ ٦٥، والبخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، وابن ماجه (٣٩٩٨)، والترمذي (٢٧٨٠)، والبزار في «مسنده» (١٢٥٥) و(٢٥٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٥٣) و(٩٢٧٠)، وأبو يعلى (٩٧٢)، وأبو عوانة (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢٢) و(٤٣٢٣) و(٤٣٢٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٠، وابن حبان (٥٩٦٧) و(٥٩٦٩) و(٥٩٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٤١٥) و(٤١٦) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٥، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٩١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٢٩، والبغوي (٢٢٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ورقة ٦٨٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١١/ ١٢٦ من طرق عن سليمان التيمي، به. وقرن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه في بعض هٰذه المصادر بأسامة بن زيدٍ سعيدَ بن زيدٍ. =

٢١٧٤٧- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عليِّ بن حُسين، عن عَمْرو ابن عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ، ولا الكافِرُ المُسْلِمَ»[1].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، والقضاعي (٧٨٥) من طريق عاصم الأحول، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨) من طريق المغيرة بن قيس، كلاهما عن أبي عثمان النَّهدي، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٢٩).

وفي باب فتنة النساء عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، وعلي بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب زينُ العابدين، وعمرو بن عثمان: هو ابن عفان الأُموي.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٩٠، وفي «الرسالة» فقرة (٤٧٢)، والحميدي (٥٤١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٣٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٧٠، والدارمي (٣٠٠١)، ومسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩٠٩)، وابن ماجه (٢٧٢٩)، والترمذي (٢١٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨١) و(٢٥٨٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٦)، وابن الجارود (٩٥٤)، وأبو عوانة (٥٥٩٣)، والحكيم الترمذي في «المنهيات» ص٦٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٦٥، وابن حبان (٦٠٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)، وفي «الأوسط» (٥١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٤٤-١٤٥ و١٤٥، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢١٨ و١٠/ ٢٩٩، والخطيب في «الكفاية» ص١٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣١)، والمزي في ترجمة عمرو بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٥٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. =

. . . .

= ولفظ رواية ابن أبي شيبة: «لا تتوارث الملتان المختلفتان». ووقع في المطبوع من «السنن الكبرى» للنسائي: سفيان الثوري، وهو خطأ، والتصويب من «تحفة الأشراف» للمزي ١/ ٥٦.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٣٦)، والمصنف في «العلل» ١/ ٣٤١، والترمذي (٢١٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٨١) و(٦٣٨٢) والطحاوي ٣/ ٢٦٦، والطبراني في «الكبير» (٣٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ١٧١ من طريق هشيم بن بشير، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والطحاوي ٣/ ٢٦٥، والطبراني (٤١٢)، والدارقطني ٤/ ٦٩ من طريق يونس بن يزيد، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)، وفي «الأوسط» (٢٧٥٩)، والحاكم ٢/ ٢٤٠ من طريق سفيان بن حسين، والنسائي (٦٣٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، والنسائي (٦٣٧٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٤)، والطبراني (٤١٢) من طريق عقيل بن خالد، والطيالسي (٦٣١)، ومن طريقه الطبراني (٤١٢) عن عبد الله بن بُديل، والطبراني (٤١٢)، والدارقطني ٣/ ٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٩١، والخطيب في «الفصل للوصل» ص٦٩٢ من طريق زمعة بن صالح، والطبراني (٤١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٤٤، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، والطبراني (٤١٢) من طريق صالح بن كيسان، والدارمي (٣٠٠٠)، والنسائي (٦٣٧٠) و(٦٣٧١)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٠٩) من طريق عبد الله بن عيسى الأنصاري، كلهم عن الزهري، به.

ولم يذكر عبد الله بن عيسى في روايته: عمرو بن عثمان بن عفان، وقد خالف بذٰلك الثقات الحفاظ من أصحاب الزهري الذين رووه عنه، عن علي بن حسين، فقالوا فيه: عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد. ولم يذكر مسعود بن جويرية الموصلي في روايته عن هشيم عند النسائي (٦٣٨١): عمرو بن عثمان أيضاً، وقرن بعلي بن حسين أبانَ بن عثمان، وهٰذه الرواية خطأ، تفرد بها مسعود بن جويرية - وهو صدوق - عن هشيم، والصواب ما رواه الثقات من أصحاب هشيم عنه، حيث قالوا: عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان كما هي =

٢١٧٤٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن أُسامة بن زَيدٍ: أن النَّبيَّ ﷺ أشْرفَ على أُطُمٍ من آطامِ المدينةِ، فقال: «هل تَرَوْنَ ما أَرَى إنِّي لأَرى مَواقعَ الفِتَنِ

= رواية الجماعة. نبه على ذلك النسائي فيما نقله المزي عنه في «التحفة» ١/ ٥٦-٥٧.

وقال الإمام أحمد في «العلل» ١/ ٣٤١ عقب روايته عن هشيم: لم يسمع هشيم من الزهري حديث علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ: «لا يتوارث أهل ملتين شَتَّى». قلنا: وهٰذا لفظ حديث هشيم عندهم جمعاً، خلا الترمذي فقد قرنه بسفيان بن عيينة وساق لفظ سفيان، فلعله حمل حديث أحدهما على الآخر وقال بإثره: حديث حسن صحيح. ولفظ رواية هشيم عند الطحاوي والطبراني وابن عبد البر: «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر، ولا يتوارث أهل ملتين».

وفي رواية سفيان بن حسين عند الطبراني في «الكبير» ورواية زمعة عند الدارقطني والبيهقي والخطيب زيادة: «وهل ترك لنا عَقِيل من دار» - وستأتي من طريق محمد بن أبي حفصة، عن الزهري برقم (٢١٧٥٢) - ولفظ رواية سفيان بن حسين عند الحاكم كلفظ رواية هشيم عند الطحاوي والطبراني وابن عبد البر، غير أنه زاد: ثم قرأ: ﴿والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير﴾ [الأنفال: ٧٣]، وقال بإثره: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . واقتصر يحيى بن سعيد عند أبي نعيم، وعبد الله ابن عيسى عند النسائي في الموضع الأول على قوله: «لا يرث مسلم كافراً»، وسيأتي بهٰذا اللفظ من طريق مالك، عن الزهري برقم (٢١٨١٣).

وانظر (٢١٧٥٢) و(٢١٧٦٦) و(٢١٨٠٨) و(٢١٨١٣) و(٢١٨٢٠).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٦٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

خِلالَ بُيوتِكم كمَواقِعِ القَطْر»[1].

٢١٧٤٩-حدثنا سفيانُ، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب، عن ابن عبَّاس، قال:

أخبرني أُسامةُ بن زيد: أنَّ النبيَّ ﷺ أَردَفَه مِن عَرَفَةَ، فلمَّا أَتى الشِّعْبَ نزل فبالَ -ولم يقل: أَهراقَ الماءَ- فصَبَبتُ عليه فتوضَّأَ وضوءاً خفيفاً، فقلتُ: الصلاةَ! فقال: «الصَّلاةُ أمامَكَ» قال: ثم أَتَى المُزدلِفَةَ فصلَّى المغربَ، ثم حَلُّوا رِحالَهم،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعروة: هو ابن الزُّبير بن العوَّام.

وأخرجه الحميدي (٥٤٢)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٤، وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «الفتح» ١٣/ ١٢، والبخاري (١٨٧٨) و(٢٤٦٧) و(٣٥٩٧) و(٧٠٦٠)، ومسلم (٢٨٨٥)، والبزار في «مسنده» (٢٥٦٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٠٠، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٠٥ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ١٣٤-١٣٥ من طريق البخاري في كتاب «بر الوالدين» عن محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، به. ولفظه: «هل ترون ما أرى؟ أرى الفتنَ خِلالَ بيوتكم».

وسيأتي الحديث عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري برقم (٢١٨١٠).

قال السندي: «أُطم» بضمَّتين أو سكون الثاني: وهو البناء المرتفع، ويُسمى حصناً.

«القَطْر» بفتح فسكون، أي: المطر، والمراد كثرة الفتن.

وفي «الفتح» ١٣/ ١٣: قال الطِّيبي: والرؤية بمعنى النَّظَر، أي: كُشِفَ لي، فأبصرتُ ذٰلك عِياناً.

وأَعَنتُه، ثم صلَّى العشاء[1].

٢١٧٥٠- حدثنا سفيانُ بن عيينة، حدثنا عَمْرو - يعني ابنَ دينار -، عن أبي صالحٍ، قال:

سمعتُ أبا سعيدٍ يقول: الذهبُ بالذهبِ وزناً بوزنٍ. قال:

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سفيان - وهو ابن عيينة - قد خالف الثقات الحفاظ من أصحاب إبراهيم بن عقبة كزهير بن معاوية وابن المبارك والثوري ومعمر وحماد بن زيد، فرووه بإسقاط ابن عباس من إسناده، وكذلك رواه موسى ومحمد ابنا عقبة ومحمد بن أبي حرملة عن كريب عن أُسامة، وسلف تخريج رواياتهم عند الحديث (٢١٧٤٢).

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) وأبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» ٢/ ١٩٧، والنسائي ١/ ٢٩٢، وابن خزيمة (٦٤) و(٢٨٤٧) و(٢٨٥١)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٨) و(٣٩) و(٤٤) و(٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقرن الحميدي والنسائي وابن خزيمة في الموضعين الأول والثالث وأبو القاسم البغوي في الموضع الثالث بإبراهيم محمدَ بنَ أبي حرملة.

وجاء في رواية الحميدي: أن سفيان قال: قال أحدهما - يعني إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة -: أخبرني كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. وقال الآخر: أخبرني كريب عن أسامة... قلنا: قد أشرنا سابقاً أن أحداً لم يتابع سفيان على ذِكر ابن عباس في إسناده، لا في رواية إبراهيم بن عقبة ولا في رواية محمد بن أبي حرملة كذلك، والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو الوليد الأزرقي ٢/ ١٩٧ من طريق مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. قلنا: ومسلم بن خالد - وهو الزَّنجي- فيه ضعف وله أوهام.

فلقيتُ ابنَ عباس، فقلتُ: أرأيتَ ما تقولُ: أشيءٌ[1] وجدتَه في كتابِ اللهِ، أو سمعتَه من رسولِ الله ﷺ؟ قال: ليس بشيءٍ وجدتُه في كتاب الله أو سمعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ، ولكن أخبرني أُسامةُ بن زيد أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرِّبا في النَّسِيئةِ»[2].

---

(١) في (م) وحدها: أشيئاً، وكلاهما له وجه في العربية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو صالح: هو ذكوان السَّمَّان، وأبو سعيد: هو سعد بن مالك الخُدْري الصحابي المعروف، والقائل: «فلقيت ابنَ عباس» هو أبو سعيد الخدري كما في بعض روايات الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٥٤٦)، والحميدي (٧٤٤)، ومسلم (١٥٩٦) (١٠١)، وابن ماجه (٢٢٥٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥٤٧)، والنسائي ٧/ ٢٨١، وأبو عوانة (٥٤٢٨)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (١٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢٨٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البزار والطبراني أبا سعيد الخدري، ولا قصته، وجعلا الحديث عن أبي صالح عن ابن عباس. قلنا: وقد ذكر شعبة في حديثه عن عمرو بن دينار كما سيأتي برقم (٢١٨١٧) أن أبا سعيد أرسل أبا صالح ذكوان إلى ابن عباس.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٥٤٦)، والبخاري (٢١٧٨) و(٢١٧٩)، وأبو عوانة (٥٤٢٧)، وأبو القاسم البغوي (١٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/ ٢٤٤ من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٤، والطبراني في «الكبير» (٤٤٢) و(٤٤٣) من طرق عن أبي صالح، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قلتُ لابن عباس: أرأيتَ الذي تَقولُ: الدِّيناران بالدِّينار، والدِّرهمانِ بالدِّرهم؟ أشهد لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الدِّينارُ بالدِّينارِ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ، لا فَضْلَ=

٢١٧٥١- حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو، عن عامر بن سَعْد، قال:

٥/ ٢٠١ جاء رجلٌ يسأَلُ سعداً عن الطَّاعون، فقال أُسامة بن زيدٍ: أنا أُحدِّثُك عنه، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ هٰذا عَذَابٌ - أو كذا - أَرسَلَه اللهُ على ناسٍ قَبلَكم - أو طائِفةٍ مِن بَنِي إسرائيل -، فهو يَجيءُ أَحياناً ويَذْهبُ أَحياناً، فإذا وَقَعَ بِأرضٍ فلا تَدخُلُوا عليه، وإذا وَقَعَ بأَرضٍ فلا تَخْرُجُوا فِراراً منه»[1].

= بيْنَهُما» قال ابن عباس: أنتَ سَمِعْتَ هٰذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقلتُ: نَعَمْ. قال: فإنِّي لم أَسْمَعْ بهٰذا إنَّما أَخْبرنيه أُسامةُ بنُ زيدٍ. فقال أبو سعيدٍ: ونَزَعَ عنها ابنُ عباس.

وانظر (٢١٧٤٣).

قال السندي: قوله: «أرأيت ما تقول»: أي: من الربا في النَّسيئة دون النَّقد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار المكي، وعامر بن سعد: هو ابن أبي وقَّاص الزهري.

وأخرجه الحميدي (٥٤٤)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٨٤، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٥، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٢/ ٢٥٣ و٢٥٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٥)، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في«الكبرى» (٧٥٢٤)، وأبو عوانة في الطب كما في«الإتحاف» ١/ ٢٨٦، وابن حبان (٢٩٥٤) من طريق حماد بن زيد، ومسلم (٢٢١٨) (٩٥)، وأبو عوانة من طريق ابن جريج، وابن خزيمة في «التوكل» من طريق محمد بن ثابت العبدي، ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، به. وجاء في رواية محمد بن ثابت: عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أسامة، وسيأتي الكلام على هذه الطريق عند الحديث رقم (٢١٧٦٣).=

. . . .

= وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٧) وابن خزيمة في «التوكل» من طريق عطاء بن يسار، والباغندي في «مسند عمر عبدالعزيز» (٧٢)، وأبو عوانة في الطب من طريق رياح بن عَبيدة، والباغندي (٧١) و(٧٤)، وأبو عوانة من طريق عمر بن عبدالعزيز، ثلاثتهم عن عامر بن سعد، به. وجاء في رواية عطاء عند مسلم قوله: عن عامر بن سعد يحدث به، ولم يبين عمن رواه، وعند ابن خزيمة أن عامراً رواه عن أبيه عن أسامة بن زيد. وسيأتي الكلام على هٰذه الطريق برقم (٢١٧٦٣).

وأخرجه الدروقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٧٩) من طريق رياح بن عَبيدة. عن عامر، به. وجعله من حديث سعد. قلنا: وقد صح أن سعداً قد روى هٰذا الحديث عن النبي ﷺ من غير هٰذا الطريق ، كما سلف في مسنده برقم (١٥٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤٦) من طريق عبد الغفار بن القاسم -وهو ابن قيس الأنصاري- عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، قال: قال أسامة وسعد وخزيمة... وذكر الحديث . قلنا: هٰذا إسناد ضعيف بمرة، فإن عبدالغفار هٰذا متروك الحديث. وسيأتي الحديث مروياً على الصواب برقم (٢١٨١٨).

وأخرجه البزار (٢٥٧٥) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة. وصالح هٰذا ضعيف، وقد تفرد بهٰذه الطريق وخالف أصحاب الزهري ممن رواه عنه عن عامر بن سعد وعن عياضٍ ابن عم أسامة.

وسيأتي من طريق عامر بن سعد بالأرقام (٢١٨٠٦) و(٢١٨٠٧) و(٢١٨١١)، ومن طريق إبراهيم بن سعد برقم (٢١٧٩٨) و(٢١٨١٨)، وفي مسند خزيمة ابن ثابت برقم (٢١٨٦٠)، كلاهما عن أسامة بن زيد.

وفي الباب عن جدٍّ عكرمة بن خالد المخزومي، سلف برقم (١٥٤٣٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٧٥٢- حدثنا رَوْح، حدثنا محمَّد بن أبي حَفْصة، حدثنا الزُّهري، عن علي بن حُسَين، عن عَمْرو بن عثمان

عن أُسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله، أين تَنزِلُ غداً إن شاء الله؟ وذلك زمنَ الفَتْح، فقال: «هَلْ تَرَكَ لنا عَقِيلٌ من منزِلٍ؟!» ثم قال: «لا يَرِثُ الكافِرُ المؤمِنَ، ولا المؤمِنُ الكافِرَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة.

وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرَج في النقل» ٢/ ٦٩١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٥١) (٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)، والخطيب ٢/ ٦٩٢ من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه البخاري (٤٢٨٢) و(٤٢٨٣) من طريق سعدان بن يحيى، عن محمد بن أبي حفصة، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٧٦٥)، والبخاري (١٥٨٨)، ومسلم (١٣٥١) (٤٣٩)، وابن ماجه (٢٧٣٠) ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٥)، وابن خزيمة كما في «الإتحاف» ١/ ٣٠٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤٩ و٥٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٤)، وابن حبان (٥١٤٩)، والدارقطني ٣/ ٦٢، والحاكم ٢/ ٦٠٢، والبيهقي ٦/ ٣٤ و٢١٨ و٩/ ١٢٢، والخطيب ٢/ ٦٩٧ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به. ولفظه: أن أسامة بن زيد قال: يا رسول الله أين تنزل؟ في دارك بمكة؟ فقال: «وهل ترك عقيل من رِباع أو دُور؟!» وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب، ولم يرث منه جعفرٌ ولا علي رضي الله عنهما شيئاً، لأنهما كانا مسلمين، وكان عقيل وطالب كافرين، فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لا يرث=

٢١٧٥٣- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا ثابت بن قَيْس أبو غُصْن، حدثني أبو سعيدٍ المَقْبُري

حدثني أُسامة بن زيدٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يصومُ الأيامَ يَسرُدُ حتى يقال: لا يُفطِر، ويُفطرُ الأيامَ حتى لا يكَادَ أن يصومَ إلا يومينِ من الجُمُعةِ، إن كان في صيامِه، وإلا صامَهُما، ولم يكن يصومُ من شهرٍ من الشهور ما يصومُ من شَعْبان، فقلت: يا رسولَ اللهِ، إنك تصومُ لاتكادُ أن تُفطِرَ، وتُفطِرُ حتى لا تكادَ أن تصومَ إلا يومين إنْ دَخَلا في صيامك وإلا صُمتَهُما! قال: «أيُّ يَوْمَين؟» قال: قلتُ: يومُ الاثنين ويومُ الخميس. قال: «ذانِكَ يَوْمانِ تُعْرضُ فيهما الأَعمالُ على رَبِّ العالَمينَ، وأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلي وأَنا صَائمٌ».

قال: قلتُ: ولم أَرَكَ تصومُ من شهرٍ من الشهور ما تصومُ من شَعْبان! قال: «ذاكَ شهرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عنه بينَ رَجَبٍ ورَمَضَانَ، وهو شهرٌ تُرْفَعُ فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالَمينَ،

= المؤمن الكافر. وزاد بعضهم: قال ابن شهاب: وكانوا يتأولون قول الله تعالى: ﴿إنَّ الذين آمنوا وهاجروا وجاهَدُوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آوَوْا ونَصَرُوا...﴾ الآية [الأنفال: ٧٢-٧٣].

وأخرج مالك في «الموطأ» رواية محمد بن الحسن الشيباني (٧٢٩) عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، قال: ورِث أبا طالب عقيلٌ وطالبٌ، ولم يرثه عليٌّ.

وانظر (٢١٧٤٧).

فأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلي وأَنا صائمٌ»[1].

---

(١) إسناده حسن، ثابت بن قيس أبو غصن صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو سعيد المقبري: اسمه كَيْسان.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ١٨، والضياء في «المختارة» (١٣٥٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦١٧)، والنسائي ٤/ ٢٠١، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٩١٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. واقتصر ابن عدي على قصة صوم شعبان وفضله.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٢٩، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤٨) و(٤٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢١)، والضياء في «المختارة» (١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٥٨) من طرق عن ثابت بن قيس، به. وجاءت رواية الحديث عند البغوي في الموضع الثاني على الشك، فقال: عن أسامة أو عن أبي هريرة.

وزاد عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبغوي في الموضع الأول وأبو نعيم والبيهقي والضياء في الموضع الأول والثاني: أبا هريرة بين أبي سعيد وأسامة، ولعل أبا سعيد سمعه منهما جميعاً، فالطريقان محفوظان، والله أعلم. واقتصر ابن أبي شيبة وعثمان الدارمي والبغوي في الموضع الثاني والضياء في الموضعين الأول والثاني على قصة صيام شعبان وفضله، واقتصر عبد الرزاق وأبو نعيم والضياء في الموضع الثالث على قصة صيام يومي الاثنين والخميس وفضلهما.

وسيأتي مختصراً عن زيد بن الحباب عن ثابت بن قيس برقم (٢١٧٩١)، بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس. وللشطر الأول انظر ما سلف برقم (٢١٧٤٤).

وفي باب صيام النبيِّ ﷺ لشعبان ويومي الاثنين والخميس عن عائشة سيأتي ٦/ ٨٠، وإسناده صحيح. =

٢١٧٥٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قلتُ لعطاءٍ: أَسمعتَ ابنَ عبَّاس، فذكر قصةً، ولكنِّي سمعتُه يقول:

أَخبَرني أُسامة بن زيدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا دَخَلَ البيتَ دعا في نَواحِيه كلِّها، ولم يُصَلِّ فيه حتى خَرَج، فلما خرجَ رَكَعَ ركعتينِ في قُبُلِ الكعبة، وقال: «هٰذه القبلة»[1].

= وفي باب صيام النبيِّ ﷺ في شعبان أكثر من غيره من الشهور عن أم سلمة، سيأتي ٦/٣١١، وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز، وعطاء: هو ابن أبي رباح. وسيأتي مكرراً عن عبد الرزاق برقم (٢١٨٠٩).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٠٥٦).

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، والنسائي ٥/٢٢٠، وابن خزيمة (٤٣٢)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٩، وأبو محمد البغوي (٤٤٨) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق عند البخاري، ومن طريقه البغوي: أُسامةَ بنَ زيد، وهو عنده من حديث ابن عباس قال: لما دَخَلَ النبيُّ ﷺ البيتَ... ورجح الحافظ في «الفتح» ١/٥٠١ أن الحديث عن أسامة.

وأخرجه مسلم (١٣٣٠) (٣٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٩٢)، وابن خزيمة (٣٠٠٣) و(٣٠١٥)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (١٩) و(٢٥) و(٣٣) و(٣٤)، والطحاوي ١/٣٨٩، وابن حبان (٣٢٠٨)، والحاكم ١/٤٧٩، والبيهقي ٢/٣٢٨ من طرق عن ابن جريج ، به. وابن عباس ثبت عند النسائي في أصول «السنن الكبرى» ولم يثبت في «المجتبى» ٥/٢١٨، ولا في «تحفة الأشراف» ١/٤٨.

والقصة المشار إليها عند المصنف ذكرها مسلمٌ وابن خزيمة وأبو القاسم=

. . . .

=البغوي في الموضعين الأول والثالث، والطحاوي وابن حبان والحاكم والبيهقي، وهي قول ابن جريج لعطاءٍ أسمعتَ ابن عباس يقول: إنما أُمِرتُم بالطواف ولم تؤمروا بدُخوله.

وزاد مسلم وأبو القاسم البغوي في الموضعين الأول والثالث والبيهقي: قلت له: ما نواحيها؟ أفي زواياها؟ قال: بل في كل قِبْلةٍ من البيت. ولفظ أبي القاسم البغوي في الموضع الرابع: أن النبي ﷺ لم يُصَلِّ في البيت. ولفظ آخر حديث ابن حبان: حتى خرج عند الباب، وقال: «ها هنا قِبْلة فصلِّه».

وسيأتي بنحوه برقم (٢١٨٣٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، عن أسامة. قلنا: وقد سلف عن ابن عباس في مسنده (٢١٢٦) وغيره: أن النبيَّ ﷺ دخل البيت ولم يصل فيه. ولم يأثُره عن أسامة بن زيد.

وقد جاء عن أُسامة ما يخالف ظاهر رواية ابن عباس عنه، فقد روى عنه ابن عمر فيما سيأتي برقم (٢١٧٨٠) و(٢١٨٠١): أن النبي ﷺ صلَّى في البيت، وسنده صحيح. وانظر أيضاً (٢١٧٥٩).

فسلك بعض أهل العلم مسلك الجمع بينهما، وهو الأرجح من ردّ أحدهما بالآخر، فقال ابن حبان في «صحيحه» ٧/ ٤٨٣: والأشبهُ عندي الفصلُ بين هٰذين الخبرين بأن يُجعلا في فعلين متباينين، فيُقال: إن المصطفى ﷺ لما فتح مكة دخل الكعبة فصلَّى فيها على ما رواه أصحاب ابن عمر عن بلالٍ وأُسامة ابن زيد، وكان ذلك يوم الفتح، كذٰلك قاله حسان بن عطية عن نافع، عن ابن عمر، ويُجعل نفي ابن عباس صلاةَ المصطفى ﷺ في الكعبة، في حجته التي حج فيها، حتى يكون فعلان في حالتين متباينتين، لأن ابن عباس نفى الصلاة في الكعبة عن المصطفى ﷺ وزعم أن أُسامة بن زيد أخبره بذٰلك، وأخبر أبو الشعثاء عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى في البيت، وزعم أن أُسامة بن زيد أخبره بذٰلك، فإذا حُمل الخبران على ما وصفنا في الموضعين المتباينين بَطَلَ التضادُّ بينهما، وصح استعمال كل واحد منهما. وانظر «الفتح» ٣/ ٤٦٨-٤٦٩.

٢١٧٥٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني سعيد بن عُبَيد بن السَّباقِ، عن محمد بن أُسامة بن زيد

عن أبيه أُسامة بن زيد قال: لمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ ﷺ هَبَطْتُ وهَبَطَ النَّاسُ معي إلى المدينة، فدخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وقد أَصْمَتَ فلا يتكلَّمُ، فجَعَل يَرفَعُ يديه إلى السماءِ، ثمَّ يَصبُّها عليَّ أَعرِفُ أنه يَدْعُو لي[1].

= ومنهم من تعقَّب ذٰلك وجمع بينهما بغير هٰذا الجمع. انظر تفصيل ذٰلك في «فتح الباري» ٣/٤٦٨-٤٦٩.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجال الإسناد ثقات. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٥٢٦) بإسناده ومتنه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٤) عن ابن منيع، عن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧) من طريق علي ابن المديني، عن يعقوب بن إبراهيم، به.

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٤/٣٠١ عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي (٣٨١٧)، والمزي في «التهذيب» ترجمة سعيد بن عبيد ١٠/٥٤٨، وفي ترجمة محمد بن أُسامة ٢٤/٣٩٥ من طريق يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٦٨ عن محمد بن عمر -وهو الواقدي- عن عبد الله بن يزيد بن قُسيط، عن أبيه، عن محمد بن أُسامة بن زيد، عن أبيه. وهٰذا سند ضعيف.

قال السندي: قوله: «هبطتُ» أي: نزلتُ من الجُرْف إلى المدينة. =

٢١٧٥٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا قَيْس بن سَعْد، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاس

عن أُسامة: أن رسولَ اللهِ ﷺ أفاضَ من عَرَفَة ورَدِيفُه أُسامةُ، فجعل يكبَحُ راحلته حتى إن ذِفْرَاها[1] لَتَكادُ أن تَمسَّ - وربما قال حمَّاد: أن تُصِيبَ - قادِمةَ الرَّحْل، وهو يقول: «يا أيُّها النَّاسُ، عليكُم بالسَّكِينة والوَقَارِ، فإنَّ البِرَّ ليس في إيضَاعِ الإبلِ»[2].

= «وقد أَصْمَتَ» على بناء الفاعل أو المفعول، فقد جاء لازماً ومتعدياً، والمراد: وصار بحيث لا يتكلَّم.

(١) في (م): ذفريها، على التثنية، وذِفْرى البعير: أصل أذنه، وهما ذِفْريانِ، والذِّفرَى مؤنَّثة، وألفُها للتأنيث أو للإلحاق. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وقيس بن سعد - وهو المكي - فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٦٣-٦٤، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٣٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ٩١١، والنسائي ٥/ ٢٥٧، وأبو القاسم البغوي (٣٥)، والبيهقي ٥/ ١١٩ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه ابن خزيمة (٢٨٤٤)، والحاكم ١/ ٤٦٥ من طريق الحكم عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن أُسامة. وسلف في مسند ابن عباس من هٰذا الطريق برقم (٢٤٢٧) إلا أنه لم يأثُره عن أُسامة.

وسيأتي برقم (٢١٨٠٣) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة.

وسيأتي بنحوه برقم (٢١٧٦٠) من طريق عروة بن الزبير، وبرقم (٢١٧٦١) من طريق كريب، كلاهما عن أُسامة. =

٢١٧٥٧- حدثنا عفَّان، وحدثنا وُهَيب، حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيد، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا رِبا فيما كان يَداً بِيَدٍ»[1].

٢١٧٥٨- حدثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدةَ، عن محمَّد بن إسحاقَ، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن أُسامة بن زيدٍ قال: دخلتُ مع رسول اللهِ ﷺ على عبدالله بن أُبيٍّ في مرضِه نَعُودُه، فقال له النبيُّ ﷺ: «قَدْ كنتُ أَنْهاكَ عن حُبِّ يَهُودَ» فقال عبدُالله: فَقد أَبغَضَهم أَسعدُ بن زُرَارةَ، فماتَ[2].

= وفي إرداف النبي ﷺ لأسامة انظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢)، والحديث السالف برقم (١٨٢٠) من مسند الفضل بن عباس، و(١٨٦٠) من مسند ابن عباس.

ويشهد لقوله: «عليكم بالسكينة... إلخ» حديث الفضل بن عباس، سلف برقم (١٨٠٣).

وحديث أخيه عبدالله بن عباس، سلف أيضاً برقم (٢٠٩٩).

وإيضاع الإبل: إسراعُها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد، وابن طاووس: هو عبدالله بن طاووس بن كَيْسان اليماني.

وهو مكرر (٢١٧٤٣).

(٢) إسناده ضعيف، فإن ابن اسحاق مدلِّس، وهو هنا لم يصرِّح بسماعه من الزهري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٣٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن=

٢١٧٥٩- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا المَسْعُودي، حدثنا محمد بن عليٍّ أبو جعفرٍ

عن أُسامة بن زيدٍ قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في البيتِ[1].

٥/٢٠٢ ٢١٧٦٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني هشام ابن عُرْوة، عن أبيه

عن أُسامة بن زيدٍ قال: كنتُ رَدِيفَ رسول الله ﷺ عَشيَّة عرفَة قال: فلما وَقَعت الشمسُ دفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ، فلما سمع

= حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٠٩٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠)، والحاكم ٣٤١/١، والضياء (١٣٢٨) و(١٣٢٩) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وزادوا في آخره: فلما مات أتاه ابنه فقال: يا رسولَ الله، إن عبدالله بن أُبي قد مات، فأَعطِني قميصك أُكفِّنه فيه. فنزع رسول الله ﷺ قميصه فأعطاه إياه.

قلنا: وهذه الزيادة في إلباس النبي ﷺ قميصه لعبدالله بن أُبي صحيحة، قد جاءت من حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٤٦٨٠)، ومن حديث جابر، وقد سلف برقم (١٥٠٧٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فإن محمد بن علي أبو جعفر -وهو بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر- لم يسمع من أسامة بن زيد شيئاً ولم يلقه، ثم إن المسعوديَّ -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة- كان قد اختلط.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٧٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذلك (١٣٧٣) من طريق حسين بن محمد، عن المسعودي، به.

وسيأتي من طريق المسعودي أيضاً برقم (٢١٧٩٧).

وانظر تعليقنا على ما سلف برقم (٢١٧٥٤).

حَطْمَةَ الناس خلفه قال: «رُوَيْداً أَيُّها النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاعِ».

قال: فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا الْتَحَمَ عليه النَّاسُ، أَعنَقَ، فإذا وَجَدَ فُرْجَةً، نَصَّ[1]، حتى أَتى المُزدلِفةَ، فجَمَعَ فيها بين الصلاتين: المغربِ والعِشاءِ الآخرةِ[2].

---

(١) وقع في (م) بعد هٰذا زيادة من جرَّاء انتقال نظرٍ للحديث التالي: وهي من قوله: «حتى مَرَّ بالشعب» إلى قوله: «فنزل بها فجمع» وهذه الزيادة ليست في شيء من أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، وقد تفرد ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه بهٰذه الألفاظ كما قال الدارقطني في «الغرائب والأفراد» كما في «أطرافه» لأبي الفضل المقدسي ١/ ٣٦٧-٣٦٨.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٧٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد، ولفظه: أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين بجَمْعٍ بإقامة. يعني أنه أذن وأقام للمغرب وأقام للعِشاء ولم يتطوع بينهما.

وأخرجه مالك ١/ ٣٩٢، والحميدي (٥٤٣)، والدارمي (١٨٨٠)، والبخاري (١٦٦٦)، ومسلم (١٢٨٦) (٢٨٣) و(٢٨٤)، وأبو داود (١٩٢٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٣) و(٢٥٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠١٨) و(٤٠٥٧)، وابن خزيمة (٢٨٤٥)، وأبو عوانة (٣٤٨٧) و(٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، والطحاوي ٢/ ٢٢٣، والبيهقي ٥/ ١١٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣٣) وفي «تفسيره» ١/ ١٧٦ من طرق عن هشام بن عروة ، به. واقتصروا جميعاً على صفة سيره ﷺ حين دفع من عرفة إلى المزدلفة، وسيأتي الحديث مختصراً كذٰلك=

٢١٧٦١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب مولى عبد الله بن عبَّاس

عن أُسامة بن زيدٍ قال: كنتُ رِدْفَ رسولِ الله ﷺ عَشيَّةَ عَرَفةَ، فلمَّا وَقَعتِ الشمسُ دَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ، فلمَّا سمع حَطْمَةَ النَّاس خلفَه قال: «رُوَيداً أَيُّها النَّاسُ، عَلَيكُم السَّكِينةَ، فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاعِ».

قال: فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا الْتَحَمَ عليه النَّاسُ أَعنَقَ، وإذا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حتى مَرَّ بالشِّعْب الذي يَزعُمُ كثيرٌ من الناسِ أنه صلَّى فيه، فنَزَلَ به فبالَ -ما يقول: أَهراقَ الماءَ، كما تقولون- ثم جِئْتُه بالإداوةِ فتوضَّأَ، ثم قال: قلت: الصلاةَ يا رسولَ اللهِ! قال: فقال: «الصَّلاةُ أَمَامَكَ» قال: فرَكِبَ رسولُ اللهِ ﷺ وما صَلَّى حتى أَتى المُزدلِفةَ، فنَزَلَ بها فَجَمَعَ بينَ الصلاتين: المغربِ، والعشاءِ الآخرةِ[1].

=برقم (٢١٧٨٣) و(٢١٨٣٣). ولفظ الطحاوي: كنتُ رِدْف رسول اللهِ ﷺ عشية عرفة، فكان لا يزيد على التكبير والتهليل، وكان إذا وجد فجوة نصَّ.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢) و(٢١٧٥٦).

قال السندي: قوله: «فلما وقعت الشمس» أي: غَربت.

«حطْمة الناس» بفتح فسكون، أي: زَحْمهم، والمراد: سمع صوت الزِّحام.

«أَعنق» أي: سار سيراً سريعاً قريباً إلى الوسط.

«نصَّ» أي: أَسرع في السَّير.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو=

٢١٧٦٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني عُبَيدُ الله ابن عليٍّ بن أبي رافعٍ، عن سعيد بن المُسيّب

حدثني أُسامةُ بن زيد، أنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا رِبا إلاَّ في النَّسِيئَةِ»[١].

٢١٧٦٣- حدثنا أبو سَلَمَةَ الخُزَاعي، أخبرنا مالكٌ، عن محمد بن المُنكَدِر وأَبي النَّضر مولى عمر بن عُبَيد الله بن مَعمَر، عن عامر بن سَعْد ابن أبي وَقَّاص

عن أبيه سأَل أُسامةَ بن زيدٍ: ماذا سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ في الطاعونِ؟ فقال أُسامةُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رِجْزٌ أُرْسِلَ على طائفةٍ مِنْ بَني إسرائِيلَ -أو على طائِفَةٍ مِمَّن كان قَبْلَكم، الشكُّ في الحديث - فإذا سَمِعْتُمْ به بأَرْضٍ، فلا تَقْدَمُوا

= صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير كريب مولى ابن عباس، فمن رجال مسلم.

وأخرج أوله أبو داود (١٩٢٤) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد، ولفظه كنت ردف النبي ﷺ فلما وقعت الشمس دفع رسول الله ﷺ.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٧٤٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق وعبيد الله بن علي بن أبي رافع، فهما صدوقان حسنا الحديث. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٠) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٦٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٣).

عليه، وإذا وَقَعَ بأَرضٍ وأَنْتُم بها فلا تَخْرُجُوا فِراراً منه» قال أبو النَّضْر في حديثه: «لا يُخْرِجُكم إلا فِراراً منه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقوله: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه سأل أسامة بن زيد، وما جاء في بعض الروايات من قوله: عن عامر، عن أبيه، عن أسامة، لا يعني أن عامراً رواه عن أُسامة بواسطة أبيه، فهو لا يقوله على سبيل الرواية بل على سبيل الحكاية، فإن عامراً قد سمعه من أُسامة مباشرة، كما هو بيّنٌ في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن الشيباني (٩٥٥)، وجاء في «الموطأ» برواية أبي مصعب (١٨٦٨) وبرواية يحيى الليثي ٢/٨٩٦: أن عامراً سمع أباه يسأل أُسامة عن الطاعون. فدلَّ على أنه كان حاضراً مجلسهما، والله تعالى أعلم.

أبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وأخرجه أبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٨٥ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٢٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٥، وأبو عوانة، والطحاوي ٤/٣٠٦، وابن حبان (٢٩٥٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٥٢)، والبغوي (١٤٤٣) من طرق عن مالك، به. ورواية ابن حبان من طريق ابن المنكدر وحده.

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٤)، وابن خزيمة في «التوكل» من طريق الثوري، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧١) من طريق سلمة بن دينار أبي حازم، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٦، والطحاوي ٤/٣٠٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٢٥٢ من طريق يزيد بن الهاد، والطبراني في «الكبير» (٢٧٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، وأبو عوانة من طريق الضحاك بن عثمان، وابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو، ستتهم عن محمد بن المنكدر وحده، به. =

. . . .

= وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٣)، وأبو عوانة من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والطحاوي ٣٠٦/٤ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن أبي النضر، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٠٩٥) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. فجعله من حديث سعد، وهٰذا طريق انفرد به أبو حذيفة موسى بن مسعود الراوي عن سفيان، وفي حفظه شيء ويقع له في روايته عن سفيان أخطاء.

وأخرجه البزار أيضاً (١٠٩٦) عن الأشج عبد الله بن سعيد، عن عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن ابن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. جعله من حديث سعد، ولعل البزار نفسه قد أخطأ في روايته هٰذه، فإن ابن خزيمة قد أخرجه في كتابه «التوكل» كما في «الإتحاف» ٢٨٥/١ عن الأشج نفسه، فجعله من حديث عامر بن سعد عن أسامة، وكذلك هو عند مسلم (٢٢١٨) (٤٩) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه.

وانظر (٢١٧٥١).

قوله في آخر الحديث: «فلا تخرجوا فِراراً منه» قال أبو النصر في حديثه: «لا يخرجكم إلا فراراً منه»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٢٠/٦: يريد أن الأولى رواية محمد بن المنكدر، والثانية رواية أبي النضر، فأما رواية ابن المنكدر فلا إشكال فيها، وأما رواية أبي النضر فروايتها بالنصب كالذي هنا مُشكلة، ورواها جماعة بالرفع، ولا إشكال فيها.

قال عياض في الشرح: وقع لأكثر «الموطأ» بالرفع، وهو بيِّنٌ أن السبب الذي يخرجكم الفرارُ ومجرّد قصده لا غير ذٰلك، لأن الخروج إلى الأسفار والحوائج مباح، ويطابق الرواية الأخرى «فلا تخرجوا فِراراً منه» قال: ورواه بعضهم «إلا فراراً منه».

قال: وقال ابن عبد البر: جاء بالوجهين، ولعل ذٰلك كان من مالك، وأهل العربية يقولون: دخول «إلا» هنا بعد النفي لإيجاب بعض ما نُفي قَبلُ من=

٢١٧٦٤- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا أبو مَعشَر، عن سُلَيم مولى لَيْث - وكان قديماً - قال:

مَرَّ مروانُ بن الحَكَم على أُسامة بن زيدٍ وهو يصلِّي، فحَكاهُ

= الخروج، فكأنه نهى عن الخروج إلا للفرار خاصة، وهو ضد المقصود، فإن المنهي عنه إنما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره.

قال: وجوَّز ذٰلك بعضهم وجعل قوله: «إلا» حالاً من الاستثناء، أي: لا تخرجوا إذا لم يكن خروجكم إلا للفرار.

قال عياض: ووقع لبعض رواة «الموطأ» «لا يخرجكم الإفرارُ» بأداة التعريف وبعدها إفرار بكسر الهمزة، وهو وهمٌ ولحنٌ.

وقال في «المشارق» ما حاصله: يجوز أن تكون الهمزة للتعدية يقال: أفَرَّه كذا من كذا، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لعَدي بن حاتم: «إن كان لا يُفرُّك من هٰذا إلا ما ترى» فيكون المعنى: لا يُخرجكم إفرارُه إياكم.

وقال القرطبي في «المفهم»: هٰذه الرواية غلط، لأنه لا يقال: أفَرَّ وإنما يقال: فَرَّر. قال: وقال جماعة من العلماء: إدخال «إلا» فيه غلط، وقال بعضهم: هي زائدة وتجوز زيادتها كما تزاد «لا»، وخرجه بعضهم بأنها للإيجاب، فذكر نحو ما مضى، قال: والأقرب أن تكون زائدة.

وقال الكرماني: الجمع بين قول ابن المنكدر: «لا تَخرجوا فراراً منه» وبين قول أبي النضر: «لا يُخرجكم إلا فِراراً منه» مشكِل، فإن ظاهره التناقض، ثم أجاب بأجوبة أحدها: أن غرض الراوي أن أبا النضر فسَّر «لا تخرجوا» بأن المراد منه الحصر، يعني الخروج المنهي هو الذي يكون لمجرد الفرار لا لغرض آخر، فهو تفسير للمعلَّل المنهي عنه لا للنهي.

قلتُ: وهو بعيدٌ، لأنه يقتضي أن هٰذا اللفظ من كلام أبي النضر زاده بعد الخبر، وأنه موافق لابن المنكدر على اللفظ الأول رواية، والمتبادر خلاف ذٰلك.

والجواب الثاني كالأول، والزيادة مرفوعة أيضاً فيكون روى اللفظين ويكون التفسير مرفوعاً أيضاً. الثالث: إلا زائدة بشرط أن تثبت يادتها في كلام العرب.

مروانُ - قال أبو مَعشَر: وقد لَقِيَهما جميعاً - فقال أُسامةُ: يا مروانُ، سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ فاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ»[1].

٢١٧٦٥- حدثنا هارونُ بن معروف، حدثنا عبدالله بن وَهْب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، أن محمَّد بن المُنْكَدِر حدَّثه

أنه أخبره[2] من سَمِعَ أُسامةَ بن زيد يقول: جمَعَ رسولُ اللهِ ﷺ بين المغربِ والعشاءِ بالمُزدَلِفة[3].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي المعشر - وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي- وسُلَيم مولى ليث لا يُعرف. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المَرُّوذي.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٥) من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال: رأيت أسامة بن زيد. . . فذكره. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق، وهو صدوق.

وأخرج المرفوع منه دون القصة: الطبراني في «الكبير» (٣٩٩) و(٤٠٤)، وفي «الأوسط» (٣٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ١٨٨ من طريق عثمان ابن حكيم، عن محمد بن أفلح مولى أبي أيوب، عن أسامة. وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٨٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «فحكاه مروان» أي: أظهر هيئته بأن فعل هيئةً مشيراً بها إلى أنها هيئة أسامة تقبيحاً لشأنه.

(٢) زاد في (م) بعد هٰذا: أنه حدَّثه. وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أُسامة بن زيد.=

٢١٧٦٦- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا مَعمَر، عنِ الزُّهْري، عن عليِّ بن حُسين، عن عَمْرو بن عثمان

عن أُسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسولَ اللهِ، أين نَنزِلُ غداً؟ في حِجَّتِه، قال: «وهَلْ تركَ لنا عَقِيلٌ مَنزِلاً؟» ثم قال: «نحنُ نازِلونَ غَداً إنْ شَاءَ اللهُ بخَيْفِ بني كِنَانةَ -يَعْني المُحَصَّبَ- حيثُ قاسَمَتْ قُرَيشٌ على الكُفرِ».

وذٰلكَ أَنَّ بني كِنانةَ حالَفَتْ قُرَيشاً على بني هاشمٍ: أَنْ لا يُناكِحُوهم، ولا يُبايِعُوهم، ولا يُؤْوُوهم.

ثُمَّ قال عندَ ذٰلك: «لا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ، ولا المسلمُ الكافِرَ».

٥/٢٠٣ قال الزُّهْري: والخَيْف: الوادي[1].

= عمرو بن الحارث: هو المِصْري.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المزي في ترجمة عمرو بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٥٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٠١٠) و(٢٩١٠)، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٢٧٥ عن أحمد بن حنبل، به. واقتصر الخطابي على أوله إلى قوله: «على الكفر».

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٨٥١) و(١٩٣٠٤)، ومن طريقه أخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٣٠٥٨)، ومسلم (١٣٥١) و(٤٤٠)، وابن ماجه (٢٩٤٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٨٣١، ومحمد بن نصر=

٢١٧٦٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوةَ بن الزُّبَير أن أُسامة بن زيدٍ أخبره: أن النبيَّ ﷺ رَكِبَ حماراً عليه إكَافٌ تحته قَطِيفةٌ فَدَكِيةٌ، وأردَفَ وراءَه أُسامةَ بن زيدٍ، وهو

= المروزي في «السنة» (٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٦)، وابن خزيمة (٢٩٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٦) و(٥٥٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢) و(٤١٣)، والدارقطني ٣/ ٦٢، والبيهقي ٥/ ١٦٠ و٦/ ٢١٨، والخطيب في «الفصل للوصل» ٢/ ٦٨٩، والبغوي (٢٧٤٧)، والعلائي في «البغية» ص١٨٧.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦٢)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٩) من طرق عن معمر، به. واقتصر ابن المبارك والنسائي على آخره.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥١)، ومن طريقه النسائي (٤٢٥٦)، وأبو عوانة (٥٥٩٧)، وأخرجه البزار (٢٥٨٢) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما (عبد الرزاق والوليد) عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، به.

ووقف البزار في روايته إلى قوله: «على الكفر» واقتصر النسائي على قصة عَقيلٍ.

وانظر لهٰذا القَدْر (٢١٧٤٧) و(٢١٧٥٢).

وفي باب النزول بالمحصب حيث تقاسم بنو كنانة وقريش على الكفر عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٨٠)، وهو عند البخاري (١٥٩٠)، ومسلم (١٣١٤) (٣٤٤).

قلنا: وقد ذهب علي ابن المديني في «العلل» ص٧٦-٧٧، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٢/ ٦٩٠ إلى أن الحديث من قوله: «نحن نازلون غداً» إلى قوله: «ولا يؤووهم» هو من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأن معمراً هو الذي أدرجه في حديث علي بن الحسين عن عمرو ابن عثمان عن أُسامة. وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٢٤٠).

وقوله: «وذٰلك أن بني كنانة... إلخ» من كلام الزهري كما يفهم ذٰلك من بعض المصادر التي خرَّجت الحديث، وذكر الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٥٣: أنه يختلج في خاطره أن ذٰلك من قول الزهري أُدرج في الخبر.

يعودُ سَعْدَ بن عُبَادَةَ في بني الحارث بن الخَزْرج، وذٰلك قبل وَقْعةِ بدرٍ حتى مَرَّ بمجلسٍ فيه أَخْلاطٌ من المسلمينَ والمشركينَ عَبَدةِ الأوثانِ واليهودِ، فيهم عبدُ الله بن أُبَيٍّ، وفي المجلس عبدُالله بن رَوَاحةَ، فلما غَشِيَت المجلسَ عَجَاجةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عبدُالله بن أُبي أَنفَه بردائِه، ثم قال: لا تُغبِّرُوا علينا. فسَلَّمَ عليهم النبيُّ ﷺ، ثم وَقَفَ فنزلَ فدَعَاهُم إلى الله، وقَرَأَ عليهم القرآنَ، فقال له عبدُالله بن أُبَي: أيُّها المَرْءُ لا أَحَسَنَ مِن هٰذا، إن كانَ ما تقولُ حقاً فلا تُؤذِيَنَّا في مجالِسنا، وارجِعْ إلى رَحْلِكَ، فمَن جاءَك منّا، فاقصُصْ عليه. قال عبدالله بن رَواحَةَ: اغشَنا في مجالِسنا، فإنا نُحِبُّ ذٰلك. قال: فاستَبَّ المسلمونَ والمشركونَ واليهودُ حتى هَمُّوا أن يتَوَاثَبُوا، فلم يَزَلِ النبيُّ ﷺ يُخَفِّضُهم، ثُمَّ رَكِبَ دابَّته حتى دخل على سَعْد بن عُبادَةَ فقال: «أيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسمَعْ ما قال أبو حُبَابٍ -يريدُ عبدَالله بن أُبَيٍّ-؟ قال: كَذا وكَذا» فقال: اعْفُ عنه يا رسولَ الله واصفَحْ، فوالله لقد أعطاكَ اللهُ الذي أعطاكَ، ولقد اصطلَحَ أهلُ هٰذه البُحَيرةِ أن يُتَوِّجُوه فيُعصِّبُوه بالعِصابةِ، فلما رَدَّ اللهُ ذٰلك بالحقِّ الذي أَعطاكه، شَرِقَ بذٰلك، فذاكَ فَعَلَ به ما رأيتَ. فعفَا عنه النبيُّ ﷺ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٩٧٨٤).

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه مسلم (١٧٩٨)، والترمذي (٢٧٠٢)، والبزار=

. . . .

= في «مسنده» (٢٥٦٧)، وأبو عوانة (٦٩١٤) و(٦٩١٥)، وابن حبان (٦٥٨١)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٥٧٦-٥٧٨. واقتصر الترمذي وأبو عوانة في الموضع الثاني على قصة سلامه ﷺ على المجلس. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه البخاري (٦٢٥٤) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٤١ من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، به. واقتصر الطحاوي على قصة سلامه على المجلس.

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٢/٢٣٦-٢٣٨، ومن طريقه البزار (٢٥٦٨) عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٨٧)، و(٥٩٦٤) من طريق يونس بن يزيد، والبخاري (٦٢٠٧)، والبزار (٢٥٧٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وعمر بن شبَّة ي «تاريخ المدينة» ١/٣٥٨، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٠٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٨) من طريق سعيد بن عبدالعزيز وغيره، كلهم عن الزُّهري، به- واقتصر يونس بن يزيد على أوله في قصة ركوبه ﷺ على الحمار وإرداف أُسامة وراءه. وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «إكاف» بكسر الهمزة: هو للحمار كالسَّرج للفرس.

«تحته» أي: تحت النبي ﷺ.

«فَدَكيَّة» نسبةً إلى فَدَك -بفتحتين-: قرية تبعد عن المدينة بيومين.

«عَجاجة الدابَّة» بفتح عينٍ مهملة وتخفيف جيمٍ، أي: غبارها الذي يثيره مشي الدابَّة.

«خمَّر» بالتشديد، أي: غطَّى.

«لا أَحسن» بالنصب: اسم «لا»، وخبرها «مِن هٰذا» أي: مما تقول، ويجوز رَفْعه على أن اسم «لا» مقدَّر، و«أحسن» خبرها، أي: لا شيء أحسن من هٰذا، أي: أنه حسن جداً، قاله استهزاءً ورياءً، وقد كان يومئذٍ كافراً مجهراً به.

«رَحْلك» أي: منزلك.

«يُخفِّضهم» بالتشديد، أي: يسكِّتُهم، أي: حتى سكتوا. =

٢١٧٦٨- حدثنا حَجَّاج، حدثنا لَيْث - يعني ابنَ سَعْد -، حدثني عُقَيل، عن ابن شِهابٍ، عن عُرْوَة

أنَّ أُسامةَ بن زيدٍ أخبره، فذَكَر معناه إلا أنه قال: ولقد اجتَمَعَ أهلُ هٰذه البُحَيْرةِ[١].

٢١٧٦٩- حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرنا شعَيب، عن الزُّهري، أخبرني عُرْوة ابن الزُّبَير

أن أُسامةَ بن زَيْد أخبره: أن النبيَّ ﷺ رَكِبَ حماراً على إكَافٍ عليه قَطِيفةٌ فَدَكِيَّة، وأَردَفَ أُسامةَ بن زيدٍ وراءَه يَعُود سَعْدَ ابن عُبادةَ في بني الخَزْرَج قبل وَقْعةِ بدرٍ، فذكره، وقال: البَحْرة[٢].

= «أبو حُباب» بضم وتخفيف. كنية ذٰلك الفاسق.

«البحيرة» بالتصغير، وجاء «البَحْرة» بفتح فسكون على لفظ التكبير، والمراد القريةُ، والعرب تسمي القرى البحارَ.

«شَرِق» بكسر الراء: غصَّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصِّيصي الأعور، وعُقيل: هو ابن خالد الأَيْلي.

وأخرجه أبو عوانة (٦٩١٣) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٦٦٣)، وفي «الأدب المفرد» (٨٤٦)، ومسلم (١٧٩٨) من طرق عن ليث بن سعد، به. واقتصر البخاري في «الأدب» على قصة دخوله ﷺ على سعد بن عبادة. وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة. =

٢١٧٧٠- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرِىء، حدثنا حَيْوةُ، أخبرني عَيَّاش ابن عبَّاس، أن أبا النَّضْرِ حدثه، عن عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص

أن أُسامةَ بن زيدٍ أَخبر والدَه سَعْدَ بن مالكٍ قال: فقال له: إنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني أَعزِلُ عن امرأَتي. قال: «لِمَ؟» قال: شَفَقاً على ولدِها -أو على أولادِها- فقال: «إنْ كان لذٰلك[1] فلا، ما ضارَّ ذٰلك فارِسَ ولا الرُّومَ»[2].

=وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٥٦٦) و(٦٢٠٧)، وفي «الأدب المفرد» (١١٠٨)، وعمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٥٦-٣٥٧، والبزار في «مسنده» (٢٥٦٩)، وأبو عوانة (٦٩١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٢، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٧٦ - ٥٧٨ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد، واقتصر البخاري في «الأدب» على أوله في قصة مروره ﷺ بالمجلس والسلام عليه. وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ق): كذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عيَّاش بن عباس، فمن رجال مسلم. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحَيْوة: هو ابن شريح، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُمية.

وأخرجه مسلم (١٤٤٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٨)، والطبراني (٣٨٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. ولم يسق الطبراني لفظه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٦-٤٧، وفي «شرح المشكل» (٣٦٧١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس، به.

وفي الباب عن جُدامة بن وهب الأسدية عند مسلم (١٤٤٢)، وسيأتي في مسندها ٦/ ٣٦١ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلة، حتى ذكرتُ أن الروم وفارس يصنعون ذٰلك فلا يضرُّ أولادهم» والغيلة:=

* - ٢١٧٧١- حدثنا هيثَم - قال عبدُالله: وسمعتُه أنا من الهَيْثَم بن خارجةَ-، حدثنا رِشْدِين بن سَعْد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، عن عُرْوة بن الزُّبَير

عن أُسامةَ بن زيدٍ عن النبيِّ ﷺ: أنَّ جِبْريل عليه السلام لما نَزَل على النَّبيِّ ﷺ، فَعَلَّمَهُ الوضوءَ، فلما فَرَغَ من وضوئه أَخَذَ حَفْنَةً من ماءٍ فرَشَّ بها نحو الفَرْج، قال: فكان النبيُّ ﷺ يَرُشُّ بعد وضوئه[1].

= هي أن يجامع الرجلُ امرأته وهي مرضعٌ.

قال السندي: قوله «شَفَقاً» بفتحتين: أي خوفاً لما اشتهر أن جماع المرضعة يفسد اللبنَ فيتضرَّر به الصبي.

(١) إسناده ضعيف لضعف رِشدين بن سعد. عقيل: هو ابن خالد الأيلي.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» ١/ ١١١ من طريق حمدان بن علي، عن هيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد- وقرن بعقيلٍ قرَّةَ: وهو ابن عبد الرحمٰن بن حَيْويل.

ورواه ابن لهيعة عن عُقيل، فجعله من حديث أُسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه، سلف برقم (١٧٤٨٠)، وابن لهيعة ضعيف سيىء الحفظ.

قال أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه في «العلل» ١/ ٤٦: هذا حديث كذبٌ باطلٌ.

قلنا: وأخرج الترمذي (٥٠)، وابن ماجه (٤٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٣٤، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٣٣ من حديث أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ قال: «جاءني جبريل فقال: يا محمدُ، إذا توضَّأتَ، فانتضح». وفي إسناده الحسن بن علي الهاشمي، وهو مجمع على ضعفه.

وروي من حديث الحكم أو أبي الحكم بن سفيان أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بالَ ثم توضَّأ ونضح فَرْجَه. وفي رواية: رأيت رسول اللهِ ﷺ بال ثم نضح فَرْجَه. ولم يذكر الوضوء، وهو حديث ضعيف لاضطرابه كما هو مبيَّن بإسهاب في «مسنده» برقم (١٥٣٨٤) و(١٥٣٨٥) و(١٥٣٨٦).

وأخرج الدارمي (٧١١)، والبيهقي ١/ ١٦٢ من حديث ابن عباس: أن=

٢١٧٧٢- حدثنا عثمانُ بن عمر، حدثنا ابنُ أبي ذِئب، عن الحارث، عن كُرَيْب مولى ابن عبَّاس

عن أسامة بن زيد قال: دخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وعليه الكَآبةُ، فسألتُه ما له؟، فقال: «لَمْ يأتِني جِبريلُ مُنْذُ ثلاثٍ» قال: فإذا جِرْوُ كلبٍ بين بيوتِه، فأمَرَ به فقُتِلَ، فبَدَا له جبريلُ عليه السلام، فبَهَشَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ حين رآهُ، فقال: «لَمْ تَأتِني! فقال: إنَّا لا نَدخُلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاويرُ»[١].

= رسول الله ﷺ دعا بماءٍ وتوضأ مرةً مرةً ونضح فَرْجَه. وذكر البيهقي: أن النَّضْح تفرَّد به في حديث ابن عباس قبيصة عن سفيان الثوري، ورواه جماعة عن سفيان دون هٰذه الزيادة، وانظر تخريجها في مسنده برقم (٢٠٧٢). فهٰذه زيادة شاذة.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحارث - وهو ابن عبد الرحمٰن القرشي المدني خال ابن أبي ذئب - فهو صدوق لا بأس به من رجال الأربعة. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٤٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٠)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٢٩٧)، والضياء (١٣٤٧) و(١٣٤٩) من طريق عثمان بن عمر، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٦ و٨/ ٤٨١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٨٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٨٨٧)، والشاشي في «مسنده» كما في «المختارة» للضياء ٤/ ١٣٨، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧) من طرق عن ابن أبي ذئب، به. =

٢١٧٧٣- حدثنا حُسَين، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن الحارث بن عبدِ الرحمٰن، عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس

عن أُسامة بن زيدٍ قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ وعليه كآبةٌ... فذكر معنى حديث عثمانَ بن عمر إلا أنه قال: «فلم تأتِني منذُ ثلاث»[1].

٥/٢٠٤ ٢١٧٧٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا قَيْس بن الرَّبيع، حدثنا جامعُ بن شَدَّاد، عن كُلْثُومٍ الخُزَاعي

عن أُسامةَ بن زيد قال: قال لي رسول اللهِ ﷺ: «أَدْخِلْ عليَّ أَصحابي» فدخلوا عليه فَكَشَفَ القِناعَ، ثم قال: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ والنَّصارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبيائِهم مَساجِدَ»[2].

= وأخرجه البزار (٢٥٨٩) من طريق أبي عاصم، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمٰن بن مهران، عن كريب، عن أسامة بن زيد أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة». وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٥)، وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٨٥٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «فقُتل»: كأنه كان حين كان قتلُ الكلاب مأموراً به ثم نُسخ، أو لعلَّه كان الجرو أسود بهيماً، ومثله مما أُمِروا بقتله. قلنا: انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٥٧٥).

«فبَهَشَ» أي: أَسرعَ وأقبل إليه.

(١) إسناده قوي كسابقه. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، قيس بن الربيع ليس بذاك القويِّ. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله=

٢١٧٧٥- حدثنا سُرَيْج، حدثنا قيسٌ، عن جامعٍ... إلا أنه قال: فدخلوا عليه وهو مُتَقَنِّع ببُرْدٍ له مَعافِرَ، ولم يقل: والنَّصارى[١].

٢١٧٧٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحولِ، قال: سمعتُ أبا عثمان يحدِّث

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أَرسَلَتْ إلى رسول الله ﷺ بعضُ بناتِه: أن صبيّاً لها ابناً أو ابنةً قد احتُضِرَتْ، فاشْهَدْنا. قال: فأَرسَلَ إليها يقرأُ السَّلام ويقول: «إنَّ للهِ ما أَخَذَ وما أَعطَى، وكلُّ شيءٍ عِنْدَه إلى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» فأَرسَلَتْ تُقْسِمُ عليه، فقامَ وقُمْنَا، فرُفِعَ الصَّبيُّ إلى حِجْر -أو في حِجْر- رسولِ اللهِ ﷺ، ونَفْسُه تَقَعْقَعُ، وفي القوم سَعْدُ بن عُبادة وأُبَيٌّ

= ابن عُبيد البصري، وجامع بن شدَّاد: هو المُحارِبي الكوفي، وكُلثوم الخزاعي: هو ابن علقمة بن ناجية بن المُصطَلِق.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٤)، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣) و(٤١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٠)، والضياء في «المختارة» (١٣٥٥) من طرق عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد. وفيه عند بعضهم: أن القصة كانت في مرض موته ﷺ.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

القِناع: الغِطاء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

قوله: «ببُرْدٍ له مَعافِرَ»: قال الأزهري كما في «اللسان» (عفر): بُردٌ معافِريٌّ منسوب إلى معافِر اليمن (وهي بلدٌ فيه) ثم صار اسماً لها بغير نسبةٍ، فيقال: معافِر.

- أَحسَبُ - ففاضَتْ عيْنا رسولِ اللهِ ﷺ، فقال له سعدٌ: ما هٰذا يا رسولَ اللهِ؟ قال: «هٰذه رَحْمَةٌ يَضَعُها اللهُ في قُلُوبِ مَن شَاءَ[1] من عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبادِه الرُّحماءَ»[2].

٢١٧٧٧- حدثنا أحمدُ بن عبدالملك، حدثنا محمَّد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاقَ، عن يزيدَ بن عبدالله بن قُسَيْط، عن محمد بن أُسامة

عن أبيه قال: اجتَمَعَ جعفرٌ وعليٌّ وزيدُ بن حارِثَةَ، فقال جعفرٌ: أنا أَحبُّكم إلى رسولِ اللهِ ﷺ، وقال عليٌّ: أنا أَحبُّكم إلى رسول الله

---

(١) في (م) و(ر): يشاءُ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان، وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن ملٍّ النَّهدي.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٦)، والبخاري (٥٦٥٥) و(٦٦٥٥)، وأبو داود (٣١٢٥)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٤، والبغوي (١٥٢٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن الطيالسيُّ بشعبةَ ثابتاً أبا زيد.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (١٢٨٤) و(٦٦٠٢) و(٧٣٧٧) و(٧٤٤٨)، وفي «الأدب المفرد» (٥١٢)، ومسلم (٩٢٣)، وابن ماجه (١٥٨٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٣) و(٢٥٩٤)، والنسائي ٤/ ٢١-٢٢، وابن حبان (٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٦٥، وفي «الآداب» (٩٢٥) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

وسيأتي عن أبي معاوية برقم (٢١٧٧٩) و(٢١٧٩٩)، وعن عبدالرزاق عن سفيان برقم (٢١٧٨٩)، كلاهما عن عاصم الأحول.

قال السندي: «قد احتُضِرت» على بناء المفعول، أي: حَضَرها الموتُ. «تَقعقَعُ» أي: تضطرب وتتحرَّك.

ﷺ، وقال زيدٌ: أنا أَحبُّكم إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالوا: انطلِقُوا بنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ حتى نسأَلَه، فقال أُسامةُ بن زيد: فجاؤُوا يَستأْذِنُونَه فقال: «اخرُجْ فانظُرْ من هٰؤلاءِ؟» فقلتُ: هٰذا جعفرٌ وعليٌّ وزيدٌ - ما أقولُ: أَبي- قال: «ائْذنْ لهم» ودخلوا فقالوا: مَن أحبُّ إليكَ؟ قال: «فاطِمةُ» قالوا: نسأَلُك عن الرِّجال. قال: «أَمَّا أنتَ يا جَعْفَرُ فأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقي، وأَشبه خَلْقي خَلْقَكَ، وأَنتَ مِنِّي وشَجَرَتي، وأَمَّا أَنتَ يا عليُّ فَخَتني وأَبو وَلَدَيَّ، وأَنا مِنْكَ وأَنتَ مِنِّي، وأَمَّا أنتَ يا زيدُ فمَوْلايَ، ومنِّي وإليَّ، وأَحبُّ القومِ إليَّ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لأجل محمد بن إسحاق -وهو ابن يسار المطلبي- فهو مدلس، وقد عنعنه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، وباقي رجاله ثقات. أحمد بن عبد الملك: هو ابن واقد الحَّراني، ومحمد بن سلمة: هو ابن عبد الله الباهلي الحرَّاني.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ ورقة ٥٩٢، والضياء في «المختارة» (١٣٦٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٦، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٠، والنسائي في «خصائص علي» (١٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٨)، والحاكم ٣/ ٢١٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/ ٦٢، وابن عساكر ٢/ ورقة ٥٩٢، والضياء (١٣٧٠) من طرق عن محمد بن سلمة، به. وهو عند بعضهم مختصر.

قلنا: ويغني عنه ما جاء في «صحيح» البخاري (٤٢٥١) من حديث البراء ابن عازبٍ في قصة ابنة حمزة بعد منصرَف النبيِّ ﷺ من مكة في عُمرة القضاء حين تبعت النبيَّ ﷺ تنادي: يا عم، يا عم... وفيه: أن زيداً وجعفراً وعلياً اختصموا فيها أيهم يأخذها، فقال النبيُّ ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك»،=

٢١٧٧٨- حدثنا سفيانُ، عن عُبيد الله بن أبي يزيدَ، سمع ابنَ عبَّاس يقول:

حدثني أُسامة بن زيدٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ - وقال مرةً: أخبرني أُسامة - أنه قال: «الرِّبا في النَّسيئَةِ»(١).

= وقال لجعفر: «أشْبَهتَ خَلْقي وخُلُقي»، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا».

وأخرج الطيالسي ص٨٨، والترمذي (٣٨١٩)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٩) و(٢٦٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٩) و(٣٧٩)، والحاكم ٢/ ٤١٧ و٣/ ٥٩٦، والضياء (١٣٧٩) و(١٣٨٠) من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن أُسامة بن زيد، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاء علي والعباس يستأذنانِ، فقالا: يا أُسامة استأذن لنا على رسول اللهِ، فقلت: يا رسولَ اللهِ علي والعباس يستأذنان، فقال: «أتدري ما جاء بهما؟» قلت: لا أدري. فقال النبيُّ ﷺ: «لكني أدري»، فأذن لهما فدخلا، فقالا: يا رسولَ اللهِ جئناكَ نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فاطمة بنت محمد» فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك. قال: «أحب أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمْتُ عليه: أُسامة بن زيد»، قالا: ثم من؟ قال: «ثم علي بن أبي طالب». قال العباس: يا رسولَ الله جعلتَ عَمَّك آخرهم؟ قال: «لأن علياً قد سبقك بالهجرة». وقال الترمذي: حديث حسن، وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة. قلنا: قد قال البخاري في عمر بن أبي سلمة: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء، وأكثر الأئمة يقولون بضعفه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٥٩، وفي «الرسالة» فقرة (٧٦٣)، وفي «اختلاف الحديث» ص١٤٦، والحميدي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠٩-١١٠، ومسلم (١٥٩٦) (١٠٢)، والنسائي ٧/ ٢٨١، وأبو عوانة (٥٤١٩) و(٥٤٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»=

٢١٧٧٩-حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن أبي عثمان النَّهْدِي

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بأُمَيمةَ ابنة زينب ونَفْسُها تَقَعْقَعُ كأنها في شَنٍّ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «للهِ ما أَخَذَ، وللهِ ما أَعْطَى، وكُلٌّ إلى أَجَلٍ مُسمًّى» فدَمَعتْ عيْنَاهُ، فقالَ له سَعْد بن عُبادةَ: يا رسولَ اللهِ، أَتَبْكي، أوَلَمْ تَنْهَ عن البكاءِ؟! فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما هي رَحْمَةٌ جَعَلَها اللهُ في قُلُوبِ عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ الله مِن عِبادِه الرُّحَماءَ»[1].

= ٤/ ٦٤، و«شرح مشكل الآثار» (٦١١١)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥)، والبيهقي ٥/ ٢٨٠، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٨٧٣٩) و(٢٨٧٤٠) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٢)، والطبراني (٤٤٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ص١٥١ من طريق حماد بن زيد، والدارمي (٢٥٨٠)، وأبو عوانة (٥٤٢١) و(٥٤٢٢)، وأبو القاسم البغوي (١٦) من طريق ابن جريج ، كلاهما عن عبيد الله بن أبي يزيد، به.

وانظر (٢١٧٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن ابن ملّ.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٧٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٢-٣٩٣ و٨/ ٥٢٩، وهنَّاد بن السَّريّ في «الزهد» (١٣٢٤) و(١٣٢٧)، ومسلم (٩٢٣)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٤، وابن الأعرابي في «المجعم» (٦٢٢)، وابن حبان (٣١٥٨)، والبيهقي ٤/ ٦٨-٦٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد - وهو عند ابن أبي شيبة وهناد مختصر. وانظر (٢١٧٧٦).

٢١٧٨٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن عُمارةَ عن أبي الشَّعْثاءِ، قال: خرجتُ حاجّاً فدخلتُ البيتَ، فلما كنتُ عندَ الساريتينِ، مضيتُ حتى لَزِقتُ بالحائطِ. قال وجاءَ ابنُ عمر حتى قام إلى جنبي فصلَّى أربعاً، قال: فلما صلَّى قلتُ له: أين صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ من البيتِ؟ قال: فقال: ها هنا أخبرني أُسامةُ بن زيدٍ أنه صلَّى. قال: قلتُ: فكم صلَّى؟ قال: على هٰذا أَجِدُني أَلومُ نَفْسي أني مَكَثْتُ معه عُمراً ثم لم أَسأَلْه كم صلَّى؟

فلما كان العامُ المُقبل، قال: خرجتُ حاجّاً، قال: فجِئتُ في مَقامِه، قال: فجاءَ ابن الزُّبَير حتى قام إلى جنبي، فلم يَزَلْ يُزاحِمُني حتى أخرجني منه، ثم صَلَّى فيه أربعاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمارة: هو ابن عُمير التيمي، وأبو الشعثاء: هو سليم بن الأسود المحاربي.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٨٠١).

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣١٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٦٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٣٠)، والطحاوي ١/ ٣٩٠، وابن حبان (٣٢٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦)، والضياء في «المختارة» (١٣١٤) من طريق أبي معاوية، به.

وروى أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن ابن عمر قصة دخوله ﷺ الكعبة بين أُسامة وبلالٍ، وصلاته فيها، وسؤال ابن عمر لهما عن صلاته ﷺ فيها إلا أنه لم يسألهما كم صلَّى. أخرجه من هٰذا الطريق عبدالرزاق (٩٠٧١)، =

٢١٧٨١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا هشامٌ -يعني الدَّستُوائيَّ-، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ، عن عمر بن الحَكَم بن ثَوْبَانَ، أن مولى قُدامة بن مَظْعون حدَّثَه، أن مولى أُسامة بن زيد حدثه ٥/ ٢٠٥

أنَّ أُسامة بن زيدٍ كان يخرج في مالٍ له بوادي القُرَى فيَصومُ الاثنينِ والخميسَ، فقلتُ له: لِمَ تصومُ في السفر وقد كَبِرْتَ ورَقَقْتَ؟! فقال: إن رسولَ اللهِ ﷺ كان يصومُ الاثنينِ والخميسَ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، لِمَ تصومُ الاثنينِ والخميسَ؟ قال: «إنَّ الأعمالَ تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخَميسِ»(١).

٢١٧٨٢- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان النَّهْدي

= والبزار في «مسنده» (١٣٤٧) و(٢٥٦٣)، وأبو القاسم البغوي (٤٦) و(٤٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢٩).

وروي نحوها عن ابن عمر من غير طريق أبي الشعثاء، وقد سلف في مسنده برقم (٤٤٦٤) و(٤٨٩١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٥٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى قدامة، وجهالة مولى أُسامة، والمرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده كما سلف بيانه برقم (٢١٧٤٤). إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عليَّة.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٢)، وابن سعد ٤/ ٧١، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٢-٤٣، والدارمي (١٧٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٨١) و(٢٧٨٢)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٩٣، وفي «فضائل الأوقات» (٢٩١) من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢١٨١٦).

عن أُسامة قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: قُمْتُ على باب الجَنَّةِ، فإذا عامَّةُ مَن دَخَلَها المساكينُ، وإذا أصحابُ الجَدِّ -وقال يحيى ابنُ سعيدٍ وغيره: إلا أصحابَ الجَدِّ- مَحْبُوسونَ، إلاَّ أصحابَ النارِ فقد أُمِرَ بهم إلى النَّارِ، وقُمْتُ على باب النَّارِ، فإذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها النِّساءُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقسَم المعروف بابن عُلَيّة، وسليمان: هو ابن طَرْخان، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبدالرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه البخاري (٥١٩٦) و(٦٥٤٧) من طريق إسماعيل بن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١١)، ومسلم (٢٧٣٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على «الزهد» لأبيه ص٢٤، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٥) و(٩٢٧٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٩، وابن حبان (٦٧٥) و(٦٩٢) و(٧٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ١٤٩، وابن عبدالبرِّ في «التمهيد» ٣/ ٣٢٢، وفي «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦٣) و(٤٠٦٤) من طرق عن سليمان التَّيمي، به.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد، عن التيمي برقم (٢١٨٢٥).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

«أصحاب الجَدِّ» أي: أصحاب الغنى.

وقوله: «محبوسون»: قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/ ٤٢٠: أي: ممنوعون من دخول الجنة مع الفقراء من أجل المحاسبة على المال، وكأن ذٰلك عند القنطرة التي يتقاصُّون فيها بعد الجَوَاز على الصِّراط.

٢١٧٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثني أَبي، قال:

سئِلَ أُسامةُ عن سَيْر رسولِ اللهِ ﷺ في حِجَّةِ الوَداع وأنا شاهدٌ، قال: كان سَيْرُه العَنَقَ، فإذا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ - والنصُّ: فوق العَنَقَ - وأنا رَدِيفُه[1].

٢١٧٨٤- حدثنا يَعْلَى بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن أبي وائلٍ، قال:

قيل لأسامة: ألا تكلِّمُ عثمانَ؟ فقال: إنَّكم تُرَونَ أن لا أُكلِّمَه إلا سَمْعَكم، إني لأُكلِّمُه[2] فيما بيني وبينَه ما دونَ أن أَفتتِحَ أمراً لا أُحبُّ أن أكونَ أولَ من افتَتَحَه، واللهِ لا أقولُ لرجلٍ: إنكَ خيرُ النَّاسِ - وإن كان أميراً - بعدَ إذ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: قالوا: وما سمعتَه يقول؟ قال: سمعته يقول: «يُجاءُ بالرَّجلِ يومَ القيامَةِ فيُلْقَى في النَّارِ فتَنْدَلِقُ به أَقْتَابُه، فيَدُورُ بها في النَّارِ كما يَدُورُ الحِمار برَحاهُ، فيُطيفُ به أَهلُ النارِ فيقولونَ: يافلانُ ما لكَ؟ ما أصابَكَ؟ أَلَمْ تكُنْ تأْمُرُنا بالمعروفِ، وتَنْهانا عن المُنْكرِ؟ فقال: كنتُ آمُرُكم بالمَعْروفِ ولا آتيه، وأَنهاكُم عن المُنْكَرِ وآتيهِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري (٢٩٩٩) و(٤٤١٣)، والنسائي ٥/٢٥٨-٢٥٩، وابن خزيمة (٢٨٤٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٦٠).

(٢) في (م) و(ر): إني لا أُكلِّمه. وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى بن عبيد: هو ابن أبي أُمية=

٢١٧٨٥- حدثني وَكيعٌ، حدثني صالحُ بن أبي الأخضَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة بن الزُّبَير

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: بَعَثني رسولُ اللهِ ﷺ إلى قريةٍ يقال

= الطَّنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الكوفي.

وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٢٠، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢)، والبيهقي ١٠/ ٩٥ من طريق يعلى بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٥٤٧)، والبخاري (٣٢٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥٨)، وفي «تفسيره» ١/ ٦٨ من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم (٢٩٨٩)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٥٣) من طريق جرير بن حازم، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٧٤) من طريق مُحاضر بن المورِّع، ثلاثتهم عن الأعمش، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٠٠) عن أبي معاوية عن الأعمش، وبرقم (٢١٨١٩) من طريق شعبة عن الأعمش.

وسيأتي عن عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة برقم (٢١٧٩٤)، وعن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور بن المعتمر برقم (٢١٨١٩) كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

قال السندي: قوله: «ألا تكلِّم عثمان؟» أي: ألا تنصحه في ترك ما يُنكر الناس عليه من الأُمور؟.

«إلا سَمْعَكم» بالنصب والمصدر، بمعنى المفعول، قيل: بل هو بتقدير وقتَ سمعكم.

«ما دون أن أفتتح» أي: ما دون أن آتي بأمرٍ يؤدِّي إلى الفتنة.

«فتندلق» أي: تخرج «به» أي: بسبب الإلقاء «أقتابُه»: أمعاؤه من البطن.

«فيُطيف» من أطاف حوله، أي: يجتمعون حوله.

وانظر «فتح الباري» ١٣/ ٥٢-٥٣.

لها: أُبْنَى، فقال: «ائْتِها صَباحاً ثم حَرِّقْ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر، وهو مع ضعفه يُعتبر به، ولم ينفرد بهٰذا الحديث كما سيأتي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٢٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٦٦ و٣٩١، وابن ماجه (٢٨٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢٢٠ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٥)، وأبو داود (٢٦١٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٢)، والطحاوي ٣/٢٠٨، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠)، والبيهقي ٩/٨٣، وابن عساكر ١/ورقة ٢٠٩ و٢٠٩-٢١٠، وابن عبد البر ٢/ ٢٢٠-٢٢١ من طرق عن صالح بن أبي الأخضر، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٢٤) عن محمد بن عبد الله بن المثنى، عن صالح، به.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ١٢٠ فقال: أخبرنا بعض أصحابنا عن عبد الله بن جعفر الزهري قال: سمعت ابنَ شهاب، فذكره.

وعبد الله بن جعفر الزهري ثقة من رجال مسلم، وهو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمٰن المَخْرَمي، وأما شيخ الشافعي المبهم فيغلب على ظننا أنه الواقديُّ، فالحديث من هٰذا الطريق في «مغازيه» ٣/١١١٨، وقال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٥٣٢) بعد إيراد هٰذا السند: وقد روى عنه (أي: عن عبد الله بن جعفر) من شيوخ الشافعي: إبراهيم بن سعد. قلنا: وإبراهيم بن سعد ثقة، بينما الواقديُّ عند أهل الحديث متروك، والله تعالى أعلم.

وأخرجه مرسلاً ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٦٧ عن حماد بن أسامة بن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أَمَّر رسول الله ﷺ أسامةَ بن زيدٍ، وأَمَره أن يُغير على أُبنى من ساحل البحر. . . وذكر قصة طويلة. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

=

٢١٧٨٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير -يعني ابنَ محمد-، عن عبدِ الله -يعني ابنَ محمد بن عَقِيل- عن ابن أُسامةَ بن زيدٍ

أن أباه أُسامة قال: كَسَاني رسولُ اللهِ ﷺ قُبْطيَّةً كَثِيفةً كانت مما أَهداها دِحْيةُ الكَلْبيُّ، فكَسَوتُها امرأتي، فقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «ما لكَ لم تَلْبَس القُبْطيَّة؟» قلت: يا رسولَ اللهِ، كسوتُها امرأتي. فقال لي رسول الله ﷺ: «مُرْها فَلْتَجْعَلْ تَحْتَها غِلالةً، إنِّي أخافُ أن تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِها»[1].

= وأخرجه مرسلاً أيضاً سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٤١) عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشجِّ، عن سليمان بن يسار قال: أَمَّر رسول الله ﷺ أسامة بن زيد على جيش وأمره أن يُحرق في يُبْنى. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرج الواقدي في «مغازيه» ٣/١١١٨ عن يحيى بن هشام بن عاصم الأسلمي، عن المنذر بن جهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أسامة، شُنَّ الغارة على أهل أبنى». وهٰذا مرسل أيضاً، ويحيى بن هشام والمنذر بن جهم مجهولان، والواقدي متروك عند أهل الحديث.

ويشهد للتحريق حديث ابن عمر في «الصحيحين»: أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النَّضير وحَرَّق. وسلف في «المسند» برقم (٤٥٣٢).

وأُبنى -ويقال: يُبنى بالياء-: قال ياقوت الحموي في «معجمه»: بالضم ثم السكون وفتح النون والقَصْر بوزن حُبْلى: موضع بالشام من جهة البَلْقاء. . . وفي كتاب نَصْر: أُبْنى قرية بمُؤْتةَ.

وقال السندي: اسم موضع في فلسطين.

(١) حديث محتمل للتحسين، عبد الله بن محمد بن عقيل يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجال الإسناد لا بأس بهم. أبو عامر: هو عبد الملك ابن عمرو العقدي، وابن أسامة: اسمه محمد. =

. . . .

= وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤/ ٦٤-٦٥ من طريق أبي عامر العقدي، به.

وأخرجه ابن سعد أيضاً ٤/ ٦٤-٦٥ عن عبد الملك بن عمرو وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي، كلاهما عن زهير بن محمد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٤٩٦) من طريق أبي مالك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي برقم (٢١٧٨٨) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقِّي عن ابن عقيل.

وخالفهم بشر بن المفضَّل، فرواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر بنحوه، أخرجه مسدَّد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٤٩٥)، و«المطالب العالية» لابن حجر (٢٤٣٣).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٧٨) عن خالد بن يوسف بن خالد، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن أسامة بن زيد، به. وهٰذا إسناد ضعيف جداً، يوسف بن خالد -وهو السَّمتي- متروك.

وفي الباب عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دِحْية بن خليفة الكلبي، عند أبي داود (٤١١٦)، والحاكم ٤/ ١٨٧، والبيهقي ٢/ ٢٣٤، قال دِحْية: أُتي رسول اللهِ ﷺ بِقَباطِيَّ، فأعطاني قُبْطيةً، فقال: «اصدَعْها صَدْعينِ فاقطع أحدهما قميصاً وأعط الآخر امرأتك تختمر به» فلما أدبر قال: «وأمُر امرأتك أن تجعل تحته ثوباً لا يصفُها». وإسناده ضعيف، رواية خالد بن يزيد عن دحيه منقطعة، فهو لم يدركه، قال الذهبي في «تهذيب السنن» وفي إسناده أيضاً موسى بن جبير وعباس بن عبيد الله بن عباس لم يوثقهما غير ابن حبان، وقال في الأول: يخطىء ويخالف.

وأخرج البيهقي ٢/ ٢٣٤-٢٣٥ عن عبد الله بن أبي سلمة: أن عمر بن الخطّاب كسا الناسَ القَبَاطيَّ ثم قال: لا تدرعها نساؤكم. فقال رجل: يا أمير المؤمنين قد أَلْبستُها امرأتي فأقبلَتْ في البيتِ وأدبرت، فلم أره يَشِفُّ. فقال =

٢١٧٨٧- حدثنا عارمُ بن الفَضْل، حدثنا مُعتمِر، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا تَمِيمةَ يحدِّث عن أبي عثمان النَّهْدي، يُحدِّثه أبو عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: كان نبيُّ اللهِ ﷺ يأخذُني فيُقْعِدُني على فخذِه، ويُقعِدُ الحسنَ بن عليٍّ على فخذِه الأُخرى، ثمَّ يَضمُّنا ثم يقول: «اللهُمَّ ارْحَمْهُما، فإنِّي أَرْحَمُهُما»(١)

=عمر: إن لم يكن يشفُّ فإنه يَصِفُ. وإسناده إلى عبد الله بن أبي سلمة حسنٌ، وعبد الله ثقة إلا أنه لم يدرك عمر، فهو مرسل.

قوله: «القُبطِيَّة»: هي ثياب من كَتَّانٍ رقيقٍ كانت تعمل بمصر، نسبة إلى القِبْط على غير قياس فرقاً بينها وبين الإنسان. قاله الفيُّومي في «المصباح المنير».

وقوله: «كثيفة» أي: غليظة لا تشِفُّ ما تحتها، لٰكنها لنعومتها ورقَّتها تصف حجم ما تحتها.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي تميمة -وهو طريف بن مُجالد الهُجَيمي- فمن رجال البخاري. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدُوسي وعارمٌ لقبه، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التيمي، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملّ.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٢، والبخاري (٦٠٠٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٧٣٦) من طريق عارم محمد بن الفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد كذٰلك ٤/ ٦٢ عن عارم، به. لكن لم يذكر فيه أبا تميمة الهجيمي. قلنا: وهٰذا لا يَضُر، فإن سليمان التيمي قد سمعه من أبي تميمة عن عثمان، ثم وجده في جملة سماعاته من أبي عثمان كما أخبر هو نفسه بذٰلك فيما سيأتي برقم (٢١٨٢٨)، لكن بلفظ الحبِّ بدل الرحمة.

وأخرجه البخاري (٣٧٣٥) و(٣٧٤٧)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٤٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٨٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٧)، وابن حبان (٦٩٦١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٤٠)، وابن =

قال عليُّ ابن المَديني: هو السَّلِّي من عَنَزَة إلى رَبيعة؛ يعني أبا تَمِيمة السَّلِّي.

٢١٧٨٨- حدثنا زكريا بن عَدِي[1]، حدثنا عُبَيد الله بن عَمْرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن محمَّد بن أُسامة بن زيدٍ

عن أبيه قال: كَسَاني رسولُ اللهِ ﷺ قُبْطِيَّةً كثيفةً مما أَهداها له دِحْيةُ الكَلْبي، فكَسَوْتُها امرأَتي فقال: «ما لكَ لم تَلْبَسِ القُبْطِيَّةَ؟» قلتُ: كَسَوتُها امرأتي. فقال: «مُرْها فَلْتَجْعَلْ تَحْتَها غِلالةً، فإني

= عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٦٨٣ من طرق عن معتمر بن سليمان، به. ولم يذكر البخاري وابن أبي عاصم وابن حبان وأبو محمد البغوي أبا تميمة الهجيمي في رواياتهم، فيحتمل أن يكون معتمر قد رواه على الوجهين، والطريقان جميعاً محفوظان. وقد جاء الحديث في بعض المصادر بلفظ الحبِّ، وفي أخرى بلفظ الرحمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٤٥ من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، به. وفيه أن القصة في الحسن والحسين، وليس في أسامة والحسن. قلنا: وقد صحَّ أن النبي ﷺ قال ذلك في الحسن والحسين من حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٩٧٥٩)، ومن حديث البراء بن عازب عند الترمذي (٣٧٨٢)، وهو حسن، ولا يصح من حديث أُسامة بن زيد، فإن زياد بن أبي زياد الجصاص متهم بالكذب.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٧-٩٨، والترمذي (٣٧٦٩) وابن حبان (٦٩٦٧) من طريق الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه، وجعل القصة في الحسن والحسين كذلك، وفي إسناده موسى بن يعقوب الزَّمْعي، وهو سيىء الحفظ، وعبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، وهو مجهول.

(١) تحرف في (م) إلى: زكريا بن علي.

أخافُ أَنْ تَصِفَ عِظامَها[1]»[2].

٢١٧٨٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عاصم، عن أبي عثمان النَّهْدي

عن أُسامة بن زيد قال: أَرسَلَت ابنةُ النبيِّ ﷺ: أنَّ ابني يُقبَضُ فَأْتِنا. فأَرْسَلَ يَقرأُ[3] السلامَ ويقول: «للهِ ما أخَذَ، ولله ما أَعْطَى، وكُلُّ شيءٍ عندَه بأَجلٍ مُسَمًّى» قال: فأَرسَلَت إليه تُقسِمُ عليه لَيأْتِيَنَّ، قال: فقام وقُمْنا معه: معاذُ بنُ جَبَلٍ وأُبيُّ بن كَعْب وسَعْد بن عُبادَةَ، قال: فأَخَذَ الصبيَّ ونفسُه تَقَعْقَعُ، قال: فدَمَعَت عيناهُ، فقال سعدٌ: يا رسولَ اللهِ، ما هٰذا؟ قال: «هٰذه رَحْمةٌ جَعَلَها الله في قلوبِ عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ الله مِن عبادِه الرُّحَماءَ»[4].

٥/٢٠٦

---

(١) في (م) وحدها: حجم عظامها.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وقد سلف برقم (٢١٧٨٦).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٢٣٤، والضياء (١٣٦٧) من طريق زكريا بن عدي، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٥، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦)، والضياء (١٣٦٥) من طريق عبد الله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، به.

(٣) في (م): بإقراء.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملّ. =

٢١٧٩٠- حدثنا أحمد[١] بن الحَجَّاج، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذِئْب، عن شعبةَ، عن ابن عباس

عن أسامة بن زيد: أنه أَردَفَه رسولُ الله ﷺ يوم عَرَفة حتى دخل الشِّعْبَ، ثم أَهراقَ الماءَ وتَوضَّأَ، ثم رَكِبَ ولم يُصَلِّ[٢].

٢١٧٩١- حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرني ثابت بن قَيس، عن أبي سعيد المَقْبُري

عن أُسامة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصومُ الاثنينِ والخميسَ[٣].

= وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٦٧٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٤. وقرن بالثوري معمراً.

وانظر (٢١٧٧٦).

(١) في (م): أبو أحمد، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شعبة: وهو ابن دينار الهاشمي مولى ابن عباس. ابن أبي فُديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وانظر (٢١٧٤٢).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ثابت بن قيس - وهو الغفاري - فهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو سعيد المقبري: اسمه كيسان.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٥٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢١)، وفي «الشعب» (٣٨٢٠) من طريق زيد بن الحباب، به. وزاد أبا هريرة بين أبي سعيد وأسامة، ولعل أبا سعيد سمعه منهما، والله أعلم.

وانظر (٢١٧٥٣).

٢١٧٩٢- حدثنا يزيدُ، حدثنا[1] ابنُ أبي ذِئْب، عن الزِّبْرِقان:

أنَّ رَهْطاً من قريش مَرَّ بهم زيدُ بن ثابت وهم مجتمعونَ، فأَرسَلُوا إليه غلامينِ لهم يَسأَلانِه عن الصلاة الوُسْطَى، فقال: هي العصرُ، فقام إليه رجلانِ منهم فسأَلاهُ، فقال: هي الظُّهر، ثم انصرَفا إلى أُسامة بن زيدٍ فسأَلاهُ، فقال: هي الظُّهرُ، إن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي الظهرَ بالهَجيرِ ولا يكونُ وراءَه إلا الصفُّ والصفَّانِ من النَّاسِ في قائِلتِهم وفي تجارتِهم، فأنزل الله تعالى: ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى وقُومُوا للهِ قانِتينَ﴾[البقرة:٢٣٨] قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَينتَهِيَنَّ رِجالٌ أَو لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهم»[2].

---

(١) لفظ: «حدثنا» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزبرقان لم يدرك القصة التي رواها، وقد جاء في رواية الطيالسي وخالد بن يزيد العمري عند الطبراني: أن الراوي عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد هو زُهْرة، وهو مجهول. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة، والزبرقان: هو ابن عمرو بن أمية الضَّمري.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢/ ٥٦٢ - ٥٦٣، والضياء في «المختارة» (١٣١٠) و(١٣١١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٤، وابن ماجه (٧٩٥)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦) و(٣٦١)، والطحاوي ١/ ١٦٧، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٥٨، والضياء في «المختارة» (١٣١٢) من طرق عن ابن أبي ذئب به، وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطبري ٢/ ٥٦١-٥٦٢ من طريقين عن ابن أبي ذئب، عن=

٢١٧٩٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن عَزْرة، عن الشَّعْبي

عن أُسامة أنه حدَّثه قال: كنتُ رِدْفَ رسولِ اللهِ ﷺ حين أفاضَ من عرفاتٍ، فلم تَرفَعْ راحلتُه رِجلَها عاديةً حتى بلغ جَمْعاً[١].

= الزبرقان، عن زيد بن ثابت قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر.

وأخرجه كذلك عبد الرزاق (٢١٩٨)، (٢١٩٩) و(٢٢٠٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤ و٥٠٥، والنسائي في «الكبرى» (٣٦٣)، والبيهقي ١/ ٤٥٩ من طرق عن زيد بن ثابت، به.

وفي باب أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير عن زيد بن ثابت، سلف برقم (٢١٥٩٥)، وإسناده صحيح.

ويشهد لآخر الحديث حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عزرة - وهو ابن عبد الرحمٰن بن زرارة الخزاعي - فمن رجال مسلم، وقد خطأ أبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٧٨ قول الشعبي في هٰذا الحديث: أنه حدَّثه أسامة، وقال: الشعبي لم يسمع أسامة شيئاً فيما أعلم، وكذا قال يحيى بنُ معين وأحمدُ بن حنبل وعلي ابن المديني كما في «المراسيل» للعلائي ص٢٤٨. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، والشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٥)، وابن سعد ٤/ ٦٤، والطبراني في «الكبير» (٤٦٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٧ من طرق عن همام بن يحيى العوذي، بهٰذا الإسناد. وقرن الطيالسي بهمامٍ شعبة.

وأخرج البزار في «مسنده» (٢٦١٣) من طريق معاذ بن هشام، عن همام، به عن أُسامة بن زيد: أنه كان رديف النبي ﷺ من جَمْعٍ، فما رفعت راحلته يديها عادية حتى رمى الجمرة. كذا قال معاذ بن هشام في حديثه: من جمعٍ إلى منى، وكذا قال بهز عن همَّام فيما سلف في مسند الفضل بن عباس برقم (١٨٢٩)، وهو من الأوهام، والمحفوظ أن الذي كان رديف رسول الله ﷺ من=

٢١٧٩٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّاد، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ قال:

قيل لأُسامة بن زيد! قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُؤْتى بالرَّجلِ الَّذي كان يُطَاعُ في مَعَاصي الله فيُقْذَفُ في النَّارِ، فتَنْدَلِقُ به أَقْتابُه، فيَستَديرُ فيها كما يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ في الرَّحَى، فيَأْتِي عليه أَهلُ طاعَتِه مِن النَّاسِ فيقولُونَ: أَيْ فُلُ، أَينَ ما كنتَ تَأْمُرُنا به؟ فيقولُ: إنِّي كنتُ آمُرُكم بِأمرٍ وأُخالِفُكم إلى غيره»[1].

٢١٧٩٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا داود بن أبي الفُرات، عن إبراهيم -يعني الصائغَ-، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاس

=جمعٍ إلى منى هو الفضل بن عباس، بينما كان أُسامة رديفه من عرفات إلى جمعٍ، انظر ما سلف برقم (١٨١٦) و(٢١٧٤٢) وما سيأتي برقم (٢١٨١٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم- وهو ابن أبي النجود المعروف بابن بَهْدلة- فإنه صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٨٩/٤ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٥٢) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، به. وانظر (٢١٧٨٤).

قوله: «قيل لأسامة بن زيد» أي: قيل له: ألا تكلم عثمان؟ كما جاء في الرواية السالفة، والمعنى: ألا تنصح عثمان في ترك ما ينكره الناس عليه من أمور؟

«أي فُلُ» بضمتين، قيل: هو ترخيم «يا فلان»، ولا يقال إلا في النداء، وقيل: هو لغةٌ أخرى في معنى فلان، وهو الأشهر.

حدثني أُسامة بن زيد، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الرِّبا في النَّسِيئةِ»[1].

٢١٧٩٦- حدثنا محمَّد بن بَكْر، أخبرنا يحيى بن قَيْس المَأْربي[2]، قال:

سألتُ عطاءً عن الدِّينار بالدينارِ وبينهما فَضْلٌ، والدِّرهمِ بالدِّرهم! قال: كان ابنُ عباس يُحِلُّه. فقال ابن الزُّبَير: إنَّ ابن عباس يحدِّث بما لم يَسمَعْ من رسول الله ﷺ. فَبَلَغ ابنَ عباس، فقال: إني لم أسمعه من رسول الله ﷺ، ولٰكن أُسامة بن زيدٍ حدثني أن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير إبراهيم الصائغ -وهو ابن ميمون- فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. عطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٥٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٢) و(٤٥٣)، والبزار (٢٥٥٥) و(٢٥٥٦) و(٢٥٥٧) و(٢٥٥٩) و(٢٥٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦١٧٤)، وأبو عوانة (٥٤٢٤) و(٥٤٢٥) و(٥٤٢٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (١٧)، والطحاوي ٤/ ٦٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٠، والطبراني في «الكبير» (٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣١) و(٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤)، وفي «المعجم الصغير» (٨١٣) وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١١١، و٦/ ٢٠٩٠ و٢٣٥٣، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٩٥ من طرق عن عطاء بن أبي رباح، به. وبعضهم يذكر فيه قصة لأبي سعيد الخدري.

وانظر (٢١٧٤٣).

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: المازني، والتصويب من كتب المشتبه والأنساب.

رسول الله ﷺ قال: «ليس الرِّبا إلا في النَّسِيئَة» أو «النَّظِرَة[1]»[2].

٢١٧٩٧- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا المسعوديُّ، عن أبي جعفرٍ

عن أُسامة: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى في الكعبةِ[3].

٢١٧٩٨- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، حدثنا شعبةُ، قال: حَبيبُ بن أَبي ثابتٍ أخبرنا، قال: سمعت إبراهيمَ بن سَعْد يحدِّث

أنه سمع أُسامة بن زيد يحدِّث سعداً، أن رسول اللهِ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُم بالطَّاعونِ بأرضٍ، فلا تَدْخُلُوها، وإذا وَقَعَ بأَرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا منها».

قال: قلتُ: أنت سمعتَه يحدِّث سعداً وهو لا يُنكِرُ؟ قال: نعم[4].

---

(١) تحرف في (م) إلى النقرة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن قيس المأربي -وهو السبئي الحميري- فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. محمد بن بكر: هو البُرساني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٣٥) من طريق إسحاق بن راهويه، عن محمد بن بكر البرساني، به.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف، وقد سلف برقم (٢١٧٥٩) عن هاشم بن القاسم عن المسعودي.

أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة، وأبو جعفر: هو الباقر محمد بن علي بن الحسين.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم بن سعد: هو ابن أبي=

٢١٧٩٩- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، حدثني أبو عثمان النَّهدي

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بأُمَيْمةَ بنت زينبَ ونفْسُها تَقَعْقَعُ كأنها في شَنٍّ، فقال: «للهِ ما أَخذَ ولله ما أَعْطَى، وكُلٌّ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى» قال: فدَمَعَت عيناهُ، فقال له سعدُ بن عُبادة: يا رسولَ الله، أَتبكي، أوَلَم تَنْهَ عن البكاءِ؟! فقال رسول الله ﷺ: «إنَّما هي رَحْمَةٌ جَعَلَها اللهُ في قُلوبِ عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبادِه الرُّحَماءَ»[1]. ٥/٢٠٧

= وقاص.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٠)، والبخاري في «الصحيح» (٥٧٢٨)، وفي «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨٨، ومسلم (٢٢١٨) (٩٧)، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٥، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٥٩)، والطحاوي ٤/ ٣٠٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٢٥٦ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧٣)، وأبو عوانة، وابن عبد البر ١٢/ ٢٥٧ من طريق أبي إسحاق الشيباني، والطبراني في «الكبير» (٤٠٣) من طريق أجلح بن عبد الله الكندي، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وسيأتي برقم (٢١٨١٨) و(٢١٨٢٧).

وسلف عن بهز عن شعبة في مسند سعد بن أبي وقاص برقم (١٥٣٦).

وانظر (٢١٧٥١) و(٢١٨٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ. وهو مكرر (٢١٧٧٩).

٢١٨٠٠- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن شَقيق

عن أُسامة بن زيد قال: قالوا له: أَلا تَدخُلُ على هٰذا الرجل فتُكلِّمَه؟ قال: فقال: أَتُرونَ أني لا أُكلِّمُه إلاَّ أُسمِعُكم؟! والله لقد كلَّمتُه فيما بيني وبينَه، ما دون أن أَفتَحَ أمراً لا أُحبُّ أن أكون أنا أوَّلَ من فَتَحه، ولا أَقولُ لرجل، أن يكونَ عليَّ أميراً: إنه خيرُ الناس، بعدما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُؤْتَى بالرَّجلِ يومَ القِيامَةِ فيُلْقَى في النَّارِ، فتَنْدَلِقُ أَقْتابُ بَطْنِه فيَدُورُ بها في النَّارِ كما يدُورُ الحمارُ بالرَّحى، قال: فيَجتَمِعُ أَهلُ النَّارِ إليه فيقولونَ: يا فلانُ، أما كنتَ تَأْمُرُنا بالمعروفِ، وتَنْهانا عن المُنْكَرِ؟ قال: فيقولُ: بَلَى، قد كنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتِيهِ، وأَنْهَى عن المُنْكَرِ وآتيهِ»[1].

٢١٨٠١- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمش، عن عُمَارة

عن أبي الشَّعْثاءِ، قال: خرجتُ حاجّاً، فجِئتُ حتى دخلتُ البيت، فلما كنتُ بين السَّارِيَتَينِ، مضيتُ حتى لَزِقْتُ بالحائطِ، فجاءَ ابنُ عمر، فصلَّى إلى جنبي فصلَّى أربعاً، فلمَّا صلَّى قلتُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مِهْران الكاهلي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/ ٣٠، ومسلم (٢٩٨٩)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٨٨٧، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٨٤).

له: أين صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ من البيتِ؟ قال: أخبَرني أُسامةُ بن زيدٍ أنه صَلَّى هاهنا. فقلتُ: كم صلَّى؟ قال: على هٰذا أجِدُني ألُوم نَفْسي أني كُنْتُ مَكَثْتُ معه عُمْراً لم أَسأَلْه كم صلَّى؟ ثم حَجَجْتُ من العام المُقبل، فجئتُ حتى قمتُ في مَقامِه، فجاءَ ابن الزُّبير حتى قام إلى جنبي، ولم يَزَلْ يُزاحِمُني حتى أَخرجني منه ثم صلَّى فيه أربعاً[1].

٢١٨٠٢- حدثنا يَعْلى، حدثنا الأَعمشُ، عن أبي ظَبْيان

حدثنا أُسامة بن زيد، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ سريَّةً إلى الحُرُقاتِ، فنَذِرُوا بنا فهربوا، فأَدركنا رجلاً، فلما غَشِيناه قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ، فضربناه حتى قَتَلْناه، فَعَرَضَ في نفسي مِن ذٰلك شيءٌ فذكَرْتُه لرسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «مَن لكَ بلا إلٰه إلاَّ الله يومَ القيامةِ؟!» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّما قالها مَخافةَ السِّلاح والقَتْل! فقال: «أَلاَّ شَقَقْتَ عن قَلْبه حتَّى تَعْلَمَ مِن أَجلِ ذٰلك أَمْ لا! من لكَ بلا إلٰه إلاَّ الله يومَ القِيامَةِ؟!» قال: فما زال يقول ذٰلك حتى وَدِدْتُ أني لم أُسلِمْ إلا يومئذٍ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعمارة: هو ابن عمير التَّيْمي، وأبو الشعثاء: هو سُلَيم بن الأسود المُحاربي. وهو مكرر (٢١٧٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى: هو ابن عُبيد الطَّنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو ظَبيان: هو حُصين بن جندب الكوفي.

وأخرجه أبو داود (٢٦٤٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٤، وأبو=

٢١٨٠٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد، عن قيس بن سَعْد، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أَفاضَ رسولُ اللهِ ﷺ من عرفةَ وأنا رَديفُه، فجعلَ يكبَحُ راحلَته حتى إن ذِفْراها لَتكادُ تصيب قادِمةَ الرَّحْل، وهو يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، علَيكُم السَّكِينةَ والوَقَارَ، فإنَّ البِرَّ ليسَ في إيضاعِ الإبلِ»[(١)].

٢١٨٠٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا ابن شهابٍ، عن ابن عمٍّ لأُسامةَ بن زيدٍ يقال له: عِياضٌ، وكانت بنت أسامة تحته، قال:

= عوانة (١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٦١)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩ و١٩٢-١٩٣، وفي «الشعب» (٥٣١٩) من طريق يعلى بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢٢ و١٢/ ٣٧٥، ومسلم (٩٦) (١٥٨)، وابن أبي عاصم ص٣٤، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٤)، وأبو عوانة (١٩٣) و(١٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٢٧) و(٣٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٩٦)، وابن منده (٦١) و(٦٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٧٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٠-١٦١، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٦٢)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢٦٤) من طرق عن الأعمش، به.

وانظر (٢١٧٤٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. حماد: هو ابن سلمة، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وانظر (٢١٧٥٦).

ذُكِرَ لرسولِ اللهِ ﷺ رجلٌ خرج من بعض الأَريافِ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أَصابه الوَبَاءُ، قال: فَأَفْزَعَ ذٰلك النَّاسَ، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ علينا نِقابَها» يعني المدينة.

وحدَّثَناهُ الهاشميُّ ويعقوبُ، وقالا جميعاً: إنَّه سَمِعَ أُسامةَ[١].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض ابن عمِّ أُسامة بن زيد - وهو ابن ضبري، وقيل: ابن ضمري، وقيل: ابن ضبيرة، وقيل غير ذٰلك - فلم يرو عنه غير الزهري، وذكر أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٤٠٨ أن الزهري روى عن مسافع عنه! وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأورده يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة» ١/٤٠٨ في طبقة تابعي المدينة من اليمن. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرك الخراساني، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، والهاشمي: هو سليمان بن داود، ويعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، والحديث من طريقهما عن إبراهيم بن سعد متصل، ومن طريق أبي كامل عنه مرسلٌ.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» كما في «المختارة» للضياء المقدسي ٤/١٢٩ من طريق سليمان بن داود الهاشمي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه متصلاً الطيالسي (٦٣٣)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٢٦١٦)، والضياء في «المختارة» (١٣٣٨)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠١)، والضياء (١٣٤٠) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، والضياء أيضاً (١٣٤١) من طريق يونس بن محمد، ثلاثتهم (الطيالسي وإبراهيم بن حمزة ويونس) عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه متصلاً كذٰلك يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٠٨ من طريق عبيدالله بن أبي زياد الرُّصافي، والضياء (١٣٣٩) من طريق النعمان ابن راشد، كلاهما عن الزهري، به.

وانظر ما بعده =

● ٢١٨٠٥- حدثنا عبدالله[1]، حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا ابن شِهاب، عن ابن عمٍّ لأُسامة بن زيدٍ يقال له: عِياضٌ، وكانت بنتُ أُسامة عنده، وذكر الحديث مثلَه[2].

قال أبو عبدالرحمٰن: وقال بعضُهم: عِياض بن ضمري[3].

٢١٨٠٦- حدثنا عبدُالرزاق، حدثنا مَعمر، عن الزُّهْري، عن عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاصٍ

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ هٰذا الوَباءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللهُ به الأُمَمَ قَبلَكم، وقد بَقِيَ منه في الأَرضِ شيءٌ يجيءُ أَحياناً، ويَذْهَبُ أحياناً، فإذا وقَعَ بأَرضٍ، فلا تَخْرُجوا منها، وإذا سَمِعْتُم به في أَرْضٍ، فلا تَأْتُوها»[4]. ٥/٢٠٨

= والنِّقاب: واحدها نَقْب، وهو الطريق بين جبلين.

(١) وقع في (م) و(س) و(ق): حدثنا عبدالله، حدثني أبي » على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله كما في (ظ٥) و«أطراف المسند».

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلي.

(٣) في (ظ٥) وحدها: صِيري!

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢٠١٥٨)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٦، والطبراني في «الكبير» (٢٧٣) و(٣٨٣).

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٦) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن معمر، بهٰذا الإسناد. =

٢١٨٠٧- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا شعيبٌ، عن الزُّهري، أخبرني عامر ابن سَعْد بن أبي وَقَّاص

أنه سمع أُسامة بن زيدٍ يُحدِّثُ سعداً: أن النبيَّ ﷺ ذَكَرَ هٰذا الوَجَعَ، فذَكَرَ الحديث[1].

= وأخرجه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٠) من طريق محمد ابن حميد المعمري، والشاشي في «مسنده» (١١٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه. فجعلا الحديث عن سعد بن أبي وقاص، وهو خطأ، والوهم فيه من معمر، وقد كان مرةً يرويه هٰكذا ومرةً يرويه هٰكذا، وقد خالف فيه يونس بن يزيد الأيلي وعُقيل ابن خالد وشعيب بن أبي حمزة، وهم من أخص أصحاب الزهري وأعلمهم بحديثه، فقد رووا الحديث عن أُسامة، وهو المحفوظُ من طريق عامر بن سعد كما سلف بيانه برقم (٢١٧٦٣).

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٧)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٤، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٣٠٦، والطبراني في «الكبير» (٢٧٤)، والبيهقي ٧/ ٢١٧ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وابن خزيمة، وأبو عوانة من طريق عُقيل بن خالد، والطبراني (٢٧٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، ثلاثتهم عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أسامة.

وانظر (٢١٧٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٩٧٤)، وابن عبد البرِّ في «التمهيد» ١٢/ ٢٥١ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٧٥١).

٢١٨٠٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابنُ شِهاب. وعبد الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن علي بن حُسين، عن عَمْرو ابن عثمان

عن أُسامة بن زيد، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ، ولا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ»[1].

٢١٨٠٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج. ورَوْح، قال: حدثنا ابن جُرَيج، قال: قلتُ لعطاءٍ: سمعتَ ابنَ عبَّاس يقول: إنما أُمِرتم بالطوافِ ولم تُؤمَرُوا بالدخول؟ قال: لم يكن يَنْهى عن دخوله، ولٰكني سمعتُه يقول:

أخبرني أُسامةُ بن زيدٍ: أن النبيَّ ﷺ لما دخلَ البيتَ دعا في نَواحِيه كلِّها، ولم يُصَلِّ فيه حتى خَرَجَ، فلما خَرَجَ رَكَعَ ركعتينِ في قُبُلِ الكعبةِ. قال عبدُ الرزاق: وقال: «هٰذه القِبْلَةُ»[2].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعلي بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب، وعمرو بن عثمان: هو ابن عفان الأُموي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٨٥٢) و(١٩٣٠٤).

وأخرجه البخاري (٦٧٦٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والبيهقي ٦/٢١٧-٢١٨، والعلائي في «بغية الملتمس» ص١٨١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٩٩٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به.

وانظر (٢١٧٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة القيسي، وعطاء: هو ابن أبي رباح. =

٢١٨١٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عُرْوة

عن أُسامة قال: أَشرَفَ النبيُّ ﷺ على أُطُمٍ من آطام المدينة فقال: «هَلْ تَرَوْنَ ما أَرَى؟» قالوا: لا. قال: «إنِّي لأَرَى الفِتَنَ تَقَعُ خِلالَ بُيوتِكُم[1] كوَقْعِ المَطَرِ»[2].

٢١٨١١- حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو. ويزيدُ، قال: أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عامر بن سَعْد بن أبي وقاص

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ «إذا سَمِعتُم بالطَّاعُونِ بأَرضٍ، فلا تَدْخُلُوا عليه، وإذا وقَعَ وأَنتم بِأَرضٍ، فلا تَخْرُجوا فِرَاراً منه»[3].

= وسلف برقم (٢١٧٥٤) عن عبد الرزاق وحده.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٢٤) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد.

(١) في (م): خلال المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٠٦٠)، ومسلم (٢٨٨٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٠٠، والحاكم ٤/ ٥٠٨، والبغوي (٤٢١٦) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٧٤٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي- فإنه صدوق حسن الحديث. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

=

٢١٨١٢- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا عمر بن ذرٍّ، عن مجاهدٍ

عن أُسامة بن زيدٍ: أن النَّبيَّ ﷺ أَردَفَه من عرفةَ، قال: فقال النَّاسُ: سيُخبرُنَا صاحبُنا ما صَنَعَ. قال: قال أُسامةَ: لمَّا دَفَعَ من عرفةَ، فوقفَ[١]، كفَّ رأسَ راحلته حتى أصابَ رأسُها واسطةَ الرَّحْل، أو كادَ يُصِيبُه، يُشيرُ إلى النَّاس بيده: السَّكينةَ السَّكينةَ السَّكينةَ، حتى أَتى جَمْعاً، ثم أَردَفَ الفَضْلَ بن عبَّاس، قال: فقال النَّاسُ: يُخبرُنا صاحبُنا بما صَنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ. فقال الفَضْلُ: لم يَزَلْ يَسِيرُ سيراً ليِّناً كسَيْرِه بالأمسِ، حتى أَتى على وادي مُحَسِّرٍ فدَفَعَ فيه حتى استَوَتْ به الأَرْضُ[٢].

٢١٨١٣- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن الزُّهْري، عن علي بن حُسين، عن عُمَر بن عثمانَ

= وأخرجه ابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٨٥ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو، به. وانظر (٢١٨١٠).

(١) تحرف في (م) إلى: فوقع.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمر بن ذرٍّ، فمن رجال البخاري. مجاهد: هو ابن جَبْر المكِّي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٨٣٤) مختصراً، ولفظه: أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة وأَمَرهم بالسكينة.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢) و(٢١٧٥٦).

وفي باب الإيضاع في وادي مُحَسِّر عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٢١٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافِرَ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد وهم فيه مالكٌ رحمه الله، فقال: عن عُمر بن عثمان بدل قوله: عن عَمرو، وخالف بذٰلك جمهرةَ الحفَّاظ الثقات من أصحاب الزهري، وقد سلف تخريج رواياتهم عند الحديث (٢١٧٤٧)، وكرواية عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالكٍ رواه ابن القاسم ويحيى بن يحيى ومحمد بن الحسن وأحمد بن إسماعيل المدني ومصعب بن عبد الله الزبيري، كلهم عن مالك، وقد راجعه الشافعي في ذٰلك، وكذٰلك يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي، فأبى إلا أن يقول: عُمر، على أن عدداً من أصحابه قد رواه عنه على الصواب كابن المبارك ومعاوية بن هشام، وابن وهب، وعمرو بن مرزوق، وأبي مصعب الزهري، وزيد بن الحباب، غير أن المحفوظ عنه: هو عُمر، وكذا قال النسائي في «الكبرى» ٤/ ٨١.

وأخرجه العلائي في «بغية الملتمس» ص١٨٠-١٨١ من طريق عبد الرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» برواية يحيى بن يحيى ٢/ ٥١٩، وبرواية أبي مصعب الزهري(٣٠٦١) ومن طريقه العلائي ص١٨١، وبرواية محمد بن الحسن الشيباني (٧٢٨).

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦٣)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٦٣٧٣)، وأخرجه النسائي كذٰلك (٦٣٧٢) من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، و(٦٣٧٤) من طريق زيد بن الحباب، و(٦٣٧٥) من طريق معاوية بن هشام، والطحاوي ٣/ ٢٦٥ من طريق عبد الله بن وهب، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ١٦٢ من طريق مصعب بن عبد الله، و٩/ ١٧١-١٧٢ من طريق عمرو بن مرزوق، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٢/ ٢٢٦، والذهبي في «السير» ٤/ ٤٠٠ من طريق أحمد بن إسماعيل، كلهم عن مالك، به.

وانظر (٢١٧٤٧).

٢١٨١٤- قرأتُ على عبدالرحمٰن: مالِكٌ، عن موسى بن عُقْبة (ح) وحدثنا رَوْح، عن مالكٍ، عن موسى بن عُقْبة، عن كُرَيب مولى ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيد أنه سمعه يقول: دَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ من عرفةَ، حتى إذا كانَ بالشِّعْبِ نَزَلَ فبال، ثم تَوَضَّأَ ولم يُسبِغِ الوضوءَ، فقلتُ له: الصلاةَ! فقال: «الصَّلاةُ أَمامَكَ» فركب، فلمَّا جاءَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فتوضَّأَ فأَسبَغَ الوضوءَ، ثم أُقيمت الصلاةُ فصلَّى المغرب، ثم أَناخَ كلُّ إنسانٍ بعيرَه في منزله، ثم أُقيمت الصلاةُ فصلَّاها ولم يُصَلِّ بينهما شيئاً[1].

٢١٨١٥- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا خالدٌ الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وروح: هو ابن عُبادة.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٤٠٠-٤٠١.

وأخرجه البخاري (١٣٩) و(١٦٧٢)، ومسلم ص٩٣٤ (٢٧٦)، وأبو داود (١٩٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢١٤، وابن حبان (١٥٩٤) و(٣٨٥٧)، والبيهقي ٥/ ١٢٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣٧)، وفي «تفسيره» ١/ ١٧٥ من طرق عن مالك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٨٢)، والبخاري (١٨١) و(١٦٦٧)، ومسلم ص٩٣٤ (٢٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٢٢)، وأبو عوانة (٣٤٨٣) و(٣٤٨٤) و(٣٤٨٥) و(٣٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٦)، والبيهقي ١/ ٨٣ من طرق عن موسى بن عقبة، به. ولم يذكروا فيه قصة المزدلفة سوى أبي عوانة في الموضع الأخير (٣٤٨٦).

وانظر (٢١٧٤٢).

عن أُسامة بن زيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الرِّبا في النَّسَاءِ»[١].

٢١٨١٦- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ الدَّستُوائي، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، عن عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان، أن مولى قُدامة حدَّثه، أن مولىً لأُسامة حدَّثه

أن أُسامة بن زيدٍ كان يَخرُجُ إلى مالِه بوادي القُرى فيصومُ الاثنينِ والخميسَ، فقلتُ له: لِمَ تصومُ في السفر وقد كَبِرتَ ورَقَقْتَ؟ فقال: إن رسولَ الله ﷺ كان يصومُ الاثنينِ والخميسَ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّك تصومُ الاثنينِ والخميسَ. فقال: «إنَّ الأعمال تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ والخميسِ»[٢]. ٢٠٩/٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة -وهو مولى ابن عباس أبو عبدالله- فمن رجال البخاري. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة، وخالد الحذَّاء: هو ابن مِهْران.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٥٢) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٦٤/٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٥٠٥/١٤ من طرق عن خالد الحذاء، به.

وانظر (٢١٧٤٣).

(٢) المرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مولى قدامة بن مظعون، وجهالة مولى أُسامة بن زيد.

وهو مكرر (٢١٧٨١).

٢١٨١٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عمرو بن دِينارٍ

عن ذَكْوانَ، قال: أرسَلَني أبو سعيد الخُدريُّ إلى ابن عبَّاس قال: قل له في الصَّرْفِ: أسمعتَ من رسولِ الله ﷺ ما لم نَسمَعْ؟ أو قَرأتَ في كتابِ اللهِ ما لم نَقْرَأْ؟ قال: بكلٍّ لا أقُولُ، ولكني سمعتُ أُسامةَ بن زيدٍ يُحدِّثُ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا رِبا إلا في الدَّيْنِ» أو قال: «في النَّسِيئَةِ»[1].

٢١٨١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ، قال:

كنتُ بالمدينة، فبَلَغَني أن الطاعونَ بالكوفة، قال: فذَكَرَ لي عطاءُ بن يَسارٍ وغيرُ واحد من أهل المدينة هذا الحديثَ، قال: فقلتُ: من يُحدِّثه؟ قال: فقالوا: عامرُ بن سَعْد. وكان غائباً، قال: فلَقِيتُ إبراهيمَ بن سعدٍ، قال: فسألتُه عن ذلك، فقال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ذكوان: هو أبو صالح السَّمَّان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد عن أبي صالح ذكوان، عن ابن عباس قال: سمعت أُسامة بن زيد. ولم يذكر فيه قصة أبي سعيد الخدري.

وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (٢٥٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٠)، والطبراني (٤٣٩) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه بنحوه البزار (٢٥٤٩) و(٢٥٥٠) و(٢٥٥١)، والطبراني (٤٣٨) من طرق عن أبي صالح، به.

وسلف برقم (٢١٧٥٠) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحوه.

سمعتُ أسامةَ يُحدِّث سعداً، أن رسول الله قال: «إنَّ هٰذا الوَجَعَ رِجْسٌ وعذابٌ - أو بَقِيَّةُ عذابٍ؛ حبيبٌ يشكُّ فيه - عُذِّبَ به ناسٌ قَبلَكُم، فإذا كانَ بأرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا مِنها، وإذا سَمِعتُم به في أَرضٍ، فلا تَدْخُلُوها».

قال: فقلتُ له: أنتَ سمعتَ أُسامةَ يحدِّث سعداً، فلم يُنكِرْ؟ قال: نَعَم[1].

٢١٨١٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا وائلٍ، قال:

قيل لأُسامة: ألاَ تُكلِّمُ هٰذا؟ قال قد كلَّمتُه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُجاءُ بِرجلٍ فيُطرَحُ في النَّارِ، فيَطحَنُ فيها كَطَحْنِ الحِمارِ برحَاهُ، فيُطِيفُ به أَهلُ النَّارِ فيقولونَ: يا فلانُ، أَلستَ كنتَ تَأْمُرُ بالمعروف وتَنهَى عن المنكر؟ فيقولُ: إنِّي كنتُ آمُرُ بالمعروف ولا أَفعَلُه، وأَنهى عن المُنكَرِ وأَفْعَلُه».

قال شعبةُ: وحدثني منصورٌ، عن أبي وائلٍ، عن أُسامة، بنحوٍ منه، إلا أنه زاد فيه: «فتَندَلِقُ أقتابُ بَطْنِه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨٨ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد مختصراً بلفظ: «إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه».

وانظر (٢١٧٩٨)، وما سلف برقم (٢١٧٥١).

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران=

٢١٨٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا مَعمَر، أخبرنا ابنُ شهابٍ، عن عليِّ بن حُسين، عن عَمْرو بن عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ، ولا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ»[١].

٢١٨٢١- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عبدُالملِك، حدثنا عطاءٌ قال:

قال أُسامة بن زيدٍ: كنتُ رَدِيفَ رسول اللهِ ﷺ بعرفاتٍ، فرفعَ يديه يَدْعُو، فمالَتْ به ناقتُه، فسَقَطَ خِطامُها، قال: فتناوَلَ الخِطامَ بإحدى يديه وهو رافعٌ يدَه الأُخرى[٢].

= الأعمش، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه البخاري (٧٠٩٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٨٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٧).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالملك -وهو ابن أبي سليمان العرزمي- فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، وعطاء: هو ابن أبي رباح، وذهب أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان إلى أنه لم يسمع من أُسامة شيئاً. قلنا: وهٰذا الحديث إنما سمعه عطاء من ابن عباس عن أسامة كما سلف في الرواية (٢١٧٨٤)، لكن وقع تصريح عطاء بالسماع من أسامة عند ابن خزيمة (٣٠٠٦) من طريق يوسف بن موسى القطان، عن جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن أبي سليمان، به. قلنا: وقد انفرد بذلك، ولم يتابعه عليه =

٢١٨٢٢- حدثنا هُشيم، حدثنا عبدُالملك، عن عطاءٍ قال:

قال أُسامة بن زيدٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حين خَرَجَ من البيت أَقبلَ بوَجْهِهِ نحوَ الباب فقال: «هٰذه القِبْلةُ، هٰذه القِبْلةُ»[١].

٢١٨٢٣- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عبدُالملك، عن عطاءٍ قال:

قال أُسامة: دَخَلتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ البيتَ، فجَلَسَ، فحَمِدَ اللهَ، وأَثْنى عليه، وكَبَّر وهَلَّل، ثم قامَ إلى ما بينَ يديه من البيت فوَضَعَ صَدْرَه عليه وخَدَّه ويديهِ، قال: ثم كَبَّر وهَلَّلَ ودعا، ثم فعل ذٰلك بالأَركَانِ كلها، ثم خَرَجَ فأَقبلَ على القِبْلة وهو على الباب، فقال: «هٰذه القِبْلةُ، هٰذه القِبْلةُ» مرَّتينِ أو ثلاثاً[٢].

= أحد، والله أعلم.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٣٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٥٤، وابن خزيمة (٢٨٢٤)، والضياء في «المختارة» (١٣٣٥) من طريق هشيم بن بشير، به.

(١) حديث صحيح كسابقه.

وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقيه.

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٢٠، وابن خزيمة (٣٠٠٥) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٢٠، وابن خزيمة (٣٠٠٥)، والضياء في «المختارة» (١٣٣٢) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

وانظر (٢١٨٢٢) و(٢١٨٣٠).

٢١٨٢٤- حدثنا محمَّدُ بن عبدِ الله بن المُثَنَّى، حدثني صالحُ بن أبي[1] الأَخْضَر، حدثني الزُّهْري، عن عُرْوة

عن أُسامة: أن النبيَّ ﷺ كان وَجهَّه وُجْهةً، فقُبضَ النبيُّ ﷺ، فسأَله أبو بكر رضي الله عنه: ما الذي عَهِدَ إليكَ؟ قال: عَهِدَ إليَّ أن أُغِيرَ على أُبْنَى صَباحاً، ثم أُحرِّقَ[2].

٢١٨٢٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قُمْتُ على باب الجَنَّةِ، فإذا عامَّةُ مَن يَدْخُلُها الفُقَراءُ، ألاَ إنَّ أَصحابَ الجَدِّ مَحْبُوسونَ إلاَّ أَهلَ النَّارِ، فقد أُمِرَ بهم إلى النَّارِ، ووَقَفْتُ على باب النَّارِ، فإذا عامَّةُ مَن دَخَلَها النِّساءُ»[3]. ٥/٢١٠

---

(١) لفظة: «أبي» سقطت من (م) والنسخ الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٢٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٦٦، وابن عساكر ١/ورقة ٢٠٩ من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، به.

وانظر (٢١٧٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التَّيْمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٨٢).

٢١٨٢٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن أَشعَثَ، عن الحسن

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمُستَحجِمُ»[١].

٢١٨٢٧- حدثنا يحيى، عن شُعْبَةَ، حدثني حَبِيب بن أبي ثابتٍ، عن إبراهيم بن سَعْد، قال:

سمعتُ أُسامةَ بن زيد يحدِّث سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ الطَّاعونُ بأَرضٍ وأَنتُم ليسَ بها، فلا تَدْخُلُوها، وإذا كانَ بأَرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا منها»[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ رجاله ثقات، والحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من أسامة بن زيد شيئاً، وقد اختُلف فيه عليه كما سلف بيانه عند حديث أبي هريرة برقم (٨٧٦٨)، فانظره لزاماً. أشعث: هو ابن عبد الملك الحُمراني.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٦٥) من طريق سليم بن أخضر، والبيهقي ٤/ ٢٦٥، والضياء (١٣٠٩) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن أشعث ابن عبد الملك، به.

وهذا الحديث وإن كان صحيحاً، قد ثبت عن النبي ﷺ نسخه كما سبق بيانه في حديث أبي هريرة (٨٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ويحيى شيخ المصنف يحتمل أن يكون ابنَ سعيد القطان كما في الأسانيد السابقة واللاحقة، ويحتمل أن يكون ابنَ أبي بُكير، فقد سلف الحديث عنه برقم (٢١٧٩٨) عن شعبة، وكلاهما ثقة من رجال الشيخين.

٢١٨٢٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن التَّيمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَأخُذُني والحسنَ فيقول: «اللهُمَّ إنِّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما»

قال يحيى: قال التيمي: كنت أُحدِّثُ به، فَدَخَلَني منه، فقلتُ: أنا أُحدِّثُ به منذُ كذا وكذا! فوجدتُه مكتوباً عندي(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو النَّهدي عبدالرحمٰن بن ملٍّ.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٢)، وفي «العلل» ٢/ ١٤٧-١٤٨.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٦٨٠ و٦٨٣ من طريق عبدالله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٠٣)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «العلل» لأبيه ٢/ ٢١٣، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧١)، والضياء في «المختارة» (١٣٢٤) و(١٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، به. وجاء في «المختارة» في الموضع الأول منه أن اللذين أخذهما رسول الله ﷺ هما الحسن والحسين، لا أسامة والحسن. قلنا: وهو وهم في حديث أُسامة هٰذا كما سلف بيانه برقم (٢١٧٨٧).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٢، وابن أبي شيبة ١٢/ ٩٨، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧١) (٨١٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤٢)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٧٣٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٣، وابن عساكر ٢/ورقة ٦٨٠، والمزي في ترجمة أُسامة بن زيد من «تهذيب الكمال» ٢/ ٣٤٠ من طرق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، به.

وقول التيمي في آخر الحديث: «كنتُ أحدِّث به» الذي كان يحدِّثه هو أبو تميمة الهجيمي كما وقع في الرواية السالفة برقم (٢١٧٨٧)، ثم تبيَّن له فيما بعد أنه موجود في كتابه بسماعه من أبي عثمان النهدي، فصار يرويه عنه=

٢١٨٢٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا التَّيمي. وإسماعيل، عن التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما تَرَكْتُ في الناسِ بَعْدي فِتْنَةً أَضَرَّ على الرِّجالِ مِن النِّساءِ»[١].

٢١٨٣٠- حدثنا يحيى، عن[٢] عبدالملك، حدثنا عطاءٌ

عن أُسامة بن زيدٍ: أنه دَخَلَ هو ورسولُ الله ﷺ البيتَ، فأمَرَ بلالاً فأَجافَ البابَ، والبيتُ إذ ذاكَ على سِتَّة أعمِدةٍ، فمضى حتى أتى الأُسطُوانتينِ اللَّتين تَلِيانِ البابَ، بابَ الكعبة، فجلسَ فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنى عليه، وسأَله واستَغْفَرَه، ثم قام حتى أَتى ما اسْتَقبَلَ من دُبُرِ الكعبةِ، فوضَعَ وَجْهَه وجسدَه على الكعبة، فحَمِدَ الله وأَثْنى عليه، وسأَلَه واستَغْفَرَه، ثم انصَرَف حتى أَتى كلَّ رُكنٍ من أَركانِ البيت فاستَقبَلَه بالتكبير والتهليلِ والتسبيحِ والثَّناءِ على الله والاستغفارِ والمسأَلةِ، ثم خرجَ فصَلَّى ركعتينِ خارجاً من البيتِ مُسْتقبِلَ وَجْهِ الكعبة، ثم انصرفَ،

= بإسقاط الواسطة بينهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن ملٍّ النهدي، وإسماعيل شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد القطَّان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٦).

(٢) تحرفت في (م) إلى: بن.

فَقال: «هٰذه القِبْلةُ، هٰذه القِبْلَةُ»[1].

٢١٨٣١- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثني إبراهيمُ بن عُقْبة، عن كُرَيْب

عن أُسامة بن زيدٍ: أن النبيَّ ﷺ لمَّا دفَعَ -أو أفاضَ- من عرفةَ فأَتى النَّقْبَ الذي يَنزِلُه الأُمراءُ والخلفاءُ قال: فبال فأَتيتُه بماءٍ فتوضَّأَ وضوءاً حَسَناً بين الوضوءَين، ثم رَكِبَ راحلتَه قلت: الصلاةَ يا نَبيَّ الله! قال: «الصَّلاةُ أَمامَكَ» قال: فأَتى جَمْعاً، فأَقامَ فصلَّى المغربَ، ثم لم يَحُلَّ بقيَّةُ الناس حتى أَقامَ فصلَّى العِشاءَ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه برقم (٢١٨٢١).
يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبدالملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٣١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/٢١٩، وابن خزيمة (٣٠٠٤)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٩، والضياء في «المختارة» (١٣٣٣) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وانظر (٢١٨٢٢) و(٢١٨٢٣)، وما سلف برقم (٢١٧٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن عقبة -وهو ابن أبي عياش الأسدي مولاهم- فمن رجال مسلم.
يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثَّوري، وكريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس.

وأخرجه أبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٢)، والنسائي ٥/٢٥٩، وابن خزيمة (٩٧٣) و(٢٨٥٠)، وأبو عوانة=

٢١٨٣٢- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا مَعمَر والثَّوري، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب

عن أُسامة قال: خَرَجْنا مع النَّبيِّ ﷺ من عرفةَ، فلمَّا بَلَغَ، قال معمرٌ: الشِّعب، وقال الثَّوري: النَّقْب، فذَكَرَ معناه[١].

٢١٨٣٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامُ بن عُرْوَةَ، عن أبيه قال:

كنتُ جالساً عند أُسامةَ فسُئِلَ عن مَسِير[٢] النبيِّ ﷺ حين دَفَعَ من عَرَفَةَ فقال: كان يسيرُ العَنَقَ، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ. يعني: فوقَ العَنَقِ[٣].

٢١٨٣٤- حدثنا وكيعٌ، عن ابن ذَرٍّ، عن مجاهدٍ

= (٣٤٨٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٠٦، والبيهقي ٥/١١٩ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. معمر: هو ابن راشد.

وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٥): سير.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٧)، وابن خزيمة (٢٨٤٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٦٠).

وقوله في آخر الحديث: «يعني فوق العَنَق» من كلام وكيع كما وقع في رواية ابن ماجه، وأشار ابن خزيمة إلى إدراجه.

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أفاضَ رسولُ الله ﷺ وعليه السَّكِينةُ، وأمَرهم بالسَّكينةِ[1].

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن ذر -وهو عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهَمْداني- فمن رجال البخاري. مجاهد: هو ابن جَبر المكي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٨١، والضياء في «المختارة» (١٣٧٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وزادا فيه: وأَوضَعَ في وادي محسِّر. وهٰذا الحَرْف ليس من حديث أُسامة بن زيد، وإنما هو من حديث الفضل بن عباس كما هو مبيَّن في الرواية السالفة برقم (٢١٨١٢).

حديثُ خارجةَ بن الصَّلت عن عمِّه[1]

٢١٨٣٥- حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا. ووكيعٌ، حدثنا زكريا، قال يحيى في حديثه: حدثني عامر، عن خارجةَ بن الصَّلْتِ -قال يحيى: التميميِّ-

عن عمِّه أنَّه أتَى رسولَ اللهِ ﷺ، ثم أقبلَ راجعاً من عندِه، فمَرَّ على قوم عندَهم رجلٌ مجنونٌ مُوثَق بالحديد، فقال أهلُه: إنَّا قد حُدِّثنا أنَّ صاحبَكم هٰذا قد جاء بخير، فهل عندَه شيءٌ يُداوِيه؟ ٥/ ٢١١ قال: فرقَيتُه بفاتحةِ الكتابِ -قال وكيع: ثلاثةَ أيام، كلَّ يوم مرَّتين- فبرَأَ، فأعطَوني مِئةَ شاة، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فأخبرتُه فقال: «خُذْها فلَعَمْري مَنْ أَكَلَ بِرُقْيةِ باطِلٍ لقد أَكَلْتَ بِرُقْيةِ حَقٍّ»[2].

---

(١) قيل: اسمه عِلاقة بن صُحَار بمهملتين مخففاً، وقيل: عبد الله بن عِثْيَر.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، خارجة بن الصلت روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الإمام الذهبي في «الكاشف»: محلُّه الصدق، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين غير صحابيه. زكريا: هو ابن أبي زائدة، وعامر: هو الشعبي.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٦)، وابن ماجه (٦١١١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٦٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦١١٠)، والطبراني ١٧/ (٥٠٩)، والحاكم ١/ ٥٥٩-٥٦٠، والمزي في ترجمة خارجة بن الصلت من «التهذيب» ٨/ ١٤ من طرق عن زكريا ابن أبي زائدة، به. وانظر ما بعده. =

٢١٨٣٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي، عن خارجة بن الصَّلت

عن عمِّه قال: أقبلنا مِن عندِ النبيِّ ﷺ، فأتينا على حيٍّ من العرب، فقالوا: نُبِّئْنا أنَّكم جئتُم مِن عندِ هٰذا الرَّجلِ بخير، فهل عندَكم دواءٌ أو رُقْية؟ فإنَّ عندنا مَعْتوهاً في القُيود. قال: فقلنا: نعم. قال: فجاؤوا بالمعتوه في القيود، قال: فقرأتُ بفاتحةِ الكتاب ثلاثةَ أيام غُدْوةً وعَشيَّةً، أَجمعُ بُزاقي، ثم أتفُلُ، قال: فكأنَّما نُشِطَ مِن عِقال قال: فأعطوني جُعلاً، فقلتُ: لا حتى أسألَ النبيَّ ﷺ، فسألته فقال: «كُلْ، لَعَمْري مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ باطِلٍ لَقَد أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»(١).

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٥).

قوله: «فلعمري» قال السندي: قيل: بتقدير خالق عمري ونحوه، إذ لا يجوز الحلف بغير الله تعالى وصفاته، وقيل: بل هٰذه الكلمة جارية على لسانهم من غير قصد للحلف، وقيل: بل كان قبل النهي عن الحلف بغير الله، وقيل: هو من خصائصه ﷺ لأن الله تعالى أقسم بعمره كرامة له، فقال: ﴿لَعَمْرُكَ إنهم لفي سَكْرَتِهم يَعْمَهونَ﴾ [الحجر: ٧٢] فيجوز أن يقسم هو أيضاً به.

«من أكل» هي شرطية، أي: أيُّ أحدٍ أكل بباطل فلستَ به، فإنك أكلت برقيةِ حق. وفيه جواز الطب بالقرآن، وأخذ الأجر عليه ولا يلزم منه جواز أخذ الأجر على تعليم القرآن، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده محتمل للتحسين من أجل خارجة بن الصلت، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٧) و(٣٩٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٢)، وابن السني (٦٣٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

حديث الأشعث بن قيس الكِنْدي(1)

٢١٨٣٧- حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمش، عن شَقِيق

عن عبد الله، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ هُوَ فيها فاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ».

فقال الأشعث: فيَّ واللهِ كان ذلك، كانَ بيني وبينَ رجل من اليهودِ أرضٌ، فجَحَدَني، فقدَّمته إلى النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألكَ بيِّنة؟» قلتُ: لا. فقال لليهودي: «احْلِفْ» فقلتُ: يا

= وأخرجه أبو داود (٣٤٢٠) و(٣٨٩٧) و(٣٩٠١) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، والطحاوي ١٢٦/٤ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، به.

وانظر ما قبله.

قوله: «نشط» قال السندي: على بناء المفعول، قيل: الصواب أُنشِطَ، لأنك تقول: نَشَطْتُ العُقدة: إذا شَدَدْتَها، وأَنْشطتُها: إذا فكَكْتَها.

«جُعلاً» بضم الجيم: الأجر.

(1) هو ابن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية. وكان اسم الأشعث: معدي كرب وكان أبداً أشعث الرأس، فغلب عليه.

أصيبت عينه يوم اليرموك، وكان أكبر أمراء علي يوم صفِّين. وفد الأشعث في سبعين من كندة على النبي ﷺ.

قال حكيم بن جابر: لما توفي الأشعث بن قيس، أتاهم الحسن بن علي، فأمرهم أن يوضؤوه بالكافور وضوءاً وكانت ابنته تحت الحسن.

توفي سنة أربعين بعد علي بأربعين ليلة ودفن في داره، وقيل: عاش ثلاثاً وستين سنة. وقال ابن سعد: مات بالكوفة والحسنُ بها حين صالح معاوية، وصلى عليه الحسن. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٣٧/٢-٤٣.

رسولَ اللهِ، إذاً يحلفَ، فيذهبَ بمالي[1]. فأنزلَ الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية[2].

---

(١) في (ظ٥): فيذهب مالي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي، وعبدالله: هو ابن مسعود الصحابي الشهير.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ١٨٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢١٩-٢٢٠، والبخاري (٢٤١٦) و(٢٦٦٦)، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، وأبو داود (٣٢٤٣) و(٣٦٢١)، وابن ماجه (٢٣٢٢)، والترمذي (١٢٦٩) و(٢٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩١)، وأبو يعلى (٥١٩٧)، والطبري في «التفسير» ٣/ ٣٢١، وأبو عوانة (٥٩٧٤) و(٥٩٧٥)، والبيهقي ١٠/ ١٧٩-١٨٠، والواحدي في «أسباب النزول» ص٧٢ من طريق أبي معاوية، به. وبعضهم يختصره. قال النسائي عَقِبه: لا نعلم أحداً تابع أبا معاوية على قوله: فقال لليهودي: «احلف».

وأخرجه البخاري (٢٣٥٦) و(٤٥٤٩) و(٦٦٧٦) و(٦٦٧٧) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، والنسائي (٥٩٩٢) و(١١٠١٢) و(١١٠٦٢)، وأبو عوانة (٥٩٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٧٦)، والطبراني (٦٤٠)، والواحدي ص٧٢-٧٣ و٧٣، والبغوي (٢٥٠٠) من طرق عن سليمان الأعمش، به.

وسلف الحديث سنداً ومتناً في مسند عبدالله بن مسعود برقم (٣٥٩٧).

وسيأتي من طريق منصور بن المعتمر برقم (٢١٨٤١)، ومن طريق الأعمش برقم (٢١٨٤٢) و(٢١٨٤٤)، ومن طريق عاصم بن أبي النجود برقم (٢١٨٤٨)، ثلاثتهم عن شقيق.

وسيأتي من طريق كردوس عن الأشعث برقم (٢١٨٤٣) و(٢١٨٤٩). =

٢١٨٣٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سَلْم بن عبد الرحمٰن، عن زياد ابن كُلَيب

عن الأشعث بن قيس، قال: رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»[1].

= وأخرجه الطبراني (٦٣٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٥ من طريق الشعبي عن الأشعث بنحوه مختصراً.

وأخرج المرفوع منه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٨٧٠، والطبراني (٦٤٤) من طريق قيس بن محمد، عن محمد بن الأشعث، عن الأشعث، به. لكن ليس في إسناد الطبراني محمد بن الأشعث.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

قوله: «فاجر» أي: كاذب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكن زياد بن كليب -وهو أبو معشر الكوفي- لم يسمع من الأشعث بن قيس. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٩٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي،عن سفيان الثوري، به. وتحرف اسم «سَلْم» في مطبوعه إلى «سالم».

وسيأتي برقم (٢١٨٤٧).

وسيأتي برقم (٢١٨٤٦) من طريق عبدالرحمٰن بن عدي الكندي، عن الأشعث.

وسلف من حديث أبي هريرة بسند صحيح برقم (٧٥٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» المشهور رواية نصب لفظ الجلالة والناس، والمعنى: من فاته شكر من جرت النعمة على يده من الناس فلم يأت بشكره تعالى على الوجه الذي أمر به، وذٰلك لأن المعطي حقيقة هو الله تعالى فهو المستحق للشكر، وقد أمر بشكر من جَرَتِ النعمةُ على يديه، =

٢١٨٣٩- حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عَقيل بن طلحة، عن مُسلم بن هَيْصَم

عن الأشعث بن قيس، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في وفدٍ لا يَرَونَ أنِّي أفضلُهم، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا نزعُمُ أنَّك منَّا! قال: «نحنُ بنو النَّضْرِ بنو كِنانَةَ، لا نَقْفُو أُمَّنا، ولا نَنْتَفِي مِن أَبِينا».

قال: فكان الأشعثُ يقول: لا أُوتَى برجلٍ نفى قريشاً من النَّضر بن كِنانةَ إلاَّ جلدته الحدَّ[1].

= فصار شكره مِن شكر الله تعالى، فمن تركه وأخل به، فقد أخل بشكر الله تعالى على الوجه الذي أمر به.

أو المعنى: أن من لا يعظم النعمة عنده حتى يشكر من جرت على يده من الناس لا يشكر معطيها الحقيقي أيضاً، أو من جرت عادته في التسامح في شكر الناس يسامح عادة في شكر الله تعالى، والأول أوجه.

وقال ابن العربي: رُوي الحديث برفعهما أيضاً، والمعنى: من لا يشكر الناس لا يشكره الله.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مسلم بن هيصم، فهو صدوق حسن الحديث، وقول الحافظ عنه في «التقريب»: مقبول: غير مقبول، فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦١)، والطيالسي (١٠٤٩)، وابن ماجه (٢٦١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني« (٨٩٧) و(٢٤٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٦٠، والطبراني (٦٤٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩)، والضياء في «المختارة» (١٤٨٨) و(١٤٨٩)، والمزي في ترجمة عقيل بن طلحة من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٣٨-٢٣٩ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٨٤٠- حدثنا سُرَيج بن النَّعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا مُجالد، عن الشعبي

حدثنا الأشعثُ بن قيس، قال قدِمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ في وفد كِنْدَة، فقال لي: «هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟» قلت: غلامٌ ولد لي في مخْرَجي إليكَ من ابنة جَمْد[1]، ولَوَدِدتُ أنَّ مكانَه شِبَعُ القوم، قال: «لا تَقُولَنَّ ذٰلكَ، فإنَّ فيهم قُرَّةَ عَيْنٍ وأَجْراً إذا قُبضوا، ثم لَئِنْ[2] قُلْتَ ذاكَ، إنَّهم لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، إنَّهم لَمَجْبَنَةٌ محْزَنَةٌ»[3].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٩٨)، وفي إسناده من لم نجد له ترجمة، وهو في طبقات ابن سعد ١/ ٢٢-٢٣ معضل.

وعن الجفشيش عند الطبراني (٢١٩٠) وإسناده ضعيف ومنقطع.

وانظر حديث واثلة بن الأسقع السالف برقم (١٦٩٨٦).

قال السندي: قوله: «إنا نزعم أنكم منا» قيل: قال ذٰلك لأن النبي ﷺ كانت له جدة من كندة هي أم كلاب بن مرة، فذٰلك ما أراد الأشعث.

«لا نقفو أمنا» أي: لا نتبع الأمهات في الانتساب ونترك الآباء، بل نسبنا إلى الآباء دون الأمهات دائماً، وقيل: معنى لا نقفو أُمنا، أي: لا نتهمها ولا نقذفها، من قفاه: إذا قذفه بما ليس فيه.

(١) تحرف في (م) إلى: جد.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: ثم ولئن، والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مجالد - وهو ابن سعيد الهمداني - ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه الطبراني (٦٤٦) من طريق عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وزاد: ومَبْخَلَة. =

٢١٨٤١- حدثنا زياد بن عبد الله بن الطُّفيل البَكَّائي، حدثنا منصور، عن شَقِيق عن عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ حلَفَ على يمينٍ صَبْراً يَستحقُّ بها مالاً وهو فيها فاجرٌ، لقيَ الله وهو عليه غضبانُ، وإنَّ تصديقَها لَفي القرآن: ﴿إنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيْمانِهِم ثمناً قَلِيلاً﴾ إلى آخر الآية [آل عمران:٧٧] قال: فخرجَ الأشعثُ وهو يقرؤها، قال: فِيَّ أُنزلَتْ هٰذه الآية: إنَّ رَجلاً ادَّعى رَكيّاً لي، فاختصَمْنا إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «شاهِداكَ أَو يَمِينُه» فقلتُ: أَمَا إنه إنْ حَلَفَ، حَلَفَ فاجراً، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على

= وأخرجه أيضاً بنحوه (٦٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عليّ بن رباح، عن الأشعث. وزاد: ومبخلة.

وأخرجه الحاكم ٢٣٩/٤ عن الحسن بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خثيمة ابن عبد الرحمٰن الجعفي، عن الأشعث بنحوه.

ووقع في إسناد المطبوع سقط استدركناه من «إتحاف المهرة» ٣٨١/١. وصححه الحاكم على شرط الشيخين! ولو قال على شرط مسلم لأصاب، فإن محمد بن إسحاق الصاغاني من رجال مسلم دون البخاري.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٨٩٢-كشف الأستار)، وأبي يعلى (١٠٣٢) وإسناده ضعيف.

وعن الأسود بن خلف عند البزار (١٨٩١)، وإسناده حسن في الشواهد.

قال السندي: قوله: «ابنة جمد» ضبط بفتح جيم وسكون ميم.

«شبع القوم» بكسر ففتح مصدر، وبكسر فسكون اسم لما يُشبع من الطعام، والوجهان جائزان.

«لمجبنة مَحْزَنَةٌ» قال البغوي في «شرح السنة» ٢٦/١٣: أراد أن الرجل إذا كَثُرَ ولدُه، بَخِلَ بماله إبقاءً عليهم، وجَبُنَ عن الحروب استبقاء لنفسه.

يَمِينٍ صَبْراً يَسْتَحِقُّ بها مالاً، لَقِيَ الله وهوَ عليهِ غَضْبانُ»[1].

٢١٨٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، قال:

دخل الأشعثُ بن قيس فقال: ما يُحدِّثُكم أبو عبد الرحمٰن[2]؟ ٥/ ٢١٢ فأخبروه، فقال الأشعثُ: صدق، فيَّ نزلت، كان بيني وبينَ رجل خُصومةٌ في أرض، فخاصمتُه إلى النبيِّ ﷺ فقال: «ألَكَ بَيِّنَةٌ؟» قلتُ: لا. قال: «فيَمِينُه» قال: قلتُ: إذاً يحلِفَ. قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ صَبْراً لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وهو فيها فاجرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ» قال: فنزلت: ﴿إِنَّ الّذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيْمانِهِم ثَمَناً قَليلاً﴾ [آل عمران: ٧٧][3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل زياد بن عبد الله بن الطفيل، وقد توبع. منصور: هو ابن المعتمر، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥١)، والبخاري (٢٥١٥) و(٢٦٦٩) و(٦٦٥٩) و(٦٦٦٠) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩٣)، والطبري في «التفسير» ٣/ ٣٢٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٣٠) من طرق عن منصور بن المعتمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٨٣٧).

قوله: «صبراً» أي: يحبس لأجلها عند الحاكم.

«ادَّعى ركياً» الركي بفتح راء وخفة كاف، وتشديد ياء: البئر، ومعنى ادعى: أن البئر كانت في يده فحين طُلبت ادعاها لنفسه فصار منكراً.

(٢) قوله: «أبو عبد الرحمٰن» هو عبد الله بن مسعود.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. =

٢١٨٤٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الحارث بن سُليمان، عن كُرْدُوس

عن الأشعث بن قيس، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ صَبْراً لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وهو فيها كاذِبٌ لَقِيَ الله وهو أَجْذَمُ»[1].

٢١٨٤٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١-٢، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، وابن ماجه (٢٣٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٦)، وابن الجارود (٩٢٦)، وأبو عوانة (١٠٨) و(٥٩٧٤)، والطبراني (٦٤٢)، والبيهقي ١٠/١٧٨ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله. وسلف الحديث في مسند ابن مسعود برقم (٤٢١٢) مختصراً.

(١) صحيح لٰكن بلفظ: «لقي الله وهو عليه غضبان»، كردوس قد اختلف فيه، فقيل: هو ابن عباس الثعلبي، وقيل: ابن هانىء، وقيل: ابن عمرو الغطفاني، وعدَّهم ابن المديني ثلاثةً، وتبعه البخاري، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة، وقد انفرد كردوس بهٰذا اللفظ. وسلف بسند صحيح على الصواب في الحديث السابق.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٨٦) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٤، وابن حبان (٥٠٨٨)، والحاكم ٤/٢٩٥ من طريق وكيع بن الجراح، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٤٩) من طريق كردوس مطولاً، ويأتي تتمة تخريجه عنده.

قوله: «أجذم» أي: مقطوع اليد، وهٰذا الحديث يدلُّ على أنه ينبغي للحاكم أن يعظ من يراه كاذباً.

عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ كاذباً لِيقتَطِعَ بها مالَ رَجُلٍ - أو قال: أَخيه - لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ» وأُنزِلَ تصديقُ ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيْمَانِهِم ثمناً قليلاً أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخرَةِ﴾ إلى ﴿عَذَابٌ أَليمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

قال: فلقيَنِي الأشعثُ فقال: ما حدَّثكم عبدُالله اليوم؟ قال: قلتُ له: كذا وكذا، قال: فيَّ أُنزِلَتْ[1].

٢١٨٤٥- حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، حدثني عَقِيل بن طلحة - قال عفان في حديثه: أخبرنا عَقِيلُ بن طلحة - السُّلمي، عن مُسلم بن هَيْصَم

عن الأشعث بن قيس أنه قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في وفدٍ من كِنْدة - قال عفان: لا يرَوْني أفضَلَهم - قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا نزعُمُ أنَّك مِنَّا؟ قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «نحنُ بنو النَّضر بنِ كِنانةَ، لا نَقْفو أُمَّنا ولا نَنْتَفِي مِن أَبِينا»

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، وعبدالله: هو ابن مسعود الصحابي الشهير.

وأخرجه البخاري (٢٦٧٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥٠)، والبخاري (٦٦٥٩) و(٦٦٦٠)، وأبو عوانة (١١٠)، والشاشي (٥٦٣)، والطبراني (٦٤١) من طرق عن شعبة، به. ورواية الطبراني مختصرة.

وانظر (٢١٨٣٧).

قال: قال الأشعثُ: فواللهِ لا أسمعُ أحداً نَفَى قُريشاً من النَّضر بن كِنانةَ إلاّ جلدتُه الحدَّ[1].

٢١٨٤٦- حدثنا بَهْز، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن عبد الله ابن شَريك العامري، عن عبد الرحمٰن بن عَدي الكِندي

عن الأشعث بن قيس قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لله أَشْكَرُهم لِلنَّاسِ»[2].

٢١٨٤٧- حدثنا محمد بن فُضَيل، عن ابن شُبْرُمة، عن أبي مَعْشر

عن الأشعث بن قيس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَشْكُرُ

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مسلم بن هيصم، فهو صدوق حسن الحديث. بهز: هو ابن أسد العمي، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩) من طريق عفان بن مسلم وحده، به. وانظر (٢١٨٣٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن عدي الكندي تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شريك العامري، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأخرجه الطيالسي (١٠٤٨)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٩٧٥)، والخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٦٠، والطبراني (٦٤٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩٦) و(٩٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩١٢٠)، والضياء في «المختارة» (١٤٩٠) و(١٤٩١) و(١٤٩٢) من طرق عن محمد بن طلحة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٨٣٨).

اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»[1].

٢١٨٤٨- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم ابن أبي النَّجودِ، عن شَقيقِ بن سَلَمة

عن عبد الله بن مسعود، ثلاثةَ أحاديثَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ مال امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بغَيرِ حقٍّ لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ».

قال: فجاءَ الأشعثُ بن قيس فقال: ما يُحدِّثُكم أبو عبدالرحمٰن؟ قال: فحدَّثناه، قال: فيَّ كان هٰذا الحديث، خاصمتُ ابنَ عمٍّ لي إلى رسولِ اللهِ ﷺ في بئرٍ كانَتْ لي في يدِهِ، فجَحَدَني فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «بيِّنَتُكَ أنَّها بِئْرُكَ وإلاّ فيَمِينُه» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، مالي بيِّنة[2]، وإنْ تجعلْهَا بيمينه تذهبْ بِئري، إنَّ خصمي امْرُؤٌ فاجرٌ. قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ» قال: وقرأَ رسولُ اللهِ ﷺ هٰذه الآية: ﴿إنَّ الّذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ﴾ الآية [آل عمران: ٧٧][3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا معشر -وهو زياد بن كليب الحنظلي- لم يسمع من الأشعث بن قيس. ابن شبرمة: هو عبد الله الضبي الكوفي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣٠) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي (٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، عن ابن شبرمة، به. وانظر (٢١٨٣٨).

(٢) تحرف في (م) إلى بيمينه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النَّجود=

٢١٨٤٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير، حدثنا الحارث بن سليمان، حدثنا كُرْدُوس

عن الأشعث بن قيس: أنَّ رجلاً من كِنْدَةَ ورجلاً من حَضْرَمَوْتَ اختصما إلى رسولِ اللهِ ﷺ في أرضٍ باليمنِ، فقال الحضرميُّ: يا رسولَ اللهِ، أرضي اغتصبها هٰذا وأبوه! فقال الكِنديُّ: يا رسولَ اللهِ، أرضي ورثتُها من أبي! فقال الحضرميُّ: يا رسولَ اللهِ، استحلفه أنه ما يعلم أَنَّها أرضي وأرضُ والدي، والذي اغتصبها أبوه. فتهيأ الكِنديُّ لليمين، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّه لا يَقْتَطِعُ -عبدٌ أو رجلٌ- بيَمِينه مالاً إلا لَقِيَ الله يومَ يَلْقَاهُ وهو أَجْذَمُ» فقال الكِنْديُّ: هي أرضُه، وأرضُ والدِه[1].

٢١٣/٥

= وأبي بكر بن عياش، فهما صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٧٧)، والطبراني (٦٤٣) من طريق عبدالرحمٰن المسعودي، عن عاصم، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مختصرة.

وسلف في مسند ابن مسعود بذكر الأحاديث الثلاثة برقم (٤٣٩٥) من طريق حماد بن زيد عن عاصم.

وانظر (٢١٨٣٧).

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٨٤٣).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٤٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٤٤) و(٣٦٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٠٠٢)، وابن الجارود (١٠٠٥)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٨٧، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٧٩) و(٤٤٨٠)، والطبراني (٦٣٧)، والبيهقي ١٠/ ١٨٠، والضياء (١٤٨٤) من طرق عن الحارث بن سليمان، به.

حديث خزيمة بن ثابت[1]

٢١٨٥٠-حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن شدادٍ الأعرجِ، عن رجلٍ

عن خزيمةَ بن ثابتٍ: أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهى أَن يأتيَ الرجلُ امْرَأتَه في دُبُرِهَا[2].

---

(١) قال السندي: هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه... أنصاري أوسي، ثم خَطْمي، بفتح معجمة وسكون مهملة. من السابقين الأولين، شهد بدراً وما بعدها، وقيل: أول مشاهده أحد، وكان يكسر أصنام بني خطمة، وكانت رايتهم بيده يوم الفتح.

روى أبو داود أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي... الحديث، وفيه: فقال النبي ﷺ: من شهد له خزيمة فحسبه... وفي البخاري عن زيد بن ثابت: فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين. وروى أبو يعلى عن أنس قال: افتخر الحيان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين.

وجاء أنه استشهد بصفين، وجاء أنه ما حارب حتى قتل عمار بصفين، فسَلَّ سيفه، وقاتل حتى قتل.

قلنا: انظر قصة جعل شهادته بشهادتين عند الحديث (٢١٨٨٣)، وقصة استشهاده بصفين عند الحديث (٢١٨٧٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن خزيمة، وعبد الله ابن شداد الأعرج صدوق، وباقي رجاله ثقات. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «إتيان النساء في أدبارهن حرام». =

٢١٨٥١- حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام الدَّستُوائي، حدثنا حَمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي عبدِالله الجَدَليِّ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: «يَمسَحُ المسافِرُ على الخُفِّينِ ثَلاثَ لَيالٍ والمُقيمُ يوماً ولَيلَةً»(١).

= وسيأتي برقم (٢١٨٥٤) و(٢١٨٥٥) و(٢١٨٦٥) و(٢١٨٧٤) من طريق هرمي ابن عبدالله، عن خزيمة، وفي بعض رواياته: عبدالله بن هرمي، وفي بعضها: هرمي بن عمرو. واختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وسنبينه في مواضعه.

وسيأتي برقم (٢١٨٥٨) من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه.

وللحديث شواهد عدة يصح بها، ذكرناها عند حديثي ابن عمرو وأبي هريرة السالفين برقم (٦٧٠٦) و(٧٦٨٤).

قوله: «في دبرها» قال السندي: قد جاء النهي عنه في أحاديث كثيرة، وأما قوله تعالى: ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ [البقرة:٢٢٣] فإنما هو لإفادة الإتيان في القبل من الدبر، فلا تعارض.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد -وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق قوي الحديث، وهو متابع. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وقد قيل في هٰذا الإسناد: إن إبراهيم النخعي لم يسمعه من أبي عبدالله الجدلي، وإن أبا عبدالله الجدلي لم يسمعه من خزيمة بن ثابت، فروى الإمام أحمد في «العلل» ١/١١٢، وابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٨، والترمذي في «جامعه» بإثر الحديث (٩٦) عن شعبة أنه قال: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبدالله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح. وقال ذٰلك أبو داود أيضاً، ونقله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٦. وروى الترمذي في «العلل الكبير» ١/١٧٢، والبيهقي ١/٢٧٧ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر قال: كنا في حجرة إبراهيم التيمي ومعنا إبراهيم النخعي، فحدثنا=

. . . .

= إبراهيم التيمي، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، فذكر الحديث. قال البيهقي عن هٰذه الرواية: وهي تدل على صحة ما قاله شعبة. يعني عدم سماع النخعي للحديث من أبي عبد الله الجدلي.

قلنا: وفي هٰذه الرواية عرفت الواسطة بين إبراهيم النخعي وأبي عبد الله الجدلي، وهو إبراهيم التيمي، وإبراهيم التيمي قد روى الحديث عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله الجدلي، وهو القول الصواب الذي صححه الترمذي، ووقع في حديث التيمي اختلاف سنبينه في الرواية الآتية برقم (٢١٨٥٣)، وهو اختلاف لا يقدح في صحته إن شاء الله.

وأما فيما يخص سماع الجَدَلي له من خزيمة، فقد قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل» ١/ ١٧٣: لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح، لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت. قال ابن دقيق العيد في «الإمام» فيما نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ١٧٧: فلعل هٰذا بناء على ما حكي عن بعضهم أنه يشترط في الاتصال أن يثبت سماع الراوي من المروي عنه ولو مرة، هٰذا أو معناه، وقيل: إنه مذهب البخاري. وقد أطنب مسلم في الرد لهذه المقالة، واكتفى بإمكان اللقاء، وذكر شواهد.

قلنا: وعلى هذا فالحديث صحيح على مذهب مسلم ومن وافقه، وقد صححه يحيى بن معين فيما نقله الترمذي في «سننه» وصححه هو أيضاً وابنُ حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٨٢، والطبراني (٣٧٦٤) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» ص٩٣، والطحاوي ١/ ٨١، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦٥ - ٣٧٨٠)، وفي «الصغير» (١٠٦١) و(١١٥٤) من طرق عن حماد بن أبي سليمان، به. وزاد عند أبي حنيفة: إذا لبسهما وهو متوضىء. وزاد في رواية أخرى: إن شاءَ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» =

. . . .

= ٢/ ٢٧٤ من طريق الحارث العكلي، والطبراني (٣٧٨٤) من طريق علي بن الحكم البناني، و(٣٧٨٥) من طريق شعيب بن الحبحاب، و(٣٧٨٧) من طريق يزيد بن الوليد، و(٣٧٨٨) من طريق زكريا بن يحيى البَدِّي، وفي «الصغير» (١١٥٤) من طريق الحكم بن عتيبة والمغيرة بن مقسم الضبي ومنصور بن المعتمر كلهم عن إبراهيم النخعي، به. قلنا: وسيأتي الحديث من طريقي الحكم بن عُتيبة ومنصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي. وانظر تمام تخريج هٰذين الطريقين في موضعهما.

وأخرجه الترمذي في «العلل» ١/ ١٧٤-١٧٥، والطبراني (٣٧٦١) من طريق ذَوَّادِ بن عُلْبَةَ، عن مُطَرِّف بن طريف، عن عامر الشعبي، عن أبي عبد الله الجدلي، به.

قال الترمذي: سألت محمداً -يعني البخاري- عن هٰذا الحديث، فقال: إنما روى هٰذا الحديث ذواد بن علبة، عن مطرف عن الشعبي، ولا أدري هٰذا الحديث محفوظاً. ولم يعرفه إلا من هٰذا الوجه. قلنا: وذواد بن علبة ضعيف الحديث.

وأخرجه الطبراني (٣٧٤٧) من طريق الحكم بن عتيبة، عن عبد الله عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن خزيمة بن ثابت. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف، فقد رواه عن الحكم بن عتيبة محمدُ بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه عن الحكم، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة عند الطبراني (٣٧٩٢)، وروي عنه عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن خزيمة عند الطبراني (٣٧١٣). ووقع اسمه في هٰذا الموضع من مطبوعة الطبراني: عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو خطأ.

وسيأتي (٢١٨٥٢) و(٢١٨٦٢) و(٢١٨٦٨) و(٢١٨٦٩) و(٢١٨٧٠) و(٢١٨٧٥) و(٢١٨٨٠) من طريق إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، وبرقم (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٧١) و(٢١٨٨١) من طريق إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة. وبرقم (٢١٨٥٣)=

. . . .

=من طريق إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة. وزاد في الروايتين (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩): ولو استزدناه لزادنا. وفي الروايتين (٢١٨٧١) و(٢١٨٨١): وايم الله لو مضى السائل في مسألته، لجعلها خمساً.

وفي باب توقيت المسح على الخفين عن علي بن أبي طالب، أخرجه مسلم (٢٧٦)، وقد سلف في «المسند» برقم (٧٤٨).

وعن صفوان بن عسال، سلف برقم (١٨٠٩١). قال البخاري كما في «علل الترمذي»: وهو أصح الحديث في التوقيت في المسح على الخفين.

وعن عوف بن مالك سيأتي ٦/٢٧.

وعن أبي بكرة عند ابن ماجه (٥٥٦)، وصححه ابن حبان (١٣٢٤).

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (٥٥٥)، والترمذي في «العلل» ١/١٧١، وضعفه البخاري.

وقد استُدِلَّ بحديث خزيمة على ترك التوقيت، لورود قول الراوي فيه: ولو استزدناه لزادنا.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١/٦٠: ولو ثبت هٰذا الكلام لم يكن فيه حجة، لأنه ظن منه وحسبان، والحجة إنما تقوم بقول صاحب الشريعة لا بظن الراوي.

قلنا: واستدل لترك التوقيت بحديث أُبيِّ بنِ عُمارة عند أبي داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧)، وهو ضعيف. وبحديث عمر بن الخطاب عند ابن ماجه (٥٥٨)، والبيهقي ١/٢٨٠، وفيه: أن عمر رضي الله عنه قال لعقبة بن عامر حين لبس الخف من الجمعة إلى الجمعة: أصبت السنة. وفي بعض رواياته أنه قال له: أصبت. ولم يقل: السنة. قال الدارقطني في «العلل» ١/١١١: وهو المحفوظ.

قال البغوي في «شرح السنة» ١/٤٦١-٤٦٢: ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم إلى توقيت المسح على الخفين على ما ورد في الحديث،=

٢١٨٥٢- حدثنا محمدُ بن جعفر وابنُ مَهدي، قالا: حدثنا شُعبةُ، عن الحَكَم وحمَّاد، عن إبراهيمَ، عن أَبي عبد الله الجَدَلَيِّ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال في المَسحِ على الخُفَّينِ: «يَومٌ ولَيلَةٌ لِلمُقِيمِ، وثلاثةُ أَيامٍ ولَيالِيهنَّ لِلمُسافِرِ»[1].

= وهو قول علي، وابن مسعود، وابن عباس، وإليه ذهب من التابعين: عطاء، وشريح وغيرهما، وبه قال الأوزاعي، وابن المبارك، والثوري، والشافعي، وأصحاب الرأي، وأحمد، وإسحاق.

وابتداء المُدَّة من أول حَدَث يُحدثه بعد لبس الخف عند أكثرهم، وقال الأوزاعي وأحمد وإسحاق: ابتداء المدة من وقت المسح.

وذهب مالك إلى أنه لا تقدير لمدة المسح، بل له أن يمسح ما لم يلزمه الغسل، يروى ذلك عن عمر وعثمان وعائشة. وانظر تتمة كلامه.

(١) حديث صحيح، حماد -وهو ابن أبي سليمان صدوق- مُتابعُه الحكم -وهو ابن عتيبة- ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد. لكنه قد أُعِلَّ من هذا الطريق كما بينا في الحديث الذي قبله.

وأخرجه الطيالسي (١٢١٩)، وأبو داود (١٥٧)، وابن الجارود (٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨١ و٨٢، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦٣)، وفي «الصغير» (١١٥٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٨، والمزي في ترجمة أبي عبد الله الجدلي من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٥ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. ووقعت نسبة إبراهيم عند الطبراني في «الكبير»: إبراهيم التيمي، وهو خطأ، ولم يُذكر حماد بن أبي سليمان في إحدى روايات الطحاوي. وزاد في هذه الرواية: ولو أطنب له السائل في مسألته لزاده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩٠) و(٣٧٩١) و(٣٧٩٢) من طرق عن الحكم بن عتيبة وحده، به. وزاد في الموضع الثالث: إذا أدخلهما وقدماه طاهرتان.

وانظر ما قبله.

٢١٨٥٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سلمةَ بن كُهَيلٍ قال: سمعتُ إبراهيمَ التَّيميَّ يُحدِّثُ، عن الحارثِ بن سُوَيدٍ، عن عمرو ابن ميمون

عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ثلاثةُ أيامٍ - قال شعبة: أحسَبُه قال: وليالِيهنَّ - للمُسافِرِ في المَسْحِ على الخُفَّينِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فلم يرو له البخاري، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي.

فأخرجه ابن ماجه (٥٥٤)، والطبراني (٣٧٥٩)، والبيهقي ١/ ٢٧٨ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٦٠) من طريق المثنى بن معاذ العنبري، عن شعبة، به.

وروي عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون دون ذكر الحارث بن سويد، أخرجه ابن ماجه (٥٥٣)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٥٠ من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن التيمي، عن عمرو بن ميمون، به.

وروي عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، بإسقاط الحارث بن سويد، وزيادة أبي عبد الله الجدلي بين عمرو ابن ميمون وخزيمة. وسيأتي بالأرقام (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٧١) و(٢١٨٨١)، ويخرج من هٰذا الطريق في تلك المواضع.

وروي عن إبراهيم التيمي على هٰذا الوجه، لٰكن دون ذكر عمرو بن ميمون، أخرجه كذٰلك الطيالسي (١٢١٨)، والطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم التيمي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة.

قلنا: والأشبه بالصواب قول من قال: عن التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، لأن أبا عبد الله الجدلي ثابت في الإسناد، =

. . . .

= وقد ذكره إبراهيم النخعي في روايته، وذكرنا فيما سلف برقم (٢١٨٥١) الرواية التي فيها تحديث التيمي للحديث في حجرته بحضور إبراهيم النخعي، وفيها تصريح التيمي بسماعه من عمرو بن ميمون، وبذلك يكون عمرو بن ميمون ثابتاً أيضاً في الإسناد. وقد تفرد أبو الأحوص بإسقاطه من الإسناد، وهو مخالف لرواية الثقات عن منصور كما سنبينه عند الرواية الآتية برقم (٢١٨٥٧).

وأما الرواية التي فيها الحارث بن سويد فهي تخالف الرواية التي فيها تصريح إبراهيم التيمي بسماعه من عمرو بن ميمون، قال ابن دقيق العيد فيما نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ١٧٧: فبمقتضى هذا التصريح لقائل أن يقول: لعل إبراهيم سمعه من عمرو بن ميمون، ومن الحارث بن سويد، ووجه آخر على طريقة الفقه، وهو أن يقال: إن كان متصلاً فيما بين التيمي وعمرو ابن ميمون فذاك، وإن كان منقطعاً فقد تبين أن الواسطة بينهما الحارث بن سويد، وهو من أكابر الثقات.

قلنا: وبذلك رجع الحديث إلى رواية التيمي عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، ورجالها ثقات، غير أنه قيل فيها: إن أبا عبد الله الجدلي لم يسمع من خزيمة، وقد تكلمنا على ذلك عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ١/ ٢٢.

وقد وقع في حديث الحارث بن سويد اختلاف آخر ذكره البيهقي، فقد قال في «سننه» ١/ ٢٧٨ بعد أن أخرج حديثنا: ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل، فخالف شعبة في إسناده، ثم أخرج من طريق الثوري عن سلمة، عن الحارث ابن سويد، عن عبد الله بن مسعود أثراً موقوفاً عليه في توقيت المسح على الخفين. وقال بإثره: ورواه يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي، فخالفهم جميعاً. وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد، عن التيمي، عن الحارث، عن عمر بن الخطاب قال: يمسح المسافر على الخفين ثلاثاً.

وقد قال ابن التركماني تعقيباً على صنيع البيهقي هذا: إنما تعلل رواية برواية إذا ظهر اتحاد الحديث، والذي ذكره عن الثوري فتوى لابن مسعود في=

٢١٨٥٤- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاجُ، عن عمرو بن شُعيب، عن عبدِ الله بن هَرَمي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ العَبسيِّ[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَحيِي اللهُ مِن الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَعْجازِهِنَّ»[٢].

= توقيت المسافر، والذي ذكره عن يزيد فتوى لعمر، وهما موقوفان، فكيف يعلل بهما حديث خزيمة المرفوع الدال على ترك التوقيت كما زعم؟!

(١) كذا في (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ورقة ٣٥٨، وفي (م) و(ر): خزيمة بن ثابت، عن العبسي. وهو خطأ، وما وقع في (ظ٥) و«جامع المسانيد» من نسبة خزيمة بن ثابت عبسياً، وهم من بعض الرواة، فإن خزيمة بن ثابت أنصاري أوسي كما سلف في ترجمته.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله بن هرمي الصواب في اسمه هرمي بن عبد الله، ونبه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٧، والبيهقي في «سننه» ٧/ ١٩٧ على وهم من قال: عبد الله بن هرمي، وهو: هَرَمِي بن عبد الله الخطمي- ويقال: الواقفي- المدني. وقيل في اسمه أقوال أخرى أيضاً.

وهرمي هٰذا ذكره بعضهم في الصحابة، وقيل: إنه كان أحد البكائين في غزوة تبوك. والذي انتهى إليه الحافظان الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ٢/ ٢١٨ و٢١٩، وابن حجر في «تهذيبه» ٤/ ٢٦٥ (طبعة مؤسسة الرسالة) أنهما اثنان. قال ابن حجر: الذي يظهر أن هرمي بن عبد الله الواقفي صحابي كبير غير هرمي بن عبدِ اللهِ الخطمي- أو الواقفي أيضاً- الراوي عن خزيمة بن ثابت.

وقد روى ابن إسحاق، عن ثمامة بن قيس بن رفاعة، عن هَرَمِيِّ بن عبد الله رجلٍ من قومه كان ولد في عهد النبي ﷺ وأدرك أصحاب النبي ﷺ متوافرين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الأذان في الجمعة ولم يأتها كان في=

. . . .

=التي بعدها أثقل. . . » فهرمي بن عبد الله هٰذا هو الذي روى عن خزيمة، وأما الذي شهد مع النبي ﷺ بعض مشاهده وكان في غزوة تبوك ممن استحمله، فلا يوصف بكونه ولد في عهده، والله تعالى أعلم. وقد فرق بينهما أبو نصر بن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤١٠-٤١١) في باب الهاء.

قلنا: لٰكن ابن ماكولا جعلهما واحداً في باب الواو ٧/ ٣٩٨، والصواب أنهما اثنان: الصحابي الذي كان مع البكائين، والآخر هو الراوي عن خزيمة، وهو تابعي كبير، وهو راوي حديث ترك الجمعة، ولا يبعد أن يكون ولد على عهد النبي ﷺ.

وهرمي هٰذا روى عنه ثلاثة أو أكثر، وذكره ابن حبان في قسم التابعين من «ثقاته» ٥/ ٥١٦، وحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعن، لٰكنه متابع، وعمرو ابن شعيب صدوق، وأبو معاوية -وهو محمد بن خازم الضرير- ثقة.

وأخرجه الطبراني (٣٧٣٥)، والبيهقي ٧/ ١٩٧ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٢٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، والطبراني (٣٧٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٨٨) من طريق علي بن الحكم البناني، والطبراني (٣٧٣٣) من طريق ابن لهيعة، والبيهقي ٧/ ١٩٨من طريق مثنى بن الصبَّاح، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب، به. وعلي بن الحكم ثقة، وابن لهيعة صالح في المتابعات، والمثنى ضعيف.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٧، والبيهقي ٧/ ١٩٧ من طريق حميد ابن قيس، والنسائي في «الكبرى» (٣٩٨٣)من طريق يزيد بن الهاد، كلاهما عن هرمي، به.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٨٥٠).

قوله: «لا يستحي الله من الحق» تمهيد لذكر هٰذا الفعل بناء على أنه شنيع=

٢١٨٥٥- حدثنا ابنُ أَبي زائدة، أخبرنا الحجاجُ، عن عمرو بن شعيب[١]، عن عبدالله بن هَرَمي، عن خزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢١٨٥٦- حدثنا محمد بن بِشرٍ، حدثنا هشامُ بن عُروةَ، عن عمرو بن خزيمة المزني، عن عُمارة بن خزيمة[٣]

عن خزيمةَ بن ثابتٍ الأنصاريِّ: أنَّ النبيِّ ﷺ ذكر الاستِطابةَ فقال: «ثلاثةُ أحجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[٤].

=بين الناس جداً حتى صار ذكره شنيعاً، فبين ﷺ أنه لا بد من بيان النهي عنه لكونه حقاً، فلا بد أن الله تعالى يبينه، ولا بد للرسول أن يبلغ ذٰلك، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(١) لم يُذكر عمرو بن شعيب في (م) والنسخ الخطية، وأثبتناه من «أطراف المسند» ٢/٣٠٨، و«إتحاف المهرة» ٤/٤٣٨، وهو الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. عبدالله بن هرمي صوابه هرمي بن عبدالله، وهو تابعي كبير، روى عنه ثلاثة أو أكثر، ووثقه ابن حبان، فحديثه يحتمل التحسين، وعمرو بن شعيب صدوق، وحجاج -هو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، لكنه متابع، وابن أبي زائدة- وهو يحيى بن زكريا- ثقة من رجال الشيخين. وانظر ما قبله.

(٣) سقط من إسناده في (م) عمارة بن خزيمة.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة المزني، وجاء مكانه في بعض الروايات: أبو خزيمة، وإنما هو عمرو بن خزيمة نفسه، مال إلى ذٰلك الحافظ المزي في «التحفة» ٣/١٢٥، وأكده الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وقد اختلف فيه على هشام بن عروة كما سيأتي بيانه.

محمد بن بشر: هو العبدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٤ و١٥٦ و١٤/٢٢٣، والترمذي في «العلل=

. . . .

= الكبير» ٩٦/١، والطبراني (٣٧٢٥) من طريق عبدة بن سليمان، والدارمي (٦٧١) من طريق علي بن مسهر، وأبو داود (٤١)، ومن طريقه البيهقي ١٠٣/١ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وابن ماجه (٣١٥) من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢١/١ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، خمستهم عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وذُكر عمرو بن خزيمة عند بعضهم بكنيته: أبو خزيمة. ووقع في مطبوعة الطبراني عند الحديث (٣٧٢٥): عبدة بن سليمان بن عروة، وهو خطأ، صوابه: عبدة ابن سليمان، عن هشام بن عروة. وتحرف اسم عبد الرحيم بن سليمان في مطبوعة الطحاوي إلى عبد الرحمٰن بن سليمان، وصوب من «إتحاف المهرة» ٤٣١/٤.

وسيأتي برقم (٢١٨٦١) عن وكيع بن الجراح، وبرقم (٢١٨٧٢) عن عبد الله ابن نمير، كلاهما عن هشام، به.

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة، فروي عنه بإبهام شيخه، وسيأتي برقم (٢١٨٧٩).

ورواه أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن عمرو بن خزيمة، به. بزيادة عبد الرحمٰن بن سعد. أخرجه الطبراني (٣٧٢٣)، والبيهقي ١٠٣/١، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٩٦). قال البخاري كما في «علل الترمذي» ٩٧/١: أبو معاوية أخطأ في هٰذا الحديث إذ زاد: عن عبد الرحمٰن بن سعد.

وروي عن هشام بن عروة على وجه آخر بجعل أبي وَجزة مكان أبي خزيمة عمرو بن خزيمة، أخرجه الشافعي ٢٩/١، والحميدي (٤٣٢)، والطبراني (٣٧٢٤)، والبغوي (١٧٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام، عن أبي وجزة، عن عمارة بن خزيمة، به. زاد الطبراني وحده بإثره: قيل لسفيان: إنهم يقولون: أبو خزيمة. قال: لا، إنما هو أبو وجزة الشاعر. قلنا: وقد جاء الحديث عند ابن ماجه (٣١٥) من رواية سفيان بن عيينة، عن هشام، =

. . . .

= وفيه: أبو خزيمة. ولعله إنما أورده كذلك لأنه قرن روايته برواية وكيع، وذكره بلفظ رواية وكيع.

وروي عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن عمارة بن خزيمة، به. بجعل عروة بن الزبير مكان عمرو بن خزيمة. أخرجه الطبراني (٣٧٢٩)، وراويه عن هشام هو إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهشام بن عروة مدني.

وروي عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن أخيه عمير بن خزيمة. ذكر هذه الرواية الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ٣/١٢٦.

ووقع في المطبوع من «أسد الغابة» لابن الأثير ٢/١٣٣ من طريق عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة: حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، به. ولعله تحريف أو خطأ مطبعي، فإن رواية ابن نمير ستأتي برقم (٢١٨٧٢)، وفيها: حدثني عمرو بن خزيمة، لا حدثتني عمرة بنت خزيمة. وكذا هو في جميع المصادر التي خرجته من هذا الطريق.

وروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً. وسيأتي في الرواية (٢١٨٧٩).

قلنا: والقول الصواب من هذه الأقوال: قول من قال: عن هشام، عن عمرو بن خزيمة -وهو أبو خزيمة-، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه كما هي رواية المصنف هنا، قال ذلك علي ابن المديني والبخاري وأبو زرعة الرازي، وصوب البخاري أيضاً حديث عروة المرسل. انظر «سنن البيهقي» ١/١٠٣، و«علل الترمذي» ١/٩٧، و«علل ابن أبي حاتم» ١/٥٥.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي عند مسلم (٢٦٢)، وسيأتي ٥/٤٣٧.

ومن حديث ابن مسعود، وجابر بن عبد الله، ورويفع بن ثابت. سلفت برقم (٤٠٥٣) و(١٥٢٩٦) و(١٦٩٩٥).

ومن حديث عائشة سيأتي ٦/١٠٨. =

٢١٨٥٧- حدثنا أبو عبدالصمد العَمِّي، حدثنا منصورٌ، حدثنا إبراهيم ابن يزيدَ التَّيمي، عن عمرو بن مَيمون، عن أَبي عبدِ الله الجَدَلي

عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ الأنصاري أن رسولَ الله ﷺ قال: «امْسَحُوا على الخِفَافِ ثلاثةَ أيَّامٍ» ولو استَزَدْناه لزادَنا[1].

= قال البغوي في «شرح السنة» ١/٣٦٥: الرجيع قد يكون الرَّوْث، سمي به لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً إلى غيرها، وقد يكون الحجر الذي استنجي به، رجع إليه فاستنجى به. قلنا: وانظر النهي عن الاستنجاء بالروث في حديثي ابن مسعود وأبي هريرة السالفين برقم (٣٦٨٥) و(٧٣٦٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي، فهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه خزيمة، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي كما سلف بيانه في التعليق على الرواية رقم (٢١٨٥٣). أبو عبدالصمد العمي: هو عبدالعزيز بن عبدالصمد، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٥٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٥٥) أيضاً من طرق أخرى عن أبي عبد الصمد العمي، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/٨١، وابن حبان (١٣٣٢)، والطبراني (٣٧٥٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، والترمذي في «العلل الكبير» ١/١٧٢، والبيهقي ١/٢٧٧ من طريق زائدة بن قدامة، كلاهما عن منصور، به. وقرن الطحاوي بجرير بن عبد الحميد سفيان بن عيينة، وسيأتي حديثه عن منصور برقم (٢١٨٥٩).

وأخرجه الطيالسي (١٢١٨)، والطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن إبراهيم التيمي، عن منصور، عن أبي عبدالله الجدلي، به. لم يذكر فيه عمرو بن ميمون، وهو خطأ، فإن أبا الأحوص خالف أربعة من الثقات الأثبات، هم: أبو عبدالصمد العمي، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة=

٢١٨٥٨- حدثنا سفيانُ بن عيينةَ، عن يزيدَ بن عبدالله بن الهادِ، عن عُمارةَ بن خُزيمةَ

عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الله لا يَسْتَحْيي من الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهنَّ»[1].

= ابن قدامة، وسفيان بن عيينة، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» ٢٢/١: الصحيح من حديث إبراهيم التيمي: عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة عن النبي ﷺ، والصحيح من حديث النخعي، عن أبي عبدالله الجدلي بلا عمرو بن ميمون.

وأخرجه الطبراني (٣٧٥٨)، والبيهقي ٢٧٧/١ من طريق الحسن بن عبيدالله، عن التيمي، به.

وسيأتي من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن إبراهيم التيمي برقم (٢١٨٧١) و(٢١٨٨١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣) لزاماً.

تنبيه: روي هٰذا الحديث عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبدالله الجدلي. وسيأتي برقم (٢١٨٦٢)، وخَطَّأ الإمام أحمد هٰذه الرواية كما سنبينه هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لكن أخطأ فيه سفيان بن عيينة كما قاله غيرُ واحدٍ من أهل العلم.

وأخرجه الحميدي (٤٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٢٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤٣/٣، وفي «شرح المشكل» (٦١٣١)، والطبراني (٣٧١٦)، والبيهقي ١٩٧/٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال البخاري في «تاريخه» ٢٥٦/٨ عن هذا الإسناد: وهو وهم. وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال: غلط سفيان في حديث ابن الهاد. وقال البيهقي بإثره: مدار هٰذا الحديث على هرمي بن عبدالله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة، وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ، والله أعلم. =

٢١٨٥٩- حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن عمرِو ابن ميمون، عن أَبي عبد الله الجَدَلي سمعَه يحدِّثُ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ: سأَلْنا النبيَّ ﷺ عن المَسحِ على الخُفَّين، فرخَّصَ للمُسافرِ ثلاثةَ أَيامٍ ولياليِهُنَّ، وللمُقيم يوماً وليلةً - قال عبدُ الله: قال أبي: سَمِعتُه مِن سفيانَ مرتَين يَذكُرُ: للمقيم - ولو أَطْنَبَ السائلُ في مسأَلتِه لزادهم[1].

٢١٨٦٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن حبيب بن أبي[2] ثابت، عن إبراهيم بن سعدٍ

= قلنا: وقد صححنا إسناد هٰذا الحديث في تعليقنا على حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٦٨٤) بناءً على ظاهره، فيصحح من هنا.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٧٤) من رواية يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن الحصين، عن هرمي بن عبد الله، عن خزيمة، وفيه اختلاف سنبينه هناك. وروي عن يزيد بن الهاد، عن هرمي، عن خزيمة، أخرجه النسائي (٨٩٨٣).

وانظر (٢١٨٥٠).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي، فهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه خزيمة، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي كما سلف بيانه في التعليق على الرواية (٢١٨٥٣). سفيان: هو ابن عيينة، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحميدي (٤٣٤)، وأبو عوانة (٧٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨١، والطبراني (٣٧٥٤)، والبيهقي في «المعرفة» (٢٠٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقرن به في إحدى الروايات عند الطحاوي جرير بن عبد الحميد. وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

(٢) في (م): حبيب بن ثابت. وهو خطأ.

عن سعد بن مالك وخُزيمةَ بن ثابتٍ وأُسامة بن زيدٍ، قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «الطَّاعُونُ رِجزٌ أو عذابٌ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فإذا وقَعَ بأَرْضٍ وأَنْتُم بها، فلا تَخْرُجُوا مِنها، وإذا سَمِعْتُم به بأَرضٍ فلا تَدخُلُوا عليه»[1].

٢١٨٦١- حدثنا وكيع، حدثنا هشامُ بن عُروةَ، عن أَبي خزيمةَ، عن عُمارة بن خزيمة

عن خزيمة بن ثابتٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ في الاسْتِنجاءِ: «ثلاثةُ أَحْجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري، وإبراهيم بن سعد: هو ابن أبي وقاص مالك الزهري. وهٰذا الحديث هو مكرر (١٥٧٧) السالف في مسند سعد بن أبي وقاص.

وفاتنا في الموضع الأول بعض التخريجات نوردُها هنا، فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨٨، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٧)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ٤/ ٤٣١ من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٠ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وأبو عوانة من طريق القاسم بن يزيد، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٩٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو خزيمة: هو عمرو بن خزيمة المزني، وهو مجهول، وباقي رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على هشام بن عروة كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٦).

وأخرجه المزي في ترجمة عمرو بن خزيمة من «تهذيب الكمال» ٢١/ ٦٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٤٣٣)، وابن ماجه (٣١٥)، والطبراني (٣٧٢٧) من=

٥/ ٢١٤ ٢١٨٦٢- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن حمَّادٍ ومنصورٍ، عن إبرهيمَ، عن أَبي عبد الله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ قال: جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ[1] للمسافِرِ ثلاثاً، وللمُقيمِ يوماً وليلةً[2].

٢١٨٦٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، حدثني أَبو جعفر

= طريق وكيع، به.

(١) يعني في توقيت المسح على الخفين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد - وهو ابن أبي سليمان - فهو صدوق، ومتابِعه منصور بن المعتمر ثقة، لٰكن قيل: إن ذكره في هٰذا الإسناد خطأ كما سنبينه، وقيل في هٰذا الإسناد أيضاً: إن إبراهيم النخعي لم يسمعه من أبي عبد الله الجدلي، وإن أبا عبد الله الجدلي لم يسمعه من خزيمة بن ثابت، وقد فصلنا القول في هاتين العلتين عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الطبراني (٣٧٨٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٨٩) أيضاً من طريق إسحاق بن راهويه، عن وكيع، به.

وروى الطبراني بإثر الحديث عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: هٰذا خطأ. قال الطبراني: أراد حديث منصور، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، والصواب من حديث منصور حديث عمرو بن ميمون، يعني الحديث السالف برقم (٢١٨٥٧) من رواية منصور، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة.

قلنا: وقد أخرجه عبد الرزاق (٧٩١)، ومن طريقه الطبراني (٣٧٦٢) عن سفيان الثوري، عن حماد وحده، به. لم يذكر فيه منصور بن المعتمر.

وانظر (٢١٨٥١).

المَديني -يعني الخَطْمِيَّ-، قال: سمعتُ عُمارةَ بنَ عثمانَ بن سهلِ بن حُنَيفٍ يحدث

عن خزيمةَ بن ثابتٍ: أنَّه رأَى في منامِه أنه يُقَبِّلُ النبيَّ ﷺ، فأَتى النبيَّ ﷺ، فأَخبرَه بذٰلك، فناولَه النبيُّ ﷺ فقبَّلَ جبهَتَه[1].

---

(۱) ضعيف لاضطراب إسناده ومتنه كما سيأتي بيانه، وعمارة بن عثمان ابن سهل بن حنيف، كذا وقع اسمه في هٰذا الإسناد، وظاهره أنه حفيد سهل ابن حنيف الأنصاري رضي الله عنه! وتسميته كذٰلك خطأ، فالصواب أنه عمارة ابن عثمان بن حنيف، ابن أخي سهل بن حنيف، وكذا وقع عند النسائي (٧٦٣٢)، وهو مجهول لم يرو عنه غير أبي جعفر الخَطْمي، ولم يؤثر توثيقه عن أحدٍ.

وأبو جعفر الخَطْمي: هو عمير بن يزيد، وقد اختلف عليه فيه، فقد رواه شعبة هنا وعند النسائي في «الكبرى» (٧٦٣٢) عنه، عن عمارة بن عثمان، عن خزيمة.

وسيأتي برقم (٢١٨٦٤) و(٢١٨٧٨) من طريق حماد بن سلمة، عنه عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه. بذكر عمارة بن خزيمة مكان عمارة بن عثمان، وفيه: أن خزيمة رأى في منامه أنه يسجد على جبهة النبي ﷺ. وبنحو رواية حماد بن سلمة هذه رواه الزهريُّ عن ابن خُزيمة، وسيأتي بالأرقام (٢١٨٨٢) و(٢١٨٨٤) و(٢١٨٨٥)، وفيه ضعف واضطراب سنبينه في مواضعه.

وأخرج عبد الرزاق (٢٣٩٤) عن ابن جريج قال: أخبرني رجل من بني خزيمة: أن خزيمة بن ثابت نذر ليسجدن على جبين رسول اللهِ ﷺ، قال: فكره رسول الله ﷺ ونفس بالرجل، فكان هٰذا الخبر. كذا وقع لفظه في «المصنف».

وبنحوه أخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (٢٣٩٣) و(٢٣٩٥)، ولم يسم الصحابي، وفي إسناديهما ضعف.

٢١٨٦٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلمةَ، أخبرنا أَبو جعفر الخَطْميُّ، عن عُمارةَ بن خُزَيمةَ بن ثابتٍ

أَن أباه قال: رأيتُ في المنامِ كأني[1] أَسجُدُ على جبهةِ النبيِّ ﷺ، فأَخبرتُ بذٰلك رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «إنَّ الرُّوحَ لتَلْقَى[2] الرُّوحَ» وأَقنعَ النبيُّ ﷺ رأسَه هٰكذا، فوضَعَ جبهتَه على جبهةِ النبيِّ ﷺ[3].

٢١٨٦٥- حدثنا عبدُالله بن يزيدَ، حدثنا حيوةُ وابنُ لهيعة، قالا: حدثنا حسّانُ مولى محمدِ بن سهلٍ، عن سعيد بن أَبي هلالٍ، عن عبدِالله بن عليٍّ، عن هَرَميِّ بنِ عَمْرٍو الخَطْميِّ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ صاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) في (م): أني.

(٢) المثبت من نسخة في هامش (ر)، وفي «مجمع الزوائد»: ليلقى، وفي (ر) و(م): لا تلقى، وفي (ظ٥): لا يلقى. قال السندي: قوله: «إن الروح لتلقى الروح» هٰكذا في بعض النسخ كما نبه عليه في النسخة القديمة، والنسخة المشهورة: لا تلقى، والظاهر أنها سهو.

(٣) حديث ضعيف لاضطراب إسناده ومتنه كما بينا في الحديث السابق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٨٠-٣٨١، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٨، وعبد بن حميد (٢١٦)، والطبراني (٣٧١٧) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما قبله.

قوله: «أقنع رأسَه»: أي رفعه، وشخص ببصره إلى جهة السماء. قال السندي: فيه أنه إذا أمكن للرجل تصديق رؤيا صاحبه فليصدقها. والله تعالى أعلم.

قال: «إِنَّ اللهَ لايَسْتَحيي من الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهِنَّ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله بن علي: هو ابن السائب بن عبيد المطلبي القرشي، وقد روى عنه أربعة، ووثقه الشافعي كما في «مسنده» ٢/ ٢٩، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد اختلف عليه في هٰذا الحديث كما سنبينه.

وحسان مولى محمد بن سهل: اسمه حسان بن عبد الله، وهو مولى محمد ابن سهل بن عبد العزيز بن مروان الأموي، وقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن لهيعة -وإن كان فيه ضعف- رواية عبد الله بن يزيد عنه قوية، ومتابعه -وهو حيوة بن شريح المصري- ثقة.

وهرمي بن عمرو كذا سمي في هٰذه الرواية، وهو قول من الأقوال في اسمه، وسمي في أكثر الروايات: هرمي بن عبد الله، وقد ترجمناه في الموضع السالف برقم (٢١٨٥٤)، وحديثه محتمل للتحسين.

وأخرجه الحافظ المزي في ترجمة حسان بن عبد الله من «تهذيب الكمال» ٦/ ٣٣-٣٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٤، والطبراني (٣٧٣٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، به.
وقد أبهم النسائي في روايته ابن لهيعة، فقال: حدثنا حيوة وذكر آخر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٤ من طريق أبي زرعة وهب الله ابن راشد المصري، عن حيوة وحده، به.

وأخرجه ٣/ ٤٤ من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩١) من طريق خالد بن يزيد الجمحي، عن سعيد بن أبي هلال، به.

وقد روي بإدخال حصين بن محصن بين عبد الله بن علي، وهرمي بن عبد الله، أخرجه النسائي (٨٩٨٩)، وابن حبان (٤٢٠٠)، والطبراني (٣٧٣٨)، =

. . . .

= والبيهقي ٧/ ١٩٦ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن حصين بن محصن، عن هرمي، به.

ورواه عن عبد الله بن علي بن السائب عمر بن عبد الله المدني مولى غُفْرَة بنت رباح، فذكر مكان حصين بن محصن حفيده عبيد الله بن عبد الله بن حصين، أخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٣، والطبراني (٣٧٣٦) من طريق الليث بن سعد، والطبراني (٣٧٣٧) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، كلاهما عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله ابن علي بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي بن عبد الله، به. لٰكن سُمِّي عندهم: عبد الله بن هرمي، قال البخاري: وهو وهم، ووقع اسم عبيد الله بن عبد الله عند بعضهم: عبد الله، وعند الطبراني (٣٧٣٦): عبيد، ونسبه بعضهم إلى جده. قلنا: عمر مولى غفرةَ ضعيف وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٧٤) من رواية يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي، به. وقيل فيه: عن عبيد الله، عن عبد الملك ابن عمرو بن قيس، عن هرمي كما سنبينه هناك.

وقد رواه عبد الله بن علي على وجه آخر، فقال: عن عمرو بن أحيحة، عن خزيمة، فجعل عمرو بن أحيحة مكان هرمي بن عبد الله. أخرجه كذٰلك الشافعي ٢/ ٢٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٩٢) و(٨٩٩٣) و(٨٩٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٣٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٣، والطبراني (٣٧٤٤)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٧/ ١٩٦، والبغوي في «معالم التنزيل» ١/ ١٩٩ من طريق محمد بن علي بن شافع، قال: كنت مع محمد بن كعب القرظي، فسأله رجل: يا أبا حمزة، ما ترى في إتيان النساء في أدبارهن؟ فأعرض أو سكت، وقال: هٰذا شيخ من قريش فاسأله - يعني عبد الله بن علي بن السائب - فقال عبد الله: اللهم قذر ولو كان حلالاً. قال: حدَّثني ولم يكن سمع في=

٢١٨٦٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا أُسامةُ بن زيدٍ، عن محمدِ بن المنكَدِر، عن ابن خزيمةَ بن ثابتٍ

عن أبيه[١]، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أصابَ ذَنْباً أُقيمَ عليه

= ذلك شيئاً. قال: ثم أخبرني عبدالله بن علي أنه لقي عمرو بن أُحيحة بن الجلاح، فسأله عن ذلك، فقال: أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين يقول: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إني آتي امرأتي من دبرها، فقال رسول الله ﷺ: «نعم» قالها مرتين أو ثلاثاً، قال: ثم فطن رسول الله ﷺ فقال: «في أي الخُربَتَينِ -أو في أي الخُرْزَتَيْنِ، أو في أي الخُصفَتَيْنِ-؟ أما من دُبُرها في قُبُلها فنعم، وأما في دبرها فإن الله تعالى ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهنَّ» وبعضهم اختصره. وقال الشافعي بإثره: عَمِّي (يعني محمد بن علي بن شافع) ثقة، وعبدالله بن علي ثقة، وقال: أخبرني محمد عن الأنصاري المحدث بها (يعني عمرو بن أحيحة) أنه أثنى عليه خيراً، وخزيمة ممن لا يشك عالم في ثقته، فلست أرخص فيه بل أنهى عنه.

قلنا: وعمرو بن أحيحة تفرد بالرواية عنه عبدالله بن علي بن السائب، وذكره بعضهم في الصحابة، والراجح أنه لا صحبة له.

وقد صح النهي عن إتيان النساء في أدبارهن من غير حديث خزيمة بن ثابت.

وانظر (٢١٨٥٠).

(١) في (م): عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت. وفي (ر): عن ابن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ. والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب، وكذا جاء في «أطراف المسند» ٢/ ٣١١ و«إتحاف المهرة» ٤/ ٤٣٩.

وسيتكرر كذلك برقم (٢١٨٧٦).

حَدُّ ذٰلكَ الذَّنْبِ، فهو كَفَّارَتُه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، ولإبهام ابن خزيمة فيه، وإن كان يغلب على ظننا أنه عمارة بن خزيمة، وقد قال البخاري عن هٰذا الحديث في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٩٩: لا تقوم به حجة، وقال الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٠٢: سألت محمداً -يعني البخاري- عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا حديث فيه اضطراب، وضعفه محمد جداً.

روح: هو ابن عبادة القيسي، وأُسامة بن زيد: هو الليثي. وسيتكرر الحديث برقم (٢١٨٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨٠)، والترمذي في «العلل» ٢/ ٦٠٢، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨١)، والطبري كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤٣٩، والطبراني (٣٧٢٨)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ١٩٨، والبغوي (٢٥٩٤) من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٩٩، و«التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٦ من طريق عبدالله بن نافع الصائغ، والدارمي (٢٣٣١)، والطبراني (٣٧٣١)، والحاكم ٤/ ٣٨٨ من طريق عبدالله بن وهب، والدارقطني ٣/ ٢١٤ من طريق الفضيل بن سليمان، ومن طريق عبدالله بن سيف، أربعتهم عن أُسامة بن زيد الليثي، به. ووقع عند البخاري في «الكبير»: عن يزيد بن خزيمة، مكان: عن ابن خزيمة، ونظنه إقحاماً، فقد جاء الإسناد في «الأوسط» على الصواب: عن ابن خزيمة، كما هي رواية الجماعة.

وقد اختلف في إسناده، فروي عن أسامة بن زيد على وجه آخر، أخرجه الطبراني (٣٧٣٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أسامة، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن محمد بن المنكدر، عن ابنِ خزيمة، به. فزاد فيه: بكير بن الأشج.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» ١/ ١٩٩، و«الكبير» ٣/ ٢٠٦ من طريق ابن أبي حازم، عن أسامة، أنه بلغه عن بكير بن الأشج، عن محمد بن المنكدر، =

. . . .

=عن خزيمة. فزاد فيه رجلاً مبهماً بين أسامة وبكير بن الأشج، وأسقط ابن خزيمة منه. ولفظه: «القتل كفارة».

وروي عن ابن المنكدر على وجه آخر، وسمى صحابيه خزيمة بن معمر، أخرجه البخاري في «الأوسط» ١/ ١٩٩، و«الكبير»٣/ ٢٠٦، والطبراني (٣٧٩٤) من طريق منكدر ابن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن خزيمة بن معمر الخطمي: أن امرأةً رجمت، فقال النبي ﷺ: «هٰذا كفارة ذنبها». ومنكدر بن محمد لين الحديث.

وقال الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٢٨٤: حديث أسامة بن زيد أشبه.

وأورده الحافظ في «التلخيص» ٤/ ٣٨ بلفظ: «القتل كفارة»، وعزاه لأبي نعيم في «معرفة الصحابة». وقال: وفيه ابن لهيعة، لٰكنه من حديث ابن وهب عنه، فيكون حسناً.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه البخاري (١٨)، ومسلم (١٧٠٩)، وسيأتي ٥/ ٣١٣.

وآخر من حديث علي رضي الله عنه، سلف برقم (٧٧٥).

وثالث من حديث علي أيضاً موقوفاً في قصة رجم شراحة عند البيهقي ٨/ ٣٢٩.

قلنا: وجمهور العلماء على أن الحدود كفارات، لحديث خزيمة وحديث عبادة وغيرهما، ولو لم يتب المحدود. وقيل: لا بد من التوبة، وبذٰلك جزم بعض التابعين، وهو قول للمعتزلة، ووافقهم ابن حزم، ومن المفسرين الإمام البغوي وطائفة يسيرة، واستدلوا باستثناء من تاب من قوله تعالى: ﴿إلا الَّذينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عليهم﴾ [المائدة: ٣٤]. والجواب في ذٰلك أنه في عقوبة الدنيا، ولذٰلك قيدت بالقدرة عليهم.

ويُستدل لمن اشترط التوبة أيضاً بحديث أبي هريرة المرفوع الذي فيه: «لا أدري الحدود طهارة لأهلها أم لا؟». أخرجه البزار (١٥٤٢ و١٥٤٣- كشف الأستار)، والحاكم ١/ ٣٦ و٢/ ١٤ و٤٥٠، والبيهقي ٨/ ٣٢٩. وظاهره معارض للأحاديث التي تثبت أن الحدود كفارة، لٰكنه مُعَلٌّ بالإرسال، فقد أخرجه=

٢١٨٦٧- حدثنا الحسنُ بن موسى الأَشيَبُ، حدثنا ابنُ لهيعةَ، حدثنا أَبو الأسودِ، أنه سَمِعَ عُروةَ يُحَدِّثُ، عن عُمارة بنِ خُزيمةَ الأَنصاري يُحَدِّثُ

عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَأتي الشَّيْطَانُ الإنسانَ فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّماواتِ؟ فيقولُ: الله، ثمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأرضَ؟ فيَقُولُ: الله، حتَّى يقولَ: مَن خَلَقَ الله؟ فإذا وَجَدَ أَحَدُكُم ذٰلك، فليَقُلْ: آمَنْتُ بالله ورَسُولِه»[1].

=البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٣ من مرسل الزهري، وقال: هو أصح، ولا يثبت هٰذا عن النبيِّ ﷺ لأن النبيَّ ﷺ قال: «الحدود كفارة». قلنا: ومع ذٰلك فقد صحح الحافظ ابن حجر حديث أبي هريرة هٰذا في «الفتح» ١/ ٦٦! وأطال البحث في الجمع بينه وبين حديث عبادة.

قال السندي: قوله: «أقيم عليه حد ذٰلك الذنب» الجملة حال، والجزاء قوله: «فهو كفارته» ويحتمل أن تكون هذه الجملة جزاء، أي: ينبغي أن يقام عليه الحد، وقوله: «فهو كفارته» تعليل له، أي: يقام عليه الحد لكونه كفارة لذنبه، فينبغي إقامته. والله تعالى أعلم.

(١) متن الحديث صحيح، لٰكن من حديث أبي هريرة وعائشة، فقد روي عن عروة عنهما من طرق صحيحة، وأما حديثه عن عمارة بن خزيمة عن أبيه فقد تفرد به عبدالله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل الملقب يتيم عروة، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٢٩)، وعبد ابن حميد في «مسنده» (٢١٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥٠)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٢٣٠)، والطبراني (٣٧١٩) من طرق عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وتحرف عمارة بن خزيمة في مطبوع «السنة» إلى عمارة بن غديمة.

وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٨٣٧٦)، وسيأتي حديث عائشة ٦/ ١٥٧، وصححه ابن حبان (١٥٠). =

٢١٨٦٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا شُعبةُ، عن الحَكَمِ وحمادٍ، عن إبراهيمَ، عن أَبي عبدِ الله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ في المَسحِ على الخُفَّين، قال: «للمُسافِرِ ثَلاثةُ أيامٍ ولَيالِيهِنَّ، ولِلمُقيمِ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ»[١].

٢١٨٦٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي، حدثنا هشامٌ، عن حمادٍ، عن إبراهيمَ، عن أَبي عبدِ الله الجَدَلي، عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[٢].

٢١٨٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أَبي معشَرٍ، عن النَّخعي، عن أَبي عبدِ الله[٣] الجَدَليِّ، عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ

= وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١١٩٩٥).

قوله: «فيقول: من خلق السماوات؟ . . .» قال السندي: إيهاماً لصورة التفكر في خلق السماوات والأرض حتى يقبله الإنسان ولا ينفر عنه.

«من خلق الله» حيث قد رسخ عنده أن الموجود يحتاج إلى موجد، وصار ذٰلك مطرداً في السماوات والأرض.

«فليقل: آمنت. .» قطعاً للوسوسة عنه، أو جواباً لشبهة بأنه الإله الحق القديم، فلا يحتاج إلى موجد، والحاجة في السماوات والأرض إلى الموجد لحدوثها.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢١٨٥٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد -وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق، وقد أعل بالانقطاع بين إبراهيم -وهو النخعي- وأبي عبد الله الجدلي، وبين أبي عبد الله الجدلي وخزيمة بن ثابت، وفصلنا القول في ذٰلك عند الرواية (٢١٨٥١). هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٣) في (م): عن أبي عبد الرحمٰن. وهو خطأ.

الأنصاري، أَن رسولَ الله ﷺ قال مثلَه[1].

٢١٨٧١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مهدي، عن سفيان. وأَبو نُعيمٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبيه، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله بن الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ: أَن رسولَ اللهِ ﷺ جَعَلَ للمُسافِرِ ثلاثاً، وللمُقيمِ يوماً وليلةً. قال: وايمُ اللهِ لو مَضَى السَّائِل في مَسأَلتِهِ لجَعَلها خمساً.

وقال أبو نُعيمٍ: يومٌ للمُقيم[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه أُعل بالانقطاع كما ذكرنا في الحديث قبله. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو معشر: هو زياد بن كليب الكوفي، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨٢) من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وسقط قتادة من الإسناد في مطبوعته.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٨٢، والطبراني (٣٧٨١) من طريق همام بن يحيى العوذي، عن قتادة، به.

وأخرجه الطبراني (٣٧٨٣) من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن أبي معشر، به.

وانظر (٢١٨٥١).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو بن سعيد ابن مسروق الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، وابن حبان (١٣٢٩)، والطبراني في «الكبير»=

٢١٨٧٢- حدثنا ابن نَميرٍ، عن هشامٍ، حدثني عمرو بن خزيمةَ، عن عُمارة بن خزيمة[١]

عن أَبيه خُزيمةَ بن ثابتٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ سئل عن الاستِطابةِ، فقال: «ثلاثةُ أَحْجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[٢].

= (٣٧٤٩) من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٢٠٢٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، و(٢٠٢٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٣) من طريق وكيع بن الجراح، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٥٠ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ولم يذكرا أبا عبد الله الجدلي، والصواب أنه ثابت في الإسناد كما حققناه عند الحديث (٢١٨٥٣).

وأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» ص٤٨٦، والحميدي (٤٣٥)، والترمذي (٩٥)، وابن حبان (١٣٣٠) و(١٣٣٣)، والطبراني (٣٧٥٠) و(٣٧٥١) و(٣٧٥٢) و(٣٧٥٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٦ من طرق عن سعيد بن مسروق أبي سفيان، به. وصححه الترمذي، ولم يذكر بعضهم فيه: وايم الله لو مضى السائل... إلخ.

وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

(١) قوله: عن عمارة بن خزيمة، أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٣٠٩، وسقط من باقي النسخ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة، وهو المزني المدني، ثم قد اختلف فيه على هشام -وهو ابن عروة- كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٦). ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٦، والطبراني (٣٧٢٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٣٣ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد. لٰكن وقع عند ابن الأثير: حدثتني عمرة بنت خزيمة، بدل: حدثني عمرو بن خزيمة. ولعله تحريف أو خطأ مطبعي. =

٢١٨٧٣- حدثنا يونسُ وخلفُ بن الوليدِ، قالا: حدثنا أَبو معشرٍ، عن محمد بن عُمارةَ بن خُزيمةَ بن ثابت قال:

ما زال جَدِّي كافّاً سِلاحَه يومَ الجَمَل حتى قُتِلَ عمارٌ بصِفِّين، فسَلَّ سيفَه، فقاتَلَ حتى قُتِلَ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عَمَّاراً الفِئَةُ الباغيةُ»[1]. ٥/٢١٥

= وانظر (٢١٨٥٦).

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو معشر - وهو نَجِيح بن عبد الرحمٰن السندي المدني - ضعيف، ومحمد بن عمارة بن خزيمة من رجال «التعجيل»، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٤٣٦، وهو لم يشهد القصة، فحديثه هٰذا منقطع. يونس شيخ المصنف: هو ابن محمد المؤدب، وهو ومتابعه خلف بن الوليد ثقتان.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ورقة ٦٤١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٢، والحاكم ٣/ ٣٩٧، والطبراني (٣٧١١) و(٣٧٢٠) من طرق عن أبي معشر، به. ووقع في رواية الطبراني في الموضع الثاني: عن أبي معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: كان أبي كافّاً سلاحه، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٩، والحاكم ٣/ ٣٨٥ من طريق الواقدي، قال: حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل، عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً، فذكره مطولاً، وزاد فيه قصة مقتل عمار رضي الله عنه. والواقدي متروك، وباقي رجاله ثقات. ووقع اسم عبد الله بن الحارث بن فضيل في مطبوعة ابن سعد: عبد الحارث بن فضيل. وهو خطأ.

وقوله ﷺ: «تقتل عماراً الفئة الباغية» صح عن غير واحد من الصحابة، وذكرنا شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٤٩٩).

٢١٨٧٤- حدثنا يعقوبُ، قال: سمعت أَبي يُحَدِّثُ، عن يزيدَ بنِ عبدِ الله بن أُسامةَ بن الهادِ، أَنَّ عُبَيدَ الله بن الحُصَينِ الوالبي[١] حدَّثه، أن هرميَّ بنَ عبدِ الله الواقِفي حدثه

أن خُزَيمةَ بن ثابتٍ الخَطْميَّ حدَّثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَسْتَحيي اللهُ مِنَ الحَقِّ، لا يَستحيي اللهُ مِنَ الحَقِّ[٢] - ثلاثاً - لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَعجَازِهِنَّ»[٣].

---

(١) كذا وقعت هذه النسبة في (م) والأصول الخطية: الوالبي، وصوابه: الوائلي، وهو: عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الوائلي الخطمي الأنصاري. انظر «المؤتلف والمختلف» ٤/ ٢٢٩٣، و«الأنساب» ٥/ ٥٧٠.

(٢) جملة: «لا يستحيي الله مِن الحقِّ» ذكرت في (م) مرة واحدة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، هرمي بن عبد الله سلفت ترجمته عند الحديث (٢١٨٥٤)، وعبيد الله بن الحصين وثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال البخاري: في حديثه نظر. ولعله إنما أراد حديثاً معيناً كما تدل على ذٰلك ترجمة العقيلي له في «الضعفاء» ٣/ ١٢٢، وقال الحافظ في «التقريب»: فيه لين، وباقي رجاله ثقات. يعقوب شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٨٤)، وابن حبان (٤١٩٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٦، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤١) و(٣٧٤٢) و(٣٧٤٣)، وفي «الأوسط» (٩٨١)، والبيهقي ٧/ ١٩٧ من طرق عن يزيد بن الهاد، به. ووقع اسم عبيد الله عند الطبراني في «الأوسط»: عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن حصين.

قلنا: وقد روي الحديث عن يزيد بن الهاد، عن هرمي دون ذكر عبيد الله، أخرجه النسائي (٨٩٨٣)، وروي عنه، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه، سلف برقم (٢١٨٥٨). =

٢١٨٧٥- حدثنا عفانُ، حدثنا شُعبةُ، أَخبرني حَكَمٌ وحمَّادٌ، سمعا إبراهيمَ، عن أبي عبدِالله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنه رخَّص ثلاثةَ أَيامٍ ولياليَهُنَّ للمُسافرِ، ويوماً وليلةً للمقيم(١).

٢١٨٧٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا أُسامةُ بن زيدٍ، عن محمدِ بن المنكَدِرِ،

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٤ من طريق الليث بن سعد، عن عبيدالله بن عبدالله بن الحصين، به.

وروي الحديث بإدخال عبدالملك بن عمرو بن قيس بين عبيدالله بن عبدالله بن الحصين وهرمي بن عبدالله، أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٣، والدارمي (٢٢١٣)، والبخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٧)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٢٥٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤٠)، والبيهقي ٧/ ١٩٦ من طريق الوليد بن كثير، والدارمي (١١٤٤)، والبخاري ٨/ ٢٥٦، والنسائي (٨٩٨٧) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن عبيدالله بن عبدالله بن الحصين، عن عبدالملك بن عمرو ابن قيس، عن هرمي، به. ووقع اسم عبيدالله في مطبوعة «تاريخ واسط»: عبدالله بن عبدالرحمٰن. وعبدالملك بن عمرو بن قيس مجهول.

وانظر (٢١٨٥٠) و(٢١٨٦٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد- وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق قوي الحديث، وقد تابعه الحكم بن عتيبة، إلا أنه قد أُعل بالانقطاع بين إبراهيم - وهو النخعي - وأبي عبدالله الجدلي، وبين أبي عبدالله الجدلي وخزيمة بن ثابت، وفصلنا القول فيه عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٦٣) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ونسب إبراهيم عنده: التيمي. وهو خطأ.

عن ابن خُزيمةَ بن ثابت

عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن أَصَابَ ذَنْباً أُقيمَ عليه حَدُّ ذٰلك الذَّنْبِ، فهو كَفَّارَتُه»[1].

٢١٨٧٧- حدثنا محمدُ بن عبدالله بن المُثَنَّى، حدثنا هشامُ بن أبي عبدِالله الدَّسْتُوائِي، حدثنا حمادٌ، عن إبراهيم، عن أبي عبدِالله الجَدَلي

عن أبي مسعودٍ عُقبةَ بن عمروٍ الأَنصاري، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ الليلِ وأَوسَطَه وآخِرَه[2].

٢١٨٧٨- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا أَبو جعفر الخَطميُّ، عن عُمارةَ بنِ خزيمةَ بن ثابتٍ

أَن أباهُ قال: رأيتُ في المنامِ كأَني أَسجُدُ على جَبهةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأخبَرتُ بذٰلك رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «إنَّ الرُّوحَ ليَلْقَى[3] الرُّوحَ» وأَقنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ رأسَه هٰكذا، فوَضَعَ جَبهتَه على جبهةِ النبيِّ ﷺ[4].

٢١٨٧٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال في الاستنجاءِ: «أَما يَجِدُ أَحَدُكُم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢١٨٦٦).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو مكرر الحديث (١٧٠٧١) من مسند أبي مسعود الأنصاري.

(٣) في (م) والأصول الخطية: «لا يلقى» وأثبتناه على الصواب من مكرره السالف برقم (٢١٨٦٤)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢١٨٦٤) سنداً ومتناً.

ثَلاثَةَ أَحْجارٍ؟»

قال[1]: وأَخبرني رجلٌ، عن عُمارةَ بن خُزيمةَ بن ثابتٍ

عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثة أَحْجارٍ ليس فيهنَّ رَجيعٌ»[2].

٢١٨٨٠- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ[3]، عن قتادةَ، عن أَبي

---

(١) القائل: هو هشام بن عروة. وإسناده هٰذا معطوف على الإسناد الذي قبله.

(٢) صحيح لغيره، وقد روي هنا بإسنادين، الأول من مرسل عروة بن الزبير، ورجاله ثقات رجال الشيخين، والثاني من مسند خزيمة بن ثابت، وهو ضعيف لإبهام راويه عن عمارة بن خزيمة. وقد سلف برقم (٢١٨٥٦) وذكَرَ هشام فيه مكان الرجل المبهم عمرو بن خزيمة المدني، وهو مجهول، فيبقى الإسناد ضعيفاً.

وأخرج حديث عروة المرسل مالك في «الموطأ» ٢٨/١، وأخرجه الحميدي (٤٣٢)، والطبراني (٣٧٢٤) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (مالك وسفيان) عن هشام، بهٰذا الإسناد. ورواه سفيان مجموعاً مع حديث خزيمة المسنَد.

وقد روي موصولاً عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ وسيأتي ١٠٨/٦.

وانظر الكلام على حديث خزيمة عند الرواية (٢١٨٥٦).

(٣) كذا وقع في نسخنا الخطية، ولم يذكره الحافظ ابن حجر من رواية شعبة في «أطرافه» ٢/٣١٠-٣١١، بل ذكره فيه من رواية محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة، وهو ما سلف عند المصنف برقم (٢١٨٧٠)، ومحمد بن جعفر روى عنهما جميعاً، وكلاهما ثقة حافظ، وربما يكون قد تحرف شعبة في هٰذا الموضع عن سعيد، والله تعالى أعلم.

معشرٍ، [عن] النَّخعيِّ، عن أَبي عبد الله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ الأَنصاريِّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ثلاثةُ أيامٍ ولَيالِيهنَّ للْمُسافرِ، ويَوْمٌ ولَيْلَةٌ للْمُقيمِ»[1].

٢١٨٨١- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا سفيانُ، حدثني أَبي، عن إبراهيم التَّيميِّ، عن عمرو بن ميمون، عن أَبي عبد الله الجَدَلي

عن خزيمةَ بن ثابتٍ قال: جَعَلَ النبيُّ ﷺ ثَلاثَةَ أيام للمُسافرِ، ويوماً وليلةً للمُقيمِ، وايمُ اللهِ لو مَضى السائلُ في مسأَلتِه، لجَعَلَها خَمساً[2].

٢١٨٨٢- حدثنا عثمانُ بن عمرَ -وهو ابن فارس-، أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، عن ابن خزيمةَ بن ثابتٍ الأَنصاريِّ صاحب الشهادتين

عن عَمِّه: أنَّ خُزَيمةَ بنَ ثابتٍ الأنصاري رأَى في المنامِ أنه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لكن أعله بعض أهل العلم، وانظر تفصيل القول فيه عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو معشر: هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد الكوفي الإمام.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أَبي عبد الله الجدلي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٣). سفيان: هو الثوري، واسم أبيه: سعيد بن مسروق.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٩٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٣٧٤٩)، والبيهقي ١/ ٢٧٧.

وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

سَجَدَ على جبهةِ فأخبر النبيَّ ﷺ بذٰلك، فاضْطَجَعَ له رسولُ الله ﷺ وقال: «صَدِّقْ رُؤْياكَ[1]» فسَجَدَ على جبهةِ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي باقي النسخ: «صدق بذٰلك رؤياك».

(٢) إسناده ضعيف للاختلاف الذي وقع فيه على يونس بن يزيد وعلى الزهري، وابن خزيمة بن ثابت كذا وقع هنا مبهماً، وسمي في طرق ضعيفة عمارة بن خزيمة، ووقع من طريق ابن وهب عن يونس عند ابن حبان: خزيمة ابن ثابت بن خزيمة بن ثابت، أن خزيمة بن ثابت أُرِيَ... وخزيمة بن ثابت الحفيد مجهول، وروي عن الزهري بإسقاط أخي خزيمة منه كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٨٠، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٠٦٦)، والبغوي (٣٢٨٥) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٣٠) عن أبي داود الحَرّاني، عن عثمان بن عمر، به. لكن وقع فيه: عن عمه أخي خزيمة قال: رأى فيما يرى النائم... فذكره. وظاهره أن الذي رأى الرؤيا هو أخو خزيمة. وقد وقع مثل ذلك في «الإصابة» لابن حجر ٤/٥٧٨ وعزاه لابن منده، لٰكن وقع في مطبوعته أخطاء واضطراب. وفي إسناد ابن منده سمي صحابي الحديث عمارة، وسماه كذٰلك أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، ونقله عنهما ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/١٣٦.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٨) من طريق أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، به. وسمَّى ابن خزيمة عمارة، ووقع عنده التنصيص على صحبة أخي خزيمة، لٰكن أيوب بن سويد ضعيف. وأورده في ترجمة عمارة بن ثابت مع أنه لم يقع في روايته مسمىً.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٨٥) عن عامر بن صالح الزبيري، وفيه أيضاً التنصيص على صحبة أخي خزيمة، وسمَّى فيه ابن خزيمة عمارة، وعامر بن صالح متروك.

وقد روي الحديث عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عمارة=

٢١٨٨٣- حدثنا أَبو اليمانِ، حدثنا شُعيبٌ، عن الزُّهريِّ، حدثني عُمارةُ ابن خزيمةَ الأنصاريُّ

أنَّ عمَّه حَدَّثَه -وهو من أَصحابِ النبيِّ ﷺ-: أنَّ النبيَّ ﷺ ابتاعَ فَرساً من أَعرابيٍّ، فاستَتْبَعه النبيُّ ﷺ ليَقضِيَه ثَمنَ فَرَسِه، فأَسرعَ النبيُّ ﷺ المَشيَ، وأَبطأَ الأَعرابيُّ، فطَفِقَ رجالٌ يعترِضون الأَعرابيَّ فيُساومونَ بالفَرَسِ، لا يَشْعُرونَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ابتاعَه، حتى زادَ بعضُهم الأَعرابيَّ في السَّومِ على ثَمنِ الفَرَسِ الذي ابتاعَه به النبيُّ ﷺ، فنادى الأَعرابيُّ النبيَّ ﷺ فقال: إن كنتَ مُبتاعاً هٰذا الفَرَسَ فابتَعْه، وإلا بعتُه. فقامَ النبيُّ ﷺ حين سَمِعَ نداءَ الأَعرابيِّ، فقال: «أَولَيْسَ قد ابْتَعْتُه مِنك؟» قال الأَعرابيُّ: لا واللهِ ما بِعتُك. فقال النبيُّ ﷺ: «بَلى قد ابْتَعْتُه منك» فطَفِقَ الناسُ يَلوذون بالنبيِّ ﷺ والأَعرابيِّ وهما يتراجعانِ، فطَفِقَ الأَعرابيُّ يقول: هلمَّ شهيداً يشهَدُ أَني بايعتُك، فمن جاءَ من المُسلمين قال للأَعرابيِّ: ويلك إنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يكُنْ ليقولَ إلاَّ حقاً. حتى جاء خُزَيمةُ لمُراجعةِ النبيِّ ﷺ ومراجعةِ الأعرابيِّ، فطَفِقَ الأَعرابيُّ يقولُ: هلمَّ شهيداً

٢١٦/٥

= ابن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت. لم يذكر أخا خزيمة فيه، وسيأتي برقم (٢١٨٨٤). وصالح ضعيف.

وأخرجه ابن حبان (٧١٤٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن خزيمة بن ثابت، أن خزيمة بن ثابت...وخزيمة بن ثابت الحفيد لم يرو عنه غير الزهري، ولم يوثقه غير ابن حبان ٤/ ٢١٥، فهو مجهول. وانظر (٢١٨٦٣).

يشهَدُ أَنّي بايعتُك. قال خزيمةُ: أَنا أَشهدُ أَنك قد بايعتَه. فأَقبلَ النبيُّ ﷺ على خُزيمةَ فقال: «بِم تَشْهَدُ؟» فقال: بتَصديقِكَ يا رسولَ الله. فجعلَ النبيُّ ﷺ شَهادةَ خُزيمةَ شهادةَ رجُلَين[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عُمارة، فمن رجال السنن، وهو ثقة. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الأموي الحمصي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب الإمام.

وأخرجه أبو داود (٣٦٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٥) و(٢٠٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٢)، والطبراني ٢٢/(٩٤٦)، والحاكم ٢/١٧-١٨، والبيهقي ١٠/١٤٥-١٤٦ من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٧٨-٣٧٩، والنسائي ٧/٣٠١-٣٠٢، والحاكم ٢/١٧-١٨، والبيهقي ١٠/١٤٥-١٤٦، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص١٢٠-١٢١، وابن بشكوال في «الأسماء المبهمة» ص٣٥٩-٣٦٠ من طرق عن الزهري، به.

وروى ابن سعد بإثره عن الواقدي قال: لم يُسمَّ لنا أخو خزيمة بن ثابت الذي روى هذا الحديث، وكان له أَخَوان، يقال لأحدهما: وَحْوَح، ولا عقب له، والآخر عبد الله، وله عقب. قلنا: وقد سُمِّي في بعض روايات الحديث السالف قبل حديثنا هٰذا عُمارة، وأورد ابن أبي عاصم حديثنا هٰذا في ترجمة عمارة بن ثابت مع أنه لم يقع في روايته مسمى. والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٨٧، وابن أبي عاصم (٢٠٨٤)، وأبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٣٠)، والحاكم ٢/١٨، والبيهقي ١٠/١٤٦، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص١٢١-١٢٢، وابن بشكوال ص٣٦٠-٣٦١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٨٣ من طريق زيد ابن الحباب، عن محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت، عن عمارة=

. . . .

=ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه. كذا ذكره من حديث خزيمة نفسه، وسَمَّى الأعرابيَّ في هٰذه الرواية: سواء بن الحارث المحاربي، وعند بعضهم: سواء بن قيس، وقول النبي ﷺ في آخره جاء بلفظ: «من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه». قلنا: ومحمد بن زرارة روى عنه زيد بن الحباب، ولم يذكر له راوٍ غيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٤١٤، فهو مجهول.

وقد ذكر ابن حجر رواية محمد بن زرارة هذه في «الإصابة» ٣/ ٢١٥، ووَهَّمَ قول من قال في اسم الأعرابي: سواء بن قيس. وقال: روى ابن شاهين وابن مندد من وجه آخر عن زيد بن الحباب، عن محمد بن زرارة، عن المطلب ابن عبدالله، قال: قلت لبني الحارث بن سواء: أبوكما الذي جحد بيعة رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا تقل ذٰلك، فلقد أعطاه بَكْرةً -أي: ناقةً فتية- وقال له: «إن الله سيبارك لك فيها» فما أصبحنا نسوق سارحاً ولا بارحاً إلا منها. ومحمد بن زرارة مجهول كما أسلفنا.

وقد ذكر ابن بشكوال تتمة القصة بسياقة أخرى، فقال: ورواه الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حفص، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله .. فذكر نحوه وزاد: فردها رسول الله ﷺ وقال: «اللهم إن كان كذب فلا تبارك له فيها» قال: فأصبحت شاصية برجلها. يعني ماتت. قلنا: كذا وقع هٰذا الإسناد في المطبوع من «الأسماء المبهمة»: أبو حفص، عن عمارة. فإن صح ما وقع فيه فلعل أبا حفص هذا هو سعيد بن جمهان البصري، وهو صدوق، وإلا فلم نتبين من هو. لكن يغلب على ظننا أنه محرف عن أبي جعفر، وأبو جعفر: هو عمير بن يزيد الخطمي، وهو مشهور بالرواية عن عمارة بن خزيمة، ويروي عنه حماد ابن سلمة، وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، لٰكن عمارة بن خزيمة تابعي، فالإسناد مرسل.

وفي الباب عن النعمان بن بشير، أخرجه الحارث بن أبي أُسامة كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٥)، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف. =

٢١٨٨٤- حدثنا سَكَن بن نافع[١] أبو الحسنِ الباهليُّ، حدثنا صالح - يعني ابنَ أَبي الأَخضرِ -، عن الزُّهريِّ، أخبرني عُمارةُ بن خزيمةَ

أنَّ خزيمةَ رأى في المنامِ أَنه يسجُدُ على جَبْهةِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: فأتى خزيمةُ رسولَ اللهِ ﷺ فأَخبرَه[٢]، قال: فاضْطَجَعَ رسولُ الله ﷺ، ثمَّ قال له: «صَدِّقْ رُؤْياك» فسجَدَ على جبهةِ رسولِ اللهِ ﷺ[٣].

= وعن زيد بن ثابت في حديث جمع القرآن، وفيه قوله رضي الله عنه: فقدت آيةً من سورة الأحزاب... فلم أجدها مع أحدٍ إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين، وقد سلف برقم (٢١٦٤٠)، وأخرجه البخاري (٢٨٠٧) و(٤٧٨٤).

وعن أنس بن مالك عند البزار (٢٨٠٢- كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٩٥٣) في تفاخر الأوس والخزرج، وفيه أن الأوس قالت: ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. وإسناده قوي.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٧٣: هٰذا الحديث يضعه كثير من الناس غير موضعه، وقد تذرع به قوم من أهل البدع إلى استحلال الشهادة لمن عرف عنده بالصدق في كل شيء ادعاه، وإنما وجه الحديث ومعناه: أن النبي ﷺ إنما حكم على الأعرابي بعلمه، إذ كان النبي ﷺ صادقاً باراً في قوله، وجرت شهادة خزيمة في ذٰلك مجرى التوكيد لقوله، والاستظهار بها على خصمه، فصارت في التقدير شهادته له وتصديقه إياه على قوله كشهادة رجلين في سائر القضايا.

(١) تحرف في (م)، والأصول الخطية إلى: سكن بن رافع بالراء، والتصويب من «أطراف المسند» ٢/٣٠٩، ومن مصادر ترجمته.

(٢) في (ظ٥): فحدثه.

(٣) إسناده ضعيف، صالح بن أبي الأخضر ضعيف، وسكن بن نافع روى=

٢١٨٨٥- حدثنا عامرُ بن صالح الزُّبيريُّ، حدثني يونس بن يزيدَ، عن ابن شهاب، عن عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاريِّ - وخزيمة الذي جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ شهادتَه شهادةَ رَجُلينِ -، قال ابن شهابٍ: فأَخبرني عُمارةُ بن خُزيمةَ

عن عمِّه - وكان من أَصحابِ رسول الله ﷺ -: أَنَّ خُزَيمةَ ابن ثابتٍ رأَى في النَّومِ أَنه يسجُدُ على جبهةِ رسولِ الله ﷺ، فجاء رسولَ اللهِ ﷺ فذكَرَ ذٰلك، فاضطَجَعَ له رسولُ اللهِ ﷺ، فسَجَدَ على جَبهتِه[1].

= عنه جمع، وقال أبو حاتم: شيخ. وقد وقع فيه اختلاف كثير بيناه عند الرواية (٢١٨٨٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، عامر بن صالح الزبيري متروك، وفيه اختلاف بيناه فيما سلف برقم (٢١٨٨٢)، وانظر ما قبله.

حديث أبي بَشِيرٍ الأنصاريِّ[1]

٢١٨٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن حَبِيب الأَنصاريِّ، قال سمعتُ ابنَ أبي بَشيرٍ وابنةَ أبي بَشير يحدِّثان

عن أَبيهما، عن النبيِّ ﷺ أنه قال في الحُمَّى: «ابْرُدُوها بالماءِ، فإنها مِن فَيْحِ جَهنَّم»[2].

٢١٨٨٧- حدثنا رَوْحٌ وإسماعيلُ بن عمر، عن مالكٍ، عن عبدالله بن أبي بَكْر، عن عَبَّاد بن تَمِيمٍ

أن أَبا بَشِير الأَنصاريَّ أَخبره: أنه كان معَ رسول الله ﷺ في بعض أَسْفَاره، فأَرسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ رسولاً: «لا يَبقَيَنَّ في رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلادةٌ من وَتَرٍ، ولا قِلادةٌ، إلا قُطِعَتْ».

---

(١) قال السندي: أبو بشير - بفتح أوله، وكسر المعجمة - أنصاري ساعدي، ويقال: مازني، أو حارثي، قيل: لا يُعرف اسمه، وقيل: اسمُه قيسُ ابن عُبيد. نقل عن الواقدي: أنه شهد أُحُداً وهو غلام. وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق. وقال خليفة: إنه مات بعد الحَرَّة، وكان عُمِّرَ طويلاً.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن أبي بشير وابنته مجهولان لا يعرفان، وباقي رجاله ثقات. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُندَر، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي، وحبيب الأنصاري: هو ابن زيد بن خَلَّاد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٥٢) من طريق معاذ بن معاذ العَنْبري، عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه: «ابن أبي بشير».

وفي الباب عن ابن عباس سلف في مسنده برقم (٤٦٤٩)، وعن ابن عمر سلف في مسنده أيضاً برقم (٤٧١٩)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

قال إسماعيل: قال: وأَحسَبُه قال: والنَّاسُ في مياهِهم[1].[2]

---

(١) تحرفت في (م) إلى: «صيامهم».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة روح -وهو ابن عبادة القَيْسي البصري- وعلى شرط مسلم من جهة إسماعيل بن عمر الواسطي.

مالك: هو ابن أنس الأصبحي الإمام، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

وهو في «موطأ مالك» برواية يحيى بن يحيى الليثي ٢/ ٩٣٧، وفي «موطئه» برواية أبي مصعب الزهري (١٩٧١)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٨٤، والبخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (٢١١٥)، وأبو داود (٢٥٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٠٨)، وأبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف الخيرة» ١٤/ ٣٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٢٤) و(٣٢٥)، وابن حبان (٤٦٩٨)، والطبراني ٢٢/ (٧٥٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٦٠، والبغوي (٢٦٧٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٣، والمزي في ترجمة أبي بشير الأنصاري من «تهذيبه» ٣٣/ ٨٠. ووقع عند النسائي وحده: «أن رجلاً من الأنصار» بدل: «عن أبي بشير الأنصاري»، وسمّى ابنُ عبد البر في روايته الرسولَ الذي أرسله النبيُّ ﷺ بذلك: زيدَ بن حارثة مولى النبي ﷺ. وزادوا جميعاً في روايتهم خلا ابن أبي شيبة والبخاري: قال مالك: أُرى ذلك من أجل العَيْن.

وقوله: قال إسماعيل: قال ... إلخ، القائل: هو عبد الله بن أبي بكر شيخ مالك بن أنس فيه كما وقع التصريح به في معظم الروايات السالفة، وجاء في بعضها: والناس في مقيلهم، وفي بعضها الآخر: في مبيتهم، وليس في شيء منها: في مياههم.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٦/ ١٤٢: قال ابن الجوزي: وفي المراد بالأوتار ثلاثة أقوال: أحدها: أنهم كانوا يقلدون الإبل أوتار القِسِيِّ، لئلا تصيبها العين بزعمهم، فأُمروا بقطعها إعلاماً بأن الأوتار لا ترد من أمر الله=

٢١٨٨٨- حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثني حَبَّان بن واسعٍ، عن أبيه

عن عبد الله بن زيد وأبي بَشِير الأنصاريِّ: أن رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بهم ذاتَ يومٍ، فمَرَّتْ امرأَةٌ بالبَطْحاءِ، فأَشارَ إليها رسول الله

= شيئاً، وهٰذا قول مالك.

قلت - القائل هو الحافظ ابن حجر -: وقع ذٰلك متصلاً بالحديث من كلامه في «الموطأ» ٢/ ٩٣٧، وعند مسلم (٢١١٥)، وأبي داود (٢٥٥٢)، وغيرهما: قال مالك: أرى أن ذٰلك من أجل العين. ويؤيده حديث عقبة بن عامر - رفعه -: «مَنْ علق تَميمةً، فلا أتم الله له» أخرجه أبو داود أيضاً (قلنا: ليس هو في «سنن أبي داود»، وهو عند أحمد برقم (١٧٤٠٤) و(١٧٤٢٢)، وانظر تمام تخريجه فيه).

والتميمة: ما علق من القلائد خشية العين، ونحو ذٰلك، قال ابن عبد البر: إذا اعتقد الذي قلدها أنها ترد العين، فقد ظنَّ أنها ترد القدر، وذٰلك لا يجوز اعتقاده.

ثانيها: النهي عن ذٰلك لئلا تختنق الدابة بها عند شدة الركض، ويحكى ذٰلك عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، وكلام أبي عبيد يرجحه، فإنه قال: نهى عن ذٰلك لأن الدواب تتأذى بذٰلك ويضيق عليها نفسها ورعيها، وربما تعلقت بشجرة، فاختنقت، أو تعوقت عن السير.

ثالثها: أنهم كانوا يعلقون فيها الأجراس، حكاه الخطابي. وعليه يدل تبويب البخاري، وقد روى أبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي (٨٨١١) من حديث أم حبيبة أم المؤمنين مرفوعاً: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» وأخرجه النسائي ٨/ ١٨٠ من حديث أم سلمة أيضاً، والذي يظهر أن البخاري أشار إلى ما ورد في بعض طرقه، فقد أخرجه الدارقطني من طريق عثمان بن عمر المذكور (يعني عن مالك ابن أنس) بلفظ: «لا تبقين قلادة من وتر ولا جرس في عنق بعيرٍ إلاَّ قطع».

ﷺ أن تأَخَّرِي، فرجَعَتْ حتى صَلَّى، ثُمَّ مرَّتْ[1].

* ٢١٨٨٩- حدثنا هارون بن معروف. قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون، قال: حدثنا عبد الله، أخبرني مَخْرَمةُ، عن أبيه، عن سعيد بن نافع، قال:

رآني أَبو بَشِير الأنصاريُّ صاحبُ رسول الله ﷺ وأنا أُصلِّي صلاةَ الضُّحى حين طَلَعَتِ الشمسُ، فعابَ ذٰلك عليَّ، ونَهاني، ثمَّ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تُصَلُّوا حتى تَرتَفِعَ الشمسُ، فإنَّها تَطلُعُ في[2] قَرْنَي الشيطانِ»[3].

---

(١) إسناده حسن، ابن لهيعة -وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري- وإن ضُعِّفَ، رواية عبد الله بن المبارك عنه مقبولة. علي بن إسحاق: هو السُّلمي المروزي، وحَبَّان بن واسع: هو ابن حَبَّان بن منقذ الأنصاري المازني، وعبد الله بن زيد: هو ابن عاصم الأنصاري المازني الصحابي.

وأخرجه الشاشي (١٥٣١) من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. إلاَّ أنه قال: «وأبي اليَسر» بدل: «وأبي بشير».

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١٨/١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٥١) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، به. ووقع في مطبوع «الكنى والأسماء» خطأ يستدرك من هنا.

وفي باب منع المار بين يدي المصلي عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم (٥٥٨٥)، وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده أيضاً برقم (١١٢٩٩).

(٢) وقع في (م): «بين»، والمثبت من (ظ٣) و(ر).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل سعيد بن نافع الأنصاري، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد اختلف=

حديث هَزَّال[1]

٢١٨٩٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشام بن سَعْد، أخبرني يزيدُ بن نُعَيمِ بن هَزَّالٍ

٢١٧/٥ عن أبيه، قال: كان ماعزُ بن مالك في حَجْرِ أَبي، فأَصابَ جاريةً من الحَيِّ، فقال له أَبي: ائْتِ رسولَ اللهِ ﷺ، فأَخبرْه بما صَنَعْتَ، لعلَّه يَستغفِرُ لك. وإنما يريد بذٰلك رجاءَ أن يكونَ له مَخْرجٌ، فأَتاه فقال: يا رسولَ الله، إنِّي زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ

=في تسمية صحابيه، فقيل: «أبو بشير»، وقيل: «أبو اليسر»، وقيل: «أبو هبيرة»، والصحيح: أنه أبو بشير الأنصاري. عبدالله: هو ابن وهب القرشي المصري، ومخرمة: هو ابن بُكير بن عبدالله بن الأشجِّ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٠٤) عن محمد بن عبدالرحيم، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٧٦)، وفي «الصغير» (١٥٧٢)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣١٧-٣١٨، كلاهما (محمد بن عبدالرحيم وأبو يعلى) عن هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد. وسمى محمد بن عبدالرحيم صحابيه: «أبا اليسر»، وسماه أبو يعلى: «أبا هُبيرة الأنصاري».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «الكنى» ص١٥ عن أحمد بن عيسى، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٠) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، كلاهما عن عبدالله بن وهب، به.

وفي الباب عن ابن عمر سلف في مسنده برقم (٤٦١٢)، وقد استوفينا ذكر شواهده هناك.

(١) هَزَّال، بتشديد الزاي: هو ابن يزيد الأَسْلمي، له صحبة، ذكره ابن سعد في طبقة الخَنْدقِيِّينَ.

اللهِ. فأَعرضَ عنه، فعادَ[1]، فقال: يا رسولَ اللهِ، إني زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. فأَعرضَ عنه[2]، ثم أتاه الثالثةَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. ثم أتاهُ الرابعةَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنك قد قُلْتَها أَربعَ مرَّاتٍ، فبِمَن؟»[3] قال: بفلانةَ. قال: «هل ضَاجَعْتَها؟» قال: نعم. قال: «هل بَاشَرْتَها؟» قال: نعم. قال: «هل جامَعْتها؟» قال: نعم. قال: فأَمَرَ به أن يُرْجَمَ، قال: فأُخرِجَ به إلى الحَرَّةِ، فلما رُجِمَ، فوجدَ مَسَّ الحِجارةِ، جَزِعَ، فخرجَ يَشْتَدُّ، فلقِيَه عبدُالله بن أُنَيس وقد أَعْجَزَ أَصحابَه، فنَزَعَ له بوَظِيفِ بَعيرٍ، فرماه به، فقتلَه، قال: ثم أَتى النبيَّ ﷺ، فذكر ذٰلك له، فقال: «هلَّا تَرَكْتُموه لعلَّه يتوبُ، فيتوبَ اللهُ عليه».

قال هشام: فحدثني يزيدُ بن نُعَيمِ بن هَزَّال، عن أبيه: أن رسولَ الله ﷺ قال لأَبي حينَ رآه: «واللهِ يا هَزَّالُ، لو كنتَ سَتَرْتَه بثوبِكَ، كان خيراً مِمَّا صنَعْتَ به»[4].

---

(١) جاء مكان قوله: «فعاد» في (م): «ثم أتاه الثانية»، وما أثبتناه من الأصول الخطية.

(٢) قوله: «فأعرض عنه» ليس في (م)، واستدركناه من الأصول الخطية.

(٣) كذا في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر): «فيمن».

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، نعيم بن هزال بن يزيد الأَسْلمي مختلف في صحبته، وقد روى عنه ابنه يزيد ومحمد بن المنكدر، وذكره ابن=

. . . .

= حبان في «الثقات»، وابنه يزيد بن نعيم وهشام بن سعد المدني صدوقان حسنا الحديث. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٧١-٧٢، وأبو داود (٤٤١٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٣/١٢٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن أبي شيبة وأبي دواد قول هشام بن سعد: «فحدثني . . .إلخ». ورواية ابن عبدالبر مختصرة.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٩) من طريق عكرمة بن عمار، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه: أن هزالاً حدثه: أن ماعزاً -وهو نسيب لهزال- وقع على نسيبة هزال، وأن هزالاً لم يزل بماعز يأمره أن يعترف ويتوب، حتى أتى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ برجمه.

وأخرجه عبدالرزاق إثر الحديث (١٣٣٤٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن نعيم بن عبدالله بن هزال: أن النبي ﷺ قال لهزال: «لو سترته بثوبك لكان خيراً لك» قال: وهزال الذي كان أمره أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٣/١٢٥ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٠٥، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٣١) من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده هزال بن يزيد الأسلمي. ولفظ حديث يحيى بن سعيد الأنصاري: أنه كان أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره بحديثه، فأتى ماعز، فأخبره، فأعرض عنه وهو يردد ذٰلك على رسول الله ﷺ، فبعث إلى قومه، فسألهم: «أبه جنون؟» قالوا: لا. فسأل عنه: «أثيب، أم بكر؟» قالوا: ثيب. فأمر به فرجم، ثم قال: «يا هزال، لو سترته كان خيراً لك». وحديث عكرمة بن عمار عند الدولابي مختصر بلفظ: أن النبي ﷺ قال له: يا هزال، أما إنك لو سترته بردائك لكان خيراً لك» قالها مرتين أو ثلاثاً، يعني ماعزاً.

٢١٨٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أَبانُ - يعني ابنَ يزيدَ[1] العَطَّارَ- حدثني يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبدالرحمٰن

عن نُعيم بن هَزَّال: أن هَزَّالاً كان استأْجَرَ[2] ماعزَ بن مالك، وكانت له جاريةٌ يقال لها: فاطمَةُ، قد أَمْلَكَتْ، وكانت ترعى

= وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٨٩١) و(٢١٨٩٢) و(٢١٨٩٣) و(٢١٨٩٤) و(٢١٨٩٥).

وأخرجه مرسلاً مالك في «موطئه» ٢/٨٢١، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٧) عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم -يقال له: هزال-: «يا هزال، لو سترته بردائك لكان خيراً لك». قال يحيى بن سعيد: فحدثت بهٰذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، فقال يزيد: هزال جدي، وهٰذا الحديث حق.

وقصة رجم ماعز بن مالك قد رواها جمع من الصحابة رضوان الله عليهم، منهم: أبو هريرة، وقد سلف حديثه في مسنده برقم (٧٨٤٩)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

وفي باب ستر المسلم عن ابن عمر سلف في مسنده برقم (٥٦٤٦)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٢٧)، وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ سلف (١٦٥٩٦)، وعن مسلمة بن مخلد سلف (١٦٩٦٠)، وعن عقبة بن عامر سلف (١٧٣٣١)، وعن عائشة سيأتي (٢٥١٢١).

وقوله: «بوَظِيف بَعير»: الوظيف لكل ذي أربع: ما فوق الرُّسْغ إلى مِفْصل الساق، والوَظِيف في يدي البعير: من رُسْغيه إلى ركبتيه، وأما في رجليه: فمنْ رُسْغيه إلى عُرْقوبيه. والجمع: أَوْظِفَةٌ ووُظُف.

(١) تحرفت في (م) إلى: «زيد».

(٢) كذا في (م) وسائر الأصول الخطية، ووقع في روايتي النسائي والطحاوي الآتيتين في تخريج الحديث: «استرجم» وهو الأشبه بالصواب.

غَنَماً لهم، وأن ماعزاً وَقَعَ عليها، فأَخْبَرَ هَزَّالاً[1] فخَدَعَه، فقال: انطلق إلى النبيِّ ﷺ فأَخبرْهُ، عسى أن يَنزِلَ فيك قرآنٌ، فأَمر به النبيُّ ﷺ فرُجِمَ، فلما عَضَّتْه مَسُّ الحِجارةِ، انطلقَ يَسْعى، فاستقبلَه رجلٌ بَلَحْيِ جَزُورٍ - أو ساقِ بَعيرٍ -، فضربَه به، فصرعَه، فقال النبيُّ ﷺ: «وَيْلَك يا هزَّالُ، لو كنتَ سَتَرْتَه بثَوْبِك، كان خيراً لك»[2].

٢١٨٩٢- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْديٍّ، عن سفيانَ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن يزيدَ بن نُعيم

عن أبيه: أن ماعزَ بن مالك أَتى النبيَّ ﷺ، فقال: أَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. فأعرضَ عنه أربعَ مَرَّاتٍ، ثم أَمر برَجْمِه، فلما مَسَّتْه

---

(١) وقع في (ظ٥) و(ر): «فأخذ هزال»، والمثبت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه، إلا أن حَبَّان بن هلال عند النسائي وأبا الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عند الطحاوي كما سيأتي في تخريج الحديث، خالفا عفان بن مسلم الصَّفَّار في روايته، فقالا: «عن يزيد بن نعيم بن هزال» بدل «عن نعيم بن هزال» وهو الأولى بالصواب، وعلى هٰذا فالحديث مرسل؛ لأن يزيد ابن نعيم بن هزال روايته عن جده مرسلة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٨٠) من طريق حَبَّان بن هلال، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٤٤) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. إلا أنهما قالا: «عن يزيد بن نعيم بن هزال» مكان: «عن نعيم بن هزال».

وانظر ما قبله.

وقوله: «بلَحْي جَزُور» بفتح فسكون: هو العظم الذي تنبت عليه الأسنان.

الحجارةُ - قال عبد الرحمٰن: وقال مَرَّة: فلما عضَّتْه[1] - جَزِعَ[2]، فخَرَجَ يَشتَدُّ، وخرجَ عبدُ الله بن أُنيس - أَو أَنس - من نادِيه[3]، فرماه بوَظيفِ حمارٍ، فصرعَه، فأتى النبيَّ ﷺ، فحدَّثَه بأَمرِه، فقال: «هلَّا تَرَكْتُموه، لعلَّه أَن يَتُوبَ فيَتُوبَ الله عليه» ثم قال: «يا هزَّالُ، لو سَتَرْتَه بثَوْبِك، كان خيراً لك»[4].

٢١٨٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامُ بن سعد[5]، أخبرني يزيدُ بن نُعيمِ ابن هَزَّالٍ

عن أبيه: أن ماعزَ بن مالك كان في حَجْرِه، فلما فَجَرَ، قال له: ائْتِ رسولَ اللهِ ﷺ فأَخْبِرْه. فقال رسولُ اللهِ ﷺ له ولَقِيَه:

---

(١) زاد في (م): «الحجارة».

(٢) تحرفت في (م) إلى: «أجزع».

(٣) وقع في (م): «بن نادية»، وهو تحريف.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٤) من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/٧٨-٧٩، وأبو داود (٤٣٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٥)، وابن قانع «معجم الصحابة» ٣/١٥٠، والحاكم ٤/٣٦٣، والبيهقي ٣/٣٣٠ و٨/٢١٩ و٢٢٨ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به.

وانظر (٢١٨٩٠).

(٥) تحرف في (م) إلى: «هشام بن سعيد».

«يا هَزَّالُ، أما لو كنتَ سَتَرْتَه بثَوْبِكَ، لكانَ خيراً مِمَّا صَنَعْتَ به»[1].

٢١٨٩٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا شُعبةُ، حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: سمعتُ محمدَ بن المُنكدِرِ يُحدِّثُ عن ابن هَزَّال

عن أبيه: أنه ذَكَرَ شيئاً من أَمْرِ ماعزٍ للنبي ﷺ، فقال له[2] رسولُ الله ﷺ: «لو كنتَ سَتَرْتَه بثَوْبِكَ، كان خيراً لك»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، والضمير في قوله في الحديث: «في حجره» لا يعود على نعيم بن هزال كما هو ظاهر الرواية، وإنما على أبيه هزال، فقد سلف على الصواب بهٰذا الإسناد نفسه برقم (٢١٨٩٠).

(٢) لفظة: «له» ليست في (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، ابن هزال -وهو نعيم بن هزال بن يزيد الأسلمي- مختلف في صحبته، وقد روى عنه محمد بن المنكدر وابنه يزيد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له النسائي. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي البصري، ويحيى بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري المدني.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٣٣٠-٣٣١، وابن عبد البر ٢٣/ ١٢٦ من طريقين عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأتم مما هنا ابن عبد البر ٢٣/ ١٢٥ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن هزال: أنه أمر ماعزاً الأسلمي أن يأتي رسول الله ﷺ فيخبره بحديثه، فذكره.

وأخرجه أيضاً بأتم مما هنا الطبراني ٢٢/ (٥٣٠) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده. =

٢١٨٩٥- حدثنا سليمانُ بن داود الطَّيالِسيُّ، حدثنا شُعبةُ، عن يحيى بن سعيدٍ، قال: سمعتُ محمدَ بن المنكدِرِ يُحدِّثُ عن ابن هزَّال

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال له: «وَيْحَك يا هزَّالُ، لو سَتَرْتَه -يعني ماعزاً- بثَوْبِكَ، كان خيراً لك»[1].

= وأخرجه أبو داود (٤٣٧٨)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٣١ من طريق حماد ابن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المنكدر: أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٦) من طريق عبد الله بن المبارك، والبيهقي ٨/ ٣٣١ من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر: أن رجلاً اسمه هزال هو الذي أشار عليه أن يأتي النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يا هزال لو سترته بردائك، كان خيراً لك». قال يحيى: فذكرت هذا الحديث لابن ابنه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال: هو جدي، قد كان هذا.

وانظر (٢١٨٩٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٥) عن العباس بن عبد العظيم، والحاكم ٤/ ٣٦٣ من طريق إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي داود سليمان ابن داود الطيالسي، بهذا الإسناد. وزاد الحاكم في آخره: قال يحيى بن سعيد: فذكرت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال يزيد: هذا الحديث حق، وهو حديث جدي.

وانظر (٢١٨٩٠).

حديث أبي واقد الليثي(١)

---

(١) أبو واقد الليثي: مِن بني ليث بن بكرِ بن عبد مناة بنِ كنانة بن خُزيمة، واختلف في اسمه؛ فقيل: الحارثُ بن عوف، وقيل: عوفُ بن الحارث، وقيل: الحارثُ بن مالك.

قال البخاري وابنُ حبان وأبو أحمد الحاكم والباوَرْديُّ: إنه شهد بدراً. وقال ابن عبدالبر: قيل: شهد بدراً وردَّه الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة»، فقال: ليس بشيء. وقال المزي: في شهودِه بدراً نظرٌ. وقال ابن حجر في «الإصابة»: لا يَثْبُتُ.

وقد أنكر أبو نُعيم فيما نقله ابن حجر على مَن قال: إنه شهد بَدراً، وقال: بل أسلم عامَ الفتح، أو قبلَ الفتح، وقد شهد على نفسه أنه كان بحُنين، وقال: ونحن حديثو عهدٍ بكُفْرٍ. قلنا: سيأتي خروجُه مع النبي ﷺ إلى حُنين في «مسنده» برقم (٢١٨٩٧) و(٢١٩٠٠) و(٢١٩٠٢)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد وقع في بعض روايات الحديث خارج «المسند»: أنهم كانوا حديثي عهد بكفر. ووقع في الرواية الثانية في «المسند»: قال أبو واقد: خرجنا مع رسول الله ﷺ قِبَلَ حُنين، فمَرَرْنا بسِدْرة، فقلت: يا نبيَّ الله، اجعل لنا هٰذه ذات أنْواطٍ كما للكفارِ ذاتُ أنواطٍ. وهٰذا يُقوِّي أن أبا واقدٍ كان حديثَ عهدٍ بكفرٍ، وإلا لما قال ما قال.

وأخرج ابن منده بسند صححه ابنُ حجر عن سِنان بن أبي سِنان الدُّؤَلي: أن أبا واقد الليثي أَسْلَم يومَ الفتح.

ومستند من قال: إنه شهد بدراً كما قال ابن حجر: ما رواه يونس بن بُكَير في «مغازي ابن إسحاق» عنه، عن أبيه، عن رجل من بني مازن، عن أبي واقد، قال: إني لأَتبعُ رجلاً من المشركين يومَ بدر لأَضْرِبَه بسيفي، فوقع رأسُه قبل أن يَصِلَ إليه سيفي، فعَرفْتُ أن غيري قتلَه. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من بني مازن. =

٢١٨٩٦- حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا مالكٌ، عن ضَمْرَةَ بن سعيدٍ، عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله

٢١٨/٥

أن عمرَ بن الخَطَّابِ سَأَلَ أبا واقِدٍ اللَّيْثيَّ: بِمَ كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في العِيدِ؟ قال: كانَ يَقْرأُ[1] بـ﴿قٓ﴾ و﴿اقتربَتْ﴾[2].

= عداده في أهل المدنية، وكان خرج إلى مكة، فجاور بها سنة، ومات بها.

وقد اختُلِفَ في سنة وفاته وسِنِّه الذي تُوفِّيَ فيه، فقيل: مات سنة ثمان وستين وله خمس وستون سنة، وقيل: وله خمس وثمانون سنة، وقيل: وسِنُّه سبعون سنة، وقيل: وهو ابن خمس وسبعين. وقيل: مات سنة خمس وستين. وقيل: سنة خمس وثمانين. وقيل: في خلافة معاوية. وصحح ابن حجر في «التقريب» أنه توفي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين.

انظر «تجريد أسماء الصحابة» ٢/ ٢١٠، و«التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٨، و«تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٨٦-٣٨٧، و«سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥٧٤-٥٧٦، و«الإصابة» ٧/ ٤٥٥-٤٥٧، و«الاستيعاب» ٤/ ٢١١-٢١٢، و«أسد الغابة» ٦/ ٣٢٥-٣٢٦.

(١) قوله: «كان يقرأ» ليست في الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد- وإن كان ظاهره الانقطاع- قد صرَّح فليح بن سليمان باتصاله في الرواية الآتية برقم (٢١٩١١)، فقد رواه عن ضمرة ابن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي واقد الليثي، قال: سألني عمر، فذكره. وعبيد الله قد أدرك أبا واقد الليثي بلا شك، وسماعه منه غير مدفوع. وقد قوى اتصاله البيهقي والنووي وابن حزم وابن عبد البر. مالك: هو هو ابن أنس الأصبحي المدني الإمام، وعبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي المدني.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٨٠، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٥٨، وعبد الرزاق (٥٧٠٣)، ومسلم (٨٩١) (١٤)، وأبو داود (١١٥٤)، والترمذي (٥٣٤)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١٣٨) و(١٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٨٣، والطحاوي في=

. . . .

=«شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٤، وابن حبان (٢٨٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٥)، والدارقطني ٢/ ٤٥-٤٦، وابن حزم في «المحلى» ٥/ ٨٢، والبيهقي ٣/ ٢٩٤، والبغوي (١١٠٧). وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٠٣)، والحميدي (٨٤٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦، وابن ماجه (١٢٨٢)، والترمذي (٥٣٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٨٣-١٨٤، وأبو يعلى (١٤٤٣) و(١٤٤٦)، والطبراني (٣٣٠٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد، به. وتحرف «ضمرة» في مطبوع «ابن أبي شيبة» إلى «حمزة»، و«عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة» إلى: «عبيد الله بن عبد الله بن عيينة».

وسيأتي الحديث من طريق فليح بن سليمان، عن ضمرة بن سعيد برقم (٢١٩١١).

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٣٤٣، والطبراني (٣٢٩٨) من طريق سعيد بن كثير بن عفير، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي واقد الليثي وعائشة: أن رسول الله ﷺ صلى بالناس يوم الفطر والأضحى، فكبر في الأولى سبعاً، وقرأ ﴿قٓ والقرآن المجيد﴾، وفي الثانية خمساً، وقرأ ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٤٦، والحاكم ١/ ٢٩٨ من طريق إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الاستفتاح، يقرأ بـ﴿قٓ والقرآن المجيد﴾، و﴿اقتربت الساعة﴾. وفي إسنادهما عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وقد اضطرب في هٰذا الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٠١)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦ من طريق إبراهيم ابن ميسرة، وعبد الرزاق (٥٧٠٢) عن معمر بن راشد وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج، عن عبد الله بن طاووس، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦ عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن طاووس، كلاهما (إبراهيم بن ميسرة وعبد الله بن طاووس) عن طاووس مرسلاً: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصلاة يوم العيد =

٢١٨٩٧- حدثنا حَجَّاج، حدثنا ليثٌ - يعني ابنَ سعد- حدثني عُقَيلُ ابن خالد، عن ابن شِهاب،عن سِنانِ بن أَبي سِنان الدُّؤَلي ثم الجُنْدَعي[1]

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ: أَنهم خرجُوا عن مَكَّةَ مَعَ رسول الله ﷺ إلى حُنَينٍ، قال: وكانَ للكفارِ سِدْرةٌ يَعْكِفون عندها، ويُعلِّقُونَ بها أَسْلحتَهم، يُقالُ لها: ذاتُ أَنْواطٍ، قال: فمَرَرْنا بِسِدْرةٍ خضراءَ عظيمةٍ، قال: فقلنا: يا رسولَ الله، اجعَلْ لنا ذاتَ أَنْواطٍ! فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «قُلْتُم والَّذي نَفْسي بيَدِه كما قال قومُ موسى: ﴿ اجعَلْ لنا إلٰهاً كما لهم آلِهةٌ قال إنَّكم قومٌ تَجْهَلونَ ﴾

= ﴿قٓ﴾ و﴿اقتربت الساعة﴾. وهٰذا لفظ رواية معمر وابن جريج، ولفظ رواية إبراهيم بن ميسرة: كان يقرأ في الصلاة يوم الفطر ﴿اقتربت الساعة﴾، ولفظ رواية سفيان بن عيينة: أن النبي ﷺ قرأ في العيد بـ﴿قٓ﴾. ووقع في مطبوع «مصنفي» عبدالرزاق وابن أبي شيبة في الموضعين الأخيرين: «عن طاووس، عن أبيه» بدل: «عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه»، ويغلب على ظننا أنه خطأ.

(١) كذا وقع في هٰذه الرواية: «الجُنْدَعي»، وهو بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وهٰذه النسبة إلى جُنْدَع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ويغلب على ظننا أنه خطأ، وصوابه: «الجَدَري» بفتح الجيم والدال والراء، نسبة إلى الجَدَرَة، وهم حلفاء بني الديل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، والجَدَرَة هٰؤلاء منسوبون إلى الجادر، وهو عامر بن عمرو بن جعثمة بن مبشر بن صعب بن دهمان، من الأزد، وقد نسب سناناً هٰذا إليهم البخاريُّ والسمعانيُّ في «الأنساب». انظر «الأنساب» ٢/ ٢٩ و٩٣، و«جمهرة أنساب العرب» ص١٨٠-١٨١، و«الإكمال» ٣/ ١٢٩، و«توضيح المشتبه» ٣/ ٤٠٦-٤٠٧، و«التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٢-١٦٣.

[الأعراف: ١٣٨] إنَّها السُّنَنُ[1]، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَن كانَ قَبلَكُم سُنَّةً سُنَّةً»[2].

---

(١) كذا في (ر)، وفي (م) و(ظ٥): «لسنن».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وابن شهاب: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٤/١٦٣، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٤٠)، والطبري في «تفسيره» ٩/٤٥-٤٦ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة بلفظ: «لتركبن سنن من قبلكم».

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/٨٤-٨٥، والطيالسي (١٣٤٦)، والحميدي (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ١٥/١٠١، والترمذي (٢١٨٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٧)، وأبو يعلى (١٤٤١)، والطبري ٩/٤٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٧٢، وابن حبان (٦٧٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٢) و(٣٢٩٣) و(٣٢٩٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/١٢٤-١٢٥ و١٢٥، والواحدي في «الوسيط» ٢/٤٠٣-٤٠٤ من طرق عن الزهري، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. ووقع خطأً في مطبوع «الطيالسي»: إبراهيم ابن سعد الزهري، بدل: إبراهيم بن سعد عن الزهري. ووقع في مطبوع «سيرة ابن هشام»: «عن أبي واقد الليثي، أن الحارث بن مالك، قال»، وهو تحريف، صوابه: «عن أبي واقد الليثي، وهو الحارث بن مالك، قال». وجاء في مطبوع «سنن» الترمذي، و«مسند» أبي يعلى، و«معجم الصحابة» لابن قانع: أن خروجهم كان إلى خيبر، وهو خطأ، صوابه: «حنين».

وسيأتي الحديث من طريق معمر بن راشد برقم (٢١٩٠٠)، ومن طريق مالك بن أنس برقم (٢١٩٠٢)، كلاهما عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٧)، وابن أبي حاتم وابن=

٢١٨٩٨- حدثنا محمدُ بن القاسم، عن الأَوْزاعيِّ، عن حَسَّانِ بن عَطيَّة عن أَبي واقدٍ اللَّيْثِيِّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا بأرضٍ تُصيبُنا بها مَخْمَصةٌ، فما يُحِلُّ لنا مِن المَيْتَةِ؟ قال: «إذا لم تَصْطَبِحوا، ولم تَغْتَبِقُوا، ولم تَحْتَفِئُوا بَقْلاً، فشَأْنُكم بها»[1].

= مردويه في «تفسيريهما» كما في «الدر المنثور» ٣/ ٥٣٤ من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده. وفيه كثير بن عبد الله، وهو متروك الحديث.

وفي باب قوله: «لتركبن سنن من كان قبلكم» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٣٠٨)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ذات أنْواط»: هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين، وسميت بذلك لأنهم كانوا يَنُوطون بها سلاحَهم، أي: يعلقونه بها، وأنْواط: جمع نَوْط، وهو مصدر سمي به المَنُوط. انظر «النهاية» ٥/ ١٢٨.

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي، فقد كُذِّب، لكنه متابع، واختلف فيه على عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي كما سيأتي ذكره هنا وعند الرواية رقم (٢١٩٠١)، فروي عنه منقطعاً بين حسان بن عطية وبين أبي واقد الليثي كما في هذه الرواية، وروي عنه متصلاً بذكر الواسطة بينهما، واختلف في هذه الواسطة، فقيل: هو مسلم بن مِشْكَم، وقيل: مسلم بن يزيد، وقيل: مرثد أو أبو مرثد، وروي عنه عن حسان بن عطية مرسلاً، وروي عنه عن حسان بن عطية، عن رجل سمي له، أن رجلاً أتى النبي ﷺ. بإبهام صحابيه والراوي عنه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٦/ ٨٦، والدولابي في «الكنى» ١/ ٥٩ و٩٥، والبيهقي ٩/ ٣٥٦ من طريق محمد بن القاسم الأسدي، بهذا الإسناد. ووقع عند الدولابي في الموضع الثاني: «تجتفئوا» بالجيم والهمز، بدل: «تحتفئوا».

وأخرجه الدارمي (١٩٩٦)، والحاكم ٤/ ١٢٥ من طريق أبي عاصم الضحاك ابن مخلد، والبيهقي ٩/ ٣٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٧)، وفي =

. . . .

= «التفسير» ٢/ ١١ من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن الأوزاعي، به. قال أبو عاصم في حديثه: «تختفوا» بالخاء المعجمة وبغير همز، بدل قوله: «تحتفئوا». وقال محمد بن كثير في حديثه: عن أبي واقد الليثي، أن رجلاً قال: يا رسول الله. . . فذكره.

وسيأتي الحديث عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي برقم (٢١٩٠١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٦) من طريق عبدالله بن كثير القارىء، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي عبدالله مسلم بن مِشْكم الخزاعي، عن أبي واقد الليثي، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فقال رجل، فذكره. زاد بين حسان وبين أبي واقد: مسلمَ بنَ مشكم.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤٨٣٥)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» ٦/ ٨٧ من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن رجل سمي لي، أن رجلاً أتى النبي ﷺ. . . فذكره.

وأخرجه الطبري ٦/ ٨٧ من طريق عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رجل: يا رسول الله، فذكره.

وفي الباب عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب عند أبي عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٦١، وابن جرير الطبري في «التفسير» ٦/ ٨٧، وتمام في «فوائده» (٩٩٢)، والحاكم ٤/ ١٢٥، والبيهقي ٩/ ٣٥٧. ولفظه: «يجزىء من الضرورة - أو الضارورة - غبوق أو صبوح» وهو مختلف في رفعه ووقفه، وهو عندهم وجادة، وفي سماع الحسن من سمرة خلاف مشهور.

وقوله: «مَخْمَصة»: أي: جوعٌ أو مجاعة.

وقوله: «فما يُحِلُّ لنا من الميتة؟»: من الإحلال، أي: أيُّ جوعٍ، أو أيُّ حالة تبيح لنا أكل الميتة؟

وقوله: «إذا لم تَصْطَبحوا» من الصَّبُوح، وهو الشرب أولَ النهار.

٢١٨٩٩- حدثنا عبدُالرزاق وابنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابن جُريجٍ، أخبرني عبدُالله بن عثمان، عن نافع بن سَرْجِسَ، قال:

عُدْنا أبا واقدٍ البَكْريَّ- وقال ابن بكر: البَدْريَّ[1] - في وَجَعِه الذي ماتَ فيه، فسَمِعَه يقول: كان النبيُّ ﷺ أَخفَّ الناسِ صلاةً

= «ولم تَغْتَبِقُوا»: من الغَبُوق، وهو الشرب آخر النهار.

وقوله: «ولم تَحْتفِئُوا» قال أبو عبيد: هو من الحَفَأ؛ مهموز مقصور، وهو أصل البَرْدِيِّ الأبيض الرَّطْب منه، وقد يؤكل، يقول: مالم تقتلعوا هٰذا بعينه، فتأكلوه.

قال أبو سعيد الضرير: صوابه: مالم تَحْتَفُوا بها؛ بغير همز، مِن أَحْفَى الشَّعْر، ومن قال: تَحْتَفِئُوا مهموزاً هو من الحَفَأ، وهو البَرْدِي، فباطل؛ لأن البَرْدِيَّ ليس من البُقول.

وقال الزمخشري: الاحتفاء: اقتلاع الحَفَأ، وهو البَرْدي، وقيل: أصله، فاستعير لاقتلاع البَقْل.

وروي: «تَخْتَفُوا» بالخاء، أي: تُظْهرونه، يقال: اخْتَفَيْتُ الشيءَ: إذا أَظْهَرْتَه وأَخْرجتَه، والمُخْتفِي: النَّبَّاش، وأَخْفيته: إذا سَتَرْتَه.

وروي: «تَجْتَفِئوا» بالجيم والهمز، أي: تَقْتَلِعُوه وتَرْمُوا به، من جَفَأَتِ القِدْرُ: إذا رَمَتْ بما يجتمع على رأسها مِن الوَسَخ والزَّبَد.

وروي: «تَحْتَفُوا»، من احتفى القومُ المَرْعَى: إذا رَعَوْه وقَلَعُوه.

وروي: «تَحْتَفُّوا» من احتفاف النبت، وهو جَزُّه، وحَفَّت المرأةُ وجهَها، واحتفَّت.

وقوله: «بَقْلاً»: البَقْل: هو ما نبت في بَزْره لا في أُرُومَةٍ ثابتة. انظر «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٧٧ و٤١١ و٢/ ٥٦، و«الفائق» ١/ ٢٦٤، و«اللسان» (بقل).

(١) كذا نسبه ابن بكر البُرْساني: بَدْرياً، وهو خطأ، فإنه لم يشهد بدراً، بل هو من مُسْلِمة الفتح كما حققناه وبسطنا القول فيه في ترجمته، فراجعه.

على الناس، وأَطْوَلَ الناس صلاةً لنفسِه[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، نافع بن سَرْجِسَ الحجازي أبو سعيد مولى بني سِبَاع، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وقال ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٤٧٧: ثقة قليل الحديث، وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ١٦٠: لا أعلم إلا خيراً. وذكره ابن حبان وابن شاهين في «ثقاتهما»، وباقي رجاله ثقات. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الحِمْيري الصنعاني، وابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٩٠٩).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ ورقة ١٩٧ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. واقتصر فيه على قوله: عدنا أبا واقد البكري- وقال ابن بكر: البدري- في وجعه الذي مات فيه، فذكر حديثاً. فلم يذكر متنه. وتحرف فيه «نافع بن سرجس» إلى: «نافع بن شرحبيل».

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٧١٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٠).

وأخرجه البيهقي ٣/ ١١٨ من طريق حجاج بن محمد المصيصي، والشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٢) عن عبد المجيد بن عبد العزيز، كلاهما عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد. وقال عبد المجيد بن عبد العزيز في روايته: «أبا واقد البدري».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٨، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٥، وأبو يعلى (١٤٤٢) و(١٤٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٧٢-١٧٣، والطبراني (٣٣١٢) و(٣٣١٣)، و(٣٣١٤) من طرق عن عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم، به. وتحرف: «ابن خثيم» في مطبوع «مصنف ابن أبي شيبة» إلى: «ابن جبير» ورواية البخاري مختصرة بلفظ: كان أخفَّ الناس صلاةً في تمام.

وسيأتي من طريق ابن عُلَيَّة، عن ابن جريج برقم (٢١٩٠٨)، ومن طريق=

٢١٩٠٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن سِنان بن أَبي سِنانٍ الدِّيليِّ[(١)]

عن أَبي واقدٍ اللَّيْثيِّ، قال: خَرَجْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ قِبَلَ حُنينٍ، فمَرَرْنا بسِدْرَةٍ، فقلت: يا نبيَّ اللهِ، اجعَلْ لنا هٰذه ذاتَ أَنْواطٍ كما للكفارِ ذاتَ أَنْواطٍ، وكان الكفار يَنُوطونَ سِلاحَهم بسِدْرةٍ، ويَعْكُفُونَ حولَها، فقال النبيُّ ﷺ: «الله أَكبرُ، هٰذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اجْعَلْ لنا إلٰهاً كما لهم آلِهةٌ﴾[الأعراف:١٣٨]. إنكم تَرْكَبُونَ سَنَنَ الَّذين مِن قَبْلِكم»[(٢)].

= زائدة بن قدامة الثقفي، عن عبد الله بن عثمان برقم (٢١٩١٢).

وفي باب تخفيف الإمام الصلاة على الناس عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٩٦)، وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٢٣)، وقد ذكرنا باقي أحاديث الباب هناك.

وفي باب تطويل النبي ﷺ صلاته لنفسه عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٩٨)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) ويقال له الدؤلي كما سلف برقم (٢١٨٩٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرزاق: هو ابن همام الحِمْيري الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي البصري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٧٦٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٨٥)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ٤٥، والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٠)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٢/ ١٩٤-١٩٥.

وأخرجه الطبري ٩/ ٤٥ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد مطبوعه: سنان بن أبي سنان.

وانظر (٢١٨٩٧).

٢١٩٠١- حدثنا الوليدُ بن مسلم[١]، حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثنا حَسَّانُ بن عَطِيَّةَ

عن أَبي واقدٍ اللَّيْثي: أَنهم قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّا بأرضٍ تُصِيبُنا بها المَخْمَصةُ، فمتى تَحِلُّ لنا المَيْتةُ؟ قال: «إذا لم تَصْطَبِحُوا، ولم تَغْتَبِقُوا، ولم تَحْتَفِئُوا، فشَأْنُكم بها»[٢].

٢١٩٠٢- حدثنا إسحاق[٣] بنُ سليمان، حدثنا مالكُ بن أَنس، عن الزُّهْري، عن سِنان بن أبي سِنانٍ الدُّؤَلي

عن أَبي واقدٍ اللَّيْثي قال: خَرَجْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى حُنَينٍ، فذكر معنى حديثِ مَعْمر، ومَعْمرٌ أَتمُّ حديثاً[٤].

---

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: «حدثنا الوليد حدثنا مسلم»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، وقد سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٥)، والبيهقي ٣٥٦/٩ من طريق إسحاق بن راهويه، عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وزادا في الإسناد: «ابن مرثد أو أبا مرثد» بين حسان بن عطية وبين أبي واقد. ووقع عند الطبراني: «مرثد أو أبو مرثد».

(٣) وقع في (م) و(ر): «أبو إسحاق» بزيادة لفظة: «أبو»، والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن سليمان: هو العَبْدي الرازي، والزهري: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

وأخرجه عبد الله بن مسلمة القعنبي في «زيادات الموطأ» كما في «إتحاف المهرة» و«التجريد» ص٢٦٥، ومن طريق القعنبي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩١)، وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٩) من طريق =

٢١٩٠٣- حدثنا عبدُ الصمد وحمادُ بن خالدٍ، المعنى، قالا: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن عبد الله بن دينار - قال عبدُ الصمد في حديثه: حدثنا زيدُ ابن أَسْلَمَ - عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ، قال: قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وبها ناسٌ يَعْمِدونَ إلى أَلَيَاتِ الغَنَمِ وأَسْنِمَةِ الإبلِ فيَجُبُّونَها، فقال رسول الله ﷺ: «ما قُطِعَ مِن البَهيمةِ وهي حَيَّةٌ، فهو[1] مَيْتَةٌ»[2].

= جويرية بن أسماء، كلاهما (القعنبي وجويرية) عن مالك بن أنس، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عبد البر: ليس عند القعنبي في «الموطأ»، وهو عنده في «الزيادات»، وليس عند غيره، وقد رواه عن مالك: ابن وهب، والزبيري، وإبراهيم بن طهمان، وجويرية بن أسماء، وإسحاق بن سليمان.

وانظر (٢١٨٩٧).

(١) كذا في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر) و(ق): «فهي».

(٢) حديث حسن، حسنه الترمذي، وقال: العمل على هٰذا عند أهل العلم. وقال البخاري: هو محفوظ. وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم العدوي كما سيأتي بيانه، وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار قد تكلموا فيه، وحاصل كلامهم: أنه حسن في المتابعات والشواهد، وباقي رجال إسناده ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري.

وأخرجه الدارمي (٢٠١٨)، والترمذي في «السنن» (١٤٨٠)، وفي «العلل الكبير» ٢/٦٣٢، وابن الجارود (٨٧٦)، وأبو يعلى (١٤٥٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠٨، والدارقطني ٤/٢٩٢، والحاكم ٤/٢٣٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ورقة ١٩٢-١٩٣ و١٩٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٢٦ من طرق عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد أبي يعلى ومن طريقه ابن عساكر في الموضع الأول: «عطاء بن يسار»، قال ابن عساكر:=

. . . .

= كذا رواه أبو يعلى عن علي، أي: ابن الجعد، وأسقط منه: «عطاء بن يسار»، ورواه البغوي عن علي على الصواب.

وأخرجه الحاكم ٤/١٢٣-١٢٤ من طريق علي بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبي، عن زيد بن أسلم، به. وسقط من مطبوع «مستدرك الحاكم»: «حدثنا أبي»، واستدركناه من «إتحاف المهرة»، وأبو علي عبد الله بن جعفر المديني هٰذا ضعيف.

وسيأتي الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار في الذي بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم مرسلاً.

وقال الحاكم أيضاً ٤/ ١٢٤: رواه عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم مرسلاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦١٢) عن ابن مجاهد، عن أبيه مرسلاً.

وأخرجه البزار (إثر الحديث ١٢٢٠-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٣)، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلاً. وسقط من إسناده عند الحاكم: «زيد بن أسلم».

وأخرجه الحاكم ٤/٢٣٩ عن أبي عبد الله الصفار، عن محمد بن إسماعيل السلمي، عن عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، عن سليمان بن بلال، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. هٰكذا رواه عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، عن سليمان بن بلال، وصله عن أبي سعيد الخدري، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي ثقة احتج به البخاري.

وأخرجه البزار (١٢٢٠- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٣)، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق يحيى بن حسان، عن المسور بن الصلت، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه المسور بن الصلت، وهو ضعيف.

٢١٩٠٤- حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا عبدالرحمٰن - يعني ابنَ عبدالله بن دينار - عن زيد بن أسلمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن أبي واقد اللَّيْثي، قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ والناسُ يَجُبُّونَ أَسْنِمةَ الإبل، ويَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الغَنَمِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وهي حيَّة، فهي مَيْتةٌ»[1].

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٥١ من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه خارجة بن مصعب السَّرَخْسي، وهو متروك.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٦)، والبزار في «مسنده» كما في «نصب الراية» ٤/ ٣١٧، والدارقطني ٤/ ٢٩٢، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وهشام بن سعد المدني ليس بذاك القوي، لٰكن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٢٨)، وابن عدي ٥/ ١٨٧٠ و١٨٧١ من طريق عاصم بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً. وفيه عاصم بن عمر بن حفص العمري، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٦) و(١٢٧٧)، وفي «الأوسط» (٣١٢٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١١٧ من طريق أبي بكر الهذلي، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ. وفيه أبو بكر - واسمه سُلْمى، وقيل: رَوْح بن عبدالله- الهذلي، وهو متروك، وشهر بن حوشب الأشعري، وهو ضعيف.

(١) حديث حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السابقة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه أبو داود (٢٨٥٨)، والترمذي بإثر الحديث (١٤٨٠)، والبيهقي ١/ ٢٣ و٩/ ٢٤٥، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ١/ ٢٠٥-٢٠٦ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله. =

٢١٩٠٥- حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا عبدُ العزيز بن محمدٍ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن واقدِ بن أَبي واقدٍ اللَّيْثي

عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لنسائِه في حَجَّتِه: «هٰذه، ثم ظُهُورَ الحُصْرِ»[١].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، واقد بن أبي واقد الليثي مختلف في صحبته، وقد تفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم العَدَوي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سعيد بن منصور: هو ابن شعبة الخراساني صاحب التصانيف، وعبد العزيز بن محمد: هو ابن عُبيد الدَّراوَرْدي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٧٣، والبيهقي ٤/ ٣٢٧ و٥/ ٢٢٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ١١٠، والمزي في ترجمة واقد بن أبي واقد الليثي من «تهذيبه» ٣٠/ ٤١٥ من طريق سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٣١٨) من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به. وقالوا في روايتهم جميعاً خلا الطبراني: «عن ابن لأبي واقد الليثي» كذا لم يسموه.

وسيأتي عن أبي جعفر محمد بن النُّوشَجانِ السويدي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي برقم (٢١٩١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٦٥)، وإسناده حسن، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «هٰذه، ثم ظُهورَ الحُصْر» قال السندي: قوله: «هٰذه» أي: حجتكن هٰذه، «ثم ظهور الحُصْر»: بضمتين، وتسكين الصاد تخفيفاً: جمع حصير يُبْسط في البيوت، أي: ثم لزومَ البيت، ولعل المراد به: تطييبُ أنفسهن بترك الحجِّ بعدُ إن لم يَتيسَّرْ، أو جوازُ الترك لهن، لا النهيُ عن الحج، فقد ثبت حجُّهن بعده ﷺ. =

٢١٩٠٦- حدثنا أبو عامر، حدثنا هشامُ بن سعد، عن زيدِ بن أَسْلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ ٢١٩/٥

عن أبي واقدٍ اللَّيْثي، قال: كنا نَأْتِي النبيَّ ﷺ إذا أُنْزِلَ عليه، فيُحدِّثُنا، فقال لنا ذاتَ يومٍ: «إنَّ الله قال: إنا أَنْزَلْنا المالَ لإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، ولو كانَ لابنِ آدمَ وادٍ، لأَحبَّ أن يكونَ إليه ثانٍ، ولو كانَ له واديانِ، لأحبَّ أَنْ يكونَ إليهما ثالثٌ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلا التُّرابُ، ثم يَتُوبُ الله على مَن تابَ»(١).

= وقال البيهقي ٤/٣٢٧: في حج عائشة رضي الله عنها وغيرها من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن بعد رسول الله ﷺ، دلالة على أن المراد من هذا الخبر: وجوبُ الحج عليهن مرة واحدة، كما بين وجوبه على الرجال مرة، لا المنعُ من الزيادة عليه، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف من أجل هشام بن سعد المدني، فقد اختلفوا فيه ما بين مجرح ومعدل، وخلاصة القول فيه: أنه يعتبر به في المتابعات والشواهد.

أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٢٢-٣٢٣، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٥٩، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٠) و(٣٣٠١)، وفي «الأوسط» (٢٤٦٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٧٧) و(١٠٢٧٨) من طرق عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد.

وقال البيهقي في «شعب الإيمان» إثر الحديث (١٠٢٨١): وكذلك رواه عبد الله ابن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي. قلنا: وعبد الله بن جعفر بن نجيح المديني ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٠٢)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن زيد بن أسلم، به. ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر العمري واهي الحديث. وخالفهم ربيعة بن عثمان التيمي، فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبي=

٢١٩٠٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حربٌ - يعني ابن شَدَّادٍ -، حدثنا يحيى - يعني ابن أَبي كَثير - حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَةَ، عن حديث أَبي مُرَّةَ

أن أبا واقد اللَّيْثيَّ حدَّثه، قال: بينما نحن مع رسولِ اللهِ ﷺ إذ مَرَّ ثلاثةُ نفرٍ، فجاءَ أَحدُهم، فوجدَ فرْجَةً في الحَلْقةِ، فجلسَ وجلَس الآخرُ مِن ورائِهم، وانطلقَ الثالثُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أُخبرُكم بخبرِ هٰؤلاءِ النَّفَرِ؟» قالوا: يا رسول الله. قال: «أَمَّا الذي جاءَ فجلسَ فأَوى، فآواه الله، والذي جلسَ مِن ورَائِكم فاسْتَحيا،

= مراوح، عن أبي واقد الليثي، أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/١٠٧، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٤٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٨١). وربيعة بن عثمان التيمي فيه كلام خفيف، لكن رجح الدارقطني في «العلل» ٦/٢٩٨-٢٩٩، وأبو حاتم في «العلل» ١/١٦٨ و٢/١٠٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» إثر الحديث (١٠٢٨١) رواية هشام بن سعد المدني على رواية ربيعة بن عثمان. ووقع في مطبوع «شعب الإيمان»: «عن أبي واقد الليثي، عن أبي مراوح» فقال البيهقي عقبه: كذا وجدته في كتابي، والصواب: عن أبي مراوح، عن أبي واقد الليثي. قلنا: ويغلب على ظننا أن ما وقع في مطبوع «الشعب» تحريف، وأن قوله في إسناده: «عن أبي واقد الليثي» زيادة مقحمة، ومراد البيهقي بقوله: كذا وجدته في كتابي. . .إلخ: هو أن الحديث إنما وقع في كتابه: عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح مرسلاً؛ بدليل أن ابن منده وأبا نعيم روواياه في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» ٦/٢٨١-٢٨٢ مرسلاً من طريق أحمد بن الفرج، عن ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة».

وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف في مسنده برقم (٣٥٠١)، وتعليقنا عليه.

فاستحيا اللهُ مِنه، وأمَّا الذي انْطَلَقَ، فرجلٌ أَعْرَضَ، فأَعْرَضَ الله عنه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث ابن سعيد العَنْبري، وأبو مرة: اسمه يزيد: مولى عَقِيل بن أبي طالب، ويقال: مولى أخته أم هانىء.

وأخرجه مسلم (٢١٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠١)، وأبو يعلى (١٤٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ ورقة ١٩٢ من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث العنبري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٧٦)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٩)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، وابن عساكر ١٩/ ورقة ١٩٢ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، به. ووقع عند أبي عوانة وابن عساكر: «مولى أبي مرة» بدل: «أبي مرة»، قال ابن عساكر: كذا قال أبان، ورواه حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبدالله، عن أبي مرة، وهو الصواب، وهٰكذا رواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبدالله. ووقع في مطبوع «الطبراني»: عن إسحاق بن عبدالله، عن مولاه، عن أبي واقد الليثي» ونرى أنه تحريف، وصوابه: «عن إسحاق بن عبدالله، عن مولى أبي مرة، عن أبي واقد الليثي» كما هي رواية أبي عوانة وابن عساكر، والله أعلم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٦٠، ومن طريقه البخاري (٦٦) و(٤٧٤)، ومسلم (٢١٧٦)، والترمذي (٢٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٠١) و(٩٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٠)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة»، وابن حبان (٨٦)، والطبراني (٣٣٠٨)، والبيهقي ٣/ ٢٣١-٢٣٢، والبغوي (٣٣٣٤)، وابن عساكر ١٩/ ورقة ١٩٢ عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، به.

وفي الباب عن أبي خنيس - وقيل: حبيش - الغفاري وفيه قصة عند ابن أبي عاصم (٢٧٦٨)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٢٦، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٢)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٤/ ٣٨٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٦٨. =

٢١٩٠٨- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عبدالله ابن عثمانَ بن خُثَيمٍ، عن نافع بن سَرْجِسْ، قال:

عُدنا أبا واقدٍ الكِنْديَّ[1] في مرضِه الذي تُوفِّيَ فيه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً بالناسِ، وأَطْولَ الناسِ صلاةً لنفسِه[2].

٢١٩٠٩- حدثنا عبدُالرزاقِ وابنُ بَكْر، قالا: أخبرنا ابنُ جُريجٍ، قال: أَخبرني عبدُالله بن عثمان بن خُثَيمٍ، عن نافع بن سَرْجِس، قال:

عُدْنا أَبا واقدٍ الكِنْديَّ -قال ابن بَكْر: البَدْرِيَّ- في وَجَعِه الذي مات فيه، فذكر الحديث[3].

٢١٩١٠- حدثنا محمدُ بن النُّوشَجان -وهو أبوجعفر السُّوَيدِيُّ- حدثنا الدَّراوَرْدي، حدثني زيدُ بن أسلَم، عن ابن أبي واقد اللَّيْثي

عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ قال لأَزواجه في حَجَّةِ الوَداعِ: «هٰذه، ثم ظُهُورَ الحُصْرِ»[4].

---

(١) كذا نسبه في هٰذه الرواية، والتي تليها: كِنْدياً، وهو خطأ، ونسب في الرواية السالفة برقم (٢١٨٩٩): بكريا، وهو الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل نافع بن سَرْجِس الحجازي، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٨٩٩)، وباقي رجاله ثقات. إسماعيل ابن إبرهيم: هو ابن مِقْسم الأَسدي البصري المعروف بابن عُلَيَّة، وابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأُموي المكي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (٢١٨٩٩) سنداً ومتناً.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، ابن أبي واقد الليثي- واسمه واقد كما سلف في الرواية (٢١٩٠٥) - مختلف في صحبته،=

٢١٩١١- حدثنا يونسُ وسُريجٌ، قالا: حدثنا فُلَيحٌ، عن ضَمْرَة بن سعيد، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعودٍ

عن أبي واقدٍ اللَّيْثيِّ، قال: سأَلَني عُمرُ عَمَّا قَرأَ رسولُ اللهِ ﷺ في صلاةِ العِيدَينِ -قال سريجٌ: بِمَ قَرأَ رسولُ اللهِ ﷺ في صلاةِ الخُروجِ؟- قال: فقلتُ: قَرأَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعةُ وانْشَقَّ القمرُ﴾ و﴿ق والقُرآنِ المَجيدِ﴾[١].

=ولم يرو عنه غير زيد بن أسلم العَدَوي، وباقي رجاله ثقات. الدَّراوَرْدي: اسمه عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٢٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ورقة ٦٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٩٠٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل فليح -وهو ابن سليمان الخُزَاعي المدني-، لكنه قد توبع في الرواية السالفة برقم (٢١٨٩٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب البغدادي، وسريج: هو ابن النعمان الجَوْهري البغدادي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٥١) من طريق يونس بن محمد المؤدب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٦)، والبيهقي ٣/ ٣٩٤ من طريق سريج بن النعمان وحده، به. وتحرف سريج في مطبوع «ابن خزيمة» إلى: شريح.

وأخرجه مسلم (٨٩١) (١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٣، وأبو يعلى (١٤٤٧)، والبيهقي ٣/ ٢٩٤ من طريق أبي عامر العَقَدي، وابن خزيمة بإثر (١٤٤٠) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، كلاهما عن فليح بن سليمان، به. =

٢١٩١٢- حدثنا أَبو سعيد مَوْلى بني هاشمٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُالله ابن عُثمانَ بن خُثَيمٍ[1]، حدثنا نافعُ بن سَرْجِسَ

أنه دخلَ على أبي واقدٍ اللَّيْثي صاحبِ النبيِّ ﷺ في مَرَضِه الذي مات فيه، فقال: إن رسولَ الله ﷺ كان أخفَّ الناس صلاةً على الناس، وأَدْوَمَه على نفسِه[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: «عن خثيم».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل نافع بن سَرْجِس الحجازي، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٨٩٩)، وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد مولى بني هاشم: اسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي الكوفي.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٤٩) من طريق حسين بن علي الجُعْفي، والطبراني في «الكبير» (٣٣١١) من طريق معاوية بن عمرو الأَزْدي، كلاهما عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

حديث سُفيان بن أبي زُهير[1]

٢١٩١٣- حدثنا حمادُ بن خالد، حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن خُصَيفة، عن السَّائب بن يزيد

عن سُفيانَ بن أبي زُهير، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن اقْتَنَى كَلْباً لا يُغْني مِنْ زَرْعٍ أَو ضَرْعٍ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ».

قال السائبُ: فقلتُ لسفيانَ: أنتَ سمعتَ هٰذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نعم وربِّ هٰذا المَسْجد[2].

---

(١) قال السندي: سفيان بن أبي زهير، أزدي، من أزد شنوءة، نزل المدينة يُعدُّ في أهل المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد، فمن رجال مسلم.

وهو في الموطأ» ٢/ ٩٦٩، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٤٠، وابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٩ و١٤/ ٢٠٨-٢٠٩، والدارمي (٢٠٠٥)، والبخاري (٢٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٦) (٦١)، وابن ماجه (٣٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٤١٤)، والبيهقي ٦/ ١٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٠٤.

وأخرجه البخاري (٣٣٢٥)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٦، ومسلم (١٥٧٦) (٦١)، والنسائي ٧/ ١٨٧-١٨٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٦، وفي «المشكل» (٤٦٧٦) و(٤٦٧٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» بإثر (٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (٦٤١٥)، والمزي في ترجمة سفيان بن أبي زهير من «تهذيب الكمال» ١١/ ١٤٦ من طرق عن يزيد بن خصيفة، به. =

٢١٩١٤- حدثنا سُليمانُ بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيلُ - يعني ابن جعفر - أخبرنا يزيدُ بن خُصَيْفَةَ، أن بُسْرَ بن سعيد أخبره، أنه في مَجلسِ الليثيين يَذكُرون

أنَّ سفيانَ أخبرهم: أنَّ فَرَسَه أَعْيَت بالعَقِيقِ وهو في بعثٍ بَعَثَهم رسولُ اللهِ ﷺ، فرَجَعَ إليه يَستَحمِلُه، فزَعَمَ سفيانُ - كما ذكروا - أن النبيَّ ﷺ خَرَجَ معه يبتغي له بعيراً، فلم يَجِدْه إلا عندَ أبي جَهْم بن حُذيفةَ العَدَوي، فسامَه له، فقال له أبو جهم: لا أَبيعَكَه يا رسولَ الله، ولٰكن خُذْه فاحْمِل عليه مَنْ شئتَ، فزَعَمَ أنه أخَذَه منه، ثم خرج حتَّى إذا بَلَغَ بئرَ الأهابِ، زَعَمَ انَّ النبيَّ ﷺ قال: «يُوشِكُ البُنْيانُ أَن يأْتيَ هٰذا المكانَ، ويُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفتَحَ[1]، فيأتِيه رجالٌ مِن أَهلِ هٰذا البلدِ، فيُعجِبُهم ريفُه ورَخاؤُه، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمونَ، ثمَّ يُفْتَحُ العِراقُ فيأْتي قومٌ يَبُسُّونَ، فيَتَحَمَّلونَ بأَهلِيهم ومَن أَطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعْلَمونَ، إنَّ إبراهيمَ دعا لأَهلِ مَكَّةَ، وإنِّي أَسأَلُ اللهَ أَن يُبارِكَ لنا في صَاعِنَا، وأَنْ يُبارِكَ لنا في مُدِّنا مِثلَ ما بارَكَ لأَهلِ مَكَّةَ»[2].

٥/ ٢٢٠

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٤ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن السائب بن يزيد، به. ولفظه: من أمسك الكلب، فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط».

وسيأتي برقم (٢١٩١٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): يفتتح.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الليثين الذين روى عنهم بُسر بن سعيد، وقوله:=

٢١٩١٥- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيج، أخبرني هشامُ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عبدِالله بن الزُّبير

عن سفيانَ بن أبي زُهير البَهْزي قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليَمَنُ، فيأْتي قومٌ يَبُسُّون فَيَتَحمَّلونَ بأَهلِيهم ومَن أَطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمُون، ثم يُفتَح الشامُ، فيأتي قومٌ يَبُسُّونَ فيَتَحمَّلونَ بأهليِهم ومَن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلَمونَ»[١]. [٢]

= يوشك الشام أن يفتح. . . » إلى آخر الحديث صحيح، انظر الأحاديث الثلاثة التالية.

ويشهد لدعائه ﷺ للمدينة بالبركة حديث ابن عمر السالف برقم (٦٠٦٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: بالعقيق: موضع بقرب المدينة.

بالأهاب: كسحاب موضع قرب المدينة، كذا في القاموس، وفي «المجمع»: إهاب بكسر الهمزة، وكذا في «المشارق» لعياض أيضاً، وروي: يهاب بكسر تحتانية وفتحها.

يبسون: يروى بفتح أوله وكسر الباء أو ضمها، وبضم أوله وكسر الباء، والبَسُّ: السير، يقال: بَسَسْتُ الناقةَ وأبسستُها، إذا حملتُها على السير.

(١) من قوله: «ثم يفتح الشام» إلى آخر الحديث سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٧١٥٩) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٣٨٨) (٤٩٧)، وابن خزيمة فأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٥/٥٣٨، والطبراني في «الكبير» (٦٤٠٧).

وأخرجه الحميدي (٨٦٥)، ومسلم (١٣٨٨) (٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٤)، وابن خزيمة وأبو عوانة في الحج أيضاً ٥/٥٣٨، وابن أبي عاصم=

٢١٩١٦- حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزُّبَير

عن سفيان بن أبي زُهَير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليمنُ، فيأْتي قومٌ يَبُسُّونَ» فذكر الحديث[1].

٢١٩١٧- حدثنا يونُسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ زيد- عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عبدالله بن الزُّبير

عن سفيانَ بنِ أبي زُهَير، قال ابنُ الزُّبير: أُخبرتُ أنه بالموسم، فأَتَيتُه فسألتُه، فأخبرني، فقال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَفْتَحونَ الشَّامَ، فَيَجيءُ أَقوامٌ يَبُسُّونَ».

= في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٦) و(١٥٩٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣١٣/١، والطبراني في «الكبير» (٦٤٠٩-٦٤١٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٢٠/٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٠٤/٤. من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سيأتي (٢١٩١٦) و(٢١٩١٧).

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٦٨٠).

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٨٨٧/٢-٨٨٨، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٧٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٣)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٥٣٨/٥، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١١٢)، وابن حبان (٦٦٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٦٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٨)، والمزي في ترجمة سفيان بن زهير من «تهذيب الكمال» ١٤٧/١١.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٩١٤).

قال: كلَّها فَتَحُوا. وقال: يَبسُّون[1].

٢١٩١٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن السائبِ بن يزيد أنه أخبَره

أنه سمعَ سفيانَ بنَ أبي زُهير، وهو رجل من شَنُوءةَ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، يُحدِّث ناساً معه عندَ بابِ المسجدِ، يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن اقْتَنَى كَلْباً لا يُغْني عنه زَرْعاً ولا ضَرْعاً، نَقَصَ مِن عَمَلِه كلَّ يومٍ قِيراطٍ».

قال: أنت سمعتَ هٰذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: إي وربِّ هٰذا المسجدِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١١١٣) من طريق سلمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وانظر (٢١٩١٣).

حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]

٢١٩١٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن جُمْهان (ح)

وعبدُ الصمد، حدثني حمَّاد[2]، حدثني سعيدُ بن جُهْمان

عن سَفينةَ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الخِلافَةُ ثلاثونَ عاماً، ثم يكونُ بعدَ ذٰلكَ المُلْكُ».

قال سفينةُ: أَمسِكْ خلافةَ أبي بكر سنتينِ، وخلافةَ عُمرَ عشرَ سنين، وخلافةَ عثمانَ اثنتي عشرةَ سنةً، وخلافةَ عليٍّ سِتَّ سنين[3].

---

(١) قال السندي: سفينة مولى رسول الله ﷺ، يُكنى أبا عبد الرحمٰن، اختلف في اسمه إلى أحد وعشرين قولاً، وكان أصله من فارس، فاشترته أُمُّ سلمة، ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، وقصة تسميته سفينة ستأتي في الرواية (٢١٩٢٥).

(٢) قوله: حدثني حماد، أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) و(ق).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان -وهو الأسلمي أبو حفص البصري- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبَري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف (٧٨٩) و(١٠٢٧)، وقد صححه كما في «السنة» للخلال (٦٣٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨١)، وفي «الآحاد والمثاني» (١١٣) و(١٣٩)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «فضائل الصحابة» =

. . . .

=(٧٩٠)، وفي «السنة» (١٤٠٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٢٨) و(٣٨٢٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣)، والحاكم ٣/ ٧١، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٥٤) و(٢٦٥٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١) و(٣١٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ٢٢٥، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٥)، والمزي في ترجمة سعيد بن جمهان من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٧٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وبعضهم لم يذكر قوله: «ثم يكون بعد ذلك الملك». وبعضهم لم يذكر قول سفينة.

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨٥)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٤٠)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٣) و(١٤٠٤) و(١٤٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦) و(٦٤٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٣٧، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٤٥ من طريق العوام بن حوشب، وأبو داود (٤٦٤٦)، وابن حبان (٦٦٥٧)، والطبراني (٦٤٤٤)، وابن عدي ٣/ ١٢٣٧، والحاكم ٣/ ١٤٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٤١، وفي «الاعتقاد» ص٣٣٣ و٣٧٠ من طريق عبدالوارث بن سعيد، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٧)، والبزار (٣٨٢٧)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٦٤٧)، واللالكائي (٢٦٥٦) من طريق أبي طلحة يحيى بن طلحة بن أبي شهدة، ثلاثتهم عن سعيد بن جمهان، به. وبعضهم يختصره. وجاء سعيد ابن جمهان مبهماً غير مسمى في رواية عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٥).

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (٢١٩٢٣)، ومن طريقه حشرج بن نباتة برم (٢١٩٢٨)، كلاهما عن ابن جُمْهان.

ويشهد له بلفظه حديث أبي بكرة عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٢، وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل، وعلي بن زيد بن جدعان وهما ضعيفان، وسلف في المسند برقم (٢٠٤٤٥) بلفظ: «خِلافةُ نُبوَّةٍ، ثم يُؤْتي الله المُلْكَ من يَشاءُ».=

٢١٩٢٠- حدثنا وكيعٌ، عن عليٍّ - يعني ابن مبارَك - عن يحيى عن سَفينة: أن رجلاً أشاطَ[1] ناقته بجِذْلٍ فسأَل النبيَّ ﷺ، فأمرَهم بأَكْلها[2].

٢١٩٢١- حدثن إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن سعيد بن

= وفي باب قوله ﷺ: «ثم يكون بعد ذٰلك الملك» عن حذيفة بن اليمان، سلف في مسند النعمان بن بشير برقم (١٨٤٠٦)، وإسناده حسن.

قوله: «الخلافة ثلاثون عاماً» أي: خلافة النبوة كما في رواية أبي داود (٤٦٤٧).

«ثم يكون» أي: يحدث في المسلمين، ويتحقق الملك، ولم يكن بينهم أولا الملك.

«وخلافة علي ست سنين» أي: مع خلافة الحسن رضي الله عنهما. قاله السندي.

(١) وقع في النسخ الخطية «شاط»، ولا يصح، فإنه على هٰذا لازم غير متعد، وصوابه «أشاط» بالهمز متعدياً كما اثبتناه، وهو كذٰلك في كتب الغريب، يقال: أشاط فلان فلاناً: إذا أهلكه، وقال صاحب النهاية: أشاط - بالهمز -: سفك وأراق.

(٢) إسناده مُعْضلٌ ضعيفٌ، يحيى - وهو ابن أبي كثير - لم يدرك سفينة، بينهما راوايان كما سيأتي وهما مجهولان.

وأخرجه البزار (٣٨٣١)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٥١ و١١٦٤ من طريق عثمان بن عمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٧ من طريق بشر بن السريّ، كلاهما عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن هارون - قال البزار: وأراه ابن يزيد، وقال البخاري: عمرو ين يزيد - عن صهيب، عن سفينة. وعمرو وصهيب مجهولان.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٩٧) وفيه أن جارية ذبحت شاة بحجر فأمر النبي ﷺ بأكلها. وذكرت عنده شواهده.

قال السندي: قوله: «بجذل» بكسر جيم أو فتحها وسكون معجمة: العود.

عن سفينةَ: أنه كانَ يَحمِلُ شيئاً كثيراً، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «أنتَ سَفِينةٌ»[1].

٢١٩٢٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد -يعني ابن سَلمة- عن سعيد ابن جُمْهان قال:

سمعتُ سَفينةَ يُحدِّثُ: أنَّ رجلاً ضافَ عليَّ بن أبي طالب فصَنَعُوا له طعاماً، فقالت فاطمةُ: لو دَعَوْنا رسولَ اللهِ ﷺ فأَكَل معنا، فأَرسِلوا إليه، فجاء فأخذ بعِضادَتي الباب، فإذا قِرَامٌ قد ضُربَ به في ناحية البيت، فلما رآه رسولُ اللهِ ﷺ رجعَ، فقالت فاطمةُ لعليٍّ: اتبَعْه، فقُلْ له: ما رَجَعَكَ؟ فتبَعَه، فقال: ما رَجَعَكَ يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّه ليسَ لي -أو ليسَ لِنبيٍّ- أَنْ يَدْخُلَ بيتاً مُزَوقاً»[2]. ٥/ ٢٢١

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان -وهو أبو حفص البصري الأسلمي- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن.
إسحاق بن عيسى: هو ابن الطَّباع البغدادي.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٤١) من طريق العوام بن حوشب، عن سعيد بن جُمهان، به.
وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٢١٩٢٥) و(٢١٩٣٢) ويأتي تتمة تخريجه هناك.
وسيأتي ضمن الحديث (٢١٩٢٨).
وسيأتي برقم (٢١٩٢٤) من طريق شريك، عن عمران النخلي، قال: عن مولى لأم سلمة. . .الحديث.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان، فهو=

٢١٩٢٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حماد - يعني ابنَ سَلَمة - عن سعيد بن جُمْهان

حدثني سفينةُ أبو عبد الرحمٰن قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الخِلافَةُ ثلاثونَ عاماً، ثم المُلْكُ» فذكره[1].

= صدوق من رجال أصحاب السنن. أبو كامل: هو مظفر بن مُدرِك الخُراساني.

وأخرجه أبو داود (٣٧٥٥)، والبيهقي ٢٦٧/٧ من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٦٣٥٤) والحاكم ١٨٦/٢ من طريق أسد بن موسى، والبزار في «مسنده» (٣٨٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٦) من طريق هدبة ابن خالد، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩/١ من طريق مسلم بن إبراهيم، أربعتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر بعضهم القصة.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٣٢) من طريق قبيصة بن عقبة، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمٰن، عن أم سلمة. فجعل قبيصةُ الحديث عن أم سلمة، قلنا: وهٰذا خطأ، فإن قبيصة قد خالف غيره من الثقات الحفاظ من أصحاب حماد بن سلمة.

وسيتكرر برقم (٢١٩٣٤).

وسيأتي عن عفان برقم (٢١٩٢٦)، وعن بهز برقم (٢١٩٣٣)، كلاهما عن حماد بن سلمة.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند ابن ماجه (٣٣٥٩)، والنسائي ٢١٣/٨، وأبي يعلى (٤٣٦). وجاء فيه أن القرام الذي رآه النبي ﷺ كان فيه تصاوير. وإسناده صحيح.

قال السندي: «ضاف عليَّ بن أبي طالب» أي: نزل الرجل عليه ضيفاً.

«بعضادتي الباب» حشبتين على جانبي الباب.

«قرام» بكسر القاف، أي: ستر رقيق. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٨١/١٠: كأن رسول الله ﷺ قد كره دخول بيت فيه تصاوير.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمْهان، فهو=

٢١٩٢٤- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن عِمران النَّخْلي[١] عن مولىً لأُمِّ سَلَمةَ قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فانتَهَيْنا إلى وادٍ قال: فجعلتُ أَعْبُرُ الناسَ أو أَحمِلُهم، قال: فقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «ما كنتَ اليومَ إلا سَفِينةً» أو «ما أَنت إلاّ سَفِينةٌ»

قيل لشريك: هو سفينةُ مولى أم سَلَمة؟[٢].

٢١٩٢٥- حدثنا عفَّان، أخبرنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا سعيد بن جُمْهان عن سَفِينةَ قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فكلَّما أَعْيا

= صدوق من رجال أصحاب السنن.

وانظر (٢١٩١٩).

(١) تصحف في (م) و(ر) إلى: البجلي، والمثبت من (ظ٥) وكتب المشتبه، والنخلي، قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح النون وسكون الخاء المعجمة، نسبة إلى النخل، وظني أنها القرية المعروفة التي على ستة فراسخ من مكة.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وعمران النخلي: هو ابن عبد الله بن كيسان، روى عنه ابنه حماد، وشريك، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأما ما وقع في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٠ من ذكر رواية لأبي نعيم عنه، فهو خطأ، فإن أبا نعيم إنما يروي عن ابنه حماد المذكور كما وقع في «الجرح والتعديل» نفسه ٣/ ١٤٥، وكما في «الأنساب» للسمعاني في مادة (النخلي).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٢١).

قال السندي: قوله: «أَعبُرُ الناس» يقال: عبر النهر كنصر: إذا قطعه، فالظاهر أن نصب الناس بنزع الخافض، أي: أَعبُرُ بهم.

بعضُ القومِ أَلقَى عليَّ سيفَه وتُرْسَه ورُمحَه، حتى حَملْتُ من ذلك شيئاً كثيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «أَنتَ سَفِينةٌ»[1].

٢١٩٢٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن جُمْهان

حدثنا سفينةُ أبو عبدالرحمٰن: أنَّ رجلاً أَضافَه عليُّ بن أبي طالب فصنع له طعاماً، فقالت فاطمةُ: لو دعونا رسولَ اللهِ ﷺ - فذكر نحو حديث أبي كامل - فدعوه فجاءَ، فوضع يدَه على عِضادَتي الباب، فرأى قِراماً في ناحيةِ البيتِ، فرجَعَ، فقالت فاطمةُ لعليٍّ: الحَقْه فقل له: ما رَجَعَك[2] يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «إنَّه ليسَ لي أَنْ أَدخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[3].

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان - وهو الأسلمي أبو حفص البصري - فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٣٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٠، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٠)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٣٧، والمزي في ترجمة سفينة من «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٠٥ من طرق عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٩٢١).

(٢) في (م): لم رجعت، وكانت في (ظ٥) كما أثبتنا ثم رُمجت وكتب فوقها: رجعت، وفي (ر) و(ق) أيضاً: ما رجعت وجاء في المصادر التي خرجت الحديث: ما رجعك، على الصواب، ولذٰلك أثبتناه.

(٣) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٣٣)، =

٢١٩٢٧- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن جُمْهان

عن سفينة أبي عبد الرحمٰن قال: أَعْتَقَتْني أُمُّ سلمةَ واشترطَتْ عليَّ أن أخدُمَ النبيَّ ﷺ ما عاشَ(١).

=وابن عبد البر في التمهيد ١٠/ ١٨٠-١٨١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وحديث أبي كامل الذي ذكره المصنف سلف برقم (٢١٩٢٢).

(١) إسناده حسن. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأخرجه الطيالسي (١٦٠٢)، وابن ماجه (٢٥٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٧٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٠، والحاكم ٣/ ٦٠٦، والبيهقي ١٠/ ٢٩١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٩٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٧)، والحاكم ٢/ ٢١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٩، والبيهقي ١٠/ ٢٩١ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جُمهان، به. وصححه الحاكم .

وسيأتي ٦/ ٣١٩ عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن حماد.

وفي الباب عن ابن عمر موقوفاً عند البيهقي ١٠/ ٢٩١. وإسناده صحيح.

قال الشوكاني في «نيل الأوطار»: قد استدل بهٰذا الحديث على صحة العتق المعلق على شرط. وقال البغوي في «شرح السنة» ٩/ ٣٧٦: لو قال رجل لعبد: أعتقك على أن تخدمني شهراً، فقبل عتق في الحال، وعليه خدمة شهر، ولو قال: على أن تخدمني أبداً أو قال: مطلقاً، فقبل، عتق في الحال، وعليه قيمة رقبة للمولى. ثم قال بعد أن ساق حديث سفينة هٰذا: الشرط إن كان مقروناً بالعتق فعلى العبد القيمة، ولا خدمة عليه، وإن كان بعد العتق، فلا يلزم الشرط، ولا شيء على العبد عند أكثر الفقهاء، وكان ابن سيرين يثبت الشرط في هٰذا. وانظر «المغني» ١٤/ ٥٧١ .

٢١٩٢٨- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا حَشْرجُ بن نُبَاتة العَبْسي، كوفي، حدثنا سعيد بن جُمْهان

حدثني سفينةُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الخِلافَةُ في أُمَّتي ثلاثونَ سَنَةً، ثم مُلْكاً بعدَ ذٰلك».

ثم قال لي سفينة: أَمسِكْ خِلافةَ أبي بكر، وخلافةَ عُمرَ، وخلافةَ عثمان، وأَمْسِكْ خلافةَ عليٍّ. قال فوَجَدْناها ثلاثينَ سنةً، ثم نَظَرتُ بعد ذٰلك في الخُلفاءِ، فلم أجِدْهُ يتَّفقُ لهم ثلاثونَ.

قلتُ لسعيد: أين لَقِيتَ سفينةَ؟ قال: لقيتُه ببطْن نَخْلة[١] في زمن الحجَّاج، فأقمتُ عندَه ثمانَ ليالٍ أسألُه عن أحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: قلتُ له: ما اسمكَ؟ قال: ما أنا بمُخبرِكَ، سمَّاني رسولُ اللهِ ﷺ سفينةَ. قلتُ: ولِمَ سمَّاك سفينةَ؟ قال: خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ ومعه أصحابُه، فثَقُلَ عليهم متاعُهم، فقال لي: «ابسُطْ كِساءَكَ» فبسطتُه[٢]، فجعلُوا فيه متاعَهم، ثم حملُوه عليَّ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «احمِلْ، فإنَّما أَنتَ سَفِينةٌ» فلو حملتُ يومئذٍ وِقْرَ بعيرٍ أو بعيرين أو ثلاثةٍ أو أربعةٍ أو خمسةٍ أو ستةٍ أو سبعةٍ، ما ثَقُلَ عليَّ إلا أن تجْفُوَ[٣].

---

(١) في (م): نخل.

(٢) في (ظ٥): فسطت.

(٢) إسناده حسن، حشرج بن نُباتة العبسي وسعيد بن جمهان، صدوقان.

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. =

٢١٩٢٩- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا حَشْرَج، حدثني سعيد بن جُمْهان

= وأخرج قصة الخلافة وحدها الطيالسي (١١٠٧)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١)، وأخرجه الترمذي (٢٢٢٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤١١/٢، من طريق سريج بن النعمان، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٤٢/٦، وفي «الاعتقاد» ص٣٣٣ من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، أربعتهم (الطيالسي وسريج وعبيد الله وأبو نعيم) عن حشرج بن نباتة، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي.

وقصة الخلافة سلفت وحدها برقم (٢١٩١٩).

وقصة تسمية سفينة أخرجها المصنف في «العلل» ٨٣/٢ عن أبي النضر مختصرة.

وأخرجها أيضاً الطبراني في «الكبير» (٦٤٣٩)، والحاكم ٦٠٦/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩/١، والبيهقي في «الدلائل» ٤٧/٦ من طرق عن حشرج ابن نباتة، به. ووقع عند الحاكم وحده من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين أن سفينة أخبره باسمه وكان اسمه قيساً. قلنا: وهٰذه الزيادة تفرد بها الحاكم فقد رواه الطبراني والبيهقي من طريق أبي نعيم أيضاً، وليس عند الطبراني ذكر اسم قيس، وأما في رواية البيهقي فقال له: ما أنا بمخبرك. والله أعلم.

وقد سلفت مفردة برقم (٢١٩٢١).

وأخرج المصنف في «العلل» ١٨٢/١ قصة لُقيا حشرج لسعيد، ومن طريقه أبو بكر الخلال في «السنة» (٦٣١) عن سريج بن النعمان، عن حشرج، به.

قال السندي: قوله: «ثم ملكاً» بالنصب، أي: ثم يكون الحكم ملكاً.

قوله: «يجفو» هٰكذا ضبطناه من «جامع المسانيد» لابن كثير، والمعنى: سقط ووقع، قال في لسان العرب: جفا الشيء يجفو جفاء: لم يلزم مكانه، كالسرج يجفو عن الظهر، وجفا جنبه عن الفراش: نبا عنه، ولم يطمئن عليه. ووقع في (م) و(ظ٥): يجفوا بإثبات الألف! وكانت هٰكذا في (ر) بالجيم، ثم عدلت إلى الخاء، أي: يخفُّوا، وعليه فالمعنى: يُسرعوا، والله تعالى أعلم.

عن سَفينة مولى رسولِ اللهِ ﷺ قال: خَطبَنا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «ألاَ إنَّه لم يكُنْ نبيٌّ قَبْلي إلاَّ حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَه، وهو أعورُ عَينِه اليُسرى، بِعيْنِه اليُمْنى ظَفَرَةٌ غَلِيظةٌ، مكتوبٌ بينَ عَينَيْهِ كافِرٌ، يَخْرُجُ معه وادِيانِ: أَحَدُهُما جَنَّةٌ، والآخَرُ نارٌ، فنارُه جَنَّةٌ وَجَنَّتُه نارٌ، مَعَه مَلَكانِ مِن الملائكَةِ يُشْبهانِ نَبِيَّينِ من الأنبياءِ، لو شِئْتُ سَمَّيتُهما بأَسمائِهما وأَسماءِ آبائِهما، واحدٌ منهما عن يمينِه والآخَرُ عن شِمالِه، وذٰلك فتنةٌ، فيقولُ الدَّجَّالُ: أَلَسْتُ بِربِّكُم؟! أَلَسْتُ أُحْيي وأُميتُ؟ فيقولُ له أَحَدُ المَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ. ما يَسْمَعُه أَحَدٌ مِن النَّاسِ إلا صاحِبُه، فيقولُ له: صَدَقْتَ. فيَسْمَعُه النَّاسُ فيَظُنُّونَ أَنَّما يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ، وذٰلكَ فِتْنَةٌ، ثم يَسِيرُ حتَّى يأْتِيَ المدينَةَ فلا يُؤْذَنُ له فيها، فيقولُ: هٰذه قَرْيَةُ ذٰلكَ الرَّجلِ، ثم يَسِيرُ حتَّى يأْتِيَ الشَّامَ فيُهلِكُه الله عندَ عَقَبَةِ أَفيقٍ»[1]. ٥/٢٢٢

---

(١) ضعيف بهٰذه السياقة، تفرد به حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، وقد أشار بعض أهل العلم إلى أنه يقع لهما في أحاديثهما غرائب ومناكير، وقد وقع لهما شيء من هٰذا في هٰذا الحديث كما سنبيِّنه.

وأخرجه الطيالسي (١١٠٦)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٧، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٢٧، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٥) وابن عساكر في «تاريخه» ١/ ورقة ٢٩٦ من طرق عن حشرج بن نباتة، بهٰذا الإسناد. ورواية الحربي مختصرة بلفظ: «الدجال بعينه اليمني ظَفَرَةٌ غليظة».

ووقع في رواية الطيالسي وحده: معه نبيان من الأنبياء، بدل قوله: معه ملكان من الملائكة!!

وأورد الحديث الحافظ ابن كثير في كتاب «النهاية في الفتن» ١/ ١٣٨-١٣٩، =

. . . .

=وقال عقبه: في متنه غرابة ونكارة.

وفي باب قوله: «هو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر» عن أنس بن مالك بإسناد صحيح، سلف برقم (١٢١٤٥)، غير أنه قال: . . .أعور بعين الشمال عليها ظفرة غليظة». ونحوه عن حذيفة بن اليمان، سيأتي ٥/٣٨٦.

وفي باب أنه يخرج معه واديان أحدهما جنة والأخر نار، وأن ناره جنة وجنته نار، عن حذيفة بن اليمان نحوه سيأتي بإسناد صحيح ٥/٣٨٦. وعن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).

وفي باب عدم دخول الدجال المدينة عن أبي هريرة، سلف بسند صحيح برقم (٧٢٣٤)، وذكرنا شوهده هناك.

قلنا: وقصة الملكين تفرد بها حشرج عن سعيد بن جمهان، ولم نقف لهما على متابعة أو شاهد، فلا يعتبر بما تفردا به.

وكذٰلك قصة هلاك الدجال عند عَقَبَة أَفيق تفردا بها أيضاً، وقد صح عن النبي ﷺ أن هلاكه سوف يكون بباب لُدٍّ يقتله عيسى عليه السلام، وقد سلف عن النواس بن سمعان بسند صحيح برقم (١٧٦٢٩)، وذكرنا عنده تتمة شواهده.

قال السندي: قوله: «ظفرة» بفتحتين: لحمة تنبت من جانب الأنف على بياض العين، وقد تمتد إلى السواد فتغشاه.

«فيقول له صدقت» أي: يقول للملَك المُكذِّب للدجال: صدقت، إلا أن الناس يزعمون أنه صدَّق الدجال.

«قرية ذاك الرجل»: يريد النبي ﷺ.

قوله: «عقبة أفيق» قال ياقوت في «معجم البلدان»: أفيق، بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وقاف: قرية من حوران في طريق الغَور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، تنزل من هٰذه العقبة إلى الغور، وهو الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين.

٢١٩٣٠- حدثنا عليُّ بن عاصم، حدثني أبو رَيْحانةَ - وسمَّاه عليٌّ عبدَ الله بن مَطَر - قال:

أخبرني سَفينة مولى رسولِ اللهِ ﷺ: أنَّ رسولَ الله كان يُوضِّئهُ المُدُّ، ويُغسِّلُه الصَّاعُ من الجَنابة[1].

٢١٩٣١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا أبو رَيْحانةَ

عن سفينةَ صاحبِ رسول الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن عاصم- وهو ابن صهيب الواسطي- وقد توبع.

وأخرجه أبو عوانة (٦٣٢)، وتمام في «فوائده» (٢/٢١٠) من طريق علي ابن عاصم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٢٦) (٥٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٣٤، والبزار في «مسنده» (٣٨٣٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٧)، والطحاوي ٢/ ٥٠، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٦٧، والدارقطني ١/ ٩٤، والبيهقي ١/ ١٩٥ من طريق بشر بن المفضل، وأبو عوانة (٦٣٠) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٩٤) من طريق مرجًّى بن رجاء، ثلاثتهم عن أبي ريحانة، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أنس عند البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) (٥١).

وعن ابن عباس، سلف (٢٦٢٨).

وعن جابر، سلف (١٤٢٥٠).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٢١٨-٢١٩.

قوله: «المد» مقداره حفنة بكفَّيِ الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما.

و«الصاع» أربع حفنات.

يَغتسِلُ بالصَّاعِ، ويتطهَّرُ بالمُدِّ[1].

٢١٩٣٢- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن سعيدِ بن جُمْهان

عن سَفِينَةَ قال: كُنَّا في سفر، قال: فكان كُلَّما أَعْيَا رجلٌ ألقَى عليَّ ثيابَه: تُرْساً أو سَيْفاً، حتى حَملْتُ من ذٰلك شيئاً كثيراً. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «أنتَ سَفِينةٌ»[2].

٢١٩٣٣- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد، أخبرنا سعيد بن جُمْهان

حدثني سَفينةُ: أنَّ رجلاً ضَافَ علياً فصنع له طعاماً، فقالت

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي ريحانة -وهو عبد الله ابن مطر البصري- فهو صدوق حسن الحديث. إسماعيل بن إبراهيم: هو بن مِقْسم المعروف بابن عُليَّة.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١١٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٥، والدارمي (٦٩٤)، ومسلم (٣٢٦) (٥٣)، وابن ماجه (٢٦٧)، والترمذي (٥٦)، والبزار في «مسنده» (٣٨٣٣)، وابن الجارود (٦٢)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٧٨، وأبو عوانة (٦٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٦٧، والبيهقي ١/ ١٩٥، والمزي في ترجمة أبي ريحانة عبد الله بن مطر من «تهذيب الكمال» ١٦/ ١٤٨ من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد. وزاد مسلم قول أبي ريحانة في سفينة مولى رسول الله ﷺ: وقد كان كبِرَ، وما كنت أثق بحديثه.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان -وهو البصري الأسلمي- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العمّي.

وانظر (٢١٩٢١).

فاطمةُ لعليٍّ: لو دعوتَ النبيَّ ﷺ فأكلَ معنا. فدعَوْناه، فجاء فأخذ بعِضادَتَي الباب، وقد ضربنا قِراماً في ناحية البيت، فلمَّا رآه رَجَع، قالت فاطمةُ لعليٍّ: الحَقْه فانظُر ما رجَعَه؟ قال: ما رَدَّك يا نبيَّ الله؟ قال: «ليسَ لِنبيٍّ أَنْ يَدخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[1].

٢١٩٣٤- حدثنا أبو كاملٍ بمعناه، قال: «إنّه ليس لي- أو قال: ليسَ لنَبيٍّ- أن يَدخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[2].

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وانظر (٢١٩٢٢).

(٢) إسناده حسن.

وقد سلف بهٰذا الإسناد تاماً برقم (٢١٩٢٢).

حديث سعيد بن سعد بن عُبادة[1]

٢١٩٣٥- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد[2]، حدثنا محمد -يعني ابنَ إسحاق- عن يعقوب بن عبدالله بن الأشجِّ، عن أبي أُمامة بن سَهْل

عن سعيد بن سعد بن عُبَادة قال: كان بينَ أبياتِنا إنسان مُخْدَجٌ ضعيفٌ، لم يُرَعْ أهلُ الدارِ إلا وهو على أَمَةٍ من إماءِ الدار يَخبُثُ بها، وكان مسلماً، فرفَعَ شأنَه سعدٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «اضْرِبوهُ حدَّهُ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنه أضعفُ من ذلك، إنْ ضربناه مِئةً قَتَلْناه! قال: «فَخُذُوا له عِثْكالاً فيه مِئَةُ شِمْراخٍ، فاضرِبُوه به ضَرْبَةً واحدةً، وخَلُّوا سَبيلَه»[3].

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ١٠٥: سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، ذكره الجمهور في الصحابة، وقال ابن عبدالبر: صحبته صحيحة، واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في الصحابة وفي ثقات التابعين. وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث. وقال الواقدي: كان والياً لعلي على اليمن.

(٢) تحرف في (م) و(ر): عن عبيد!

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه مُدلِّس وقد عنعنه، لكن روي الحديث من غير وجه عن أبي أمامة، واختلف عليه في وصله وإرساله، وأصحُّ هذه الأوجه عنه المرسل، وإرساله لا يضرُّ، فهو معدود في صغار الصحابة، ولد في عهد النبي ﷺ، وهو الذي سمَّاه وحنّكه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٤)، والنسائي في «الكبرى»=

. . . .

= (٧٣٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٢٢)، والبيهقي ٨/ ٢٣٠، وابن في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٨٠٤ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي في ملحق مسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/ ١٤) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٥) عن سفيان بن وكيع، عن المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب، عن أبي أمامة، عن سعد بن عبادة. قلنا: أخطأ فيه سفيان بن وكيع، فجعله من مسند سعد، وسفيان ضعيف.

وأخرجه بنحوه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن محمد ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أمامة، فذكره مرسلاً.

واختلف على أبي أمامة في وصل هٰذا الحديث وإرساله كما يأتي:

فرواه الزهري عن أبي أمامة بن سهل، واختلف عنه في وصله وإراساله:

فأخرجه موصولاً أبو دواد (٤٤٧٢) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، فذكره بنحوه.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٧)، والطبراني (٥٥٦٨) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة، فذكره بنحوه.

وأخرجه موصولاً النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٨٧) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه سهل بن حنيف. ووقع غير ما خطأ في إسناد مطبوع «الكبرى» صوبناه من تحفة الأشراف ٤/ ٩٨. قلنا: ويقع لإسحاق بن راشد في روايته عن الزهري بعض الوهم كما ذكر بعض أهل العلم، ورواية يونس عن الزهري أثبت وأصح.

لٰكن قد روي من حديث أبي أمامة عن أبيه، فقد أخرجه الطبراني (٥٥٦٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن، والدارقطني ٣/ ١٠٠ من طريق عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن أبيه سهل بن

. . . .

= حنيف. وفي إسنادهما ضعف إلى المغيرة وابن أبي الزناد.

ومع ذلك فقد خالفهما سفيان بن عيينة، فروي عنه، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة مرسلاً، وروي عنه عن أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري:

أخرجه عبدالرزاق (١٦١٣٤)، والشافعي في «المسند» ٢/ ٧٩-٨٠، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٢٣٠، والبغوي (٢٥٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك، والنسائي (٧٣٠٤) عن محمد بن منصور، أربعتهم (عبدالرزاق والشافعي وابن المبارك ومحمد) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة مرسلاً بنحوه. وقرنوا - إلا ابن المبارك - بأبي الزناد يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٤٦)، والدارقطني ٣/ ١٠٠ من طريق عمرو بن عوف الواسطي، والدارقطني ٣/ ١٠٠ من طريق داود بن مهران، كلاهما عن ابن عيينة، عن أبي الزناد ويحيى الأنصاري، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

قلنا: ورواية عبدالرزاق ومن معه عن سفيان أصح، لا سيما وقد رواه غير واحد عن يحيى الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلاً، فقد رواه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٣) من طريق سفيان بن عيينة، و(٧٣٠٥) من طريق هشيم بن بشير، و(٧٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي هلال، وفي «المجتبى» ٨/ ٢٤٢-٢٤٣ من طريق حماد بن زيد، أربعتهم عن يحيى الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلاً.

ورواه مرسلاً أيضاً عن أبي أمامة أبو حازم عند النسائي في «الكبرى» (٧٠٣١).

وروي مثله من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عند النسائي أيضاً (٧٢٩٩)، والدارقطني ٣/ ٩٩، والبيهقي ٨/ ٢٣٠. وقال الدارقطني عقبه: الصواب عن أبي حازم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ. قلنا: والمحفوظ في حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ما سيأتي في مسنده ٥/ ٣٣٩-٣٤٠: أن =

حديث حسان بن ثابت(١)

=رجلاً من أسلم جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إنه قد زنى بامرأة سماها، فأرسل النبي ﷺ إلى المرأة فدعاها فسألها عما قال، فأنكرت، فحدَّه وتركها.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ٥٩/٤ بعد إيراد طرق حديث أبي أمامة: فإن كانت الطرق كلها محفوظة، فيكون أبو أمامة قد حمله عن جماعة من الصحابة، وأرسله مرة.

قال البغوي في «شرح السنة» ١٠/٣٠٣-٣٠٤: العِثكال والإشكال: العِذق الذي يسمّى الكِبَاسة، يقال: إنكال وأُثكول، وعِثكال وعُثكول، وأغصانه شماريخ، واحدها شِمراخ.

«المُخدَج» ناقص الخلق.

«يَخبُثُ بها» أي: يزني بها.

قال: والعمل على هٰذا عند بعض أهل العلم، ذهبوا إلى أن المريض الذي به مرض لا يُرجَى زواله إذا وجب عليه حدُّ الجلد بأن زنى،، وهو بكر، يضرب بإثكال عليه مئة شمراخ ضربة واحدة، بحيث تمسه الشماريخ كلها، فيسقط الحدُّ عنه.

ونقل ابن عابدين في «حاشيته» ٢١/٦ عن «فتح القدير»: ولو كان المرض لا يرجى زواله كالسِّل، أو كان ضعيف الخِلْقة، فعندنا وعند الشافعي يضرب بعثكال فيه مئة شمراخ دفعةً.

(١) هو أنصاريٌّ خزرجيٌّ نجَّاري، سيد الشعراء المؤمنين، المؤيد برُوح القُدُس كما جاء في «الصحيحين» وغيرهما، وسيأتي في مسنده في الحديث التالي.

كنيته أبو الوليد، ويقال: أبو الحُسام، ويقال: أبوعبد الرحمن. وهو شاعر رسول الله ﷺ وصاحبُه.

وهو أحد الذين تكلَّموا في أمر عائشة في حادثة الإفك، فأنزل الله براءتها في سورة النور. =

٢١٩٣٦- حدثنا سفيانُ بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن سعيد قال:

مرَّ عمرُ بحسَّانَ وهو يُنشِد في المسجد، فَلَحَظَ إليه، قال: قد كنتُ أُنشِدُ وفيه من هو خيرٌ مِنكَ. ثم الْتفتَ إلى أبي هريرة فقال: سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللهم أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ»؟ قال: نعم[1].

= عُمِّر حسان مئة وعشرين سنةً، منها ستون سنةً في الإسلام وتوفِّي سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة أربعين. انظر «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥١٢-٥٢٣.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد بين سعيد -وهو ابن المسيب- في بعض الروايات عنه أنه روى هٰذه القصة عن أبي هريرة.

وأخرجه الحميدي (١١٠٥)، والبخاري (٣٢١٢)، وأبو داود (٥٠١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٥) وفي «المجتبى» ٢/ ٤٨، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٧١)، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٩٠-٢٩١، وابن حبان (٧١٤٨)، والطبراني (٣٥٩٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر أبو داود والطبراني قصة سؤال حسان بن ثابت لأبي هريرة.

وسيأتي برقم (٢١٩٣٨) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٥)، وابن خزيمة (١٣٠٧)، وابن حبان (١٦٥٣) من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود (٥٠١٤) عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة أيضاً.

وسيأتي برقم (٢١٩٣٩) عن عبد الرزاق كذٰلك لٰكن دون ذكر أبي هريرة، وقد سلف في مسند أبي هريرة عن عبد الرزاق برقم (٧٦٤٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٨٧) من طريق أبي سلمة، وفي «الأوسط» (٦٢٨٣) من طريق ابن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة. =

٢١٩٣٧- حدثنا يعْلى، حدثنا محمد بن عمْرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن، قال:

مَرَّ عمرُ على حَسَّان وهو يُنشِدُ الشِّعر في المسجد، فقال: في مسجدِ رسول الله ﷺ تُنشِدُ الشِّعر؟ قال: قد كنتُ أُنشِدُ وفيه من هو خيرٌ منكَ. أو كنتُ أُنشِدُ فيه، وفيه من هو خيرٌ منك[1].

= وأخرجه البخاري (٤٥٣) و(٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥) (١٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٢)، والطحاوي ٢٩٨/٤، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٦)، والبيهقي ٢٣٧/١٠ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن حسان ابن ثابت. وليس فيه قصة عمر.

وأخرجه الطحاوي ٢٩٨/٤ من طريق الزهري، عن عروة، أن حسان.. فذكره دون قصة عمر. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٢٥)، وأبو حاتم كما في «العلل» ٢٥٨/٢، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٩) من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء، عن حسان فذكره. قلنا: رواية البراء عن حسان وهم، والصواب أنها من حديث البراء نفسه كما نقلنا ذٰلك عن أبي حاتم الرازي عند حديث البراء السالف برقم (١٨٥٢٦).

وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٧٢/٦.

قال السندي: قوله: «فلحظ إليه» أي: نظر عمر إليه بمؤخر عينه، كراهة لفعله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد ابن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي - فهو صدوق حسن الحديث. يحيى ابن عبد الرحمٰن - وهو ابن حاطب بن أبي بلتعة - لم يشهد القصة، لأنه لم يسمع من عمر فيما قاله ابن معين، ولم يذكر عمن سمعه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١٩٩/١ من طريق محمد بن يحيى ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله. =

٢١٩٣٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيم - يعني ابنَ سعد - حدثنا ابن شِهاب

عن سعيد بن المُسيّب قال: مرَّ عمرُ على حسَّان وهو يُنْشِدُ في المسجد، فقال: مَهْ. قال له حسَّانُ: قد كنتُ أُنشِدُ من هو خيرٌ منكَ. قال: فانصَرَفَ عمرُ وهو يعرِفُ أنه يريدُ رسولَ اللهِ ﷺ[1].

٢١٩٣٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهري

عن ابن المُسيّب قال: أَنشدَ حسَّانُ بن ثابت وهو في المسجد، فمرَّ به عمرُ فلَحَظَه، فقال حسَّانُ: واللهِ لقد أَنشدتُ فيه من هو خيرٌ منكَ. فخَشِي أن يَرمِيَه برسولِ اللهِ ﷺ، فجازَ وتَركَه[2]. ٥/ ٢٢٣

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل - هو مُظفَّر ابن مُدرك الخُراساني - فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وقد بيَّن سعيد بن المسيب في بعض الروايات أنه روى هٰذه القصة عن أبي هريرة كما بيناه عند الرواية (٢١٩٣٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣/ ٦١ من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد بين ابن المسي - وهو سعيد - أنه روى هٰذه القصة عن أبي هريرة كما بيناه عند الرواية (٢١٩٣٦).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧١٦) و(٢٠٥١٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٩٠، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٥)، والبيهقي ٢/ ٤٤٨، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (٣٤٠٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٠٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٨٥) (١٥١)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤٨ و١٠/ ٢٣٧، والبغوي (٣٤٠٦) ولفظه كلفظ حديث ابن عيينة السالف برقم (٢١٩٣٦) دون=

حديث عُمَير مولى آبي اللَّحم[1]

٢١٩٤٠- حدثنا بِشْر بن المُفضَّل، عن محمد بن زَيْد

حدثني عُمَير مولى آبي اللَّحم قال: شَهِدتُ خيبرَ مع سادتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ اللهِ ﷺ، فأمَرني فقُلِّدتُ سيفاً، فإذا أنا أَجُرُّه، فأُخبِرَ أني مملوكٌ فأَمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المَتاع[2].

= قصة عمر مع حسان.

وسلف في مسند أبي هريرة برقم (٧٦٤٤) عن عبد الرزاق كلفظ حديث ابن عيينة المذكور.

وأخرجه أبو داو (٥٠١٤) عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة بمعنى الحديث الأول.

قوله: «فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ» أي: بمخالفته. قاله السندي.

(١) عمير -بالتصغير- مولى آبي اللحم الغفاري، صحابي شهد خيبر، وعاش إلى نحو السبعين، روى له مسلم وأصحاب السنن.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد بن زيد: هو ابن المُهاجر بن قُنْفُذ.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. غير أنه ذكر حُنيناً بدل خيبر.

وأخرجه أبو داود (٢٧٣٠)، وأبو عوانة في السير كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٥٣٠، والبيهقي ٩/ ٥٣ من طريق أحمد بن حنبل، به. وقال أبو داود بإثره: معناه أنه لم يُسهم له.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٩٧)، والحاكم ١/ ٣٢٧، والبيهقي ٩/ ٣١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٨٤ من طريق بشر بن المفضل، به. وزاد الترمذي=

٢١٩٤١- حدثنا رِبْعيُّ بن إبراهيم - أخو إسماعيل ابن عُلَيّة، وأَثنى عليه خيراً[1]، قال: وكان يُفضَّل على إسماعيل- حدثنا عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن زيد بن المُهاجِر

= والنسائي والحاكم قصة الرُّقية، وستأتي في الحديث التالي. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢١٥)، وعبدالرزاق (٩٤٥٤)، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٨٢)، وابن سعد في «طبقاته» ٢/ ١١٤، وابن أبي شيبة ٤٠٦/١٢ و٤٦٦/١٤، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٨٩) و(١٢٨٥) والدارمي (٢٤٧٥)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧١)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٨٧)، وأبو عوانة في السير كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٥٣٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٢٩٤) و(٥٢٩٥)، وابن حبان (٤٨٣١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٣١) و(١٣٢)، والبيهقي ٣١/٩ من طرق عن محمد بن زيد بن المهاجر، به. ولم يذكر الدارمي قوله: فأخبر أني مملوك. . . إلخ. وذكر ابن حبان حُنيناً، بدل خيبر.

وانظر ما بعده.

وفي الباب أن العبد لا يُعطى من الغنيمة لٰكن يُرضَخُ له ويُحذى، عن ابن عباس عند مسلم (١٨١٢)، وسلف برقم (٢٢٣٥).

قال السندي: قوله: «فإذا أنا أجرّه» بتشديد الراء، أي: أجرُّ السيف على الأرض من قِصَر قامتي لصغر سني، أو هو كناية عن كونه لا يحسن أن يتقلد السيف، ولم يكن من أهله.

«من خرثي المتاع» بضم الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر المثلثة وتشديد الياء: أثاث البيت، أو أراد المتاع والغنائم.

قال البغوي في «شرح السنة» ١١/ ١٠٤: والعمل على هٰذا عند أكثر أهل العلم: أن العبيد والصبيان والنسوان إذا حضروا القتال يُرضخ لهم، ولا يسهم لهم. قلنا: ومعنى يرضخ لهم: أن يعطوا شيئاً دون السهم.

(١) القائل: «وأثنى عليه خيراً» هو عبدالله بن أحمد ناقلاً عن أبيه.

عن عُمير مولى آبي اللَّحم، قال: شهدتُ مع سادتي خيبرَ، فأَمَرَ بي رسولُ اللهِ ﷺ فقُلِّدتُ سيفاً، فإذا أنا أجُرُّه. قال: فقيل له: إنَّه عبدٌ مَمْلوكٌ، قال: فأَمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المتاع.

قال: وعَرَضتُ عليه رُقْيةً كنتُ أَرقي بها المجانين في الجاهلية، قال: «اطْرَحْ منها كذا وكذا، وارْقِ بما بَقِيَ»[1].

قال: محمدُ بن زيد: وأدركتُه وهو يَرقي بها المجانين.

٢١٩٤٢- حدثنا رِبْعيُّ بن إبراهيم، حدثنا عبدالرحمٰن -يعني ابن إسحاق- حدثني أَبي، عن عمِّه وعن أبي بَكْر بن زيد بن المُهاجِر

أنهما سمعا عُميرا مولى آبي اللَّحم، قال: أقبلت مع سادتي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن إسحاق -وهو المدني- فهو صدوق حسن الحديث. رِبْعي بن إبراهيم: هو ابن مِقْسَم الأسدي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٢) من طريق ربعي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد دون قصة الرقية.

وأخرج قصة الرقية حَسْبُ أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٩٨) من طريق ربعي بن إبراهيم، به.

وأخرجه مقطعاً الطبراني ١٧/ (١٣٣) و(١٣٥) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، به.

وأخرجه مقطعاً كذٰلك ١٧/ (١٣٢) و(١٣٤) من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد، به. وأقحم في إسناد الرواية الثانية بين ابن لهيعة ومحمد بن زيد راويان، وهو خطأ. وانظر ما قبله.

قوله: «اطرح منها كذا وكذا» كأن تلك كانت كلمات غير مفهومة أو موهمة للشرك. قاله السندي.

نُريد الهِجْرة حتى إذا دَنَوْنا من المدينة، قال: فدخلوا المدينة وخلَّفوني في ظُهورهم، قال: قال: فأَصابني مَجاعةٌ شديدةٌ، قال: فمَرَّ بي بعضُ من يَخرجُ من المدينة، فقالوا لي: لو دخلتَ المدينةَ، فأصبتَ من ثمرِ حَوائِطها، فدخلتُ حائطاً فقطعتُ منه قِنْوَين، فأتاني صاحبُ الحائط، فأَتى بي إلى رسولِ الله ﷺ وأخبره خَبَري، وعليَّ ثوبانِ، فقال لي: «أيُّهُما أَفضَلُ؟» فأَشَرتُ له إلى أحدِهما، فقال: «خُذْهُ» وأَعْطَى صاحبَ الحائطِ الآخرَ وخَلَّى سبيلي[1].

---

(١) حديث حسن، عم إسحاق والد عبد الرحمٰن لم نقف له على ترجمة، ومتابعه أبو بكر بن زيد بن المهاجر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ١٣، وابن أبي حاتم في «العلل» ٩/ ٣٤٢، وقالا: روى عنه عبد الرحمٰن بن إسحاق وأخوه محمد بن زيد، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وباقي رجاله ثقات غير عبد الرحمٰن بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، وقد روي الحديث بنحوه من وجه آخر يقويه كما سيأتي في ملحق مسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/ ٨٤).
إسحاق والد عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الله بن الحارث -ويقال: ابن الحارث- ابن كنانة القرشي العامري.

وأخرجه الطبراني ١٧/ (١٢٨) من طريق ربعي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٢٨، والطبراني ١٧/ (١٢٧)، والحاكم ٤/ ١٣٢ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني ١٧/ (١٢٩) من طريق خالد الطحان، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، به. وقال بشر بن المفضل في روايته: «عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن الحارث، عن عمه إسحاق بن عبد الله وعن أبي بكر بن زيد بن المهاجر» كذا قال في اسم إسحاق والد عبد الرحمن وفي اسم عمه، فقلبهما، والصواب أن اسم والد عبد الرحمن: إسحاق بن عبد الله، ولم يُسمِّ عمَّ إسحاق غيرُه. ووقع في رواية الحاكم: «عن أبي بكر بن يزيد» بدل: «وعن أبي بكر بن زيد»، وهو خطأ. =

٢١٩٤٣- حدثنا قتيبة بن سعيدٍ، حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عُمَير مولَى آبي اللَّحم

عن آبي اللَّحم[1]: أنَّه رأى رسولَ اللهِ ﷺ عند أحجارِ الزَّيت يَستسقي، وهو مُقنِعٌ بكَفَّيه، يدعو[2].

= وأخرجه البيهقي ٣/١٠ من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن أبيه عن عمير. أسقط منه عمَّ إسحاق وأبا بكر بن زيد.

وقوله: فقال لي: «أيُّهما أفضل؟» أي: من القِنْوَينِ اللذين قطعهما من الحائط، فالضمير في «أيُّهما» يعود عليهما، لا على الثَّوبين كما هو ظاهر الرواية هنا، وقوله: «وعلي ثوبان» لم يرد إلا عند المصنف في هذا الموضع، والله أعلم.

(١) عبارة «عن آبي اللحم» لم ترد في (م) و(ر) و(ق)، وكانت في نسخة (ظ٥) ثم رمجت، وأثبتناها من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» ١٨٠/١ لابن حجر، ومن مصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين، وسعيد بن أبي هلال لا بأس به، ونقل الساجي عن الإمام أحمد الإشارة إلى اختلاطه، وقد وقع له في هٰذا الإسناد وهم بإسقاط محمد بن إبراهيم التيمي بين يزيد بن عبد الله- وهو ابن الهاد- وبين عمير. وخالد بن يزيد: هو الجمحي المصري.

وأخرجه الترمذي (٥٥٧)، والنسائي ١٥٨/٣-١٥٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٩٩) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. كلهم جعلوه من حديث عمير عن مولاه آبي اللحم. وقال الترمذي عقبه: كذا قال قتيبة في هٰذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هٰذا الحديث.

وتابع قتيبة على جعله من حديث آبي اللحم عبدُ الله بن صالح، عن الليث ابن سعد، به عند الطبراني (٦٧١٤).

وأخرجه الحاكم ٣٢٧/١ من طريق يحيى بن بكير، و٥٣٥/١ من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير، ليس=

٢١٩٤٤- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، قال: قال ابن وَهْب: أخبرنا حَيْوةُ، عن ابن الهادِ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي

عن عُمير مولى آبِي اللَّحم: أنه رأى رسولَ اللهِ ﷺ يَسْتسقي عند أَحجارِ الزَّيت قريباً من الزَّوراءِ قائماً، يدعو يَستَسقي رافعاً كفَّيه، لا يُجاوِزُ بهما رأسَه مُقبلٌ بباطنِ كَفَّيه إلى وجهه[1].

٢١٩٤٥- حدثنا هارونُ، حدثنا ابن وَهْب، عن رجلٍ و[2] عمرَ بن

= فيه آبي اللحم. لكن وقع في «تلخيص» الذهبي في الموضعين زيادة: آبي اللحم!

وسيأتي من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير برقم (٢١٩٤٤) و(٢١٩٤٥).

وسلف برقم (١٦٤١٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه من رأى النبي ﷺ يدعو بكفَّيه.

وسيأتي في ملحق مسند الأنصار من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد ابن المهاجر، عن عمير برقم (٢٤٠٠٩/ ٨٣).

قوله: «وهو مقنع بكفيه» قال في «لسان العرب»: أقنع الرجل بيديه في القنوت: مدّهما واسترحم ربَّه مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم. ابن وهب: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

وأخرجه ابن حبان (٨٧٩) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله، وما بعده.

(٢) المثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» ١٥٧/٥ لابن حجر، وهكذا كانت في (ظ٥): «عن رجل و» ثم رمجت، وأثبت على هامشها: «قال: وأخبرني حيوة عن»، وأشير إلى أنها هكذا في نسخة وصحح عليها، وفي (م) و(ر) و(ق) كما أثبت على هامش (ظ٥).

مالك، عن ابن الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيم

عن عُمَير مولى آبِي اللَّحم: أنه رأى رسول اللهِ ﷺ، فذكر مثله[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والرجل المبهم: هو حيوة بن شريح كما جاء مسمًّى في الرواية السالفة وعند من أخرج الحديث.

وأخرجه ابن حبان (٨٧٨) من طريق هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن حيوة بن شريح وعمر بن مالك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٦٨) عن محمد بن سلمة المرادي، عن ابن وهب، عن حيوة وعمر، به.

وانظر ما قبله.

حديث عمرو بن الحَمِق الخزاعي[1]

٢١٩٤٦- حدثنا بَهْز بن أسَد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الملك ابن عُمَير

عن رِفاعة بن شَدَّاد، قال: كنتُ أقومُ على رأسِ المُختار[2]، فلمَّا تَبيَّنتُ كِذابتَه هَمَمْتُ وايْمُ الله أن أَسُلَّ سيفي، فأَضربَ عُنُقَه، حتى ذكرتُ حديثاً حدَّثَنيه عمرو بنُ الحَمِق قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ أَمِنَ رجلاً على نَفْسِه فقتَلَه، أُعطِيَ لِواءَ الغَدْرِ يومَ القِيامةِ»[3].

---

(١) هو عمرو بن الحمق -بفتح الحاء المهملة وكسر الميم- ابن الكاهن، ويقال: ابن كاهل. خزاعيٌّ له صحبة، سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مصر، قيل: هاجر بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم بعد حجة الوداع، والأول أصح. شهد مع علي بن أبي طالب مشاهده، واختلف في زمن وفاته، فقيل: في خلافة معاوية، وقيل: بعد ذلك زمن الحرة، وكانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ. «تهذيب الكمال» و«حاشية السندي».

(٢) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب، كان والده الأمير أبو عبيد بن مسعود قد أسلم في حياة النبي ﷺ، وقد استعمله عمر بن الخطاب على جيش، فغزا العراق، وإليه تنسب وقعة جسر أبي عبيد، ونشأ المختار، وكان من كبراء ثقيف، وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة، والدهاء، وقلة الدين، وفي «صحيح مسلم» (٢٥٤٥) من حديث أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً: «يكون في ثقيف كذاب ومُبير» قال الإمام الذهبي في «السير» ٣/٥٣٩: فكان الكذاب هذا، ادَّعى أنَّ الوحي يأتيه، وأنه يعلم الغيب، وكان المُبير الحجَّاج، قبحهما الله.

(٣) إسناده صحيح. =

٢١٩٤٧- حدثنا ابنُ نُمَير، حدثنا عيسى القارئُ أبو عمر بن عمر[1]، حدثنا السُّدي

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠١) و(٢٠٢) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٨٨)، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٣٩) من طريق أبي عوانة الوضاح، والطيالسي (١٢٨٦)، ومن طريقه البيهقي ٩/١٤٢-١٤٣ عن قرة بن خالد، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، به. قلنا: كذا جاء في رواية الطيالسي، والمحفوظ أن قرة بن خالد سمَّى في روايته رفاعة: عامر بن شداد.

فأخرجه البزار (٢٣٠٧)، والنسائي (٨٧٤١)، والحاكم ٤/٣٥٣ من طريق قرة بن خالد، عن عبد الملك، عن عامر بن شداد، به. وقال البزار: أخطأ فيه قرة لأنه قال: عن عبد الملك بن عمير، عن عامر بن شداد، والصواب ما قاله أبو عوانة، وقد تابع أبا عوانة على مثل روايته غيرُ واحد. قلنا: لم ينفرد قرة ابن خالد في تسميته بعامر بن شداد، فقد تابعه شعبة فيما ذكره المزي في ترجمة رفاعة من «التهذيب» ٩/٢٠٦، ولعل الخطأ إنما وقع من عبد الملك بن عمير نفسه، فقد ذكر بعض أهل العلم أنه تغير وأن له بعض أوهام.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٩٤٧) من طريق السدي، وبرقم (٢١٩٤٨) من طريق عبد الملك بن عمير، كلاهما عن رفاعة بن شداد.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٩٦٧٩) عن معمر، عن الزهري، فذكره مرسلاً.

وسيأتي برقم (٢٧٢٠٧) من طريق أبي ليلى، عن أبي عكاشة الهمداني، عن رفاعة، عن سليمان بن صرد. وإسناده ضعيف.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٤٨) ولفظه: «الغادر يرفع له لواءٌ يوم القيامة، يقال: هٰذه غَدرةُ فلان بن فلان» وذكرت عنده شواهده.

(١) المثبت من (م) ونسخة في (ر)، وفي (ظ٥) و(ر): عيسى بن عمر.

عن رفاعة الفِتْيانيِّ[1]، قال: دخلتُ على المُختارِ، فألقى لي وِسادةً ،وقال: لولا أنَّ أخي جبريل قام عن هٰذه لأَلقيتُها لك. ٥/ ٢٢٤

قال: فأردتُ أن أَضرِب عُنقَه، فذكرت حديثاً حدَّثنيه أخي عمرو ابنُ الحَمِق، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّما مُؤمنٍ أَمِنَ مُؤمناً على دَمِه فقتَلَه، فأنا من القاتل بَريءٌ»[3].

٢١٩٤٨- حدثنا يحيى بنُ سعيد القَطَّان، عن حمَّاد بن سَلَمة، حدثني

---

(١) تحرف في (م) إلى: القتباني، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وفِتيان: بطنٌ من بجيلة.

(٣) إسناده حسن من أجل السُّدي -وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن- وباقي رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفتياني: هو ابن شداد بن عبد الله.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٣/ ٣٢٢-٣٢٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٩٢-١٩٣، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٨) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٤) من طريق سلم بن قتيبة، كلاهما عن عيسى بن عمر، بهٰذا الإسناد. وزادوا فيه: «وإن كان المقتول كافراً».

وأخرجه الطيالسي (١٢٨٥)، والبخاري في «تاريخه» ٣/ ٣٢٢ و٣٢٣، ويعقوب بن سفيان ٣/ ١٩٣، وابن أبي عاصم (٢٣٤٣)، والبزار (٢٣٠٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠٢، وابن حبان (٥٩٨٢)، والطبراني في «الصغير» (٥٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٤، والبيهقي ٩/ ١٤٢ والمزي في ترجمة رفاعة بن شداد من «التهذيب» ٩/ ٢٠٥-٢٠٦ من طرق عن إسماعيل السدي، به. وفيه الزيادة المذكورة.

وأخرجه دون ذكر القصة الطبراني في «الصغير» (٣٨) من طريق بيان بن بشر، عن رفاعة، به. وفيه الزيادة. وانظر ما قبله.

عبد الملك بن عُمَير

عن رِفاعة بن شدَّاد، قال: كنتُ أقومُ على رأس المختار، فلما عرفتُ كذِبَه هَمَمتُ أن أَسُلَّ سيفي فأَضرِبَ عُنقَه، فذكرتُ حديثاً حدَّثناه عمرو بن الحَمِق، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَمِنَ رجلاً على نَفْسِه فقتَلَه، أُعطِيَ لواءَ الغَدْرِ يومَ القيامةِ»[1].

٢١٩٤٩- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالح، حدثني عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه

عن عمرو بن الحَمِق الخُزَاعي، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إذا أَراد الله بعبدٍ خَيْراً استعْمَلَه» قيل: وما استعَمَلَه؟ قال: «يُفْتَحُ له عَمَلٌ صالحٌ بين يَدَي مَوْتِه حتَّى يَرْضَى عنه مَن حَوْلَه»[2].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٤٠) عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٤٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير صحابيه، فقد روى له النسائي وابن ماجه. ومعاوية بن صالح: هو ابن حدير.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٨١)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/ ٣٠١-٣٠٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٠)، والبزار في «مسنده» (٢٣١٠)، وابن حبان (٣٤٢) و(٣٤٣)، والحاكم ١/ ٣٤٠، والبيهقي في «الزهد» (٨١٤) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٤١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٦)، وفي «الأوسط» (٣٣٢٢) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به. وجاء لفظه عندهم: عسله، بدل استعمله.

قال صاحب «النهاية» ٣/ ٢٣٧: العَسْل: طِيب الثناء مأخوذ من العَسَل،=

حديثُ رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٩٥٠- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن الزُّهري، عن مسعود ابن الحَكَم الأنصاري

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن حُذَافةَ السَّهْمي أن يَركَب راحلتَه أيامَ مِنىً، فيَصيحَ في الناس: «لا يَصُومَنَّ أَحدٌ، فإنَّها أيّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ».

قال: فلقد رأيتُه على راحلتِه يُنادي بذٰلك(١).

= يقال: عَسَلَ الطعامَ يَعسِله: إذا جعل فيه العسل.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٤١)، والطحاوي (٢٦٤٠)، والطبراني في «الشاميين» (١٨٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٣، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٤٣٤ من طرق عن جبير بن نفير، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٠) من طريق الحسن البصري، عن عمرو بن الحمق.

ورواه بقية بن الوليد بإسناده عن جبير بن نفير عن عمر الجمعي، كذا سمى صحابيه، وهو خطأ منه، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٧٢١٧). وانظر أحاديث الباب عنده.

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه واضطرابه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٨٠)، والطحاوي ٢/ ٢٤٦ من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (٢٨٨١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والدارقطني ٢/ ١٨٧ من طريق سليمان بن أبي داود الحراني، كلاهما عن الزهري، به.

قال النسائي: لم يسمعه الزهري من مسعود بن الحكم، ثم أخرجه عن=

. . . .

=كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزُّبيدي، عن الزهري، بلغه عن مسعود، به. وأشار إلى انقطاعه أيضاً الدارقطني ٢/ ١٨٧. قلنا: رجاله ثقات.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٧٦، ومن طريقه النسائي (٢٨٨٤) عن الزهري أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة أيام منى يطوف، يقول: إنما هي أيام أكل وشرب وذكر الله.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٢١٢ من طريق الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن عبد الله بن حذافة. وقال: الواقدي ضعيف. قلنا: وسلف من طريق سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة في مسنده برقم (١٥٧٣٥)، وهو منقطع.

وأخرجه النسائي (٢٨٨٦)، وأبو يعلى (٤٦١)، وابن خزيمة (٢١٤٧) والطحاوي ٢/ ٢٤٦، والحاكم ١/ ٤٣٤-٤٣٥ من طريقين عن ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم، عن أمه، قالت: لكأني أنظر إلى علي ابن أبي طالب على بغلة النبي ﷺ وهو يقول: يا معشر المسلمين إن النبي ﷺ يقول: «إنها ليست أيام صيام، إنَّما أيام أكل وشرب».

وأخرجه النسائي (٢٨٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد، و(٢٨٨٨) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. وسلف من هٰذا الطريق في مسند علي برقم (٧٠٨).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٤ و٣٧٥، والطحاوي ٢/ ٢٤٦، والبيهقي ٤/ ٢٩٨ من طريق يحيى بن سعيد، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته. وسلف أيضاً من هٰذا الطريق برقم (٩٩٢).

وأخرجه النسائي (٢٨٧٩)، والطحاوي ٢/ ٢٤٦ من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن مسعود ابن الحكم، عن أمه.

وسلف برقم (١٦٠٣٨) من طريق سليمان بن يسار، عن حمزة الأسلمي.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢٤٥ من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار وقبيصة، عن أم الفضل.

٢١٩٥١- حدثنا عبدُالرزاق، عن مَعمَرٍ، قال: قال الزُّهري: وأخبرني عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك -وكان أبوه أحدَ الثلاثة الذينَ تِيْبَ عليهم-

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ قام يومئذٍ خطيباً، فحَمِدَ الله، وأَثنى عليه، واستغفرَ للشُّهداء الذين قتلوا يومَ أُحد، ثُمَّ قال: «إنَّكُمْ يا مَعْشَر المُهاجرينَ تَزِيدُونَ، وإنَّ الأنصارَ لا يَزِيدُونَ، وإنَّ الأنصارَ عَيْبَتي الَّتى أَوَيْتُ إليها، أَكْرِموا كَرِيمَهُم، وتَجاوَزُا عن مُسِيئهم، فإنَّهم قد قَضَوُا الَّذي عليهم، وبَقِيَ الَّذي لهم»[1].

= وأخرجه الطحاوي ٢/٢٤٦ من طريق مخرمة بن بكير بن عبدالله، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن الحكم الزرقي، عن أبيه: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فذكره.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٣٧٦، ومن طريقه النسائي (٢٨٧٧) عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار مرسلاً: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام أيام منىً.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩٧٠)، وذكرت شواهده عنده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١٧)، لكن وقع فيه عن الزهري، قال: أخبرني عبدالله بن عبدالرحمٰن بن كعب!

وسلف في مسند المكيين من طريق الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك برقم (١٦٠٧٥). وذكرت شواهده هناك.

قوله: «قام يومئذ خطيباً» قال السندي: أي: يوم مرض آخر مرض.

«عيبتي» بفتح مهملة وسكون تحتية فموحدة، وهي في الأصل: ما يوضع فيه الثياب، ويُكني بها عن القلوب والصدور التي هي موضع الأسرار، والمراد ها هنا أي: خاصتي وموضع أسراري.

حديث بشير بن الخصاصية السدوسي

٢١٩٥٢- حدثنا زكريَّا بن عَدي، حدثنا عبيد الله بن عَمْرو - يعني الرَّقِّي - عن زيد بن أبي أُنَيسة، حدثنا جَبَلَة بن سُحَيم، عن أبي المُثَنَّى العَبْدي، قال:

سمعتُ السَّدُوسي - يعني ابن الخَصاصِيَة - قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لِأُبايعَه، قال: فاشترَطَ عليَّ شهادةَ أَنْ لا إله إلَّا الله، وأَنَّ محمَّداً عَبْدُه ورسولُه، وأَنْ أُقِيمَ الصَّلاة، وأن أُؤَدِّيَ الزكاةَ، وأن أَحُجَّ حَجَّةَ الإسلامِ، وأَنْ أَصُومَ شهرَ رمضانَ، وأَنْ أُجاهِدَ في سبيلِ اللهِ.

فقلت: يا رسولَ الله، أما اثنتان[1]، فواللهِ ما أُطيقهما: الجهاد والصَّدقة، فإنَّهم زعموا أنَّه من وَلَّى الدُّبُرَ، فقد باءَ بغَضَبٍ من الله، فأَخافُ إن حَضَرتُ تلكَ جَشِعَتْ نفسي، وكَرِهَتِ الموتَ، والصَّدقةُ فواللهِ مالي إلا غُنيمةٌ وعشرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رِسْلُ أهلي وحَمُولَتُهم. قال: فقبضَ رسولُ اللهِ ﷺ يدَه، ثم حرَّكَ يدَه، ثم قال: «فلا جهادَ ولا صَدَقَةَ، فَبِمَ تَدْخُلُ الجَنَّةَ إذاً؟» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أنا أبايعُك. قال: فبايعته[2] عليهنَّ كلِّهنَّ[3].

---

(١) في (ظ٥) و(ر): اثنتين.

(٢) في (م) و(ر): فبايعت.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المثنى العبدي - وهو مُؤْثِر بن عَفَازة الكوفي - فلم يرو عنه غير جَبَلة بن سُحَيْم، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات»، وغير صحابيه فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن إلا الترمذي. زكريا بن عدي: هو ابن الصَّلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي. =

٢١٩٥٣- حدثنا وكيع، حدثني الأسود بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَير، عن بَشير بن نَهِيك

عن بَشير بن الخَصاصِيَة، بشيرِ رسولِ اللهِ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يمشي في نعلينِ بينَ القبورِ، فقال: «يا صاحِبَ السِّبْتِيَّيْنِ[1] أَلْقِهِما»[2].

٢١٩٥٤- حدثنا أبو الوليد وعفَّان، قالا: حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط، سمعت إياد بن لَقيط يقول:

سمعتُ ليلى امرأة بَشير أنه سأل[3] النبيَّ ﷺ: أصومُ يومَ الجُمعةِ، ٥/ ٢٢٥

= وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥١) من طريق زكريا بن عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٣)، وفي «الأوسط» (١١٤٨)، والحاكم ٢/ ٧٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٦)، والبيهقي ٩/ ٢٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ورقة ٣٨١-٣٨٢ من طريق عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٨٩، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٤)، وأبو نعيم (١١٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ١٩٥، وابن عساكر ٣/ ورقة ٣٨٢ من طريق قيس بن الربيع، عن جبلة بن سُحيم، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.

قوله: «جشعت نفسي» قال السندي: أي: فزعت.

«رِسل أهلي» الرسل بكسر راء وسكون سين: اللبن.

وانظر شرح الحديث الثامن من «جامع العلوم والحكم» للإمام ابن رجب الحنبلي.

(١) في (ظ٥) و(ر): السبتين، والمثبت من (م) ونسخة في هامش (ر).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٠٧٨٤).

(٣) في (م): تقول: إن بشيراً سأل النبي ﷺ.

ولا أُكلِّمُ ذٰلك اليومَ أحداً؟ فقال النبيَّ ﷺ: «لا تَصُمْ يومَ الجُمعة إلا في أيام هُوَ أَحدُها، أو في شهرٍ، وأمَّا أنْ لا تُكلِّمَ أَحداً، فلَعَمْرِي لأنْ تُكَلِّمَ بِمَعْرُوفٍ، وتَنْهى عن مُنكَرٍ خَيرٌ مِن أَنْ تَسْكُتَ»[1].

٢١٩٥٥- حدثنا أبو[2] الوليد وعفان، قالا: حدثنا عبيدالله بن إياد، حدثنا إياد - يعني ابنَ لقيط -

عن ليلى امرأةِ بَشير، قالت: أردتُ أنْ أصومَ يومينِ مواصلةً،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ليلى امرأة بشير، وهي صحابيّةٌ كان اسمها جَهْدَمة فسماها رسولُ اللهِ ﷺ ليلى، وقد روى لها البخاري في «الأدب المفرد»، والترمذي في «الشمائل»، وهٰذا الحديث إنما روته عن زوجها بشير كما سيأتي. أبو الوليد: هو هشام بن عبدالملك الطيالسي، وعفان: هو ابن مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٣٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٢٦) من طريق عفان وحده، به. وزاد فيه قصة تغيير اسم بشير، وستأتي برقم (٢١٩٥٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي وحده، به. وفيه: عن ليلى قالت: أخبرني بشير، أنه سأل النبي ﷺ. . . وسقط من إسناد الطبراني إياد بن لقيط.

وأخرجه كذٰلك عبد بن حميد (٤٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١١٧٧)، والبيهقي ١٠/٧٥-٧٦ من طرق عن عبيد الله بن إياد، به. وزادوا إلا الطبراني قصة تغيير اسم بشير. وفيه السقط المذكور آنفاً.

وفي باب النهي عن صوم يوم الجمعة منفرداً، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٧١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ر).

فمنعني بَشيرٌ، وقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عنه، وقال: «يَفْعَلُ ذٰلكَ النَّصارى- وقال عفَّانُ: يفعلُ ذٰلك النَّصارى[1]- ولٰكنْ صُومُوا كما أَمَرَكُم الله، وأَتِمُّوا الصِّيامَ إلى الليل، فإذا كانَ الليلُ فأَفطِرُوا»[2].

٢١٩٥٦- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط الشَّيْبانيُّ، عن أبيه، عن ليلى امرأةِ بَشير بن الخَصاصِيَة

عن بَشيرٍ - قال: وكان قد أَتى النبيَّ ﷺ - قال: اسمُه زَحْم، فسمَّاه النبيُّ ﷺ بَشيراً[3].

---

(١) كذا في (م) والأصول الخطية، ولا وجه له، إذ لا فرق هٰكذا بين روايته ورواية أبي الوليد، ورواه أبو داود الطيالسي عن عبيدالله بن إياد كما سيأتي، فقال في روايته: «يفعل ذٰلك اليهود» ولعل رواية أحدهما كذٰلك، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح، إسناد سابقه.

وأخرجه الطيالسي (١١٢٥)، وعبد بن حميد (٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣١) من طرق عن عبيدالله بن إياد، بهٰذا الإسناد.

وفي باب النهي عن وصال الصوم عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٧٢١) وانظر بقية شواهده هناك.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٨٤٢) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٥٠ و٧/ ٥٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٨) من طريق عفان بن مسلم، كلاهما عن عبيدالله بن إياد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٥٣٢) من طريق محمد بن سواء عن أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن إياد، عن جهدمة امرأة بشير، به. جعله من مسند امرأة بشير. وأبو جناب الكلبي ضعيف الحديث. =

حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب أبي عامر الغسيل غسيل الملائكة[1]

٢١٩٥٧- حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا جَرير- يعني ابن حازم- عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة

عن عبد الله بن حنظلةَ غسيلِ الملائكةِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «دِرْهمُ رِباً يأكُلُه الرَّجلُ وهو يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِن سِتَّةٍ وثلاثينَ زَنْيةً»[2].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٦، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٣٧٩ من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن إياد ابن لقيط، به. بلفظ: أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، ثم قال لي: ما اسمك؟ قلت: نذير. قال: بل أنت بشير. ثم ذكر فيه قصة. وإسناده هالك.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٨).

(١) غسيل الملائكة: هو حنظلة بن أبي عامر، وكان قد استشهد في معركة أحد، وابنه عبد الله له رؤية، توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، وكان من خيار أهل المدينة، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار يومئذ.

(٢) ضعيف مرفوعاً، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو دواد، وهٰذا الحديث لا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وإنما هو من قول كعب الأحبار كما سيأتي في الرواية التالية وفي تخريجه هنا، وصوَّبه أبو القاسم البغوي والدارقطني. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٤٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ورقة ١٤٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٨١)، والدارقطني ٣/١٦، وابن الجوزي=

٢١٩٥٨- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن ابن أبي مُليكة، عن ابن[1] حنظلةَ بن راهبٍ

= ٢٤٦/٢ من طريق حسين بن محمد، به. وقال البزار عقبه: قد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة، عن رجل، عن عبد الله بن حنظلة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٣)، والدارقطني ١٦/٣، وابن الجوزي ٢٤٦/٢ وابن عساكر ٩/ ورقة ١٤٧ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن أبي مليكة، به. وليث بن أبي سليم سيىء الحفظ، ونقل ابن عساكر عن البغوي توهيم رواية جرير عن أيوب، ورواية عبيد الله عن ليث.

قلنا: وقد خالفهما ابن جريج عند العقيلي في «الضعفاء» ٢٥٨/٢، والبيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٥٥١٧)، وعبد العزيز بن رفيع كما في الرواية التالية عند المصنف، فروياه عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب الأحبار قوله. وابن جريج وعبد العزيز ثقتان حُجَّتان.

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢١٦)، و«الأوسط» (٢٩٦٨)، و«الصغير» (٢٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٨)، وأسانيدها ضعيفة.

وعن عبد الله بن سلام عند عبد الرزاق (١٩٧٠٦)، والطبراني في تتمة الجزء (١٣) من «الكبير» (٤١١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٤)، وإسناده ضعيف.

وعن عائشة عند العقيلي في «الضعفاء» ٢٩٦/٣، وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البيهقي في «الشعب» (٥٥٢٣)، وإسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٤٨/٢: اعلم أنَّ مما يردُّ صحة هٰذه الأحاديث أن المعاصي إنما يعلم مقاديرها بتأثيراتها، والزنى يُفسد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحقيه، ويؤثر من القبائح ما لا يؤثر أكل لقمة لا تتعدى ارتكاب نهي، فلا وجه لصحة هٰذا.

(١) لفظة «ابن» لم ترد في (م) والأصول الخطية، ووضع في نسخة (ظ٥) بين «عن» و«حنظلة» ضبة، وهٰذا خطأ قديم في النسخ الخطية، ففي نسخة=

عن كعب قال: لأَنْ أَزنيَ ثلاثاً وثلاثينَ زَنْيةً أحبُّ إليَّ من أن آكُلَ درهمَ رِباً يعلمُ الله أني أَكلتُه حينَ أكلتُه رِباً[١].

٢١٩٥٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ[٢]، حدثنا سعيدٌ، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن رجل

عن عبد الله بن حنظلة بن الرَّاهب: أنَّ رجلاً سَلَّمَ على النبيِّ ﷺ وقد بالَ، فلم يَرُدَّ عليه النبيُّ ﷺ حتى قال بيدِه إلى الحائط - يعني أنه تيمَّمَ[٣].

=الهيثمي كما في «المجمع» ٤/١١٧ أيضاً لم ترد هٰذه اللفظة، لذلك استشكلها الهيثمي، وقال: الظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة، وسقط من الأصل. قلنا: وأثبتناها على الصواب من المصادر التي أوردت الحديث من طريق «المسند» ومن غير طريق «المسند».

(١) إسناده صحيح إلى كعب الأحبار. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٤٨، وابن عساكر ٩/ ورقة ١٤٧، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٣/١٦ من طريق الفريابي، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٦) من طريق حماد بن أسامة، وابن عساكر ٩/ورقة ١٤٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، به. وقال الدارقطني: هٰذا أصح من المرفوع. وكذٰلك صوبه البغوي فيما نقله عنه ابن عساكر. وانظر ما قبله.

(٢) أُقحم في (م) بين محمد بن جعفر وسعيد: شعبة، ولم يرد في نسخنا الخطية.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الله بن حنظلة، وباقي رجال الإسناد ثقات. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

ويشهد له حديث أبي جُهيم عند البخاري(٣٣٧)، وقد سلف برقم (١٧٥٤١).

وحديث عبد الله بن جابر السالف برقم (١٧٥٩٧)، وانظر عنده تتمة شواهده.

٢١٩٦٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمدُ بن يحيى بن حَبَّان الأنصاريُّ، ثم المازنيُّ - مازن بني النَّجار -

عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر، قال: قلتُ له: أرأيتَ وُضوءَ عبدِ الله بن عمر لكلِّ صلاةٍ طاهراً كانَ أو غيرَ طاهرٍ، عَمَّ هو؟ فقال: حدَّثَتْه[1] أسماءُ بنت زيد بن الخَطَّاب

أنَّ عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغَسيل حدَّثها: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ أُمِرَ بالوُضوءِ لكلِّ صلاةٍ طاهراً كان أو غيرَ طاهر، فلما شَقَّ ذٰلك على رسولِ الله ﷺ أُمِرَ بالسِّواك عندَ كُلِّ صلاةٍ، ووُضِعَ عنه الوضوءُ إلا مِن حَدَثٍ[2].

---

(١) قوله: «حدثته» أي: حدثت عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد-، وباقي رجال الإسناد ثقات. لٰكن قد اختلف على ابن إسحاق في اسم عبيد الله بن عبد الله بن عمر، فروي مصغراً ومكبراً كما سيأتي، ولا يضر، فكلاهما ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٨، والبزار (٣٣٧٨) و(٣٣٨٢)، وابن خزيمة (١٥)، والحاكم ١/ ١٥٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد البزار في الرواية الأولى: عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وتحرف في «التاريخ الكبير» وفي رواية البزار الثانية: إلى عبد الله بن عبد الله مكبراً، فقد نص أبو داود في «سننه»: على أن رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عُبيد الله مصغراً. ولفظه عند البزار: أن رسولَ الله ﷺ كان يأمر بالوضوء لكل صلاة، فترك ذٰلك وأمرهم بالسواك لكل صلاة. وبنحوه رواية البخاري.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٣-٢٦٤، ومن طريقه البيهقي ١/ ٣٧-٣٨ من طريق سعيد بن يحيى اللخمي، عن ابن إسحاق،=

قال: فكان عبدُالله يَرَى أنَّ به قوةً على ذٰلك، كان يفعلهُ حتى مات.

=عن محمد بن يحيى، عن عبيدالله مصغراً، به كما أشار البيهقي عقبه. وفيه: فلما شقَّ ذٰلك عليهم، بدل «عليه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٥/ ٦٧-٦٨ من طريق يونس بن بكير الشيباني، وأخرجه الدارمي (٦٥٨)، وأبو داود (٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٧)، وابن خزيمة (١٥) و(١٣٨)، والطحاوي ١/ ٤٢-٤٣، والبيهقي ١/ ٣٧-٣٨ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر مكبراً. وتحرف عبدالله بن عبدالله في «سنن الدارمي» ورواية ابن خزيمة الأولى إلى: عُبيدالله مصغراً. قلنا: كلام أبي داود بإثر الحديث يشير إلى أن رواية أحمد بن خالد الوهبي عن عبدالله مكبراً. وأما رواية يونس بن بكير، فقد نقل ابن عساكر في «تاريخه» ٩/ ورقة ١٤٧-١٤٨ عن ابن منده أنها عن عبدالله مكبراً أيضاً.

قوله: «أُمِرَ» قال صَاحب «عون المعبود» ١/ ٤٩: بضم الهمزة على بناء المفعول.

«فما شق ذٰلك» أي: الوضوء لكل صلاة. وفي «التوسط شرح سنن أبي داود»: وهٰذا الأمر يحتمل كونه للنبي ﷺ خاصاً به أو شاملاً لأمته، ويحتمل كونه بقوله تعالى: ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا﴾ [المائدة:٦] بأن تكون الآية على ظاهرها.

حديث مالك بن عبد الله الخثعمي

٢١٩٦١- حدثنا إسماعيلُ بن محمَّد -وهو أبو[1] إبراهيم المُعقِّب-، حدثنا مروان -يعني ابن معاوية الفَزاري- حدثنا منصور بن حَيَّان الأَسَدي، عن سليمان بن بِشْر الخُزاعي

عن خاله مالكِ بن عبد الله، قال: غَزَوتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ فلم أُصَلِّ خلفَ إمامٍ كان أَوْجَزَ منه صلاةً في تمامِ الرُّكوعِ والسُّجودِ[2].

---

(١) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ظ٥) و(ر)، وأثبتناها على الصواب من «أطراف المسند» ٥/ ٢٤٩، ومن «جامع المسانيد» ومن ترجمته في «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٦٥.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سليمان بن بشر الخزاعي فلم يرو عنه غير منصور بن حيان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وخاله مالك ابن عبد الله ذكره البخاري في «تاريخه» وقال: له صحبة، ونسبه خثعمياً، وقد أخرج هٰذا الحديث ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٦٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، وابن الأثير في «أسد الغابة» فقالوا جميعاً: الخزاعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١١)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٥٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٣، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٧١) عن أيوب بن محمد الوزان، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٤ عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٣٥ من طريق ابن الرومي، أربعتهم (ابن أبي شيبة وأيوب وعبد الرحمٰن وابن الرومي) عن =

٢١٩٦٢- حدثنا الوليد بن مُسلِم، حدثنا ابن جابر

أنَّ أبا المُصبِّح الأوزاعيَّ حدَّثهم، قال: بَيْنا نَسِيرُ في دَرْب قَلَمْيَةَ[١] إذ نادَى الأميرُ مالكُ بن عبد الله الخَثْعمي رجلاً يَقُود فرسَه في عِراض الجَبَل: يا أبا عبد الله، أَلاَ تَركبُ؟ قال: إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبيلِ الله ساعةً مِن نهارٍ، فَهُما حَرامٌ على النَّار»[٢]. ٥/٢٢٦

= مروان بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وجاء عندهم تعيين الصلاة بالمكتوبة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٠٣، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٨٤) من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن منصور بن حيان، به.

وسيأتي برقم (٢١٩٦٤) عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن منصور.

وفي الباب عن أنس بن مالك. سلف بسند صحيح برقم (١١٩٦٧) وانظر تتمة شواهده عنده.

(١) تصحَّف في (م) إلى: قلمتة.

(٢) إسناده صحيح، ابن جابر: هو عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر الأزدي، وأبو المُصَبِّح الأوزاعي: هو المَقْرَئي الحمصي، وأبو عبد الله المذكور في القصة: هو جابر بن عبد الله الصحابي، وهو الذي روى هٰذا الحديث عن النبي ﷺ، ومالك بن عبد الله الخثعمي ذكره البخاري في «تاريخه» في الصحابة، وتبعه ابن حبان، وقيل: لم يكن له صحبة وإنما كان من التابعين والله أعلم، وهٰذا الحديث قد سمعه من جابر بن عبد الله، وقد مضى في مسنده برقم (١٤٩٤٧) من طريق أبي المُصبِّح، عنه بالمرفوع دون ذكر القصة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ورقة ٢١٦ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٦١)، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٩) =

٢١٩٦٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا محمَّد بن عبدالله الشُّعَيْثي[١]، عن ليث ابن المتوكل

عن مالك بن عبدالله الخَثْعمي، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبيلِ اللهِ حَرَّمَه اللهُ على النَّارِ»[٢].

=و(٧٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٥، وابن عساكر ١٦/ ورقة ٢١٦ من طريق الوليد بن مسلم، به. وقرن الطبراني في رواياته جميعاً بابن جابر عبدَالله بن العلاء.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٣٣) عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٣٩٧)، والطبراني ١٩/ (٦٦٢) من طريق عبدالله ابن سليمان بن أبي زينب، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١٤)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٧٧٧) من طريق زرعة بن عبدالله الوحاظي، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٩٦٣) من طريق سليمان بن موسى الدمشقي، ثلاثتهم عن مالك بن عبدالله الخثعمي، به. ووقع في رواية ابن أبي زينب وحده: أن مالك بن عبدالله مرَّ على حبيب بن مسلمة، بدل جابر. وهٰذا خطأ، وابن أبي زينب هٰذا لم نجد له ترجمة.

وانظر ما بعده.

وانظر أحاديث الباب عند حديث جابر المذكور.

قوله: «في درب قلمية» قال السندي: الدرب في الأصل كل مدخل إلى بلاد الروم، وقلمية، قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»: بفتح أوله وثانيه، وسكون الميم وياء خفيفة: كُورة واسعة من بلاد الروم قرب طَرَسُوس.

وقوله: «في عِراض الجَبَل» أي: في سَفْحِ الجبل وناحيته.

(١) تحرف في (م): إلى الشعبي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال ليث بن المتوكل،=

٢١٩٦٤- حدثنا عفَّان[1]، حدثنا عبد الواحد بن زيادٍ، حدثنا منصورُ بن حيَّان، حدثني سُلَيمان الخُزَاعي

عن خاله مالكِ بن عبد الله قال: غَزَوتُ معَ رسولِ الله ﷺ فما صَلَّيْتُ خلفَ إمامٍ يَؤُمُّ الناسَ أَخفَّ صلاةً من رسول الله ﷺ[2].

= وقيل: المتوكل بن ليث، فقد روى عنه ثلاثة أحدهم ضعيف، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ثم إن الليث هٰذا قد خالف من هو أوثق منه، وهو أبو المصبح الأوزاعي كما في الحديث السابق، فأسقط منه صحابيَّ الحديث، فحديثه مرسل.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ورقة ٢١٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عساكر عقبه: الصواب متوكل بن الليث قلبه وكيع، ومالك لم يسمع الحديث من رسول الله ﷺ، إنما سمعه من رجل من الصحابة غزا معه حين كان يلي المغازي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٠ عن وكيع، به.

(١) أقحم في (م) بين عفان وعبد الواحد: وكيع! وليس هو في شيء من أصولنا الخطية، ولا «أطراف المسند» ٥/ ٢٤٩.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سليمان الخزاعي، وهو ابن بشر. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٦٢، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٥١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٣٠٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٤-٣٤٥، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٥١) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به.

وانظر (٢١٩٦١).

حديث هُلْب الطائي[1]

٢١٩٦٥- حدثنا أبو كامل مُظفَّر بن مُدْرِك، حدثنا زهير، حدثني سِماك ابن حَرْب، حدثني قَبِيصةُ بن هُلْب

عن أَبيه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول، وسأله رجلٌ، فقال: إنَّ من الطعام طعاماً أتحرَّج منه. فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في نَفْسِكَ شيءٌ ضارَعْتَ فيه النَّصرانِيةَ»[2].

---

(١) هلب الطائي، بضم الهاء وسكون اللام، وقيل: بفتح الهاء وكسر اللام، وهو يزيد بن عدي، وفد على النبي ﷺ وهو أقرع، فمسح على رأسه فنبت شعرُه، فسمي هُلباً، والأهلب الكثير الشعر، سكن البادية وذكره ابن سعد في طبقة مُسْلِمَةِ الفتح. «تهذيب الكمال» للمزي و«حاشية السندي».

(٢) إسناده ضعيف، قبيصة بن هلب تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب، وجهله علي ابن المديني والنسائي، ومع ذٰلك قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»! وقد اختلف فيه على سماك بن حرب، فرواه جمع عنه، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، عن النبي ﷺ ورواه بعضهم عنه، عن مُرَيِّ بن قَطَري، عن عدي بن حاتم مرفوعاً كما سلف في الرواية (١٨٢٦٢)، ومري بن قطري مجهول أيضاً، ومع ذلك فقد حسنه الترمذي بإثر الحديث (١٥٦٥). زهير: هو ابن معاوية الجعفي.

وأخرجه أبو داود (٣٧٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩، والطبراني ٢٢/ ٤٢٨، والبيهقي ٧/ ٢٧٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٩٦٩).

وأخرجه الترمذي (١٥٦٥)، والطبراني (٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣١) من طرق عن سماك بن حرب، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢١٩٦٦) و(٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١)=

٢١٩٦٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سِماك بن حَرْب، عن قَبِيصة ابن هُلْب

عن أبيه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن طعام النَّصارى، فقال: «لاَ يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ»[1].

= و(٢١٩٧٢) و(٢١٩٧٦). وهو في الروايتين (٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) مطول.

قوله: «أتحرج منه» قال السندي: من الحرج وهو الضيق، ويطلق على الإثم، ويعني: أجتنب وأمتنع.

«لا يختلجن» قد اختلف في روايته مادةً وهيئةً، أما الأول، فقال العراقي: المشهور أنه بتقديم الخاء المعجمة على الجيم، وروي بتقديم الحاء المهملة على الجيم، وأما الثاني، فهل هو من الافتعال أو من التفعل؟ والمعنى على التقديرين واحد، أي: لا يقع في نفسك شكٌّ منه وريبة. «شيء» أي: طعام كما في الرواية التالية.

«ضارعت» أي: شابهت به الملة النصرانية، أي: أهلها، والمعنى: لا يختلج في صدرك طعام تشبه فيه النصارى، يعني أن التشبه الممنوع إنما في الدين والعادات والأخلاق لا في الطعام الذي يحتاج إليه كل أحد، والتشبه فيه لازم لاتحاد جنس مأكول الفريقين وقد أذن الله تعالى فيه بقوله: ﴿اليوم أُحِلَّ لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حِلٌّ لكم﴾ [المائدة:٥] فالتشبه في مثله لا عبرة به، ولا يختلج في صدرك لتسأل عنه.

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الذي قبله. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٣٠) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩ من طريق عبد الصمد بن حسان، وابن قانع ٣/ ١٩٩، والطبراني ٢٢/ (٤٢٥) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ورواية ابن قانع مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٩٦٩).

٢١٩٦٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، حدثني سِماكٌ، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أَبيه قال: رأيت النبيَّ ﷺ ينصرِفُ عن يمينِه وعن يسارِه، ورأيتُه -قال- يَضَعُ هٰذه على صَدْرِه؛ وَصَفَ يحيى: اليُمنى على اليُسرى فوق المِفْصَل[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «يضع هٰذه على صدره»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.

وأخرجه تاماً ومقطعاً عبدالرزاق (٣٢٠٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩، والطبراني ٢٢/ (٤١٥) و(٤٢١)، والدارقطني ١/ ٢٨٥، والبيهقي ٢/ ٢٩٥ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً الطبراني ٢٢/ (٤١٧) و(٤٢٢) و(٤٢٣) من طريقين عن سماك، به.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٩٦٨) و(٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) و(٢١٩٧٣) و(٢١٩٧٤) و(٢١٩٧٥) و(٢١٩٧٨) و(٢١٩٧٩) و(٢١٩٨١) و(٢١٩٨٢).

ويشهد لقصة الانصراف عن اليمين والشمال حديثُ عبدالله بن عمرو السالف برقم (٦٦٢٧)، وذكرت عنده شواهده.

وقصة وضع اليمين على الشمال يشهد لها حديث سهل بن سعد عند البخاري (٧٤٠)، وحديث وائل بن حجر عند مسلم (٤٠١). وانظر حديث جابر السالف برقم (١٥٠٩٠) وعنده ذكرنا تتمة شواهده.

وفي باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة عن وائل بن حجر عند ابن خزيمة (٤٧٩)، والبيهقي ٢/ ٣٠، بإسنادين ضعيفين.

وعن علي موقوفاً عند الطبري في «التفسير» ٣٠/ ٣٢٥، والبيهقي ٢/ ٢٠ و٣٠ وهو ضعيف لاضطراب سنده ومتنه كما قال ابن التركماني.

وعن طاووس مرسلاً عند أبي داود (٧٥٩). =

● ٢١٩٦٨- حدثنا عبدالله[1]، حدثني أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن سِماك بن حَرْب، عن قَبِيصة بن الهُلْب

عن أَبيه قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ واضعاً يمينَه على شمالِه في الصَّلاةِ، ورأيتُه ينصرِفُ عن يمينِه وعن شمالِه[2].

● ٢١٩٦٩- حدثنا عبدُالله، حدثني محمد بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا

= قال السندي: قوله: «ينصرف» أي: بعد الفراغ من الصلاة. «عن يمينه» أي: تارة «وعن يساره» أي: أخرى.

«يضع هٰذه» أي: يده «على صدره» أي: في الصلاة. ففي هٰذه الرواية بيان موضع الوضع (لكنه ضعيف) كما أن فيه بيان المسنون، وهو الوضع دون الإرسال.

قلنا: وقول الألباني رحمه الله في صفة الصلاة: وضعهما على الصدر هو الذي ثبت في السنة، تعنُّت لا وجه له، ففي «بدائع الفوائد» ٣/٩١ لابن القيم: واختلف في موضع الوضع، فعنه [أي: عن الإمام أحمد] فوق السرة، وعنه: تحتها، وعنه: قال أبو طالب سألتُ أحمد بن حنبل: أين يضع يده إذا كان يُصلي؟ قال: على السرة أو أسفل. وكل ذٰلك واسع عنده إن وضع فوق السرة أو عليها أو تحتها.

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/٣٩٠، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٤).

وأخرجه الدارقطني ١/٢٨٥، والبيهقي ٢/٢٩ من طريقين عن وكيع، به. وكلهم اقتصر على قصة وضع اليدين إلا رواية ابن أبي عاصم فمطولة بنحو الرواية التالية.

شَرِيك، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: سأَلتُه عن طعام النَّصارى، فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ -أو لا يَحِيكَنَّ - في صَدرِكَ طعامٌ ضارَعْت فيه النَّصرانيَّة».

وقال: وكان ينصرفُ عن يسارِه وعن يمينِه، ويَضَعُ إحدى يديه على الأُخرى[1].

● ٢١٩٧٠- حدثنا عبدُالله[2]، حدثني أبو موسى محمدُ بن المُثنَّى، حدثنا

---

(١) صحيح لغيره دون قصة مضارعة طعام النصرانية، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وقد توبع، وقبيصة ابن هلب مجهول ، وانظر (٢١٩٦٥).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩ من طريق مسدد، و٣/ ١٩٩-٢٠٠ من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، كلاهما عن شريك، به. ورواية مسدد مختصرة بقصة الانصراف على شقيه.

وأخرجه تاماً ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٥)، وابن قانع ٣/ ١٩٩، وأخرجه مقطعاً ابن قانع ٣/ ١٩٨، والطبراني (٤١٧) و(٤١٩) و(٤٢٢) و(٤٢٣) و(٤٢٧) من طرق عن سماك بن حرب، به.

وقصة مضارعة طعام النصرانية سلفت وحدها برقم (٢١٩٦٥) وذكرنا إحالاتها والكلام عليها هناك.

وقصة الانصراف عن شقيه ﷺ ووضع اليد على الأخرى سلفت برقم (٢١٩٦٧).

قال السندي: قوله: «لا يحيكن» من حاك يحيك: إذا أثر، ومنه: «الإثم ما حاك في صدرك».

(٢) وقع في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

أبو داود، عن شعبة، أخبرني سِماك بن حَرْبٍ، قال: سمعتُ قَبيصة بن هُلْب يحدِّث

عن أبيه، سمعَ النبيَّ ﷺ قال: وذكر الصَّدقةَ، قال: «لا يَجيئَنَّ أَحَدُكم بشاةٍ لها يُعَارٌ يومَ القِيامَةِ»[1].

● ٢١٩٧١- حدثنا عبدُالله، حدثني زكريا بن يحيى بن صَبيح، حدثنا شَريك، عن سِماك، عن قَبيصة بن الهُلْب

عن أَبيه قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن طعام النَّصارى، فقال: «لا يَحِيكَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانيَّةَ».

قال: ورأيتُه يَضَعُ إحدى يديه على الأُخرى. قال: ورأيتُه ينصرفُ[2] عن يمينِه، ومرَّةً عن شماله[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وهو في «مسند» الطيالسي (١٠٨٦).

وسيأتي عن يحيى بن عبدويه برقم (٢١٩٧٧)، وعن الطيالسي برقم (٢١٩٨٠)، كلاهما عن شعبة.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (١٤٠٢)، وانظر حديثه السالف في «المسند» برقم (٩٥٠٣).

وعن عبدالله بن أُنيس، سلف برقم (١٦٠٦٣).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي ٥/ ٢٨٥.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/ ٤٢٣.

قوله: «يُعارٌ»: صوت الشاة.

(٢) في (م): ينصرف مرة.

(٣) صحيح لغيره دون قصة مضارعة طعام النصرانية، وهٰذا إسناد ضعيف =

● ٢١٩٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن طعامِ النَّصارى، قال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه نَصْرانِيَّةً»[١].

● ٢١٩٧٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثني غُنْدَر، عن شعبةَ، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينصرِفُ عن شِقَّيهِ[٢].

= سلف الكلام عليه برقم (٢١٩٦٩)، وانظر (٢١٩٦٥).

وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة بن هلب من «التهذيب» ٢٣/ ٤٩٥ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٣)، والطبراني ٢٢/ (٤٢٦) من طريق زكريا بن يحيى، عن شريك، به. ورواية الطبراني مختصرة.

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢١٩٦٥).

وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٥٣، وعنه ابن ماجه (٢٨٣٠)، وابن أبي عاصم (٢٤٩٤). ورواية ابن أبي عاصم مطولة بنحو الرواية (٢١٩٦٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. غندر: هو لقب محمد بن جعفر الهذلي.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٥.

وسيتكرر برقم (٢١٩٧٩) لكنه من رواية الإمام أحمد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وروايته مطولة بنحو الرواية السالفة برقم (٢١٩٦٩).

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٧)، وأبو داود (١٠٤١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٨، وابن حبان (١٩٩٨)، والطبراني ٢٢/ (٤١٦) من طرق عن شعبة، به. =

● ٢١٩٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حدثنا أبو الأَحْوَص، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَؤُمُّنا، فيأخذُ شِمالَه بيمينِه، وكان ينصرِفُ عن جانبيهِ جميعاً: عن يمينِه وعن شمالِه[1]. ٥/٢٢٧

● ٢١٩٧٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة، حدثنا أبو الأَحْوَص، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَؤُمُّنا فيأخذُ شمالَه بيمينِه، وكان ينصرفُ على جانبيهِ جميعاً[2].

= وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٩٨، والطبراني ٢٢/ (٤١٧) و(٤١٩) من طرق عن سماك، به. وانظر (٢١٩٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. أبو الأحوص: هو سلام بن سُلَيم.

وأخرجه مقطعاً الترمذي (٢٥٢) و(٣٠١)، وابن قانع ٣/ ١٩٨-١٩٩، وابن حبان في كتاب الصلاة كما في «الإتحاف» ١٣/ ٦٣٦، والطبراني ٢٢/ (٤٢٤) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

وانظر (٢١٩٦٧).

تنبيه: وقع بعد هٰذا الحديث في (م) حديث ملفق من إسناد الحديث التالي برقم (٢١٩٧٥)، ومن متن الحديث السالف برقم (٢١٩٧٣)، ولم يرد في شيء من نسخنا الخطية، لذٰلك حذفناه.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة من «التهذيب» ٢٣/ ٤٩٤-٤٩٥ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً ابن ماجه (٨٠٩) و(٩٢٩)، والطبراني ٢٢/ (٤٢٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وانظر (٢١٩٦٧).

● ٢١٩٧٦- حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا مُحْرِز بن عَوْن بن أبي عَوْن، حدثنا شَرِيك، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه، رَفَعه قال: «كُلْ ما ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّة، فلا يَحِيكَنَّ في صَدْرِكَ»[2].

● ٢١٩٧٧- حدثنا عبدُ الله[3]، حدثني أبو محمدٍ مولى بني هاشم يحيى ابن عَبْدَوَيهِ[4]، حدثنا شعبةُ، عن سِماك، قال: سمعتُ قَبيصة بن هُلْب يُحدِّث

عن أبيه أنه سمع النبيَّ ﷺ وَذَكر الصَّدقةَ، فقال: «لا يَجِيئَنَّ أَحدُكم بشاةٍ له رُغاءٌ». قال: يقول: يَصيحُ[5].

● ٢١٩٧٨- حدثنا عبدُ الله[6]، حدثنا يحيى بن عَبدَويهِ[7] مولى بني هاشم، حدثنا شعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن الهُلْب

---

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول. وقد اختلف فيه على سماك كما سلف بيانه برقم (٢١٩٦٥).

(٣) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهوخطأ.

(٤) تحرف في (م) إلى: عبد ربه.

(٥) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبدويه ضعيف، وقد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول. سماك: هو ابن حرب. وانظر (٢١٩٧٠).

قوله: «بشاة له» قال في القاموس: الشاة: الواحدة من الغنم للذكر والأنثى.

(٦) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٧) تحرف في (م) إلى: عبد ربه.

عن أبيه، قال: صَلَّيتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ وكان ينصرِفُ على شِقَّيه[1].

٢١٩٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، قال: سمعتُ قَبيصةَ بن الهُلْب يحدِّثُ

عن أبيه: أَنه صلَّى مع رسول اللهِ ﷺ فرأى رسولَ اللهِ ﷺ يَنصرِفُ عن شِقَّيهِ[2].

٢١٩٨٠- حدثنا سليمانُ بن داود -وهو أبو داود الطَّيالِسي- حدثنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سمعتُ قَبيصةَ بن هُلْب يُحدِّثُ

عن أبيه: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَكَر الصدقةَ، فقال: «لا يَجيئَنَّ أَحَدُكُمْ بشاةٍ لها يُعَارٌ»[3].

٢١٩٨١- حدثنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب الطائي

عن أبيه قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينصرفُ مرةً عن يمينه،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة بن الهُلب من «التهذيب» ٢٣/ ٤٩٤ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٦٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.

وسلف من طريق غندر محمد بن جعفر برقم (٢١٩٧٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.

وانظر (٢١٩٧٠).

ومرَّةً عن شمالِه[1].

٢١٩٨٢- حدثنا حُسَين الجُعْفي، عن زائدةَ، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب الطائي

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا انفتَلَ من الصَّلاةِ، انفتَلَ عن يمينِه وعن شمالِه[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. سفيان: هو الثوري.

وسلف من طريق وكيع بأطول مما هنا برقم (٢١٩٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. حسين: هو ابن علي بن الوليد الجعفي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٩٩، والطبراني ٢٢/(٤١٨) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن قانع: ويضع إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.

وانظر (٢١٩٦٧).

حديث مطر بن عُكَامس[1]

● ٢١٩٨٣- حدثنا عبد الله[2]، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا أبو داود الحَفَريُّ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ

عن مَطَر بن عُكَامِسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قَضَى الله مِيتَةَ[3] عَبدٍ بأَرضٍ، جَعَلَ له إليها حاجَةً»[4].

---

(١) مطر بن عكامس، بضم المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم، بعدها مهملة، السُّلَمي، اختلف في صحبته كما قال الطبراني. سكن الكوفة، وروى له أبو داود في القدر والترمذي. انظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر.

(٢) وقع في(م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، صوبناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٥/ ٢٨٠.

(٣) في «أطراف المسند» ٥/ ٢٨٠: منية.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير مطر بن عكامس، فلم يرو عنه غير أبي إسحاق -وهو عمرو بن عبد الله السبيعي- وقد اختلف في صحبته. أبو داود: هو عمر بن سعد بن عبيد، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٢١٤٦) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الحفري، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن غريب، ولا يعرف لمطر غير هٰذا الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٠٠، والترمذي (٢١٤٦) بإثره، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١١٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٠٧)، وفي «الأوسط» (٢٦١٧)، والحاكم ١/ ٤٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٦) من طرق عن سفيان الثوري، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخيـن! =

● ٢١٩٨٤- حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا محمد بن جعفرٍ الوَرْكاني، حدثنا حُدَيج[2] أبو سليمان، عن أبي إسحاق

عن مَطَر بن عُكامسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُقْدَرُ لأحَدٍ يموتُ بأَرضٍ، إلا حُبِّبَتْ إليه وجُعِلَ له إليها حاجةٌ»[3].

= وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٢٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٠٨)، والحاكم ١/ ٤٢ و٣٦٧ من طرق عن أبي إسحاق، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي عزة، سلف برقم (١٥٥٣٩)، وإسناده صحيح.

وعن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه (٤٢٦٣)، والحاكم ١/ ٤١ و٤٢ و٣٦٧.

وعن جندب بن سفيان عند الحاكم ١/ ٣٦٧.

وعن عروة بن مضرس عند الحاكم ١/ ٣٦٧-٣٦٨.

وعن أبي هريرة عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩١).

قال السندي: قوله: «جعل له إليها حاجة» حتى يذهب إلى تلك الأرض قضاءً لحاجته فيكون الموت بها، وهو لا يدري.

(١) وقع في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ أيضاً.

(٢) تصحف في (م) و(ر) إلى: خديج، بالخاء المعجمة.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حديج أبو سليمان لا يعرف كما قال الحسيني في «الإكمال»، لكنه استدرك فقال - تبعاً لابن العراقي -: ولعله حديج بن معاوية. وتعقبه الحافظ فقال: هو هو بلا تردد، وهو مترجم في «التهذيب» وأن كنيته أبو سليمان. قلنا: ولم نقف على هذه الكنية لحديج بن معاوية فيما بين أيدينا من المراجع.

وانظر ما قبله.

حديث ميمون بن سُنْباذ

● ٢١٩٨٥- حدثنا عبدُالله[1]، حدثني أبو[2] أيوبَ صاحبُ البصريِّ سليمانُ ابن أيوب، حدثنا هارونُ بن دينارٍ، عن أَبيه قال:

سمعتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يُقال له: ميمون بن سِنْباذ، يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «قِوَامُ أُمَّتي بِشِرارِها» قالها ثلاثاً[3].

---

(١) في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، صوبناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٥/ ٣٩٥.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، وهارون بن دينار -وهو العجلي البصري- ضعيف، وأبوه دينار مجهول، وميمون بن سنباذ -وهو أبو المغيرة العقيلي- مختلف في صحبته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٦٢، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٨٣٥)، وفي «الأوسط» (٧٥٩) و(٧٩٨٤)، وفي «الصغير» (٨٦) من طريق سليمان بن أيوب صاحب البصري، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٣٧-٣٣٨، وفي «التاريخ الأوسط» المطبوع خطأً باسم «الصغير» ١/ ٣٠١، والبزار (١٧٢٤-كشف الأستار)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٢٧٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٧٥٩)، وابن الجوزي (١٢٥٠) من طرق عن هارون بن دينار، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٨٤ عن عبدان وابن عبد العزيز، عن =

حديث مُعاذ بن جَبَل(1)

٢١٩٨٦- حدثنا عبد الله، حدثني أبي في سنةِ ثمانٍ وعشرين ومئتين،

= سليمان بن أيوب، عن عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ. وقال البخاري: عبد الخالق عن أبيه منكر الحديث.

وصح عن النبيِّ ﷺ قوله: «إن الله يؤيد هٰذا الدين بالرجل الفاجر» عند الشيخين، وسلف في «المسند» برقم (٨٠٩٠)، وذكرنا عنده شاهدين له.

قوله: «قوام أمتي» قال في «المصباح المنير»: قِوام الأمر، بالفتح والكسر، وتقلب الواو ياءً جوازاً مع الكسرة، أي: عِماده الذي يقوم به وينتظم، ومنهم من يقتصر على الكسر، ومنه قوله تعالى: ﴿التي جعل الله لكم قياماً﴾ [النساء: ٥].

(١) معاذ بن جبل بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب، السيد الإمام أبو عبد الرحمٰن الأنصاري الخزرجي المدني البدري، وكان طويلاً حسناً جميلاً أبيض الوجه برَّاق الثنايا أكحل العينين، وكان سمحاً، لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه.

شهد العقبة شاباً أمردَ، ثم شهد بدراً وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة.

وعدّه أنس فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

وعن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: «خذوا القرآن عن أربعة»، فذكره منهم. سلف برقم (٦٥٢٣).

وعن أنس مرفوعاً: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل». سلف برقم (١٢٩٠٤).

ومناقبه كثيرة جداً.

وتوفي النبي ﷺ وهو باليمن مبعوثاً إليها من قبله، وقدم منها في خلافة أبي بكر، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثرين، وعاش أربعاً وثلاثين سنة، وقيل غير ذٰلك.

انظر ترجمته في «السير» ١/٤٤٣-٤٦٨. و«الإصابة» ٦/١٣٦-١٣٨.

حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن أبي ظَبيانَ

عن معاذ بن جَبَلٍ: أنه لمّا رَجَعَ مِن اليمنِ قال: يا رسولَ اللهِ، رأيتُ رجالاً باليمن يسجدُ بعضهم لبعضٍ[1]، أفلا نسجدُ لك؟ قال: «لو كنتُ آمِراً بَشَراً يسجُدُ لبَشَرٍ، لأمَرتُ المرأةَ أنْ تَسْجُدَ لزَوْجِها»[2]. ٥/٢٢٨

---

(١) في (م): بعضهم لبعضهم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن فيه انقطاعاً، أبو ظبيان -وهو حصين بن جندب الجَنْبي- لم يدرك معاذاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢٧ عن وكيع، به مختصراً بالمرفوع منه.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٧٣) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٠٥ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: لما قدم معاذ من اليمن فذكره. وهٰذا مرسل.

وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث ابن أبي أوفى سلف برقم (١٩٤٠٣) و(١٩٤٠٤)، ووقع في الموضع الأول: أن معاذاً قدم اليمن -أو الشام- على الشك، وفي الموضع الثاني: أن معاذاً أتى الشام. وهو حديث جيد على اختلاف في إسناده. وانظر تتمة شواهد المرفوع منه هناك.

قال السندي: قوله: أنه لما رجع من اليمن، هٰكذا وقع في هٰذه الرواية، وقد ثبت أنه ما رجع من اليمن بعد أن بعثه ﷺ إلا بعد وفاته، فلعل هٰذه الرواية إن ثبتت تكون محمولة على أنه ذهب إلى اليمن قبل ذٰلك أيضاً، لٰكن قد صح في بعض روايات هٰذا الحديث الصحيح أن هٰذا الأمر إنما كان حين رجوعه من الشام، ويؤيد ذٰلك ما رواه ابن ماجه عن عبدالله بن أبي أوفى (١٨٥٣): لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ... الحديث فالظاهر أن الصواب الشام، وإنما وقع اليمن موقع الشام من تصرف الرواة، والله تعالى أعلم. =

٢١٩٨٧- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأعمشُ، قال: سمعت أبا ظَبيان يحدث عن رجلٍ مِن الأنصار

عن معاذِ بن جبلٍ، قال: أقبلَ معاذٌ مِن اليمنِ، فقال: يا رسولَ الله، إني رأيتُ رجالاً، فذكر معناه[١].

٢١٩٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن مَيمونِ بنِ أبي شَبيب

عن معاذ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يا معاذُ، أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ[٢] تَمْحُهَا، وخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ»[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه أبو ظَبيان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٥ عن ابن نمير، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): بالحسنة.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه لم يسمع من معاذ بن جبل، ثم قد اختلف على سفيان -وهو الثوري- في إسناده كما ذكر الإمام أحمد عن وكيع، وقد سلفت الإشارة إلى ذٰلك عند حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٥٤) قلنا: لكن سيأتي في تخريجه ما يُقَوِّي أنه من حديث معاذ، والله أعلم.

وأخرجه الترمذي (١٩٨٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٥٥ من حديث أنس بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: «يا معاذ، اتق الله وخالق الناس بخُلُقٍ حسن، وإذا عملت سيئة فَأَتْبِعْهَا حسنة». وفيه زيادة. وفي إسناده من لم نتبينه، لٰكن ابن عبد البر ارتضاه في «التمهيد» ٢٤/ ٣٠٠، فثبته عن النبي ﷺ.

وأخرج ابن حبان (٥٢٤)، والحاكم ١/ ٥٤ و٤/ ٢٤٤ من حديث عبد الله بن=

وقال وكيعٌ: وجدتُه في كتابي عن أبي ذر، وهو السَّماع الأول، وقال وكيعٌ: قال سفيان مرةً: عن معاذ.

٢١٩٨٩- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهدي، حدثنا سُفيانُ، عن عَمرو بن عُثمان - يعني ابن مَوْهَب - عن موسى بنِ طلحةَ، قال:

عندنا كتابُ معاذٍ عن النبي ﷺ: أَنه إنَّما أَخَذَ الصَّدَقَة مِن الحِنطةِ والشعيرِ والزَّبيبِ والتَّمرِ(١).

=عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفراً، فقال: يا نبي الله أوصني. قال: «اعبد الله لا تشرك به شيئاً»، قال: يا نبي الله زدني. قال: «إذا أسأت، فأحسن» قال: يا رسول الله زدني. قال: «استقم وليحسن خلقك». وإسناده محتمل للتحسين.

وأورد مالك في «الموطأ» ٢/٩٠٢ بلاغاً أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرز أن قال: «أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل».

قلنا: ووصله أبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٦ بنحوه من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون، عن معاذ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلم يزل يوصيني حتى كان آخر ما أوصاني، قال: «عليك بحسن الخلق، فإن أحسن الناس خلقاً أحسنهم ديناً». وأبو مريم متروك الحديث.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٥٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، موسى بن طلحة وإن لم يلق معاذاً إلا أنه نقله عن كتابه، وهي وجادة صحيحة مقبولة عند أهل العلم.

وأخرجه الدارقطني ٢/٩٦، والحاكم ١/٤٠١، والبيهقي ٤/١٢٨-١٢٩ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٤/١٢٩ من طريق عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان، به. وزاد فيه قصة. =

. . . .

= وأخرجه يحيى ابن آدم في «الخراج» (٥٠٣)، والبيهقي ٤/١٢٩ من طريق عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة، به. وزاد فيه قصة.

وأخرج يحيى بن آدم (٥٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/١٣٨ عن وكيع، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة: أن معاذاً لما قدم اليمن لم يأخذ الزكاة إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وهٰذا غير صريح بالرفع.

وأخرج الدارقطني ٤/١٠٠، والحاكم ١/٤٠١، والبيهقي ٤/١٢٥ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى ومعاذ بن جبل حين بعثهما رسول الله ﷺ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: «لا تأخذوا الصدقة إلا من هٰذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر». وإسناده ضعيف، أبو حذيفة سيىء الحفظ، وطلحة ابن يحيى التيمي مختلف فيه، وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي. وقال البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطىء.

وأخرج يحيى بن آدم (٥٣٧)، والبيهقي ٤/١٢٥ من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمٰن الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري ومعاذ: أنهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وهٰذا غير صريح بالرفع، وفيه طلحة بن يحيى التيمي أيضاً، وقد سلف الكلام عليه آنفاً.

وأخرج مثله يحيى بن آدم (٥٣٨)، وابن أبي شيبة ٣/١٣٨، والبيهقي ٤/١٢٥ من طريق وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة عن أبي موسى وحده. وفيه طلحة بن يحيى أيضاً.

وأخرج الدارقطني ٤/٩٧، والحاكم ١/٤٠١، والبيهقي ٤/١٢٩ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمه موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر» وإنما يكون ذٰلك في =

٢١٩٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن جابرٍ، عن محمد بن زَيد عن مُعاذ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ على قُرىً عَربيةٍ، فأَمَرَني أن آخُذَ حَظَّ الأرضِ.

وقال عبدالرزاق، يعني: عن سفيان، عن جابر، عن عبدِالرحمٰن بن

= التمر والحنطة والحبوب، فأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب والخُضَر فقد عفا عنه رسول الله ﷺ. وإسناده ضعيف لضعف ابن نافع وإسحاق بن يحيى.

وأخرج الترمذي (٦٣٨)، من طريق الحسن، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن عبيد، عن عيسى بن طلحة، عن معاذ: أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخَضْراوات، وهي البقول، فقال: «ليس فيها شيء» قال الترمذي: إسناد هٰذا الحديث ليس بصحيح وليس يصح في هٰذا الباب عن النبي ﷺ شيء، وإنما يُروى عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلاً. والحسن: هو ابن عمارة، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره وتركه ابن المبارك.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٩٧ من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم وعمرو ابن عثمان وعبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن معاذ، عن النبي ﷺ، قال: «ليس في الخضروات زكاة». والحسن بن عمارة متروك الحديث كما تقدم.

وأخرجه الدارقطني بأسانيد أخرى كلها ضعيفة. انظر تعليق ابن عبد الهادي عليها في «التنقيح» ٢/ ١٩٧-٢٠٠، والزيلعي في «نصب الراية» ٢/ ٣٨٧.

وأخرجه مرسلاً الدارقطني ٢/ ٩٧-٩٨ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب، عن هشام الدستوائي، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤخذ من الخَضْراوات صدقة.

وروي الحديث عن عدة من الصحابة من طرق كلها ضعيفة. وكذٰلك روي مرسلاً من عدة طرق. انظر يحيى بن آدم (٤٩٨-٥٣٨)، والبيهقي ٤/ ١٢٩، والزيلعي ٢/ ٣٨٨ و٣٨٩.

الأسود، عن مُحمدِ بن زَيد، يعني في حديث معاذ هٰذا[1].

٢١٩٩١- حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال: كنت رِدْف رسولِ الله ﷺ فقال: «يا معاذُ، أتدْري ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: «أَنْ تَعْبُدوه ولا تُشْركوا به شيئاً» قال: «فهل تَدْري ما حقُّ العِبادِ على الله إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قلت: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «لا يُعَذِّبُهم»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، جابر -وهو ابن يزيد الجعفي- ضعيف، ومحمد بن زيد الجعفي لم نتبينه، وفي هٰذه الطبقة محمد بن زيد بن عبد الله المدني، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، لٰكن لم يذكر من ترجم لهما أن عبد الرحمٰن بن الأسود أو جابر بن يزيد يرويان عنهما أو عن أحدهما. وروايتهما عن معاذ مرسلة.

ورواية عبد الرزاق ستأتي برقم (٢٢١١٧)، وهي في «المصنف» برقم (١٤٤٧٢).

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٦٢١)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/(٣٣٦) عن عبيد الله بن عبيد الرحمٰن الأشجعي، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يحيى بن آدم (٦٢٠) من طريق أبي حماد الحنفي، عن جابر الجعفي، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٥٥) من طريق عبد الله بن صالح العجلي، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٥)، والبخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠) (٤٩)، وأبو داود (٢٥٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٣)، والنسائي في =

٢١٩٩٢- حدثنا وكيعٌ، عن النَّهَّاسِ بن قَهْم، حدثني شدّادٌ أبو عَمَّار عن معاذِ بن جبلٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سِتٌّ مِن أَشْراطِ السَّاعةِ: مَوْتي، وفَتْحُ بَيْتِ المَقدِس، ومَوْتٌ يأخذ في الناسِ كقُعاصِ الغَنَم، وفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرْبَها بيتَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وأَنْ يُعْطى الرَّجُلُ أَلْفَ دينارٍ فيَتَسَخَّطَها، وأَنْ تَغْدِرَ الرُّومُ فيَسيرُونَ في ثمانِينَ بَنْداً[1]، تحتَ كُلِّ بَنْدٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً»[2].

= «الكبرى» (٥٨٧٧)، وأبو عوانة (٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٧) و(١٠٨)، وابن حبان (٢١٠) من طرق عن أبي إسحاق، به. وزاد البخاري ومسلم والطبراني وابن منده في موضعه الثاني: فقلت: يا رسول الله، أفلا أُبشِّر به الناس؟ قال: «لا تُبشرهم فيتكلوا» وستأتي هٰذه الزيادة بنحوها برقم (٢١٩٩٤) و(٢١٩٩٥) من طريقي عمرو بن ميمون والأسود بن هلال.
ولفظ أبي داود «كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار يقال له: عفير».

وسيأتي من طريق أنس بن مالك بالأرقام (٢١٩٩٣) و(٢٢٠٥٨) و(٢٢٠٩٦) و(٢٢٠٩٧) و(٢٢٠٩٨).

وسيأتي من طريق الأسود بن هلال برقم: (٢١٩٩٥) و(٢٢٠٠٤).

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى برقم (٢٢٠٠٦).

وسيأتي من طريق أبي عثمان النهدي برقم (٢٢٠٣٩).

وسيأتي من طريق أبي العوام برقم (٢٢٠٤٠).

وسيأتي من طريق أبي رزين برقم (٢٢٠٤١).

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن غنم برقم (٢٢٠٧٣)، كلهم عن معاذ.

وانظر ما سيأتي برقم ٢١٩٩٨) و(٢٢٠٢٨).

(١) تصحف في (م) إلى «نبذاً . نبذ» والصواب ما أثبتناه، وهو العلم الكبير.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، النهاس بن قهم ضعيف، وشداد أبو عمار - وهو ابن عبد الله الأموي - لم يدرك معاذاً. =

٢١٩٩٣- حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن أبي سُفيانَ، عن أنس بن مالك قال:

أتينا معاذَ بنَ جبل، فقلنا: حدِّثْنا مِن غَرائِبِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: نعم، كنت رِدْفَه على حمارٍ قال: فقال: «يا معاذَ ابنَ جَبَلٍ» قلت: لبيكَ يا رسولَ الله، قال: «هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» قلت: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «إنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا بِه شيئاً» قال: ثم قال: «يا معاذُ» قلت: لبيكَ يا رسولَ اللهِ. قال: «هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أَعلمُ، قال: «أنْ لا يُعَذِّبَهم»[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٤-١٠٥، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٢٤٤) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٣٦٨) من طريق عثمان بن عمر، عن النهاس بن قهم، به.

ويشهد له حديث عوف بن مالك عند البخاري (٣١٧٦) وسيأتي ٦/ ٢٤.

وحديث ابن عمرو السالف برقم (٦٦٢٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو سفيان -وهو طلحة بن نافع- روى له مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٧)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢٨) و(١٣٢٩)، والطبراني ٢٠/ (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦) و(٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٢٢ من طرق عن الأعمش سليمان بن مهران، بهذا الإسناد. =

٢١٩٩٤- حدثناه عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرزاق قال: حدثنا مَعمرٌ، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيمون

عن معاذ بن جبلٍ قال: كنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ فقال: «هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على عِبادِه؟» قلت: الله ورسولُه أعلم. قال: «أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا بِه شيئاً» قال: «هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا فَعَلوا ذٰلك؟ أَنْ يَغْفِرَ لهم ولا يُعَذِّبَهم».

قال معمر في حديثه: قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألا أُبشر الناسَ؟ قال: «دَعْهُم يَعْمَلُوا»[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨٤٠) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، به.

وأخرجه الشاشي (١٣٣٠) عن عيسى بن أحمد بن يعلى، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن معاذ.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو السبيعي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٤)، والطبراني ٢٠/ (٢٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، به.

وأخرجه الترمذي (٢٦٤٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، وابن منده (١٠٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. وهو عندهما دون قوله: قال: قلت: يا رسول الله ألا أبشر الناس. . .

وانظر (٢١٩٩١).

٢١٩٩٥- حدثنا عبدُالرحمٰن، حدثنا سُفيانُ، عن أبي حَصين، عن الأسود بنِ هلال، عن مُعاذٍ، بنحوه[1].

٢١٩٩٦- حدثنا عبدُالرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن عطاءِ بن السّائب، عن أبي رَزين

عن معاذٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على بابٍ مِن أَبوابِ الجَنَّةِ؟» قال: وما هو؟ قال: «لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأسدي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٢٠) عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٥) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة، عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (٣٠) (٥١)، وأبو عوانة (٢٨)، والشاشي (١٣٧٨)، والطبراني ٢٠/ (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٦١)، وابن منده (١٠٦) و(١٠٩) و(١١٠) من طرق عن أبي حصين، به.

وسيأتي من طريق شعبة، عن أبي حصين والأشعث بن سليم، عن الأسود ابن هلال برقم (٢٢٠٠٤).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين -وهو مسعود بن مالك الأسدي- لم يدرك معاذاً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٧) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. =

٢١٩٩٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا قُرَّةُ بن خالد، عن أبي الزبير، حدثنا أبو الطُّفيل

حدثنا معاذُ بن جبلٍ قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ في سَفْرةٍ سافَرها، وذٰلك في غزْوَةِ تَبوكَ، فجَمَعَ بين الظُّهرِ والعَصْرِ والمَغْرِبِ والعِشاءِ. قلتُ: ما حَمَلَه على ذٰلك؟ قال: أرادَ أن لا تُحْرَجَ أُمَّتُه[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٥١٧، ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٨) عن الحسن بن موسى، والطبراني ٢٠/(٣٧١) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما (الحسن وهدبة) عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٠٩٩) و(٢٢١١٥).

ويشهد له حديث قيس بن سعد السالف برقم (١٥٤٨٠) وإسناده ضعيف أيضاً. وانظر ما في هٰذا الباب من الأحاديث هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٦٦)، والطحاوي ١/١٦٠، والطبراني ٢٠/(١٠٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٩)، ومسلم (٧٠٦) (٥٣)، والبزار (٢٦٣٧) والشاشي (١٣٣٨)، وابن حبان (١٥٩١) من طرق عن قرة بن خالد، به.

وأخرجه مسلم (٧٠٦) (٥٢)، والبزار (٢٦٣٨)، والطبراني ٢٠/(١٠٤-١٠٧) من طرق عن أبي الزبير، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٠١٢) و(٢٢٠٣٦) و(٢٢٠٦٢) و(٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٧١) و(٢٢٠٩٤).

ويشهد له حديث ابن عباس عند مسلم (٧٠٥) (٥١)، وابن خزيمة (٩٦٧). =

٢١٩٩٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونُس، عن حُميدِ بنِ هلال، عن هِصَّان بن الكاهِل، قال:

دخلتُ المَسجدَ الجامعَ بالبصرةِ، فجلستُ إلى شيخٍ أبيضِ الرأسِ واللحيةِ، فقال: حدثني معاذُ بن جبل، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «ما مِن نَفْسٍ تَموتُ وهي تَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله، وأنّي رسولُ الله، يرْجِعُ ذاكَ إلى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إلا غَفَرَ الله لها» قلت له: أنت سمعتَه مِن معاذ؟ فكأن القومَ عَنَّفوني، قال: لا تُعَنِّفُوه، ولا تُؤَنِّبوه، دعوه، نعم أنا سمعتُ ذاكَ مِن معاذٍ، يَذْبُرُه[1] عن رسولِ اللهِ ﷺ -وقال إسماعيلُ مرةً: يأْثُره عن رسولِ الله ﷺ- قال: قلتُ لبَعضِهم: مَن هٰذا؟ قال: هٰذا عبد الرحمٰن بن سَمُرَةَ[2].

= وفي باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٧٢) وذكرنا شواهده هناك.

(١) في (م): يدبره، والمثبت من (ظ٥)، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ١٥٥: أي: يتقنه. الذابر: المتقن، ويروى بالدال، وأورده في «دبر»، وقال: أي: يحدث به عنه، وقال ثعلب: إنما هو يَذْبُره، بالذال المعجمة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، هصان بن الكاهل، ويقال: ابن الكاهن بالنون، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقد توبع. إسماعيل: هو ابن عُلية، ويونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٦٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٩٢-٧٩٣، والمزي في ترجمة هصان ابن الكاهن من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٩١ من طريق إسماعيل بن علية، به. =

٢١٩٩٩- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يونُس، عن حُميدِ بن هلال، عن هِصَّان بن الكاهل- قال: وكان أبوه كاهناً في الجاهلية - قال:

دخلتُ المَسْجِدَ في إمارةِ عثمانَ بنِ عفان فإذا شيخٌ أبيضُ الرأسِ واللِّحيةِ، يُحدِّثُ عن مُعاذٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ، فذكر الحديث[1].

= وأخرجه الحميدي (٣٧٠)، وابن ماجه (٣٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٦٧) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه البزار (٢٦٢٣) من طريق سهل بن أسلم العدوي، والشاشي في «مسنده» (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧١)، وفي «الدعاء» (١٤٦٦) من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، كلاهما عن حميد بن هلال، به.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢٤٧ من طريق موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن نفر، عن معاذ. وذكر فيه قصة أخرى.

وانظر الأحاديث الثلاثة التالية.

وسيأتي من طريق أنس بن مالك بالأرقام (٢٢٠٠٣) و(٢٢٠٠٩) و(٢٢٠٨٣) و(٢٢٠٩١).

وسيأتي من طريق كثير بن مرة (٢٢٠٣٤) و(٢٢١٢٧).

وسيأتي من طريق جابر بن عبد الله عمن شهد معاذاً حين حضرته الوفاة برقم (٢٢٠٦٠).

وسيأتي بنحوه من طريق شهر بن حوشب (٢٢١٠٢).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٥٨٦).

وعن أبي هريرة سلف برقم (٩٤٦٦). وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي. =

٢٢٠٠٠- حدثنا محمد بن أبي عديٍّ[١]، عن الحجاج - يعني: ابن أبي عثمان - حدثني حُميد بن هِلال، حدثنا هِصَّان بن الكاهن[٢] العَدوي قال:

جلستُ مَجلِساً فيه عبدُ الرحمٰن بن سَمُرةَ ولا أعرِفُه، قال: حدثنا معاذُ بنُ جبل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما على الأرضِ نَفْسٌ تموتُ لا تُشْرِكُ بالله شيئاً تَشْهَدُ أنّي رسولُ الله ﷺ، يَرْجِعُ ذاكُم إلى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إلا غُفِرَ لها» قال: قلتُ: أنتَ سمعتَ هٰذا مِن معاذِ بن جبل؟ قال: فعنَّفَني القومُ، فقال: دعوهُ فإنه لم يُسيءِ القولَ، نعم أنا سمعتُه مِن مُعاذٍ، زَعَمَ أنه سَمِعه مِن رسولِ الله ﷺ[٣].

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/(٧٤)، وفي «الدعاء» (١٤٦٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٧) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، به.

وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ر) و(ق): محمد بن عدي. وهو خطأ.

(٢) في (م) و(ر): هصان الكاهن، والمثبت من (ظ٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم الليلة» (١١٣٨)، وابن حبان (٢٠٣) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧١)، وفي الدعاء (١٤٦٦) من طريق حماد بن زيد، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، به.

وانظر ما قبله.

٢٢٠٠١- حدثنا ابنُ أَبي عَديٍّ، عن حبيب بن الشهيد، عن حُميد بن هلال، عن هِصّانِ بن الكاهِل، عن عبدالرحمٰن بن سَمُرة، عن معاذٍ، مِثلَه، نحو قوله[1].

٢٢٠٠٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن يعلى بن عَطاء، عن الوليد بن عبدالرحمٰن[2]، عن أبي إدريس العَيْذي[3] أو الخولاني قال:

جلستُ مَجلساً فيه عِشرون مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، وإذا فيهم شابٌّ حديثُ السنِّ، حَسَنُ الوَجهِ، أَدْعَجُ العَينين، أَغَرُّ الثَّنايا، فإذا اختلفوا في شيءٍ، فقال قولاً انتهَوا إلى قولِه، فإذا هو مُعاذُ ابن جبلٍ، فلمّا كانَ من الغَدِ، جئتُ فإذا هو يُصلِّي إلى ساريةٍ، قال: فحذَفَ مِن صَلاتِه، ثم احتبى، فسَكَتَ، قال: فقلتُ: واللهِ إني لأُحِبُّكَ من جَلالِ الله، قال: آلله؟ قال: قلت: آلله. قال: فإنَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٧٣)، وفي «الدعاء» (١٤٦٩)، والحاكم ١/ ٨ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٩) من طريق محمد بن أبي عدي، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٢)، والحاكم ١/ ٨ من طريق قريش بن أنس، عن حبيب، به.

وانظر (٢١٩٩٨).

(٢) تحرف في (م) و(ق) و(ظ٥) إلى: الوليد بن أبي عبدالرحمٰن، وضبب فوق لفظة «أبي» في (ظ٥).

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: العبدي.

مِن المُتحابِّين في الله؛ فيما أحسِب أنه قال: في ظِلِّ الله يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظلّهُ. ثم ليس في بَقيَّتِه شك - يعني: في بقية الحديث - يُوضَعُ لهم كراسيُّ مِن نورٍ يَغْبطُهم بمجلِسهم مِن الربِّ عزَّ وجلَّ النبيونَ والصِّدِّيقون والشُّهداءُ. قال: فحَدَّثتُه عُبادةَ بنَ الصامِت، فقال: لا أُحَدِّثُك إلا ما سَمِعتُ عن لسانِ رسولِ الله ﷺ: «حَقَّتْ مَحَبَّتي لِلمُتَحابِّينَ فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتزاورينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتي لِلمُتَبَاذِلينَ فِيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتي لِلمُتَصافِينَ في المُتَواصِلينَ[1]»[2]. شك شعبةُ: في المُتَواصلين، أو المُتَزاورينَ.

---

(١) في (م) و(ر) و(ق): للمتصادقين في والمتواصلين، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد اختلف في سماع أبي إدريس الخولاني -وهو عائذ الله بن عبد الله- من معاذ، فذهب ابن عبد البر إلى أنه سمع منه، وخالفه الدارقطني، واستشهد في «العلل» ٦/ ٧١ بما روي عن الزهري، عن أبي إدريس أنه قال: أدركت عبادة بن الصامت، ووعيت عنه، وأدركت شداد بن أوس، ووعيت عنه، وعد نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفاتني معاذ وأخبرت عنه. قال أبو زرعة: أبو إدريس الخولاني يروي عن أبي مسلم الخولاني، ويروي عن عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، وكلاهما يحدث بهٰذا الحديث -يعني حديثنا هٰذا- عن معاذ، والزهري يحفظ عن أبي إدريس أنه لم يسمع من معاذ، والحديث حديثهما. قلنا: وعلى كل حال، فهو متابع.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٦٩-١٧٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧١)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٨٩٥)، وأخرجه الحاكم ٤/ ١٦٩-١٧٠ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما=

. . . .

= كلاهما الطيالسي وسعيد، عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي (٣٨٩٣) و(٣٨٩٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، وفي «الشاميين» (٦٢٥) و(٧٤٤) و(٢٤٣٢) و(٢٤٣٣) و(٢٤٣٤)، والحاكم في «المستدرك» ١٧٠/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٠٦/٥ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٤٥)، وفي «الشاميين» (١٩٢٦) من طريق ربيعة ابن يزيد، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٥١)، وفي «الشاميين» (١٦٥٩) من طريق شريح بن عبيد، وفي «الكبير» ٢٠/ (١٤٩)، وفي «الشاميين» (١٤٠٣) من طريق يزيد بن أبي مريم، أربعتهم عن أبي إدريس الخولاني، به.

وفي بعض روايات الحديث اقتصروا على حديث معاذ بن جبل.

وأخرجه الحاكم ٤١٩/٤-٤٢٠ من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عن الحارث بن عميرة قال: قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم فسمعت معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم الشهداء» وساق قصة أخرى وحديثاً آخر.

وأخرجه الشاشي (١٣٨٦) من طريق يعلى بن عبيد، عن عبد الملك، عن شهر، عن رجل أنه أتى الشام فدخل مسجداً من مساجدها، فإذا رجل آدم شاب (يريد معاذ بن جبل)... فذكر قصة وساق حديث عبادة ابن الصامت على أنه من مسند معاذ.

وأخرجه مختصراً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٥/٣ من طريق عبد الرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل.

تنبيه: وقعت رواية معاذ عند المصنف والحاكم من طريقه موقوفة، وهٰذا لا يقال من قبيل الرأي، وقد ثبت مرفوعاً في غير ما رواية عند المصنف وغيره.

وسيأتي من طريق أبي إدريس (٢٢٠٣٠) و(٢٢١٣١) و(٢٢٧٨٣).

وسيأتي من طريق شهر بن حوشب (٢٢٠٣١). =

٢٢٠٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن قتادة، عن أنس عن معاذ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن ماتَ وهو يَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰه إلا الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، صادقاً مِن قَلْبِه، دَخَلَ الجَنَّةَ».

قال شعبةُ: لم أسألْ قتادةَ: أنه سَمِعه عن أنس[1].

= وسيأتي من طريق أبي مسلم الخَولاني (٢٢٠٦٤) و(٢٢٠٦٥) و(٢٢٠٨٠) و(٢٢٧٨٢).

وفي باب المتحابين في الله يظلهم الله في ظله عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦٦٥).

وعن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٨) وانظر تتمة الشواهد هناك.

وفي باب قوله يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب النبيون والصديقون والشهداء:

عن أبي مالك الأشعري سيأتي (٢٢٩٠٦).

وعن عمر بن الخطاب عند أبي داود (٣٥٢٧).

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (٥٧٣).

قوله: «أدعج العينين» أي: واسعهما.

وقوله: «أغر الثنايا» أي: أبيضها.

قوله: فحذف من صلاته: قال السندي: أي: ترك التطويل.

قوله: «ثم احتبى» من الاحتباء، قال في النهاية ١/٣٣٥: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليهما، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٢٠٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي حَصِين والأشعثِ بن سُلَيم، أنهما سمعا الأسودَ بن هِلال ٥/ ٢٣٠

يحدث عن معاذِ بن جبلٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «يا معاذُ، أتَدْري ما حَقُّ الله على العبادِ؟» فقال: الله ورسُولُه أعلم. قال: «[أن] يَعْبُدوا الله ولا يُشْرِكوا به شيئاً» قال: «أتَدْري ما حَقُّهم عليه إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «أنْ لا يُعَذِّبَهم»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨٧، وابن منده في «الإيمان» بإثر (٩٤) و(٩٥) من طريق محمد ابن جعفر، به.

وأخرجه ابن منده (٩٤) من طريق سليمان بن داود وعثمان بن عمر، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٩١ و٧٩١-٧٩٢، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٠)، وفي «الدعاء» (١٤٧٠) من طرق عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، عن معاذ. وعندهم أن أنس سمع الحديث أيضاً.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

وقد سلف في مسند أنس من حديثه برقم (١٢٣٣٢).

(١) إسنادَه صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠) (٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

٢٢٠٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن أبي حكيم، عن عبدالله بن بُريدةَ، عن يحيى بن يَعمر، عن أبي الأَسودِ الدِّيلي قال:

كان معاذٌ باليمنِ، فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أَخاه[1] مُسلماً، فقال معاذ: إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الإسلامَ يزيدُ ولا يَنْقُصُ» فوَرَّثَه[2].

---

(١) في (م): أخاً.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو الأسود الديلي -ويقال: الدؤلي، اسمه ظالم بن عمرو، وقيل غير ذلك- لا يعرف له سماع من معاذ، وقد اختلف فيه على عمرو بن أبي حكيم الواسطي كما سيأتي في تخريجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٧٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٨)، والطبراني ٢٠/(٣٣٩)، والبيهقي ٦/ ٢٥٤، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٥٥٠)، ووكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٩٨-٩٩ من طرق عن شعبة، به. وتحرف عبدالله بن بريدة عند الطيالسي إلى عبيدالله بن أبي بريدة. ولفظ وكيع: «إن الإسلام يزيد» فورثه.

وأخرجه أبو داود (٢٩١٢)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٦/ ٢٥٤-٢٥٥ عن مسدد، عن عبدالوارث، عن عمرو بن أبي حكيم، به. وزاد بين أبي الأسود ومعاذ رجلاً مبهماً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٣٦)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٠)، والجورقاني (٥٤٩) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني ٢٠/ (٣٤٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو ابن أبي حكيم، عن يحيى بن يعمر، عن معاذ بن جبل. وأسقط من إسناده عبدالله بن بريدة وأبا الأسود الديلي. =

٢٢٠٠٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الملكِ بن عُمير، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذِ بن جبل قال: كنت رديفَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «أَتدري ما حقُّ اللهِ على العِباد؟» قلت: الله ورسولُه أعلم. قال: «أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْركوا به شيئاً» قال: «وهل تدري ما حَقُّهم عليه إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلت: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «أَنْ لا يُعَذِّبَهم»[1].

= وأخرجه الشاشي (١٣٧٩) من طريق زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو بن أبي حكيم، عن يحيى بن يعمر أو غيره، عن معاذ. والشك من حماد. وأسقط من إسناده أيضاً عبد الله وأبا الأسود.

وسيأتي (٢٢٠٥٧).

قال السندي: «إن الإسلام يزيد» أي: صاحبه يزيد ولا ينقص، أو أنه يعلو على سائر الأديان، ولا يرتفع عليه دين، ومقتضى ذٰلك -على ما فهمه- ألا يصير صاحبه محروماً من الإرث بسببه، نعم الكافر يصير محروماً بسببه من الإرث.

قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٥٠-٥١: إنه قياس في معارضة النص -يعني حديث أسامة بن زيد عند البخاري (٦٧٦٤) وسلف برقم (٢١٧٤٧): «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»- وهو صريح في المراد ولا قياس مع وجوده، وأما الحديث -يعني حديث معاذ- فليس نصاً في المراد، بل هو محمول على أنه يفضل غيره من الأديان ولا تعلق له بالإرث.

وانظر «المغني» لابن قدامة ٩/ ١٥٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٧٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٦)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٨)، والطبراني ٢٠/ (٢٧٤) و(٢٧٥) و(٢٧٦) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به. =

٢٢٠٠٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عَون، عن الحارثِ بن عَمرو ابن أخي المُغيرةِ بنِ شعبةَ، عن ناسٍ من أصحابِ مُعاذٍ مِن أهلِ حمص

عن معاذٍ: أن رسولَ اللهِ ﷺ حين بَعَثَه إلى اليمنِ، فقال: «كيف تَصْنَعُ إنْ عَرَضَ لك قَضاءٌ؟» قال: أَقْضي بما في كتابِ الله. قال: «فإن لم يكنْ في كتابِ الله؟» قال: فبِسُنَّةِ[1] رسولِ الله ﷺ. قال: «فإن لم يكنْ في سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ؟» قال: أَجتهد رأيي، لا آلو. قال: فضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ صَدْري، ثم قال: «الحمدُ لله الذي وفَّقَ رسولَ رسولِ اللهِ لما يُرْضي رسولَ الله»[2].

= وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) في (ظ٥) و(ر): فسنة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ وجهالة الحارث بن عمرو، لٰكن مال إلى القول بصحته غير واحد من المحققين من أهلِ العلم، منهم أبو بكر الرازي وأبو بكر بن العربي والخطيب البغدادي وابن قيم الجوزية.

قال الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٨٩-١٩٠: إن أهل العلم قد تقبلوه واحتجوا به، فوقفنا بذٰلك على صحته عندهم كما وقفنا على صحة قول رسول الله ﷺ: «لا وصية لوارث»، وقوله في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته» وقوله: «إذا اختلف المتبايعان في الثمن والسلعةُ قائمة، تحالفا وترادا البيع»، وقوله: «الدية على العاقلة»، وإن كانت هٰذه الأحاديث لا تثبت من جهة الإسناد، لٰكن لما تلقتها الكافة عن الكافة غَنُوا بصحتها عندهم عن طلب الإسناد لها، فكذٰلك حديث معاذ لما احتجوا به جميعاً غَنُوا عن طلب الإسناد له.

وقال ابن القيم في «إعلام الموقعين» ١/ ٢٠٢: فهٰذا حديث وإن كان عن غير مُسَمَّيْنَ، فهم أصحاب معاذ، فلا يضره ذٰلك، لأنه يدل على شهرة الحديث وأن الذي حدث به الحارث بن عمرو، جماعة من أصحاب معاذ، لا واحد=

. . . .

= منهم، وهٰذا أبلغ في الشهرة من أن يكون عن واحد منهم لو سمي، كيف وشهرة أصحاب معاذ بالعلم والدين والفضل والصدق بالمحل الذي لا يخفى؟! ولا يُعرف في أصحابه متهم ولا كذاب ولا مجروح، بل أصحابه من أفاضل المسلمين وخيارهم، ولا يشك أهل النقل في ذٰلك.

أبو عون: هو محمد بن عبيد الله الثقفي.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٧-٣٤٨، والدارمي (١٦٨)، وعبد بن حميد (١٢٤)، وأبو داود (٣٥٩٣)، والترمذي (١٣٢٨)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢١٥، والبيهقي ١٠/ ١١٤، والخطيب ١/ ١٨٨-١٨٩ و١٨٩، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ٥٥ و٥٦، والمزي في ترجمة الحارث بن عمرو من «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٦٦-٢٦٧ من طرق عن شعبة، به. وانقلب اسم الحارث بن عمرو في إسناد الدارمي إلى عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن عبد البر ٢/ ٥٥-٥٦ من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ، عن معاذ. وهي رواية شاذة تفرد بها علي بن الجعد، عن شعبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٦٢) من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، به. لٰكن ليس في إسناده الواسطة بين الحارث بن عمرو ومعاذ بن جبل.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٩)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ١٠/ ١١٤، والخطيب ١/ ١٨٨ عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو، عن أصحاب معاذ قال: وقال مرة: عن معاذ.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥) من طريق محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة ابن نُسَي، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن معاذ، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ =

٢٢٠٠٨- حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قَيسُ بن مُسلم قال: سمعتُ أبا رَملة، يحدث عن عُبيد الله[1] بن مسلم

عن معاذ بنِ جَبلٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوْجَبَ ذو الثلاثةِ» فقال له معاذ: وذو الاثنين؟ قال: «وذو الاثْنينِ»[2].

٢٢٠٠٩- حدثنا بهزٌ، حدثنا همامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنس

أن معاذَ بن جبل حَدَّثه: أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا معاذَ بن جَبَل» قال: لبيكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيك، قال: «لا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لا إله إلا الله، ثُمَّ يموتُ على ذٰلك إلا دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ:

= إلى اليمن، قال: «لا تَقْضِينَّ ولا تَفْصِلَنَّ إلاَّ بما تعلم، وإن أَشكل عليك أمر فقف حتى تَبيَّنَهُ أو تكتبَ إليَّ فيه». ومحمد بن سعيد اتهم بالوضع.

وسيأتي برقم (٢٢١٠٠)، وسيأتي مرسلاً برقم (٢٢٠٦١).

(١) في (م): عبد الله، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رملة مجهول، وعبيد الله بن مسلم لا يُعرف، وفي إثبات صحبته نظر.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٢) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٩٠) من طريق النضر بن شميل، و(١٣٩٢) من طريق عمرو بن حكام، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٠٦٩) و(٢٢٠٩٠).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: أوجب، أي: المثوبة أو الجنة.

ذو الثلاثة: هو من مات له ثلاثة من الولد، أي: من قدم ثلاثة من ولده وصبر عليهم، فقد أوجب لنفسه الجنة.

أفلا أُحدِّثُ الناسَ؟ قال: «لا، إني أَخْشى أَنْ يتَّكِلوا عليه»[1].

٢٢٠١٠- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادُ بن زيد، حدثنا عَمرو بن دينار، عن طاووس

عن معاذ بن جبل، قال: لم يأمرني رسولُ اللهِ ﷺ في أَوْقاصِ البقرِ شيئاً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٦)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن معاذ. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وطاووس لم يدرك معاذاً. وسيتكرر برقم (٢٢١٣٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٤٨) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٤٨) عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة ٣/١٢٩ عن ابن نمير، كلاهما عن ابن أبي ليلى عن الحكم، عن معاذٍ: أنه سأل النبي ﷺ عن الأوقاص ما بين الثلاثين إلى الأربعين، وما بين الأربعين إلى الخمسين، فقال: «ليس فيها شيء». وإسناده منقطع، الحكم: وهو ابن عتيبة- لم يسمع من معاذ، وابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمن - ضعيف.

وأخرجه بنحوه حميد بن زنجويه (١٤٦٦) من طريق ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن رجل، عن معاذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٢٩ و١٤/٢١٠ عن ابن إدريس، عن ليث، عن طاووس، عن معاذ -موقوفاً- قال: ليس في الأوقاص شيء.

وأخرجه مرسلاً ابن زنجويه (١٤٦٣) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن=

٢٢٠١١- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ سلمة - عن عَمرو ابن دينار، عن طاووس، عن معاذٍ، فذكرَ مِثْلَه(١).

=عمرو بن دينار، عن طاووس: أن معاذ بن جبل قدم اليمن فأخذ من كل ثلاثين تبيعاً جذعاً، أو قال: جذعة، ومن الأربعين بقرة مسنة. فقالوا له: ألا تأخذ من الأوقاص؟ قال: لم أومر فيها بشيء.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ١/٢٥٩ ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/٢٣٧، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦٨٥٦)، وأبو داود في «المراسيل» (١٠٨)، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٩)، والبيهقي ٤/٩٨، والبغوي (١٥٧٢) عن حميد بن قيس، عن طاووس، به بنحو رواية الحجاج بن أرطاة، عن عمرو ابن دينار، وزاد في آخره: فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدُم معاذ.

وأخرجه بنحو رواية الحجاج أيضاً البزارُ (٨٩٢- كشف الأستار)، والدارقطني ٢/٩٩، والبيهقي ٤/٩٩ من طريق بقية بن الوليد، حدثني المسعودي، عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عباس قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن أمره أن يأخذ... فذكره وقال في آخره: فلما قَدِمَ على رسول الله ﷺ سأله عن الأوقاصِ، فقال: «لَيْسَ فيها شيءٌ». قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم، عن طاووس مرسلاً ولم يتابع بقية على هٰذا أحد، ورواه الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عباس، والحسن لا يحتج بحديثه إذا تفرد به. قلنا: وبقية ضعيف، وحديث الحسن بن عمارة أخرجه البيهقي بين يدي حديث المسعودي عن الحكم، به. مختصراً.

وأخرجه مرسلاً ابن زنجويه (١٤٦٥) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٠١١) و(٢٢٠١٨) و(٢٢٠١٩).

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠٨٤).

قال السندي: أوقاص البقر، جمع وَقَص بفتحتين وقد تُسكَّن القاف: ما بين الفريضتين من نصاب الزكاة.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل - وهو مظفر بن مدرك - =

٢٢٠١٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سُفيان. وأبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل

عن معاذِ بن جبل قال: جَمَعَ النبيُّ ﷺ بين الظُّهرِ والعَصرِ والمَغرِبِ والعِشاءِ في غَزْوةِ تَبوكَ[1].

٢٢٠١٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق

عن معاذِ بن جَبَل قال: بَعَثَه النبيُّ ﷺ إلى اليمن فأمره أنْ يأخُذَ مِن كلِّ ثلاثين مِن البَقر تَبيعاً أو تَبيعَةً، ومن كُلِّ أربعينَ

= فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وطاووس لم يدرك معاذاً.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٠٢١)، والشاشي (١٤٠٨) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقرن أبو عبيد بحمادٍ ابنَ جريج.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٣٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني ٢٠/ (١٠١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٨٨ من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن سفيان، به.

وأخرجه أبو نعيم ٧/ ٨٩، والبيهقي ٣/ ١٦٢ من طريق عثمان بن عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، به. قال البيهقي: تفرد به عثمان ابن عمر هكذا، ورواه غيره عن الثوري، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل.

وانظر (٢١٩٩٧).

مُسِنَّةً، ومِن كُلِّ حالِمٍ دِيناراً أو عَدْلَه مَعَافِرَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجالُه ثقات رجال الشيخين، وقد سلف الكلام عليه عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٩٠٥) أبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ومسروق: هو ابن الأجْدع.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٨٤١)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٦٢٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٦٠)، والدارقطني ٢/١٠٢، والبيهقي ٤/٩٨، والبغوي (١٥٧١). وقرن عبد الرزاق والطبراني والدارقطني والبيهقي بسفيان معمراً. ولفظ ابن الجارود دون قوله: «أن آخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر».

وأخرجه أبو داود (١٥٧٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٥٤)، وابن الجارود (٣٤٣)، وابن خزيمة (٢٢٦٨) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٥) و(١٤٥٤)، والدارمي (١٦٢٣)، وابن ماجه (١٨٠٣)، والنسائي ٥/٢٥-٢٦ و٢٦، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والشاشي في «مسنده» (١٣٤٧)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبراني ٢٠/(٢٦١) و(٢٦٤)، والحاكم ١/٣٩٨، والبيهقي ٤/٩٨ و٩/١٩٣ من طرق عن الأعمش، به. ولفظ ابن ماجه كلفظ ابن الجارود. وعند النسائي ٥/٢٦، والبيهقي ٩/١٩٣ في أحد موضعيه: «ثنية» بدل قوله: «مسنة». وقرن ابن خزيمة، والطبراني (٢٦٤) بشقيقٍ إبراهيمَ النَّخعيَّ، وتحرف عند الطبراني شقيق إلى سفيان.

وأخرجه أبو داود (١٥٧٧) و(٣٠٣٩)، والنسائي ٥/٢٦، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والطبراني ٢٠/(٢٦٣)، والدارقطني ٢/١٠٢، والبيهقي ٤/٩٨ و٩/١٩٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش سليمان بن مهران، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن معاذ. فذكر مكان شقيقٍ أبي وائل إبراهيمَ النخعيَّ.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٢٦٥) من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي صالح، عن مسروق، عن معاذ.

وأخرجه عبيد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٥) و(١٤٥٤)، والدارمي (١٦٢٣)، والنسائي ٥/٢٦، والشاشي (١٣٤٧)، والبيهقي ٤/٩٨ و٩/١٩٣ من=

. . . .

=طريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن معاذ. وعند النسائي والبيهقي «ثنية» بدل «مسنة». ولم يذكروا فيه مسروقاً، وإبراهيم عن معاذ منقطع.

وأخرجه مرسلاً الطيالسي (٥٦٧)، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٤) و(٩٩٣)، والشاشي (١٣٤٨) و(١٣٥٠) و(١٣٥٢) (١٣٥٣) من طرق عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال: بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن.

وقرن الأعمشُ عند أبي عبيد، والشاشي في الموضعين الثاني والرابع بأبي وائل إبراهيمَ النخعيَّ قال: بعث . . .إلخ. واقتصر الطيالسي على قوله: «أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو قيمته».

وأخرجه مرسلاً أبو يوسف القاضي في «الخراج» ص٧٧ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق.

وأخرجه مرسلاً كذلك ابن أبي شيبة ٣/١٢٦-١٢٧ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٣/١٢٧ عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي وأبي وائل قالا: بعث النبي ﷺ معاذاً. . . فذكره.

وروى الحديث دون قوله: «ومن كل حالم. . .إلخ» طاووس عن معاذ مرة، ومرة أدخل بينهما ابن عباس، سلف تخريجهما عند الحديث رقم (٢٢٠١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٢٧، والبيهقي ٤/٩٨ من طريق عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر قال: سألت نافعاً عن البقر فقال: بلغني عن معاذ أنه قال: في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين بقرة بقرة.

وأخرجه مرسلاً أبو عبيد في «الأموال» (٦٥)، ومن طريقه ابن زنجويه (١٠٩)، وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٢٩)، ومن طريقه البيهقي ٩/١٩٣-١٩٤ كلاهما (أبو عبيد ويحيى) عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن الحكم قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل وهو باليمن:

. . . .

= أن يأخذ من كل حالم أو حالمة ديناراً ، أو قيمته، ولا يفتن يهودي عن يهوديته. هذا لفظ حديث يحيى ابن آدم، وفي حديث أبي عبيد زيادة.

وأخرجه أبو يوسف القاضي في «الخراج» ص١٢٨ عن الأعمش، عن عمارة بن عمير أو مسلم بن صبيح أبي الضحى، عن مسروق، به. مختصراً بالجزية في آخره.

وأخرجه أبو داود (١٥٩٩)، وابن ماجه (١٨١٤) من طريق سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «خذ الحبَّ من الحب، والشاة من الغنم، والبعير من الإبل، والبقر من البقر» وعطاء لم يدرك معاذاً.

وسيأتي من طريق أبي وائل عن معاذ بالأرقام (٢٢٠٣٧) و(٢٢١٢٩).

وسيأتي من طريق يحيى بن الحكم عن معاذ برقم (٢٢٠٨٤).

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٩٠٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «من كل حالم... إلخ» عن عروة بن الزبير مرسلاً عند أبي عبيد (٦٦). وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وعن عمرو بن دينار مرسلاً عند أبي يوسف في «الخراج» ص ١٣١، وفيه شيخ مبهم.

وانظر «الفتح» ٦/ ٢٦٠.

قال السندي: قوله: «تبيعاً»: ما دخل في السنة الثانية.

«مسنة»: ما دخل في الثالثة.

«حالم» أي: بالغ، أي: يؤخذ منه في الجزية دينار.

«عدله»: بالفتح، وجُوِّز الكسرُ: ما يساوي قيمة الشيء.

«معافر»: برود تنسج في اليمن.

٢٢٠١٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جُريج، قال سُليمانُ بن موسى: حدثنا مالكُ بن يَخَامِرَ

أن معاذَ بن جبل حدثهم، أنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن قاتَلَ في سَبيلِ الله مِن رَجلٍ مسلمٍ فُوَاقَ ناقةٍ، وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، ومَن سَأَلَ الله القَتْلَ مِن عِندِ نَفْسِه صادقاً ثمَّ ماتَ أَو قُتِلَ فلَه أَجْرُ شَهيدٍ، ومَن جُرِحَ جُرْحاً في سَبيلِ الله، أَو نُكِبَ نَكْبَةً، فإنَّها تجيءُ يومَ القِيامَةِ كأَغَرِّ[1] ما كانت، لونُها كالزَّعْفرانِ وريحُها كالمِسْكِ، ومَن جُرِحَ جُرْحاً في سَبيلِ الله، فعليه طابَعُ الشُّهَداءِ» قال أبي: وقال حجاجٌ وروح: كأعَزِّ[2]. وقال عبد الرزاق: كأغرِّ. وهٰذا الصواب إن شاء الله[3].

٥/ ٢٣١

(١) في (م) و(ر): كأغذ، وعند عبد الرزاق في «المصنف» وعند من أخرجه من طريقه: كأغزر، وكلاهما بمعنى.

(٢) كذا قال هنا في رواية روح، ونبه عليها فيما سيأتي برقم (٢٢١١٦) فقال: وقال روح: كأغزر.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وما ذكره المزي من كون رواية سليمان ابن موسى عن مالك مرسلة مدفوع بتصريح سليمان بسماعه له من مالك بن يخامر عند غير واحد ممن خرج الحديث، وسليمان قد توبع، وابن جريج قد صرح أيضاً بالسماع في بعض المصادر التي خرجته. ورواية حجاج -وهو ابن محمد المصيصي- التي أشار إليها المصنف ستأتي في التخريج، ورواية روح ستأتي في «المسند» (٢٢١١٦).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٥٣٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني ٢٠/ (٢٠٤)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٧٠. =

٢٢٠١٥- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن أَيوب، عن حُميد بن هلال العدوي، عن أبي بُرْدة قال:

قدم على أبي موسى معاذُ بن جَبلٍ باليمن، فإذا رَجُلٌ عِنده،

= وأخرجه عبد بن حميد (١١٩)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٥٠) من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، به. واقتصر ابن ماجه على أوله، وتحرف مالك بن يخامر عند البيهقي إلى مالك بن عامر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٥)، وفي «الشاميين» (١٦٥١) من طريق شريح بن عبيد، وفي «الكبير» ٢٠/(٢٠٧) من طريق جبير بن نفير، كلاهما عن مالك بن يخامر، به. ولم يذكر الطبراني في «الشاميين» ولا في روايته الأولى من «الكبير» أول الحديث.

وأخرج رواية الحجاج بن محمد النسائي ٦/ ٢٥-٢٦، والشاشي (١٣٤٥)، والبيهقي ٩/ ١٧٠ من طرق عنه، عن ابن جريج، به.

وأخرجه ابن حبان (٣١٨٥)، والبيهقي ٩/ ١٧٠ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري أبو إسحاق، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن عبد الله بن مالك بن يخامر، عن مالك، عن معاذ. واقتصر ابن حبان على قصة: «من جرح جرحاً في سبيل الله»، ورواية البيهقي دون أوله.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٠٥٠) و(٢٢١١٠).

وفي باب قوله: «من قاتل في سبيل الله فواق ناقة»، سلف عن أبي هريرة برقم (٩٧٦٢).

وعن عمرو بن عبسة، سلف في «المسند» برقم (١٩٤٤٤).

وفي باب قوله: «من سأل الله القتل من عند نفسه» عن سهل بن حنيف عند مسلم (١٩٠٩)، وانظر تخريجه عند ابن حبان برقم (٣١٩٢).

وعن أنس عند مسلم برقم (١٩٠٨).

وفي باب قوله: «من جرح جرحاً في سبيل الله»، سلف عن أبي هريرة برقم (٧٣٠٢). وانظر شواهده هناك.

قال: ما هٰذا؟ قال: رجلٌ كان يهودياً، فأَسلَمَ، ثم تهوّد، ونحن نريدُه على الإسلام مُنذ - قال: أحسَبه - شَهرين. فقال: واللهِ لا أقعُدُ حتَّى تَضْرِبوا عُنُقَه. فضُرِبَت عُنُقُه، فقال: قضى اللهُ ورسولُه: «أنَّ مَن رَجَعَ عن دينه فاقْتُلوه» أو قال: «مَن بَدَّلَ دينَه فاقْتُلُوه»(١).

٢٢٠١٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مَعْمرٌ، عن عاصم بن أَبي النَّجودِ، عن أبي وائل

عن معاذ بن جبل، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فأَصبحتُ يوماً قَريباً مِنه ونحن نَسيرُ، فقلتُ: يا نبيَّ الله، أخبرني بعملٍ يُدْخِلُني الجنةَ، ويباعِدُني مِنَ النار. قال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عن عَظِيمٍ، وإنَّه لَيَسِيرٌ على مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عليه، تَعْبُدُ الله ولا تُشْرِكُ به شيئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتَصُومُ رَمَضانَ وتَحُجُّ البَيْتَ» ثم قال: «ألا أَدُلُّكَ على أَبْوابِ الخَيْرِ؟: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الخَطيئَةَ، وصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ الليلِ» ثم قرأَ ﴿تَتَجافى جُنوبُهُم عن المَضاجِعِ﴾ حتَّى بلغ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهٰذا الحديث وإن كان صورته الإرسال إلا أنه قد ثبت اتصاله، انظر الحديث السالف برقم (١٩٦٦٦) في مسند أبي موسى الأشعري. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث.
ويشهد له حديث ابن عباس سلف برقم (١٨٨١).
وحديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

﴿يَعْمَلون﴾ [السجدة: ١٦-١٧] ثم قال: «أَلا أُخبرك برأسِ الأَمْرِ وعَمودِه وذُرْوةِ سَنامِه؟» فقلت: بلى يا رسولَ الله. قال: «رأسُ الأَمْرِ الإسلامُ[١]، وعمودُه الصَّلاةُ، وذُروةُ سَنَامِه الجِهادُ» ثم قال: «أَلا أُخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذٰلك كُلِّهِ؟» فقلتُ له: بلى يا نبيَّ الله. فأخذ بلسانِه، فقال: «كُفَّ عليك هٰذا» فقلت: يا رسول الله، وإنّا لمُؤاخَذون بما نَتَكَلَّمُ به؟ فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعاذُ، وهل يكبُّ النّاسَ في النار على وُجوهِهِم[٢]- أو قال: على مَناخِرِهم - إلا حصائدُ أَلْسِنَتِهم؟!»[٣].

---

(١) لفظة: «الإسلام» سقطت من (م) و(ق).

(٢) في (م) و(ق): على وجوههم في النار.

(٣) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد منقطع، أبو وائل -وهو شقيق بن سلمة- لم يسمع من معاذ، وعاصم بن أبي النجود صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٠٣)، وفي «التفسير» له ٢/ ١٠٩، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١١)، وفي «التفسير» ٣/ ٥٠٠. ورواية المروزي مختصرة: «ألا أخبركم برأس الأمر وعموده؟» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة».

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧٣)، والترمذي (٢٦١٦) من طريق عبد الله بن معاذ، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٥٠) من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، به. ورواية القضاعي والبيهقي مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٧-كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات»=

. . . .

= (٣٥٢٨)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٢٢) وفي «الشاميين» (٢٢٢) من طريق علي بن الجعد عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن معاذ، واقتصروا على أول الحديث، وتحرف في إسناد البزار ابن ثوبان عن أبيه إلى عن أمه. وعبدالرحمٰن بن ثابت ضعيف، ومكحول لم يسمع من معاذ.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩١) من طريق محمد بن عجلان، عن مكحول، عن معاذ.

وأخرجه مقتصراً على آخره البزار في «مسنده» (٢٦٤٣) من طريق أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، عن أبي عمرو الشيباني، عن معاذ. وأبو عمرو الشيباني -وهو سعد بن إياس- أدرك معاذاً إلا أنه لم يلقه، فقد كان في العراق ومعاذ في الشام.

وأخرج قوله: «وهل يكب الناس. . .» ضمن حديث آخر هنادٌ (١٠٩٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ. وأبو سلمة لم يسمع من معاذ.

وأخرجه مختصراً جداً المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٨) من طريق عبدالله بن عمر، عن نعيم بن وهب، عن معاذ. وإسناده ضعيف.

وسيأتي مطولاً ومختصراً:

من طريق عروة بن النزال وميمون بن أبي شبيب (٢٢٠٣٢) و(٢٢٠٦٨).

ومن طريق عبدالرحمٰن بن غنم (٢٢٠٥١) و(٢٢٠٦٣) و(٢٢١٢٢).

ومن طريق شهر بن حوشب (٢٢٠٢٢) و(٢٢١٠٣) و(٢٢١٣٣).

ومن طريق عطية بن قيس (٢٢٠٤٧)، خمستهم عن معاذ بن جبل.

ويشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٥١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقوله: «الصوم جنة» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٩٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٢٠١٧- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدثنا سُفيانُ، عن سَعيدٍ الجُرَيري، عن أبي الوَرد -يعني ابنَ ثُمامةَ- ح ويزيدُ بن هارون، أَخْبَرَنا الجُريري، عن أبي الوَرد بن ثُمامة، جميعاً عن اللَّجْلاج

عن معاذ بن جبل قال: مرَّ النبيُّ ﷺ برجلٍ وهو يقول: اللهمَّ إني أسألُك الصَّبْرَ. فقال: «قد سأَلْتَ البلاءَ فسَلِ اللهَ العافِيةَ».

قال: ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرامِ. قال: «قد استُجيبَ لك فسَل»[1].

= ويشهد لقوله: «الصدقة تطفىء الخطيئة» حديث جابر السالف برقم (١٤٤٤١).

وقوله: «وعموده الصلاة» يشهد لمعناه عموم الأحاديث في تعظيم قدر الصلاة، أورد كثيراً منها السيوطي في «الدر المنثور» عند تفسير قوله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ [البقرة:٢٣٨].

ويشهد لقوله: «ذروة سنامه الجهاد» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٦٣)، وحديث أبي ذر عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥١).

وقوله: «والصدقة تطفىء الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل» وقع مكانه في الرواية الآتية برقم (٢٢٠٦٨): «والصدقة وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا» ويشهد لتكفير قيام الليل للخطايا حديث بلال بن أبي رباح عند البيهقي ٢/ ٥٠٢، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند ابن خزيمة (١١٣٥)، والحاكم ٣٠٨/١، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو سيىء الحفظ.

وحديث سلمان عند الطبراني في «الكبير» (٦١٥٤) وحسنه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ١/ ٣٥٤.

ويشهد لقوله: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله..إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٥) و(٧٩٠٧). وحديث بلال بن الحارث السالف برقم (١٥٨٥٢).

(١) قوله: ومر برجل يقول: يا ذا الجلال، قال: «قد استجيب لك»=

ومر برجلٍ يقول: اللهمَّ إني أسألُك تمامَ النِّعمةِ. قال: «يا ابْنَ آدمَ أَتَدْري ما تمامُ النِّعْمَة؟» قال: دَعوةٌ دَعَوتُ بها أَرجو بها الخَيرَ. قال: «فإنَّ تمامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ من النَّارِ، ودُخولُ الجَنَّة»[1].

قال أبي: لو لَمْ يَرْوِ الجُرَيريُّ إلاَّ هٰذا الحديث كان.

= فسل»: سقط من (م).

(١) إسناده حسن، أبو الورد روى عنه اثنان أو ثلاثة كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب»، وقال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث. وقال أحمد في «العلل» ١/ ١٧٢: حدث عنه الجريري أحاديث حسان. اللجلاج: هو العامري الصحابي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩-٢٧٠، وعبد بن حميد (١٠٧)، والشاشي (١٣٧٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ ٩٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٩٧) و(٩٨)، وفي «الدعاء» (٢٠٢٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٢، وفي «الدعوات» (١٩٧) من طرق عن سفيان الثوري، به. واقتصر البيهقي في «الدعوات» على قصة القائل: يا ذا الجلال والإكرام.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٣٤)، والشاشي (١٣٧٥) و(١٣٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٠٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٢ من طرق عن سعيد بن إياس الجُريري، به. واقتصر الشاشي في روايته الأولى على قصة الصبر، والبيهقي على قصة القائل: يا ذا الجلال والإكرام.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٥٦).

ويشهد لقصة الدعاء بالعافية حديث علي السالف برقم (٦٣٧).

وحديث أنس السالف برقم (١٢٠٤٩). =

٢٢٠١٨- حدثنا عبدُ الرزاق وابنُ بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، أن طاووساً أخبره

أن معاذَ بن جبل قال: لستُ آخذُ في أوقاصِ البَقَر شيئاً حتَّى آتيَ رسولَ اللهِ ﷺ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يأمرني فيها بشيءٍ. قال ابن بكر: لستُ بآخذٍ في الأَوقاص[1].

٢٢٠١٩- حدثنا سُفيان، عن عَمرو، عن طاووسٍ

أُتي معاذٌ بوَقْصِ البَقَرِ والعَسَل، فقال: لم يأمُرْني النبيُّ ﷺ فيهما بشيءٍ. قال سفيان: الأَوْقاصُ: ما دون الثلاثين[2].

= وفي باب فضل «يا ذا الجلال والإكرام» عن ربيعة بن عامر سلف برقم (١٧٥٩٦) بلفظ: «أَلِظّوا بيا ذا الجلال والإكرام» أي: الزموا.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن طاووساً لم يدرك معاذاً. ابن بكر: هو محمد بن بكر البرساني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨٤٣).

ووقع في المطبوع من «المصنف»: فأتى رسول الله ﷺ، فأمر فيها بشيء، بدل: فإن رسول الله ﷺ لم يأمرني فيها بشيء. وهو تحريف شنيع بلا ريب، فقد رواه المصنف عن عبد الرزاق، فذكره كما في هٰذه الرواية على الصواب، وهٰكذا أورده ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢٧٦ عن عبد الرزاق، به.

وانظر ما سلف رقم (٢٢٠١٠)، وما بعده.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن طاووساً لم يدرك معاذاً. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٣٧، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٧)، والدارقطني في «سننه» ٢/ ٩٩، والبيهقي ٤/ ٩٨ من طريق سفيان بن عيينة، =

٢٢٠٢٠- حدثنا الوليدُ بنُ مُسلم، حدثنا الأوزاعيُّ، عن حَسّانِ بن عطيَّة، حدثني عبدُالرَّحمٰن بن سابط، عن عَمرو بن مَيمون الأوْدي قال:

قدم علينا معاذُ بن جَبَلٍ اليمنَ رسولُ رسولِ الله ﷺ مِن السَّحَرِ، رافعاً صَوتَه بالتَّكْبير، أَجَشَّ الصوتِ، فأَلْقيتُ عليه مَحَبَّتي، فما فارقْتُه حتَّى حَثَوتُ عليه الترابَ بالشام مَيتاً، رَحِمه الله، ثم نظرتُ إلى أَفْقَهِ[1] الناسِ بَعدَه، فأتيتُ عبدَالله بنَ مَسعود، فقال لي: كَيفَ أنت إذا أَتَتْ عليكم أمراءُ يُصَلُّونَ الصلاةَ لغيرِ ميقاتِها[2]؟ قال: فقلت: ما تأمُرُني إنْ أَدْرَكَني ذٰلك؟ قال: «صَلِّ الصَّلاةَ لوَقْتِها واجْعَلْ ذٰلك مَعَهم سُبْحَةً»[3]. ٥/ ٢٣٢

= بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الشاشي والبيهقي العسل في حديثهما.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٠٧) من طريق أحمد بن عبدة، والشاشي (١٤٠٦) من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس: أن معاذاً أُتي... فذكره مرسلاً مثل روايته عن عمرو بن دينار.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٤)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٣٤٧)، والشاشي (١٤٠٥) من طريق ابن وهب، كلاهما (عبدالرزاق وابن وهب) عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن معاذ. وانظر «علل الدارقطني» ٦/ ٦٥-٦٦.

وانظر (٢٢٠١٠).

(١) تحرفت في (م) إلى: أنف.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): وقتها. والمثبت من (ظ٥) ونسخة في (ر).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن بن سابط، فمن رجال مسلم، وقول عبدالله بن مسعود كيف=

٢٢٠٢١- حدثنا محمدُ بن بِشْر، حدثنا عبدُالله بن عامر الأَسْلَميُّ، عن الوليدِ بن عبدِالرحمٰن، عن جُبير بن نُفَير

عن معاذِ بن جَبَلٍ، قال: قال لنا رسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعِيذُوا باللهِ مِن طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبَعٍ، ومِن طَمَعٍ يَهْدي إلى غيرِ مَطْمَعٍ، ومِنْ طَمَعٍ حيثُ لا طَمَعَ»(١).

٢٢٠٢٢- حدثنا زَيد بن الحُباب، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عاصمٍ، عن شَهرِ بن حَوشب

عن معاذ بن جَبَل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «﴿تتجافى جُنُوبُهم

=أنت. . . إلخ مما لا يقال بالرأي، فهو في حكم المرفوع، وقد سلف مرفوعاً في «مسنده» برقم (٣٦٠١) من طريق زر بن حبيش، وبرقم (٤٣٨٦) من طريق الأسود بن يزيد النخعي، كلاهما عن ابن مسعود.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عامر الأسلمي. الوليد بن عبدالرحمٰن هو الجُرَشي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/١٣٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقرن بمحمد بن بشر عثمان بن عمر، ورواية عثمان ستأتي في «المسند» برقم (٢٢١٢٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٥)، والشاشي (١٣٦٥) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث المقدام بن معدي كرب عند الطبراني في «الدعاء» (١٣٨٨)، لٰكن إسناده منقطع.

قوله: «طَبَع» قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/٢١٩: الطَّبَع: الدَّنَس والعيب، وكل شين في دين أو دنيا فهو طَبَع، يقال منه: رجلٌ طَبِعٌ.

عن المَضاجِعِ﴾[السجدة: ١٦]، قال: قيامُ العَبْدِ مِن الليلِ»[1].

٢٢٠٢٣- حدثنا زيدُ بن الحُباب، حدثنا عبدُالرحمٰن بن ثَوبان، حدثني أبي، عن مَكحول

عن مُعاذِ بنِ جَبَل قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عُمرانُ بَيْتِ المَقدسِ خَرابُ يَثرِبَ، وخَرابُ يَثرِبَ خروجُ المَلْحمَةِ، وخُروجُ الملحمةِ فتحُ القُسْطَنْطِينيَّةِ، وفَتحُ القُسْطَنْطِينيَّةِ خُروجُ الدَّجَّالِ» ثم ضَرَبَ على فَخِذِه أو على مَنْكِبِه، ثم قال: «إنَّ هٰذا لحَقٌّ كما أَنَّكَ قاعِدٌ».

وكانَ مكحولٌ يُحدِّثُ به عن جُبيرِ بن نُفَيرِ، عن مالكِ بن يَخامِرَ، عن معاذِ بن جَبَل، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه[2].

٢٢٠٢٤- حدثنا يونُس في تفسير شَيبان، عن قَتَادة قال: وحدَّث شَهرُ ابن حَوشب

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ. عاصم: هو ابن أبي النجود.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢١/١٠٣ عن يزيد بن حيان، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٠) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مطولة.

وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وأورد حديثه هٰذا الإمام الذهبي في «الميزان» في جملة مناكيره، ومكحول لم يسمع من معاذ.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٤٥) و(٢٢١٢١)، وقد ذكرنا تخريجه هناك.

عن معاذ بن جبل قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «يُبْعَثُ المؤمنون يومَ القِيامَةِ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ، بني ثلاثينَ سَنَةً»[1].

٢٢٠٢٥- حدثنا أَسودُ بن عامر، أخبرني أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي

عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى، قالا: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا نَزَلَ مَنزِلاً كان الذي يليه المُهاجرين[2]، قال: فنَزَلنا مَنْزِلاً، فقامَ النبيُّ ﷺ ونحنُ حَوْلَه، قال: فتعارَرْت مِن الليل أنا ومعاذٌ، فنظرنا قال: فخَرَجنا نَطلبُه، إذ سَمِعنا هزيزاً كهَزِيز الأَرحاء، إذ أَقبلَ، فلمّا أَقبلَ نظَرَ، قال: «ما شأنُكم؟» قالوا: انتبهنا فلم نرَكَ حيثُ كنتَ، خَشينا أن يكون أصابَك شيءٌ، جئنا نَطلبُك. قال: «أتاني آتٍ في مَنامي فَخَيَّرَني بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ الجنةَ نِصْفَ أُمَّتي،

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ بينهما في هٰذا الحديث عبد الرحمٰن بن غنم كما جاء مصرحاً به في الرواية الآتية برقم (٢٢١٠٦). يونس: هو ابن محمد المؤدب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه البيهقي في «البعث» (٤٢٣) من طريق يونس بن محمد المؤدِّب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مرسلاً ابن المبارك في «الزهد-زوائد نعيم» (٤٢٣) عن معمر، عن قتادة. وزاد في آخره: «على صورة آدم وكان طوله ستين ذراعاً».

وسيأتي برقم (٢٢٠٨١).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٣٣)، وهو حديث حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) وقع في (م) والأصول الخطية: المهاجرون، والجادة ما أثبتناه.

أَو شفاعةٍ، فاخْتَرْتُ لهم الشَّفاعَةَ» فقلنا: فإنّا نسألك بحقِّ الإسلامِ، وبحقِّ الصُّحْبَةِ لَمّا أَدْخَلْتَنا الجَنَّةَ[1]. قال: فاجتَمَع عليه الناسُ، فقالوا له مِثلَ مقالَتِنا، وكَثُرَ الناسُ، فقال: «إنّي أَجْعَلُ شَفاعَتي لِمَن ماتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شَيئاً»[2].

---

(١) لفظة الجنة ليست في (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش، وعاصم -وهو ابن أبي النجود- وأبو المليح -وهو ابن أسامة بن عمير- لم يسمع من معاذ، وقد اختلف عليه فيه اختلافاً لا يضر سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (١٩٦١٨)، وقوله في آخره: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً» سلف ضمن حديث آخر من طريق أبي بردة، عن أبيه في مسنده برقم (١٩٧٣٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٤٢) من طريق عمر بن أبان، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد، مختصراً بقصة الشفاعة في آخره.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٧٤)، والدارقطني في «العلل» ٦/٨٦ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي المليح، به مختصراً. قال الدارقطني: ورواه همام بن يحيى، عن عاصم، عن أبي المليح، عن معاذ، والصواب قول من قال: عن أبي بردة.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٤٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبيه. وعن أبي المليح، عن معاذ بن جبل.

وانظر ما بعده، وما سيأتي في مسند عوف بن مالك برقم (٢٣٩٧٧).

قوله: فتعاررت، من التَّعَارِّ: وهو السهر، والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام. قاله في القاموس.

هزيز الأرحاء: قال السندي: هزيز الرحى هو بإعجام الزايين، صوت دورانها، والأرحاء جمع رحى، كالأسباب جمع سبب.

٢٢٠٢٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سلمة-، حدثنا عاصمُ ابن بَهدَلَة، عن أبي بُرْدةَ

عن أبي موسى: أن رسولَ الله ﷺ كان يحرُسُه أَصحابُه، فذكرَ نَحْوَه[1].

٢٢٠٢٧- حدثنا أسودُ بن عامر، أنبأنا أبو بكر -يعني: ابن عياش-، عن الأَعمشِ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذِ بن جبل قال: جاء رجلٌ مِن الأنصارِ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني رأيتُ في النومِ كأني مستيقظٌ أرَى رجلاً نزلَ[2] مِن السماءِ عليه بُرْدان أخْضَرانِ، نَزَل على جِذْمِ حائطٍ مِن المَدينةِ، فأذَّن مَثْنى مَثْنى، ثم جَلَسَ، ثم أقام، فقال مَثْنى مَثْنى. قال: «نِعْمَ ما رأَيتَ، عَلِّمْها بلالاً» قال: قال عمر: قد رأيتُ مِثْلَ ذٰلك ولٰكنه سَبَقني[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وانظر ما قبله.

وقد سلف في مسند أبي موسى برقم (١٩٥٥٣) و(١٩٦١٨).

(٢) في (ظ٥) و(ر): كأني مستيقظ رجل أرى.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش، فقد روى له البخاري ومسلم في مقدمة «صحيحه»، وهو صدوق حسن الحديث، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف على ابن أبي ليلى فيه كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨١)، والدارقطني ١/ ٢٤٢ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٣، ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» ٣/ ٢٨، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١٣١-١٣٢ و١٣٤ من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، والبيهقي ١/ ٤٢٠ من طريق عبد الله بن هاشم، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ويحيى وعبد الله) عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدثني أصحاب محمد: أن عبد الله بن زيد. . .فذكره.

وخالفهم سلم بن جنادة، وهم أوثق منه، فأخرجه ابن خزيمة (٣٨١) من طريقه، عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وخالف وكيعاً فيه جريرُ بنُ عبد الحميد ومحمدُ بنُ فضيل وعبدُ الله بن داود:

فأخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن رجل.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق ابن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن ابن أبي ليلى مرسلاً، لم يذكر أحداً.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٣١ و١٣٣ من طريق عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، أن عبد الله بن زيد.

وخالف الأعمشَ فيه محمدُ بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى: فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٦، والترمذي (١٩٤)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ٢/ ١٠٦، والدارقطني ١/ ٢٤١، والبيهقي ١/ ٤٢١ من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وفي إسناد الحديث اختلاف آخر، سيأتي عند الحديث رقم (٢٢١٢٤).

وقد سلف الحديث مطولاً من طريق محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه في مسنده برقم (١٦٤٧٨)، وإسناده حسن، وفيه إفراد الإقامة.

وفي باب تثنية الأذان حديث ابن عمر، وأنس السالفان برقم (٥٥٦٩) و(١٢٠٠١) وفيهما إفراد الإقامة، غير أنه في حديث ابن عمر ثنى قوله: قد قامت الصلاة. =

. . . .

= وفي باب تثنية الإقامة حديث أبي محذورة السالف برقم (١٥٣٨١)، وهو صحيح بطرقه.

وجاء من عِدَّة أوجه في إقامة بلال أنه كان يثنيها، منها:

حديث أبي جحيفة عند الدارقطني ١/ ٢٤٢، وفي إسناده زياد بن عبدالله البكائي، وفي حديثه لين.

وحديث الأسود، عن بلال عند عبدالرزاق (١٧٩٠) و(١٧٩١)، والطحاوي ١/ ١٣٤، والدارقطني ١/ ٢٤٢. وفي أحد إسناديه حماد بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام، وفي إسناده الثاني سفيان الثوري عن أبي معشر زياد بن كليب، ولم يسمع منه.

وحديث جنادة بن أبي أمية عند الطبراني في «الشاميين» (١٣٣٤). وفي إسناده عبدالعزيز بن عبيدالله، وهو ضعيف.

وحديث سويد بن غفلة عند الطحاوي ١/ ١٣٤ وفي إسناده شريك بن عبدالله النخعي، وهوسيىء الحفظ.

وهٰذه الأحاديث على ضعفها تخالف حديث ابن عمر وأنس في أن بلالاً كان يفرد الإقامة. وعلق الحافظ في «الفتح» ٢/ ٨٤ على حديث أنس، قال: وهٰذا الحديث حجة على من زعم أن الإقامة مثنى مثل الصلاة، وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ، وأن إفراد الإقامة كان أولاً، ثم نُسخ بحديث أبي محذورة، يعني الذي رواه أصحاب السنن، وفيه تثنية الإقامة، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخاً، وعورض بأن في بعض طرق حديث أبي محذورة المحسنة التربيع والترجيع، فكان يلزمهم القول به، وقد أنكر أحمد على من ادعى النسخ بحديث أبي محذورة، واحتج بأن النبي ﷺ رجع بعد الفتح إلى المدينة، وأمر بلالاً على إفراد الإقامة، وعلمه سعد القَرَظ، فأذن به بعده كما رواه الدارقطني ١/ ٢٣٦، والحاكم ٣/ ٦٠٧-٦٠٨.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» ٤/ ١٦: ذهب أحمد وإسحاق بن راهويه وداود بن علي ومحمد بن جرير إلى إجازة القول بكل ما روي عن رسول الله=

٢٢٠٢٨- حدثنا رَوحٌ، حدثنا زُهيرُ بن محمد، حدثنا زَيدُ بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن مُعاذ بن جبل: قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً يُصَلِّي الخَمسَ، ويَصومُ رَمَضانَ غُفِرَ له» قلت: أفلا أُبشرُهم يا رسولَ الله؟ قال: «دَعْهم يَعْمَلوا»[1].

٢٢٠٢٩- حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، حدثنا العلاءُ بن زياد

٥/٢٣٣ عن معاذِ بن جبلٍ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيْطانَ ذِئبُ الإنسانِ كذِئبِ الغَنَمِ يَأخُذُ الشّاةَ القاصِيةَ[2] والنَّاحِيَةَ، فإيّاكم والشِّعابَ، وعليكم بالجماعَةِ والعامَّةِ والمسجدِ»[3].

= ﷺ في ذلك، وحملوه على الإباحة والتخيير، وقالوا: كل ذلك جائز، لأنه قد ثبت عن النبي ﷺ جوازُ ذلك، وعَمِلَ به أصحابُه، فمن شاء قال: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ مرتين في أول الأذان، ومن شاء قال ذلك أربعاً، ومن شاء رجَّع في أذانه، ومن شاء لم يُرجِّع، ومن شاء ثنَّى الإقامةَ، ومن شاء أفردها، إلا قوله: قد قامتِ الصلاةُ، فإن ذلك مرتان مرتان على كلِّ حالٍ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ.

وسيأتي برقم (٢٢٠٨٧).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) في نسخة على هامش (ظ٥): الشاذة والقاصية.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع، العلاء بن زياد لم يسمع من معاذ.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»=

٢٢٠٣٠- حدثنا رَوحٌ، حدثنا مالكٌ. وإسحاق - يعني: ابنَ عيسى -، أخبرني مالكٌ، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال:

دخلت مسجدَ دِمشقِ الشامِ، فإذا أنا بفتى برّاقِ الثنايا، وإذا الناسُ حَولَه، إذا اختلفوا في شيء أَسندوه إليه، وصَدَرُوا عن رَأيِه، فسألتُ عنه، فقيل: هٰذا معاذُ بن جبلٍ. فلما كان الغَدُ هجَّرت، فوجدته قد سَبَقني بالهَجير - وقال إسحاق: بالتهجير - ووجدته يصلِّي، فانتظرتُه حتَّى إذا قَضَى صلاتَه جِئتُه مِن قِبَلِ وَجْهِه، فسلمتُ عليه، فقلت له: واللهِ إني لأحبك لله. فقال: آللهِ؟ فقلت: آللهِ. فقال: آللهِ؟ فقلت: آللهِ. فأخذ بحَبْوةِ رِدائي، فجبَذَني إليه، وقال: أَبشر، فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَحَابِّينَ فيَّ والمتجالِسِينَ

= (٥٦٩٩)، والشاشي (١٣٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٥٧، وابن الجوزي في «تلبيس إبليس» ص٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وتحرف سعيد عند الشاشي إلى شعبة.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٦٩٧)، والطبراني ٢٠/ (٣٤٥)، واللالكائي (١٥٦) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٤) من طريق فضيل بن عياض، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. وشهر ضعيف، ولم يسمع من معاذ.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢١٠٧).

وفي الباب عن أبي الدرداء سلف برقم (٢١٧١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

فيَّ، والمُتزاوِرِينَ فيَّ، والمتباذِلِينَ فيَّ»[1].

٢٢٠٣١- حدثنا رَوحٌ، حدثنا الحجاجُ الأسود[2]، عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «المتحابُّون في الله في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القيامَةِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم، وفي سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ خلاف انظره عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٥٣ - ٩٥٤، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٩٠) و(٣٨٩١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨١) و(١٣٨٣) و(١٣٨٤)، وابن حبان (٥٧٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٥٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٤٩) و(١٤٥٠)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٦٩ و٤/ ١٦٨-١٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٣). وبعضهم يرويه مختصراً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١١١ من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن أبي حازم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي إدريس، به.

وانظر (٢٢٠٠٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: بن الأسود.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو منقطع، فإن شهراً لم يُدرك معاذاً، وقد عرفت الواسطة بينهما، وهو أبو إدريس الخولاني كما سيأتي في التخريج، وفي سماع أبي إدريس من معاذ خلاف سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (٢٦٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٤٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام، والطبراني ٢٠/ (١٥٤) من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن=

٢٢٠٣٢- حدثنا رَوحٌ، حدثنا شعبةُ، عن الحَكَمِ، قال: سمعتُ عُروةَ ابنَ النَّزّال -أو النَّزّالَ بن عُروةَ- يُحدِّث

عن معاذِ بن جبل - قال شعبةُ: فقلت له: سَمِعَه مِن مُعاذ؟ قال: لم يَسْمَعْه مِنه وقد أَدْرَكَه - أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بعَملٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ، فذكر مِثلَ حَدِيثِ مَعمرٍ، عن عاصمٍ[1].

قال الحكم: وسمعتُه مِن ميمونِ بنِ أبي شَبيبٍ[2].

= ابن أبي حسين، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. ورواية البزار مطولة وفيها قصة. وزاد الطبراني في آخره عند الموضع ٢٠/ (١٥٤): «يَفْزع الناس ولا يَفْزعون ويخاف الناس ولا يخافون» قال: فقمت من عنده، فأتيت عبادة بن الصامت، فقال عبادة: وخير منها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَقَّت محبتي للمتحابين فيَّ، وحَقَّت محبتي للمتجالسين فيَّ، وحقَّت محبتي للمتزاورين فيَّ». وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(١) في (م) والنسخ الخطية: عن عاصم أنه، ولفظة «أنه» أُقحمت إقحاماً في (ظ٥).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، عروة بن النزال مجهول، ولم يسمعه من معاذ كما جاء التصريح به في هٰذه الرواية، ومتابعه ميمون بن أبي شبيب صدوق حسن الحديث، ولم يسمع من معاذ أيضاً، لٰكن تابعهما عليه غير واحد كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٠١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عُبادة.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٠٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٩) و(٤٢٢٥) من طرق عن شعبة، عن عروة بن النزال وحده بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة: «الصوم جُنة».

٢٢٠٣٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بنُ مُسلم، حدثنا الحُصَين، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: كان الناسُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ إذا سُبِقَ الرجلُ ببعضِ صلاتِه سألَهم، فأَوْمؤوا إليه بالذي سُبِقَ به مِن الصلاةِ، فيبدأ فيقضي ما سُبِقَ، ثم يَدخلُ مع القومِ في صَلاتِهم،

= وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٨/١١، والنسائي ١٦٦/٤، والطبري في «التفسير» ٢١/ ١٠٢-١٠٣، والبيهقي ٩/ ٢٠ من طرق عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب وحده، به. ووقع في سند ابن أبي شيبة: الحكم، عن الأعمش، وهو مقلوب.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦)، والطبري في «التفسير» ٢١/ ١٠٢، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٩٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٧)، والحاكم ٢/ ٤١٢-٤١٣، والواحدي في «تفسيره الوسيط» ٣/ ٤٥٢-٤٥٣ من طريق الأعمش، والنسائي ٤/ ١٦٦، والشاشي في «مسنده» (١٣٦٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٦-٣٧٧ من طريق فطر بن خليفة، كلاهما عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن ميمون وحده، به. وسقط الأعمش من رواية الواحدي. ووقع في نسخ النسائي: فطر، عن حبيب، عن الحكم، وكذا هو في «التحفة» ٨/ ٤١٨، وقد نبه الدارقطني في «العلل» ٦/ ٧٥ على أن رواية فطر مثل رواية الأعمش، يعني عن الحكم وحبيب.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٩٤) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني ٢٠/ (٢٩٣)، والحاكم ٢/ ٧٦ من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. ورواية الحاكم مختصرة.

وقد سلف من رواية معمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ برقم (٢٢٠١٦).

فجاء معاذُ بن جبل والقومُ قعودٌ في صلاتهم فقَعَد، فلمّا فَرَغَ رسولُ اللهِ ﷺ قام فقَضى ما كان سُبِقَ به، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اصْنَعوا كما صَنَعَ مُعاذٌ»[1].

٢٢٠٣٤- حدثنا محمدُ بن بكر، أخبرنا عبدُالحميد -يعني ابنَ جعفر- حدثنا صالحُ بنُ أبي عَرِيب، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن معاذ بن جبل- قال: قال لنا معاذٌ في مَرَضِه-: قد سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئاً كنت أَكْتُمُكُموه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كانَ آخِرُ كَلامِه لا إلٰه إلا اللهُ وَجَبَتْ له الجَنَّةُ»[2].

٢٢٠٣٥- حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأَعمشَ يحدث عن عبدِالملكِ بن مَيْسرة، عن مُصعبِ بن سَعد

أن معاذاً قال: واللهِ إنَّ عُمرَ في الجَنَّةِ، وما أُحِبُّ أَنَّ لي حُمْرَ

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، واختلف على ابن أبي ليلى فيه كما سيأتي بيانه عند الحديث رقم (٢٢١٢٤).

وأخرجه الشاشي (١٣٦٠) من طريق حرمي بن حفص، عن عبدالعزيز بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وفي باب ماذا يعمل المسبوق في صلاته عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٣٠) مرفوعاً: «فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا» وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، صالح بن أبي عريب روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٥) من طريق أبي سفيان سعيد بن يحيى، عن عبدالحميد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

النَّعَم، وإنكم تَفَرَّقتم قَبْلَ أن أُخبِرَكم لِمَ قُلتُ ذاكَ؟ ثم حَدَّثهم الرؤيا التي رأى النبيُّ ﷺ في شأنِ عمر، قال: ورؤيا النبيِّ ﷺ حَقٌّ[1].

٢٢٠٣٦- حدثنا حَمّادُ بن خالدٍ، حدثنا هِشامُ بنُ سَعدٍ، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل

عن مُعاذِ بن جَبَلٍ قال: كان النَّبيُّ ﷺ في غَزوةِ تَبوكَ لا يروحُ حتّى يُبرِدَ، يَجْمع[2] بين الظُّهرِ والعَصْرِ، والمَغرِبِ والعِشاءِ[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع، فإن مصعب بن سعد -وهو ابن أبي وقاص- لم يسمع من معاذ. وهب بن جرير: هو ابن حازم الأزدي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣١٠) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٤٥٨) عن محمد بن الحسين بن إشكاب، عن وهب بن جرير، به.

والرؤيا التي رآها النبي ﷺ في شأن عمر جاءت مبينة في الرواية الآتية برقم (٢٢١٢٠)، وفيها: أن النبي ﷺ رأى في الجنة داراً لعمر.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٧٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (م): حتى يجمع.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد، وقد توبع. أبو الزبير هو محمد بن مسلم المكي، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢)، والبزار (٢٦٣٩)، والشاشي (١٣٣٩) من طريق الفضل بن دكين، والطبراني ٢٠/ (١٠٣) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن هشام بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٩٤). وما سلف برقم (٢١٩٩٧). =

٢٢٠٣٧ حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي، حدثنا أبو بكر -يعني ابن عياش- حدثنا عاصمٌ، عن أبي وائل

عن معاذ قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمنِ، وأمرني أن آخذَ مِن كل حالِمٍ ديناراً أو عَدْلَه معافِرَ، وأَمرني أن آخذَ مِن كُلِّ أربعينَ بقرةً مُسِنَّةً، ومِن ثلاثينَ بَقرةً تبيعاً حَوْلياً، وأَمَرني فيما سَقَتِ السَّماءُ العُشْرَ، وما سُقي بالدَّوالي نصفَ العُشْرِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات غير عاصم -وهو ابن بهدلة- فهو صدوق حسن الحديث، وأبو وائل - وهو شقيق بن سلمة - قد أدخل بينه وبين معاذ ابن جبل مسروقاً في غير هٰذه الرواية كما سلف برقم (٢٢٠١٣)، وكما سيأتي في التخريج.

وأخرجه النسائي ٥/ ٤٢ عن هناد بن السري، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد مختصراً بزكاة الثمار في آخره.

وأخرجه أبو داود (٥٧٦) و(٣٠٣٨)، والبيهقي ٩/ ١٩٣ من طريق أبي معاوية، والنسائي ٥/ ٢٦ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن معاذ. ورواية أبي داود الأولى مختصرة دون قوله: «وأمرني فيما سقت السماء..» وروايته الثانية مقتصرة على أوله، وقد سلف الحديث برقم (٢٢٠١٣) من طريق الأعمش لٰكن بزيادة مسروق بين شقيق بن سلمة ومعاذ.

وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٢٨) و(٣٦٤)، والدارمي (١٦٢٤) و(١٦٢٥) و(١٦٢٧)، وابن ماجه (١٨١٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٤٦)، والشاشي (١٣٤٩) و(١٣٥١)، والطبراني ٢٠/ (٢٦٢)، والبيهقي ٩/ ١٨٧ من طرق عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ. بزيادة مسروق في إسناده، واقتصر يحيى بن آدم في روايته الأولى والدارمي في روايته الأخيرة وابن ماجه والشاشي في روايته الأولى والبزار على زكاة الثمار في=

٢٢٠٣٨- حدثنا محمدُ بن مُصعب، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجلٍ

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غازِياً، أَو خَلَفَه في أَهْلِه بخيرٍ، فإنَّهُ مَعَنا»[1].

٢٢٠٣٩- حدثنا عليُّ بن عاصم، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي عُثمانَ النَّهدي

عن مُعاذِ بن جَبَل قال: كنتُ رديفَ النبيِّ ﷺ، فقال لي: «يا معاذُ، أَتَدْرِي ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» قلت: اللهُ ورسولُه أَعلمُ.

= آخره، ورواية يحيى بن آدم الثانية. والبيهقي مختصرة بالجزية.

وأخرجه يحيى بن آدم (٣٦٦) و(٣٦٧) من طريق الأجلح، عن الشعبي مرسلاً مختصراً بزكاة الثمار.

وفي باب العشر فيما سقت السماء عن علي رضي الله عنه سلف برقم (١٢٤٠)، وانظر شواهده هناك.

قوله: حَوْلياً: أتمَّ الحول.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، لإبهام الراوي عن معاذ، وضعف أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٥٧) من طريق محمد بن مصعب القرقساني، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن زيد بن خالد الجهني. سلف برقم (١٧٠٣٣).

وعن عمر بن الخطاب سلف برقم (١٢٦).

وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١١٠).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٣٦).

قال: «[أن] يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكوا بِه شيئاً، أتَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلتُ: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «يُدْخِلُهم الجَنَّةَ»(١).

٢٢٠٤٠- حدثنا عَفانُ وحَسَنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمة، عن علي بن زيد -قال حسن في حديثه: أخبرنا علي بن زيد- عن أبي المليح -قال الحسن: الهذلي- عن روح بن عابد(٢)، عن أبي العوّام

عن معاذ بن جبل قال: كنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ على جَمَلٍ أَحْمرَ، فقال: «يا معاذ» قلت: لَبَّيكَ. قال: «هَلْ تَدْري ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: فقلت: الله ورسولُه أعلم، قالها ثلاثاً، فقلتُ ذٰلك ثلاثاً، ثم قال: «حَقُّهُ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا به شيئاً» ثم قال: «هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فعلوا ذٰلك؟» فقلت: الله ورسولُه أَعلَم، قالها ثلاثاً، وقلتُ ذٰلك ثلاثاً، فقال: «حَقُّهم عليه إذا فَعَلوا ذٰلك، أن يَغْفِرَ لهم، وأنْ يُدْخِلَهم الجَنَّةَ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، ثم إن خالداً الحذاء -وهو ابن مهران- لم يسمع من أبي عثمان النهدي. وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن مَلّ. وانظر ما سلف (٢١٩٩١).

(٢) في (ظ٥) و(ر): عائذ، والمثبت من (م) و«أطراف المسند» ٥/٣١٧ ومصادر ترجمته.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة روح بن عابد وأبي العوام، وضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤٥) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٠٤١- حدثنا عفانُ وحسنُ، قالا: حدثنا حَمّادٌ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي رَزين

عن معاذِ بن جبل، مثلَه، غير أنه قال: أُتِي رسول الله ﷺ بحمارٍ قد شُدَّ عليه بَرْذَعةٌ. إلا أن حَسَناً جَمَعَ الإسنادين في حَدِيثِه[1].

٢٢٠٤٢- حدثنا حَيوةُ بن شُريح ويزيدُ بنُ عبد ربِّه، قالا: حدثنا بَقِيَّةُ -وهو ابن الوليد- حدثني بَحيرُ بن سَعد، عن خالدِ بن مَعدان، عن أبي بَحريّة[2]

عن معاذِ بن جَبَلٍ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «الغَزْوُ غزوانِ: فأَمّا مَن ابْتَغى وَجْهَ الله، وأَطاعَ الإمامَ، وأنْفَقَ الكريمةَ، وياسَرَ الشَّريكَ، واجْتَنَبَ الفَسادَ، فإنَّ نَوْمَه ونَبَهَه أَجرٌ كُلُّه، وأَمّا مَن غَزَا فَخْراً ورِياءً وسُمْعَةً، وعَصَى الإمامَ، وأَفْسَدَ في الأَرْضِ، فإنَّه لم يَرْجِعْ بالكَفافِ»[3].

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٢) من طريق سليمان، عن أبي المليح، به. وفيه زيادات. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين -وهو مسعود بن مالك الأسدي- لم يدرك معاذاً. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) تحرف في (م) إلى: بحير، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ليس بالقوي، وهو مدلس تدليس التسوية، ولا يقبل منه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند. أبو بحرية: هو عبد الله بن قيس.

وأخرجه أبو داود (٢٥١٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٧٦)، وفي «الشاميين» (١١٥٩)، والحاكم ٢/ ٨٥، والبيهقي ٩/ ١٦٨ من طريق حيوة بن =

٢٢٠٤٣- حدثنا حيوةُ بن شُريح ويزيدُ بنُ عبدِ ربِّه، قالا: حدثنا بَقِيةُ ابن الوليد، حدثني بَحِيرُ بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن أبي بَحْريَّةَ

عن معاذِ بن جبل: أَن رسولَ اللهِ ﷺ سئلَ عن ليلةِ القَدْرِ فقال: «هِيَ في العَشْرِ الأواخِرِ، أَو في الخامِسةِ، أَو في الثَّالِثَةِ»[1].

= شريح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٥٩) من طريق يزيد بن عبد ربه وحده، به.

وأخرجه الدارمي (٢٤١٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٤٩-٥٠ و٧/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (٨٧٣٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٣) و(١٣٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٩٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٧٦)، وفي «الشاميين» (١١٥٩)، وابن عدي ٢/ ٥١١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٦٨، وفي «الشعب» (٤٢٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٢٠ من طرق عن بقية بن الوليد، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٩) عن يزيد بن هارون، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل. بإسقاط أبي بحرية من الإسناد. ورواه كذٰلك عبد الرحمٰن بن الحارث عن بقية، كما ذكر الداقطني في «العلل» ٦/ ٨٤-٨٥، وهو مخالف لرواية العامة عن بقية، وقال: والقول قول ابن المبارك، يعني الموافق لرواية العامة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٤٦٦-٤٦٧ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن معاذ موقوفاً. وهو منقطع، فإن يحيى بن سعيد لم يسمع من معاذ.

ويغني عنه حديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٤٩٣)، وفيه: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله». وانظر عنده أحاديث الباب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٦٠) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد. =

* ٢٢٠٤٤- حدثنا الحكم بن موسى - قال عبدالله: وحدثناه الحكم بن موسى - حدثنا ابن عياش، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب

عن معاذ، عن رسول الله ﷺ: «لن يَنْفَعَ حَذَرٌ مِن قَدَرٍ، ولٰكنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمّا نَزَلَ ومِمّا لم يَنْزِلْ، فعليكم بالدُّعاءِ عبادَ اللهِ»[١].

= وأخرجه أيضاً في «الكبير» ٢٠/(١٧٧)، وفي «الشاميين» (١١٦٠) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، عن بقية بن الوليد، به. وزاد في «الشاميين» في أوله: «في السابعة».

وفي الباب عن أبي بكرة نفيع بن الحارث، سلف برقم (٢٠٣٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو لم يسمع من معاذ، وابن عياش - واسمه إسماعيل - روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهٰذا منها.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/(٢٠١)، و«الدعاء» (٣٢) من طريق سليمان بن عبدالرحمٰن، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عائشة عند البزار (٢١٦٥-كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣)، والحاكم ١/٤٩٢ وفي إسناده زكريا بن منظور وهو منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. وعطاف الشامي، وهو مجهول.

ومن حديث ابن عمر عند الترمذي (٣٥٤٨)، وفي إسناده عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن عبيدالله القرشي، وهو متفق على ضعفه، قال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قِبل حفظه.

وعن عبادة بن الصامت ضمن حديث عند ابن أبي حاتم في «العلل»=

٢٢٠٤٥- حدثنا أبو المُغيرة وأَبو اليمان، قالا: حدثنا أبو بكر، حدثني الوليدُ بن سُفيان بن أبي مريم، عن يزيدَ بنِ قُطَيْب السَّكوني، عن أبي بَحْرِيَّة - قال أبو المغيرة في حديثه: عن عبدالله بن قيس - قال:

سمعت مُعاذَ بنَ جبل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَلْحَمةُ

= ١/ ٢٢٠، والطبراني في «الدعاء» (٣٤)، قال أبو حاتم: هٰذا حديث منكر، وإبراهيم لم يدرك عبادة، وعراك منكر الحديث، وأبوه خالد بن يزيد أوثق منه، وهو صدوق.

وعن أبي هريرة عند البزار (٢١٦٤ - كشف الأستار) وفي إسناده إبراهيم بن خثيم قال يحيى بن معين: كان الناس يصيحون به: لا شيء، وكان لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، روى عدة أحاديث منكرة. وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٠٩: وفيه إبراهيم بن خثيم، وهو متروك.

وفي الباب حديث ثوبان سيأتي برقم (٢٢٣٨٦) بلفظ: «ولا يرد القدر إلا الدعاء» وفي إسناده عبدالله بن أبي الجعد أخو سالم، لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عداده في الكوفيين. وقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة، وهي طبقة صغار التابعين ومعظم روايتهم عن كبارهم، ثم إنه كوفي وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه.

ومثله حديث سلمان عند الترمذي (٢١٣٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠)، والمزي في «تهذيبه» ٢٣/ ٢٦٧-٢٦٨ في ترجمة فِضَّة أبي مودود، وهو في إسناد الحديث، ولم يرو عنه غير اثنين، وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حجر: فيه لين.

وحديث أنس عند الطبراني في «الدعاء» (٢٩)، وشيخ الطبراني فيه عثمان بن عمر الضبي لا يعرف، ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» في الطبقة الثلاثين ولم يذكر في الرواة عنه غير الطبراني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر الخطابي في «شأن الدعاء» ٦-١٣، و«الداء والدواء» ١٨-٢٢ لابن القيم.

العُظْمَى وفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»[1].

٢٢٠٤٦- حدثنا أَبو المُغيرةَ، حدثنا أَبو بكرٍ، حدثنا ضَمرةُ بن حَبيب، عن رجل

عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتانَ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر -وهو ابن عبدالله بن أبي مريم- والوليد بن سفيان بن أبي مريم، ولجهالة حال يزيد بن قطيب. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن حجاج الخولاني، وأبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٥)، وابن ماجه (٤٠٩٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣١٣-٣١٤، والترمذي (٢٢٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧٣) و(١٧٤) و(١٧٥)، وفي «الشاميين» (١٥٠١) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد الطبراني في روايته الأولى من «الكبير» الوليد بن سفيان ويزيد بن قطيب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن معاذ، ولضعف أبي بكر، وهو ابن أبي مريم. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه الطبراني في«الشاميين» (١٤٧٩) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد، دون ذكر الرجل المبهم ولا يصح، وضمرة لم يدرك معاذاً.

وأخرجه كذٰلك البزار في «مسنده» (٢٦٧٥) دون ذكر الرجل المبهم من طريق الحكم بن نافع، عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وقد سلف في مسند أُبي بن كعب برقم (٢٢٠٣٥) ضمن قصة طويلة في جمع عمر لأصحاب النبي ﷺ، وسؤالهم عن هٰذه المسألة، فكان مما قال علي ابن أبي طالب ومعاذ بن جبل: إذا جاوز الختان الختان، فقد وجب الغسل. وذكرنا هناك شواهده.

٢٢٠٤٧- حدثنا المغيرةِ، حدثنا أبو بكرٍ، حدثني عطيةُ بن قَيسٍ

عن معاذِ بن جبل، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الجهادُ عَمودُ الإسْلامِ، وذُروَةُ سَنامه»[١].

٢٢٠٤٨- حدثنا روح وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية ٥/ ٢٣٥

عن معاذ بن جبل، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ما من مُسلِمٍ يَبيتُ على ذِكرِ الله طاهراً فيَتَعارُّ من الليلِ، فيَسْأَلُ اللهَ خيراً من أَمرِ الدُّنيا والآخرةِ إلا أعطاهُ إياه».

قال: حسن في حديثه: قال ثابت البناني: فقَدِمَ علينا ها هنا، فحَدَّثَ بهٰذا الحديث، عن مُعاذٍ. قال أبو سلمة: أَظنُّه عنى أبا ظَبْيَةَ[٢].

---

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، عطية بن قيس لم يسمع من معاذ، وأبو بكر -وهو ابن عبدالله بن أبي مريم- ضعيف، وقد أخطأ في متنه وصوابه: «الصلاة عمود الإسلام، والجهاد ذروة سنامه» كما سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦)، وهو صحيح بطرقه وشواهده.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٥١)، والطبراني في «الشاميين» (١٤٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٤ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن أبي بكر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده من جهة ثابت -وهو ابن أسلم- صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبية، فقد روى له «البخاري» في «الأدب» وأصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة، ومن جهة عاصم بن بهدلة ضعيف لضعف شهر بن حوشب. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٣٥) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ووقع عند الطبراني=

٢٢٠٤٩- حدثنا رَوحٌ، حدثنا حَمّادٌ، حدثنا[1] ثابت قال: قَدِمَ علينا أبو ظَبْيَةَ فحدَّثنا، فذكر مِثلَ هٰذا الحديث[2].

٢٢٠٥٠- حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع، حدثنا ابنُ عَيّاش، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يَخامِر

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قاتَلَ في

= حماد بن زيد، وهو خطأ. وفيه: قال موسى بن إسماعيل: قال حماد: فقدم علينا أبو ظبية، فحدثنا عن معاذ، عن النبي ﷺ بمثله، وهو خطأ أيضاً.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨١) من طريق أبي الحسين زيد بن الحباب، والبزار في «مسنده» (٢٦٧٦) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. ولم يذكر فيه رواية ثابت.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥) من طريق أبي دواد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وعاصم، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ. وظاهر رواية النسائي هٰذه أن ثابتاً وعاصماً قد روایاه جمیعاً عن شهر، ثم زاد أن ثابتاً قد سمعه أيضاً من أبي ظبية دون واسطة، وهٰذا خطأ، صوابه: أن ثابتاً لم يُحدِّث به عن شهر، وإنما كان في المجلس عندما حدث به عاصمٌ عن شهر، فذكر ثابتٌ عندها أنه سمعه من أبي ظبية، فتابع بذٰلك شهراً، كما جاء مبيناً عند المصنف وغيره.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٥٦٣) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر، عن رجل لم يسمه - وهو أبو ظبية - عن معاذ.

وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (٢٢٠٩٢) و(٢٢١١٤).

وقد روى الحديث عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، وقد سلف في مسنده برقم (١٧٠٢١).

وانظر شواهد إجابة الدعاء في الليل عنده.

(١) تحرف في (م) إلى: حدثنا حما بن ثابت، وهو خطأ

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

سبيل الله فُواقَ ناقةٍ وَجَبَتْ له الجَنَّةِ»[1]. وفُواقُ ناقةٍ: قَدْرُ ما يَدِرُّ لَبَنُها لمن حلَبَها.

٢٢٠٥١- حدثنا الحَكَمُ بن نافع، حدثنا ابنُ عَيّاش، عن عبد الله[2] بن عبدِ الرحمٰن بن أبي حُسين، عن شَهرِ بن حَوْشَبٍ، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم[3]

عن معاذ بن جَبَلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ذُرْوَةُ سَنامِ الإسلامِ الجهادُ في سَبيلِ الله»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن عياش، واسمه إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٣) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد. وقرن بالحكم أبا المغيرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٦) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن حجاج، والشاشي في «مسنده» (١٣٤٦) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٩٤) من طريق بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، به.

وانظر (٢٢٠١٤).

(٢) تحرف في (ظ٥) إلى: عبيد الله.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبد الله بن غنم.

(٤) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، إسماعيل بن عياش حمصي ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذا منها، فشيخه مكي، وشهر ابن حوشب ضعيف.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٢٢). وانظر تخريجه هناك.

٢٢٠٥٢- حدثنا أَبو المغيرةِ، حدثنا صَفوانُ، حدثني راشدُ بن سَعد، عن عاصمِ بنِ حُميد

عن معاذ بن جبل قال: لمّا بَعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلى اليَمَن خَرَجَ معه رسولُ اللهِ ﷺ يُوصِيه، ومعاذٌ راكبٌ ورسولُ الله ﷺ يَمشي تحتَ راحِلتِه، فلمّا فَرَغَ، قال: «يا معاذُ، إنَّك عسى أَنْ لا تَلْقاني بعدَ عامي هٰذا، ولَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بمسجدي هٰذا وقَبْري» فبكى معاذٌ جَشَعاً لفِراقِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم التفَتَ فأَقبلَ بوَجْهِه نحوَ المَدينةِ، فقال: «إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بي المُتَّقونَ، مَن كانوا وحَيْثُ كانوا»[1].

٢٢٠٥٣- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ، حدثني أَبو زياد يحيى بن عُبيد الغَسّاني، عن يَزيدَ بن قُطَيب

---

(١) إسناده صحيح. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو بن هرم السَّكْسَكي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٤٧) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه قوله: «إن أولى الناس بي. . .إلخ» وزاد قوله: «لا تبك يا معاذ فإن البكاء من الشيطان» وستأتي هٰذه الزيادة بعد حديث.

وأخرجه ابن حبان (٦٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤١) من طريق أبي المغيرة، به. وفيه: «إن أهل بيتي هٰؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وإن أولى الناس بي المتقون، من كانوا وحيث كانوا. . . ».

وانظر الحديثين التاليين.

وفي باب قوله: «إن أولى الناس بي . . .إلخ» عن عمرو بن العاص سلف برقم (١٧٨٠٤). وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٠٢).

قوله: جَشَعاً: قال ابن الأثير: في «النهاية» ١/ ٢٧٤: الجَشَع: الفزع لفراق الإلف، وأورد في المادة حديث معاذ هٰذا.

عن معاذٍ أنه كان يقول: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليَمَنِ فقال: «لَعَلَّكَ أَنْ تَمرَّ بقبري ومَسْجدي، قد بَعَثْتُك إلى قوم رَقيقةٍ قلوبُهم، يقاتلونَ على الحقِّ -مرَّتَيْنِ- فقاتِلْ بمَن أَطاعَكَ منهم من عَصاكَ، ثم يعودُ إلى الإسلام، حتَّى تُبادِرَ المرأةُ زَوجَها، والوَلَدُ والِدَهُ، والأخُ أَخاهُ، فانزِلْ بينَ الحَيَّيْنِ[1] السَّكونِ والسَّكاسِكِ»[2].

٢٢٠٥٤- حدثنا الحكمُ بن نافع أَبو اليَمان، حدثنا صَفوانُ بن عَمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصمِ بن حُميد السَّكُوني

أن معاذاً لما بَعَثه النبيُّ ﷺ خَرَجَ معه النَّبيُّ ﷺ[3] يوصيه،

---

(١) تحرف في (م) إلى: الجبينين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال يزيد بن قطيب السَّكوني، ثم هو منقطع يزيد لم يدرك معاذاً.

وأخرجه الشاشي (١٣٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٧١)، وفي «الشاميين» (٩٨٣)، والبيهقي ٩/ ٢٠ من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. ورواية الشاشي دون قوله: «ثم يعود إلى الإسلام. . إلخ». وتحرف عند البيهقي أبو زياد يحيى إلى أبي زيادة عن يحيى بن عبيد.

وقوله: «لعلك أن تمر بقبري ومسجدي» سلف في الذي قبله، وإسناده صحيح.

ويشهد لرقة قلوب أهل اليمن حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٣٢).

السَّكون والسَّكاسِك: قبيلتان في اليمن.

(٣) في (م) و(ر): لما بعثه النبي ﷺ خرج إلى اليمن معه النبي ﷺ، وجاء في (ظ٥): لما بعثه النبي ﷺ إلى اليمن خرج معه النبي ﷺ يوصيه. ثم رمج قوله: إلى اليمن، وهٰذه اللفظة لم ترد في «أطراف المسند» ٥/٢٩٧ ولا «جامع المسانيد» ٤/ الورقة ١٣٩.

ومعاذٌ راكبٌ، ورسولُ الله ﷺ يمشي تحتَ راحِلَتِه، فلما فَرَغَ قال: «يا معاذ، إنَّك عسى أنْ لا تَلْقاني بعد عامي هٰذا، ولَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بمَسْجدي وقَبْري» فبكى معاذُ بن جبل جَشَعاً لفِراقِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَبْكِ يا معاذُ، لَلْبُكاءُ -أو إنَّ البكاءَ- مِن الشَّيطانِ»[1].

٢٢٠٥٥- حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، عن حبيب بن عُبيد

عن معاذ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يكونُ في آخرِ الزَّمانِ أَقوامٌ إخْوانُ العَلانِيَةِ أَعْداءُ السَّريرَةِ» فقيل: يا رسولَ الله، وكيف يكون ذٰلك؟ قال: «ذٰلك برَغْبَةِ بعْضِهم إلى بعْضٍ، ورَهْبَةِ بَعْضِهم من[2] بَعْضٍ»[3].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤٢)، وفي «الشاميين» (٩٩١)، والبيهقي في «السنن» ٨٦/١٠، وفي «دلائل النبوة» ٥/٤٠٤-٤٠٥ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني في «الشاميين» مثل روايته التي ذكرنا لفظها عند تخريج الحديث رقم (٢٢٠٥٢).

وقوله: «إن البكاء من الشيطان»: محمول على البكاء المقترن بالصياح والعويل وغير ذٰلك لا مطلق البكاء فإنه رحمة.

(٢) في (م) وسائر الأصول: ورهبة بعضهم إلى بعض، وضبب على «إلى» في (ظ٥)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم وحبيب بن عُبيد الرَّحبي لم يدرك معاذاً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٥٠)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٤٦) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٠٥٦- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا الجُريري، عن أَبي الورد، عن اللجلاج

حدثني معاذ: أن رسولَ الله ﷺ أتى على رجلٍ وهو يُصلي، وهو يقول في دِعائِه: اللهمَّ إني أَسأَلُك الصَّبرَ. قال: «سأَلتَ البلاءَ، فَسَلِ اللهَ العافِيَةَ».

قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهمَّ إني أسأَلُك تمامَ نِعمَتِك. فقال: «ابن آدَمَ هل تَدْري ما تمامُ النِّعْمَةِ؟» قال: يا رسولَ الله، دَعْوةٌ دَعَوتُ بها، أَرجو بها الخيرَ. قال: «فإنَّ تمامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِن النَّارِ، ودُخولُ الجَنَّةِ». وأتى على رجل وهو يقول: ٥/٢٣٦ يا ذا الجَلال والإكرام. فقال: «قد اسْتُجِيبَ لك فسَلْ»[(١)].

٢٢٠٥٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبةَ، حدثني عَمرو بن أبي حَكيم، عن عبدالله بن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود قال:

أُتي معاذٌ بيهودي وارثُه مُسلمٌ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، أو قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإسلامُ يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ»

= وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر عند الترمذي (٢٤٠٤) و(٢٤٠٥) وإسنادهما ضعيفان.

وعن غير واحد من الصحابة أوردها الهيثمي في «المجمع» ٧/٢٨٦-٢٨٧ وأسانيدها كلها ضعيفة أو شديدة الضعف.

(١) إسناده حسن، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠١٧).

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٦٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٢١)، والخطيب في «تاريخه» ٣/١٢٦-١٢٧ من طريق إسماعيل ابن إبراهيم، بهذا الإسناد.

فوَرَّثَه[1].

٢٢٠٥٨- حدثنا أبو معاوية وهو الضَّرير، حدثنا الأعمشُ، عن أبي سفيان، عن أنس، قال:

أتينا معاذاً، فقلنا: حَدِّثنا مِن غرائبِ حديثِ رسول الله ﷺ، قال: فقال: كنتُ رِدفَ النبيِّ ﷺ على حِمارٍ، فقال: «يا معاذُ» قلت: لبيكَ يا رسولَ الله. قال: «أَتَدْري ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكُوا بِه شيئاً، فهل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلت: الله ورسولُه أَعلَمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك أَنْ لا يُعَذِّبَهم»[2].

٢٢٠٥٩- حدثنا إسماعيلُ، عن لَيثٍ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن

---

(١) إسناده ضعيف. . سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٥).

وأخرجه أبو داود (٢٩١٣)، والحاكم ٤/ ٣٤٥، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٥٥٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد الحاكم في المطبوع منه يحيى بن سعيد، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ١٣/ ٢٤٤.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو سفيان -وهو طلحة بن نافع- صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية الضرير: هو محمد بن خازم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٧) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

عن معاذ أنه قال: يا رسولَ الله، أوصني. قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ -او أَيْنَما كُنْتَ-» قال: زدني. قال: «أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها» قال: زدني. قال: «خالقِ النّاسَ بخُلقٍ حَسَنٍ»[1].

٢٢٠٦٠- حدثنا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمرو -يعني ابن دينار- قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول:

أخبرنا من شهد معاذاً حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عني سِجْفَ القُبَّة أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ -وقال مرة: أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ- لم يمنعني أن أُحدِّثَكموه إلا أن تَتَّكِلوا، سمعته يقول: «من شَهِدَ أَنْ لا إلٰه إلاّ الله مُخْلِصاً من قَلْبِه، أَو يَقِيناً مِن قَلْبِه، لم يَدْخُلِ النّارَ

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ميمون بن أبي شبيب لم يدرك معاذ ابن جبل، وليث -وهو ابن أبي سليم- ضعيف لكنهما قد توبعا كما سلف في الرواية (٢١٩٨٨) والتعليق عليها، وكما سيأتي في تخريجه هنا.
إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، و(٢٩٨) من طريق فضيل بن عياض، كلاهما عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٦ من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٩١)، و«الصغير» (٥٣٠) من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، به.
وقرن أبو نعيم بحبيب بن أبي ثابت الحكم بن عتيبة. وأبو مريم متروك الحديث.

وانظر «علل الدارقطني» ٦/ ٧٢-٧٣.

- أَو دَخَلَ الجَنَّةَ -» وقال مرة: «دَخَلَ الجَنَّةَ ولم تَمَسَّه النارُ»[1].

٢٢٠٦١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عَون الثقفي، عن الحارث بن عَمرو، عن رجال من أصحاب مُعاذ:

أنَّ النبيَّ ﷺ لما بَعَثَه إلى اليمنِ فقال: «كيفَ تَقْضِي؟» قال: أَقضي بكتابِ اللهِ. قال: «فإنْ لم يكن في كتابِ الله؟» قال: فبسُنَّةِ رسولِ الله ﷺ. قال: «فإنْ لم يكنْ في سُنَّةِ رسول الله ﷺ؟» قال: أجتهدُ رأيي. قال: فقال رسول الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي وفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله»[2].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الواسطة المبهمة التي روى عنها جابر بن عبد الله الصحابي، وجاء الحديث من وجوه أخرى ثابتة كما سلف في الرواية (٢١٩٩٨) والتعليق عليها.

وأخرجه الحميدي (٣٦٩)، وابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٣)، وابن منده في «الإيمان» (١١١) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وأسقط من إسناد ابن حبان الواسطة بين جابر ومعاذ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢)، وفي «الدعاء» (١٤٦٣) و(١٤٦٤) و(١٤٦٥)، وابن منده (١١٢) و(١١٣) من طرق عن عمرو بن دينار، به. وأسقطوا جميعاً الواسطة بين جابر ومعاذ.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ وجهالة الحارث بن عمرو، ثم هو مرسل، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٧). أبو عون الثقفي: هو محمد بن عبيد الله.

وأخرجه الترمذي (١٣٢٧) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٩ و١٠/ ١٧٧ من طريق وكيع بن الجراح، به. لٰكنه قال: عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ... الحديث فجعله متصلاً. =

٢٢٠٦٢- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي الزُّبير، عن أبي الطُّفيل

عن معاذ: أن النبيَّ ﷺ جَمَعَ بين الظُّهرِ والعَصرِ، والمغربِ والعِشاءِ، في غَزوةِ تَبوكَ[1].

٢٢٠٦٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، حدثنا عبدُالحميد بن بَهْرام، عن شَهر بن حَوْشبٍ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم

عن مُعاذٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وهل يَكُبُّ النّاسَ على مَناخِرِهم في جَهَنَّمَ إلا حَصائِدُ أَلْسِنَتِهم؟!»[2].

٢٢٠٦٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا جعفرُ بن بُرقان، عن حَبيبِ بن أبي مَرزوقٍ، عن عطاءِ بن أبي رباح

عن أبي مسلم الخَولاني قال: أتيت مَسجدَ أَهلِ دمشق، فإذا حَلْقةٌ فيها كهُولٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، وإذا شابٌّ فيهم أكحلُ

= وأخرجه أبو داود (٣٥٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢١٥ من طرق عن شعبة، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وابن ماجه (١٠٧٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٩٧).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٦) من طريق أبي الوليد، عن عبدالحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٢٢) وانظر تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠١٦).

العَينِ، برَّاقُ الثنايا، كُلَّما اختلَفوا في شيءٍ رَدُّوه إلى الفَتى، فتى شاب، قال: قلت لِجليسٍ لي: مَن هٰذا؟ قال: هٰذا معاذُ بن جبل. قال: فجئتُ مِن العَشِيِّ فلم يَحضُروا، قال: فغدوت من الغَدِ، قال: فلم يجيؤوا فرحتُ، فإذا أنا بالشابِّ يصلِّي إلى ساريةٍ فركعتُ، ثم تحوّلت إليه، قال: فسلَّمَ، فدنوتُ مِنه، فقلتُ: إني لأُحِبُّك في الله. قال: فمدَّني إليه، قال: كيف قلت؟ قلت: إني لأُحِبُّكَ في الله. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ[1] يقول: «المتحابُّونَ في الله على مَنابِرَ مِن نورٍ في ظِلِّ العَرْش يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه». ٥/ ٢٣٧

قال: فخرجتُ حتَّى لقيتُ عُبادةَ بن الصامِت، فذكرتُ له حديثَ معاذِ بن جبلٍ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يحكي عن ربه يقول: «حَقَّتْ مَحبَّتي لِلْمُتَحابِّينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتي لِلْمُتَباذِلِينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتِي لِلْمُتَزاوِرِينَ فيَّ، والمتحابُّونَ في الله على مَنابِرَ من نورٍ في ظِلِّ العَرْشِ يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه»[2].

---

(١) زاد في (م) و(ر) و(ق): «يحكي عن ربه».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حبيب بن أبي مرزوق، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو مسلم الخولاني: هو عبد الله بن ثُوَب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٦٧)، والمزي في ترجمة أبي مسلم الخولاني من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد- واقتصر على حديث معاذ.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣/ ١٤٥، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (١٦٧)=

٢٢٠٦٥- حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو المَليح، حدثنا حَبيبُ بن أبي مَرزوق، عن عطاءٍ، حدثنا أبو مسلم، قال:

دخلت مسجدَ حمص فإذا حَلْقةٌ فيها اثنان وثلاثونَ رجلاً مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ، وفيهم فتى شابٌّ أَكحلُ. فذكر الحديث[1].

٢٢٠٦٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حَريزٌ - يعني ابنَ عُثمان -، حدثنا راشدُ بن سَعد، عن عاصم بن حُميد السَّكوني، وكان من أصحاب معاذ بن جبل

عن معاذ، قال: رَقَبْنا رسولَ الله ﷺ في صلاةِ العِشاءِ، فاحْتَبَسَ حتَّى ظَنَنّا أن لن يَخرُجَ، والقائلُ منا يقول: قد صلَّى ولن يخرج، فخرج رسولُ الله ﷺ فقلنا: يا رسولَ الله. ظَنَنّا أنك لن تَخرُجَ، والقائلُ مِنّا يقول: قد صلى ولن يَخرُجَ. فقال

= عن وكيع به.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٣٦) و(١٢٣٧) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، به - والموضع الثاني عنده مختصر.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(١) إسناده صحيح. أبو المليح: هو الحسن بن عمر - أو عمرو - بن يحيى الرقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٦٨) من طريق سعيد بن حفص، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢١-١٢٢ من طريق عبيد بن هشام، كلاهما عن أبي المليح، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني مقتصرة على حديث معاذ بن جبل.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

رسولُ الله ﷺ: «أعتِموا[1] بهٰذه الصَّلاةِ، فقد فُضِّلتم بها على سائرِ الأمَمِ ولم تُصلِّها أمّةٌ قَبْلَكم»[2].

٢٢٠٦٧- حدثنا هاشمٌ -يعني ابن القاسم- حدثنا حَريزٌ، عن راشدِ بن سعد، عن عاصم بن حُميد السَّكوني -وكان من أصحاب معاذ-

سمعت معاذاً يقول: إنّا رقبنا النبيّ ﷺ، يعني: انتظرناه، فذكر معناه[3].

---

(١) في (ظ٥): اغتنموا، والمثبت من (م) ونسخة على هامش (ظ٥) وسائر الأصول، وهو من الإعتام أي: الدخول في العَتَمة، وهي ظلمة الليل، وأما ما وقع في (ظ٥): فهو من الاغتنام، أي: احرصوا عليها كما تحرصون على الغنمية.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ابي شيبة ١/٣٣١ و٢/٤٣٩-٤٤٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢١)، والشاشي (١٣٦٩) و(١٣٧٠)، والطبراني ٢٠/(٢٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٣٨، والبيهقي ١/٤٥١ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٢٤٠) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن مالك بن زياد، عن عاصم بن حميد، به. وإسناده ضعيف، عبد الله بن صالح -وهو كاتب الليث- سيىء الحفظ، ومالك بن زياد لم يرو عنه غير معاوية بن صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٧٦٠)، وأبي سعيد سلف برقم (١١٠١٥)، وانظر تتمة شواهده عندهما. وفي الشواهد عند حديث ابن مسعود عُزِيَ حديث أبي موسى إلى مسلم فقط، وهو عند البخاري (٥٦٧).

(٣) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

٢٢٠٦٨- حدثنا محمدُ بن جَعفر، حدثنا شُعبةُ، عن الحَكَمِ قال: سمعتُ عُروةَ بنَ النزَّال

يحدِّث عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: أقبَلنا مع رسولِ اللهِ ﷺ مِن غَزوةِ تبوكَ، فلمّا رأيتُه خَليّاً قلتُ: يا رسولَ الله، أخبِرْني بعَمَلٍ يُدْخِلُني الجنةَ. قال: «بخٍ، لَقَدْ سألْتَ عن عَظيمٍ، وهو يَسيرٌ على مَن يَسَّرَه الله عليه، تقيمُ الصَّلاةَ المكتوبةَ وتُؤدِّي الزكاةَ المَفْروضَةَ، وتَلْقى اللهَ لا تُشْرِكُ به شيئاً، أَوَلا أَدُلُّكَ على رأسِ الأمرِ وعَمودِه وذُرْوَةِ سَنامِه؟ أما رأسُ الأمْرِ فالإسلامُ، فمَن أَسْلَمَ سَلِمَ، وأمّا عَمودُه فالصَّلاةُ، وأمّا ذُرْوَةُ سَنامِه، فالجهادُ في سَبيلِ الله، أَوَلا أَدُلُّكَ على أَبْوابِ الخيرِ؟ الصَّومُ جُنَّةٌ، والصَّدَقةُ وقيامُ العَبْدِ في جَوْفِ الليلِ يُكَفِّرُ الخطايا[1]» وتلا هٰذه الآية ﴿تتَجافَى جُنُوبُهُمْ عن المضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وطَمَعاً ومِمّا رَزَقْناهم يُنْفِقون﴾ [السجدة:١٦]. «أَوَلا أَدُلُّكَ على أَمْلَكِ ذٰلك لكَ كُلِّه؟» قال: فأقبلَ نفَرٌ، قال: فخَشيتُ أن يَشْغَلوا عني رسولَ الله ﷺ - قال شعبةُ: أو كلمةً نحوها - قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، قولك: أَوَلا أَدُلُّكَ على أَمْلَكِ ذٰلك لكَ كُلِّه؟ قال: فأشار رسولُ الله ﷺ بيَدِه إلى لسانِه، قال: قلت: يا رسولَ الله، وإنّا لنُؤاخَذُ بما نَتَكَلَّمُ به؟ قال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، يا مُعاذُ، وهل يَكُبُّ النّاسَ على مَناخِرِهم إلا حصائدُ أَلْسِنَتِهم؟!».

---

(١) في (ظ٥): الخطيئة.

قال شعبةُ: قال لي الحَكَمُ: وحدثني به ميمونُ بنُ أَبي شَبيب، وقال الحكمُ: سمعتُه مِنه منذُ أَربعينَ سَنةً[1].

٢٢٠٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن قيسِ بن مُسلم، عن أبي رَمْلَةَ، عن عُبيدِ الله بن مُسلم

عن معاذٍ عن النبي ﷺ أنه قال: «أَوْجَبَ ذو الثلاثةِ» فقال معاذ: وذو الاثْنَين يا رسولَ الله؟ قال: «وذو الاثْنَين»[2].

٢٢٠٧٠- قرأتُ على عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا مالكٌ، عن الزبير

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، عروة بن النزال مجهول، ولم يسمعه من معاذ كما جاء التصريح به في الرواية السالفة برقم (٢٢٠٣٢)، ومتابعه ميمون ابن أبي شبيب صدوق حسن الحديث، ولم يسمع من معاذ أيضاً، لٰكن تابعهما عليه غير واحد كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٢٠١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٥/٢٨٦-٢٨٧ و٩/٦٥ و١١/٧-٨، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦)، وفي «الزهد» (٧)، والنسائي ٤/١٦٦، والطبري في «تفسيره» ٢١/١٠٢، والمروزي في «قيام الليل» ص٤٧-٤٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٠٥) من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد. وتحرف عروة بن النزال عند الطبري إلى عروة بن الزبير.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رملة مجهول، وعبيدالله بن مسلم لا يُعرف، وفي إثبات صحبته نظر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٣، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٠٢) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٠٠٨).

المكّي، عن أبي الطُفيل عامر بن واثلة

أن معاذاً أخبره: أنّهم خَرَجوا مع رسولِ الله ﷺ عامَ تبوكَ، فكانَ رسولُ الله ﷺ يَجمعُ بين الظُّهر والعَصْر، والمَغربِ والعِشاءِ. قال: وأخَّرَ الصلاةَ، ثُمَّ خرجَ فصلَّى الظهرَ والعَصْرَ جَميعاً، ثم دَخلَ، ثم خَرَج فصلَّى المَغرِبَ والعِشاءَ جَميعاً. ثم قال: «إنَّكم ستأْتونَ غداً -إنْ شاءَ اللهُ- عَيْنَ تبوكَ، وإنَّكم لن تأْتُوها[1] حَتَّى يُضْحِيَ النَّهارُ، فمن جاءَها[2] فلا يَمَسَّ مِن مائِها شيئاً حتى آتيَ» فجِئنا وقد سَبَقَنا إليها رَجُلانِ، والعينُ مِثلُ الشِّراكِ تَبضُّ بشيءٍ مِن ماءٍ، فسأَلَهما رسولُ الله ﷺ: «هل مَسسْتُما مِن مائِها شيئاً؟» فقالا: نعم. فسَبَّهما رسولُ الله ﷺ، وقال لهما ما شاءَ الله أن يقول، ثم غَرَفوا بأيديهم مِن العَينِ، قليلاً قليلاً، حتَّى اجتَمَع في شيءٍ، ثم غَسَلَ رسولُ الله ﷺ فيه وَجْهَه ويَدَيه ثم أَعادَه فيها، فجَرَت العينُ بماءٍ كثيرٍ، فاستَقَى الناسُ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «يوشِكُ يا معاذُ إنْ طالَتْ بِكَ حَياةٌ، أَنْ تَرى ما هاهنا قد مُلِىءَ جِناناً»[3].

٢٣٨/٥

---

(١) في (م): تأتوا بها.

(٢) في (م) و(ر): جاء.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «الموطأ» ١/١٤٣-١٤٤، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ١/١٨٧-١٨٨، وعبد الرزاق (٤٣٩٩)، والدارمي (١٥١٥)، ومسلم ص١٧٨٤ (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦)، والنسائي ١/٢٨٥، وابن خزيمة (٩٦٨)=

٢٢٠٧١- حدثنا رَوحٌ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن أبي الزبير، أن أبا الطفيل أخبره، أن معاذَ بنَ جبلٍ أَخْبَرَه، فذَكَرَ مَعْناه، وقال: تَبِضُّ بشيءٍ مِن ماء[1].

٢٢٠٧٢- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا يحيى بن أَيوب، أن عُبيدَ الله بن زَحْر حدثه، عن خالد بن أبي عِمران، عن أبي عَيّاش قال:

قال معاذ بن جبل: قال رسولُ الله ﷺ: «إنْ شِئْتم أَنْبَأْتُكم ما أَوَّلُ ما يقولُ الله للمؤمنينَ يومَ القِيامَةِ، وما أوّلُ ما يقولونَ له؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «إنَّ الله يقول للمؤمنينَ: هل أَحْبَبْتُم لقائي؟ فيقولون: نعم يا رَبَّنا. فيقول: لِمَ؟ فيقولونَ: رَجَونا عَفْوَكَ، ومَغْفِرَتَك. فيقولُ: قد وَجَبَت لَكُم مَغْفِرَتي»[2].

= و(١٧٠٤)، والطحاوي ١/ ١٦٠، والشاشي (١٣٤٠)، وابن حبان (١٥٩٥)، والطبراني ٢٠/ (١٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٦٢، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٣٦، وبعضهم يختصره بالجمع بين الصلاتين.

وانظر (٢١٩٩٧).

قوله: تبضُّ، أي: تسيل قليلاً قليلاً.

وفي باب تكثير الماء للنبي ﷺ عن ابن مسعود سلف برقم (٣٨٠٧) وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، عبيد الله بن زحر ضعيف، وأبو عياش -وهو المعافري- لم يسمع من معاذ.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٧٦)، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٥٦٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (١٠)، وابن أبي عاصم في=

٢٢٠٧٣- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعيبٌ، حدثني عبدالله بن أبي حُسين، حدثني شَهرُ بن حَوشب، عن عبدِالرحمٰن بن غَنْم، وهو الذي بَعَثَه عُمر بن الخطاب إلى الشامِ يُفَقِّه الناسَ

أن معاذَ بنَ جبلٍ حدثه عن النبيِّ ﷺ: أنه ركِبَ يوماً على حمارٍ له، يُقال له: يَعفور، رَسَنُه مِن لِيفٍ، ثم قال النبيُّ ﷺ: «ارْكَبْ يا مُعاذ» فقلت: سِرْ يا رسولَ الله. فقال: «ارْكَبْ» فرَدِفتُه، فصُرِعَ الحِمارُ بنا، فقام النبيُّ ﷺ يَضحكُ، وقمتُ أذكرُ من نفسي أَسَفاً، ثم فَعَلَ ذٰلك الثانيةَ، ثم الثالثةَ، فركبَ وسارَ بنا الحِمارُ، فأَخلفَ يَدَه، فضَرَب ظَهري بسوطٍ معه أو عصا، ثم قال: «يا معاذُ، هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» فقلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ الله على العِبادِ، أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا به شَيئاً» قال: ثم سار ما شاءَ اللهُ، ثم أَخْلَفَ يَدَه، فضَرَب ظَهري، فقال: « يا معاذُ، يا ابنَ أمِّ مُعاذٍ، هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك، أَنْ يُدْخِلَهم الجَنَّةَ»[١].

= «الأوائل» (١٢٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٥١)، وفي «الأوائل» (٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٥٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٨٤)، وفي «الشاميين» (٤٠٩) من طريق علي بن بحر، عن قتادة بن الفُضيل بن قتادة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ. وخالد لم يسمع من معاذ.

(١) حديث صحيح دون القصة في أوله، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر =

٢٢٠٧٤- حدثنا حيوةُ بن شُريح، حدثني بقيةُ، حدثني ضُبارةُ بن عبدالله، عن دُوَيد بن نافع

عن معاذِ بن جبلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا مُعاذُ، أَن يَهْدِيَ الله على يَدَيْكَ رَجُلاً مِن أهلِ الشِّرْكِ، خَيْرٌ لك من أَنْ يكونَ لك حُمْرُ النَّعَمِ»[٢].

٢٢٠٧٥- حدثنا أبو اليمان، أَخبرنا إسماعيلُ بن عَيّاش، عن صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمٰن بن جُبير بن نُفَير الحَضْرمي

عن معاذ قال: أوصاني رسولُ الله ﷺ بعشرِ كلماتٍ، قال: لا تُشْرِكْ بالله شَيئاً وإنْ قُتِلْتَ وحُرِّقْتَ، ولا تَعُقَّنَّ والِدَيْكَ وإنْ أَمَراكَ أَنْ تَخْرُجَ مِن أَهْلِكَ ومالِكَ، ولا تَتْرُكَنَّ صَلاةً مكتوبةً مُتَعَمِّداً، فإنَّ مَن تَرَكَ صلاةً مكتوبةً مُتَعَمِّداً، فقد بَرِئَتْ مِنه ذِمَّةُ الله، ولا تَشْرَبَنَّ خَمْراً فإنَّه رَأسُ كُلِّ فاحِشَةٍ، وإيّاكَ والمعصيةَ،

=ابن حوشب. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة، وعبدالله بن أبي حسين: هو عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، بقية -وهو ابن الوليد- ضعيف يعتبر به، وهو يدلس تدليس التسوية، وشيخه ضبارة مجهول، وأما دويد بن نافع فليس بذاك القوي.

وهٰذا الحديث لم نقع عليه عند غير المصنف، وقد صح من حديث سهل ابن سعد الساعدي عند البخاري (٢٩٤٢)، ومسلم (٢٤٠٦) أن النبي ﷺ قال لعلي في غزوة خيبر: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حمر النعم». وسيأتي برقم (٢٢٨٢١).

فإنَّ بالمعصيةِ حَلَّ سخطُ الله عزَّ وجلَّ،وإيّاكَ والفِرارَ مِن الزَّحْفِ، وإنْ هَلَكَ النّاسُ، وإذا أصابَ الناسَ مَوَتانٌ وأَنت فيهم فاثْبُت، وأَنْفِق على عِيالِك مِن طَوْلِكَ، ولا تَرْفَعْ عنهم عَصاكَ أَدَباً، وأَخِفْهُم في الله»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير لم يدرك معاذاً.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٥٦)، وفي «الشاميين» (٢٢٠٤) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. وعمرو بن واقد متروك الحديث.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨)، وابن ماجه (٣٣٧١) و(٤٠٣٤) من طريق شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. وشهر ضعيف.

وأخرج ابن حبان (٥٢٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٨)، والحاكم ١/ ٥٤ و٤/ ٢٤٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٧) و(٨٠٢٨) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المهري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال: يا نبي الله أوصني. قال: «اعبدِ الله لا تشرك به شيئاً» قال: يا نبي الله زدني. قال: «إذا أسأت فأحسن» قال: يا رسول الله زدني. قال: «استقم، وليحسن خلقك». وإسناده محتمل للتحسين.

وقد سلف قوله: «لا تشرك بالله» ضمن حديث آخر برقم (٢٢٠١٦) ليس فيه قوله: «وإن قُتلت وحرقت».

وفي باب طاعة الوالدين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك حديث عبدالله بن عمر مع أبيه عندما أمره أن يطلِّق امرأته، فقال له النبي ﷺ: «أطع أباك»، سلف برقم (٤٧١١). وإسناده صحيح. وانظر الكلام عليه هناك.

وفي باب التغليظ في ترك الصلاة حديث جابر السالف برقم (١٤٩٧٩): «بين العبد وبين الكفر، أو الشرك، ترك الصلاة» وانظر شواهده والكلام عليه =

٢٢٠٧٦- حدثنا حسينُ بن محمد، حدثنا شَريكٌ، عن أبي حَصين، عن الوالبي صديق لمعاذِ بن جبل

٢٣٩/٥ عن معاذ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ولِيَ مِن أَمْرِ النّاسِ شيئاً، فاحْتَجَبَ عَن أُولي الضَّعْفَةِ والحاجَةِ، احْتَجَبَ اللهُ عنه يومَ القِيامَةِ»[1].

=هناك.

وفي باب أن الخمر رأس كل فاحشة عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٣٧٢) و(١١٤٩٨)، وفي «الأوسط» (٣١٥٨)، والدارقطني ٤/ ٢٤٧. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٠)، والدارقطني ٤/ ٢٤٧ والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٧)، وإسناده ضعيف.

وعن زيد بن خالد عند الدارقطني ٤/ ٢٤٧. وإسناده ضعيف.

وعن عثمان بن عفان موقوفاً عند النسائي ٨/ ١٦٩ وإسناده صحيح.

وفي باب النهي عن الفرار من الزحف عن أبي هريرة عند البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

وعن ابن عمرو سلف برقم (٦٥٩٤). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أيوب الأنصاري سيأتي ٥/ ٤١٣. وإسناده ضعيف.

وفي باب قوله: «إذا أصاب الناس موتان.. إلخ» عن سعد بن أبي وقاص سلف برقم (١٥٧٧) قال في الطاعون: «فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإن كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وفي باب النفقة على الأهل عن أبي هريرة سلف برقم (١٠١١٩). وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم، والوالبي: هو أبو خالد، واسمه هرمز، وقيل: هرم.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٣١٦) من طريق حنيفة بن مرزوق، عن شريك،=

٢٢٠٧٧- حدثنا محمد بن عبدالله بن المُثنى، حدثنا البراءُ الغَنَوي، حدثنا الحسن

عن معاذ بن جبلٍ: أن رسولَ الله ﷺ تلا هٰذه الآية ﴿أَصْحابُ اليَمِينِ﴾ و﴿أَصْحابُ الشِّمالِ﴾ [الواقعة: ٢٧ - ٤١] فقبضَ بيَديه قَبْضَتين، فقال: «هٰذه في الجَنَّةِ ولا أُبالي، وهٰذه في النّارِ ولا أُبالي»[(١)].

٢٢٠٧٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُالحَميد، حدثنا شَهْرُ بن حَوشَب، حدثني عائذُ الله بنُ عبدِالله

أن معاذاً قدم عليهم[(٢)] اليمنَ، فلَقِيَتْه امرأةٌ من خَوْلان، معها بَنون لها اثنا عَشَرَ، فترَكَت أباهم في بَيتِها، أصغرُهم الذي قد اجتمعت لِحْيتُه، فقامت فسَلَّمَتْ على معاذٍ، ورجلانِ مِن بَنيها يُمسِكان بضَبْعَيها فقالت: من أَرسَلَك أيها الرجلُ؟ قال لها معاذ: أَرْسَلَني رسولُ الله ﷺ. قالت المرأةُ: أرسلك رسولُ الله ﷺ،

= بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ سلف برقم (١٥٦٥١) وحديث عمرو بن مرة السالف برقم (١٨٠٣٣).

وحديث ابن أبي مريم الذي سلف تخريجه مفرقاً عندهما، وقيل: إن هٰؤلاء الثلاثة واحد، وقد سلف الكلام في هٰذه المسألة هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف البراء الغنوي -وهو ابن عبدالله بن يزيد-، ولانقطاعه فالحسن -وهو البصري- لم يدرك معاذاً.

وقوله: «فقبض قبضتين. . .إلخ»: أي: رب العزة سبحانه وتعالى، ويشهد له غير ما حديث، انظر ما سلف برقم (١٧٥٩٣)، وهو صحيح.

(٢) في «الميمنية»: على.

وأنت رسولُ رسولِ الله ﷺ؟ أفلا تُخبرُني يا رسولَ رسولِ الله ﷺ؟ فقال لها معاذٌ: سَليني عما شِئتِ. قالت: حَدِّثْني ما حَقُّ المرءِ على زَوْجَتِه؟ قال لها معاذٌ: تَتَّقي اللهَ ما استطاعَتْ وتَسمعُ وتُطِيعُ. قالت: أقسمتُ باللهِ عليك لَتُحَدِّثني ما حَقُّ الرجلِ على زَوجَتِه؟ قال لها معاذٌ: أَوَما رَضِيتِ أن تَسْمَعي وتُطيعي وتَتَّقي الله؟ قالت: بلى ولٰكن حَدِّثني ما حقُّ المرءِ على زوجتِه، فإنِّي تركتُ أبا هٰؤلاءِ شَيخاً كبيراً في البيتِ؟ فقال لها معاذٌ: والذي نفسُ معاذٍ في يدِه، لو أنكِ تَرْجعين، إذا رَجَعتِ إليه، فوجدتِ الجُذامَ قد خَرَّق لحمَه، وخَرَّقَ مَنخِرَيه، فوجدتِ مَنخِرَيهِ يَسيلانِ قَيحاً ودماً، ثم أَلْقَمْتِيهِما فاكِ لكيما تَبلُغي حَقَّه ما بلغتِ ذٰلك أَبداً[1].

٢٢٠٧٩- حدثنا حُجَينُ بن المُثَنَّى، حدثنا عبدُالعزيز -يعني ابن أبي سلمة- عن زيادِ بن أبي زياد مولى عبدِالله بن عَيّاش بن أبي ربيعةَ أنه بلغه

عن معاذِ بنِ جبلٍ أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما عَمِلَ آدميٌّ عَمَلاً قَطُّ أَنْجَى له مِن عذابِ الله، مِن ذِكْرِ الله».

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(١٦٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عبدالحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وانظر آخر حديث أنس السالف برقم (١٢٦١٤).

قوله: بضَبْعيها: بعَضُدَيها.

وقال معاذٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرُكم بخَيْرِ أَعمالِكم، وأَزْكاها عندَ مَليكِكم، وأَرفَعِها في درَجاتِكم وخَيْرٍ لكم مِن تَعاطِي الذَّهَب والفِضَّةِ، ومِن أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكم غداً، فتَضْرِبوا أَعناقَهم ويَضْرِبوا أَعناقَكم» قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: «ذِكْرُ الله»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، وقد صحَّ الشطر الثاني منه -وهو قوله: «ألا أخبركم. . .إلخ»- موقوفاً على أبي الدرداء، من حديث زياد بن أبي زياد أيضاً كما سلف بيانه برقم (٢١٧٠٢)، وأما الشطر الأول منه فرواه عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عند الحاكم ١/ ٤٩٦، وعنه البيهقي في «الدعوات» (٢٠)، ومالك في «الموطأ» ١/ ٢١١، كلاهما عن زياد، عن معاذ موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٠ و١٣/ ٤٥٥، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٥٧ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله» قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع» واقتصر الطبراني على أوله. وطاووس لم يسمع من معاذ.

وروي مرة أخرى عن يحيى بن سعيد فقال: عن أبي الزبير أنه بلغه عن معاذ، فذكره موقوفاً، وهو عند جعفر الفريابي في «الذكر» كما في «نتائج الأفكار» لابن حجر ١/ ٩٧.

وروي عنه أيضاً عن سعيد بن المسيب عن معاذ موقوفاً. قال ابن حجر: وهو منقطع.

وروي عنه عن أبي الزبير عن جابر، أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠٩)، قال ابن حجر: وهي رواية شاذة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٦٠) عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله =

. . . .

=ابن أبي سليمان، عن أبي بحرية، عن معاذ موقوفاً. واقتصر على أوله. وموسى بن عبيدة - وهو ابن نَشيط الرَّبَذي - ضعيف.

ويلفظ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله». أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٨١)، والبزار (٣٠٥٩ - كشف الأستار)، وابن حبان (٨١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٢)، وفي «الشاميين» (١٩١) و(١٩٢) و(٣٥٢١)، وفي «الدعاء» (١٨٥٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٦) من طرق عن عبد الرحمٰن ابن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وإسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن ثابت.

وأخرجه البزار (٣٠٥٩- كشف الأستار) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن معاذ. لم يذكر فيه مكحولاً ولا مالك ابن يخامر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٣)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٥)، وفي «الدعاء» (١٨٥٣) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وفي إسناده شيخ الطبراني، وفيه لين، ومحمد بن أيوب لعله محمد بن أيوب المصري الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٩٧/٧ وبيض للرواة عنه والذين روى عنهم، وقال فيه: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٨١)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٥)، وفي «الدعاء» (١٨٥٣) بنفس الإسناد السابق، لٰكن عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن معاذ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٠٨) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن مالك، عن معاذ. وخالد بن يزيد ضعيف.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٤١) عن=

٢٢٠٨٠- حدثنا كَثيرُ بن هشامٍ، حدثنا جعفر - يعني ابن بُرْقان - حدثنا حبيبُ بن أبي مَرْزوق، عن عطاءٍ بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخَوْلاني، قال:

دخلتُ مسجدَ حِمصَ، فإذا فيه نحوٌ من ثلاثينَ كَهلاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، فإذا فيهم شابٌّ أكحلُ العَينينِ، بَرَّاقُ الثَّنايا، ساكتٌ، فإذا امْتَرى القومُ في شيءٍ أَقْبلوا عليه فسألوه، فقلتُ لجليسٍ لي: مَن هٰذا؟ قال: هٰذا معاذُ بن جبل. فَوَقَعَ له في نفسي حُبٌّ، فكنتُ معهم حتَّى تَفرَّقوا، ثم هَجَّرت إلى المسجدِ، فإذا معاذُ بن جبلٍ قائمٌ يصلي إلى ساريةٍ، فسكتُّ لا يُكلِّمُني، فصليتُ، ثم جلستُ فاحتبيتُ بردائِي، ثم جلسَ فسَكَتَ لا يُكلِّمُني، وسكَتُّ لا أُكلِّمه، ثم قلت: واللهِ إني لأُحِبُّك. قال: فيمَ تُحبُّني؟ قال: قلت: في الله تبارك وتعالى. فأخَذ بحَبْوَتي فجَرَّني إليه هُنيَّةً، ثم قال: أَبشِرْ إن كنتَ صادقاً، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المتحابُّونَ في جَلَالي لهم منابِرُ مِن نُورٍ يَغبِطُهُم النَّبيُّونَ والشُّهداءُ».

قال: فخرجتُ فلَقِيتُ عبادَة بن الصامت، فقلت: يا أبا الوليدِ ألا أُحدِّثك بما حدثني معاذُ بن جبل في المتحابِّين. قال: فأنا أُحدِّثك عن النبيِّ ﷺ، يَرفَعُه إلى الربِّ عزَّ وجلَّ، قال: «حَقَّتْ

= محمد بن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن قال: سئل النبي ﷺ. وهٰذا مرسل.

وفي باب فضل ذكر الله عن عبد الله بن بسر سلف برقم (١٧٦٨٠).

مَحبَّتي لِلمُتَحابِّينَ فيَّ، وحَقَّت مَحبَّتي للمُتزاورِينَ فيَّ، وحَقَّت مَحبَّتي لِلمُتَباذِلِينَ فيَّ، وحَقَّت مَحبَّتي لِلمُتواصِلين فيَّ»[١].

٢٢٠٨١- حدثنا عبدُالوهَّاب بن عطاءٍ الخفَّافُ العِجْليُّ، عن سعيدٍ، عن قَتادة، عن شَهْر بن حَوشَبٍ ٥/ ٢٤٠

عن معاذ قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «يُبعَثُ المؤمنونَ يوم القِيامةِ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ، بَني ثلاثينَ سنةً»[٢].

٢٢٠٨٢- حدثنا عَبيدةُ بن حُمَيد، حدثني سليمانُ الأعمشُ، عن رجاءٍ الأنصاري، عن عبدِالله بن شَدَّاد

عن معاذ بن جبلٍ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ أطلبُه، فقيل لي: خَرَجَ قَبْلُ. قال: فجعلتُ لا أَمرُّ بأحدٍ إلا قال: مَرَّ قَبْلُ، حتى مررتُ، فوجدتُه قائماً يصلِّي، قال: فجئتُ حتَّى قمتُ خَلْفَه، قال: فأطالَ الصلاةَ فلمّا قَضى الصلاةَ، قلت: يا رسول الله،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حبيب بن أبي مرزوق، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو مسلم الخولاني: هو عبدالله بن ثُوَب.

وأخرجه الترمذي (٢٣٩٠)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٥) من طريق كثير ابن هشام، بهٰذا الإسناد. واقتصرت رواية الترمذي على حديث معاذ بن جبل.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ بينهما في هٰذا الحديث عبدالرحمٰن بن غنم كما سيأتي برقم (٢٢١٠٦). سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وانظر (٢٢٠٢٤).

لقد صليتَ صلاةً طويلةً. فقال رسول الله ﷺ: «إنِّي صَلَّيتُ صلاةَ رَغْبةٍ ورَهْبةٍ، سأَلْتُ اللهَ ثلاثاً، فأعطاني اثنَتَين ومَنَعَني واحدةً، سألتُه أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتي غرَقاً، فأَعطانِيها، وسَأَلتُه أَنْ لا يُظْهِرَ عليهم عَدُوّاً ليسَ منهم، فأَعْطانِيها، وسألتُه أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهم بينهم، فرَدَّها عليَّ»(1).

---

(1) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة رجاء الأنصاري، فلم يرو عنه غير الأعمش، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وجهله الذهبي في كتابه «المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه».

وأخرجه المزي في ترجمة رجاء الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٩/ ١٧١-١٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥١)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٨٢)، وابن خزيمة (١٢١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٠٦) و(٣٠٧) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠)، وفي «الشاميين» (١١٣١) عن عبد الوهَّاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب. وعبد الوهَّاب بن الضحاك - وهو ابن أبان العُرْضي - متروك الحديث.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن معاذ - وهو لم يسمع منه - برقم (٢٢١٠٨) و(٢٢١٢٥).

وسيأتي مرسلاً ضمن حديث من طريق أبي قلابة برقم (٢٢١٣٦).

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٨٩٠)، وقد سلف في «المسند» برقم (١٥١٦).

وحديث ثوبان عند مسلم أيضاً (٢٨٨٩)، وسيأتي برقم (٢٢٣٩٥).

وحديث أنس السالف برقم (١٢٤٨٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٢٠٨٣- حدثنا حَسَنُ بن موسى، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك

عن معاذٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال له: «يا معاذُ، مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ»[١].

٢٢٠٨٤- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو[٢] وهارون بن معروف، قالا: حدثنا عبدُالله بن وَهْب؛ وقال هارون في حديثه: قال: وقال حَيوةُ: عن ابن أبي حَبيب، وقال معاوية: عن حَيْوة، عن يزيد، عن سَلَمة بن أُسامة، عن يحيى بن الحَكَم

أن معاذاً قال: بعَثني رسولُ الله ﷺ أُصدِّقُ أهلَ اليمن، وأَمَرني أن آخُذَ مِن البقرِ مِن كل ثلاثين تَبيعاً -قال هارون: والتبيع: الجَذَعُ أو الجَذَعةُ- ومن كل أربعين مُسِنَّةً، قال: فعرضوا عليَّ أن آخذَ مِن الأربعين -قال هارون: ما بينَ الأربعين- والخمسين[٣]،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن منده (٩٨) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وبإثر (٩٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٩٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨٢)، وابن منده (٩٧) من طريق حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به. ولفظه عندهم: «يا معاذ» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «بشر الناس من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة».

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(٢) تحرف في (م) إلى: معاوية، عن عمرو.

(٣) في (م) و(ظ٥): أو الخمسين، والمثبت من (ق).

وبين السِّتِّين والسَّبعين، وما بين الثَّمانين والتسِّعين، فأَبَيْتُ ذاك وقلتُ لهم: حتَّى أَسأَلَ سولَ الله ﷺ عن ذٰلك. فقَدِمتُ فأَخبرتُ النبيَّ ﷺ، فأَمَرني أن آخذَ مِن كل ثلاثين تبيعاً، ومِن كل أربعينَ مُسِنَّةً، ومِن السِّتِّين تبيعَين، ومن السبعين مُسِنَّةً وتَبيعاً، ومِن الثَّمانين مُسِنَّتين، ومِن التِّسعين ثلاثةَ أَتباعٍ، ومِن المئةِ مُسنَّةً وتَبيعَين، ومِن العَشَرةِ والمئةِ مُسِنَّتين وتَبيعاً، ومِن العِشرين ومِئةٍ ثلاثَ مُسِنَّاتٍ، أو أربعةَ أَتباعٍ، قال: وأَمَرني رسولُ الله ﷺ أَن لا آخُذَ فيما بين ذٰلك -وقال هارون: فيما بين ذٰلك شيئاً- إلا أن يَبلُغَ مُسِنَّةً أو جَذَعاً. وزَعَم أنَّ الأَوقاصَ لا فريضةَ فيها[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة سلمة بن أسامة، وشيخه يحيى بن الحكم مجهول الحال معروف النسب، فهو أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عمّ عثمان بن عفان، وقد جاء بغير هٰذه السياقة برقم (٢٢٠١٠) و(٢٢٠١٣) مقطعاً، وأما ما وقع في هٰذه الرواية من قدوم معاذ بن جبل على النبي ﷺ، فالثابت أنه لم يقدم المدينة بعدما أرسله النبي ﷺ إلى اليمن حتّى توفي رسول الله ﷺ. انظر تخريج الحديث رقم (٢٢٠١٠).

حيوة: هو ابن شريح المصري. وابن أبي حبيب: هو يزيد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٠٢٠) و(١٠٢٢) و(١٠٢٦)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٦) و(١٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤٩) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر يحيى بن الحكم في رواية أبي عبيد الأولى والثالثة، وروايته الثانية مرسلة لم يذكر فيها معاذ، ووقع عند الطبراني علي بن الحكم بدل يحيى بن الحكم.

قوله: «أُصدق أهل اليمن» أي: أجمع صدقاتهم.

٢٢٠٨٥- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ثابتُ بن يزيد، حدثنا عاصمٌ، عن أبي مُنِيب الأَحدب، قال:

خطب معاذٌ بالشام فذَكَرَ الطاعونَ، فقال: إنها رحمةُ رَبِّكم، ودعوةُ نَبِيِّكم، وقَبْضُ الصالحينَ قَبْلَكُم، اللهمَّ أَدخِل على آل مُعاذٍ نَصيبَهم مِن هٰذه الرَّحمةِ، ثم نَزَلَ مِن مَقامِه ذٰلك، فدَخَلَ على عبد الرحمٰن بن معاذ، فقال عبد الرحمٰن: ﴿الحقُّ مِن رَبِّكَ فلا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]. فقال معاذ: ﴿سَتَجِدُني إن شاء اللهُ مِن الصابرين﴾ [الصافات: ١٠٢][(١)].

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد منقطع، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المنيب الأحدب الجرشي، فمن رجال أبي داود، ولا بأس به، وهو لم يسمع من معاذ. ثابت بن يزيد: هو الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وقد سلف برقم (١٧٧٥٦) بهٰذا الإسناد نفسه عن أبي منيب الأحدب: أن عمرو بن العاص قال في الطاعون في آخر خطبة خطب الناس، فقال: إن هٰذا رجس مثل السيل، من تَنَكَّبَه أخطأه... فقال شرحبيل بن حسنة: إن هٰذا رحمةُ ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم.

وأخرجه ابن سعد ٣/٥٨٨-٥٨٩ عن عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، فذكره بأطول مما هنا، وذكر فيه قصة استخلاف أبي عبيدة بن الجراح لمعاذ لما طُعن. وقد سلفت هٰذه القصة وفيها خطبة معاذ ودعاؤه ومرض ابنه في مسند أبي عبيدة من وجه آخر برقم (١٦٩٧) وفي إسنادها هناك شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد اضطرب شهر فيه كما بينا ذٰلك في تخريجنا لروايته في مسند شرحبيل بن حسنة السالفة برقم (١٧٧٥٣). وأما إسناد ابن سعد فضعيف لضعف موسى بن عبيدة، وهو الربذي، وشيخه أيوب بن خالد فيه لين، ثم هو منقطع، عبد الله بن رافع=

٢٢٠٨٦- حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُالملِك، عن ابن أبي ليلى

عن معاذٍ، قال: استبَّ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ، فغَضِبَ أَحدُهما حتّى إنه ليُخَيَّلُ إليَّ أَنَّ أنفه ليَتَمَزَّعُ مِن الغَضَبِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنّي لأَعلَمُ كَلِمَةً لو يقولُها هٰذا الغَضْبانُ، لذَهَبَ عنه الغَضَبُ: اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بك مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[١].

= وهو مولى أم سلمة- سمعه من أم سلمة، كما أورده الذهبي في «السير» ١/٤٥٧ من طريق سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣/٥٨٩ من طريق إبراهيم بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين أنه بلغه لما وقع الوجع عام عمواس، فذكره بنحوه ليس فيه قصة دعاء معاذ وطعن ابنه عبدالرحمٰن . وإبراهيم بن أبي حبيبة ضعيف، وداود بن الحصين لم يدرك القصة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٣٩-٢٤٠ عن أحمد بن جعفر، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن ابن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن عبدالرحمٰن البجلي فذكره دون قصة دعاء معاذ ولا قصة طعن ابنه عبدالرحمٰن. ورجاله ثقات غير طارق البجلي، فهو صدوق لا بأس به، ولم يدرك القصة.

وأخرجه بأطول مما هنا البيهقي في «الدلائل» ٦/٣٨٥ من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن حيان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس. . . فذكره، وسليمان بن موسى لم يدرك القصة، وعبدالله بن حيان في عداد المجهولين.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٣٦) دون قصة عبدالرحمٰن أيضاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٨٨).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع =

٢٢٠٨٧- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا عبدالعزيز - يعني الدَّراوَرْدي - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن معاذ بن جبلٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى الصَّلواتِ الخمسَ، وحَجَّ البيت[1]، وصام رمضانَ - ولا أدري أَذكَرَ الزكاةَ أم لا ؟ - كان حَقّاً على اللهِ أَنْ يَغفِرَ له إنْ هاجَرَ في سَبِيلِه، أَو مَكَثَ بأَرضِه التي وُلِدَ بها» فقال معاذ: يا رسولَ الله، ٥/ ٢٤١

= من معاذ، وقد اختلف فيه على عبدالملك بن عمير، فرواه مرة من حديث معاذ بن جبل، ومرة من حديث أُبي بن كعب كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٤ و١٠/ ٣٥٠، وعبد بن حميد (١١١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٨٩) من طريق الحسين بن علي الجُعفي، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٠)، وأبو داود (٤٧٨٠)، والطبراني ٢٠/ (٢٨٧) من طريق جرير بن عبدالله، والطبراني أيضاً ٢٠/ (٢٨٦) من طريق عبيدالله بن عمر، كلاهما عن عبدالملك بن عمير، به. وزاد أبو داود: قال: فجعل معاذ يأمره، فأبى ومَحَكَ وجعل يزداد غضباً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١) عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب. فجعل أُبياً مكان مُعاذ. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد، وهو ابن أبي الجعد فقد روى له البخاري في «خلق أَفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث.

وسيأتي برقم (٢٢١١١).

وفي الباب عن سليمان بن صرد عند البخاري برقم (٣٢٨٢)، ومسلم برقم (٢٦١٠)، وسيأتي في مسنده ٦/ ٣٩٤.

(١) في (م): البيت الحرام.

أفأُخبرُ الناسَ؟ قال: «ذَرِ النّاسَ يا مُعاذُ، في الجَنَّةِ مئةُ دَرَجةٍ، ما بينَ كلِّ دَرَجتَينِ مئةُ سنةٍ، والفِردَوْسُ أَعلَى الجَنَّةِ وأَوْسَطُها، ومنها تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ، فإذا سأَلْتُم اللهَ فاسأَلوه الفِردَوْسَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله رجال الصحيح، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم وعلى عطاء بن يسار كما سيأتي في تخريجه.

وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» ص١٥، والترمذي (٢٥٣٠)، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣٧ و٣٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٢٨) و(٣٢٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «صفة الجنة» (٢٢٧) من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، بهٰذا الإسناد. وروايتهم غير الترمذي والطبراني مختصرة بقصة الجنة، وزاد الدارمي: وفوقها عرش الرحمٰن. وعندهم جميعاً: «ما بين كل درجة كما بين السماء والأرض».

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣١)، والطبري ١٦/ ٣٨، والطبراني ٢٠/ (٣٢٧) و(٣٢٨) و(٣٣٠) من طرق عن زيد بن أسلم، به. ورواية ابن ماجه والطبري مختصرة أيضاً بقصة الجنة. وعندهم: «ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض».

وانظر (٢٢٠٢٨).

ورواه همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبادة بن الصامت، وسيأتي في مسنده برقم (٢٢٦٩٥)، وانظر تخريجه هناك.

ورواه محمد بن جحادة وهلال بن علي عن عطاء، عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٧٩٢٣) و(٨٤١٩).

وفي رواية أخرى عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد، أخرجها الطبري ١٦/ ٣٧، والحاكم ١/ ٨٠. ووقع عند الطبري عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري. وقد سلف مختصراً بقصة درجات الجنة في مسند أبي سعيد الخدري من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد برقم (١١٢٣٦). وانظر شواهده هناك. =

٢٢٠٨٨- حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا مَسَرَّةُ بن مَعبد، عن إسماعيل بن عبيد الله قال:

قال معاذُ بن جبل: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سَتُهاجِرونَ إلى الشّامِ، فيُفتَحُ لكم، ويكونُ فيكم داءٌ كالدُّمَّلِ، أَو كالحَرَّةِ، يأخُذُ بمَراقِّ الرَّجُلِ، يَستَشهِدُ الله به أَنفُسَهم، ويُزَكِّي به أَعمالَهم». اللهمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أن معاذَ بن جبلٍ سَمِعه من رسولِ اللهِ ﷺ، فأَعطِه هو وأهلَ بيتِه الحظَّ الأَوفَرَ منه. فأصابَهم الطاعونُ، فلم يَبْقَ منهم أَحدٌ، فطُعِنَ في إصبَعِه السَّبَّابةِ، فكان يقول: ما يَسُرُّني أَنّ لي بها حُمْرَ النَّعَمِ[1].

= ويشهد لقصة الفردوس، حديث سمرة بن جندب عند البزار (٣٥١٣و٣٥١٤ - كشف الأستار)، والطبري ١٦/ ٣٨، والطبراني (٦٨٨٥) و(٦٨٨٦).

ومن حديث العرباض بن سارية عند البزار (٣٥١٢-كشف الأستار)، والطبراني ١٨/ (٦٣٥).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه إسماعيل بن عبيد الله لم يدرك معاذاً، ولد بعد وفاته بثلاث وأربعين سنة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١/ ورقة ١٨٣ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٢٥)، وفي «الشاميين» (٣٥٢٧)، وابن عساكر ١/ورقة ١٨٣ من طريق هشام بن خالد الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الخشني، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير ابن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «تنزلون منزلاً يقال له الجابية أو الجويبة، يصيبكم فيه داء مثل غُدَّةِ الجمل، يستشهد الله به أنفسكم=

٢٢٠٨٩- حدثنا أحمد بن عبد المَلِك الحَرَّاني، حدثنا عبيدُ الله - يعني ابنَ عمرو - عن عبدِ الملِك بن عُمَير، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذ بن جبلٍ قال: انتسبَ رجلانِ مِن بني إسرائيل على عَهْد موسى عليه السلام، أحدُهما مسلمٌ والآخر مُشركٌ، فانتسبَ المُشرِكُ، فقال: أنا فلانُ بن فلان، حتَّى بَلَغَ تسعةَ آباءٍ، ثم قال لصاحبه: انتسِبْ لا أُمَّ لك. قال: أنا فلانُ بن فلان، وأنا بريءٌ مما وراءَ ذٰلك. فنادى موسى الناسَ فجَمَعَهم، ثم قال: قد قُضِيَ

= وذراريكم، ويزكي به أعمالكم». وفيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، وعبد الرحمٰن بن ثابت، قال صالح بن محمد: شامي صدوق وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٥).

ويشهد لقوله: «ستهاجرون إلى الشام» حديث أصحاب النبي ﷺ سلف برقم (١٧٤٧٠).

وحديث سفيان بن أبي زهير سلف برقم (٢١٩١٥).

ويشهد لقصة الداء - وهو الطاعون - حديث أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ السالف برقم (٢٠٧٦٧).

وحديث عوف بن مالك عند ابن ماجه (٤٠٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٨٣ مطولاً، وفيه: «ثم فتح بيت المقدس - ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريكم وأنفسكم، ويزكي به أموالكم». وإسناد ابن ماجه صحيح على شرط البخاري. وأصل الحديث في البخاري برقم (٣١٧٦)، وفيه: «ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم» وسيأتي في «المسند» ٦/٢٢ مثل رواية البخاري.

قوله: «بمراقّ الرجل»: المراقُّ: قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٥٢: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها، واحدها مَرَقّ.

بينكما، أَمّا الذي انتسبَ إلى تِسعةِ آباءٍ، فأنت فوقَهم العاشرُ في النارِ، وأما الذي انتَسَب إلى أبويه، فأنت امرؤٌ مِن أهلِ الإسلامِ[1].

٢٢٠٩٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا خالد -يعني الطَّحّان- حدثنا يحيى التَّيميُّ، عن عُبيد الله بن مُسلم

عن معاذٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسلِمَينِ يُتَوفَّى لهما ثلاثةٌ ، إلا أَدْخَلَهما اللهُ الجَنَّةَ بفَضْلِ رَحمَتِه إيّاهُما» فقالوا: يا رسولَ الله، أو اثنان؟ قال: «أو اثنانِ» قالوا: أو واحدٌ؟ قال: «أو واحدٌ» ثم قال: «والذي نَفْسي بيَدِه إنَّ السِّقطَ لَيَجُرُّ أُمَّه بسَرَرِه إلى الجَنَّةِ إذا احتَسَبته»[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

وقد خولف أحمد بن عبدالملك الحرَّاني في وقفه، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٨٤) من طريق علي بن معبد وعمرو بن خالد، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وأخرجه كذٰلك مرفوعاً الطبراني ٢٠/ (٢٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، به.

وانظر حديث أُبي السالف برقم (٢١١٧٨).

(٢) صحيح لغيره دون قصة السقط في آخره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى التيمي، وهو يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣)، والشاشي (١٣٨٩) و(١٣٩١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٩٩) و(٣٠٠) و(٣٠١) و(٣٠٣) من طرق عن يحيى بن عبدالله الجابر التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠٩) من طريق عبيدة بن حميد، عن يحيى بن=

٢٢٠٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالكٍ

عن معاذٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجنَّة» وقد قال حمادٌ: إن رسولَ الله ﷺ قال لمعاذٍ[١].

٢٢٠٩٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمّادٌ - يعني ابن سَلَمة - قال: كنتُ أنا وعاصمُ بن بَهْدلةَ وثابت، فحدَّث عاصِمٌ، عن شَهرِ بن حَوشَب، عن أبي ظَبْيَةَ

عن معاذ بن جبل، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن مُسلم يَبيتُ على ذِكْرِ الله طاهِراً، فيتَعارُّ مِن اللَّيلِ، فيسألُ اللهَ خَيْراً مِن الدُّنيا والآخرةِ، إلا أَعطاهُ».

فقال ثابت: قَدِمَ علينا، فحَدَّثنا هٰذا الحديثَ. ولا أَعلمُه إلا يعني أبا ظَبْيةَ. قلتُ لحمادٍ: عن مُعاذٍ؟ قال: عن مُعاذٍ[٢].

= عبيدالله، عن عبيدالله بن مسلم، به. واقتصر في روايته على قوله: «والذي نفسي بيده إن السقط لَيَجُر. . .» قال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن عبيد الله ٣١/ ٤٥٣: ورواه إسرائيل بن يونس وخالد بن عبدالله، عن يحيى بن عبدالله الجابر، عن عبيدالله بن مسلم. وهو أولى بالصواب والله أعلم.

قوله: «بسرره»: من السَّرَر، وهو ما يتعلق مِن سُرَّة المولود، فيُقطع.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٩٨).

(٢) إسناده صحيح من جهة ثابت، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه،=

٢٢٠٩٣- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيِّ بن رباح، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص

عن معاذ قال: عَهِد إلينا رسولُ الله ﷺ في خمسٍ مَن فعلَ منهنَّ كان ضامناً على الله: «مَن عادَ مَريضاً، أو خَرَجَ مع جِنازةٍ، أو خرج غازياً في سبيلِ الله، أو دخلَ على إمامٍ يُريد بذٰلك تَعْزِيرَه وتَوْقِيرَه، أَو قَعَدَ في بيتِه، فيَسلَمُ الناسُ منه ويَسلَمُ[١]»[٢].

= وهو ثقة. ومن جهة عاصم ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٧، والطبراني ٢٠/ (٢٣٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ووقع عند الطبراني: حماد بن زيد، بدل حماد بن سلمة، وهو خطأ.

وانظر (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩).

(١) في (ظ٥): وسلم.

(٢) حديث حسن، ابن لهيعة سيىء الحفظ، لٰكن قد احتمل بعض أهل العلم رواية قتيبة عنه، ثم هو لم ينفرد بروايته لهٰذا الحديث، فقد روي بنحوه من وجه آخر عن معاذ كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه البزار (١٦٤٩ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٥) من طرق عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٤)، وفي «الأوسط» (٨٦٥٤)، والحاكم ١/ ٢١٢ و٢/ ٩٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٦٦-١٦٧ من طريق الحارث بن يعقوب، عن قيس بن رافع القيسي، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ. وفيه مكان الجنازة الذهاب إلى المسجد. وجعلوا بدل قوله: «أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم». قوله: «ومن جلس في بيته لم يغتب إنساناً». وإسناده حسن من أجل قيس بن رافع، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

٢٢٠٩٤- حدثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أَبي الطفيل عامرِ بن واثِلةَ

عن معاذ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان في غزوةِ تبُوكَ، إذا ارتَحلَ قبلَ زَيْغِ الشَّمسِ، أَخَّر الظُّهرَ حتَّى يَجمعَها إلى العصرِ، يصلِّيهما جميعاً، وإذا ارتحلَ بعدَ زيغِ الشَّمس، صلى الظهرَ والعصرَ جميعاً ثم سار، وكان إذا ارتحلَ قبلَ المغربَ أَخَّرَ المَغرِبَ حتَّى يُصلِّيها مع العشاءِ، وإذا ارتحلَ بعدَ المغربِ، عَجَّل العِشاءَ فصلَّاها مع المغربِ[1]. ٥/ ٢٤٢

= وفي باب فضل عيادة المريض، سلف عن أنس برقم (١٢٧٨٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب عنده.

وفي باب فضل اتباع الجنائز، سلف عن أبي هريرة برقم (٧١٨٨)، وانظر أحاديث الباب هناك.

وفي باب فضل الجهاد انظر ما سلف برقم (٢٢٠١٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. لكن أشار بعض أهل العلم إلى تفرد قتيبة به، انظر الكلام عليه عند حديث أنس السالف برقم (١٣٥٨٤).

وأخرجه الترمذي (٥٥٤)، والدارقطني ١/ ١٩٣، والخطيب في «تاريخه» ١٢/ ٤٦٥ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣)، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩٣)، والدارقطني ١/ ٣٩٢-٣٩٣، والبيهقي ٣/ ١٦٣، والخطيب ١٢/ ٤٦٦ من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٨)، ومن طريقه الدارقطني ١/ ٣٩٢، والبيهقي ٣/ ١٦٢-١٦٣ عن يزيد بن خالد، عن المفضل بن فضالة والليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل. وقد سلف من طريق هشام=

* ٢٢٠٩٥- حدثنا هارون بن معروفٍ - قال عبدالله: وسمعتُه أنا مِن هارون- حدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني يحيى بنُ أيوب، عن عُبيدِالله بن زَحْر، عن عبدالرحمٰن بن رافع التَّنُوخي قاضي إفريقيَّة:

أن معاذَ بن جبلٍ قَدِمَ الشامَ، وأهلُ الشامِ لا يُوتِرونَ، فقال لمعاويةَ: ما لي أرى أهلَ الشامِ لا يُوتِرونَ؟! فقال معاويةُ: وواجبٌ ذٰلك عليهم؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «زادَني رَبِّي عزَّ وجلَّ صلاةً وهي الوِتْرُ، وقْتُها ما بينَ العِشاءِ إلى طُلوعِ الفَجْرِ»(١).

٢٢٠٩٦- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنس

أن معاذَ بن جبلٍ حدثه، قال: بينما أنا رَدِيفُ رسولِ الله ﷺ ليسَ بيني وبينه إلا آخِرةُ الرَّحلِ، فقال: «يا معاذُ» قلت: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْدَيكَ. قال: ثم سارَ ساعةً، ثم قال: «يا معاذَ بن جبلٍ» قلت: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْديكَ. قال: ثم سارَ ساعةً، ثم قال: «يا معاذَ بن جبلٍ» قلتُ: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْديكَ.

= برقم (٢٢٠٣٦) بغير هٰذا اللفظ.

وانظر (٢١٩٩٧).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبيدالله بن زحر وعبدالرحمٰن بن رافع التنوخي ضعيفان، ثم إنه منقطع، عبدالرحمٰن بن رافع لم يدرك معاذاً.

ويشهد له حديث أبي بصرة الغفاري، وسيأتي ٦/٧ وإسناده صحيح.

وحديث عبدالله بن عمرو السالف برقم (٦٦٩٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب عنده.

قال: «هل تَدْري ما حقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشرِكوا به شيئاً» قال: ثم سارَ ساعةً، ثم قال: «يا معاذَ بنَ جبلٍ» قلتُ: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْديكَ. قال: «فهل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حقَّ العِبادِ على الله أَن لا يُعَذِّبَهم»[1].

● ٢٢٠٩٧- حدثنا عبد الله[2] حدثنا هُدْبةُ بنُ خالد، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنسٍ، عن معاذٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه أو مِثله[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٧)، وفي «الأدب المفرد» (٩٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٤)، وأبو عوانة (٢٩)، والبغوي (٤٩) من طريق همام، به. ولفظ البغوي بنحوه وزاد: فقال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذاً يتكلوا» فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٣) من طريق هشام، عن قتادة به. وفيه نحو لفظ البغوي.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) وقع في (م) و(ر) و(ق): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله ابن أحمد كما هو في (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٥/ ٢٩١.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٢٠٩٨- حدثنا بهزٌ، حدثنا همامٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ[٢]

عن معاذٍ قال: كنت رِدْفَ رسولِ الله ﷺ ليسَ بيني وبينه إلا آخرةُ الرَّحلِ، فذكَر نحوَه[٣].

٢٢٠٩٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي رَزِين

عن معاذ بن جبلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على باب من أبوابِ الجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: بلى. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[٤].

٢٢١٠٠- حدثنا عفانُ، حدثنا شُعبةُ، أخبرني أبو عَون، قال: سمعتُ الحارثَ بن عَمْرو ابنَ أخي المغيرةِ بن شعبةَ يحدث، عن ناسٍ مِن أصحابِ معاذٍ من أهل حِمْص

= وأخرجه البخاري (٥٩٦٧) وبإثر (٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠) (٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، وابن حبان (٣٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٩٢) من طريق هدبة بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) قوله: عن أنس، سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين - وهو مسعود بن مالك الأسدي - لم يدرك معاذ بن جبل.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٧١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٩٦).

عن مُعاذٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لمعاذِ بن جبل حينَ بَعَثَه إلى اليمن فذكر: «كيف تَقْضِي إنْ عَرَضَ لك قَضَاءٌ؟» قال: أقضي بكتابِ اللهِ. قال: «فإنْ لم يكن في كتابِ الله؟» قال: فبسُنَّةِ[1] رسولِ الله. قال: «فإنْ لم يكُن في سُنَّةِ رسولِ الله؟» قال: أَجتهدُ رَأيي ولا آلُو. قال: فضَرَبَ صَدْري، فقال: «الحمدُ لله الَّذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ الله لما يُرْضي رسولَه»[2].

٢٢١٠١- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن بَحِيرِ بن سعدٍ، عن خالدِ بن مَعْدان، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُؤْذي امرأةٌ زَوْجَها في الدُّنيا، إلا قالت زوجتُه مِن الحُورِ العِينِ: لا تُؤْذيهِ قاتَلَكِ الله، فإنَّما هو عِندَكِ دَخيلٌ يوشِكُ أَنْ يُفارِقَكِ إلينا»[3].

---

(١) في (م): فسنة، وفي (ر): بسنة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ، وجهالة الحارث بن عمرو، وسلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٧).

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٨٨ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٤)، والترمذي (١١٧٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٢٤)، وفي «الشاميين» (١١٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٢٠، وفي «صفة الجنة» (٨٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤/ ٤٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي، وصحح إسناده الذهبي.

٢٢١٠٢- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حُسَين، عن شَهْر بن حَوشَب

عن معاذِ بن جبلٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَفاتِيحُ الجَنَّةِ شهادةُ أَنْ لا إلٰه إلا الله»[1].

٢٢١٠٣- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عاصمِ ابن بَهْدَلة، عن شَهْر بن حَوشَب

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهم عنِ المَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهم خَوْفاً وطَمَعاً﴾[السجدة:١٦] قال: «قيامُ العَبْدِ مِن اللَّيلِ»[2].

٢٢١٠٤- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا ليثُ بن سعد، عن معاويةَ بن صالح، عن رَبيعةَ بنِ يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن يزيد بن عَمِيرة، قال: ٥/٢٤٣

لما حَضَر معاذَ بن جبل الموتُ، قيل له: يا أبا عبدِ الرحمٰن، أوصِنا. قال: أَجلِسُوني. فقال: إن العلمَ والإيمان مكانَهُما، مَن

---

(١) إسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف ولم يدرك معاذاً، وإسماعيل ابن عياش روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهٰذا منها، فإن عبد الله بن عبد الرحمن مكي. وقد صح معناه عن معاذ بغير هٰذه السياقة، انظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٣٥٦ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ. وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦).

ابتَغَاهُما وَجدَهما- يقول ثلاثَ مرات - فالْتمِسُوا العلمَ عند أربعةِ رَهْطٍ: عند عُوَيمرٍ أبي الدَّرداءِ، وعندَ سَلْمانَ الفارسيِّ، وعند عبدِ الله بن مسعود، وعندَ عبدِ الله بن سَلام الذي كان يهودياً ثم أسلمَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّه عاشِرُ عَشْرةٍ في الجَنَّةِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يزيد بن عميرة، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٣)، والحاكم ٣/ ٢٧٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢٦٥ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/٤١٦ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ٩٨، وابن حبان (٧١٦٥) والحاكم ١/ ٩٨ من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في «الكبير» (٨٥١٤) و٢٠/ (٢٢٩)، وفي «الشاميين» (١٩٣٢)، والحاكم ١/ ٩٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. ولم يذكر الطبراني في «الكبير» المرفوع منه.

وأخرجه الحاكم ١/ ٩٨ من طريق محمد بن عجلان، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، به مختصراً بقول معاذ: العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما.

وأخرجه مطولاً وفيه زيادات ابن سعد ٢/ ٣٥٢ و٣٥٢-٣٥٣ من طريق زيد ابن رفيع، عن معبد الجهني، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

وأخرجه الحاكم ١/ ٩٨ من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن النعمان ابن المنذر، عن مكحول، قال: وجع معاذ يوماً وعنده يزيد بن عميرة الزُّبيدي يبكي، فذكره وقال في آخره: فإنه كان يقال: إنه عاشر عشرة في الجنة. =

٢٢١٠٥- حدثنا سُريجُ بن النُّعمان ويونس، قالا: حدثنا بقيَّةُ بن الوليد، عن السَّرِي بن يَنْعُم، عن مُرِيح بن مسروق

عن معاذ بن جبل: أن رسولَ الله ﷺ لما بعَثَ به إلى اليمنِ قال: «إيّايَ والتَّنعُّمَ، فإنَّ عِبادَ الله ليسوا بالمُتَنَعِّمينَ»(١).

٢٢١٠٦- حدثنا سُليمان بنُ داود، حدثنا عِمرانُ، عن قتادةَ، عن شَهرِ ابن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

= وإسناده منقطع، مكحول لم يدرك معاذاً.

وأخرجه مطولاً وفيه زيادات ودون المرفوع منه ابن سعد ٢/ ٣٥٢، ويعقوب ابن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٥٥٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٢٨)، والحاكم ٤/ ٤٦٦ من طريق أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ. ووقع في إسناد يعقوب بن سفيان: رجل يخدم معاذاً، بدلاً من يزيد بن عميرة، وكلاهما واحد. ورواية ابن سعد مختصرة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٣٧) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن شراحيل بن معشر العبسي، عن معاذ مختصراً بالمرفوع منه. وشيخ الطبراني فيه مجهول، ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد وهو مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن. وقول الألباني في «صحيحته» (٣٥٣): إن بقية صرح بالتحديث ليس بشيء، لأنه مَن قَبلَ حديث بقية، اشترط أن يكون التصريح بالتحديث في جميع السند، وهٰذا منتف في هٰذا الحديث عند جميع من أخرج الحديث من طريقه، ومريح بن مسروق لم يوثقه غير ابن حبان ٥/ ٤٦٤.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣٩٥) من طريق عمرو بن عثمان، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٥ من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٢١١٨).

عن معاذ بن جبل: أنه سأَل النبيَّ ﷺ، أو سمع النبيَّ ﷺ يقول: «يَدْخُلُ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ بَني ثلاثينَ» أو «ثلاثٍ وثلاثينَ»[1].

٢٢١٠٧- حدثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوارث[2]، حدثنا عُمرُ بن إبراهيم، حدثنا قتادةُ، عن العلاءِ بن زياد، عن رجل حدَّثه يَثِقُ به

عن معاذِ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ ذئبُ الإنسانِ كذِئبِ الغَنَمِ، يأخُذُ الشَّاةَ القاصِيةَ[3] والنَّاحِيةَ، وإيَّاكم والشِّعابَ، وعليكم بالجَماعةِ والعامَّةِ»[4].

٢٢١٠٨- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن ابن عُمَير عبدِ الملك، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: صلَّى النبيُّ ﷺ صلاةً فأحسنَ فيها الركوعَ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه الترمذي (٢٥٤٥)، والبزار في «مسنده» (٢٦٤٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٧) من طريق سليمان بن داود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١١٨) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران أبي العوام، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٢٤).

(٢) في (م): حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الوارث، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٥) و(ر): الشاذة والقاصية.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن معاذ وعمر بن إبراهيم -وهو العبدي البصري- في حديثه عن قتادة ضعف، وقد سلف برقم (٢٢٠٢٩) بإسقاط الرجل المبهم.

والسجودَ والقيامَ، فذكرتُ ذٰلك له فقال: «هٰذه صلاةُ رَغْبةٍ ورَهْبةٍ، سألْتُ رَبِّي فيها ثلاثاً، فأَعْطاني اثنتينِ، ولم يُعْطِني واحدةً: سألْتُه أَنْ لا يَقتُلَ أُمَّتي بِسَنَةِ جُوعٍ، فيَهْلِكوا، فأَعْطاني، وسَأَلْتُه أَنْ لا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن غيرِهم، فأَعْطاني، وسَأَلْتُه أَنْ لا يَجْعَلَ بأْسَهم بينهم، فمَنَعَني»(١).

٢٢١٠٩- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا جَهْضَم -يعني اليَمَاميَّ- حدثنا يحيى -يعني ابن أبي كَثِير-، حدثنا زيد -يعني ابنَ أبي سَلَّام- عن أبي سَلَّام -وهو زيد بن سلَّام بن أبي سلام نَسَبه إلى جده- أنه حدثه عبدُالرحمٰن بن عياش الحَضْرمي، عن مالك بن يَخامِر

أن معاذَ بن جبلٍ قال: احتبَسَ علينا رسولُ الله ﷺ ذات غَداةٍ عن صلاةِ الصبحِ، حتى كِدْنا نتراءَى قَرْنَ الشمسِ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ سَرِيعاً، فثَوَّبَ بالصَّلاةِ، وصلَّى وتَجوَّز في صلاتِه، فلمَّا سلَّم قال: «كما أنتُم، على مَصافِّكم كما أنتُم(٢)»، ثم أقبل إلينا، فقال: «إنِّي سَأُحَدِّثُكم ما حَبَسَني عنكم الغَداةَ، إنِّي قُمْتُ من الليل، فصَلَّيْتُ ما قُدِّرَ لي، فنَعَستُ في صَلاتي حتَّى اسْتَيْقَظتُ،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، وشريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع فيما سيأتي برقم (٢٢١٢٥)، وكما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٢٧٩) من طرق عن أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٠٨٢).

(٢) قوله: كما أنتم، ليس في (م).

فإذا أنا بربِّي في أَحسَنِ صورةٍ، فقال: يا محمدُ، أَتَدْري فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أَدْري يا رَبِّ. قال: يا محمدُ، فيم يَخْتَصِمُ الملأ الأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْري رَبِّ. قال: يا محمدُ، فيمَ يَختصِمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري يا ربِّ.[1] فرأَيتُه وَضَعَ كَفَّه بينَ كَتِفَيَّ حتَّى وجَدْتُ بَرْدَ أناملِه بينَ صَدْرِي، فتَجلَّى لي كُلُّ شيءٍ وعَرَفْتُ، فقال: يا محمدُ، فيمَ يختَصِمُ الملأُ الأَعلى؟ قلتُ: في الكَفَّاراتِ. قال: وما الكَفَّاراتُ؟ قلت: نَقْلُ الأَقدامِ إلى الجُمُعاتِ وجُلُوسٌ في المساجِدِ بعدَ الصَّلواتِ[2]، وإسباغُ الوضوءِ عند الكريهاتِ. قال: وما الدَّرَجاتُ؟ قلتُ: إطعامُ الطَّعامِ، ولِينُ الكَلامِ، والصَّلاةُ والنَّاسُ نيامٌ. قال: سَلْ. قلتُ: اللهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ، وتَرْكَ المُنْكراتِ، وحُبَّ المساكينِ، وأنْ تَغْفِرَ لي وتَرْحَمَني، وإذا أَردتَ فِتنةً في قومٍ، فتَوَفَّني غيرَ مَفتُونٍ، وأَسأَلُكَ حُبَّكَ وحُبَّ من يُحِبُّكَ، وحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُني إلى حُبِّكَ» وقال رسول الله ﷺ: «إنَّها حَقٌّ فادْرُسوها وتَعَلَّموها»[3].

---

(١) قوله: «قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري يا رب» سقط من (م).

(٢) في (م): الصلاة.

(٣) ضعيف لاضطرابه، ومداره على عبدالرحمن بن عائش، وقد اختُلف فيه عليه كما سلف بيانه عند حديث ابن عباس (٣٤٨٤)، وبرقم (١٦٦٢١) في حديث بعض أصحاب رسول الله ﷺ.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالرحمن بن عائش من «تهذيب الكمال» ١٧/٢٠٣-٢٠٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

٢٢١١٠- حدثنا زيدُ بن يحيى الدِّمَشْقي، حدثنا ابنُ ثَوْبان، عن أبيه، عن مَكْحول، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ، عن مالك بن يَخَامِرِ السَّكْسَكي، قال: ٥/٢٤٤

= وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٢٣٥)، وهو في «العلل الكبير» ٢/ ٨٩٥-٨٩٦، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٥٤٢، والمزي ١٧/ ٢٠٥ من طريق معاذ بن هانىء، عن جهضم بن عبد الله، به. ولم يُذكر أبو سلام في إسناد ابن خزيمة.

وخالف أبا سعيد مولى بني هاشم ومعاذَ بن هانىء محمدُ بن سنان العوقي -وهو ثقة- فرواه عن جهضم، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلّام، عن جده ممطور، عن أبي عبد الرحمٰن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. فجعل مكان عبد الرحمن بن عائش أبا عبد الرحمن السكسكي، وإنما أراد عبد الرحمن بن عائش كما قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٥٧. وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٢١٦) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي، عن محمد بن سنان، بهٰذا الإسناد. وحفص بن عمر حدث بغير حديث لم يتابع عليه، قاله أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ. وأبو عبد الرحمٰن السكسكي لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه بمثل رواية محمد بن سنان العوقي ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣٤٤، والطبراني ٢٠/ (٢١٦)، والمزي ١٧/ ٢٠٦ من طريق موسى بن خلف العمي، عن يحيى بن أبي كثير، بمثل إسناد الطبراني السابق. وموسى بن خلف قال ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢٤٠: كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير مالا يشبه حديثه، فلما كثر ضَرْبُ هٰذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعاً. وضعفه ابن معين، وقال الدراقطني: ليس بالقوي، يعتبر به.

وأخرجه البزار (٢٦٦٨)، وابن خزيمة ١/ ٥٤٥، والطبراني ١/ (٢٩٠) والحاكم ١/ ٥٢١ من طريق سعيد بن سويد، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن معاذ. وعبد الرحمٰن بن إسحاق وهو أبو شيبة الكوفي ضعيف، والراوي عنه -وهو سعيد بن سويد- في عداد المجهولين، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

سمعتُ معاذاً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن جُرِحَ جُرْحاً في سَبيلِ الله، جاءَ يومَ القِيامةِ لونُه لَوْنُ الزَّعْفرانِ، وريحُه ريحُ المِسكِ، عليه طابَعُ الشُّهَداءِ، ومَن سَأَلَ اللهَ الشَّهادةَ مُخْلِصاً، أَعطاهُ اللهُ أَجْرَ شهيدٍ، وإنْ ماتَ على فِراشِه، ومَن قاتَلَ في سَبيلِ الله فُواقَ ناقةٍ، وَجَبَت له الجَنَّةُ»[1].

٢٢١١١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهدي، عن سفيانَ، عن عبدِ الملِك بن عُمَيرٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذ: قال: استبَّ رجلان عندَ النبيِّ ﷺ، فغَضِبَ أَحدُهما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، واسمه عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان.

وأخرجه ابن حبان (٣١٩١) و(٤٦١٨) من طريق زيد بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٦)، وفي «الشاميين» (١٨٩) و(٣٥٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٧٠ من طريق غسان بن الربيع، عن عبد الرحمٰن بن ثوبان، به. وسقط من إسناد البيهقي كثير بن مرة.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٥١) من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الرحمٰن بن ثوبان، به. وأسقط من إسناده كثير بن مرة، وتحرف مالك بن يخامر إلى مالك ابن عامر عند البيهقي، واقتصر ابن أبي عاصم على أوله.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٦٧٨) و(٢٤٩١) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية وأرطاة بن المنذر، عن كثير بن مرة، عن معاذ ليس فيه مالك بن يخامر. واقتصر على أوله.

وانظر (٢٢٠١٤).

فقال النبيُّ ﷺ: «إنّي لأَعْلَمُ كَلِمةً لو قالها، ذَهَبَ غَضَبُه: أعوذُ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ»[١].

٢٢١١٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدةُ، عن عبدِ الملك بن عُمَير - وقال أبو سعيد: حدثنا عبد الملك بن عُمَير - عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذ بن جبلٍ قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، ما تقولُ في رجلٍ لَقِيَ امرأةً لا يعرفها، فليس يَأْتي الرجلُ من امرأتِه شيئاً إلا قد أَتاه منها، غير أنه لم يُجامِعْها؟ قال: فأنزل الله عزَّ وجلَّ هٰذه الآية ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهارِ وزُلَفاً مِن اللَّيلِ إنَّ الحَسَناتِ يُذهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ الآية [هود: ١١٤] قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «تَوَضَّأْ ثمَّ صَلِّ» قال معاذٌ: فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلَه خاصَّةً أو للمؤمنين عامَّةً؟ قال: «بَلْ للمُؤمِنينَ عامَّةً»[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير كما سلف بيانه في الرواية رقم (٢٢٠٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٨٨) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٤٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٢) من طريق قبيصة، عن سفيان الثوري، به.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع. عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع معاذاً. =

٢٢١١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن قَيسٍ

عن معاذ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن أعتقَ رَقَبةً مُؤمِنةً، فهي فِدَاؤُه من النَّارِ»[١].

٢٢١١٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا حَمّادٌ، عن عاصمِ بن بَهْدلةَ، عن شَهْر بن حَوشَب، عن أبي ظَبْيَةَ

عن مُعاذِ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مُسلِمٍ يَبيتُ على ذِكْرِ الله طاهراً، فيَتَعارُّ مِن اللَّيلِ، فيَسأَلُ الله خَيْراً من

= وأخرجه الترمذي (٣١١٣)، والطبري في «التفسير» ١٢/ ١٣٦، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٧٧) من طرق عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٧٨)، والدارقطني ١/ ١٣٤، والحاكم ١/ ١٣٥، والبيهقي ١/ ١٢٥، والواحدي في «الوسيط» ٢/ ٥٩٤، وفي «أسباب النزول» ص١٨١ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٢٨)، والطبري ١٢/ ١٣٦ من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى مرسلاً لم يذكر فيه معاذاً، ووقع ذكره في المطبوع من «السنن الكبرى»، وهو خطأ يصوب من «تحفة الأشراف» ٨/ ٤٠٩.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير قيس -وهو الجذامي- فقد روى له النسائي، وله صحبة، لٰكنه منقطع، فقتادة لم يسمع من قيس الجُذامي كما بيّناه عند الرواية رقم (١٧٣٢٦).

وقد سلف الحديث في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن قيس الجذامي، عن عقبة.

خَيْرِ الدُّنيا والآخرةِ، إلاَّ أعطاهُ إيَّاه»[١].

٢٢١١٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سَلَمة- أخبرنا عطاءُ بن السائب، عن أبي رَزِين

عن معاذ بن جبلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على بابٍ مِن أبوابِ الجَنَّةِ؟» قلت: بَلَى. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[٢].

٢٢١١٦- حدثنا محمد بن بَكْر[٣]، أخبرنا ابن جُرَيج. ورَوْح، حدثنا ابنُ جُريج قال: قال سليمانُ بن موسى: حدثنا مالك بن يَخَامر

أن معاذ بن جبل حدثه -وقال رَوْح: حدثهم- أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن جاهَدَ في سَبيل الله -وقال روح: قاتلَ في سبيلِ الله- من رجلٍ مُسلِمٍ فُوَاقَ ناقةٍ، فقد وَجَبَت له الجَنَّةُ، ومَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ مِن عندِ نَفْسِه صادقاً، ثم ماتَ أَو قُتِلَ، فله أَجْرُ الشُّهداءِ، ومن جُرِحَ جُرحاً في سبيلِ الله، أو نُكِبَ نَكْبَةً، فإنَّها تجيءُ يومَ القِيامةِ كأَغزَرِ ما كانت -وقال عبد الرزاق: كأَغَرِّ[٤]، وروح: كأغزَرِ، وحجاجٌ: كأعَزِّ ما كانت- لونُها كالزَّعفرانِ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع فيما سلف برقم (٢٢٠٤٨).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين -وهو مسعود بن مالك الأسدي- لم يدرك معاذ بن جبل.

وانظر (٢١٩٩٦).

(٣) تحرف في (م) إلى: جعفر.

(٤) في (م): كأغزر.

وريحُها كالمِسكِ، ومَن جُرِحَ في سبيلِ الله، فعليه طابَعُ الشُّهداءِ»[1].

٢٢١١٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن عبد الرحمٰن ابن الأَسْود، عن محمد بن زيدٍ

عن معاذٍ قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى قُرى عَربيةٍ، فأمرني أَن آخذَ حَظَّ الأرضِ.

قال سفيان: حَظُّ الأرضِ: الثُّلثُ والرُّبعُ[1].

٢٢١١٨- حدثنا يونسُ، حدثنا بَقيَّةُ، عن السَّري بن يَنْعُم، عن مُرِيح ابن مَسروق[2]

عن معاذ بن جبل: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لما بَعَثَه إلى اليمن: «إيّايَ والتَّنعُّمَ، فإنَّ عِبادَ اللهِ ليسوا بالمُتَنَعِّمِينَ»[3].

٢٢١١٩- حدثنا المُقرئُ، حدثنا حَيوةُ، قال: سمعتُ عُقبةَ بنَ مسلمٍ التُّجيبيَّ يقول: حدثني أبو عبد الرحمٰن الحُبُلِيُّ، عن الصُّنابِحي

---

(١) إسناده صحيح، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠١٤).

وأخرجه الترمذي (١٦٥٤) و(١٦٥٧)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٧٧، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٤٩) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد. وتحرف عند البيهقي مالك بن يخامر إلى مالك بن عامر، ورواية الحاكم والبيهقي دون قوله: «من جرح جرحاً في سبيل. . .إلخ».

(٢) إسناده ضعيف، جابر -وهو ابن يزيد الجعفي- ضعيف، ومحمد بن زيد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢١٩٩٠).

(٣) تحرف في (م) إلى: مريح عن مسروق.

(٤) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وهو مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن. وانظر (٢٢١٠٥).

٥/ ٢٤٥ عن معاذِ بن جبلٍ: أن النبيَّ ﷺ أَخذَ بيَدِه يوماً، ثم قال: «يا معاذُ إني لأُحِبُّكَ» فقال له معاذ: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله، وأنا أُحِبُّكَ. قال: «أُوصِيكَ يا معاذُ، لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ أن تقولَ: اللهمَّ أَعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عِبادَتِكَ».

قال: وأوصى بذلك معاذٌ الصُّنابحيَّ، وأوصى الصنابحيُّ أبا عبد الرحمٰن، وأَوصى أبو عبد الرحمٰن عُقبةَ بنَ مُسْلمٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري، والصنابحي: هو عبد الرحمٰن بن عُسَيْلة.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩)، والبزار في «مسنده» (٢٦٦١)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) و(٢٠٢١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٠)، وفي «الدعاء» (٦٥٤)، والحاكم ١/ ٢٧٣ و٣/ ٢٧٣-٢٧٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٤١ و٥/ ١٣٠ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٥٣ من طريق عبد الله بن وهب، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٨) من طريق يحيى بن يعلى، كلاهما عن حيوة بن شريح، به.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٢٥٠) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عقبة، به. وأُسقط من إسناده الصنابحي. وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٨)، وفي «الشاميين» (١٦٥٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح ابن عبيد، عن مالك بن يَخامر، عن معاذ. ومحمد بن إسماعيل ضعيف. =

٢٢١٢٠- حدثنا محمد بن بِشْر[1]، حدثنا مِسْعرٌ، عن عبدِالملك بن مَيْسرَة، عن مُصْعَبِ بن سعد

عن معاذ قال: إنْ كان عمرُ لَمِنْ أَهلِ الجَنَّةِ أن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يَقَظَتِه أو نومه فهو حق، وإنه قال: «بينَما أنا في الجَنَّةِ إذْ رأيتُ فيها داراً، قلتُ: لمن هٰذه؟ فقيل: لعمر بن الخَطَّاب»[2].

= وسيأتي (٢٢١٢٦).

وقد سلف هٰذا الدعاء من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٨٢) دون تقييده دبر الصلاة.

(١) تحرف في (م) إلى: بكر.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع، فإن مصعب بن سعد -وهو ابن أبي وقاص- لم يسمع من معاذ.

محمد بن بشر: هو ابن الفُرافِصة العبدي، ومسعر: هو ابن كِدام.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٠٨) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٠٩) من طريق محمد بن بشر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٥)، والشاشي في «مسنده» (١٣٦٤)، والطبراني ٢٠/(٣٠٩)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٤٨٣) من طرق عن مسعر بن كدام، به.

وأخرجه ابن عدي ٧/٢٦٩٢ من طريق يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن مسعر بن كدام، به. قال الدارقطني في «العلل» ٥/٢٧٧: ولا يصح الثوري فيه. قلنا: ويحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/٨٢-٨٣ من طريق يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن مسعر، عن عبدالملك، عن النزال بن سبرة، عن ابن=

٢٢١٢١- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن جُبَير بن نُفَير، عن مالك بن يَخَامر

عن معاذٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُمرانُ بيتِ المَقْدس خَرابُ يَثْرِبَ، وخَرابُ يَثْرِبَ خُروجُ المَلْحمةِ، وخروجُ المَلْحمةِ فَتْحُ القُسْطَنطِينيَّةِ، وفَتْحُ القُسْطَنطِينيَّةِ خُروجُ الدَّجَّالِ» ثم ضربَ بيدِه على فَخِذِ الذي حَدَّثَه، أو مَنْكِبه، ثم قال: «إنَّ هٰذا لحَقٌّ[1] كما أَنَّكَ ها هنا» أو «كما أَنَّكَ قاعِدٌ» يعني مُعاذاً[2].

= مسعود. وهو وهم آخر من يحيى بن اليمان، حيث جعله من حديث النزال بن سبرة، عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٨٤)، وابن عدي ٧/٢٦٩٢ من طريق يحيى بن اليمان، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه الثوري.

وانظر (٢٢٠٣٥).

(١) في (م): الحق.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن ثوبان. وأورد حديثه هٰذا الإمام الذهبي في «الميزان» في جملة مناكيره.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٤)، والخطيب في «تاريخه» ١٠/٢٢٣ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٣٠)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٢٥٢) عن علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩) من طريق الهيثم بن جميل، كلاهما عن ابن ثوبان، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/١٩٣، والحاكم ٤/٤٢٠-٤٢١ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، أن معاذ بن جبل كان يقول: . . . فذكره موقوفاً. وعبد الله بن محيريز لم يسمع من معاذ.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٢٣) و(٢٢٠٤٥).

٢٢١٢٢- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الحميد -يعني ابن بَهرامَ- حدثنا شَهرٌ، حدثنا ابنُ غَنْم

عن حديث معاذ بن جبلٍ: أن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ بالناس قِبلَ غَزْوةِ تبُوكَ، فلمّا أَنْ أصبحَ صَلَّى بالناسِ صلاةَ الصُّبح، ثم إنَّ الناسَ رَكِبوا، فلمّا أَنْ طَلَعت الشمسُ نَعَسَ الناسُ على أَثَرِ الدُّلْجةِ ولَزِم معاذٌ رسولَ الله ﷺ يَتْلُو أَثَرَه، والناسُ تفرَّقَت بهم رِكابُهم على جَوادِّ الطريق[١]، تأكلُ وتَسيرُ، فبينما معاذٌ على أَثَرِ رسول الله ﷺ وناقتُه تأكلُ مَرَّةً وتَسيرُ أُخرى، عَثَرَت ناقةُ معاذٍ فكَبَحَها بالزِّمامِ، فهَبَّت حتَّى نَفَرَت مِنها ناقةُ رسول الله ﷺ، ثم إنَّ رسول الله ﷺ كَشَفَ عنه قِناعَه، فالْتَفَتَ فإذا ليس من الجيش رجلٌ أَدْنَى إليه من معاذٍ، فناداه رسولُ الله ﷺ فقال: «يا مُعاذُ» قال: لبَّيكَ يا نبيَّ الله. قال: «ادْنُ دُونَكَ» فدنا مِنه حتَّى لَصِقت راحِلَتاهما إحداهما بالأُخرى، فقال رسول الله ﷺ: «ما كنتُ أَحسِبُ النّاس مِنَّا كمَكانِهم مِن البُعْدِ» فقال معاذ: يا نبيَّ الله، نَعَسَ الناسُ، فتفَرَّقت بهم رِكابُهم تَرْتَعُ وتَسير. فقال رسولُ الله ﷺ: «وأنا كنتُ ناعِساً».

فلمّا رأى معاذٌ بُشْرى رسولِ الله ﷺ إليه وخَلْوَتَه له، قال: يا رسولَ الله، ائْذَن لي أسألُك عن كلمةٍ قد أَمْرَضَتْني وأَسْقَمَتْني وأَحزَنَتني. فقال نبيُّ الله ﷺ: «سَلْني عَمَّ شِئتَ» قال: يا نبيَّ

---

(١) في (ق) و(م): الطرق.

الله، حَدِّثني بعَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ لا أسأَلُك عن شيءٍ غيره. قال نبيُّ الله ﷺ: «بخٍ بخٍ بخٍ، لقد سأَلْتَ بعَظيمٍ، لقد سأَلْتَ بعَظيمٍ - ثلاثاً - وإنَّه لَيَسِيرٌ على مَن أَرادَ الله به الخيرَ، وإنَّه لَيَسِيرٌ على مَن أَرادَ الله به الخيرَ، وإنَّه لَيَسِيرٌ على مَن أَرادَ الله به الخيرَ» فلم يُحَدِّثه بشيءٍ إلا قاله ثلاثَ مَرَّات، يعني: أَعادَه عليه ثلاثَ مَرَّات حِرْصاً لِكيما يُتْقِنُه عنه، فقال نبيُّ الله ﷺ: «تؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ، وتُقيمُ الصَلاةَ، وتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَه لا تُشْرِكُ به شيئاً حتَّى تموتَ وأَنت على ذٰلك» فقال: يا نبيَّ الله، أَعِدْ لي، فأَعادها له ثلاثَ مَرَّات.

ثم قال نبيُّ الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يا معاذُ برأْسِ هٰذا الأمر وقِوامِ هٰذا الأمرِ، وذُرْوةِ السَّنام» فقال معاذ: بَلَى، بأَبي وأُمي أنت يا نبيَّ الله، فحدِّثني. فقال نبيُّ الله ﷺ: «إنَّ رأسَ هٰذا الأمرِ أَنْ تَشهدَ أَنْ لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَريكَ له، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه ورسولُه، وإنَّ قِوامَ هٰذا الأمرِ إقامُ الصَّلاةِ وإيتاءُ الزَّكاةِ، وإنَّ ذُرْوةَ السنامِ منه الجهادُ في سبيلِ اللهِ، إنَّما أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النّاسَ حتَّى يُقِيموا الصَّلاةَ ويُؤْتُوا الزَّكاةَ، ويَشْهَدُوا أَنْ لا إلٰه إلاَّ الله وَحْدَه لا شَريكَ له، وأَنَّ محمداً عَبْدُه ورسولُه، فإذا فَعَلُوا ذٰلك فقد اعتَصَمُوا وعَصَموا دِماءهم وأَموالَهم، إلاَّ بحَقِّها، وحِسابُهم على الله». ٢٤٦/٥

وقال رسول الله ﷺ: «والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، ما شَحَبَ وَجْهٌ، ولا اغبَرَّتْ قَدَمٌ في عَمَلٍ تُبْتَغى فيه درَجاتُ الجَنَّةِ بَعْدَ

الصَّلاةِ المفروضةِ، كجهادٍ في سبيلِ الله، ولا ثَقُلَ مِيزانُ عبدٍ، كدابَّةٍ تَنْفُقُ له في سبيلِ الله، أَو يُحْمَلُ عليها في سبيلِ الله»[1].

---

(١) الحديث من سؤال معاذ إلى آخره صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «ما شحب وجه. . .إلخ» فإنه حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٣١)، وعبد بن حميد (١١٣)، وابن ماجه (٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٥) و(١١٧)، والدارقطني ١/ ٢٣٢-٢٣٣ من طرق عن عبد الحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد. وروايتهم غير البزار مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٦٧٠)، والطبراني في «الشاميين» (٢٩٣٨) من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، به.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧٨) من طريق سعيد بن مسروق، عن أيوب، عن شهر، به. وأيوب هٰذا عيَّنه الطحاوي بابن عبد الله بن مِكرز، وهو سبق قلم منه رحمه الله، فأيوب الذي في هٰذا السند هو أيوب بن كريز، كما حققناه هناك.

وقد روي الحديث من طريق أيوب بن كريز، عن عبد الرحمٰن بن غنم دون واسطة كما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٢٦، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧). وأيوب بن كريز مجهول.

وأخرجه مختصراً البزار (٢٧ - كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٨)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٢٢)، وفي «الشاميين» (٢٢٢) من طريق علي بن الجعد، عن عبد الرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن معاذ بن جبل. وعن عمير بن هانىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ.

وفي باب قوله: «إنما أمرت أن أقاتل الناس. . . إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٦٣). =

٢٢١٢٣- حدثنا يُونسُ، حدثنا فُلَيح، عن زيدِ بن أبي أُنَيْسة، عن عَمْرو ابن مُرَّة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ: أن الصلاة أُحِيلَت ثلاثةَ أحوال، فذكر أحوالَها قَطْ[1].

٢٢١٢٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المَسْعودي. ويزيدُ بن هارون، أخبرنا المسعوديُّ، قال أبو النَّضْر في حديثه: حدثني عَمْرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذِ بن جبلٍ قال: أُحيلت الصَّلاةُ ثلاثةَ أحوالٍ، وأُحيلَ الصيامُ ثلاثةَ أحوالٍ، فأما أَحوالُ الصَّلاةِ، فإنَّ النبيَّ ﷺ قَدِمَ المدينةَ وهو يصلِّي سبعةَ عَشَرَ شهراً إلى بيتِ المقدِس، ثم إنَّ اللهَ أنزلَ عليه ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً

= وفي باب قوله: «ما شحب وجه ولا اغبرَّتْ قدم. . .إلخ» حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أفضل الأعمال عند الله: إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه. .إلخ» سلف برقم (٧٥١١) وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «ولا ثقل ميزان عبدٍ كدابة تنفق. .إلخ» حديث أبي مسعود الأنصاري: أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «لتأتين يوم القيامة بسبع مئة ناقة مخطومة» سلف برقم (١٧٠٩٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير فليح -وهو ابن سليمان- فهو وإن روى له الشيخان، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف فيه على ابن أبي ليلى كما سيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٣٤ من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، بهٰذا الإسناد.

تَرْضاها فوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسجِدِ الحَرامِ وَحيثُ ما كنتُم فوَلُّوا وُجُوهَكم شَطْرَه﴾ [البقرة: ١٤٤] قال: فوَجَّهه اللهُ إلى مَكَّةَ قال: فهٰذا حَوْلٌ.

قال: وكانوا يَجْتمعون للصَّلاةِ ويُؤْذِنُ بها بعضُهم بعضاً، حتَّى نَقَسُوا، أو كادوا يَنْقُسون، قال: ثم إنَّ رجلاً من الأنصارِ يقال له: عبد الله بن زيد أتى رسولَ الله ﷺ: فقال: يا رسولَ الله، إني رأيتُ فيما يرى النائمُ، ولو قلتُ: إني لم أكن نائماً لصَدَقتُ، إني بَيْنا أنا بين النائم واليَقْظان إذْ رأيتُ شَخصاً عليه ثَوبانِ أَخضَرانِ، فاستقبلَ القِبلةَ، فقال: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، أشهدُ أن لا إله إلا الله[1]، مَثْنى مَثْنى، حتَّى فَرَغَ من الأَذان، ثم أَمهَلَ ساعةً، قال: ثم قال مِثلَ الذي قال، غيرَ أَنَّه يزيدُ في ذٰلك، قد قامتِ الصَّلاةُ، قد قامتِ الصَّلاةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «عَلِّمْها بلالاً فليُؤَذِّنْ بها» فكان بلالٌ أَوَّلَ مَن أَذَّنَ بها. قال: وجاءَ عمرُ بنُ الخَطَّابِ، فقال: يا رسولَ الله، إنه قد طاف بي مثلُ الذي أَطاف به، غير أَنَّه سَبَقَني. فهٰذان حَوْلان.

قال: وكانوا يأتونَ الصلاةَ وقد سَبَقَهم ببعضِها النبيُّ ﷺ، قال: فكان الرجلُ يشير إلى الرَّجُل إذا جاءَ كَمْ صَلَّى، فيقول: واحدةً أو اثنتين، فيصلِّيها، ثم يدخلُ مع القومِ في صلاتهم، قال: فجاءَ معاذٌ، فقال: لا أَجِدُه على حالٍ أَبداً إلا كنتُ عليها، ثم

---

(١) ذكر في (م): أشهد أن لا إله إلا الله مرتين.

قَضَيْتُ ما سَبَقَني، قال: فجاءَ وقد سَبَقَه النبيُّ ﷺ ببَعضِها، قال: فثَبَتَ معه، فلما قضى رسولُ الله ﷺ صلاتَه، قام فقَضى، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّه قد سَنَّ لكم معاذٌ، فهٰكذا فاصْنَعوا».

فهٰذه ثلاثةُ أحوالٍ.

وأمّا أحوالُ الصِّيام: فإنَّ رسولَ الله قَدِمَ المدينةَ، فجَعَلَ يصومُ مِن كل شهرٍ ثلاثةَ أيّام -وقال يزيد: فصامَ تَسعةَ[1] عَشَرَ شهراً من ربيعِ الأوّل إلى رمضان، مِن كل شهرٍ ثلاثةَ أيّام- وصام يومَ عاشُوراء، ثم إن الله فَرَضَ عليه الصِّيام، فأنزلَ الله: ﴿يا أيُّها الذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيكم الصِّيامُ كما كُتِبَ على الذِينَ مِنْ قَبْلِكُم﴾ إلى هٰذه الآية ﴿وعلى الذينَ يُطِيقُونَه فِدْيَةٌ طعامُ مِسْكين﴾ [البقرة: ١٨٢-١٨٣] قال: فكان مَن شاءَ صامَ، ومن شاءَ أَطعمَ مِسكيناً، فأَجْزأَ ذٰلك عنه، قال: ثم إن الله عَزَّ وجلَّ أَنزلَ الآيَةَ الأُخرى ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الذي أُنزِلَ فيه القُرْآنُ﴾ [البقرة:١٨٤] إلى قوله: ﴿فمَنْ شَهِدَ مِنْكم الشَّهْرَ فَلْيَصُمْه﴾ قال: فأثبتَ اللهُ صِيامَه على المُقيمِ الصَّحيحِ، ورَخَّصَ فيه للمَريض والمُسافِر، وثَبَّتَ الإطعامَ للكبيرِ الذي لا يستطيعُ الصِّيامَ، فهٰذان حَوْلان. ٥/٢٤٧

---

(١) في (م) و(ق): سبعة: وهو مخالف لما قاله في آخر الحديث. وقوله: سبعة عشر محتمل إذا لم نُدخل في الحساب الطرفين: ربيع الأول ورمضان.

قال: وكانوا يأكلون ويشربونَ ويأْتون النِّساءَ ما لم يناموا، فإذا ناموا امْتَنَعوا، قال: ثم إنَّ رجلاً مِن الأنصارِ، يُقال له: صِرْمة، ظلَّ يعملُ صائماً حتَّى أَمْسى، فجاءَ إلى أهْلِه فصلَّى العِشاءَ، ثم نامَ فلم يأكُلْ ولم يَشرَبْ حتَّى أَصبحَ فأَصبحَ صائماً، قال: فرآه رسولُ الله ﷺ وقد جُهِدَ جَهْداً شديداً، قال: «ما لي أَراكَ قد جُهِدْتَ جَهْداً شديداً» قال: يا رسولَ الله، إني عَمِلتُ أَمسِ فجئتُ حينَ جئتُ، فألقيتُ نَفْسي فِنمتُ، وأصبحتُ حينَ أَصبحتُ صائماً. قال: وكان عمرُ قد أصابَ من النساءِ من جاريةٍ أَو من حُرَّةٍ بعدما نام، وأَتى النبيَّ ﷺ فذكرَ ذٰلك له، فأَنزلَ اللهُ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكُم﴾ إلى قوله: ﴿ثمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيلِ﴾ [البقرة:١٨٧] وقال يزيد: فصامَ تسعةَ عَشَر شهراً مِن رَبيعٍ الأوّل إلى رمضان(١).

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة- فقد روى له البخاري استشهاداً وأصحاب السنن، وكان قد اختلط، ورواية أبي النضر -وهو هاشم بن القاسم- ويزيد بن هارون بعد الاختلاط، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختُلف فيه على ابن أبي ليلى كما سيأتي في التخريج، وكما سلف برقم (٢٢٠٢٧).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٧٤ من طريق أبي النضر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧)، وابن خزيمة (٣٨١)، والشاشي (١٣٦٢) و(١٣٦٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٦)، وأبو داود (٥٠٧)، والطبري ٢/ ٤ و١٣١ و١٣٢-١٣٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨)، والطبراني=

. . . .

= ٢٠/(٢٧٠)، والبيهقي ١/٣٩١ و٤٢٠-٤٢١ و٢/٢٩٦ و٤/٢٠٠ من طرق عن المسعودي، به. وكلهم ممن روى عنه بعد الاختلاط.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/٦١ من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، به مختصراً بقصة الأذان.

وأخرجه الشاشي (١٣٥٨)، والطبراني ٢٠/(٢٦٩) من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، به مختصراً بلفظ: «إذا أتى أحدكم الإمام وهو على حال، فليصنع كما يصنع».

وأخرجه الترمذي (٥٩١)، والشاشي (١٣٥٩)، والطبراني ٢٠/(٢٦٧)، والبغوي (٨٢٥) من طريق حجاج، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي. وعن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن معاذ، كلاهما عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع».

وأخرجه مختصراً كذلك الشاشي (١٣٦١)، والطبراني ٢٠/(٢٦٨) من طريق حجاج، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن أشياخهم، عن معاذ.

وأخرجه البخاري تعليقاً في كتاب الصيام، باب وعلى الذين يطيقونه، والبيهقي ٤/٢٠٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/١٨٥ من طريق عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ. فذكره مختصراً بقصة النسخ في الصيام دون النسخ الثالث.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١/٢٠٤، وأبو داود (٥٠٦)، وابن خزيمة (٣٨٣)، والطبري ٢/١٣١ و١٣٣، والحازمي في «الاعتبار» ص١٤٣ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، حدثنا أصحابنا. وفي آخر رواية ابن خزيمة: قال عمرو: حدثني بهٰذا حصين - يعني ابن عبدالرحمٰن - عن ابن أبي ليلى، وقال شعبة: وقد سمعته من حصين، عن ابن أبي ليلى.

وقد سلفت رواية حصين عن ابن أبي ليلى، عن معاذ برقم (٢٢٠٣٣) مختصرة بقصة المسبوق في صلاته.

. . . .

= وأخرجه عبدالرزاق (١٧٨٨)، ومن طريقه ابن خزيمة (٣٨٢)، وأخرجه ابن خزيمة أيضاً (٣٨٢) من طريق المخزومي كلاهما (عبدالرزاق والمخزومي) عن سفيان، عن حصين بن عبدالرحمٰن، عن ابن أبي ليلى قال: كان النبي ﷺ قد أهمه الأذان، فذكره مرسلاً مختصراً بقصة الأذان.

وأخرجه مختصراً كذٰلك ابن خزيمة (٣٨٢) من طريق شريك، عن حصين، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن زيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٧٩) من طريق هشيم، عن حصين، عن ابن أبي ليلى، عن رجل من الأنصار يقال له صرمة، وكان شيخاً كبيراً. . . فذكر قصة الرجل وقصة عمر في آخره.

وانظر ما قبله.

ويشهد لقصة القبلة حديث البراء عند البخاري (٤٠) وقد سلف في «المسند» (١٨٤٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقصة الناقوس والأذان دون ذكر ألفاظه حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٥٧)، وفيه : فقال عمر: أولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ قال رسول الله ﷺ: «يا بلال: قم فناد بالصلاة» ولم يذكر قصة عبدالله بن زيد، وانظر كلامنا عليه هناك.

وحديث أنس عند البخاري (٦٠٣).

وفي باب صوم عاشوراء قبل رمضان عن ابن مسعود سلف برقم (٤٠٢٤) وانظر تتمة شواهده هناك. وفي مسألة فرضية عاشوراء ونسخ ذٰلك برمضان خلاف انظره في «الفتح» ٤/١٠٣.

وفي باب نسخ قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾ [البقرة: ١٨٤] عن ابن عمر عند البخاري (١٩٤٩) و(٤٥٠٦).

وعن سلمة بن الأكوع عند البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥)، وأبي داود (٢٣١٥)، والنسائي ٤/١٩٠.

ويعارضه حديث ابن عباس عند البخاري (٤٥٠٥)، والنسائي ٤/١٩٠،

٢٢١٢٥- حدثنا حُسَينُ بن علي، عن زائدةَ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فأَحسَنَ فيها القيامَ والخُشوعَ والرُّكوعَ والسُّجودَ، قال: «إنَّها صلاةُ رَغَبٍ ورَهَبٍ، سألتُ اللهَ فيها ثلاثاً، فأعْطاني اثنتينِ وزَوَى عنِّي واحدةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لا يَبْعَثَ على أُمَّتي عَدُوّاً من غيرِهم، فيَجتاحَهم، فأَعْطانِيهِ، وسأَلْتُه أَنْ لا يَبْعَثَ عليهم سَنَةً تَقْتُلُهم جُوعاً، فأَعْطانيهِ، وسأَلْتُه أَنْ لا يَجْعَلَ بأْسَهم بينهم، فرَدَّها عليَّ»(١).

= وأبي داود (٢٣١٦) و(٢٣١٧) و(٢٣١٨)، قال: ليست منسوخة: هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما. قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ١٨٠: هٰذا مذهب ابن عباس، وخالفه الأكثر، وفي هٰذا الحديث الذي بعده -يعني حديث ابن عمر وحديث سلمة بن الأكوع- ما يدل على أنها منسوخة.

ويشهد لقصة صرمة في آخره حديث البراء عند البخاري (١٩١٥)، وقد سلف في «المسند» (١٨٦١١).

ويشهد لقصة عمر حديث كعب بن مالك سلف برقم (١٥٧٩٥)، وفيه أن الذي نام هو امرأته

قال السندي: قوله: نقسوا: من النَّقْس من حد نصر، أي: ضربوا بالناقوس، وجعله بعضهم من التنقيس بمعنى الضرب بالناقوس.

قوله: فكان الرجل: يعني: الخارج من الصلاة المريد لدخوله فيها يشير إلى الرجل الداخل فيها، يسأله حتى يعرف عدد ما سُبق به، فيأتي بذٰلك العدد أولًا ثم يصلي مع الإمام، فيقول: أي الذي في الصلاة، إما القول باللسان حين كان الكلام مباحاً في الصلاة، أو القول بالإشارة. قلنا: وقد سلف برقم (٢٢٠٣٣)، وفيه: فأَوْمَؤوا إليه.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبدالرحمٰن بن أبي ليلى=

٢٢١٢٦- حدثنا أبو عاصم، حدثنا حَيْوةُ، حدثني عُقْبة بن مُسلمٍ، حدثنا أبو عبد الرحمٰن الحُبُلِي، عن الصُّنابِحيِّ

عن معاذٍ قال: لَقِيَني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا مُعاذُ، إنِّي لأُحِبُّكَ» فقلت: يا رسولَ الله، وأنا واللهِ أُحِبُّكَ. قال: «فإنِّي أُوصِيكَ بكلماتٍ تقولُهنَّ في كُلِّ صلاةٍ: اللهمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عِبادَتِكَ»[1].

٢٢١٢٧- حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، عن صالح ابن أبي عَرِيب، عن كثير بن مُرَّة.

عن معاذ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «مَن كانَ آخِرُ كلامِه لا إلٰه إلاّ الله، وَجَبَت له الجَنَّةُ»[2].

=لم يسمع من معاذ.

وانظر (٢٢٠٨٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠)، والشاشي (١٣٤٣)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٤) من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١١٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، صالح بن أبي عريب روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو داود (٣١١٦)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٦)، والشاشي في «مسنده» (١٣٧٢) و(١٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٢١)، وفي «الدعاء» (١٤٧١)، والحاكم ١/٣٥١ و٥٠٠-٥٠١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن=

٢٢١٢٨- حدثنا عثمانُ بن عمرَ، حدثنا عبدُالله بن عامر الأَسلَمي، عن الوليدِ بن عبدِالرحمٰن، عن جُبَير بن نُفَير

عن معاذ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «اسْتَعِيذُوا باللهِ من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ، ومِن طَمَعٍ في غيرِ مَطْمَعٍ، ومِن طَمَعٍ حيثُ لا مَطْمَعَ»(١).

٢٢١٢٩- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا شريكٌ، عن عاصمٍ، عن أبي وائل

عن معاذ، أنه قال: بَعَثَني النبيُّ ﷺ إلى اليمنِ أن آخُذَ مِن كل ثلاثينَ مِن البقرِ بقرةً تبيعاً أو تَبيعةً -أو قال: جَذَعاً أو جَذَعةً- ومِن كلِّ أَربعين بقرةً بقرةً مُسِنَّةً، ومِن كل حالمٍ ديناراً

= مخلد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عامر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/١٣٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقرن بعثمان بن عمر محمد بن بشر، ورواية محمد بن بشر سلفت برقم (٢٢٠٢١).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/٢١٨-٢١٩، والبزار في «مسنده» (٢٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٧٩)، وفي «الدعاء» (١٣٨٧)، والحاكم ١/٥٣٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨٦)، والبغوي (١٣٦٣) من طرق عن عبدالله بن عامر، به.

وقوله: «إلى طَبع»: قال أبو عبيد: الطَّبَع: الدنس والعيب، وكل شينٍ في دين أو دنيا، فهو طبع.

أو عَدْلَه مَعافِرَ[1].

٢٢١٣٠- حدثنا يحيى بن غَيْلان، حدثنا رِشْدين، عن زَبَّان، عن سهلٍ، عن أبيه

عن معاذ: أنه سأل النبيَّ ﷺ عن أَفضلِ الإيمانِ قال: «أنْ تُحِبَّ للهِ، وتُبْغِضَ لله، وتُعْمِلَ لِسانَكَ في ذِكرِ الله» قال: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: «وأَنْ تُحِبَّ للنَّاسِ ما تحبُّ لنفسِكَ، وتَكْرَه لهم ما تَكْرَه لنَفْسِكَ»[2].

٢٢١٣١- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا أبو مَعْشَر، عن محمد بن

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع، وأبو وائل -وهو شقيق بن سلمة- قد أدخل بينه وبين معاذ مسروقاً كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٢٠٣٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين -وهو ابن سعد- وضعف زبان، وهو ابن فائد. وقد وقع في هذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ بن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني كما سلف في مسنده برقم (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٢٦) من طريق محمد بن أبي السري، عن رشدين بن سعد، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ . فجعله من مسند معاذ بن أنس. وسيأتي (٢٢١٣٢).

ولقوله: «أن تُحبَّ لله وتبغض لله» انظر حديث معاذ الجهني السالف برقم (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨).

ولقوله: «وتُعمل لسانك في ذكر الله» انظر ما سلف برقم (٢٢٠٧٩).

وفي باب قوله: «وأن تحب للناس ما تحب لنفسك» سلف عن أنس بن مالك برقم (١٢٨٠١).

قيس، عن أبي إدريس الخَوْلاني

عن معاذ، عن رسول الله ﷺ يَأثُرُ عن اللهِ عزَّ وجلَّ قال: «وَجَبَت مَحَبَّتي للذينَ يَتَحابُّون فيَّ، ويَتَجالَسُونَ فيَّ، ويَتَباذَلُونَ فيَّ»[1].

٢٢١٣٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا زَبَّان بن فائِد، عن سَهْل[2] بن معاذ، عن أبيه

عن معاذ: أنه سألَ رسولَ الله ﷺ عن أَفضلِ الإيمان، قال: «أفضَلُ الإيمانِ أَنْ تُحِبَّ لله، وتُبغِضَ في الله، وتُعمِلَ لِسانَكَ في ذِكْرِ الله» قال: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: «وأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لنَفْسِكَ، وتَكْرَهَ لهم ما تَكْرَه لنَفْسِكَ، وأَنْ تقولَ خَيْراً، أو تَصْمُتَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر، واسمه نجيح ابن عبد الرحمٰن، وفي سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ خلاف، انظره عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٥٣) من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢٠/(١٥٢) من طريق عاصم بن علي عن أبي معشر، به. وذكر قصة في أوله.

وانظر (٢٢٠٠٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: سهيل.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وضعف زبان بن فائد، وقد وقع في هٰذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ=

٢٢١٣٣- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ سَلَمَةَ - عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن شَهْر بن حَوْشب ٥/ ٢٤٨

عن معاذٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «سأُنبِّئُكَ بأبوابٍ مِن الخَيرِ: الصومُ جُنَّةٌ، والصدقةُ تُطفِىءُ الخطيئةَ كما يُطْفِىء الماءُ النّارَ، وقيامُ العبدِ مِن الليل» ثم قرأ ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهم عن المَضاجِعِ﴾ إلى آخر الآية [السجدة: ١٦][1].

٢٢١٣٤- حدثنا سُريجٌ، حدثنا الحَكَمُ بن عبدالملك، عن عمَّارِ بن ياسرٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: بينما رسولُ الله ﷺ في بعضِ أسفارِه إذْ سمعَ

= ابن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني، كما سلف في مسنده برقم (١٥٦١٧) عن حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد، وبرقم (١٥٦٣٨) أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٢٥) من طريق أسد بن موسى، عن عبدالله بن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، ولم يذكر فيه معاذاً.

وانظر (٢٢١٣٠).

وفي باب قوله: «وأن تقول خيراً أو تصمت»، سلف عن عبدالله بن عمرو برقم (٦٦٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يدرك معاذاً.

وأخرجه مطولاً في «الكبير» ٢٠/(٢٠٠) من طريق هدبةَ بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠١٦).

منادياً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ. فقال: «على الفِطْرةِ» فقال: أشهدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ. فقال: «شَهدَ بشَهادةِ الحَقِّ» قال: أشهدُ أن محمداً رسولُ الله. قال: «خَرجَ مِن النّارِ، انْظُروا، فسَتجِدونَه إمّا راعِياً مُعْزِباً، وإمّا مُكَلِّباً» فنَظُروه فوَجَدوه راعياً حَضَرَتْه الصلاةُ فنادى بها[1].

٢٢١٣٥- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادُ بن زيد، حدثنا عَمْرو بن دينار، عن طاووس

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذٍ، والحكم بن عبد الملك ضعيف، وعمار بن ياسر كذا هو في أصولنا الخطية: عمار بن ياسر، وفي «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨ و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩٢ و«ثقات ابن حبان» ٧/ ٢٨٤: عمار بن عبد الله بن يسار الجهني، يعد في الكوفيين، عن ابن أبي ليلى والشعبي، روى عنه ابن عيينة ومروان بن معاوية. فإن كان هو، فقد نسب إلى جده مع تحريف في اسمه، وإلا فلا ندري من هو، ووقع عند الطبراني في «الصغير» عمار بن محمد، وقال: عمار الذي روى هٰذا الحديث عن ابن أبي ليلى هو عمار العبسي، كوفي ثقة؟! ولم نظفر بترجمته.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٦٨)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٨/ ٢٢٠ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد الطبراني تحريف، قال: عن عمار، عن محمد بن عبد الرحمٰن، بدل قوله: عمار بن محمد، عن عبد الرحمٰن.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٦١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «مُعزباً»: اسم فاعل من أعزب فُلان، أي: طلب الكلأ بعيداً. «مكلِّباً»: اسم فاعل من التكليب: أي: صائداً خرج في طلب الصيد.

عن معاذ قال: لم يقل رسولُ الله ﷺ في أَوقاص البَقَرِ شيئاً[1].

٢٢١٣٦- حدثنا إسماعيلُ، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابةَ:

أَنَّ الطاعونَ وقَعَ بالشامِ، فقال عَمْرو بنُ العاص: إنَّ هٰذا الرِّجزَ قد وقَعَ، ففِرُّوا منه في الشِّعاب والأَوديةِ، فبَلَغَ ذٰلك معاذاً، فلم يُصَدِّقْه بالذي قال، فقال: بل هو شهادةٌ ورحمةٌ، ودعوةُ نَبِيِّكم ﷺ، اللهمَّ أَعْطِ معاذاً وأَهلَه نَصيبَهم مِن رَحمَتِك.

قال أبو قِلابةَ: فعَرَفتُ الشهادةَ، وعَرفتُ الرحمةَ، ولم أَدرِ ما دعوةُ نبيكم حتَّى أُنبئتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو ذات ليلةٍ يُصَلِّي إذ قال في دُعائِه: «فحُمّى إذاً أو طاعُونٌ، فحُمّى إذاً أو طاعونٌ» ثلاث مَرَّات، فلمَّا أَصْبحَ قال له إنسانٌ من أَهلِه: يا رسولَ الله لقد سَمِعتُك الليلةَ تدعو بدعاءٍ. قال: «وسَمِعتَه؟» قال: نعم. قال: «إنّي سَأَلتُ رَبِّي أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بسَنَةٍ، فأَعْطانِيها، وسأَلْتُه أَنْ لا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن غَيرِهم فَيَستَبيحَهم، فأَعْطانِيها، وسَأَلْتُه أَنْ لا يُلْبِسَهم شِيَعاً ويُذيق بعضَهم بأْسَ بعضٍ، فأَبَى عليَّ -أو قال: فمَنَعَنِيها- فقلتُ:

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، غير أن طاووساً لم يدرك معاذاً.

وهو مكرر (٢٢٠١٠).

حُمَّى إذاً أَو طاعُوناً، حُمَّى إذاً أو طاعُوناً، حُمَّى إذاً أو طاعُوناً» ثلاث مرات[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، فإن أبا قلابة لم يدرك زمن الطاعون، لكن ما ساقه في قصة الطاعون صحيح، وقد روي من غير وجه. انظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٥)، وما سلف في مسند شرحبيل بن حسنة بالأرقام (١٧٧٥٣-١٧٧٥٥).

والشطر الثاني منه مرسل أيضاً، وقد صح منه دعاء النبي ﷺ أن لا يهلك أمته . . .إلخ دون قوله: «حمى إذاً أو طاعوناً». انظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٢).

حديث أبي أمامة الباهلي الصُّدي بن عَجْلان بن عَمْرو [ويقال]: ابن وَهْب الباهلي[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢١٣٧- حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ، عن سليمان -يعني التَّيْميَّ-، عن سَيَّارٍ

عن أبي أُمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «فَضَّلَني رَبِّي على الأَنْبياءِ -أو قال: على الأُمَمِ- بأَربع، قال: أُرسِلْتُ إلى النَّاس كافَّةً، وجُعِلَتِ الأرضُ كُلُّها لي ولأُمَّتِي مَسْجداً وطَهُوراً، فأَينما أَدْرَكَتْ رجلاً مِن أُمَّتي الصَّلاةُ فعندَه مَسْجِدُه وعندَه طَهُورُه،

---

(١) هو صُدَي بن عَجْلان بن وَهْب، ويقال: ابن عمرو، الباهلي، صاحب النبي ﷺ، نزيل حمص، روى علماً كثيراً، وكان في حِجَّة الوداع ابن ثلاثين سنة، وهو آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ، ومات رضي الله عنه في قرية يقال لها: دَنوة، على عشرة أميال من حمص سنة ٨٦هـ، وقيل: سنة ٨١هـ.

روى الإمام أحمد (٢٢١٤٠) وغيره من طريق رجاء بن حيوة عن أبي أمامة، قال: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلِّمهم وغنِّمهم» قال: فسلِمْنا وغنِمْنا -فعل ذلك في ثلاث غزوات- ثم قال: يا رسول الله، مرني بعمل، قال: «عليك بالصَّوم، فإنه لا مثلَ له» فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يُلْفَوْن إلا صِياماً.

قال سُلَيم بن عامر: كنا نجلس إلى أبي أمامة فيحدثنا حديثاً كثيراً عن رسول الله ﷺ، ثم يقول: «اعقلوا وبلِّغوا عنا ما تسمعون». انظر «تهذيب الكمال» ١٣/١٥٨، و«سير أعلام النبلاء» ٣/٣٥٩-٣٦٣.

ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرةَ شهرٍ يَقْذِفُه في قُلوبِ أَعدائي، وأُحِلَّ لنا الغنائِمُ»[1].

● حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن مَعين، حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن سَيّار مولى لآلِ معاوية بحديث آخر، ويقال: هو[2] سَيّار الشامي[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سَيَّار -وهو الأُموي مولاهم الدمشقي- روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «ثقاتهما»، وحسّن حديثه الترمذي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، أبو المعتمر البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة سيار الشامي من «تهذيب الكمال» ٣١٨/١٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٣) من طريق أسباط بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٨٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سليمان بن طَرْخان التيمي، به. واقتصر الترمذي على قوله: «إن الله فضلني على الأنبياء -أو قال: أمتي على الأمم-، وأحل لنا الغنائم».

وسيأتي الحديث عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي برقم (٢٢٢٠٩).

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٩٣١) من طريق بشر بن نمير، عن القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي، عن أبي أمامة. وبشر بن نمير القُشَيري متروك الحديث.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٧٠٦٨)، وقد استوفينا ذكر شواهده هناك.

(٢) قوله: «هو» ليس في (م)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٣) لم يتبين لنا الحديث المراد، ويغلب على ظننا أن عبد الله بن أحمد إنما زاد هٰذا الإسناد لتعيين سيار راوي الحديث السابق عن أبي أمامة، وأنه مولى آل معاوية.

٢٢١٣٨- حدثنا موسى بن داود، حدثنا هَمّام، عن قتادةَ، عن أَيمنَ عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لمَن رآني وآمَنَ بي، وطُوبَى لمَن آمَنَ بي ولم يَرَني- سبعَ مِرارٍ-»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأَشْعري-، فقد تفرد بالرواية عنه قتادة بن دِعامة السَّدُوسي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال مسلم. موسى بن داود: هو الضَّبِّي الطَّرَسوسي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي البصري.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١١٨)، وابن حبان (٧٢٣٣) من طريق عبيد الله بن موسى، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٧ عن موسى بن إسماعيل، والطبري في «الكبير» (٨٠٠٩) من طريق سهيل بن بكار، كلهم عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وتحرف «همام» في «إتحاف الخيرة» إلى: «هشام».

وخالفهم أبو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي، فقال: عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي هريرة. جعله من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن حبان (٧٢٣٢)، والأرجح رواية الجماعة عن همام.

وسيأتي الحديث عن يزيد بن هارون برقم (٢٢٢١٤)، وعن عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم جميعاً برقم (٢٢٢٧٧)، ثلاثتهم عن همام بن يحيى.

وسيأتي عن هدبة بن خالد، عن حماد بن الجعد وهمام بن يحيى مقرونين، عن قتادة في الحديث التالي.

وأخرجه الحاكم في الفضائل من «المستدرك» كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢١٤، والنسخة التي اعتمدها الذهبي في «تلخيصه» ٨٦/٤ من طريق جُمَيْع ابن ثُوَب، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي أمامة مرفوعاً نحو حديث عبد الله بن بسر، ولم يسق لفظه، ولفظ حديث عبد الله بن بسر عنده: «طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني، وآمن بي». وفيه=

● ٢٢١٣٩- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا هَمّام بن يحيى وحَمَّاد بن الجَعْد، عن قتادة، عن أَيمنَ، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه أو نحوَه[2].

٢٢١٤٠- حدثنا رَوْحٌ، عن هشام، عن واصلٍ[3] مولى أَبي عُيَينةَ، عن محمد بن أَبي يعقوب، عن رَجاءِ بن حَيْوةَ

عن أبي أُمامة، قال: أَنْشأَ رسولُ الله ﷺ غَزْوةً، فأَتَيْتُه،

= جميع - بفتح الجيم وكسر الميم، وبضم الجيم وفتح الميم- بن ثُوَب الشامي، وهو واهي الحديث.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٦٧٣).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٥٧٨)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي سعيد الخدري.

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثنا أبي»، وهو خطأ، صوابه ما أثبتناه من (ظ٥)، فالحديث من زوائد عبد الله على «مسند» أبيه.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، وقد تكلمنا عليه في الحديث السالف، وحماد بن الجَعْد الهُذَلي البصري ضعيف، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٠) عن عبد الله بن أحمد، عن هدبة ابن خالد، عن حماد بن الجعد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨٣) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن الجعد وحده، به. وهو مختصر بلفظ: «طوبى لمن رآني وآمن بي».

وانظر (٢٢١٣٨).

(٣) وقع في (م): «عن هشام، عن همام، عن واصل»، وهو خطأ، والصواب: «عن هشام، عن واصل»، بحذف: «عن همام» كما في (ظ٥) و(ق).

فقلت: يا رسولَ الله، ادعُ الله لي بالشَّهادةِ، فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فسَلِمْنا وغَنِمْنا.

٢٤٩/٥ قال: ثمَّ أَنْشأَ رسول الله ﷺ غَزْواً ثانياً، فَأَتيته، فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشَّهادةِ، فقال: «اللهمَّ سَلِّمهم وغَنِّمْهم» قال: فسَلِمْنا وغَنِمْنا[1].

قال: ثم أَنْشَأَ غَزْواً ثالثاً، فأَتَيْته، فقلت: يا رسولَ الله، إني أَتَيْتُك مَرَّتين قَبْلَ مَرَّتِي هٰذه، فسَأَلْتُكَ أَن تَدْعُوَ الله لي بالشَّهادة، فدَعَوْتَ الله أَنْ يُسَلِّمنا ويُغَنِّمنا، فَسَلِمْنا وغَنِمْنا، يا رسول الله، فادعُ الله لي بالشَّهادة. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهُم» قال: فسَلِمْنا وغَنِمْنا.

ثم أَتَيْتُه، فقلت: يا رسولَ الله، مُرْني بعملٍ. قال: «عليك بالصَّومِ، فإِنَّه لا مِثْلَ له». قال: فما رُئِيَ أبو أُمامةَ ولا امرأَتُه ولا خادِمُه إلا صِياماً. قال: فكان إذا رُئِيَ في دارهم دُخانٌ بالنهار، قيل: اعْتَراهم ضيفٌ، نَزَلَ بهم نازلٌ.

قال: فلَبَثْتُ[2] بذٰلك ما شاء الله، ثم أَتَيتُه، فقلت: يا رسول الله، أَمَرْتَنا بالصِّيام، فأَرجو أن يكونَ قد باركَ الله لنا فيه، يا رسول الله، فمُرْني بعملٍ آخرَ، قال: «اعْلَمْ أَنك لن تَسجُدَ لله

---

(١) من قوله: «قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثانياً» إلى قوله: «فسلمنا وغنمنا» سقط من (م)، والمثبت من (ظ٥) و(ق).

(٢) كذا في (ظ٥) وفي (م) و(ق): «فلبث».

سَجْدَةً إلا رَفَعَ الله لك بها دَرَجةً، وَحَطَّ عنك بها خَطِيئةً»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير واصل مولى أبي عُيينة، ورجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم.
روح: هو ابن عبادة القيسي البصري، وهشام: هو ابن حسان القُرْدوسي البصري، ومحمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٧٥ و٦/ ٢٧٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٦٥، والبيهقي ٤/ ٣٠١ من طريق جرير ابن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، به. واقتصر النسائي على قصة الصيام.
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٨٩٩)، ومن طريقه الطبراني في «الشاميين» (٢١١٢)، وفي «الكبير» (٧٤٦٤) عن هشام بن حسان، عن محمد ابن أبي يعقوب، به. لم يذكر فيه «واصل مولى أبي عيينة». وسقط من مطبوع «المصنَّف»: «رجاء بن حيوة». ولم يُذكر في الحديث القطعة الأخيرة منه: «وإنك لن تسجد لله سجدة... إلخ».
وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢١٤١) و(٢٢١٤٢) و(٢٢١٩٥) و(٢٢٢٢٠) من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، ومختصراً بقصة الصيام برقمي (٢٢١٤٩) و(٢٢٢٧٦) من طريق شعبة عن محمد بن أبي يعقوب، لٰكن زاد بينه وبين رجاءٍ أبا نصر حميد بن هلال، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، وأبو نصر هٰذا ثقة.
وفي باب قوله ﷺ: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له» عن أبي فاطمة رضي الله عنه، أخرجه ضمن حديث مطول الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨١٠)، وفي «الشاميين» (١٩٨) و(١٢١٠) من طريقين عن كثير بن مرة، عنه.
وفي باب قوله ﷺ: «اعلم أنك لن تسجد لله سجدة... إلخ» عن أبي فاطمة أيضاً، وقد سلف في مسنده برقم (١٥٥٢٧)، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك. =

٢٢١٤١- حدثنا رَوْح، حدثنا مَهدي بن ميمونٍ، حدثنا محمد بن أبي يعقوبَ، عن رَجاءِ بن حَيْوة

عن أَبي أُمامة، قال: أَنْشَأَ رسول الله ﷺ غَزْواً، فأَتَيتُه، فذكرَ معناه، إلا أَنه قال: مُرْنِي بعملٍ آخُذُه عنك، يَنفَعُني الله به. قال: «عليك بالصَّومِ»[١].

● ٢٢١٤٢- حدثنا عبد الله[٢]، حدثنا فِطْرُ بن حَمّاد بن واقدٍ، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن محمد بن عبد الله بن أَبي يعقوبَ، عن رَجاءِ بن حَيْوَة، عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه أو نحوَه[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. مهدي بن ميمون: هو الأَزدي المِعْوَلي البصري.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٧٤-١٧٥ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٦٥، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٣)، وفي «الشاميين» (٢١١١)، والشجري في «أماليه» ١/ ٢٧٧، وأبو نعيم ٥/ ١٧٤-١٧٥، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٩٣)، وفي «الدلائل» ٦/ ٢٣٤-٢٣٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٥ من طرق عن مهدي بن ميمون، به. ورواية النسائي والبيهقي في «الشعب» مختصرة بقصة الصوم.

وانظر ما قبله.

(٢) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب حذف: «حدثني أبي» كما جاء في (ظ٥)، فالحديث من زوائد عبد الله على «مسند» أبيه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل فِطْر بن حماد بن واقد العَيْشي، فقد قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو =

● ٢٢١٤٣- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا فِطْر بن حَمَّاد، حدثنا أَبي، قال: سمِعْتُ مالكَ بن دِينار يقول: يقولُ الناسُ: مالكُ بن دِينار -يعني: مالكُ بن دِينار زاهدٌ- إنما الزاهدُ عمرُ بن عبد العزيز الذي أَتَتْه الدُّنيا، فَتَرَكَها[2].

٢٢١٤٤- حدثنا هشامُ بن عبد الملك، حدثنا أَبو عَوَانَةَ، عن حُصَيْن،

= داود: تغير تغيراً شديداً، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن خلفون في «ثقاته»: هو عندي صدوق. قلنا: وقد توبع.

وانظر (٢٢١٤٠).

(١) زاد في (م) هنا: «حدثني أبي»، وهو خطأ، والصواب حذفها كما جاء في (ظ٥)، فالأثر من زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٢) هٰذا الأثر في زهد عمر بن عبد العزيز، ولا تعلق له بمسند أبي أمامة.

وإسناده ضعيف، فيه حماد بن واقد العَيْشي البصري، وهو متفق على ضعفه، وأما ابنه فِطْر بن حماد، فمختلف فيه، وقد تكلمنا عليه في الحديث السابق.

مالك بن دينار: هو النَّاجي البصري، أبو يحيى الزاهد استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب» وروى له أصحاب السنن، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، توفي سنة ١٣٠ هـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٥٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٤/ ١٦٨-١٦٩ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» ١/ ١١٩ عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب المؤدب، والبيهقي في «الزهد» (٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر ٥٤/ ١٦٨ من طريق أبي علي المدائني، كلاهما (ابن أبي عتاب والمدائني) عن فطر بن حماد، به. ولفظه عند البيهقي: يقولون: مالك زاهد، أَيُّ زهدٍ عند مالك وله جُبَّةٌ وكِساءٌ؟! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز، أَتته الدنيا فاغرةً فاها، فتركها.

عن سالمٍ

أن أبا أُمامةَ حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن قال: الحمدُ لله عَدَدَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله مِلْءَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله عَـدَدَ مـا فـي السَّمـاواتِ والأرض، والحمـدُ لله مِـلْءَ مـا فـي السَّماواتِ والأرضِ، والحمدُ لله عَدَدَ ما أَحْصى كِتابُه، والحمدُ لله مِلْءَ ما أحصى كتابُه، والحمدُ لله عَدَدَ كُلِّ شيءٍ، والحمدُ لله ملْءَ كُلِّ شيءٍ، وسُبحانَ الله مِثْلَها، فأَعظِمْ ذٰلك»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن سالماً -وهو ابن أبي الجعد الأشجعي الكوفي- صاحب تدليس وإرسال، ولم يصرح بسماعه من أبي أمامة في رواية أحمد بن حنبل عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٩٦٣: ما أرى سمع من أبي أمامة، قلنا: لٰكن وقع التصريح بسماعه منه في رواية يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي الوليد الطيالسي عند الحاكم وعنه البيهقي، وعلى كل حال فإن سالماً لم ينفرد به، فقد تابعه محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة كما سيأتي. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي الكوفي.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١٣، وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣٢) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك، بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم أخصر مما هنا، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٧) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، عن أبيه، عن حصين، به، مختصراً، وفيه محمد بن خالد ابن عبد الله الواسطي، وهو ضعيف.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦)، وابن خزيمة (٧٥٤)، =

. . . .

= وابن حبان (٨٣٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٨١ من طريق مصعب ابن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن أبي أُمامة الباهلي: أن رسول الله ﷺ مرَّ به وهو يحرك شفتيه، فقال: «ماذا تقول يا أبا أمامة؟» قال: أذكر ربي، قال: «ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار، أن تقول...»، فذكره، وإسناده قوي، ووقع في «صحيح ابن حبان»: «محمد بن سعد بن أبي وقاص»، بدل: «محمد بن سعد ابن زرارة»، وهو خطأ قديم، والصواب: محمد بن سعد بن زرارة، كذٰلك رواه ابن خزيمة، وابن حبان إنما رواه عنه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٢٢) من طريق عبد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن أبي أمامة، مثله، إلا أن روايته أخصر، وزاد فيه: «وتكبِّر مثل ذٰلك»، وقرن بمحمد بن سعد بن زرارة مصعبَ بن محمد بن شرحبيل، وفي إسناده عبد الله ابن عمر بن حفص العمري، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٣٠)، وفي «الدعاء» (١٧٤٤)، وابن عساكر ٨/ ورقة ٢٩٧ من طريق ليث بن أبي سُليم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي عبد الرحمٰن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة، وزاد فيه: «تَعلَّمْهن، وعلمهن عقبك من بعدك»، وفيه ليث بن أبي سُليم وعبد الكريم ابن أبي المخارق، وهما ضعيفان.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٤٣) من طريق مجاهد بن رومي، عن أبي أمامة، وروايته أخصر، وفي إسناده عفان بن سيار الجرجاني، وهو ضعيف يعتبر به.

وأخرجه مطولاً البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣١) من طريق الوليد بن العيزار العبدي، عن أبي أمامة. وزاد فيه التكبير والتهليل مثل ذٰلك. وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر الجُفْري، وهو ضعيف، وأغلب الظن أنه منقطع بين الوليد بن العيزار وأبي أمامة.

٢٢١٤٥- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حَمّاد، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي المَشّاء[1] -وهو لَقِيطُ بن المَشَّاء-

عن أَبي أُمامةَ، قال: لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَتحوَّلَ خِيارُ أَهل العِراقِ إلى الشَّام، ويَتَحَوَّلَ شِرارُ أَهل الشَّامِ إلى العِراقِ. وقال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالشَّامِ»[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «المثنى» في المواضع كلها، والمثبت من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٦/ ٣٥، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٥٨، و«جامع المسانيد» ٤/ ورقة ٣٥٢.

(٢) إسناده ضعيف، أبو المشاء لقيط بن المشاء الباهلي لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري، وحماد: هو ابن سلمة البصري، والجُرَيري: هو سعيد بن إياس البصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ٤٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٤٥ عن يزيد بن هارون، والبخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٦-٤٤٧ من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد ابن سلمة، به. واقتصر ابن أبي شيبة على الموقوف منه، والبخاري على المرفوع. وتحرف «ابن المشاء» في المطبوع من «مصنف ابن أبي شيبة» إلى: «ابن المثنى».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ٤٤ من طريق الخطيب البغدادي بإسناده إلى حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن ابن المشاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالشام». فجعله من حديث أبي هريرة، وهو وهم من بعض رواته، والصواب: عن أبي أمامة، كذٰلك رواه البخاري معلقاً في «تاريخه الكبير» من طريق حجاج بن =

قال أبو عبد الرحمٰن: أَبو المَشَّاء: يُقال له: لَقِيط، ويقولون: ابن المَشَّاء، وأبو المَشَّاء.

٢٢١٤٦- حدثنا عبدُ الملك بن عمرو، حدثنا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أَبي سَلَّامٍ

عن أَبي أُمامة حَدَّثَه، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْرَؤُوا القرآنَ، فإنه شافعٌ لأَصْحابِه يومَ القِيامَةِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ: البَقَرَةَ وآلَ عِمْرَانَ، فإنهما يأْتِيانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو كأَنهما غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرقانِ مِن طيرٍ صَوافَّ، يُحاجَّانِ عن أَهلِهما».

ثم قال: «اقْرَؤُوا البَقَرَةَ، فإن أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَسْتَطيعُها البَطَلَةُ»[1].

=المنهال، وقد سلف ذكره، وتحرف «حجاج بن المنهال» في «تاريخ ابن عساكر» إلى: «حجاج بن هلال».

وقد ورد في الحث على النزول بالشام عن غير واحد من الصحابة، انظر لذلك حديث عبد الله بن عمر السالف في مسنده برقم (٤٥٣٦)، وحديث عبد الله ابن حَوَالة السالف أيضاً برقم (١٧٠٠٥). وفي فضل الشام أحاديث لا يخلو أحدها من مقال، انظرها في «مجمع الزوائد» ١٠/٥٧-٦١.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن يحيى بن أبي كثير الطائي اليَمامي لم يسمعه من أبي سَلَّام -وهو ممطور الأسود الحبشي-، فيه بينهما حفيده زيد بن سَلَّام بن أبي سَلَّام، لٰكنه قد توبع كما في التعليق على الرواية التالية. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٨)، والقضاعي في «مسند=

. . . .

= الشهاب» (١٣١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٣)، وفي «معالم التنزيل» ٣٣/١ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة بلفظ: «اقرؤوا القرآن، فإنه نعم الشفيع لصاحبه يوم القيامة».

وسيأتي من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن أبي سلام، عن أبي أمامة بالأرقام (٢٢١٤٧) و(٢٢١٩٣) و(٢٢٢١٣).

وسيأتي أيضاً من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ابن عوف، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٥٧).

وأخرجه بأطول مما هنا ابن الضريس (٩٢) من طريق عطاء بن عجلان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. وعطاء بن عجلان الحَنَفي البصري متروك الحديث، وشَهْر بن حَوْشَب ضعيف.

وفي الباب عن النواس بن سمعان عند مسلم (٨٠٥)، وسلف في «المسند» برقم (١٧٦٣٧)، وذكرنا شواهده هناك.

وقوله: «الزَّهْراوين»: تثنية الزهراء، بمعنى: النَّيِّرة المضيئة، وسُميا بذٰلك لنورهما، وهدايتهما، وعظيم أجرهما.

وقوله: «يأتيان يوم القيامة»، أي: يجيء ثواب قراءتهما.

وقوله: «غمامتان»، أي: سحابتان فوق أهلهما؛ لوقاية حَرِّ ذٰلك اليوم.

وقوله: «غيايتان»: الغَيَايَةُ: كل شيء أظَلَّ الإنسانَ فوقَ رأسه من سحابة وغيرها.

وقوله: «فِرْقان» بكسر الفاء، وسكون الراء: جماعتان أو قطيعان.

وقوله: «صَوافّ»، أي: مصطفة متضامَّة.

وقوله: «يحاجان»، أي: تدفعان النار والزبانية.

وقوله: «البَطَلَة»: قيل: هم السَّحَرة، سمُّوا بطلة؛ لأن ما يأتون به باطل، فسموا باسم عملهم، وقيل: أراد بالبطلة: أصحاب البطالة والكسالة، أي: لا يستطيع قراءة ألفاظهما، وتدبر معانيهما، والعمل بأوامرهما ونواهيهما البَطَلَةُ والكسالى. قاله السندي.

٢٢١٤٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد، عن أبي سَلَّام، عن أبي أُمامة، أن رسولَ الله ﷺ قال، فذكرَ معناه[١].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن في سماع يحيى ابن أبي كثير من زيد بن سَلَّام خلافاً، فذهب بعض أهل العلم إلى أنه لم يسمع منه، وإنما هو كتاب أخذه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد، وثَبَّتَ أبو حاتم وأحمد سماعه منه، وعلى كل حال فهو متابع، فقد تابعه معاوية بن سَلَّام كما سيأتي. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، وأبان: هو ابن يزيد العطَّار البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٢)، والحاكم في تفسير آل عمران كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٦٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، والطبراني (٧٥٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم مختصرة بقوله: «اقرؤوا الزهراوين: البقرة، وآل عمران». وسقطت رواية الحاكم من النسخة التي طبع عنها «مستدركه»، واستدركت مختصرةً من «تلخيص الذهبي» ٢/ ٢٨٧.

وأخرجه ابن حبان (١١٦)، والطبراني (٧٥٤٢)، والشجري في «أماليه» ١/ ١١٠ و١١٢ من طريق علي بن المبارك، والحاكم ١/ ٥٦٤ من طريق سعيد ابن أبي هلال، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. وسقط من إسناده من مطبوع الحاكم «أبو سلام».

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» مفرقاً ص٢٢٩ و٢٣٥، ومسلم (٨٠٤)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٤٤)، وفي «الأوسط» (٤٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٦٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٩٥-٣٩٦، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٦٦-٤٦٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ ورقة ٦٢٨ من طريق معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، به. ورواية الفريابي مختصرة بلفظ: «اقرؤوا القرآن، فإنه يوم القيامة شفيع لصاحبه». =

٢٢١٤٨- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا الأَعْمَشُ، عن شيخٍ

عـن أَبـي أُمـامـة، قـال: ضَحِـكَ رسـولُ الله ﷺ، فقلنـا: مـا يُضحِكُك، يا رسول الله؟ قال: «عَجِبْتُ مِن قومٍ يُقادُونَ في السَّلاسلِ إلى الجَنَّةِ»[1].

٢٢١٤٩- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا محمد بن أَبي يعقوبَ الضَّبِّيُّ، قال: سمعت أَبا نَصْرٍ يُحدِّثُ عن رَجاءِ بن حَيْوَة

عن أَبي أُمامة، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلت: مُرْنِي بعملٍ يُدخِلُني الجنَّةَ. قال: «عليك بالصَّومِ، فإنه لا عِدْلَ له» ثم أَتَيتُهُ الثانيةَ، فقال لي[2]: «عليك بالصِّيامِ»[3].

= وسيأتي مكرراً برقم (٢٢١٩٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي أمامة.

محمد بن عبيد: هو الطَّنافسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش، عن حسين بن واقد الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٠٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٠١٣)، ولفظه: «عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل»، وهو في «الصحيح».

وعن أبي الطفيل عند البزار (١٧٣٠-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٣) و(٣٥٣٤) و(٣٥٣٥). وسنده ضعيف.

وعن سهل بن سعد، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٨٦١)، وإسناده ضعيف.

وقد اختُلِفَ في معنى دخولهم الجنةَ بالسَّلاسلِ على أقوال، انظرها في «فتح الباري» ٦/ ١٤٥.

(٢) لفظة «لي» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو نصر: هو حميد بن هلال =

٥/ ٢٥٠ ٢٢١٥٠- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بُجَيرٍ[1]، حدثنا سَيَّار

=العَدَوي، كذا صرح باسمه عمر بن سهل المازني عن شعبة عند أبي نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٥، وكذلك سماه ابن حبان في «صحيحه» عقب الحديث (٣٤٢٥)، والحاكم في «مستدركه» ١/ ٤٢١، وأقره الذهبي، ونسبه شعبة هلالياً كما جاء في بعض طرق الحديث، وذكره عنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٤٦، وكذلك أورده ابن السمعاني في موضع من كتابه «الأنساب» ٤/ ١٦٧، فقال: «حميد بن هلال بن هبيرة العدوي الهلالي»، وقال في موضع آخر ٤/ ١٦٩: «حميد بن هلال العدوي» دون قوله: «الهلالي»، وحميد هذا ثقة من رجال الشيخين، قلنا: وهذه فائدة عزيزة تستدرك على «التهذيب» وفروعه الذين ذكروا أبا نصر الهلالي في الكنى وعدُّوه في المجاهيل، والإمام الذهبي مع كونه تابع المزِّي في هذا الخطأ في «التهذب» و«الميزان»، فقد وافق الحاكم على أنه حميد بن هلال، وأقرَّه عليه في «مختصره».

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٦)، والحاكم ١/ ٤٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٧٥ و٧/ ١٦٥، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٨٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. ووقع عند ابن خزيمة وابن حبان والحاكم نسبة أبي نصر في إسناده هلالياً.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٦٥ من طريق يعقوب الحضرمي، و١٦٥-١٦٦ من طريق يحيى بن كثير، وأبو نعيم ٧/ ١٦٥ من طريق عمر بن سهل المازني، ثلاثتهم عن شعبة، به. وصرح عمر بن سهل المازني، عن شعبة باسم أبي نصر، فقال: عن أبي نصر حميد بن هلال.

وانظر (٢٢١٤٠).

(١) تصحف في (م) وسائر الأصول الخطية إلى: «عبد الله بن بحير» بالحاء المهملة، والصواب: «عبد الله بن بُجَير» بضم الباء وبالجيم كما أثبتناه، وهو كذلك على الصواب في «أطراف المسند» ٦/ ١٨، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٧، وعامة المصادر التي خرجت الحديث.

أَن أَبا أُمامة ذَكَرَ: أَن رسول الله ﷺ قال: «يكونُ في هٰذه الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمان رجالٌ -أو قال: يَخْرُجُ رجالٌ من هٰذه الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمان -معهم أَسْياطٌ كأَنها أَذْنابُ البَقَرِ، يَغْدُونَ في سَخَطِ الله، ويَرُوحونَ في غَضَبه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سيار -وهو ابن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي-روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وحسّن حديثه الترمذي، وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله مولى بني هشام، وعبد الله بن بُجَير: هو ابن حُمْران التميمي، ويقال: التيمي، ويقال: القيسي البصري.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٠٠)، وفي «الأوسط» (٥٢٤٧)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٣٤) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، والحاكم ٤٣٦/٤ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني في «الكبير» (٨٠٠٠) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، ثلاثتهم عن عبد الله بن بجير، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. ونسب الحاكم «سياراً»، فقال: «ابن سلامة» ووافقه الذهبي في «تلخيصه»، وهو خطأ. ووقع في مطبوع «الطبراني الكبير»: «عبدالله ابن بحير القيس» وهو تحريف، صوابه: «عبد الله بن بجير القيسي».

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٦١٦)، وفي «مسند الشاميين» (٥٤٢) من طريق شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون من بطانتهم» وفي إسناده أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي شيخ الطبراني فيه، وقد ضعَّفوه.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٢٨٥٧)، وسلف في «المسند» برقم (٨٠٧٣).

=

. . . .

= قلنا: غلط ابن الجوزي رحمه الله إذ أورد حديث أبي أمامة هٰذا في كتابه «الموضوعات» ٣/١٠١ من طريق «المسند»، ونقل عن ابن حبان في «المجروحين» ٢/٢٥ أنه قال: عبد الله بن بحير يروي العجائب التي كأنها معمولة، لا يحتج به.

قال الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» ص٣٩-٤١: وهٰذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم [هو في «المسند» (٨٠٧٣)]، وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه لعبد الله بن بجير، فإن عبد الله بن بجير المذكور بضم الموحدة بعدها جيم بصيغة التصغير، يكنى أبا حمران، بصري قيسي، ويقال: تميمي، وقد وقع في رواية الطبراني (٨٠٠٠) أنه قيسي، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وروى الآجري، عن أبي داود: أن أبا الوليد الطيالسي روى عنه ووثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وإنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبد الله بن بحير القاص الصنعاني الذي يكنى أبا وائل، وأبوه بفتح الموحدة، وكسر الحاء المهملة، على أن المذكور قد وثقه غير ابن حبان، ولٰكن ليس هو راوي حديث أبي أمامة؛ لأنه صنعاني يروي عن أهل اليمن، وصاحب الحديث المذكور يروي عن البصريين، وسيار شيخه شامي نزل البصرة، فروى عنه أهلها.

وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة من طريق «المسند» ومن طريق الطبراني في «الأحاديث المختارة»، ولم ينفرد به عبد الله بن بجير المذكور، فقد رويناه في «المعجم الكبير» للطبراني أيضاً (٧٦١٦)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في آخر الزمان شُرَط يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون منهم» وهٰذا إسناد صحيح؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين قوية، وشرحبيل شامي.

قلنا: كذا صحح الحافظ إسناده مع أن فيه أحمد بن يحيى بن حمزة

٢٢١٥١- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بُجَيْر[1]، حدثنا سَيّار، قال:

= الدمشقي شيخ الطبراني فيه، ترجم له هو نفسه في «لسان الميزان» ١/ ٢٩٥، فقال: له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم المشغراني ببواطيل، وذكر منها حديثين، ثم قال: قال الحاكم أبو أحمد: الغالب عليَّ أنني سمعت أبا الجهم، وسألته عن حال أحمد بن محمد، فقال: قد كان كبر، فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن. وقال في ترجمة أبيه ٥/ ٤٢٣: قال ابن حبان في «الثقات»: هو ثقة في نفسه يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء.

ثم قال الحافظ: وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٤٢-٢٤٣): حدثنا عبيد الله -هو ابن موسى-، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار: قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر، يضربون بها الناس على غير جرم، لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها.

وقوله: «معهم أَسْياطٌ» هٰكذا رُوي بالياء، وهو شاذٌّ، والقياس: أَسْواط، كما قالوا في جمع ريحٍ: أَرْياحٌ، شاذّاً، والقياس: أَرْواحٌ، وهو المُطَّرِدُ المستعمل، وإنما قُلبت الواو في سياط للكسرة قبلها، ولا كسرةَ في أَسْواطٍ، والسَّوْط: هو ما يُجلَدُ به.

(١) في (م) وسائر الأصول الخطية: «عبد الله بن بحير» بالحاء المهملة، وهو تصحيف، والصواب: «عبد الله بن بُجَير» بضم الباء وفتح الجيم كما أثبتناه، وهو كذٰلك على الصواب في «أطراف المسند» ٦/ ١٨، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٧.

جِيءَ برؤُوسٍ من قِبلِ العِراقِ، فنُصِبَتْ عند باب المَسْجِدِ، وجاءَ أَبو أُمامةَ، فدخلَ المسجدَ، فركعَ رَكْعتينِ، ثم خرجَ إليهم، فَنَظَرَ إليهم، فَرَفَعَ رأْسَه فقال: شَرُّ قَتْلى تحتَ ظِلِّ السَّماء -ثلاثاً-، وخيرُ قَتْلَى تحتَ ظِلِّ السَّماءِ مَن قَتَلُوه، وقال: كلابُ النَّارِ -ثلاثاً-. ثم إنه بَكَى، ثم انصرفَ عنهم، فقال له قائل: يا أبا أُمامة، أَرأَيْتَ هٰذا الحديثَ، حيثُ قلتَ: كِلابُ النَّار، شيءٌ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ، أو شيءٌ تقولُه برأْيِك؟ قال: سبحانَ الله، إني إذاً لجريءٌ، لو سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ مَرَّةً أو مَرَّتينِ -حتى ذكر سَبْعاً- لخِلْتُ أن لا أَذكُرَه. فقال الرجل: لأَيِّ شيءٍ بَكَيْتَ؟ قال: رحمةً لهم، أو مِن رحمتِهم[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه من أجل سيار بن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥)، وابن خزيمة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩، والحاكم ٢/١٤٩ و١٤٩-١٥٠ من طرق عن عكرمة بن عمار، عن أبي عمار شداد بن عبد الله الدمشقي، عن أبي أمامة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وزادوا في آخره: قال: إنهم كانوا مؤمنين، فكفروا بعد إيمانهم، ثم قرأ هٰذه الآية: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولٰئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيضُّ وجوه وتسودُّ وجوه فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم﴾ [آل عمران: ١٠٥-١٠٦].

قلنا: والقائلُ: إنهم كانوا مؤمنين فكفروا بعدَ إيمانهم، هو أبو أُمامة، واستدلَّ بهٰذه الآية، وإليكَ ما قاله الإمامُ الآلوسيُّ رحمه الله في تفسيرها: =

. . . .

= والظاهرُ مِن السِّياق والسّباق أنَّ هٰؤلاء أهلُ الكتاب، وكفرُهم بعدَ إيمانهم كفرُهم برسول الله ﷺ بعدَ الإيمانِ به قبل مبعثه، وإليه ذهبَ عكرمةُ واختاره الزجاجُ والجبائيُّ.

وقيل: هُمْ جميعُ الكفار لإعراضهم عما وَجَبَ عليهم من الإقرار حينَ أشهدَهُم على أنفسهم ﴿ألستُ بربكم قالوا بلى﴾ ويروى ذٰلك عن أُبي بن كعب.

ويحتمل أن يُراد بالإيمانِ الإيمانُ بالقُوَّةِ والفِطرة، وكفرُ جميع الكفار، كان بعدَ هٰذا الإيمانِ لتمكنهم بالنظرِ الصحيحِ، والدلائلِ الواضِحَةِ، والآيات البينة مِن الإيمان بالله تعالى ورسولِه ﷺ.

وعن الحسن: أنهم المنافقونَ أَعْطَوْه كَلِمَةَ الإيمانِ بألسنتهم، وأنكروها بقلوبهم وأعمالِهم، فالإيمانُ على هٰذا مجازي.

وقيل: إنهم أهلُ البدعِ والإهواءِ من هٰذه الأمة، ورُوي ذٰلك عن علي وأبي أُمامة وابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

قلنا: ذهب أكثرُ أهل الأصول مِن أهل السنة إلى أن الخوارج فُسَّاق، وأن حكم الإسلام يجري عليهم لتلفظهم بالشهادتين، ومواظبتهم على أركانِ الإسلام، وإنما فسقوا بتكفيرهم المسلمينَ مستندين إلى تأويلٍ فاسدٍ، وجَرَّهم ذٰلك إلى استباحةِ مخالفيهم وأموالهم والشهادةِ عليهم بالكفرِ والشرك.

وقال الإمامُ الخطابي: أجمع علماءُ المسلمين على أن الخوارجَ مع ضلالتهم فِرقةٌ من فِرق المسلمين، وأجازوا مناكحتَهم وأكلَ ذبائحهم، وأنهم لا يُكَفَّرون ما داموا متمسِّكينَ بأصل الإسلام، وقال القاضي عياض: كادت هٰذه المسألةُ تكونُ أشدَّ إشكالاً عندَ المتكلمين من غيرها حتى سألَ الفقيهُ عبدُ الحق الإمامَ أبا المعالي عنها، فاعتذرَ بأن إدخالَ كافرٍ في الملة وإخراجَ مسلم منها عظيمٌ في الدين. قال: وقد توقف قبلَه القاضي أبو بكر الباقلانيُّ، قال: لم يُصَرِّح القومُ بالكفر، وإنما قالوا أقوالاً تُؤدي إلى الكفر.

وقال الإمام الغزالي في كتاب «التفرقة بين الإيمان والزندقة»: والذي ينبغي=

٢٢١٥٢- حدثنا حَمّاد بن خالد، حدثنا معاويةُ -يعني ابن صالح-، عن السَّفْر بن نُسَير، عن يزيدَ بن شُرَيح

عن أبي أُمامة، قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتِ أَحدُكم الصَّلاةَ وهو حاقِنٌ، ولا يَدْخُلْ بَيْتاً إلا بإِذْنٍ، ولا يَؤُمَّنَّ إمامٌ قوماً، فَيَخُصَّ نفسَه بدَعْوةٍ دونَهم»[1].

= الاحتراز عن التكفير ما وُجدَ إليه سبيلاً، فإن استباحة دماءِ المُصلين المقرين بالتوحيد خطأ، والخطأ في تركِ ألفِ كافرٍ في الحياة أهونُ من الخطأ في سفكِ دمٍ لمسلمٍ واحد. انظر «الفتح» ١٢/ ٣٠٠، وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» ٧/ ١٦٠: ومذهبُ الشافعي وجماهير أصحابه العلماء أن الخوارجَ لا يكفرون، وكذلك القَدَرِيَّة وجماهيرُ المعتزلة وسائر أهل الأهواء.

قال الشافعي رحمه الله: أقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطَّابية، وهم طائفة من الرافضة يشهدون لموافقيهم في المذهب بمجرد قولهم، فرد شهادتهم لهٰذا لبدعتهم.

وقال الكمالُ ابن الهمام: وحكم الخوارج عندَ جمهور الفقهاء والمحدثين حكم البغاة، وذهب بعض المحدثين إلى كفرهم. قال ابن المنذر: ولا أعلم أحداً وافق أهل الحديث على تكفيرهم. وهذا يقتضي نقل إجماع الفقهاء. انظر «حاشية ابن عابدين» ٦/ ٤١٣.

وسيأتي من طريق أبي غالب برقمي (٢٢١٨٣) و(٢٢٢٠٨)، ومن طريق صفوان بن سليم برقم (٢٢٣١٤)، كلاهما عن أبي أمامة.

وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٣٠) و(١٩١٤٩)، وعن عبد الله بن مسعود، سلف أيضاً برقم (٣٨٣١)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب عنده.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ولا يَؤُمَّن... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف السَّفْر بن نُسَير الأَزدي الحمصي، ثم قد اختُلف فيه على يزيد بن شريح الحَضْرمي الحمصي فروي عنه، عن أبي أمامة كما هنا، وروي عنه، عن أبي=

. . . .

=حي شداد بن حي الحمصي المؤذن، عن ثوبان، وسيأتي في مسنده (٢٢٤١٥)، وروي عنه، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة عند أبي داود (٩١)، والبيهقي ١٢٩/٣، وروي بعضه عنه، عن أبي هريرة دون ذكر «أبي حي المؤذن» بينهما، فمداره على يزيد بن شريح، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني: يعتبر به. قلنا: يعني في المتابعات والشواهد، وقد تفرد بالحرف المشار إليه آنفاً.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٩٥) عن حماد بن خالد، بهٰذا الإسناد. وتحرف «السفر بن نسير» فيه إلى: «صفوان بن بشير».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٣٤١/٨، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٧)، وفي «الشاميين» (١٩٩٧) من طريق عبد الله بن صالح، وابن عساكر ١٨/ورقة ٣٠٣-٣٠٤ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. ولفظه عندهم عدا البخاري: «لا يأت أحدكم الصلاة حتى يخفف، ومن أدخل عينيه في بيت بغير إذن أهله، فقد دَمَرَ (أي: دخل بغير إذن)، ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم، فقد خانهم» واقتصر البخاري على قوله: «لا يأت أحدكم الصلاة وهو حقن».

وسيأتي الحديث عن زيد بن الحُباب برقم (٢٢٢٤١)، وعن عبد الرحمٰن ابن مهدي برقم (٢٢٢٥٥)، كلاهما عن معاوية بن صالح.

ويشهد لقوله ﷺ: «لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن» حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٦٩٧)، وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «ولا يدخل بيتاً إلا بإذن» إن كان المراد به حرمة دخول البيوت قبل استئذان أهلها، فيشهد له قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غيرَ بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ [النور: ٢٧]، وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١١٠٢٩) وفيه: «من استأذن ثلاثاً، فلم يؤذن له، فليرجع».

وإن كان المراد به حرمة الاطلاع في بيوت الآخرين بغير إذن كما=

٢٢١٥٣- حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، حدثنا عبد الله بن المُباركِ، عن يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «مَن مَسَحَ رَأْسَ يتيمٍ لم يَمسَحْهُ إلا لله، كان له بكلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عليها يَدُه حَسَناتٌ، ومَنْ أَحْسَنَ إلى يتيمةٍ أَو يتيمٍ عندَه، كنتُ أَنا وهو في الجَنَّةِ كهاتَيْنِ» وقَرَنَ[1] بينَ إِصْبَعيهِ السَّبَّاحَةِ والوُسْطى[2].

= جاء التصريح به في الروايات الأخرى، فيشهد له حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده (٧٣١٣)، ولفظه: «لو أن امرأً اطلع بغير إذنك، فخذفته بحصاة، ففقأت عينه، ما كان عليك جُناح» وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) وقع في (م) وسائر الأصول الخطية: «وفرق»، والمثبت من نسخة في (ظ٥)، ومصادر تخريج الحديث، وهو كذلك في الرواية الآتية برقم (٢٢٢٨٤).

(٢) صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألْهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زحر الضَّمْري الإفريقي، وهو ضعيف يعتبر به. أبو إسحاق الطَّالْقَاني: اسمه إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن، أبو عبد الرحمٰن الدمشقي.

وهو في «زهد ابن المبارك» (٦٥٥)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٠٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٨-١٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥٦)، وفي «معالم التنزيل» ١/ ٤٢٥. وليس في إسناده عند ابن أبي الدنيا: «القاسم ابن عبد الرحمٰن»، ورواية أبي نعيم في «الحلية» مختصرة بنحو الشطر الأول منه، ووقع في إسناده عنده: «عبد الله بن جعفر»، بدل: «عبيد الله بن زحر»، =

٢٢١٥٤- حدثنا حسن بن موسى وعَفّانُ، قالا: حدثنا حَمّاد بن سَلَمَةَ، قال عفانُ: أَخبرنا أَبو غالبٍ[١]

= وهو تحريف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٩/٨ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بنحو الشطر الأول.

وأخرج نحو الشطر الأول منه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩٠)، وفي «الكبير» (٧٩٢٩) من طريق خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وبكر بن سهل الدِّمْياطي شيخ الطبراني، وقد تكلموا فيه.

وسيأتي الحديث عن علي بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك برقم (٢٢٢٨٤).

وسلف في «المسند» برقم (٧٥٧٦) عن أبي هريرة: أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه، فقال له: «إن أردت أن يلين قلبك، فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم». وإسناده ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي هريرة.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٠٨/١ و٢٩٦ عن بُرَيدة الأَسْلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مسح رأس يتيم رحمة له، كتب الله له بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة». وفي إسناده نفيع بن الحارث أبو داود الهَمْداني، وهو متروك الحديث، ومندل ابن علي العَنَزي ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهما ضعيفان.

وفي باب كفالة اليتيم عن سهل بن سعد الساعدي عند البخاري (٥٣٠٤)، وسيأتي في «المسند» برقم (٢٢٨٢٠).

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٩٨٣)، وسلف في «المسند» برقم (٨٨٨١).

وعن مالك بن الحارث، سلف أيضاً برقم (١٩٠٢٥).

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أبو طالب»، والمثبت من (ظ٥).

عن أَبي أُمامة: أن رسولَ الله ﷺ أَقْبلَ من خَيْبرَ ومعه غُلامانِ، وَهَبَ أَحدَهما لعليٍّ بن أَبي طالب، وقال: «لا تَضرِبْه، فإني قد نُهِيتُ عن ضَرْبِ أَهلِ الصَّلاةِ، وقد رَأَيْته يُصَلِّي».

قال عفان في حديثِه: أَخبرنا أَبو غالب[1]، عن أبي أُمامة: أن النبيَّ ﷺ أَقْبلَ من خَيْبَر ومعه غُلامان، فقال عليٌّ: يا رسول الله، أَخدِمْنا. فقال: «خُذْ أَيَّهما شِئْتَ» قال: خِرْ لي. قال: «خُذْ هٰذا ولا تَضرِبْه، فإني قد رَأَيْتُه يُصَلِّي مَقْبلَنا من خَيْبَر، وإني قد نُهِيتُ» وأَعْطى أبا ذَرٍّ غُلاماً، وقال: «اسْتَوصِ به معروفاً» فأَعْتَقَه، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما فعلَ الغُلامُ؟» قال: يا رسول الله، أَمَرْتَني أن أَسْتوصِيَ به معروفاً، فأَعْتَقْتُه[2].

---

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: «أبو طالب»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) إسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٣٧) عن الحسن بن موسى وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٥٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦١ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٠) من طريق الحسين بن واقد، =

. . . .

=عن أبي غالب، به. وروايته مقتصرة على الشطر الأول منه بقصة إخدام النبي ﷺ علياً غلاماً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٤) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ أعطى أبا ذر قِنّاً (أي: عبداً)، فقال: «أطعمه مما تأكل، واكسه مما تلبس» وكان لأبي ذر ثوب، فشقه نصفين، فائتزر نصفه، وأعطى الغلام نصفه، فقال رسول الله ﷺ: «ما لي أرى ثوبك هكذا؟» فقال: يا رسول الله، قلت: أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون؟ قال: «نعم» قلت: أعتقه؟ قال: «آجرك الله يا أبا ذر».

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم وحده برقم (٢٢٢٢٧).

وأخرج أبو يعلى (٣٣٨٣) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أعطى علياً وفاطمة غلاماً، وقال: «أحسنا إليه، فإني رأيته يصلي». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، والترمذي في «السنن» (٢٣٦٩)، وفي «الشمائل» (١٣٤)، والحاكم ١٣١/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦١٢) في حديث طويل عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التَّيِّهان: «هل لك خادم؟» قال: لا، قال: «إذا أتانا سَبْيٌ، فأْتِنا» فأُتِي النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم، فقال النبي ﷺ: «اختر منهما»، فقال: يا نبي الله، اختر لي. فقال النبي ﷺ: «إن المستشار مؤتمن، خذ هٰذا فإني رأيته يصلي، واستوص به معروفاً» فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته، فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق. وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وفي باب النهي عن ضرب المسلمين عامة عن ابن مسعود، وقد سلف في مسنده برقم (٣٨٣٨).

وفي باب تقبيح ضرب المملوكين عن أبي مسعود الأنصاري (١٧٠٨٧)، =

٢٢١٥٥- حدثنا إسماعيلُ بن عمر[1]، حدثنا إسرائيل، عن الحَجّاج ابن أَرْطاةَ، عن الوليد بن أَبي مالكٍ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ على المُسلِمينَ بعضُهم»[2].

= وعن سويد بن مقرن (١٥٧٠٣)، وعن ابن عمر (٤٧٨٤) و(٥٦٣٥).

وقوله: «أَخْدِمْنا» أمر من الإخدام، أي: أعطنا خادماً يخدمنا.

(١) وقع في (م): «حدثنا إسماعيل، أخبرنا عمر»، وهو تحريف صوبناه من سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، الحجاج بن أرطاة النخعي الكوفي مدلس، وقد عنعنه، وباقي رجاله ثقات. إسماعيل بن عمر: هو الواسطي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، والوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الهَمْدانيَ، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦١٧٤)، وفي «مصنفه» ١٢/٤٥٢، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٨) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٧) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده من «مصنف ابن أبي شيبة»: «حجاج بن أرطاة».

وسلف بهٰذا الإسناد نفسه عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة عامر بن الجراح برقم (١٦٩٥). وقد وقع في التعليق عليه تعيينُ أبي أمامة بأنه سعد بن سهل ابن حنيف الأنصاري التابعي، وهو ذهول شنيع، فإنه أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي الصحابي الكبير، كما هو ظاهر إيراد حديثه هنا، ثم إن الراوي عنه وهو القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي صاحبه وراويته فليصحَّح.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث أبي =

٢٢١٥٦- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثني صَفْوانُ بن عمرو، عن سُلَيم ابن عامر الخَبائِرِيِّ[١] وأبي اليَمانِ الهَوْزَنِيِّ

عن أَبي أُمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله وَعَدَني أن يُدخِلَ مِن أُمَّتِي الجَنَّةَ سَبْعينَ أَلفاً بغيرِ حساب».

فقال يزيدُ بن الأَخْنسِ السُّلَميُّ: والله ما أُولٰئك في أُمَّتِك إلا كالذُّبابِ الأَصْهَبِ في الذِّبَّان! فقال رسول الله ﷺ: «فإن[٢] رَبِّي قد وَعَدَني سَبْعينَ أَلفاً، مَعَ كل أَلفٍ سَبْعُونَ ألفاً، وزادَني ثلاثَ حَثَياتٍ».

قال: فما سَعَةُ حَوْضِك يا نبيَّ الله؟ قال: «كما بينَ عَدَنٍ إلى عَمَّانَ، وأَوْسعُ وأَوْسعُ» يُشِيرُ بيدِه. قال: «فيهِ مَثْعَبانِ من ذَهَبٍ وفِضَّةٍ» قال: فما حَوْضُك يا نبيَّ الله؟ قال: «ماءٌ[٣] أشدُّ بياضاً من اللَّبَنِ، وأَحْلى مَذاقَةً مِنَ العَسَلِ، وأَطْيَبُ رائحةً من المِسْكِ، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ بعدَها، ولم يَسْوَدَّ وَجْهُه أَبداً»[٤]. ٥/ ٢٥١

= هريرة السالف برقم (٨٧٨٠).

وقوله: «يجير»: من أجار، بمعنى: أعطى الأمان، أي: إن أمان بعضهم يمضي على الجميع.

(١) تصحف في (م) إلى: «الخبائزي».

(٢) في (م): «كان»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٣) لفظة «ماء» زيادة من (ظ٥)، وليست في (م) أو شيء من النسخ الخطية الأخرى.

(٤) صحيح، وهٰذا إسناد قوي من جهة سليم بن عامر الخبائري، رجاله رجال الصحيح، وأما أبو اليمان الهَوْزَني متابع سليم بن عامر -وهو عامر=

. . . .

=ابن عبد الله بن لُحَيٍّ، أبو اليمان بن أبي عامر الهَوْزني الحمصي- فقد روى له أبو داود في «المراسيل»، يروي عنه صفوان بن عمرو وأبو عبد الرحمٰن الحُبُلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا تعرف له حال.

صفوان بن عمرو: هو ابن هَرِم السَّكْسَكي الحِمْصي.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٤٧) و(١٢٤٨)، وفي «السنة» (٧٢٩) و(٥٨٨)، وابن حبان (٦٤٥٧) و(٧٢٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢) من طريقين عن صفوان بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٥)، وفي «الشاميين» (١٩٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٤) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر وحده، به.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٦)، وفي «الشاميين» (٨٠٢) من طريق مصعب بن سلَّام، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن أبي سلام الأسود، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «حوضي كما بين عَدَن وعَمَّان، فيه الأَكاويبُ عددَ نجوم السماء، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ بعده أبداً، وإن ممن يَرِدُ عليه من أمتي الشَّعِثَةُ رؤوسُهم، الدَّنِسَةُ ثيابُهم، لا ينكحون المُتنعِّمات، ولا يحضرون السُّدَدَ -يعني: أبواب السلطان-، الذين يُعْطُونَ كلَّ الذي عليهم، ولا يُعْطَوْنَ كلَّ الذي لهم». وإسناده ضعيف فيه مصعب بن سلام التميمي الكوفي، وهو ضعيف، وقد خالف في روايته الجماعة، والصحيح أنه عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان وسيأتي في المسند برقم (٢٢٣٦٧)، وسيأتي بعض الحديث من طريق محمد ابن زياد الأَلْهاني، عن أبي أمامة برقم (٢٢٣٠٣).

وفي باب دخول سبعين ألفاً من أمة محمد ﷺ الجنة بغير حساب عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٨٠١٦)، وعن ابن مسعود سلف أيضاً برقم (٣٨٠٦)، وذُكِرت شواهده عندهما.

وفي باب زياداته مع كل ألفٍ سبعين ألفاً عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، =

○ ٢٢١٥٧- قال عبد الله: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتاب أبي بخطِّ يده، وقد ضَرَبَ عليه، فظَنَنْتُ أنه قد ضَرَبَ عليه لأنه خطأٌ، إنما هو: عن زيدٍ، عن أَبي سَلَّامٍ، عن أَبي أُمامة:

حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أَبي كَثير، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا القُرْآنَ، فإنه شافعٌ يومَ القِيامةِ، تَعَلَّمُوا البقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، تَعَلَّمُوا الزَّهْراوَيْنِ، فإنهما يَأْتِيانِ يومَ القِيامَةِ كأَنهما غمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طيرٍ صَوافَّ، يُحاجَّانِ عن صاحِبهما، تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ، فإِن تَعلِيمَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[1].

=وسيأتي (٢٢٤١٨)، وسنده حسن إن كان متصلاً.

وعن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٢٢)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة سلف أيضاً برقم (٨٧٠٧)، وأشرنا هناك إلى نكارة هٰذا الحرف، وقد تبين لنا الآن خطأ ما ذكرناه هناك، فيستدرك من هنا، لٰكن بقي هناك الإشارة إلى نكارة قوله: «فقلت: أي رَبِّ، إن لم يكن هؤلاءِ مهاجري أمتي . . . إلخ».

وفي باب سعة حوض النبي ﷺ، وصفة شرابه عن عبد الله بن عمر، سلف في مسنده برقم (٦١٦٢)، وقد ذكرنا شواهده هناك.

وقوله: «المَثْعَب» بالفتح: واحد مثاعب الحياض، وهو مَسيل الماء.

وقوله: «الأَصْهَب»: هو الذي يعلو لونَه صُهْبَةٌ، وهي الشُّقْرة، أو الحُمْرة في سواد.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن معمراً -وهو ابن =

٢٢١٥٨- حدثنا محمدُ بن الحسنِ بن أَتَشٍ[1]، حدثنا جعفرٌ -يعني ابن سليمان-، عن مُعَلًّى[2] -يعني ابن زياد- عن أبي غالب، عن أَبي أُمامة (ح)

وحدثنا رَوْحٌ، حدثنا حَمّاد، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: أَتى رجلٌ رسول الله ﷺ وهو يَرْمِي الجَمْرَة، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ الجِهادِ أَحبُّ إلى الله؟ قال: فَسَكَتَ عنه حتى إِذا رَمى الثانيةَ، عَرَضَ له، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ الجِهادِ أَحبُّ إلى الله؟ قال: فَسَكَتَ عنه، ثم مَضى رسولُ الله ﷺ حتى إذا اعْتَرَضَ في الجَمْرَةِ الثالثةِ، عَرَضَ له، فقال: يا رسول الله، أَيُّ الجهادِ أَحبُّ إلى الله؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ

= راشد الأزدي البصري- أخطأ فيه، فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، وإنما هو عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، أو عن يحيى، عن أبي سلام، كذا رواه العامة عن يحيى، ورواية معمر عن العراقيين يقع فيها الوهم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٩٩١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١١٨)، والشجري في «أماليه» ١/١٠٧-١٠٨.

وانظر (٢٢١٤٦).

(١) تصحف في (م) إلى: أنس.

(٢) تحرف في (م) إلى: يعلى.

تُقالُ لإِمامٍ جائرٍ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وحديث أبي أمامة هٰذا فيه أبو غالب البصري نزيل أصبهان، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجال إسناديه ثقات غير محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني شيخ المصنف في أحد الإسنادين، فهو ضعيف.

روح: هو ابن عُبادة القيسي البصري، وحماد: هو بن سلمة البصري، وأبو غالب مختلف في اسمه، قيل: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحزوَّر، وقيل: نافع.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩١/١٠ من طرق عن جعفر بن سليمان، بالإسناد الأول. ولم يذكرا في روايتهما القصة في أول الحديث.

وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٠، وابن ماجه (٤٠١٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨١)، وفي «الأوسط» (١٦١٩) و(٦٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦٠-٨٦١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٨١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بالإسناد الثاني.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٢٠٧) عن وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الصغير» (١٥١) من طريق قُريب بن عبد الملك الأصمعي، عن أبي غالب، به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده ضمن حديث مطول برقم (١١١٤٣)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث طارق بن شهاب البجلي، سلف أيضاً برقم (١٨٨٢٨)، وإسناده صحيح، وصححه المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٢٥، والنووي في «رياض الصالحين» ص ٩٦.

وقوله: «اعترض»: بمعنى ركب الناقة أو الدّابّة، فقد جاء في بعض=

قال محمد بن الحسن في حديثِه[1]: وكان الحسنُ يقول: «لإِمامٍ ظالمٍ».

٢٢١٥٩- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن يحيى ابن أَبي كَثِير، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن جَدِّه، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سَأَلَ رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: ما الإِثْمُ؟ فقال: «إذا حَكَّ في نفسِك شيءٌ، فَدَعْه» قال: فما الإِيمانُ؟ قال: «إذا ساءَتْك سَيِّئَتُك، وسَرَّتْك حَسَنَتُك، فأَنت مُؤْمِنٌ»[2].

= روايات الحديث: «فلما رمى جمرة العقبة، وضع رِجْله في الغَرْزِ ليركب».

(١) الذي كان يقول ذٰلك هو مُعلَّى بن زياد القُرْدوسي كما جاء في «السنن الكبرى» للبيهقي ١٠/٩١.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات، وقد سلف الكلام على هٰذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧).

إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد القرشي الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري، وجد زيد بن سلام: هو ممطور الأسود الحبشي أبو سلام.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٠٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣٩)، وفي «الأوسط» (٣٠١٧)، والحاكم ١/١٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠١)، وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٨٩) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما (عبد الرزاق وعبد الله بن المبارك) عن معمر بن راشد، بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم مختصرة بالسؤال عن الإيمان. =

٢٢١٦٠- حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثني عبدُ العزيز بن إسماعيلَ بن عُبيدِ الله، أَن سليمانَ بن حَبيبٍ حَدَّثَهم

عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: «لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسلامِ عُرْوةً عُرْوةً، فكلما انتُقِضَتْ عُرْوةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بالتي تَلِيها، وأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الحُكْمُ، وآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٠)، وفي «الشاميين» (٢٣٣) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم ١/ ١٤ من طريق عليّ بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. وروايتهما مختصرة بالسؤال عن الإيمان. وجاء عند الطبراني: «عن سلام بن أبي سلام، عن أُبي أُمامة» دون ذكر جده أبي سلام ممطور الحبشي بينهما.

وسيأتي عن روح بن عبادة برقم (٢٢١٦٦)، وعن إسماعيل ابن علية برقم (٢٢١٩٩)، كلاهما عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير.

وفي باب سؤال الرجل النبي ﷺ عن الإثم، فقال له: إذا حَكَّ في نفسِك شيءٌ فَدَعْه. عن النَّواسِ بن سَمْعان سلف برقم (١٧٦٣١)، وعن أبي ثَعْلبة الخُشَني سلف برقم (١٧٧٤٢)، وعن وابِصَة بن معبد الأَسدي سلف أيضاً برقم (١٧٩٩٩).

وفي باب سؤاله ﷺ عن الإيمان، فقال: «إذا ساءَتْك سَيِّئَتُك، وسَرَّتك حسنتُك، فأنت مؤمنٌ» عن عمر بن الخطاب سلف في مسنده برقم (١١٤)، وعن عامر بن أبي ربيعة سلف برقم (١٥٦٩٦)، وعن أبي موسى الأشعري سلف أيضاً برقم (١٩٥٦٥).

وقوله ﷺ: «حَكَّ» بتشديد الكاف، أي: أَثَّر فيها الانقباض، ولم ينشرح الصدر به، وكان في قلبك منه شيء من الشكِّ، والإيهامِ أنه ذنبٌ، والحاصل أن النفسَ إذا تردَّدَت في كونه ذنباً، فالتقوى تركُه.

وقوله: ما الإيمان؟ أي: ما علامته، وبأيِّ شيء يَعرِفُ المرءُ إيمانَه.

(١) إسناده جيد، عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر=

٢٢١٦١- حدثنا زيد بن الحُبابِ، حدثنا معاويةُ بن صالح، حدثني سُلَيْمُ بن عامرٍ، قال:

= المخزومي الدمشقي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وباقي رجاله ثقات. سليمان بن حبيب: هو المُحارِبي الدَّاراني.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٧٦٤)، ومن طريقه الحاكم ٤/ ٩٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/ورقة ٣٤٨، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقد وقع في إسناده عند الحاكم «عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله» وقال: عبد العزيز هٰذا هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل: هو ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، والإسناد كله صحيح، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: عبد العزيز ضعيف. قلنا: وهٰذا وهم منهما رحمهما الله تعالى، نشأ عن تحرف «بن» في «عبد العزيز بن إسماعيل» في إسناده إلى: «عن»، فظنا أنهما اثنان، والصواب أنه: «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله»، كذا قال كل من أخرج الحديث من طريق الإمام أحمد، وكذا من أخرجه من طريق الوليد بن مسلم، وهو مترجم كذلك في «تاريخ البخاري» ٦/ ٢١، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٧٧، و«الثقات» ٧/ ١١٠، و«تاريخ ابن عساكر» ١٠/ ورقة ٣٤٨، و«الإكمال» ١/ ٥٣٢-٥٣٣، و«ذيل الكاشف» ص ١٨٠، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٨٢٠.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٨٦)، وفي «الشاميين» (١٦٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٢٤) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧١٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٧٧) من طريق أبي جعفر المسندي، كلاهما عن الوليد بن مسلم، به.

ولبعضه شاهد من حديث فَيْروز الدَّيْلمي، سلف في مسنده برقم (١٨٠٣٩)، ولفظه: «ليُنقَضنَّ الإسلام عُرْوة عروة، كما يُنقَضُ الحبلُ قُوَّةً قوةً».

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ في حَجَّةِ الوَداعِ وهو على الجَدْعاءِ، واضعٌ رِجْلَه في غَرْزِ[1] الرَّحْلِ يَتَطاول[2]، يقول: «أَلا تَسْمَعُونَ؟» فقال رجلٌ من آخِرِ القَوْمِ: ما تقولُ؟ قال: «اعْبُدُوا رَبَّكم، وَصَلُّوا خَمْسَكم، وصُومُوا شَهْرَكم، وأَدُّوا زكاةَ أَمْوالِكم، وأَطِيعُوا ذا أَمْرِكم، تَدْخُلوا جَنَّةَ رَبِّكم».

قلت له: فمُذْ كم سَمِعْتَ هٰذا الحديثَ يا أَبا أُمامة؟ قال: وأَنا ابنُ ثَلاثِينَ سنةً[3].

---

(١) كذا في (ق)، ووقع في (م) و(ظ٥): غراز!

(٢) تحرفت في (م) إلى: يتطال.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية بن صالح: هو ابن حُدير الحَضْرمي الحمصي، وسليم بن عامر: هو الخَبائِري الحمصي.

وأخرجه الترمذي (٦١٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣٣)، وابن حبان (٤٥٦٣)، والدارقطني ٢/ ٢٩٤، والحاكم ١/ ٤٧٣ من طرق عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة. ووقع في رواية الترمذي: «واتقوا الله ربكم» بدل «اعبدوا ربكم»، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٦، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٦٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٩٦٧)، والحاكم ١/ ٩ و٣٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ لوحة ٢٩٤ من طرق عن معاوية بن صالح، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولا نعرف له علة، ووافقه الذهبي. ورواية الحاكم الأولى، ورواية ابن عساكر الثانية مختصرة. ووقع في رواية ابن عساكر الأولى زيادة «عن جدته» بين سليم بن عامر وأبي أمامة، فعقب بقوله: كذا وقع في الأصل، وهٰذا =

. . . .

= تصحيف فاحش، فإن سليماً سمعه من أبي أمامة نفسه، ويدل عليه قوله له في الحديث: يا ابن أخي، ولو كان عن جدته، لقال: يا بنت أخي، ويدل عليه ... فساق الرواية الثانية.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٧٩)، وأبو داود (١٩٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٧٨)، وابن عساكر ٨/لوحة ٢٩٤-٢٩٥ من طرق عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر، وكنت ابن ثلاث وثلاثين سنة، فكنت تحت ناقة رسول الله ﷺ، فإن كان الرجل ليدفع عني بصدر راحلته، ليزيلني عن سماع رسول الله ﷺ، فأدفعها بكفي، فأردها عني. واقتصر أبو داود في روايته على قوله: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر.

وسيأتي الحديث عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح برقم (٢٢٢٥٨).

وأخرج المرفوع منه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٧)، وفي «مسند الشاميين» (٥٤٣) من طريقين عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، إلا أنه زاد في أوله: «أيها الناس لا نبي بعدي، ولا أُمَّة بعدكم».

وأخرجه كذٰلك ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦١)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٣٥)، وفي «مسند الشاميين» (٨٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/٢٨٩-٢٩٠ من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن إسماعيل بن عياش، عن أسد بن وداعة وشرحبيل بن حسنة ومحمد بن زياد جميعاً، عن أبي أمامة. وزاد ابن عساكر في روايته: «وصلوا أرحامكم».

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٦٠).

وقوله: «غرز الرَّحْل» الغرز: بغين معجمة مفتوحة، وراء ساكنة، ثم زاي: =

٢٢١٦٢- حدثنا محمد بن بِشْرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ. وعبدُ الوَهَّاب، عن هشامٍ. وأَزْهرُ بن القاسم، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة صاحبِ رسول الله ﷺ -وقال عبد الوَهَّاب: أَبو أُمامة الحِمْصي صاحب رسول الله ﷺ- أن رسول الله ﷺ قال: «الوُضُوءُ يُكَفِّرُ ما قَبْلَه، ثم تَصِيرُ الصَّلاةُ نافِلَةً». فقيل له: أَسَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ ولا ثَلاثٍ ولا أَرْبعٍ ولا خَمْسٍ[1].

=هو رِكاب الرحل من جلود مخروزة يُعتمد عليه في الركوب، فإذا كان من حديد أو خشب فهو رِكابٌ، وكل ما كان مِساكاً للرِّجلين في المركب غَرْزٌ.

والرَّحْل: ما يوضع على ظهر البعير للركوب.

وقوله: يتطاول، أي: يقوم ليسمع كلامه.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذه الأسانيد وإن كان مدارها على شهر بن حوشب الأَشْعري الشامي، وهو ضعيف، إلا أنه قد توبع. أزهر بن القاسم: هو الرَّاسِبي البصري، ومحمد بن بشر: هو العَبْدي، وعبد الوهاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٣)، والطبري في «التفسير» ٦/١٣٨، والطبراني (٧٥٧٠) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني (٧٥٧٠) من طريق محمد بن أبي عدي، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١١٢٩)، وكذا الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٢) من طريق=

. . . .

= معاذ بن هشام، كلاهما (الطيالسي ومعاذ) عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٩) و(٧٥٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٦٢) من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٢٢٢٥٣).

وسيأتي نحوه مطولاً من طرق عن شهر بن حوشِب بالأرقام (٢٢١٧١) و(٢٢٢٠٦) و(٢٢٢٦٧) و(٢٢٢٧٥) و(٢٢٢٨١).

وأخرجه بنحوه مطولاً ابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٣٥) من طريق قرة ابن خالد، عن لقيط بن المشَّاء، عن أبي أمامة. وفيه أبو المشاء لقيط بن المشاء الباهلي (وتحرف فيه ابن المشاء إلى ابن المثنى) لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف.

وسيأتي كذلك من طريق أبي غالب، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٨٨).

وسلف نحوه في مسند عمرو بن عَبَسَة من طريق عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة ضمن الحديث رقم (١٧٠٢١).

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٣٧) و(٢٢٢٧٢).

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان عند مسلم (٢٢٩) (٨).

وآخر من حديث عبد الله الصُّنابحي سلف في «المسند» برقم (١٩٠٦٨) من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. وهذا إسناد قوي مرسلاً. ووقع في «المسند» هناك: «عن عبد الله الصنابحي، قال: إذا توضأ العبد..» فلم يذكر فيه النبي ﷺ، وهو كذلك في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا، وفاتنا أن ننبه هناك إلى تخطئته، وأن الصواب فيه: «عن عبد الله الصنابحي: أن رسول الله ﷺ قال...» بإثبات رفعه إلى النبي ﷺ، فإنه كذلك في «موطأ مالك» ١/ ٣١، ومن طريقه هكذا أخرجه الناس. =

٢٢١٦٣- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ، حدثني عِكْرِمة بن عَمَّار اليَمامِيُّ، عن شَدَّاد بن عبدِ الله

عن أَبي أُمامة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مَجْلسٍ، فجاءَه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إني قد[1] أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْ عليَّ كتابَ الله. قال: فأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، قال: فصَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، فلَمَّا فَرَغَ، خرجَ رسولُ الله ﷺ، وتَبِعَه الرَّجلُ، وتَبِعْتُه، فقال: يا رسولَ الله، أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْ عليَّ كتابَ الله. فقال له النبيُّ ﷺ: «أَليس خَرَجْتَ مِن مَنْزِلك، تَوَضَّأْتَ، فأَحسَنْتَ الوُضُوءَ، وصَلَّيْتَ مَعَنا؟» قال الرَّجلُ: بلى. قال: «فإن الله قد غَفَرَ لك حَدَّكَ» أَو «ذَنْبَكَ»[2].

٥/٢٥٢

= وفي باب تكفير الوضوء للذنوب عن غير واحد من الصحابة منهم عثمان ابن عفان، وقد سلف حديثه في مسنده برقم (٤١٥).

وأبو هريرة، وقد سلف حديثه برقم (٨٠٢٠).

وعمرو بن عَبَسَة، وقد سلف حديثه برقم (١٧٠١٩) ضمن حديث مطول.

(١) قوله: «إني قد» ليس في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار العِجْلي اليَمامِي، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع كما سيأتي في الرواية (٢٢٢٨٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٩٤) عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٦٥)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٤)، والواحدي في «الوسيط» ٢/٥٩٤-٥٩٥ من طرق عن عكرمة بن عمار، به. =

. . . .

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/ ١٣٦، والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٥)، وفي «مسند الشاميين» (١٨٤٠) من طريق سُليم بن عامر الخبائري، عن أبي أمامة، نحوه. ولفظ آخره: «قال: هل أتممت الوضوء، وصليت معنا آنفاً؟» قال: نعم. قال: «فإنك من خطيئتك كما ولدتك أمك، فلا تعد» وأنزل الله حينئذٍ على رسوله: ﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفي النّهارِ وزُلَفاً من اللَّيلِ ...﴾ الآية [هود: ١١٤]. وإسناده ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي نوح عبد الرحمٰن بن غَزْوان وعبد الصمد ابن عبد الوارث، عن عكرمة بن عمار برقم (٢٢٢٦٦).

وسيأتي أيضاً من طريق الأوزاعي، عن شداد بن عبد الله برقم (٢٢٢٨٦).

وله شاهد من حديث واثلة بن الأَسْقع، سلف برقم (١٦٠١٤)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٨٢٣)، ومسلم (٢٧٦٤)، والبيهقي ٨/ ٣٣٣.

وثالث من حديث علي عند الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٦)، وفي «الصغير» (٩١٥)، وأبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢٣٢-٢٣٣، والواحدي في «الوسيط» ٢/ ٥٩٥. وفي إسناده الحارث بن عبد الله الأعْور، وهو ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٢٠٦)، وعن ابن مسعود، سلف أيضاً برقم (٣٦٥٣)، وانظر أحاديث الباب عندهما.

وقوله: «إني قد أَصَبْتُ حَدّاً» قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٧/ ٨١: هٰذا الحدُّ معناه: معصيةٌ من المعاصي الموجبةِ للتعزير، وهي هنا من الصغائر؛ لأنها كفَّرَتها الصلاةُ، ولو كانت كبيرةً موجِبةً للحدِّ أو غيرَ موجبة له، لم تسقُطْ بالصلاة، فقد أجمع العلماءُ على أن المعاصيَ الموجبةَ للحدود لا تسقط حدودُها بالصلاة، هٰذا هو الصحيح في تفسير هٰذا الحديث. =

٢٢١٦٤- حدثنا عبدُ الواحد الحَدَّادُ، حدثنا شِهابُ بن خِراشٍ، عن حَجّاج بن دِينارٍ، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَلَّ قومٌ بعدَ هُدىً كانوا عليه إلا أُوتُوا الجَدَلَ» ثم تلا هٰذه الآيَةَ: ﴿ما ضَرَبُوه لك إِلَّا جَدَلًا بل هم قومٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨][1].

= وحكى القاضي عن بعضهم: أن المراد بالحدِّ: المعروف، قال: وإنما لم يَحُدَّه؛ لأنه لم يُفَسِّرْ مُوجِبَ الحدِّ، ولم يستفسره النبيُّ ﷺ عنه إيثاراً للستر، بل استحبَّ العلماء تلقين الرجوعِ عن الإقرار بموجِب الحد صريحاً!! وانظر «فتح الباري» ١٢/ ١٣٤-١٣٥.

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وأبو غالب -وهو البصري نزيل أصبهان- يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومن دونَه لا بأس بهم. عبد الواحد الحداد: هو ابن واصل، أبو عبيدة البصري.

وأخرجه ابن ماجه (٤٨)، والترمذي (٣٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، والطبري في «التفسير» ٢٥/ ٨٨، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٨٦، والطبراني (٨٠٦٧)، والآجري في «الشريعة» ص ٥٤، وابن عدي ٤/ ١٦١٣، والحاكم ٢/ ٤٤٧-٤٤٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٣٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ٩٦-٩٧ من طرق عن حجاج بن دينار الواسطي، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وسيأتي عن عبد الله بن نمير برقم (٢٢٢٠٤)، وعن يعلى بن عبيد برقم (٢٢٢٠٥)، كلاهما عن حجاج بن دينار.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٤) عن الحسين بن يزيد الطحان، عن حفص بن غياث، عن حجاج بن دينار، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه بلفظ: «ما ضلت أمة بعد نبيها إلا أعطيت الجدل». هٰكذا رواه: عن حجاج بن دينار، عن القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي- عن أبي =

. . . .

=أمامة. قلنا: والحسين بن يزيد الطحان لَيِّن الحديث كما قال أبو حاتم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٧/ ٢٢٢ عن حميد بن عياش الرملي، عن مؤمل، عن حماد، عن ابن مخزوم، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن الشامي، عن أبي أمامة -قال حماد: لا أدري رفعه، أم لا؟- قال: ما ضلت أمة بعد نبيها إلا كان أول ضلالها التكذيب بالقدر، وما ضلت أمة بعد نبيها إلا أعطوا الجدل، ثم قرأ: ﴿ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون﴾. مؤمل -وهو ابن إسماعيل البصري- ضعيف يعتبر به، وابن مخزوم لم نتبينه، وفي هٰذه الطبقة أبو مخزوم، يروي عن مسعر بن كدام كما في «مقتنى الكنى» ٢/ ٦٧.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٥/ ٨٨-٨٩ من طريق جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة: أن رسول الله خرج على الناس وهم يتنازعون في القرآن، فغضب غضباً شديداً، حتى كأنما صب على وجهه الخل، ثم قال ﷺ: «لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإنه ما ضلّ قوم قط إلا أوتوا الجدل» ثم تلا: ﴿ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون﴾. وهٰذا إسناد ضعيف جداً لا يفرح به، جعفر -وهو ابن الزبير الدمشقي- متروك الحديث، وبعضهم اتهمه. وقد تحرف فيه: «جعفر، عن القاسم» إلى: «جعفر بن القاسم».

وفي باب ذم الجدل والحث على تركه عن أبي أمامة عند أبي داود (٤٨٠٠) -ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٢٤٩- والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ١٣٣، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٨٨) و(٧٧٧٠)، وفي «الأوسط» (٤٦٩٠).

وعن معاذ بن جبل عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٢٤)، وفي «الصغير» (٨٠٥).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠).

وعن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٥١)، والترمذي (١٩٩٣)، وابن عدي=

٢٢١٦٥- حدثنا يزيدُ -هو ابن هارون- أَخبرنا محمد بن مُطَرِّفٍ، عن أَبي الحُصينِ، عن أَبي صالح الأَشْعَريِّ

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحُمَّى من كِيرٍ من[1] جَهَنَّمَ، فما أَصابَ المُؤمنَ منها، كان حَظَّه من النَّارِ»[2].

= في «الكامل» ٣/ ١١٨١، والبغوي (٣٥٠٢).

وعن ابن عباس أيضاً عند الترمذي (١٩٩٤)، والطبراني (١١٠٣٢).

وعن أبي هريرة، سلف في «المسند» برقم (٧٥٠٨).

وعن عائشة، سيأتي في «المسند» أيضاً برقم (٢٤٢١٠).

وعن ابن عباس أيضاً عند البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٤)، والترمذي (١٩٩٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤٤.

وقوله: «إلا أوتوا الجدل» هو مقابلةُ الحُجَّةِ بالحُجَّة، والمُجادَلَةُ: المناظرةُ والمخاصمةُ، والمراد به في الحديث: الخصومة بالباطل، وطلب المغالبة به، لا المناظرة لإظهار الحقِّ واستكشاف الحال، واستعلام ما ليس معلوماً عنده، أو تعليم غيره ما عنده، فإن ذلك محمود، لقوله تعالى: ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ [النحل: ١٢٥].

(١) لفظة «من» ليست في (م).

(٢) حسن لغيره، أبو حصين: هو مروان بن رُؤْبة التَّغْلبي الشامي فيما قاله البيهقي في «شعب الإيمان»، وابن عبد البر في «التمهيد»، فإن يكن هو، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «الكاشف»، وعده المزي في «التهذيب» راوياً آخر ونسبه فلسطينياً، وجرى على ذلك ابن حجر والذهبي في «الميزان» والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٠٦، فإن كان كما قالوا، فهو مجهول لا يعرف، لكن لم يُفرِدِ المتقدمون كابن أبي حاتم والبخاري وابن حبان لأبي حصين الفلسطيني هذا ترجمة، وأبو صالح الأشعري -وهو الشامي الأردني- لا يعرف اسمه، روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: لا بأس به، ووثقه الذهبي في «الميزان»، وعَدَّه في «التهذيب» وفروعه راوياً=

. . . .

=آخر، وكذا الذهبي في «الميزان»، لٰكن مال المزي في «التهذيب» إلى أنهما واحد، وهو الأرجح، والله أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٦)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٤/ ١٠٣، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٣٥٩، وفي «تاريخ دمشق» ١٩/ لوحة ٧٧ من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد، ووقع في إسناده في مطبوع «التمهيد»: «الحصين» بدل «أبي الحصين».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٣)، وابن عساكر ١٩/ لوحة ٧٨، والمزي في ترجمة أبي صالح الأشعري من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤١٤-٤١٥ من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرف الليثي، به. وتحرف أبو غسان في الطبراني إلى: أبي عثمان.

وسيتكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٢٢٧٤).

وسلف الحديث بنحوه في مسند أبي هريرة برقم (٩٦٧٦) من طريق إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة.

وفي باب قوله ﷺ: «الحمى من كير من جهنم» عن غير واحدٍ من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١٩).

وللحديث شاهد من حديث عثمان بن عفان عند العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٧ و٣/ ٤٤٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ لوحة ٧٩٧ بلفظ: «الحمى حظ المؤمن في الدنيا من النار يوم القيامة»، وفي إسناده الفضل بن حماد الأزدي الواسطي، قال العقيلي: في إسناده نظر، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وعبد الله بن عمران القرشي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: شيخ.

وآخر من حديث عائشة بلفظ: «الحمى حظ كل مؤمن من النار»، أخرجه=

٢٢١٦٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هشام بن أَبي عبد الله، عن يحيى بن أَبي كَثِيرٍ، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن جَدِّه مَمْطُور

عن أَبي أُمامة: أن رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: ما الإِيمانُ؟ قال: «إذا سَرَّتْك حَسَنتُك، وساءَتْك سَيِّئتُك، فأَنت مُؤْمِنٌ» قال: يا رسولَ الله، فما الإِثمُ؟ قال: «إذا حاكَ في نَفْسِك شيءٌ، فدَعْه»[(١)].

= البزار (٧٦٥- كشف الأستار) من طريق عثمان بن مخلد، عن هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عنها. وقال عقبه: لا نعلم أسنده عن هشيم إلا عثمان. قلنا: وعثمان بن مخلد -وهو الواسطي التمار- ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٧٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهشيم -وهو ابن بشير الواسطي- مدلس، وقد عنعنه، ومن فوقه ثقات.

وثالث من حديث أبي ريحانة الأنصاري عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٣٦٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ لوحة ١٢٧. ولفظه: «الحمى كير من جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار». وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وقوله: «من كير من جهنم»: كأنه أراد بالكير حفرة من حفر جهنم، وأصل الكير ما يبنيه الحداد من الطين للنار، وكلامه هٰذا ﷺ على سبيل المجاز، والمراد أن الحمى لشدة حرارتها كأنها قطعة من النار.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد تكلمنا على هٰذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧). روح: هو ابن عبادة القيسي، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدَّسْتُوائي البصري، وممطور: هو أبو سلام الأسود الحبشي. =

٢٢١٦٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بن صالح، عن أبي المُهلَّبِ، عن عُبيدِ الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ[١]: «إِن أَغْبطَ أَوْلِيائي عندي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحاذِ، ذو حَظٍّ من صلاةٍ، أَحْسَنَ عِبادة رَبِّه، وكان في النَّاسِ غامضاً لا يُشارُ إِليه[٢] بالأَصابعِ، فعُجِّلَتْ مَنِيَّتُه، وقَلَّ تُراثُه، وقَلَّتْ بَواكِيه»[٣].

= وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠٢) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة بالشطر الأول منه. وجاء إسناده عند الحارث بن أبي أسامة: «يحيى بن أبي كثير، عن يزيد، عن زيد» بزيادة يزيد بين يحيى بن أبي كثير وزيد بن سلام، وهو خطأ.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٨٨)، والحاكم ١/ ١٤ و٢/ ١٣ و٤/ ٩٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٦) و(٦٩٩٠) و(٦٩٩١) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وانظر (٢٢١٥٩).

(١) هٰكذا جاء في «المسند» وسائر مصادر تخريج الحديث، وظاهره أنه من كلام النبي ﷺ، ووقع في «الزهد» للمصنف زيادة: «يعني قال الله عز وجل»، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق، فإنه من الأحاديث القدسية.

(٢) تحرفت في (م) إلى: عليه.

(٣) ضعيف جداً شبه موضوع، أبو المهلب -وهو مُطَّرِح بن يزيد- وعبيدالله بن زَحْر- وهو الضَّمْري الإفريقي- ضعيفان، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الأَلْهاني- واهي الحديث. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، وعلي =

. . . .

=ابن صالح: هو ابن صالح بن حيّ الهَمْداني، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدِّمشقي.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ١١. وفي «الزهد» لوكيع (١٣٣).

وأخرجه الحميدي (٩٠٩) عن سفيان بن عيينة، عن أبي المهلب مُطَّرِح بن يزيد، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد- زوائد نعيم» (١٩٦)، والترمذي (٢٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٢٩)، والحاكم ٤/١٢٣، والشجري في «أماليه» ٢/٢٠١، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٤) من طريق يحيى بن أيوب المصري، عن عبيد الله بن زحر، به. وسقط من الإسناد في المطبوع من «الزهد» لابن المبارك: «يحيى بن أيوب المصري».

وأخرجه الآجري في «الغرباء» ص ٤٧ من طريق أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحرَّاني، عن علي بن يزيد، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مُرَّةَ، عن أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة. وهٰذا إسناد ضعيف، صدقة بن عبد الله السَّمين ضعيف، وأيوب بن سليمان الشامي مجهول.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥١) من طريق هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن أبيه هلال بن عمر بن هلال الرَّقيِّ، عن أبيه، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة، وفي إسناده غير ما ضعيف ومجهول.

وسيأتي الحديث من طريق الحسن بن صالح، عن أبي المهلب مُطَّرِح بن يزيد برقم (٢٢١٩٨).

وسيأتي أيضاً من طريق ليث بن أبي سُلَيم، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم بن عبد الرحمٰن برقم (٢٢١٩٧). =

٢٢١٦٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ثَوْرٌ، عن خالد بن مَعْدَان

عن أَبي أُمامة: أَن النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من طعامِـه، أو رُفِعَتْ مائِدتُه، قال: «الحمدُ لله كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرِ

= وله شاهد لا يفرح به من حديث معاذ بن جبل، أخرجه وكيع محمد بن خلف في«أخبار القضاة» ٣/١٧ من طريق عبد العزيز بن أبان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن سعيد بن عمرو بن أَشْوع الهمداني، عنه. وفيه عبد العزيز بن أبان -وهو الأموي السعيدي- وهو متروك، وكذَّبه ابن معين وغيره، ثم هو منقطع، سعيد بن عمرو لم يدرك معاذاً.

وآخر مثله من حديث حذيفة بن اليمان، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/١٩٨ و١١/٢٢٥ من طريق رَوَّاد بن الجراح العسقلاني، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ» قيل: يا رسول الله، وما خفيف الحاذ؟ قال: «الذي لا أهل له، ولا ولد». وفيه رَوَّاد بن الجراح العسقلاني، قال البيهقي: تفرد به عن سفيان الثوري. قلنا: رواد هٰذا لَيِّن، وفي حديثه عن سفيان الثوري خاصة ضعف شديد، وقد خطَّأه الحفاظ وأنكروا عليه هٰذا الحديث.

وقوله: «إن أغبط أَوليائي» أي: أَحبائي من المؤمنين، أي: أَحقُّ من يطلبُ الناسُ حصولَ حالِه لأنفسِهم من بين الأولياء وهو خفيفُ الحاذ.

و«خفيف الحاذ» بحاء مهملة، وذال معجمة خفيفة: أصله طريقةُ المَتْن، وهو ما يقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفَرَس، أي: خفيف الظَّهْر من العيال والمال.

و«غامضاً» أي: مغموراً غير مشهور.

و«قلَّ تراثه» أي: ما تركه ميراثاً لورثته.

و«قلَّت بواكيه» أي: من يبكي عليه إذا مات من نسائه وأهله.

مُكَفَّرٍ[1] ولا مُودَّعٍ ولا مُسْتغنىً عنه رَبَّنا»[2].

---

(١) هٰكذا في (م) والأصول الخطية: و«مُكَفَّر» بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الفاء المفتوحة: وهو المجحود النِّعْمة مع إحسانه، وفي «جامع المسانيد» ٤/ورقة ٣٢٤، والنسخة التي شرح عليها السندي «مَكْفي»، وسيأتي شرحها عند الرواية (٢٢٢٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثور -وهو ابن يزيد الحمصي- فمن رجال البخاري. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٠، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٩/ ٥٨٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٠٢٣) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، والبخاري (٥٤٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٠)، وفي «مسند الشاميين» (٤٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢١٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨٦ من طريق سفيان الثوري، والبخاري (٥٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٩)، وفي «الشاميين» (٤١٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢١٧ و٦/ ٩٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨٦، وفي «الآداب» (٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ لوحة ٦٠٣، والمزي في ترجمة ثور بن يزيد من «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٢٠-٤٢١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وابن ماجه (٣٢٨٤) من طريق الوليد بن مسلم، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٤) من طريق سفيان بن حبيب، خمستهم عن ثور بن يزيد، به. ووقع في رواية الطبراني في الموضع الأول تعيين سفيان بأنه ابن عيينة، ونظنه وهماً ممن دون أبي نعيم الفضل بن دكين راويه عن سفيان. =

٢٢١٦٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا خالد الصَّفَّار، سمعه من عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ بَيْعُ

= ووقع في رواية الدارمي: «مكفور» بدل: «مُكَفَّرٍ»، وجاء في حديثهم جميعاً: «غيرَ مَكْفِيٍّ» مكان: «غير مُكَفَّر»، وسيأتي هٰذا الحرف كذٰلك من رواية يحيى ابن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد برقم (٢٢٢٠٠). ولفظ حديث البخاري في الموضع الثاني: «الحمد لله الذي كفانا وأَرْوانا، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مكفور» وقال مرة: «لك الحمد رَبّنا، غير مَكْفيٍّ ولا مُودَّعٍ، ولا مَستغنىً ربَّنا».

وأخرجه ابن حبان (٥٢١٨) من طريق معاوية بن صالح، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، به.

وسيأتي الحديث من طريق عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان برقم (٢٢٢٥٦) و(٢٢٣٠١).

وله شاهد عن أبي هريرة ضمن حديث مطول عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/٢٤٢، والحاكم ١/٥٤٦، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخر من حديث رجل من بني سُليم سلف برقم (١٨٠٧١)، وإسناده ضعيف، وفاتنا هناك الإشارة إلى صحة متنه لشاهديه، فليستدرك من هنا.

وقوله: «مُودَّع» بفتح الدال الثقيلة، أي: غير متروك الطَّلَب إليه، والرَّغْبة فيما عنده.

وقوله: «ربّنا» بالرفع على أنه خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، أي: هو ربُّنا، أو على أنه مبتدأٌ خبرُه متقدم، ويجوزُ النصب على المَدْح، أو الاختصاص، أو إضمار أَعْني، أو على النداء مع حذف أداة النداء، ويجوز الجرُّ على أنه بدلٌ من الضمير في «عنه»، أو من الاسم في قوله: «الحمد لله». انظر «فتح الباري» ٩٠/٥٨١.

المُغَنِّياتِ[1] ولا شِراؤُهنَّ ولا تجارَةٌ فِيهِنَّ، وأَكْـلُ أَثْمانِهِـنَّ حَـرامٌ»[2].

---

(١) تصحف في (م) إلى: المغيبات.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي- وعلي بن يزيد- وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيفان. خالد الصفار هٰكذا وقع مسمًّى في رواية الإمام أحمد، وكذلك أخرجه البيهقي من طريقه، وهو تحريف فيما قاله الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢٧٠)، صوابه: خلاد الصفار كما جاء مسمى عند الطبري والطبراني. وخـلاد الصفـار هٰـذا: هو ابـن عيسـى، ويقال: ابن مسلم، وهو صدوق لا بأس به من رجال الترمذي وابن ماجه.

وأخرجه البيهقي ٦/ ١٤-١٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢١/ ٦٠، والطبراني (٧٨٦٢) من طريق وكيع، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (٣٦٦٨) و(٦٧٩٤)، والطبري ٢١/ ٦٠، والطبراني (٧٨٠٤) و(٧٨٠٥) من طريق مطَّرح ابن يزيد، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٠٦)، والحارث بن أبي أسامة بإثر (٥١٠٧) من طريق محمد بن عبد الله الفزاري، والطبراني (٧٨٥٥) من طريق يحيى بن أيوب، و(٧٨٦١) من طريق ليث بن أبي سليم، أربعتهم عن عبيد الله بن زحر، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ورواية الطبراني (٧٨٠٤) وابن منيع والحارث (٥١٠٧) مطولة بنحو الرواية الآتية بـرقـم (٢٢٢١٩)، وسيـأتـي بـرقـم (٢٢٢٨٠)، ومطـولاً بـرقـم (٢٢٢١٩) و(٢٢٣٠٧).

وأخرجه الحميدي (٩١٠) عن ابن عيينة، عن مطّرح، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) من طريق أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن=

٢٢١٧٠- حدثنا وكيعٌ، قال: سَمِعْتُ الأَعْمشَ، قال:

حُدِّثتُ عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُطْبعُ المُؤْمِنُ على الخِلالِ كُلِّها إلا الخِيانةَ والكَذِبَ»(١).

= مطرح أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي أمامة- ليس فيه علي بن يزيد، ولا القاسم بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٩)، وفي «الشاميين» (٣٢١) و(٨٩٣) من طريق الوليد بن الوليد -وهو العنسي الدمشقي- عن عبد الرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، به. قلنا: الوليد بن الوليد قال فيه الدارقطني: منكر الحديث.

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٩٣) عن عبد الوارث بن سعيد، عن ليث، عن عبيد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة وعائشة بنحوه موقوفاً.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند أبي يعلى (٥٢٧)، وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأبي أمامة. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/٥٩٣، وفي «الإيمان» (٨٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» ١/٤٤ من طريق بقية، عن طلحة القرشي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً: «إن المؤمن ليُطبَعُ على خِلالٍ شَتَّى على الجُود والبُخلِ وحُسنِ الخُلُق، ولا يُطبَعُ المؤمن على الكَذِب، ولا يكونُ المؤمن كذاباً». قال ابن عدي: وطلحة القرشي الذي يروي عنه بقية، هو طلحة بن زيد أبو مسكين الرَّقِّي، ضعيف. قلنا: بل هو وضاع، وصفه بذلك أحمد وعلي ابن المديني وأبو داود، وجعفر بن الزُّبير متروك=

٢٢١٧١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمشُ، عن شِمْرٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

= الحديث أيضاً، وبقية بن الوليد ضعيف.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً عند الدورقي في «مسند سعد ابن أبي وقاص» (٦٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٢)، والبزار (١٠٢ -كشف الأستار)، وأبي يعلى (٧١١)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٤٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٨٩) و(٥٩١)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٧، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٠٩) و(٤٨١٠)، وموقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٥٩٢، وفي «الإيمان» (٨١)، والدارقطني في «العلل» ٤/ ٣٣١، والبيهقي ١٠/ ١٩٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/ ٢١٧، وصحح الدارقطني والبيهقي وقفه.

وعن ابن عمر مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥)، وابن عدي ١/ ٤٤ و٤/ ١٦٣٠، والقضاعي (٥٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨١١). وإسناده ضعيف جداً.

وعن عبد الله بن مسعود موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٢، وفي «الإيمان» (٨٠). وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن أبي بكر الصديق مرفوعاً عند ابن عدي ١/ ٤٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٠٤) و(٤٨٠٥). وموقوفاً عند ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٢، وابن عدي ١/ ٤٣، والبيهقي (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، ولفظه: «إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان». وإسناده ضعيف مرفوعاً، والصحيح وقفه كما قال البيهقي.

وعن صفوان بن سليم عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٩٠، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨١٢)، ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جباناً؟ فقال: «نعم» فقيل له: أيكون المؤمن بخيلاً؟ فقال: «نعم» فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ فقال: «لا». وإسناده صحيح إلا أنه مرسل أو معضل.

عن أَبي أُمامةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوضَّأَ الرَّجلُ المُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنوبُه من سَمْعِه وبَصَره ويَدَيهِ ورِجْلَيهِ، فإنْ قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُوراً له»(١).

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الأَشْعري الشامي، وحديثه حسن في المتابعات وقد توبع عليه. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأسَدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/٦، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٠)، وأخرجه المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وقرن الطبراني بأبي بكر بن أبي شيبة يحيى الحِمانيَّ، وتحرف «شمر» في «مختصر قيام الليل» إلى: «سمرة»، وفيه زيادة: قال أبو أمامة: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ. قال وكيع: يعني ﴿ومن الليل فتهجَّدْ به نافلةً لك﴾ [الإسراء: ٧٩]، وستأتي هٰذه الزيادة مفردة برقم (٢٢٢١٠).

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٣) عن وكيع بن الجراح، به. وأسقط من إسناده «شهر بن حوشب»، ولا يصح هٰذا، فإن شمر بن عطية لم يدرك أبا أمامة.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢) عن عبد الواحد بن زياد، عن سليمان بن مهران الأعمش، به. وأسقط من إسناده أيضاً «شهر بن حوشب»، ولا يصح. وزاد فيه: «فإن صلى، كانت فضلاً» قالوا له: أو نافلة؟ قال: إنما كانت النافلة لرسول الله ﷺ. وستأتي هٰذه الزيادة ضمن الحديث رقم (٢٢١٩٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧)، والطبري في «تفسيره» ١٣٨/٦، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٢) و(٧٥٦٣) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٧)، وفي «الأوسط» (٤٢٣٦) من طرق عن شمر ابن عطية، به. وزاد النسائي في «الكبرى» والطبراني في الرواية الثالثة من =

٢٢١٧٢- حدثنا حَجَّاجٌ، قال: سمعتُ شُعبةَ يحدِّث عن قتادةَ. وهاشمٌ، قال: حدَّثني شُعبةُ، أَخبرنا قتادةُ، قال: سمعتُ أَبا الجَعْدِ يحدِّث -قال هاشمٌ في حديثه: أَبو الجَعْدِ مولىً لبني ضُبَيعةَ-

عن أبي أُمامة: أن رجلاً من أَهل الصُّفَّةِ تُوفِّيَ، وتَرَكَ دِيناراً، فقال رسول الله ﷺ له: «كَيَّةٌ» قال: ثم تُوفِّيَ آخرُ، فَتَرَكَ دِينارينِ، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّتانِ»[1].

= «الكبير» وفي «الأوسط» حديث عمرو بن عَبَسة، وقد سلف الحديثان في مسنده من طريق عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب برقم (١٧٠٢١).
وسيتكرر برقم (٢٢٢٠٦) عن وكيع بإسناده.
وانظر (٢٢١٦٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات. أبو الجعد مولى بني ضُبَيعة روى عنه اثنان: قتادة بن دعامة وأبو التيَّاح يزيد بن حُميد الضُّبَعي، وذكره أبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٣/ ١٢٣-١٢٤، ولم يسمه، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات. وأبو الجعد هٰذا فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجماه في كتابيهما «الإكمال» و«التعجيل» مع أنه من شرطهما.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٧٤) و(٢٢١٧٥) و(٢٢١٧٦)، وإسناده ضعيف.

وسيأتي أيضاً من طريق عبد الرحمٰن بن العَدَّاء الكندي، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٨٠) و(٢٢٢٢١) و(٢٢٢٢٢)، وإسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٥٩) عن بكر بن سهل الدِّمْياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكِنْدي، عن أبي أمامة. وجعل معه حديثاً آخر، وهٰذا إسناد =

٢٢١٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شُعبةُ، عن منصورٍ، قال: سمعتُ سالماً -قال حجَّاجٌ: عن سالم ابن أَبي الجَعْدِ، قال ابن جعفر: سمعتُ سالمَ بن أَبي الجَعْدِ- قال:

=ضعيف، بكر بن سهل الدِّمياطي وعبد الله بن صالح الجُهني كاتب الليث ضعيفان، وأبو عتبة الكندي مجهول لا يعرف.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٥٤)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢/ ٢٠٥، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ٦٦٢ من طرق عن أرطاة بن المنذر، عن غيلان بن معشر المقرائِي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: تُوفِّي رجل على عهد النبي ﷺ، فلم يجدوا له كَفَناً، فقالوا: يا رسول الله إنا لم نجد له كَفَناً، قال: «التمسوا في مِئْزَرِه» فوجدوا دينارين، فقال النبي ﷺ: «كيَّتان، صَلُّوا على صاحبكم». وهٰذا إسناد حسن من أجل غيلان ابن معشر، فقد روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٠٦)، وفي «مسند الشاميين» (٦٨٩) من طريق أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي أمامة، قال: تُوفِّيَ رجل على عهد رسول الله ﷺ، فلم يوجد له كَفَنٌ، فأُتِيَ النبي ﷺ، فقال: «انظروا إلى داخلةِ إزارِه»، فأُصِيبَ دينارٌ أو ديناران، فقال: «كيَّتان، صَلُّوا على صاحبكم»، وذكر معه حديثاً آخر. وإسناده حسن. ووقع في مطبوع «المعجم الكبير» سقط أَخَلَّ بمعنى الحديث.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف في مسنده برقم (٧٨٨).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٤٣) و(٣٩١٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٣٨).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٨٨).

وقد تكلمنا على معنى الحديث وفقهه عند حديث أبي هريرة، فانظره لزاماً.

ذُكِرَ لي عن أبي أُمامة: أَن امرأَةً أَتَتِ النبيَّ ﷺ تسأَلُه ومعها صَبيَّانِ لها، فأعطاها ثلاثَ تَمراتٍ، فأَعطَتْ كلَّ واحدٍ منهما تَمْرةً، قال: ثم إن أَحدَ الصَّبيَّينِ بكى، قال: فشَقَّتْها فأَعْطَتْ كلَّ واحدٍ نِصْفاً، فقال رسول الله ﷺ: «حامِلاتٌ والِداتٌ رحيماتٌ بأولادِهنَّ، لولا ما يَصْنَعْنَ بأَزواجِهِنَّ، لَدَخَلَتْ[1] مُصَلِّياتُهنَّ الجَنَّةَ»[2]. ٥/٢٥٣

---

(١) في (م) وسائر الأصول الخطية: «لدخل»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، فهو منقطع بين سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي وأبي أمامة. محمد بن جعفر: هو الهُذلي البصري المعروف بغُنْدَر، وحجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي البصري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلمي الكوفي.

وأخرجه الحاكم ١٧٤/٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١٧٤/٤ من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك ومحمد ابن كثير، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٩٧) من طريق بكر بن بكار، ثلاثتهم عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه أبو داود الطيالسي (١١٢٦) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٩٦) من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (٢٠١٣)، والحاكم ١٧٣/٤ من طريق سليمان بن مهران الأعمش، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٥) و(٧٩٨٦)، وفي «الأوسط» (٧٢٠٧)، وفي «الصغير» (٨٩٨) من طريق سلمة بن زياد بن أبي الجعد، كلاهما عن سالم بن أبي الجعد، به. ووقع في إسناده في مطبوع معاجم الطبراني الثلاث تحريف وسقط. =

٢٢١٧٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، أَخبرنا سعيد[1] بن أَبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة الحِمْصي، قال: تُوُفِّيَ رجلٌ من أَهل الصُّفَّةِ،

= وسيأتي الحديث من طريق شريك بن عبد الله (٢٢٢١٩)، وعن زياد بن عبد الله البكائي (٢٢٣١١)، كلاهما عن منصور بن المعتمر.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٩) من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن فطر، عن أبي أمامة. وإسناده ضعيف.

وقد جاء قوله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لولا ما يصنعن بأزواجهن، لدخلت مصلياتهن الجنة» في قصة أخرى مرسلة عند عبد الرزاق (٢٠٦٠٢) عن معمر بن راشد، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمي، قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبي ﷺ ليدعو له، فقال النبي ﷺ: «إنه أَجَلٌ قد حَضَر» قالت: يا رسول الله، إنه لآخر ثلاثة دفنتهم، فقال النبي ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لولا ما يأتين إلى أزواجهن، دخلت مصلياتهن الجنة»، ورجاله ثقات.

وقد ثبتت قصة المرأة وإطعامها التمرات لأبنائها من طريق عراك بن مالك، عن عائشة عند مسلم (٢٦٣٠)، وقال ﷺ في آخرها: «إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار» وستأتي في «المسند» برقم (٢٤٦١١).

ونحوها من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة عند البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩)، وقال ﷺ في آخرها: «من ابتلي من البنات بشيء، فأحسن إليهن، كن له ستراً من النار» وستأتي في «المسند» برقم (٢٤٥٧٢).

ويشهد لقوله ﷺ: «لولا ما يصنعن بأزواجهن، لدخل مصلياتهن الجنة» حديث عبد الله بن مسعود، وقد سلف في مسنده برقم (٣٥٦٩)، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «ابن سعيد»، والصواب حذف «ابن» كما في (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٢١ و«جامع المسانيد» ٤/ ورقة ٣٣٥.

فوُجدَ في مِئْزَرِه دينارٌ، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّةٌ» قال: ثم تُوفِّيَ آخرُ، فوُجدَ في مِئْزَرِه ديناران، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّتانِ»[1].

٢٢١٧٥- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ[2]، عن مَعْمَرٍ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن أَبي أُمامة، مِثْلَه[3].

٢٢١٧٦- حدثنا حسين، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال: حَدَّثَ[4] شَهْرُ ابن حَوْشَب، عن أَبي أُمامة، قال: تُوفِّيَ رجلٌ من أَهل الصُّفَّةِ، فذكرَ مثلَه[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَهْر بن حَوْشب، لٰكنه قد توبع. محمد بن جعفر: هو الهُذلي البصري المعروف بغُنْدَر، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٦٣١) عن عبدة بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٧٥٧٣) من طريق يزيد بن زُريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة في الحديثين التاليين.

وانظر (٢٢١٧٢).

(٢) تحرف في (م): إلى: روح، والتصويب من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/ ورقة ٣٣٥ و«أطراف المسند» ٦/ ٢١.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. إبراهيم بن خالد: هو الصَّنعاني المؤذِّن، ورباح: هو ابن زيد الصَّنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي.

وانظر ما قبله.

(٤) وقع في (م): «حدث عن» بزيادة لفظة «عن»، والمثبت من سائر الأصول و«جامع المسانيد».

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. حسين: هو ابن محمد=

٢٢١٧٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، أخبرنا يَعْلى بن عطاءٍ، أنه سَمِعَ شيخاً من أَهل دمشقَ

أَنه سمع أبا أُمامة الباهِليَّ يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ في الصَّلاةِ من اللَّيلِ، كَبَّرَ ثلاثاً، وسَبَّحَ ثلاثاً، وهَلَّلَ ثلاثاً، ثم يقول: «اللهمَّ إني أَعُوذُ بك من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، من هَمْزِه، ونَفْخِه، وشِرْكِه»[1].

= ابن بَهْرام المَرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه الطبراني (٧٥٧٤) من طريق أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٧٤).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وقوله: «وشِرْكه» غير محفوظ في هٰذا الحديث، والمحفوظ: «ونفثِه» كما هي رواية شريك بن عبد الله النخعي عن يعلى بن عطاء الآتيةِ برقم (٢٢١٧٩)، وبها جاءت الشواهد. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وهٰذا الحديث قد تفرد به الإمام أحمد عن أبي أمامة فيما نعلم.

وفي الباب عن جُبير بن مُطعِم، سلف في مسنده رقم (١٦٧٣٩)، ولفظه: سمعت النبي يقول في التطوع: «الله أكبر كبيراً -ثلاث مرار-، والحمد لله كثيراً- ثلاث مرار-، وسبحان الله بُكْرةً وأصيلاً- ثلاث مرار-، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من هَمْزه ونَفْثِه ونفخِه». قلت: يا رسول الله، ما همزه ونفثه ونفخه؟ قال: «أما همزه: فالمُوتَة التي تأخذ ابن آدم، وأما نفخه: الكِبْر، ونفثه: الشِّعْر» وإسناده ضعيف.

وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٤٧٣)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكَبَّرَ، قال: سبحانك اللهم=

٢٢١٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، حدثنا يَعْلى بن عطاءٍ، عن شيخٍ من أَهل دمشقَ

= وبِحَمْدِك، تبارك اسمُك، وتعالى جَدُّك، ولا إلٰه غيرُك» ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله» ثلاثاً، ثم يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هَمْزِه ونَفْخِه ونفْثِه». وإسناده قد تُكُلِّم فيه.

وعن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٣٨٢٨)، ولفظه: أن النبي كان يتعوّذُ من الشيطان: من هَمْزِه، ونَفْثِه، ونَفْخِه. قال: همزُه: المُوتَةُ، ونفثُه: الشِّعْر، ونفخُه: الكبرياء. وإسناده محتمل للتحسين.

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٧)، ولفظه: بينا نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل في القوم: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بُكْرةً وأصيلاً، فقال رسول الله: «من القائل كذا وكذا؟» فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، قال: «عَجِبتُ لها، فُتحت لها أبوابُ السماء» قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله يقول ذٰلك.

وعن عائشة، سيأتي في مسندها برقم (٢٥١٠٢)، ولفظه: أن ربيعة الجُرَشي قال: ما كان رسول الله ﷺ يَقْرأُ إذا قام يُصلِّي من الليل، وبم كان يَسْتفتحُ؟ قالت: كان يُكبِّرُ عشراً، ويَحْمدُ عشراً، ويُسبِّح عشراً، ويُهلِّل عشراً، ويَستغفِرُ الله عشراً، ويقول: «اللهم اغفر لي واهدني وارزقني» عشراً، ويقول: «اللهم إني أعوذ بك من الضِّيق يوم الحساب» عشراً. وهو حديث صحيح.

وعن الحسن البصري مرسلاً عند عبد الرزاق (٢٥٧٢) و(٢٥٨٠)، ولفظه: أن رسول الله كان إذا قام من الليل كبر ثلاثاً، وسَبّح ثلاثاً، وهَلَّل ثلاثاً، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من هَمْزِه، ونَفْثِه، ونَفْخِه» قالوا: ما أكثر ما تستعيذ من هٰذا! قال: «أما هَمْزُه: فالجنون، وأما نَفْثُه: فالشِّعْر، وأما نَفْخُه: فالكِبْر». وإسناده إلى الحسن البصري صحيح.

وقد سلف شرح ألفاظ الحديث عند حديث ابن مسعود (٣٨٢٨).

وقوله: «وشِرْكه»: قال السندي: بكسر فسكون، أي: ما يُوسوِسُ به من الإشراك بالله تعالى، وروي بفتحتين، أي: مصائده ومكايده.

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمسٌ بَخٍ بَخٍ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلٰه إلا اللهُ، واللهُ أَكْبرُ، والولدُ الصَّالحُ يموتُ للرَّجُلِ، فَيَحْتَسِبُه»[1].

٢٢١٧٩- حدثنا إِسحاق بن يوسف، حدَّثنا شَرِيكٌ، عن يَعْلى بن عطاءٍ، عن رجلٍ حَدَّثَه

أَنه سمعَ أَبا أُمامة الباهِليَّ يقول: كان نبيُّ الله ﷺ إذا قامَ إِلى الصَّلاة، كَبَّرَ ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قال: «لا إِلٰه إِلا الله» ثلاثَ مَرَّاتٍ، و«سُبْحانَ الله وبحَمْدِه» ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قال: «أَعُوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجيمِ؛ من هَمْزِه، ونَفْخِه، ونَفْثِه»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٩) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٢٤١) عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، عن يعلى بن عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٩٥ عن وكيع، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبي المحسن، عن أبي الدرداء، رفعه. كذا رواه شريك، عن يعلى ابن عطاء، عن أبي المحسن، فجعله من حديث أبي الدرداء. قلنا: وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- سيىء الحفظ، ثم إن أبا المحسن راويه عن أبي الدرداء لم نعثر له على ترجمة.

وللحديث شاهد من حديث أبي سلمى راعي النبي ﷺ ومولاه، سلف برقم (١٥٦٦٢)، وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده والكلام عليه هناك.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع. =

٢٢١٨٠- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شُعبةُ، عن عبد الرحمٰن من أَهل حِمْصَ من بني العَدَّاءِ من كِنْدَةَ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ في رجلٍ تُوفِّيَ، وترك دِيناراً، أَو دِينارَيْنِ -يعني: قال له-: «كَيَّةٌ» أَو «كَيَّانِ»[1].

٢٢١٨١- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أَبي العَنْبَس، عن أَبي العَدَبَّس، عن أَبي مرزوق، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو مُتوكِّىءٌ على عصاً، فقُمْنا إليه، فقال: «لا تَقُومُوا كما تَقُومُ الأَعاجمُ يُعظِّمُ بعضُها بعضاً» قال: فكأَنَّا اشْتَهَيْنا أَن يَدعُوَ الله لنا، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لنا، وارْحَمْنا، وارْضَ عنا، وتَقبَّلْ منا، وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ، ونَجِّنا من النَّارِ، وأَصْلِحْ لنا شَأنَنا كُلَّه» فكأَنا اشْتَهَيْنا أَن

= إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق.
وانظر (٢٢١٧٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عبد الرحمٰن بن العَدَّاء الكِنْدي الحمصي روى عنه شعبة بن الحجاج، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٢ عن شَبابة بن سَوَّار، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٠٨) من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٧٢١ من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن محمد بن جعفر برقم (٢٢٢٢١)، وعن روح بن عبادة برقم (٢٢٢٢٢)، كلاهما عن شعبة.

وانظر (٢٢١٧٢).

يَزِيدَنا، فقال: «قد جَمَعْتُ لكم الأَمْرَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً لضعف رواته واضطرابه، أبو العَدَبَّس -وهو الأصغر الكوفي، واسمه: تُبَيع بن سليمان -تفرد بالرواية عنه أبو العَنْبس، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة. ووافقه ابن حجر في «التقريب»، فقال: مجهول. ووثقه ابن معين في «تاريخه- برواية الدارمي» ص ٢٣٦، وهو تساهل منه، وأبو مرزوق ضعيف، ذكره ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٥٩، فقال: لا يجوز الاحتجاج به لانفراده عن الأثبات بما خالف حديث الثقات، وقال ابن حجر في «التقريب»: لَيِّن. وأبو غالب نزيل أصبهان ضعيف أيضاً، ثم قد اختلف فيه على مِسْعر -وهو ابن كِدَام- كما سيأتي، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أبي العَنْبَس -وهو الكوفي العَدَوي، واسمه: الحارث بن عبيد- فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه ابن معين في «تاريخه -برواية الدارمي» ص ٢٣٦. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٧، والمزي في ترجمة أبي العَدَبَّس تُبَيع بن سليمان من «تهذيبه» ٤/ ٣٠٩-٣١١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. وتحرف ابن نمير في «تاريخ دمشق» إلى: ابن عمير، وكذا «أبو العنبس» إلى: أبي العباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة مقطعاً ٨/ ٥٨٥-٥٨٦ و١٠/ ٢٦٧، وأبو داود (٥٢٣٠)، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٥٩-١٦٠، والطبراني في «الكبير» (٨٠٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣٦)، والقاضي عياض في «الشفا» ١/ ١٣٠-١٣١، والمزي ٤/ ٣١١-٣١٢ من طريق عبد الله بن نمير، به. واقتصر أبو داود والقاضي عياض والمزي في روايتهم على أول الحديث بقصة القيام. ورواية الطبراني في «الدعاء» مختصرة بقصة الدعاء.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص ٢٩٦-٢٩٧ من طريق سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، عن سفيان، عن أبي العَنْبس، به، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكِّئاً على عصاً، قال: فقمتُ إليه، فقال: «لا تقوموا كما=

. . . .

=تقوم» قال: وتأكَّلَ من كتابه بقية الحديث. قلنا: هٰكذا رواه سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، فقال: «عن سفيان» بدل «مسعر»، وسفيان بن وكيع ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٨٣١)، وتمام الرازي في «فوائده» (١١٨٦) من طريق يحيى بن هاشم السمسار، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٣٦) من طريق محمد بن بشر، كلاهما عن مسعر بن كِدام، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٦) من طريق وكيع بن الجراح، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة رفعه. هٰكذا وقع في النسخ المطبوعة من ابن ماجه تبعاً لبعض النسخ المتأخرة: «عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة»، وهو وهم ممن دون المصنف كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٨٣/٤، وفي «تهذيب الكمال» ٣١٢/٤، والصواب: «عن أبي مرزوق، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي أمامة». ثم إن المزي وَهَّم هٰذه الرواية، وصَوَّب رواية ابن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب.

وسيأتي الحديث في «المسند» برقم (٢٢١٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة رفعه. هٰكذا وقع من هٰذا الوجه، لم يذكر فيه كناهم، والمراد: عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، كرواية ابن نمير عن مسعر.

وسيأتي أيضاً برقم (٢٢٢٠١) عن يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن أبي العَدَبَّس، عن رجل -أظنه أبا خلف-، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة رفعه.

وفي باب كراهية قيام الرجل للرجل عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٣٤٥)، ولفظه: ما كان شَخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رَأَوْه لم يَقُوموا، لما يَعلَمُون من كَراهِيَتِهِ لذٰلك. وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن معاوية بن أبي سفيان، سلف في مسنده برق (١٦٨٣٠)، وفيه: «مَنْ

● ٢٢١٨٢- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمد بن عَبَّاد، حدثنا سفيانُ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أَبي، عن أَبي، عن أَبي، منهم أَبو غالب، عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه أَو نحوَه[2].

٢٢١٨٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، قال: سمعتُ أَبا غالبٍ يقول:

لَمَّا أُتِيَ برُؤُوس الأَزارِقَةِ، فَنُصِبَتْ على درَجِ دمشقَ، جاءَ أَبو أُمامة، فلمَّا رآهم، دَمَعَتْ عَيْناه، فقال: كلابُ النَّارِ -ثلاثَ مَرَّاتٍ-، هٰؤلاءِ شَرُّ قَتْلى قُتِلُوا تحت أَدِيمِ السَّماءِ، وخَيْرُ قَتْلى

=أحَبَّ أن يَمثُلَ له عبادُ الله قياماً، فليَتَبوَّأْ مَقْعدَه من النار». وهو حديث صحيح.

وعن جابر بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٤٥٩٠)، وفيه: أنهم صَلَّوا خلفَه ﷺ قياماً وهو قاعد، فأشارَ إليهم فَقَعَدُوا، فلما صلى قال: «إن كدتُم آنفاً تفعلون فعلَ فارسَ والرُّومِ، يقومون على مُلوكِهم وهم قعودٌ»، وهو عند مسلم (٤١٣) (٨٤).

(١) وقع في (م) و(ق): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» على أنه من رواية أحمد بن حنبل، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٤٢، فهو من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه. وقوله: «عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب» أي: «عن أبي العَنْبس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب» كما في الإسناد السابق. محمد بن عباد: هو ابن الزِّبْرقان المكي، وسفيان: هو ابن عيينة، ومِسْعر: هو ابنُ كِدام الهلالي.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٧٧) من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة رفعه.

قُتِلُوا تحت أَدِيمِ السَّماءِ الذين قَتَلَهم هٰؤلاءِ. قال: فقلتُ: فما شَأْنُك دَمَعَتْ عَيْناك[1]؟ قال: رَحْمةً لهم، إنهم كانوا من أَهلِ الإسلام. قال: قلنا: أَبِرَأْيِكَ[2] قلتَ: هٰؤلاءِ كلابُ النَّارِ، أو شيءٌ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: إني لجَرِيءٌ، بل سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ غيرَ مَرَّةٍ ولا اثنتينِ ولا ثلاثٍ. قال: فعَدَّ مِراراً[3].

---

(١) في (ظ٥): «عينك» بالإفراد، والمثبت من (م) و(ق).

(٢) كذا في (م) و(ق) ونسخة في (ظ٥)، وفي (ظ٥): «برأيك» دون همزة الاستفهام.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان -واسمه: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع - فإنه مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الحِمْيري الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٣) عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وزاد في آخره: ثم تلا هٰذه الآية: ﴿يومَ تَبيضُّ وجوهٌ وتَسْودُّ وجوهٌ﴾ حتى بلغ ﴿هم فيها خالدون﴾ [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، ثم ذكر الحديث إلى آخره.

وسيأتي تلاوة هٰذه الآية وتفسيرها بأنهم الخوارج من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب ضمن الرواية (٢٢٢٠٨)، ومفرداً في الرواية (٢٢٢٥٩).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٦٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٣٣)، وزاد في آخره: ثم تلا ﴿يومَ تبيضُّ وجوهٌ وتسودُّ وجوه﴾ حتى بلغ ﴿هم فيها خالدون﴾ [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، وتلا ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات﴾ حتى بلغ ﴿أُولُوا الألباب﴾=

٢٢١٨٤- حدثنا حَجَّاجٌ، أَخبرنا حَرِيز[1]، حدثني سُلَيم بن عامرٍ، عن أَبي غالب

= [آل عمران: ٧]، ثم أخذ بيدي، فقال: أما إنهم بأرضك كثير، فأعاذك الله منهم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الحميدي (٩٠٨)، وابن أبي شيبة ١٥/٣٠٧-٣٠٨، وابن ماجه (١٧٦)، والترمذي (٣٠٠٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٦٢) و(٤٦٦٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٧)، والطبراني في «الصغير» (٣٣) و(١٠٩٦)، و«الأوسط» (٧٦٥٦)، و«الكبير» (٨٠٣٥) و(٨٠٣٦) و(٨٠٣٧) و(٨٠٣٨) و(٨٠٣٩) و(٨٠٤٠) و(٨٠٤١) و(٨٠٤٢) و(٨٠٤٤) و(٨٠٤٥) و(٨٠٤٩) و(٨٠٥٠) و(٨٠٥١) و(٨٠٥٢) و(٨٠٥٥) و(٨٠٥٦)، وفي «الشاميين» (١٢٧٩)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥-٣٦ و٣٦ و٣٦-٣٧، والخليلي في «الإرشاد» ٢/٤٦٨، والبيهقي في «السنن» ٨/١٨٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/٣٩٤، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٠ و٢٩٠-٢٩١ من طرق عن أبي غالب، به.

وقال الترمذي: حديث حسن. وفي بعض طرق الحديث زيادة تلاوة قوله تعالى: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ ...﴾ [آل عمران: ٧]، وقوله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم ...﴾ [آل عمران: ١٠٥-١٠٦] وتفسيرها بأنهم الخوارج.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥١).

(١) تحرف في (م) و(ق): إلى: جرير، وما أثبتناه من (ظ٥).

عن أَبي أُمامة، قال: ما كان يَفضُلُ على أَهل بَيْتِ رسول الله ﷺ خُبْزُ الشَّعيرِ[1].

٢٢١٨٥- حدثنا سُليمان بن حَرْب، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ ابن زيد، عن أبي طالب الضُّبَعي ٥/ ٢٥٤

عن أبي أُمامة[2]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَنْ أَذْكُرَ الله تعالَى من طُلُوع الشَّمْسِ: أُكَبِّرُ وأُهَلِّلُ وأُسَبِّحُ، أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ أَربعاً مِن وَلَدِ إسماعيلَ، ولأَنْ أَذْكُرَ الله مِن صَلاةِ العَصْرِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان -واسمه: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع -اختلفوا فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، وسيأتي دون ذكر أبي غالب هٰذا في إسناده في الرواية (٢٢٢٤٤) و(٢٢٢٩٦)، وفيها تصريح سليم بن عامر -وهو الخَبَائري الحِمْصي- بسماعه من أبي أمامة، وهو ثقة معروف بالرواية عن أبي أمامة، ولا يعرف بتدليس، فيكون الإسناد صحيحاً متصلاً، وإن صح أبو غالب في هٰذا الإسناد، فهو من المزيد في متصل الأسانيد. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٠ بإسناده ومتنه إلا أنه ليس في إسناده أبو غالب.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي في مسندها برقم (٢٥٢٢٤)، ولفظه: ما شَبِعَ آل محمد ثلاثاً من خبز بُرٍّ حتى قُبِضَ، وما رُفِعَ من مائدته كِسْرةٌ قطُّ حتى قُبِضَ.

وعن أبي هريرة عند البخاري (٥٤١٤)، وفيه: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الخبز الشعير.

(٢) في (م): عن أمامة.

إلى أَنْ تَغِيبَ الشَّمسُ أَحَبُّ إليَّ من أَنْ أُعْتِقَ كذا وكذا مِن وَلَدِ إسماعيلَ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وأما أبو طالب الضبعي فهٰكذا وقع في نسخنا الخطية، وذكره المزي في شيوخ ابن جدعان، لٰكن أورده ابن كثير في «جامع المسانيد» وابن حجر في «أطراف المسند» في ترجمة أبي غالب عن أبي أمامة! قلنا: وأبو غالب هٰذا ضعيف يعتبر به، وأما أبو طالب فإن كان هو الذي يروي عن ابن عباس ويروي عنه قتادة فثقة، وثقه قتادة ووكيع وأبو زرعة الرازي كما في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٩٧، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٨)، وفي «الدعاء» (١٨٨٢) من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٨) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن عفان عن حماد بن سلمة برقم (٢٢١٩٤).

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٠٩) من طريق قتادة عن أبي الجعد، عن أبي أمامة. قلنا: وأبو الجعد هٰذا: هو مولى بني ضبيعة، وحديثه حسن في المتابعات. وانظر (٢٢١٧٢).

وفي الباب عن أنس عند الطيالسي (٢١٠٤)، وأبي داود السجستاني (٣٦٦٧)، وأبي يعلى (٣٣٩٢) و(٤٠٨٧) و(٤١٢٥) و(٤١٢٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٠٧) و(٣٩٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٧٨) و(١٨٧٩) و(١٨٨٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٥. وأسانيده ضعيفة.

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الدعاء» (١٨٨١). وإسناده ضعيف.

وعن العباس عم النبي ﷺ عند البزار (٣٠٩٠- كشف الأستار). وإسناده ضعيف. =

٢٢١٨٦- حدثنا الحسن بن سوّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح، أنَّ أبا عبد الرحمٰن حدثه

عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تَدْنُو الشَّمسُ يومَ القِيامَةِ على قَدْرِ[1] مِيلٍ، ويزدادُ في حَرِّها كذا وكذا، يَغْلي منها الهامُ[2] كما تَغْلي القُدُورُ، يَعْرَقُونَ فيها على قَدْرِ خَطاياهُم، منهم من يَبلُغُ إلى كَعْبَيْهِ، ومنهم مَن يَبلُغُ إلى ساقَيْهِ، ومنهم مَنْ يَبْلُغُ إلى وَسَطِهِ، ومِنهم مَن يُلْجِمُه العَرَقُ»[3].

= وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٥٤).

وانظر حديث أبي عياش الزرقي السالف برقم (١٦٥٨٣)، وحديث أبي أيوب الآتي برقم (٢٣٥٤٦).

(١) كتب فوق «قدر» في نسخة (ظ٥): قِيد، وهما بمعنىً.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: هوام، بزيادة الواو، على أنه جمع هامَة، بالتخفيف، أي: الرأس، وهو خطأ، والصواب في جمع الهامة: هامٌ كما أثبتناه، والله أعلم، وأما الهوام فهو جمع هامَّة، بالتثقيل، وهي ما له سمٌّ يقتل كالحية، ويطلق على الحشرات أيضا. ويظهر أن الخطأ قديم من بعض رواته، ففي روايتي الطبراني أيضاً: هوام.

(٣) إسناده قوي من أجل الحسن بن سوار -وهو أبو العلاء المروذي-، وباقي رجاله ثقات. معاوية بن صالح: هو ابن حدير الحضرمي الحمصي، وأبو عبد الرحمٰن: هو القاسم بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (١٠٠٦٥) عن الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٩)، وفي «الشاميين» (١٩٩٣) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به.

وله شواهد ذكرناها عند حديث عبد الله بن عمر السالف برقم (٤٦١٣). =

٢٢١٨٧- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، قال: لمّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثوم ابنةُ رسولِ الله ﷺ في القبر، قال رسولُ الله ﷺ: ﴿منها خَلَقْناكُمْ وفِيها نُعِيدُكُم ومِنها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥] قال: ثم لا أدري أقال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى مِلَّةِ رسول الله أم لا؟ فلمَّا بُنِيَ عليها لحدُها، طَفِقَ يطرح لهم[1] الجَبُوبَ، ويقول: «سُدُّوا خِلال اللَّبِنِ» ثم قال: «أما إنَّ هٰذا ليسَ بِشيءٍ، ولٰكنَّه يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الحَيِّ»[2].

= قال السندي: «يعرقون فيها» أي: في ظلها وحرِّها.

(١) في(ظ٥): إليهم.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيفان. علي بن إسحاق: هو المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي.

وأخرجه الحاكم ٢/٣٧٩، وعنه البيهقي ٣/٤٠٩ من طريق عثمان بن صالح السهمي، عن يحيى بن أيوب، بهٰذا الإسناد. قال البيهقي: وهٰذا إسناد ضعيف. وقال الذهبي: وهو خبر واهٍ لأن علي بن يزيد متروك.

وفي الباب عن سيرين أخت مارية القبطية عند ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢١٥ -٢١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٧٥) و(٧٧٦) ضمن حديث إبراهيم ابن النبي ﷺ، وفيه: ورأى رسول الله ﷺ فُرجة في اللبِن فأمر بها تسد، فقيل للنبي ﷺ، فقال: «أما إنها لا تضر ولا تنفع، ولكنها تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب اللهُ أن يتقنه». =

٢٢١٨٨- حدثنا نوحُ بن مَيْمونٍ -قال أبو عبد الرحمٰن: هو أَبو محمد ابن نوح، وهو المضروب-، حدثنا أبو خُرَيمٍ عُقبةُ بن أبي الصَّهْباءِ، حدثني أبو غالب الرَّاسِبيُّ

أنه لَقِيَ أَبا أُمامة بحِمْصَ، فَسَأَلَه عن أَشْياءَ، حدثهم أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو يقول: «ما من عَبْدٍ مُسلمٍ يَسْمعُ أَذانَ صلاةٍ، فقامَ إلى وُضوئِه، إلا غُفِرَ له بأَوَّلِ قَطْرةٍ يُصيبُ كَفَّه من ذٰلك الماءِ، فبعَدَدِ ذٰلك القَطْرِ حتى يَفرُغَ من وُضوئِهِ، إلا غُفِرَ له ما سَلَفَ من ذُنوبِه، وقامَ إلى صلاتِه وهي نافِلَةٌ» قال أَبو غالب: قلتُ لأبي أُمامة: آنْتَ سمعتَ هٰذا من النبيِّ ﷺ؟ قال: إي والذي بَعَثَه بالحقِّ بَشيراً ونذيراً، غير مرَّةٍ ولا مرَّتينِ ولا ثلاثٍ ولا أربعٍ ولا خَمْسٍ ولا سِتٍّ ولا سَبْعٍ ولا ثمانٍ ولا تِسْعٍ ولا عَشْرٍ، وعَشرٍ[١]. وصَفَّقَ بيَدَيْهِ[٢].

= وعن كليب عند البيهقي في «الشعب» (٥٣١٥)، وكلا الإسنادين ضعيف ضعفاً لا يتقوى أحدهما بالآخر.

ولقوله: «بسم الله وعلى ملة رسول الله» شاهد من حديث ابن عمر سلف برقم (٤٨١٢). وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «الجَبُوب» بجيم وموحدتين، في «المجمع»: هو بالفتح: الأرض الغليظة، وقيل: هو المدر (الطين) جمع جبوبة، والظاهر أن المراد ها هنا المدر.

«ليس بشيء» أي: ليس بلازم، أي: ليس مما ينفع الميت.

(١) زاد في (م) وحدها: «وعشر».

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي غالب =

٢٢١٨٩- حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا ابن المُبارك، حدثنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبيدِ الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة: أن النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يُصلِّي، فقال: «ألا رجلٌ يَتَصَدَّقُ على هٰذا، يُصلِّي مَعَه» فقامَ رجلٌ، فصلَّى مَعَه، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذانِ جماعةٌ»(٢).

= الرّاسِبي -وهو البصري نزيل أصبهان- لٰكنه قد توبع. نوح بن ميمون: هو ابن عبد الحميد البغدادي المعروف بالمضروب والد محمد كما قال عبد الله بن أحمد، سُمِّي بذٰلك لضربة كانت بوجهه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٧١) من طريق سعيد بن سليمان، عن عقبة بن أبي الصهباء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (١٠٩٩) من طريق زكريا بن ميسرة، عن أبي غالب، به. وقال في آخره: «وهي فضيلة» بدل: «وهي نافلة».

وسيأتي بنحوه موقوفاً من طريق سَلِيم بن حيان، عن أبي غالب برقم (٢٢١٩٦).

وانظر (٢٢١٦٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، عبيد الله بن زَحْر -وهو الضَّمْري الإفريقي- ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألْهاني- واهي الحديث. علي بن إسحاق: هو السُّلمي المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٧٤٦) من طريق محمد بن بكار، والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٧) من طريق سريج بن النعمان الجوهري، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٤) من طريق جعفر بن الزُّبير، عن=

. . . .

= القاسم بن عبد الرحمٰن، به. وجعفر بن الزُّبير متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٢٠)، وفي «مسند الشاميين» (٨٧٧)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣١٦ من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به مختصراً بلفظ: «الاثنان فما فوقهما جماعة». وفيه مسلمة بن علي الحسني، وهو متروك.

وسيأتي الحديث عن هشام بن سعيد، عن عبد الله بن المبارك برقم (٢٢٣١٦).

وأخرجه مرسلاً أبو داود في «المراسيل» (٢٦) عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، عن الهيثم بن حُميد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن رفعه. ورجاله ثقات.

وسيأتي مرسلاً من طريق ثور بن يزيد، عن الوليد بن أبي مالك، عن النبي ﷺ برقم (٢٢٣١٥)، ورجاله ثقات.

وأخرجه مرسلاً أيضاً أبو داود في «المراسيل» (٢٦) عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، عن الهيثم بن حُميد، عن العلاء بن الحارث وزيد بن واقد جميعاً، عن مكحول رفعه. ورجاله ثقات أيضاً.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٩)، وهو صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «هٰذان جماعة» عن غير واحد من الصحابة، منهم: عبد الله بن عمرو، وأبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك، والحكم بن عمير الثمالي.

أما حديث أبي موسى الأشعري، فأخرجه عبد بن حميد (٥٦٧)، وابن ماجه (٩٧٢)، وأبو يعلى (٧٢٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٠٨، وابن عدي في «الكامل» ٣/٩٨٩، والدارقطني ١/٢٨٠، والبيهقي ٣/٦٩، والخطيب ٨/٤١٥ و١١/٤٥-٤٦، وابن عساكر في «تاريخه» ١٥/١٨٨ =

٢٢١٩٠- حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن أيُّوبَ، حدثنا عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم بن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ.

قال: وحدثنا بهٰذا الإسناد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لي بَطْحاءَ مَكَّةَ ذهباً، فقلتُ: لا يا رَبِّ، ولٰكن أَشْبعُ يوماً، وأَجوعُ يوماً -أَو نحوَ ذٰلك- فإِذا جُعْتُ، تَضرَّعْتُ إِليك وذَكَرْتُك، وإِذا شَبِعْتُ حَمِدْتُك، وشَكَرْتُك»[1].

=عنه بلفظ: «اثنان فما فوقهما جماعة».

وأما حديث عبد الله بن عمرو، فأخرجه الدارقطني ١/ ٢٨١ عنه. ولفظه كلفظ حديث أبي موسى.

وأما حديث أنس بن مالك، فأخرجه ابن عدي ٣/ ١٢٠٣، والبيهقي ٣/ ٦٩ عنه. ولفظه: «الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو خير». وفي رواية البيهقي زيادة في أول الحديث.

وأما حديث الحكم بن عمير الثمالي، فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤١٥، وابن عدي ٥/ ١٨٩٠ عنه بلفظ: «اثنان فما فوق ذٰلك جماعة».

وهٰذه الأحاديث لا يخلو شيء من طرقها من ضعف شديد، لٰكن جاء هٰذا الحرف من مرسل القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي والوليد بن أبي مالك ومكحول، وأسانيدها صحاح رجالها ثقات كما سلف ذكره آنفاً، ويشهد لصحة معناه أحاديث التصدُّق على الرجل الذي فاتته الجماعة بالصلاة معه، وحديث مالك بن الحويرث السالف في مسنده برقم (١٥٦٠١)، وهو في «الصحيحين»، ولفظه: أن النبي ﷺ قال له ولصاحب له: «إذا حضرتِ الصلاةُ فأذِّنا وأقيما، ثم ليؤمَّكما أكبرُكما» وغيره.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد -زوائد نعيم» بإثر الحديث (١٩٦)، ومن =

٢٢١٩١ - حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المُبارِك، أخبرنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «قال الله: أَحَبُّ ما تَعَبَّدَني به عَبْدِي إِليَّ، النُّصْحُ لي»[٢].

= طريقه أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨١، والترمذي بإثر الحديث (٢٣٤٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (٤٠٤٤). وسقط من إسناده من مطبوع «الزهد»: «يحيى بن أيوب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٠)، والشجري في «أماليه» ٢/ ٢٠٨ من طريق سعيد بن أبي مريم، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤١٠) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن يحيى بن أيوب، به. ووقع في رواية الطبراني: «ولٰكن أشبع يوماً، وأجوع ثلاثاً».

وأخرجه أبو الشيخ ص ٢٦٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٣٣ من طريق مُطَّرِح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، به. وسقط من إسناده في مطبوع «أخلاق النبي ﷺ»: «علي بن يزيد».

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٠٤)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥١٥). ووقع في مطبوع «الحلية» تحريف وسقط يستدرك من هنا.

وأخرجه ضمن حديث مطول الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٠) من طريق عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد الألهاني، به. بلفظ: «وأحبُّ عبادةِ عبدي إليَّ النصيحةُ»، وفيه عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، وهو ضعيف أيضاً. =

٢٢١٩٢- حدثنا عتَّابٌ -وهو ابن زياد-، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى ابنُ أَيُّوب، عن عبيد الله بن زحر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «مَن بَدأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلَى بالله ورسولِه»[1].

= ويغني عنه في باب النصيحة لله حديث تميم الدَّاري السالف برقم (١٦٩٤٠)، وهو في «صحيح مسلم» (٥٥) (٩٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس السالف برقم (٣٢٨١).

ومعنى النصح لله سبحانه وتعالى: الإيمانُ به، وصِحَّةُ الاعتقاد في وَحدانيَّتِه، وتركُ الإلحاد في صفاته، وإخلاصُ النيَّةِ في عبادته، وبذلُ الطاعة فيما أَمر به ونهى عنه، ومُوالاةُ مَن أطاعه، ومعاداةُ من عصاه، والاعتراف بِنعَمِه، والشكر له عليها، وحقيقة هٰذه الإضافة راجعةٌ إلى العبد في نصيحة نفسه لله، والله غنيٌّ عن نصح كل ناصح. «شرح السنة» ١٣/ ٩٤.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الأَلْهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زحر، وهو ضعيف يعتبر به، لٰكن قد روي الحديث من وجه آخر صحيح كما سيأتي. عبد الله: هو ابن المبارك المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الذِّماري، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٦٧٠ من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي، كلاهما عن القاسم بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. وفي طريقه الأول: إسحاق بن مالك الحضرمي شيخ لبقية بن الوليد، قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف، وبقية بن الوليد الكلاعي ضعيف يعتبر به، وفي طريقه الثاني: عمر بن موسى بن وجيه، وهو متروك الحديث. =

٢٢١٩٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن زيد، عن أَبي سَلَّامٍ ٥/ ٢٥٥

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا القرآنَ، فإنه يَأْتِي شَفِيعاً يومَ القِيامَةِ لصاحبه، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ: البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، فإنهما يَأْتِيانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَيايَتانِ، أَو كأَنهما غَمامَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طيرٍ صَوافَّ، يُحاجَّانِ عن أَصحابِهما، اقْرَؤُوا سورةَ البَقَرةِ، فإن أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها

= وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الأَلْهاني الحمصي، عن أبي أُمامة بلفظ: «إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام». وإسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أُمامة بلفظ: قيل لرسول الله ﷺ: الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: «أَولاهما بالله». وفي إسناده أبو فَرْوة يزيد بن سنان الرُّهاوي، وهو ضعيف.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٢٥٢)، (٢٢٢٧٩)، (٢٢٣١٧).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ: «ليسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان أيهما بدأ، فهو أفضل» أخرجه البزار (٢٠٠٦- كشف الأستار)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٧١، وابن حبان (٤٩٨) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عنه، به. وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم وقد صرح ابن جريج وأبو الزبير فيه بالتحديث عند البزار. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٣) و(٩٩٤) من طريق روح بن عبادة ومخلد بن يزيد، عن ابن جريج، به موقوفاً.

حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[١].

٢٢١٩٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد[٢]، عن أبي طالب الضُّبَعي

عن أبي أمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ، وأُكَبِّرُه وأُحَمِّدُه وأُسَبِّحُه وأُهَلِّلُه حتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَو أَكثرَ مِن وَلَدِ إِسماعِيلَ، ومن بعدِ العصرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ أَربعَ رِقابٍ مِن وَلَدِ إِسماعِيلَ»[٣].

٢٢١٩٥- حدثنا بَهْزُ بن أَسَد، حدثنا[٤] مهدي بن مَيْمونٍ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أَبي يعقوب الضَّبِّيُّ، عن رَجاءِ بن حَيْوةَ

عن أَبي أُمامةَ، قال: أَنشَأَ رسولُ الله ﷺ غَزْواً، فأَتَيتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فغَزَوْنا، فَسَلِمْنا وغَنِمْنا. قال: ثم أَنْشَأَ رسول الله ﷺ غَزْواً ثانياً، فأَتَيتُه، فقلتُ: يا رسول الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. قال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فغَزَوْنا،

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٢١٤٧) سنداً ومتناً.
وانظر (٢٢١٤٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: يزيد.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢١٨٥).

(٤) وقع في (م): «وحدثنا» بزيادة حرف العطف، والصواب حذفه.

فسَلِمْنا وغَنِمْنا. قال: ثم أَنشأَ رسول الله ﷺ غَزْواً ثالثاً، فأَتَيْتُه، فقلتُ: يا رسول الله، قد أَتيتُك تترى مَرَّتينِ أَسأَلُك أَن تدعُوَ الله لي بالشَّهادةِ، فقلتَ: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمهم» يا رسول الله، فادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فَغَزَوْنا، فسَلِمْنا وغَنِمنا.

ثم أَتَيتُه بعدَ ذلك، فقلتُ: يا رسولَ الله، مُرْني بعملٍ آخُذُه عنك، يَنفَعُني الله به. قال: «عليك بالصَّوم، فإِنه لا مِثْلَ له». قال: فكان أَبو أُمامة وامرأَتُه وخادِمُه لا يُلْفَونَ إِلا صياماً، فإِذا رَأَوْا ناراً أَو دُخاناً بالنَّهار في مَنزِلهم، عَرَفُوا أَنهم اعْتَراهم ضيفٌ.

قال: ثم أَتَيتُه بَعدُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إِنك قد أَمرتَني بأَمرٍ، وأَرجو أَن يكونَ الله قد نَفَعَني به، فمُرْني بأَمرٍ آخرَ يَنْفعُني الله به. قال: «اعْلَمْ أَنك لا تَسْجدُ لله سَجْدةً، إلا رَفَعَ الله لك بها دَرَجَةً، أَو حَطَّ -أَو قال: وحَطَّ، شَكَّ مهدي- عنك بها خَطيئةً»[1].

٢٢١٩٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا سَلِيم بن حَيَّانَ، حدثنا أَبو

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. بهز بن أسد: هو العَمِّي البصري، ومهدي بن ميمون: هو الأَزْدي المِعْوَلي البصري.
وانظر (٢٢١٤٠).

غالب، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: إذا وَضَعْتَ الطَّهُورَ مَواضِعَه، قَعدْتَ مغفوراً لك، فإن قامَ يُصَلِّي، كانت له فَضيلةً وأَجْراً، وإن قَعَدَ، قَعَدَ مَغفوراً له. فقال له رجلٌ: يا أَبا أَمامة، أَرأَيْتَ إن قام فصَلَّى، أَتكونُ[1] له نافِلةً؟ قال: إنما النَّافلةُ للنبيِّ ﷺ، كيف تكونُ له نافِلةً، وهو يَسْعى في الذُّنوب والخَطايا؟! تكونُ له فضيلةً وأَجْراً[2].

---

(١) في (م) وحدها: «تكون».

(٢) إسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري، وهو إنما يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه هنا موقوفاً، ورواه مرفوعاً كما في الرواية السالفة برقم (٢٢١٨٨)، وخالف في متنه، فقال في الرواية السالفة: «وقام إلى صلاته وهي نافلة»، وقال هنا: «فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجراً . . . إلخ»، لكن قوله: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ، تابعه عليه شهر بن حوشب كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٢) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وتحرف فيه «سليم بن حيان» إلى: «سليمان بن حيان»، وسقط منه قوله: «قال: لا إنما النافلة للنبي ﷺ، كيف تكون له نافلة».

وأخرجه الطيالسي بنحوه (١١٣٥) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب البصري، به.

وأخرجه بنحوه مرفوعاً أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦) و(٨٥٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٦٣) من طريق حسين بن واقد المروزي، عن أبي غالب، به. ولم يذكر الطبراني في روايته سؤال الرجل لأبي أمـامـة.

=

٢٢١٩٧- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ليثُ بن أبي سُليمٍ، عن عُبيد الله[١]، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إن أَغْبَطَ النَّاسِ عندي عبدٌ مُؤمنٌ خفيفُ الحاذِ، ذو حَظٍّ من صلاةٍ، أَطاعَ رَبَّه وأَحْسنَ عِبادتَه في السِّرِّ، وكان غامضاً في النَّاسِ لا يُشارُ إليه بالأَصابِعِ، وكان عَيْشُه كَفافاً[٢] -قال: وجعلَ رسولُ الله ﷺ يَنْقُرُ بإِصْبَعيهِ-، وكانَ عَيْشُه كَفَافاً،وكانَ عَيْشُه كَفافاً، عُجِّلَتْ[٣] مَنِيَّتُه، وقلَّتْ بَواكِيه، وقَلَّ تُراثُه».

= وسيأتي مختصراً من طريق معمر، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٣٠) بلفظ: سألت أبا أمامة عن النافلة، فقال: كانت للنبي ﷺ نافلةً، ولكم فضيلة.

وأخرجه مرفوعاً مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢) من طريق الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن أبي أمامة. ولا يصح هٰذا، فإن شِمر ابن عطية لم يدرك أبا أمامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٩٢) من طريق الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة بلفظ: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ. وقد تحرفت فيه لفظة: «إنما» إلى: «ما». وشهر بن حوشب ضعيف، ثم إن الأعمش مدلس، وقد عنعنه، ولا يعرف بالرواية عن شهر بن حوشب.

وانظر (٢٢١٨٨).

(١) تحرف في (م) إلى: «عبد الله».

(٢) قوله: «وكان عيشه كفافاً» تكرر هنا في (م) و(ظ٥) مرتين.

(٣) في (م) و(ق): «فعجلت»، وما أثبتناه من (ظ٥).

قال أبو عبد الرحمٰن : سألتُ أَبي ، قلت : ما تُراثُه ؟ قال: مِيراثُه[1].

٢٢١٩٨- حدثنا أَسْودُ، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي المُهلَّبِ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، فذكرَ الحديث، ونَقَرَ[2] بيده[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، ليث بن أبي سُليم وعبيد الله -وهو ابن زَحْر الضَّمْري الإفريقي- ضعيفان، ثم هو منقطع، فإن عبيد الله لم يسمعه من القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي-، بينهما فيه علي بن يزيد الأَلْهاني، كما سلف عند الرواية (٢٢١٦٧) وكما سيأتي، وهو واهي الحديث. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسم الأسدي المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٣)، ومن طريقه البيهقي في «الزهد» (١٩٨) عن همام بن يحيى العَوْذي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البيهقي زيادة. وتحرف «عبيد الله بن زحر» في مطبوع الطيالسي إلى: عبيد الله بن ذر، وتحرف «عبيد الله» أيضاً في مطبوع «الزهد» إلى: عبد الله .

وأخرجه الطبراني (٧٨٦٠)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢/ ٢٠١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥ عن عبد العزيز بن مسلم، وأخرجه البيهقي في «الزهد» (١٩٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به، ذكروا فيه عليَّ بن يزيد بين عبيد الله بن زحر وبين القاسم بن عبد الرحمٰن، وهو الأشبه.

وانظر (٢٢١٦٧).

(٢) هٰكذا في (م)، وفي(ظ٥): « ونقد » وكلاهما بمعنى واحد، أي: ضرب.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو المهلب -وهو مُطَّرِح بن يزيد- وعبيد الله بن =

٢٢١٩٩- حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زَيد بن سَلَّام، عن جَدِّه مَمْطُور

عن أَبي أُمامة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، ما الإِيمانُ؟ قال: «إذا سَرَّتْك حَسَنَتُك، وساءَتْك سَيِّئَتُك، فأَنت مُؤْمِنٌ» قال: يا رسول الله، فما الإِثمُ؟ قال: «إذا حاكَ في صَدْرِك شيءٌ، فدَعْه»[1]. ٢٥٦/٥

٢٢٢٠٠- حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثَوْرٍ، عن خالد بن مَعْدانَ

عن أَبي أُمامة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رُفِعَتِ المائِدةُ، قال: «الحمدُ لله كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرُ مُكْفِيٍّ ولا مُودَّعٍ ولا مُسْتغنىً عنه رَبَّنا»[2].

=زحر ضعيفان، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- واهي الحديث. أسود: هو ابن عامر الشامي، ويُلقَّب: شاذان، والحسن بن صالح: هو ابن صالح بن حيٍّ الهَمْداني.

وانظر (٢٢١٦٧).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد تكلمنا على هٰذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧). إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي البصري المعروف وبابن عُلَيَّة، وممطور: هو أبو سلام الأسود الحبشي.

وانظر (٢٢١٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثور -وهو ابن يزيد الحمصي-، فمن رجال البخاري. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري.

وأخرجه أبو داود (٣٨٤٩)، والحاكم ١٣٦/٤ من طريق مسدَّد، والترمذي في «السنن» (٣٤٥٦)، وفي «الشمائل» (١٩٣)، والبغوي في «شرح السنة»=

٢٢٢٠١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن مِسْعَرٍ، حدثنا أَبو العَدَبَّس، عن رجلٍ -أَظنُّه أَبا خَلَفٍ-، حدثنا أَبو مرزوق، قال:

قال أبو أُمامة: خرجَ علينا رسول الله ﷺ، فلَمَّا رَأَيْناه، قُمْنا، قال: «فإذا رَأَيْتُموني، فلا تَقُومُوا كما يَفعَلُ العَجَمُ، يُعَظِّمُ بعضُها بعضاً» قال: كأَنَّا اشْتَهَيْنا أَن يَدْعُوَ لنا، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لنا، وارْحَمْنا، وارْضَ عنا، وتَقَبَّلْ منا، وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ، ونَجِّنا من النَّارِ، وأَصْلِحْ لنا شَأْنَنا كُلَّه»[١].

٢٢٢٠٢- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا الأَعْمشُ، عن حسين الخُراساني، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ لله عند كُلِّ فِطْرٍ

= (٢٨٢٧) من طريق محمد بن بشار، والحاكم ١/٥٢٨ من طريق محمد بن منصور الحارثي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨) من طريق عمرو بن علي، أربعتهم عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٨).

وقوله: «غير مَكْفِيٍّ» بفتح الميم، وإسكان الكاف، وتشديد التحتانية: من الكفاية، يعني أن الله سبحانه غيرُ مُطْعَمٍ ولا مَكْفِيٍّ ولا محتاجٍ إلى أحد، بل هو المُطعِم الكافي الذي يُطعِمُ عبادَه ويكْفيهم. وفي تفسير هذا الحرف أوجه أخرى، انظرها في «فتح الباري» ٩/ ٥٨٠-٥٨١، و«النهاية» ٤/ ١٨٢.

(١) إسناده ضعيف جداً، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢١٨١).

يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٨٣٠) من طريق ابن كنانة، عن مسعر بن كدام، بهذا الإسناد.

عُتَقاءَ»[1].

حدثنا عبد الله، قال: سمعتُ أَبي يقول: حسين الخُراساني هٰذا: هو حسين بن واقد.

٢٢٢٠٣- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا الأَعْمشُ، عن حسين الخُراساني، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: اسْتَضحكَ رسولُ الله ﷺ يوماً، فقيل له: يا رسولَ الله، ما أَضْحكَك؟ قال: «قومٌ يُساقُونَ إلى الجَنَّةِ مُقرَّنينَ في السَّلاسلِ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأسدي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٨٦١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٥) من طرق عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٤٥٠)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان، واسمه: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع، مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهَمْداني الكوفي، والأعمش: اسمه سليمان بن مَهْران الأسدي الكوفي، وحسين الخراساني: هو ابن واقد. =

٢٢٢٠٤- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا حَجَّاج بن دِينار الواسِطيُّ، عن أبي غالب

عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَلَّ قومٌ بعدَ هُدىً كانوا عليه، إلا أُوتُوا الجَدَلَ» ثم قَرَأَ: ﴿ما ضَرَبُوه لك إلا جَدَلاً بل هم قومٌ خَصِمونَ﴾ [الزخرف: ٥٨][1].

٢٢٢٠٥- حدثنا يَعْلى، حدثنا حَجَّاج، مِثْله[2].

= وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٧)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦١ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود في «القدر» كما في «تهذيب الكمال» ٦/ ٤٨١ من طريق أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن حسين بن المنذر الخراساني، عن أبي غالب، به. قال أبو داود عقب الحديث: ذا وهم، هو حسين بن واقد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٤٨).

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وأبو غالب البصري نزيل أصبهان، قد اختُلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني الكوفي.

وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» ٤/ ١٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، والطبراني (٨٠٦٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٧٧) من طريق عبد الله بن نمير، به. وقرن ابن أبي عاصم والطبراني بعبد الله بن نمير يعلى بنَ عبيد، وقرن معه الطبراني أيضاً عيسى بن يونس وأبا خالد الأحمر.

وانظر (٢٢١٦٤).

(٢) إسناده كسابقه. يعلى: هو ابن عبيد الطَّنافسي.

وأخرجه الترمذي (٣٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، =

٢٢٢٠٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمشُ، عن شِمْر - يعني ابن عطيَّةَ[١] -، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا تَوضَّأَ الرَّجلُ المُسلمُ، خَرَجَتْ ذُنوبُه من سَمْعِه وبَصَره ويَدَيهِ ورِجْلَيْهِ، فإِن قَعَدَ، قَعَدَ مغفوراً له»[٢].

٢٢٢٠٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ وهو عند الجَمْرَةِ الأُولى، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ الجِهادِ أَفْضلُ؟ قال: فَسَكَتَ عنه ولم يُجِبْه، ثم سَأَلَه عند الجَمْرةِ الثانيةِ، فقال له مِثْلَ ذٰلك، قال[٣]: فلمَّا رمى النبيُّ ﷺ جَمْرةَ العَقَبةِ، ووضع رِجْلَه

= والطبري في «التفسير» ٢٥/٨٨، والطبراني (٨٠٦٧)، والآجري في «الشريعة» ص ٥٤ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد. وقرن الترمذي والآجري بيعلى بن عبيد محمدَ بن بشر، وقرن ابن أبي عاصم والطبراني به عبد الله بن نمير، وزاد الطبراني معه عيسى بن يونس وأبا خالد الأحمر، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٢١٦٤).

(١) قوله: «يعني ابن عطية» ليس في (م) والنسخ الخطية خلا (ظ٥).

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده. وهو مكرر (٢٢١٧١) إسناداً ومتناً.
وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأَسَدي.
وانظر (٢٢١٦٢).

(٣) «قال» ليست في (م).

في الغَرْزِ، قال: «أَين السَّائلُ؟» قال: «كَلِمَةُ عَدْلٍ عند إِمامٍ جائرٍ»[1].

٢٢٢٠٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة: أَنه رَأَى رُؤُوساً منصوبةً على دَرَجِ مَسْجِدِ دمشقَ، فقال أَبو أُمامة: كلابُ النَّارِ، كِلابُ النارِ -ثلاثاً-، شَرُّ قَتْلى تحت أَدِيم السَّماءِ، خَيْرُ قَتْلى مَنْ قَتَلُوه. ثم قرأَ: ﴿يومَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ﴾ الآيتين [آل عمران:١٠٦-١٠٧] قلتُ لأَبي أُمامة: أَسمِعْتَه من رسولِ الله ﷺ؟ قال: لو لم أَسمَعْه إلا مَرَّتينِ أَو ثلاثاً أَو أَرْبعاً أَو خَمْساً أَو سِتاً أَو سَبعاً، ما حَدَّثْتُكم[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٨). وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي، وأبو غالب: هو البصري نزيل أصبهان، قيل: اسمه حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٠ عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «الغَرْز» بغين معجمة مفتوحة، وراء ساكنة، ثم زاي: هو رِكاب كورِ -أي: رَحْلِ- الجمل إذا كان من جِلْد أو خَشَب، وقيل: لا يختص بهما، وقيل: كل ما كان مِساكاً للرِّجلين في المركب، فهو غَرْزٌ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٢) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

٢٢٢٠٩- حدثنا يزيدُ، حدثنا سليمان التَّيْمي، عن سَيَّارٍ

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ بأَرْبعٍ: جُعِلَت الأَرضُ لأُمَّتي مَسْجِداً وطَهُوراً، وأُرسِلْتُ إِلى النَّاسِ كافَّةً، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ من مَسِيرةِ شهرٍ يَسِيرُ بينَ يَدَيَّ، وأُحِلَّتْ لأُمَّتي الغنائمُ»(١).

= وأخرجه الترمذي (٣٠٠٠) من طريق وكيع، به. وقال: حديث حسن. وقرن بحماد بن سلمة الربيع بن صبيح.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٦)، ومن طريقه البيهقي ١٨٨/٨، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٣٤) من طريق أحمد بن يحيى بن حميد الطويل وطالوت بن عباد، ثلاثتهم (الطيالسي وأحمد بن يحيى وطالوت) عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطبراني أطول مما هنا، وليس في رواية الطيالسي تلاوة الآيتين.

وقوله: ثم قرأ: ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾ الآيتين: ظاهر هٰذه الرواية يحتمل أن يكون مرفوعاً إلى النبي ﷺ، أو موقوفاً على أبي أمامة، لٰكن وقع في مواضع أخرى من هٰذا الوجه أنه مرفوع عن النبي ﷺ، ولا يصح، فقد روي من طريق حسن عن أبي أمامة موقوفاً عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥)، وابن خزيمة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٩/٦، والحاكم ١٤٩/٢ و١٤٩-١٥٠. وقد رجح وقفه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٧/٢.

وانظر (٢٢١٨٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَيَّار -وهو الأُموي مولاهم الشامي- فقد روى عنه ثلاثة، ووثقه ابن حبان وابن خلفون، وحسن حديثه الترمذي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون السُّلَمي الواسطي، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، أبو المعتمر البصري.

وأخرجه الطبراني (٨٠٠٢)، والبيهقي ٢١٢/١ و٤٣٣/٢ من طرق عن يزيد=

٢٢٢١٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمش، عن شِمْر بن عطِيَّةَ، عن شَهْرِ ابن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة: ﴿نافِلَةً لك﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: إِنما كانت النَّافِلةُ خاصَّةً لرسولِ الله ﷺ[1].

=ابن هارون، بهذا الإسناد. وزاد البيهقي في الموضعين بعد قوله: «جعلت الأرض لأمتي مسجداً وطهوراً»: «فأيما رجل من أمتي أتى الصلاة، فلم يجد ماء، وجد الأرض مسجداً أو طهوراً». وقال في الموضع الثاني: «فلم يجد ما يصلي عليه» بدل قوله: «فلم يجد ماء».

وانظر (٢٢١٣٧).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد تابعه أبو غالب البصري كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً، وباقي رجال الإسناد ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأسدي.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ١٥/ ١٤٣، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. ولم يذكرا في روايتهما الآية وتحرف في المطبوع من «تفسير الطبري»: «شمر بن عطية» إلى: «شمر، عن عطية».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٩٦) من طريق أبي قُتَيبة سَلْم بن قُتيبة، عن الحسن بن أبي الحَسْناء، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، فذكره.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٣٠).

وقوله تعالى: ﴿نافلة لك﴾: اختُلِفَ في معناه، قال ابن كثير في «تفسيره» ٥/ ١٠٠: قيل: معناه أنك مخصوصٌ بوجوب ذلك وحدَك، فجعلوا قيامَ الليل واجباً في حقه دون الأُمَّةِ. رواه العَوْفي عن ابن عباس، وهو أحد قولي العلماء، وأحد قولي الشافعي، واختاره ابن جرير.

وقيل: إنما جُعِل قيامُ الليل في حقِّه نافلةً على الخصوص، لأنه قد غُفِرَ ما تقدَّم من ذنبه وما تأَخَّر، وغيرُه من أُمَّته إنما تُكفِّرُ عنه صلواتُه النَّوافلُ الذنوبَ التي عليه، قاله مجاهد.

٢٢٢١١- حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا حَرِيز[1]، حدثنا سُلَيم بن عامرٍ

عن أَبي أُمامة، قال: إن فتىً شاباً أَتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، ائْذَنْ لي بالزِّنَى، فأَقْبَلَ القومُ عليه، فزَجَرُوه، وقالوا: مَهْ مَهْ، فقال: «ادنُهْ» فدنا منه قريباً، قال: فَجلَسَ، قال: «أَتُحِبُّه لأُمِّك؟» قال: لا والله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونه لأَمَّهاتِهم» قال: «أَفَتُحِبُّه لابْنَتِكَ؟» قال: لا والله يا رسولَ الله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَه لبَناتِهم» قال: «أَفَتُحِبُّه لأُختِكَ؟» قال: لا والله، جعلني الله فِداءَكَ. قال: «ولا النّاسُ يُحِبّونَه لأَخواتِهم» قال: «أَفتُحِبُّه لعَمَّتِك؟» قال: لا والله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَه لعَمَّاتِهم» قال: «أَفَتُحِبُّه لخالَتِك؟» قال: لا والله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَه لخالاتِهم» قال: فَوَضَعَ يَدَه عليه، وقال: «اللهمَّ اغْفِرْ ذَنْبَه، وطَهِّرْ قَلْبَه، وحَصِّنْ فَرْجَه» قال[2]: فلم يكُنْ بعد ذلك الفتى يَلْتَفِتُ إلى شيءٍ[3].

٢٥٧/٥

---

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير».

(٢) لفظة «قال» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. حريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي، وسُليم بن عامر: هو الكَلاعي الخَبائِري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٧٩) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن حريز بن عثمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٥٩)، وفي «الشاميين» (١٥٢٣) من طريق العلاء بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة. وإسناده ضعيف لضعف =

٢٢٢١٢- حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا حَرِيز[١]، حدثني سُلَيم بن عامر أَن أَبا أُمامة حدَّثه: أن غُلاماً شاباً أَتى النبيَّ ﷺ، فذكره[٢].

٢٢٢١٣- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا هشام، عن يحيى، عن أَبي سَلَّامٍ

أَنه سَمِعَ أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا القرآنَ، فإِنه يَأْتي شافعاً لأَصْحابِه يومَ القِيامةِ، اقْرَؤوا الزَّهْراوَيْنِ: البَقَرةَ وآلَ عِمْرانَ، فإِنهما يَأْتِيانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طيرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن صاحِبهما، واقْرَؤُوا سورةَ البَقَرَةِ، فإِن أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[٣].

=أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي شيخ الطبراني فيه.

وانظر ما بعده.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير».

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن حجاج الخَوْلاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٧٩)، وفي «الشاميين» (١٠٦٦)، من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف الكلام على إسناده عند الرواية (٢٢١٤٦).

يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي اليمامي، وأبو سلام: هو ممطور الأسود الحبشي.

قال عبد الله: هٰذا الحديثُ أَمْلاه يزيدُ بن هارون بواسِط.

٢٢٢١٤- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا هَمَّام بن يحيى، عن قتادةَ، عن أَيْمنَ

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «طُوبى لمَن رآني وآمَنَ بي، وطُوبى -سَبْعَ مرَّاتٍ- لمَن لم يَرَني وآمَنَ بي»(١).

٢٢٢١٥- حدثنا يزيدُ، حدثنا حَرِيزُ بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ

عن أَبي أُمامة، أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بشَفاعةِ رجلٍ ليس بنَبيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ -أَو مِثْلُ أَحدِ الحَيَّيْنِ-: رَبيعةَ، ومُضَرَ» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَوَما رَبيعةُ من مُضَرَ؟ فقال: «إِنما أَقولُ ما أُقَوَّلُ»(٢).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف فيه أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، وهو مجهول لا يعرف، فقد تفرد بالرواية عنه قتادة بن دعامة السَّدُوسي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١١٩) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٣٨).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال رجل: يا رسول الله ... إلخ»، فهي زيادة شاذة لم ترد إلا في حديث أبي أمامة، ورواتها ليسوا بأولئك الأثبات، وعبد الرحمٰن بن مَيْسرة -وهو أبو سلمة الحمصي- وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني وحده: مجهول، لم يرو=

. . . .

=عنه غير حريز بن عثمان، وقوله هٰذا مردود برواية اثنين عنه غير حريز، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، يزيد: هو ابن هارون السُّلمي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١١/ورقة ٢٠٨ من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨) من طريق علي بن عياش الحمصي، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥١ من طريق شبابة بن سوار، وابن عساكر ١١/ ورقة ٢٠٨ من طريق بقية بن الوليد، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان، بهٰذا الإسناد، ورواية الطبراني والآجري ليس فيها: «فقال رجل: يا رسول الله... إلخ».

وسيأتي الحديث عن عصام بن خالد برقم (٢٢٢١٦)، وعن أبي النضر هاشم بن القاسم برقم (٢٢٢٥٠)، وعن أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني برقم (٢٢٢٩٧)، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان.

وأخرجه ابن عساكر ١١/ورقة ٢٠٨-٢٠٩ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن شبابة بن سَوَّار، عن حريز بن عثمان، عن حَبِيب بن عُبيد الرَّحَبي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. وفي إسناده من لم نعرفه.

وأخرجه ابن عساكر ١١/ورقة ٢٠٨ من طريق حُميد بن الرَّبيع، عن شبابة ابن سَوَّار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن ميسرة وحَبيب بن عُبيد جميعاً، عن أبي أمامة مرفوعاً. وفيه حميد بن الربيع -وهو الخزاز اللَّخمي-، متكلَّم فيه. وتحرف فيه: «عبد الرحمٰن بن ميسرة وحبيب بن عبيد» إلى: «عبد الله بن ميسرة وحبيب بن عبيد الرحمٰن».

وأخرجه الطبراني (٧٩١٩) عن محمد بن جابان الجُنْدَيْسابُوري، عن محمود بن غيلان، عن يزيد بن هارون، عن الوليد بن جميل، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من المؤمنين من يدخلُ بشفاعتِه الجنةَ مثلُ ربيعةَ ومُضَرَ». وفيه محمد بن جابان الجُنْدَيْسابوري شيخ الطبراني لم نقف له على ترجمة. =

٢٢٢١٦- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا حَرِيز[١]، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة، فذكرَ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه[٢].

= وأخرجه الطبراني (٨٠٥٨) من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة مرفوعاً: «يخرجُ من النار بشفاعة رجلٍ من أُمَّتي أكثرُ من ربيعة ومُضَرَ». وفيه أبو غالب البصري، مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومبارك بن فضالة مدلِّس، وقد عنعنه.

وأخرجه الطبراني (٨٠٥٩) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الجنةَ بشفاعة رجلٍ من أمتي أكثرُ من عدد مُضَرَ، ويَشفَعُ الرَّجلُ في أهل بيته، ويَشفَعُ على قَدْر عملِه». ورجال إسناده ثقات غير أبي غالب، فهو ضعيف يعتبر به كما سلف.

ولقوله ﷺ: «ليدخلنَّ الجنةَ بشفاعة رجلٍ ليس بنبيٍّ مثل الحَيَّيْنِ -أو مثل أحد الحَيَّيْن-: ربيعةَ، ومُضَر» شواهد، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٤٨)، ونزيد في شواهده هنا: ما أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» ص ١٢٦ عن أبي عامر العَقَدي، عن حماد بن سَلَمة، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن البصري: أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، ليخرجنَّ من النار بشفاعة رجلٍ من أُمتي ما هو من بيتي أكثرُ من ربيعةَ ومُضَرَ». وهٰذا مرسل رجاله ثقات.

وقوله: «أوما ربيعة من مضر؟» هٰكذا وقع في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا، وهذا خلاف المعروف؛ فإن ربيعة ومضر ابنا نزار بن مَعَدِّ بن عدنان، وهما جِذْما العرب العدنانية، وليس أحدهما من الآخر، والله أعلم.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير»، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٢٣.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال رجل: يا رسول الله .. إلخ» كما سلف بيانه في الرواية السابقة.

٢٢٢١٧- حدثنا يزيدُ، أَخبرنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن عمرو بن دينار، عن سُمَيْعٍ

عن أَبي أُمامة: أَن رسولَ الله ﷺ تَوضَّأَ، فغسلَ يَدَيْه ثلاثاً ثلاثاً، وتَمَضْمضَ واسْتَنْشَقَ ثلاثاً ثلاثاً، وتَوضَّأَ ثلاثاً ثلاثاً[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سميع مجهول لا يعرف، أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٩٠، وقال: لا يعرف لعمرو سماع من سميع، ولا لسميع من أبي أمامة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/٣٤٢، وقال: لا أدري من هو، ولا ابن من هو، وتفرد الطبراني فسماه سميعاً الزيات، وذكره فيمن أسند له عن أبي أمامة الباهلي من أهل الكوفة، وسميع الزيات هٰذا هو الكوفي أبو صالح الحنفي، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات». يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي، وعمرو بن دينار: هو الجُمَحي المكي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٣)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» أيضاً (٨١٤) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عُمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٩٠، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٩، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٩٠) من طرق عن حماد ابن سلمة، به. ورواية الطحاوي مختصرة، وقد تحرف فيها «سميع» إلى: «سبيع».

وسيأتي من طريق عفَّان بن مسلم الصفار، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٢٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٣ من طريق عمرو بن سليم الباهلي، عن أبي غالب، قال: قلت لأبي أمامة: أخبرنا عن وضوء رسول الله ﷺ، فتوضأ ثلاثاً، =

٢٢٢١٨- حدثنا يزيدُ، أنبأنا فَرَج بن فَضَالةَ الحِمصي، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله بَعَثَني رَحْمةً وهُدىً لِلعالَمِينَ، وأَمَرَني أَنْ أَمْحَقَ المَزامِيرَ والكِنَّاراتِ[1] -يعني البَرابِطَ والمَعازِفَ- والأَوْثانَ التي كانَتْ تُعْبَدُ في الجاهِلِيَّةِ.

وأَقْسَمَ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ بِعِزَّتِهِ: لا يَشْرَبُ عبدٌ مِن عَبيدِي جُرعَةً مِن خَمْرٍ إلاَّ سَقَيْتُه مكانها مِن حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أو مَغْفُوراً له، ولا يَسْقِيها صَبيّاً صَغِيراً إلا سَقَيْتُه مكانَها مِن حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَو مَغْفُوراً له، ولا يَدَعُها عبدٌ من عَبيدِي مِن مَخافَتِي إلاَّ سَقَيْتُها إِيَّاهُ مِن حَظِيرَةِ القُدُسِ. ولا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ ولا شِراؤُهُنَّ ولا تَعْلِيمُهنَّ ولا تِجارةٌ فيهنَّ وأَثْمانُهنَّ حَرامٌ» لِلمُغَنِّياتِ[2].

= وخلل لحيته، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل. وأبو غالب البصري ضعيف يعتبر به.

وسيأتي بعضه من طريق شهر بن حوشب، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٢٣). وفيه زيادة: «الأذنان من الرأس»، وأنه ﷺ كان يمسح المَأْقَين.

والوضوء ثلاثاً ثلاثاً ثابت في السنة بأسانيد صحيحة عن جمع من الصحابة، منها ما سلف عن عبد الله بن عمرو برقم (٦٦٨٤)، وأشرنا إلى أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: الكفارات، بالفاء.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فرج بن فضالة -وهو ابن النعمان التنوخي- ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيف بمرة. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة. =

قال يزيد: الكِنَّارات[1]: البرابط.

٢٢٢١٩- حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا شَريك، عن منصور، عن سالم بن أَبي الجَعْدِ

عن أَبي أُمامة، قال: أَتَتِ النبيَّ ﷺ امرأَةٌ ومعها صَبِيٌّ لها تَحمِلُه، وبيَدِها آخَرُ -ولا أَعلَمُه إلا قال: وهي حاملٌ-، فلم

= وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٠٧) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٤)، والطبراني (٧٨٠٣) من طرق عن فرج بن فضالة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٣٠٧) عن هاشم بن القاسم، عن الفرج.

وسلف مختصراً برقم (٢٢١٦٩)، وسيأتي مختصراً أيضاً برقم (٢٢٢٨٠).

ولقصة سقي تارك شرب الخمر من حظيرة القدس عن أنس عند البزار (٢٩٣٩ و٣٠٠٢- كشف الأستار). قال المنذري في «الترغيب»: إسناده حسن.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٩١٧) في عقوبة شارب الخمر.

قوله: «أن أمحق» قال السندي: من المحق، وهو المحو والإزالة.

«المزامير» جمع مِزمار: قصبة يزمر بها، والزمر: هو التغني بالقصب.

«الكنارات» بكسر الكاف وبفتح وتشديد النون وإهمال الراء: العيدان أو الدفوف أو الطبول والطنابير. وقيل: لعله بالباء جمع كِبار جمع كَبَر، وهو الطبل، كجمل وجِمال وجمالات.

«والمعازف» هي آلات اللهو.

«جرعة» بضم فسكون: هو ما يجرع مرة واحدة، والجمع عُجَر، كغُرفة وغرف.

«معذباً» بتمام ذنوبه.

«أو مغفوراً له» يقيه ذنوبه غير شرب الخمر، فيعذبه عليه إلى أجل.

(١) تحرف في (م) إلى: الكفارات، بالفاء.

تَسأَلْ رسولَ الله ﷺ شيئاً يومَئذٍ[1] إلا أَعطاها إِيَّاه، ثم قال: «حامِلاتٌ والِداتٌ رحيماتٌ بأَوْلادِهِنَّ، لولا ما يَأْتِينَ[2] إلى أَزْواجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّياتُهنَّ الجَنَّةَ»[3].

٢٢٢٢٠- حدثنا يزيدُ، أَخبرنا مَهدي بن مَيْمونٍ، عن محمد بن أَبي يعقوب، عن رَجاءِ بن حَيْوَةَ ٥/٢٥٨

عن أَبي أمامة، قال: أَنْشأَ رسول الله ﷺ غزواً، فأَتيتُه، فقلت: يا رسولَ الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادة. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» فغَزَوْنا، فَسَلِمْنا وغَنِمْنا، ثم أَنْشَأَ غَزْواً آخرَ، فأَتَيتُه، فقلتُ: يا رسول الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. قال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» فغَزَوْنا، فسَلِمْنا وغَنِمْنا. ثم أَنشأَ غَزْواً آخرَ، فأَتَيْتُه، فقلتُ: يا رسول الله، قد أَتَيتكُ تَتْرى ثلاثاً أَسأَلُك أَن

---

(١) كذا في (م)، ولم ترد في (ظ٥) و(ق).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: «يأتون»، وضبب عليها في (ظ٥)، وصححها فوقها: «يأتين».

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي لم يسمعه من أبي أمامة كما جاء التصريح به في الرواية (٢٢١٧٣)، وحكى الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٩٦٣ عن البخاري أنه قال: ما أرى سمع من أبي أمامة، وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- سيىء الحفظ. منصور: هو ابن المعتمر السُّلمي الكوفي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٥٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

تَدعُوَ الله لي بالشَّهادةِ، فقلتَ: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» فَغزَوْنا، فسَلِمْنا وغَنِمنا، فمُرْني يا رسولَ الله بأمرٍ يَنفَعُني الله به. قال: «عليك بالصَّوم، فإنه لا مِثْلَ له» قال: وكان أَبو أُمامة لا يُكادُ يُرى في بيتِه الدُّخانُ بالنَّهارِ، فإذا رُئِيَ الدُّخانُ بالنَّهارِ، عَرَفُوا أَنَّ ضَيْفاً اعْتَراهم مما كان يَصومُ هو وأَهلُه.

قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنك أَمَرتَني بأمرٍ، أَرجو أَن يكونَ الله قد نَفَعَني به، فمُرْني بأَمرٍ آخرَ. قال: «اعْلَمْ أَنك لا تَسْجدُ لله سَجْدةً، إلا رَفَعَك الله بها دَرَجَةً، وحَطَّ عنك بها خَطيئةً»[1].

٢٢٢٢١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ عبدالرحمٰن بن العَدَّاءِ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة، قال: تُوفِّيَ رجلٌ، فَوَجَدُوا في مِئْزَرِه ديناراً أَو دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّةٌ» أَو «كَيَّتَانِ». عبدالرحمٰن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون السُّلَمي الواسطي، ومهدي بن ميمون: هو الأزدي المِعْوَلي البصري، ومحمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥، وابن حبان (٣٤٢٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة الصوم، وليس في رواية ابن حبان القطعة الأخيرة: «إنك لن تسجد لله سجدة . . .».

وانظر (٢٢١٤٠).

الذي يَشُكُّ[1].

٢٢٢٢٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شُعبةُ، عن عبد الرحمٰن من أَهل حِمْصَ من بني العَدَّاءِ من كِنْدَةَ، قال: سمعتُ أَبا أُمامة، مِثْلَه[2].

٢٢٢٢٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن زيد، حدثنا سِنانٌ أبو رَبيعةَ صاحِبُ السَّابري، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: وَصَفَ وُضوءَ رسول الله ﷺ، فذَكَرَ ثلاثاً ثلاثاً، ولا أَدري كيف ذكرَ المَضْمَضةَ والاسْتِنْشاقَ، وقال: والأُذنان من الرأس. قال: وكان رسول الله ﷺ يَمْسحُ المَأْقَين، وقال بإِصْبَعيهِ؛ وأَرانا حمادٌ ومَسَحَ مَأْقَيه[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٨٠). محمد بن جعفر: هو الهُذلي البصري المعروف بغُنْدَر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد كسابقه. روح: هو ابن عُبادة القَيْسي. وانظر (٢٢١٨٠).

(٣) صحيح لغيره دون قوله: «الأذنان من الرأس». والمسح على المَأْقين، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الأشعري الشامي وأبي ربيعة سنان ابن ربيعة الباهلي، وللاختلاف في رفع ووقف قوله: «الأذنان من الرأس» كما سيأتي.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٨٨) و(٣٥٩)، والطبراني (٧٥٥٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وتحرف «عفان» في مطبوع الطبراني إلى «عثمان».

وأخرجه أبو داود (١٣٤)، وابن ماجه (٤٤٤)، والترمذي (٣٧)، والطبري في «تفسيره» ٦/١١٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣، والطبراني في «الكبير» (٧٥٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢٧٧، والدارقطني ١/١٠٣=

. . . .

=و١٠٤، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ١٤٥-١٤٦، والبيهقي ١/ ٦٦-٦٧ و٦٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٤٨-١٤٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وشك حماد بن زيد في رفع أو وقف قوله: «الأذنان من الرأس» في رواية قتيبة بن سعيد عنه عند أبي داود والترمذي والبيهقي، فقال: لا أدري هٰذا من قول النبي ﷺ، أو من قول أبي أمامة؟ وكذا في رواية معلى بن منصور عنه ابن جرير الطبري والدارقطني، لٰكن لم يصرح عند الدارقطني بنسبة الشك إلى حماد، وكذا في رواية يونس بن محمد المؤدب عنه الآتية في «المسند» برقم (٢٢٢٨٢)، وجزم سليمان بن حرب في روايته عنه بوقفه عند أبي داود والدارقطني والبيهقي، فقال: «الأذنان من الرأس» إنما هو قول أبي أمامة، فمن قال غير هٰذا فقد بَدَّل -أو كلمة قالها سليمان- أي: أخطأ. وشك محمد بن عبد الله بن بزيع في روايته عند الطبري، فقال: «عن أبي أمامة، أو أبي هريرة».

وسيأتي الحديث عن يونس بن محمد المؤدب برقم (٢٢٢٨٢)، وعن يحيى ابن إسحاق برقم (٢٢٣١٠) كلاهما عن حماد بن زيد.

وأخرجه مختصراً بلفظ «الأذنان من الرأس»: ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٩٥، والدارقطني ١/ ١٠٤ من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبي أمامة. وجعفر بن الزبير الدمشقي متروك الحديث.

وأخرجه كذٰلك تمام الرازي في «فوائده» (١٧٩) من طريق عثمان بن فائد، عن أبي معاذ الألْهاني، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وعثمان ابن فائد القرشي ضعيف، وأبو معاذ الألهاني لم نجد من ترجم له.

وأخرجه كذٰلك ابن عدي في «الكامل» ١/ ١٩٥، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٠٤ من طريق أبي بكر ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة.

وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف الحديث. =

. . . .

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٢١٧).

وقوله: «الأذنان من الرأس»: روي مرفوعاً عن جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة وعبد الله بن عمر، وأبو موسى الأشعري، وعبد الله بن زيد، وأنس بن مالك، وعائشة، وعبد الله بن عباس، وغيرهم.

أما حديث أبي هريرة، فأخرجه ابن ماجه (٤٤٥)، وأبو يعلى (٦٣٧٠)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٧، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ١١٠، والدارقطني في «سننه» ١/ ١٠٠ و١٠١ و١٠٢ من طرق عنه.

وأما حديث عبد الله بن عمر، فأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٩٥-٢٩٦ و٣/ ١٠٥٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٦١، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٩٦ من طريقين عنه.

وأما حديث أبي موسى الأشعري، فأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٣٢، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٩٦)، وابن عدي ١/ ٣٦٤، والدارقطني ١/ ١٠٢ من طريق الحسن البصري، عنه.

وأما حديث عبد الله بن زيد، فأخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من طريق عباد بن تميم، عنه.

وأما حديث أنس بن مالك، فأخرجه ابن عدي ٢/ ٤٥٠ و٣/ ٩٢٥، والدارقطني ١/ ١٠٤ من طريقين عنه.

وأما حديث عائشة، فأخرجه الدارقطني ١/ ١٠٠ من طريق عروة بن الزبير، عنها.

وأما حديث عبد الله بن عباس، فأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٦٧، والدارقطني ١/ ٩٨-٩٩ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠١-١٠٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٣٤ و٦/ ٣٨٤ من طريقين، عنه.

وهذه الأحاديث لا يصح منها شيءٌ مرفوعاً، فأسانيدها لا يخلو واحد منها من مقال، فهي إما ضعيفة بضعف بعض رواتها، أو معلولة بانقطاع وغيره، وقد بسط الكلام في تبيين ضعفها وتعليلها بما لا مزيد عليه الدارقطني في =

. . . .

= «سننه»، لٰكن قد ثبت موقوفاً عن غير واحد من الصحابة، انظر «سنن الدارقطني» ١/ ٩٧-١٠٥، و«نصب الراية» ١/ ١٨-٢٠، و«التلخيص الحبير» ١/ ٩١-٩٢.

تنبيه:

أخرج الطبراني في «الكبير» (١٠٧٨٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «استنشقوا مرتين، والأذنان من الرأس».

قال الشيخ الألباني رحمه الله عقب إيراده له في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٦): وهٰذا سند صحيح رجالهم كلهم ثقات، ولا أعلم له علة.

قلنا: نعم إسناده صحيح، لٰكن قوله: «الأذنان من الرأس» مما نجزم أنه زيادة أقحمها بعض النساخ في متن الحديث، فراجت على الشيخ وظنها منه، وليس الأمر كذلك، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٧، وأبو داود (١٤١)، وابن ماجه (٤٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد، لٰكن دون قوله: «الأذنان من الرأس».

وكذا أخرجه الطيالسي (٢٧٢٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٠١، وأحمد بن حنبل في «المسند» (٢٠١٢) و(٢٨٨٧) و(٣٢٩٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧)، والحاكم ١/ ١٤٨، والبيهقي ١/ ٤٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٣٣-٣٣٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وليس في حديثهم جميعاً هٰذه الزيادة.

ومما يدل على صحة ما ذهبنا إليه ويقويه أن الحافظ الهيثمي لم يورده في «مجمع الزوائد» مع أنه على شرطه، ثم إن من اعتنى بتخريج هٰذا الحديث كالحافظين الزيلعي وابن حجر العسقلاني وغيرهما لم يذكرا الحديث من هٰذه الطريق، وهم القوم يفزع إليهم عند المعضلات.

فتبين من خلال ما ذكرناه أن هٰذه الزيادة مما أضافها النساخ إلى الحديث =

٢٢٢٢٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أَخبرنا عمرو بن دينار، عن سُمَيعٍ

عن أَبي أُمامةَ: أَن رسول الله ﷺ كان يُمضمِضُ ثلاثاً، ويَسْتَنشِقُ ثلاثاً، ويَغسِلُ وجهَه وذِراعَيْه ثلاثاً ثلاثاً[١].

٢٢٢٢٥- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا بكر بن مُضَر، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَو لَتُطْمَسَنَّ وجُوهُكم[٢]، ولَتُغْمِضُنَّ[٣] أَبْصارَكُم، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُكم»[٤].

= في رواية الطبراني، وأنها لم ترد مرفوعة إلى النبي ﷺ من طريق يحتج به.

وقوله: «يمسح المَأْقَين»: مَأْقُ العين ومُؤْقها، وتسهل الهمزة فيهما، وفيها أوجه أخرى: طَرَفها ما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع من العين، أو مُقَدَّمها، أو مُؤَخَّرها.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢١٧). عفان: هو ابن مسلم الصفَّار.

(٢) في (ظ٥) و(ق): وجوه.

(٣) في (م): أو لتغمضن.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زَحْر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان، لٰكنه صح بغير هٰذه السياقة كما سنبينه. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٧٦٥) من طريق عبد الله بن عبد الحكم، والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٩) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن بكر بن مضر، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٢٢٦- حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثٌ، عن سعيد بن أبي هِلال، عن علي ابن خالد

أنَّ أبا أُمامة الباهلي مَرَّ على خالد بن يزيد بن مُعاوية فسأله عن ألينِ كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أَلا كُلُّكُم يَدخُلُ الجَنَّةَ إلاّ مَن شَرَدَ على اللهِ شِرادَ البَعيرِ على أَهْلِه»[1].

= وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٦٣).

ويغني عنه حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٤٣٧٣)، وحديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٥١٦) بلفظ: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وإسناداهما صحيحان.

وحديث أبي مسعود البدري السالف برقم (١٧١٠٢)، ولفظه: «استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وإسناده صحيح.

وحديث النعمان بن بشير السالف برقم (١٨٣٨٩)، ولفظه: «لَتسوُّنَّ صفوفكم أو ليُخالِفَنَّ الله بين وجوهكم». وإسناده صحيح.

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٠٨): «لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لتخطفن أبصارهم».

قال السندي: قوله: «لتطمسن» على بناء المفعول من طمست الشيءَ إذا محوته، من باب ضرب.

(١) إسناده حسن من أجل علي بن خالد. قتيبة: هو ابن سعيد، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥-٥٦ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٧٣) من طريق خالد بن يزيد الجمحي، والحاكم ٤/ ٢٤٧ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن=

٢٢٢٢٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا أبو غالب

عن أَبي أُمامة: أَن رسول الله ﷺ أَقْبَلَ من خَيْبَرَ ومَعَه غُلامان، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أَخدِمْنا. فقال: «خُذْ أَيَّهما شِئْتَ» فقال: خِرْ لي. قال: «خُذْ هٰذا ولا تَضْرِبْه، فإني قد رَأَيْتُه يُصلِّي مَقْبَلَنا من خَيْبَر، وإني قد نُهِيتُ عن ضَرْبِ أَهلِ الصَّلاةِ» وأَعطى أَبا ذَرٍّ الغُلامَ الآخَرَ، فقال: «اسْتَوصِ به خيراً» ثم قال: «يا أَبا ذَرٍّ، ما فعلَ الغُلامُ الذي أَعطَيْتُك؟» قال: أَمرْتَني أَن أَسْتَوصِيَ به خيراً، فأَعتَقْتُه[1].

٢٢٢٢٨- حدثنا إبراهيم بن مَهدي، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ، عن ثابت بن عَجْلانَ، عن القاسم

= أبي هلال، به. لكن وقع في إسناد الطبراني علي بن يحيى بدل علي بن خالد!

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٠) من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة موقوفاً قال: لا يبقى أحد من هٰذه الأمة إلا دخل الجنة إلا من شرد على الله كشراد البعير السوء على أهله، فمن لم يصدقني فإن الله عز وجل يقول: ﴿لا يَصْلاها إلا الأشقى الذي كذَّب وتولَّى﴾ كذب بما جاء به محمد ﷺ وتولى عنه. وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٢٨) ولفظه: «كل أمتي يدخلون الجنة يوم القيامة إلا من أبى». قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى». وذكرت باقي شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «إلا من شرد على الله» يريد الكافر، فإنه الذي ما أطاع الله تعالى قط، وهو المحروم من الجنة على الدوام.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٢١٥٤) وقرن بعفان بن مسلم الصفار حسن بن موسى الأشيب.

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله: يا ابنَ آدمَ، إذا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ، فصَبرْتَ واحْتَسَبْتَ عند الصَّدْمَةِ الأُولى، لم أَرْضَ لك بثَوابٍ دون الجَنَّةِ»[1]. ٥/٢٥٩

٢٢٢٢٩- حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَحَبَّ عَبدٌ عَبداً لله، إلاَّ أَكرَمَ رَبَّه عزَّ وجَلَّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها. إبراهيم بن مهدي: هو المِصِّيصي، وثابت بن عجلان: هو الأنصاري الحمصي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٥)، وابن ماجه (١٥٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٨٨)، وفي «الشاميين» (٢٢٧٧) من طرق عن إسماعيل ابن عياش، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن ماجه قوله: «إذا أخذتُ كَرِيمَتَيْك».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٨٩) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، به. ولفظه: «قال الله عز وجل: من أَذهبتُ كَرِيمَتَيْه، لم أَرْضَ لـه ثواباً دون الجنة». وسُويد بن عبد العزيز السُّلمي الدمشقي ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٩٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب الصبر على المصيبة عند الصَّدْمة الأُولى عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٣١٧)، وهو في «الصحيحين».

وقوله: «كَرِيمَتَيْك»، أي: عينيك.

(٢) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش. يحيى بن الحارث: هو الذِّماري الشامي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي. =

٢٢٢٣٠- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن أَبي غالب، قال:

سأَلْتُ أَبا أُمامة عن النَّافِلةِ، فقال: كانت للنبيِّ ﷺ نافِلةً، ولكم فَضِيلَةً[1].

٢٢٢٣١- حدثنا سيّار بن حاتم، حدثنا جعفر، قال:

أتيت فرقداً يوماً فوجدتُه خالياً، فقلتُ: يا ابنَ أُمٍّ فرقد لأسألَنَّك اليومَ عن هٰذا الحديث، فقلتُ: أخبِرْني عن قولك في

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» ص ١٠٤ عن داود بن عمرو الضبي، والبيهقي في «الشعب» (٩٠١٦) من طريق داود بن نوح، كلاهما عن إسماعيل ابن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي أيضاً (٩٠١٧) من طريق ابن علاثة عن يحيى بن الحارث، به. ولفظه: «ما أحب عبد عبداً في الله عز وجل إلا أكرمه الله، وإن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام المقسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي، ولا المستكثر به». وإسناده واهٍ.

وأخرج ابن وهب في «الجامع» (١٦٢) عن مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث، به، بلفظ: «ما من عبد يزور أخاه في الله إلا أكرم ربَّه». قلنا: مسلمة بن علي -وهو الخشني- متروك.

وفي باب الحب في الله عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٢٤) ضمن حديث، وفيه: «إن أوثق عُرى الإيمان أن تُحبَّ في الله، وتُبغِضَ في الله». وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٩٦). عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٨٤٢)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٠) عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٢١٠).

الخَسْف والقَذف، أشيءٌ تقوله أنت، أو تأثُرُه عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثُرُه عن رسول الله ﷺ. قلتُ: ومن حدَّثك؟ قال: حدثني عاصمُ بن عمرو البَجَلي، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثني قتادةُ، عن سعيد بن المسيّب.

وحدثني به إبراهيمُ النَّخَعي، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تَبيتُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي على أَكْلٍ وشُرْبٍ ولَهْوٍ ولَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبحُونَ قِرَدَةً وخَنازِيرَ، ويُبْعَثُ[1] على أَحياءٍ مِن أَحيائِهِم رِيحٌ فَتَنسِفُهم كما نَسَفَتْ مَن كانَ قَبلَهم، باستِحْلالِهِم الخُمُورَ وضَرْبِهم بِالدُّفُوفِ واتِّخاذِهِم القَيْنَاتِ»[2].

---

(١) في (م) و(ق): فيبعث.

(٢) هذا الحديث له ثلاثة أسانيد، الأول: ضعيف لضعف سيار بن حاتم وضعف فرقد: وهو ابن يعقوب السبخي. والثاني: فرقد عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً. والثالث: فرقد عن إبراهيم النخعي، وهٰذا إسناد معضل.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٩٥-٢٩٦، وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٥ من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، وأبو نعيم ٦/ ٢٩٥-٢٩٦ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، ثلاثتهم (الطيالسي والرقاشي والقواريري) عن جعفر بن سليمان الضبعي، بهٰذا الإسناد -وزادوا فيه: «وليخسفن بقبائل فيها، وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا: خسف الليلة ببني فلان، خسف الليلة بدار بني فلان، وأرسلت عليهم حصباء حجارة كما أرسلت على قوم لوط، وأرسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وقطيعتهم الرحم». =

٢٢٢٣٢- حدثنا الهُذَيل بن مَيمونٍ الكوفي الجُعْفي -كان يَجلِسُ في مَسْجدِ المدينةِ، يعني: مدينةَ أَبي جعفرٍ، قال عبد الله: هٰذا شيخٌ قديمٌ

= وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٩٩٧) من طريق الصعق بن حزن، عن فرقد السبخي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث في مسند عبادة بن الصامت برقم (٢٢٧٩٠) من طريق صدقة بن موسى عن فرقد عن أبي المنيب الجرشي الشامي عن أبي عطاء اليحبوري عن عبادة، وفرقد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ، وفرقد عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة، وفرقد عن سعيد بن المسيب -أو حُدِّث عنه- عن ابن عباس.

وأخرج ابن ماجه (٣٣٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٩٧، والمزي في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس من «تهذيب الكمال» ١٨/٢٩ من طريق خالد بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً: «لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب طائفة من أُمتي الخمر يسمونها بغير اسمها». قلنا: وإسناده ضعيف.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٢١) ولفظه: «يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف». وذُكرت شواهده بهٰذا اللفظ هناك.

وحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٠٧٣): «إن أناساً من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها». وذكرت شواهده هناك.

وحديث أبي عامر وأبي مالك الأشعريين عند أبي داود (٤٠٣٩)، وابن حبان (٦٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٧)، والبيهقي ٣/٢٧٢ و١٠/٢٢١، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/١٧ و١٨ و١٩ و٢٠، وعلقه البخاري (٥٥٩٠): «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمر والمعازف، ولينزلنَّ أقوام إلى جنب عَلَمٍ يَرُوح عليهم بسارحةٍ لهم، يأتيهم -يعني الفقير- لحاجة فيقولون: ارجع إلينا غداً، فيبيِّتُهم الله، ويَضَع العَلَم، ويمسخ آخرين قردةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة» واللفظ للبخاري. وقال بعضهم: عن أبي عامر أو أبي مالك، على الشك.

كوفي-، عن مُطَّرِح بن يزيدَ، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فيها خَشْفَةً بين يَدَيَّ، فقلتُ: ما هٰذا؟ قال: بلالٌ».

قال: «فَمَضَيْتُ فإذا أَكثرُ أَهلِ الجَنَّةِ فُقَراءُ المُهاجِرينَ وذَراري المُسْلِمينَ، ولم أَرَ فيها[1] أَحداً أقلَّ من الأَغْنياءِ والنِّساءِ، قيل لي: أَمَّا الأَغْنياءُ، فهم ها هنا بالباب يُحاسَبُونَ ويُمَحَّصونَ، وأَمَّا النِّساءُ، فأَلْهاهُنَّ الأَحْمرانِ: الذَّهَبُ والحَرِيرُ».

قال: «ثم خَرَجْنا من أَحدِ أَبْواب الجَنَّةِ الثَّمانيةِ، فلَمَّا كنتُ عند الباب، أُتيتُ بِكِفَّةٍ، فوُضِعْتُ فيها، ووُضِعَتْ أُمَّتي في كِفَّةٍ، فرَجَحْتُ بها، ثم أُتِيَ بأَبي بكر، فوُضِعَ في كِفَّةٍ، وجِيءَ بجميع أُمَّتي، فوُضِعَتْ في كِفَّةٍ[2]، فرَجَحَ أبو بكر، ثم أُتِي[3] بعُمَرَ، فوُضِعَ في كفَّة، وجِيءَ بجميع أُمَّتي، فوُضِعُوا، فرَجَحَ عمرُ، وعُرِضَت عليَّ[4] أُمَّتي رجلاً رجلاً، فجَعَلُوا يَمرُّون، فاسْتبطَأْتُ عبدَ الرَّحمٰنِ ابن عَوْفٍ، ثُمَّ جاءَ بعد الإِياسِ، فقلتُ: عبد الرحمٰن! فقال: بأَبي وأُمي يا رسول الله، والذي بعثَكَ بالحَقِّ ما خَلَصْتُ إِليك حتى ظَنَنْتُ أَني لا أَنظُرُ إِليك أبداً إلا بعد المُشَيِّباتِ. قال:

---

(١) لفظة «فيها» ليست في (م).

(٢) في (م): «في كفة فوضعوا»، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٣) في (م): «وجيء»، والمثبت من (ظ٥).

(٤) لفظة «علي» ليست في (م).

وما ذاك؟ قال: من كَثْرةِ مالي أُحاسَبُ وأُمَحَّصُ[1] »[2].

---

(١) في (ظ٥): «فأُمحص».

(٢) إسناده ضعيف جداً فيه علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألْهاني- وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زَحْر -وهو الضَّمْري الإفريقي- وأبو المهلب مُطّرح بن يزيد، وهما ضعيفان، وميمون بن الهذيل الجعفي الكوفي روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن الصباح الجَرْجَرائي. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف مختصراً (٢١١).

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٤/ ٧٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٤) من طريق محمد بن عبيدالله العَرْزمي، عن عبيد الله بن زحر، به. ومحمد بن عبيد الله العَرْزمي متروك الحديث أيضاً.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٠٥٨) عن أشعث بن عبد الرحمٰن بن زُبيد، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن القاسم ابن عبد الرحمٰن، به. كذا هو في «إتحاف الخيرة» ليس في إسناده: «عبيد الله ابن زحر، عن علي بن يزيد» بين مطرح والقاسم، وتحرف فيه «مطرح» إلى: «مصرح».

وأخرجه بنحوه الطبراني (٧٩٢٣) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم ابن عبد الرحمٰن، به. ولم يذكر في روايته رجحان أبي بكر وعمر على أمة محمد ﷺ. وفيه صدقة بن عبد الله أبو معاوية السَّمِين، وهو ضعيف صاحب مناكير.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٤٦)، وفي «الصغير» (٩٣٧)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٠ من طريق أبي جَنَاب يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي، عن أبي العالية، عن أبي أمامة، واقتصر على قصة سماعه ﷺ صوت خشفة بلال. وفيه يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي، وهو ضعيف، ثم إنه لم يلقَ أبا العالية فيما قاله أبو=

. . . .

= حاتم الرازي، وأبو العالية لا يعرف بالرواية عن أبي أمامة إلا في هٰذا الحديث فيما حكاه الطبراني.

وفي باب أكثر أهل الجنة عن عبد الله بن عباس، سلف برقم (٢٠٨٦)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٣٧)، ولفظه: «اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»، وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦١١).

وفي باب سماع النبي ﷺ خشفة بلال، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٤٠٣). وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٠٢). وإسناده صحيح على شرط الشيخين أيضاً.

وعن بُرَيدة الأَسْلمي، سيأتي برقم (٢٢٩٩٦). وإسناده قوي.

وفي باب رجحان أبي بكر وعمر على أمة محمد ﷺ عن ابن عمر، سلف برقم (٥٤٦٩)، وإسناده ضعيف.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٤)، وإسناده صحيح. ولفظه: «رأيت الليلة في المَنامِ كأن ثلاثةً من أصحابي وُزِنُوا، فَوُزِنَ أبو بكر، فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عمر، فوَزَنَ. . .» وليس فيه أنهم وُزِنوا بالأمة، وإسناده صحيح.

وفي باب قصة استبطاء عبد الرحمٰن بن عوف، عن عائشة سيأتي برقم (٢٤٨٤٢). ولفظه: قال أنس: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة، فقالت: ما هٰذا؟ قالوا: عِير لعبد الرحمٰن بن عوف قدمت من الشام، تحمل من كل شيء. قال: فكانت سبع مئة بعير. قال: فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد رأيت عبد الرحمٰن ابن عوف يدخل الجنة حبواً» فبلغ ذٰلك عبد الرحمٰن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنَّها قائماً. فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل. قلنا: وهٰذا حديث منكر، علته عُمارة بن زاذان الصيدلاني، فقد قال أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير. وهٰذا من روايته عن ثابت. =

٢٢٢٣٣- حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، حدثنا شَرِيكٌ، عن محمد ابن سعد الأَنصاري، عن أَبي ظَبْيَةَ الشَّامي

عن أَبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «المِقَةُ في السَّماءِ، فإذا أَحَبَّ اللهُ عبداً، قال: إِني أَحْبَبْتُ فُلاناً، فأَحِبُّوه» قال: «فَتَنْزَلُ له المِقَةُ في أَهلِ الأَرضِ»[1].

= قوله: «خَشَفة» بفتح الخاء المعجمة، وبسكون الشين المعجمة أو فتحها: الصوت والحركة.

وقوله: «ويُمَحَّصون»: المَحْصُ في اللغة: هو التخليص والتنقية، ويُمَحَّصون: أي يخلَّصون من ذنوبهم، ويطهرون منها.

وقوله: «الأحمران»: قال السندي: فيه تغليب، حيث جعل الحرير أحمر تغليباً للذهب عليه.

وقوله: «بعد المُشَيِّبات» بكسر الياء المشددة: اسم فاعل من شَيَّبَه، أي: بعد العوارض التي تجعل الشابَّ شيخاً.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- سيىء الحفظ.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه في «تفسيره» كما في ترجمة محمد بن سعد الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٢٦٢ عن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن شريك بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً عن أسود بن عامر برقم (٢٢٢٧٠)، وعن علي بن حَكِيم الأَوْدي وأبي بكر بن أبي شيبة برقم (٢٢٢٧١)، ثلاثتهم عن شريك بن عبد الله.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٦٢٥)، وهو في «الصحيح».

وعن ثوبان مولى النبي ﷺ بنحوه، وسيأتي في مسنده برقم (٢٢٤٠١).

وقوله ﷺ: «المِقَة» كالعِدَة: هي المَحبَّة، يقال: وَمِق يَمِق -بالكسر فيهما- مِقَةً، كوَعَدَ يَعِد عِدَة، فهو وامِق ومَوْمُوق.

٢٢٢٣٤- حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، حدثنا ابنُ لَهيعة، عن سُليمان بن عبد الرحمٰن، عن القاسم

عن أبي أُمامة قال: إنِّي لتحتَ راحلة رسولِ الله ﷺ يومَ الفتح، فقال قولاً حسناً جميلاً، وكان فيما قال: «مَنْ أَسلَمَ مِن أَهْلِ الكِتابَين فله أَجْرُه مَرَّتَينِ، وله ما لنا وعليهِ ما علينا، ومَنْ أَسلَمَ مِنَ المُشرِكِينَ فله أَجْرُه، وله ما لنا وعليه ما علينا»[١].

٢٢٢٣٥- حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المُبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، لٰكنه قد توبع. سليمان بن عبد الرحمٰن: هو ابن عيسى المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٧/ ٢٤٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٧١) من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صالحة.

وأخرجه الطبري ٢٧/ ٢٤٤، والطحاوي (٢٥٧١)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٨٦) من طرق عن الليث بن سعد، عن سليمان بن عبد الرحمٰن، به. وعندهم جميعاً أن ذٰلك كان في حجة الوداع وليس يوم الفتح.

وأخرجه الطبراني (٧٨٥٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. ولفظه: «أربعة يؤتَون أجورهم مرتين: أزواج رسول الله ﷺ، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أَمَة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سادته». وإسناده ضعيف جداً.

وفي باب من أسلم من أهل الكتاب، سلف عن أبي موسى الأشعري برقم (١٩٥٣٢).

عن أَبي أُمامة قال: قال عُقبة بن عامر: قلتُ: يا رسولَ الله، ما النَّجاةُ؟ قال: «امْلِكْ عليكَ لِسانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ على خَطِيئَتِكَ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان. ابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٠٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «الزهد» لأبيه ص١٥، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٩ و٨/ ١٧٥، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥). قال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٤١)، والبيهقي في «الزهد» (٢٣٦)، وفي «الشعب» (٨٠٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٧٢ من طريق سعيد بن عفير، كلاهما عن يحيى بن أيوب، بهٰذا الإسناد.

وسلف في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٣٤) من طريق مُعان بن رفاعة، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٦)، والبيهقي في «الزهد» (٢٣٤) من طريق عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليسعه بيته، وليبك على خطيئته، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله، فليقل خيراً أو ليسكت عن شر فيسلم». قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٩٩: وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

=

٢٢٢٣٦- حدثنا خلفُ بن الوليد، حدثنا ابن المُبارك. وعليُّ بن إسحاق، أخبرنا ابن المُبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنْ تَمام عِيادةِ المَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكم يَدَهُ على جَبْهَتِه أو يَدِهِ، فيَسْأَلَه كيفَ هو؟

= وفي الباب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٣)، وفي «الأوسط» (٥٧٩٥).

وموقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (١٣٠)، ووكيع في «الزهد» (٣٠) و(٢٥٦)، وأحمد بن حنبل في «الزهد» ص ١٥٦، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٨٩، وهناد في «الزهد» (٤٦١) و(١١٢٧)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ١/ ١٣٥.

وعن أسود بن أصرم المحاربي عند البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٤، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥)، ووكيع في «أخبار القضاة» ٣/ ٢١٢، والطبراني في «الكبير» (٨١٧) و(٨١٨)، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٧٩.

وعن الحارث بن هشام عند ابن أبي عاصم في «الزهد» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٤٨) و(٣٣٤٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦١٦). قال الهيثمي ١٠/ ٢٩٩: رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما جيد.

وعن ثوبان مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٦١)، و«الصغير» (٢١٢)، و«الشاميين» (٥٤٨).

وموقوفاً عند الطبراني في «الشاميين» (٥٤٩).

قال السندي: قوله: «ما النجاة» أي: عن المعاصي.

«املِك» من ملك كضرب، أي: احفظه عما يضرك.

«وليسعك» بلام الأمر، من وسع يسع، أي: الزم بيتك ولا تخرج منه إلا لضرورة.

وتمامِ تَحِيَّاتِكُم بينَكم المُصافحةُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٠، وهناد في «الزهد» (٣٧٤)، والترمذي (٢٧٣١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٢، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٤٨) و(٩٢٠٤) و(٩٢٠٥) من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن عدي والبيهقي (٩٢٠٥) على الشطر الأول، واقتصر ابن أبي شيبة على شطره الثاني. ووقع في رواية «الشعب» الأولى في بعض النُّسخ: محبتكم بدلاً من: تحياتكم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٢ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن يحيى بن أيوب، به. وزاد الطبراني في أول روايته زيادة ستأتي برقم (٢٢٣٠٩)، وعنده: «محبتكم» بدل: «تحياتكم».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٦٢، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦) من طريق عبد الأعلى بن محمد التاجر، عن يحيى بن سعيد التميمي المديني، عن الزهري، عن القاسم، به بلفظ: «من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك، فتقول: كيف أصبحت؟ أو: كيف أمسيت؟». وهٰذا إسناد واهٍ من أجل عبد الأعلى ويحيى بن سعيد. وأخطأ العقيلي فجعل يحيى ابن سعيد هٰذا هو الأنصاري، فقال: عبد الأعلى بن محمد يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري بواطيل لا أصول لها!

وأخرجه كسابقه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٦) من طريق ابن أبي فديك، عن زيد بن أبي يزيد الحرزي، عن أبي أمامة. وزيد هٰذا لم نعرفه.

وأخرجه تمام في «فوائده» (١١٨٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن، عن بشر بن عون، عن بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامة. ولفظه:=

٢٢٢٣٧- حدثنا روح، حدثنا عمرُ بن ذرٍّ، حدثنا أبو الرُّصافة رجلٌ من أهل الشام مِن باهلة أعرابيٌّ

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن امْرِىءٍ مُسلِم تَحْضُرُه صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيَقُومُ، فَيَتَوَضَّأُ، فيُحْسِنُ الوُضُوءَ ويُصَلِّي فيُحسِنُ الصَّلاةَ، إلَّا غَفَرَ اللهُ له بِها ما كانَ بينَها وبينَ الصَّلاةِ التي كانت قَبلَها من ذُنُوبِه، ثُمَّ تَحْضُرُ صَلاةٌ مَكْتُوبة فيُصَلِّي فيُحْسِنُ الصَّلاةَ، إلا غُفِرَ له ما بينَها وبينَ الصَّلاةِ التي كانت قبلَها من ذُنُوبِه، ثُمَّ[1] تَحْضُرُ صَلاةٌ مكتوبة فيُصلِّي فيُحسِنُ الصَّلاةَ، إلا غُفِرَ له ما بينَها وبينَ الصَّلاةِ التي كانت قبلَها مِن ذُنُوبِه»[2].

= «تمام التحية الأخذ باليد، قال: المصافحة باليمين» وإسناده واهٍ.

وفي باب تمام التحية المصافحة عن ابن مسعود عند الترمذي (٢٧٣٠). وإسناده ضعيف.

وعن البراء بن عازب موقوفاً عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٨). وإسناده قوي.

(١) من هنا إلى آخر الحديث غير موجود في (ظ٥) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو الرصافة الباهلي، كذا وقع في رواية روح وأبي نعيم عن عمر بن ذر، ورواه أبو يعلى في «مسنده الكبير»، وعنه ابن حبان في «الثقات» من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن عمر بن ذر، فقال: سمعت شبيباً الباهلي، وترجمه ابن حبان، فقال: شبيب بن أبي رياح الباهلي، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فسماه: شبيب بن ديسم، وقالا: روى عن أبي أمامة الباهلي، روى عنه عمر بن ذر، وذكرا في الرواة عنه آخرين. =

٢٢٢٣٨- حدثنا زيد بن الحُباب، أَخبرني حسين -يعني ابن واقد-، حدثني أَبو غالب

أنه سَمِعَ أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ»(١).

= قلنا: فعليه، فإن اسم أبي الرصافة -فيما نرى- هو شبيب بن ديسم، أو شبيب بن أبي رياح، وقد ترجم الحافظان الحسيني وابن حجر العسقلاني لأبي الرصافة هٰذا، فقالا: أبو الرصافة الباهلي شامي، عن أبي أمامة في الغفران بين الصلاتين، وعن عمر بن ذر. ولم يزيدا على ذٰلك، فهٰذا يشير إلى أنهما لم يعرفاه.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٨٠٣١) من طريق أبي نعيم عن عمر بن ذر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٧)، وعنه ابن حبان في «الثقات» ٤/٣٥٨ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن عمر بن ذر، عن شبيب الباهلي، سمعت أبا أمامة يحدث عن رسول الله ﷺ فذكره.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٦٢).

وفي الباب عن عثمان بن عفان، سلف في مسنده برقم (٤٠٠)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٢٧).

وفي باب الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٢٩).

وعن أبي أيوب، سيأتي برقم (٢٣٥٠٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب -وهو البصري نزيل أصبهان- مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. =

٢٢٢٣٩- حدثنا سليمانُ بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيلُ -يعني ابن جعفر- أَخبرني العلاءُ، عن مَعْبَد بن كَعْبٍ السَّلَمي، عن أَخيه عبد الله ابن كَعْبٍ

عن أَبي أُمامة[1]، أَن النبيَّ ﷺ قال: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسلمٍ بيَمِينِه، فقد أَوْجَبَ اللهُ له بها النَّارَ، وحَرَّمَ عليه الجَنَّةَ» فقال له رجلٌ: وإن كان شيئاً يَسيراً يا رسولَ الله؟ قال: «وإِنْ قَضِيباً مِن أَراكٍ»[2].

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٢٩) عن معاوية بن معروف، والطبراني في «الكبير» (٨٠٩٧) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن الحسين بن واقد، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «السنن» ١/ ٤٣٢ من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب، به. ولفظه «المُؤذِّنون أمناءُ المسلمين، والأئمةُ ضُمناءُ» قال: والأَذان أحبُّ إليَّ من الإمامة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦٩)، وهو حديث صحيح، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

(١) أبو أمامة هذا: هو البَلَوي حليف بني حارثة بن الحارث من الأنصار، وليس هو أبا أمامة الباهلي كما سيأتي تقييده بذلك في الحديث التالي، له صحبة، وقد اختلف في اسمه، فقيل: إياس بن ثعلبة -وهو الأكثر-، وقيل: عبد الله بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: ثعلبة بن سهل، وهو ابن أخت أبي بُرْدة بن نِيار.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء -وهو ابن عبد الرحمن الحُرَقي- فمن رجال مسلم، وغير سليمان بن داود الهاشمي، فقد أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. =

. . . .

= وأخرجه الدارمي (٢٦٠٣)، ومسلم (١٣٧) (٢١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٤٦، وفي «الكبرى» (٥٩٨٠)، وأبو عوانة في «مسنده» بإثر الحديث (٨٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٧٩، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٣٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٧-١٨ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة بإثر الحديث (٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٥-٢٦، وابن حبان (٥٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٦) و(٧٩٨)، وفي «الأوسط» (١١٩٠) و(٩٢١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/٢٦٥، والواحدي في «الوسيط» ١/٤٥٤ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٠) من طريق عقيل بن خالد الأَيْلي، عن معبد بن كعب، به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٠٤)، ومسلم (١٣٧) (٢١٩)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه في تفسير القرآن كما في «التمهيد» ٢٠/٢٦٦، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٨١)، والدولابي في «الكنى» ١/١٢، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/١١٣-١١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/٢٦٥، والمزي في ترجمة محمد بن كعب من «تهذيبه» ٢٦/٣٤٨-٣٤٩ من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، به. ووقع في إسناده في «التمهيد»: «محمد بن كعب القرظي» بدل «محمد بن كعب بن مالك الأنصاري»، وهو خطأ نبه عليه الحافظ ابن عبد البر عقب الحديث.

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي كما في «التمهيد» ٢٠/٢٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٥٩٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/١١٢-١١٣ من طريق عمر بن يونس اليمامي، عن عكرمة ابن عمار، عن طارق بن عبد الرحمٰن، قال: سمعت عبد الله بن كعب=

. . . .

= -وأبوه كعبٌ أحدُ الثلاثة الذين خُلِّفُوا-، حدثني أبو أمامة وهو مسندٌ ظَهْرَه إلى هٰذه السَّارية من سواري المسجد -مسجد النبي ﷺ-، قال: كنت أنا وأبوك كعبُ بن مالك وأخوك محمد بن كعب قعوداً عند هٰذه السَّارية، ونحن نذكر الرجلَ يَحلِفُ على مال الرجل، فيَقتطِعُه بيمينِه كاذباً، فقال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجلٍ حَلَفَ بمالٍ كاذباً، فاقتطعَه بيمينه، فقد بَرِئَت منه الجَنَّةُ، ووَجَبَت له النارُ»، فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً؟ قال: فَقلَّبَ مِسْواكاً بين إصبَعيه، وقال: «وإن كان سِواكاً من أراكٍ، وإن كان عوداً من أراكٍ». ورواية الطحاوي في الموضع الثاني مختصرة، ولم يسق أبو نعيم لفظه، واقتصر على قوله: فسمَّى هٰذا الرجلَ -أي: السائل للنبيِّ ﷺ- محمد ابن كعب. وقال أبو نعيم عقبه: رواه عنه -أي: عن عكرمة بن عمار- أبو حذيفة -وهو موسى بن مسعود النَّهْدي- وعمر بن يونس اليمامي، وهو وهم؛ لأن النَّضْر بن محمد الجُرَشي رواه عن عكرمة ولم يذكر محمداً في القصة، ورواه مَعْبَد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبي أمامة، فلم يذكر محمداً في القصة، رواه عن معبد العلاءُ بن عبد الرحمٰن . . . ورواه أيضاً عن معبد عُقَيلُ بن خالد، فلم يذكر واحد منهم في حديثه عن عبد الله ابن كعب: أن الرجل كان اسمه محمد بن كعب، والصحيح من ذكر محمد ابن كعب في هٰذا الحديث: أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة.

قلنا: وقد وافق أبا نعيم على أنَّ ذِكْرَ محمد بن كعب في هٰذا الحديث وهمٌ الحافظُ الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ٢/ ٦١، وكلام أبي نعيم يشعر أن الوهم فيه ممن دون عكرمة بن عمار، قلنا: ويحتمل أن يكون الوهم فيه من عكرمة بن عمار، فإن فيه كلاماً، أو من طارق بن عبد الرحمٰن -وهو ابن القاسم القرشي الحجازي-، فقد تفرد بالرواية عنه عكرمة بن عمار، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال النسائي: ليس بالقوي. قال الذهبي: فما أدري أراد هٰذا أو الأول؟ يعني طارق بن=

. . . .

= عبد الرحمٰن البَجَلي الأَحْمسي. وأغرب ابن حجر، فقال في «التقريب»: ثقة!

وسيتكرر الحديث بإسناده ومتنه في القسم المستدرك في آخر مسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/٥٦).

وسيأتي أيضا برقم (٢٤٠٠٩/٥٧) من طريق مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمٰن.

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب في الذي بعده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠١٩)، والدولابي في «الكنى» ١/١٢-١٣، والطبراني في «الكبير» (٧٩٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبد الله بن المُنِيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، عن أبيه، عن عبد الله ابن عطية، عن عبد الله بن أُنَيس، عن أبي أمامة بن ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف عند مِنْبري هٰذا بيمين كاذبة يَستحِلُّ بها مالَ امرِىءٍ مسلم، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، لا يَقبَلُ الله منه عَدْلاً ولا صَرْفاً». وفي حديث الطبراني زيادة. وفيه المُنيب بن عبد الله بن أبي أمامة وعبد الله بن عطية، وهما مجهولان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٩٠) من طريق عبد الله بن خِرَاش، عن العَوَّام بن حَوْشب، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبي أمامة. دون قوله: «فقال له رجل . . . إلخ». وفيه عبد الله بن خِرَاش بن حوشب الشيباني، وهو منكر الحديث.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٠١)، والحاكم ٤/٢٩٤ من طريق عبد الحميد ابن جعفر، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمٰن بن كعب، عن ثعلبة أبي أمامة الحارثي. ولفظه عندهم: «من اقتطع مال مسلم بيمينٍ كاذبةٍ، كانت نُكْتَةً سوداءَ في قلبه، لا يُغَيِّرُها شيءٌ إلى يوم القيامة»، وزاد الحاكم في أوله قصة. وإسناده حسن. وعبد الله بن ثعلبة: هو عبد الله بن أبي أمامة الحارثي الأنصاري، فقد قيل في اسم أبي أمامة الحارثي: ثعلبة، وقد يكون منسوباً إلى جده.

٢٢٢٤٠- حدثنا يزيدُ، أَخبرنا محمد بن إِسحاق، عن مَعْبَد بن كَعْبٍ، فذكر مِثْلَه، إلا أنه قال: عن أَبي أُمامة بن سهلٍ أحدِ بني حارِثة[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: هٰذا أَبو أُمامة الحارِثي، وليس هو أَبا أُمامة الباهِليَّ.

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «من أَراك» الأَراك: واحدتُه أَراكَةٌ، وهي شجرةٌ طويلة خضراءُ ناعمة كثيرةُ الوَرَقِ والأَغصان، تُتَّخذُ من فروعِها وعروقها المَساويكُ.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وهو ابن يسار المدني- وإن كان مُدلِّساً وقد عنعنه، إلا أنه قد توبع.

وقد اختلف عليه في هٰذا الحديث كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٢/٨-٩: فرواه محمد بن سلمة، عنه، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة. وقال موسى بن أعين: عنه، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة (قلنا: تابع موسى بن أعين على هٰذا الوجه يزيد بن هارون كما في رواية المصنف هنا وغيره، وهو الصواب). وقال بعضهم: عنه، عن معبد بن كعب، عن عمه، عن النبي ﷺ (قلنا: رواه كذٰلك سفيان بن عيينة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٤٤٩) إلا أن سفيان شك فيه، فقال: «عن أبيه، أو عن عمه، عن النبي ﷺ» ورواه عن سفيان من هٰذا الوجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٤٣)، فقال: «عن أبيه، عن النبي ﷺ» هٰكذا على التحقيق من غير شك.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي أمامة الحارثي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٥٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٢٨)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه في تفسير القرآن كما في «التمهيد» ٢٠/ ٢٦٧ من طريق يزيد بن هارون، به.

وانظر ما قبله. وسيأتي مكرراً برقم (٢٤٠٠٩/ ٥٥).

٢٢٢٤١- حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني معاويةُ بن صالحٍ، حدثني السَّفْرُ بن نُسَير الأَزْدي، عن يزيدَ بن شُريحٍ الحَضْرمي

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال: «لا يَأْتِي أَحَدُكم الصَّلاةَ وهو حاقِنٌ، ولا يَؤُمَّنَّ أَحَدُكم فيَخُصَّ نَفْسَه بالدُّعاءِ دونهم، فمن فَعَلَ، فقد خانَهم»(١).

٢٢٢٤٢- حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني أبو غالب

حدثني أَبو أُمامة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تَقْعُدُ الملائكةُ على أَبوابِ المساجِد يومَ الجُمُعةِ، فيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ والثَّانيَ والثَّالثَ، حتى إِذا خَرَجَ الإمامُ، رُفِعَت الصُّحُفُ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ولا يَؤُمَّنَّ أحدكم ... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٢). معاوية بن صالح: هو ابن حُدير الحضرمي الحمصي.

وأخرج الشطر الأول منه المزي في ترجمة السفر بن نسير من «تهذيب الكمال» ١١/١٣٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٢٢، وابن ماجه (٦١٧)، والبيهقي ٣/١٢٩، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ١٨/٣٠٣ من طريق زيد بن الحباب، به. ورواية ابن أبي شيبة وابن ماجه مختصرة بالشطر الأول منه، ولفظ البيهقي: «إذا أَمَّ الرجل القوم، فلا يختص بدعاء دونهم، فإن فعل، فقد خانهم، ولا يدخل عينيه في بيت قوم بغير إذنهم، فإن فعل، فقد خانهم».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد.=

٢٢٢٤٣- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ، أَخبرنا حسين بن واقد، حدثني أَبو غالب

أَنه سَمِعَ أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «التَّفْلُ في المَسْجِدِ سَيِّئةٌ، ودَفْنُه حَسَنةٌ»[1].

= زيد: هو ابن الحُباب العُكْلي، وحسين: هو ابن واقد المَرْوزي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٢) من طريق عَبْدَة بن عبد الله الصفَّار، عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٧٦٩١) من طريق عُفَير بن مَعْدان، عن سُليم بن عامر، عن أبي أمامة رفعه. وفيه عُفير بن مَعْدان -وهو الحمصي المُؤَذِّن- وهو متَّفق على ضعفه.

وسيأتي الحديث من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٢٥٨)، وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده والتعليق عليه هناك، ونزيد في شواهده هنا: ما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧١)، والبيهقي ٢٢٦/٣ عن عبد الله ابن عمرو.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٥/٢، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٩١) عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧٢)، والطبراني (٨٠٩٢) و(٨٠٩٣) و(٨٠٩٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧٣) من طريق معاوية بن معروف، كلاهما عن الحسن بن واقد، به. ووقع في رواية أبي يعلى والطبراني في الموضع الثالث: «وكفارته دفنه» بدل قوله: «ودفنه حسنة». =

٢٢٢٤٤- حدثنا أَبو النَّضْرِ وأَبو المُغيرةِ، قالا: حدثنا حَرِيزٌ، حدثنا سُلَيم بن عامر الخَبائِرِيُّ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: ما كان يَفضُلُ من أَهل بيتِ النبيِّ ﷺ خُبزُ الشَّعيرِ[١].

٢٢٢٤٥- حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر -يعني ابن عياش- عن ليث، عن ابن سَابط

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُصَلُّوا عندَ طُلُوعِ الشَّمسِ، فإنَّها تَطلُعُ بينَ قَرنَي شَيطانٍ، ويَسجُدُ لها كُلُّ كافرٍ، ولا عندَ غُرُوبِها فإنَّها تَغرُبُ بينَ قَرْنَي شَيطانٍ، ويَسجُدُ لها كلُّ كافِرٍ، ولا نِصفَ النَّهارِ فإنَّه عندَ سَجْرِ جَهَنَّمَ»[٢].

= وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٦٢)، وإسناده صحيح، وذكرت شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي، وأبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني الحمصي، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٣٥٩)، وفي «الشمائل» (١٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٨٠)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧٥) من طرق عن حريز بن عثمان، بهٰذا الإسناد. ووقع في «مسند الشاميين»: «أبا هريرة» بدل «أبا أمامة» ونظنه تحريفاً؛ لأنه لا يُعرف بهذا الإسناد إلا من حديث أبي أمامة.

وانظر (٢٢١٨٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث: وهو ابن أبي سليم. =

٢٢٢٤٦- حدثنا عبد الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن صُهَيب-، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة: أَن النبيَّ ﷺ كان يُصلِّيهما بعدَ الوِتْرِ وهو

=وابن سابط -وهو عبدالرحمٰن- قال ابن معين في «تاريخه» برواية الدوري ٣٤٨/٢: لم يسمع من أبي أمامة.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٢٧٢) من طريق أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الكبير» (٨١٠٥) من طريق موسى بن أعين، و(٨١٠٧) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد. ورواية المحاربي مختصرة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٧١)، والطبراني (٨١٠٦) من طريق زائدة بن قدامة عن ليث بن أبي سليم، به. لٰكن فيه: عن أبي أمامة أو أخي أبي أمامة. على الشك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٠) من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث، عن ابن سابط، عن أخي أبي أمامة!

وأخرج عبد الرزاق (٣٩٤٨)، ومن طريقه الطبراني (٨١٠٨)، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة -١٢٧٣) عن هوذة بن خليفة، كلاهما (عبد الرزاق وهوذة) عن ابن جريج، عن عبد الرحمٰن بن سابط، أن أبا أمامة سأل النبي ﷺ: أيّ حين تكره الصلاة؟ قال: «من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قِيد رمح، ومن حين تصفرُّ الشمس إلى غروبها».

وهٰذا الحديث إنما رواه أبو أمامة عن عمرو بن عَبَسة في قصة إسلامه، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٨٣٢)، وقد سلف في مسنده برقم (١٧٠١٤) و(١٧٠١٩) من طريق شداد بن عبد الله عن أبي أمامة.

قال السندي: قوله: «ويسجد لها كل كافر» أي: فلا تتشبهوا بهم.

«عند سجر جهنم» أي: فهو وقت ظهور آثار الغضب، فاتركوه إلى وقت ظهور آثار الرضا، أو فاحفظوا أنفسكم من ذاك الحر.

جالسٌ، يَقْرأُ فيهما: ﴿إذا زُلْزِلَت الأَرضُ﴾، و﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾[1].

٢٢٢٤٧- حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أبي عِمْرانَ ٥/ ٢٦١

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَرْبَعَةٌ تَجْري عليهم أُجورُهم بعدَ المَوْتِ: مُرابِطٌ في سبيلِ الله، ومَن عَمِلَ عملاً، أُجْرِيَ له مِثْلُ ما عَمِلَ، ورجلٌ تَصدَّقَ بصَدَقةٍ، فأَجْرُها له ما جَرَتْ، ورجلٌ تركَ ولداً صالحاً، فهو يَدْعُو له»[2].

---

(١) صحيح لغيره دون تعيين قراءة النبي ﷺ فيهما، فهي محتملة للتحسين، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٣٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٥) من طريق مسدد وداود بن معاذ المصيصي، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤١ من طريق عبد الرحمن ابن المبارك، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به، فأسقط من إسناده: عبد العزيز بن صهيب.

وسيأتي ضمن الحديث رقم (٢٢٣١٣) من طريق عمارة بن زاذان، عن أبي غالب. وانظر شواهده والتعليق عليه هناك.

وقوله: «كان يصليهما» أي: الركعتين.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة -وهو عبد الله =

* ٢٢٢٤٨- حدثنا هارونُ بن مَعْروفٍ، حدثنا ابن وَهْبٍ، أَخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمٰن، عن القاسم مولى عبد الرحمٰن[١]

عن أَبي أُمامة، أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فلا يَلْبَسْ حَرِيراً، ولا ذَهَباً»[٢].

= الحضرمي- ثم إن خالد بن أبي عمران- وهو التُّجيبي قاضي إفريقية- لم يسمع من أبي أمامة كما قال أبو حاتم، وقد صَرَّح بذكر واسطة مبهمة بينهما في رواية عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عنه الآتية برقم (٢٢٣١٨)، وقوله: «ومن عمل عملاً، أُجرِيَ له مثلُ ما عمل» خطأٌ، صوابه: «ورجلٌ عَلَّمَ عِلماً، فأجرُه يَجْري عليه ما عُمِلَ به» كما سيأتي برقم (٢٢٣١٨) و(٢٢٣١٩).

حسن: هو ابن موسى الأَشْيب.

وأخرجه الآجُرِّي في «العلم» كما في «المداوي لعلل الجامع الصغير» ٥٠٣/١ من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد الأَلْهاني، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن زَحْر وعلي بن يزيد ضعيفان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٨٤٤)، ولفظه: «إذا مات الإنسانُ، انقطع عنه عملُه إلا من ثلاثٍ: إلا من صدقة جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له». وإسناده صحيح.

وفي باب إجراء الأَجر على المُرابطِ في سبيل الله بعد موته عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) عبد الرحمٰن هٰذا: هو عبد الرحمٰن بن خالد بن يزيد بن معاوية القرشي الأموي، وقيل في ولاء القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي- غير ذٰلك، لٰكنه يرجع إلى آل أبي سفيان بن حرب الأموي.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. ابن وهب: هو عبد الله القرشي المصري=

قال أبو عبد الرحمٰن [عبد الله بن أحمد]: وسمعتُه أَنا من هارون بن مَعْروفٍ.

٢٢٢٤٩- حدثنا يحيى بن إسحاق، أَخبرني ابن لَهِيعةَ، عن سليمان بن عبد الرحمٰن، عن القاسم

=وعمرو بن الحارث: هو الأنصاري المصري، وسليمان بن عبد الرحمٰن: هو الدمشقي الكبير المصري.

وأخرجه الحاكم ١٩١/٤ من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: «عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وغيره، عن سليمان» وسقط من إسناده: «القاسم مولى عبد الرحمٰن». وقوله في إسناده: «وغيره» لعل المراد به عبد الله بن لهيعة، فقد رواه عن سليمان بن عبد الرحمٰن أيضاً كما سيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٦٩)، وفي «الشاميين» (٥٣٠) من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن هشام بن سعد، عن عروة بن رويم، عن القاسم، به. وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك الحديث، وهشام بن سعد المدني، وهو ضعيف يعتبر به.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٤) من طريق شعيب بن إسحاق الدمشقي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٨ من طريق الوليد بن مزيد، كلاهما عن الأوزاعي عبد الرحمٰن بن عمرو، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة بلفظ: «من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة». هٰذا لفظ مسلم، ولفظه عند ابن عساكر: «لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة».

وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (٢٢٣٠٢).

وفي باب تحريم الذهب والحرير على الرجال، سلف عن علي بن أبي طالب برقم (٧٥٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب تحريم لبس الحرير أيضاً، سلف عن أبي سعيد الخدري برقم (١١١٧٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أَبي أُمامة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن كان يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فلا يَلْبَسْ حَرِيراً، ولا ذَهَباً»[١].

٢٢٢٥٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا حَرِيز، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرة، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بشَفاعَةِ الرَّجلِ الواحِدِ ليس بِنَبيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ -أَو أَحدِ الحَيَّيْنِ-: رَبيعةَ ومُضَرَ» قال قائلٌ: يا رسولَ الله، أَوَما رَبيعةُ من مُضَرَ؟ قال: «إِنما أَقُولُ ما أُقَوَّلُ»[٢].

٢٢٢٥١- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عِمران، عن القاسم

عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَفَعَ لأَحَدٍ شَفاعةً، فأَهدَى له هَدِيَّةً فَقَبِلَها، فقد أَتى باباً عَظِيماً مِنَ الرِّبا»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة، وهو وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع. يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلحيني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩٢) من طريق شعيب بن يحيى، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «قال قائل: يا رسول الله ... إلخ»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٢١٥). أبو النضر: هو هاشم ابن القاسم اللَّيْثي.

(٣) ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيىء الحفظ، لٰكنه متابع، والقاسم=

٢٢٢٥٢- حدثنا أَسْودُ بن عامر، حدثنا الحسن -يعني ابن صالح-، عن أبي المُهلَّبِ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن بَدَأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلى بالله وبرسولِه»[1].

= - وهو ابن عبدالرحمٰن - وإن كان ثقة إلا أن له أفراداً، وهٰذا الحديث منها، فلم يتابعه عليه أحد، وقد جاء في حديث ابن عمر ما يخالفه، ففيه: «من أتى إليكم معروفاً فكافِئوه»، وقد سلف برقم (٥٣٦٥)، وإسناده صحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه أبو داود (٣٥٤١) من طريق عمر بن مالك، عن عبيد الله بن أبي جعفر، بهٰذا الإسناد. وعمر بن مالك لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٨)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢ / ٢٣٦ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، به. فذكر عبيد الله بن زحر بدل عبيد الله بن أبي جعفر!

وأخرجه الطبراني (٧٨٥٣) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه أبو المهلب -وهو مُطَّرِح ابن يزيد الكوفي- وعبيد الله بن زَحْر الضَّمْري الإفريقي، وهما ضعيفان، وعلي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، لٰكن قد روي الحديث من وجه آخر صحيح كما سلف عند الرواية (٢٢١٩٢). الحسن بن صالح: هو ابن صالح بن حَيٍّ الهَمْداني، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الأموي الدمشقي.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٥)، والطبراني في «الكبير» =

٢٢٢٥٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيد[1]، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة الحِمْصي، قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِن الوُضُوءَ يُكفِّرُ ما قَبْلَه، ثم تَصِيرُ الصَّلاةُ نافِلةً» قال: فقيل له: أَنت سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ ولا ثلاثٍ ولا أَربعٍ ولا خَمْسٍ[2].

٢٢٢٥٤- حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ أبا الجعد يُحدِّث

عن أبي أُمامة، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ على قاصٍّ يَقُصُّ فأمسكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قُصَّ فَلأَنْ أَقْعُدَ غُدْوَةً إلى أَنْ

= (٧٨١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٤٠ من طريقين عن الحسن بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٧٨١٥) من طريق عائذ بن حبيب، عن مُطَّرِح بن يزيد، عن علي بن يزيد، به. ولم يذكر فيه: «عبيد الله بن زحر».

وانظر (٢٢١٩٢).

(١) هكذا هو في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا: «عن سعيد» وهو ابن أبي عروبة، وقد سلف برقم (٢٢١٦٢) من رواية محمد بن بشر العبدي، عنه، ووقع في «غاية المقصد» ورقة ٣٨، و«أطراف المسند» ٦/ ٢٠: «عن محمد بن جعفر، عن شعبة»، ولم تقع لنا رواية شعبة، عن قتادة في هٰذا الحديث.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع.

وانظر (٢٢١٦٢).

تُشْرِقَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أُعتِقَ أَربعَ رِقابٍ، وبعدَ العَصرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ أربعَ رِقابٍ»[1].

٢٢٢٥٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهدي، عن معاويةَ بن صالح، عن السَّفْر بن نُسَير، عن يزيدَ بن شُريح

أَنه سَمِعَ أَبا أُمامة يحدِّث أَن رسول الله ﷺ قال: «لا يَأْتِ أَحدُكم الصَّلاةَ وهو حاقِنٌ، ولا يَخُصَّ نَفْسَه بشيءٍ دونَ أَصْحابِه، ولا يُدْخِلْ عَيْنَيهِ بَيْتاً حتى يَستأْذِنَ».

فقال شيخٌ لَمَّا حَدَّثَه يزيدُ: أَنا سمعتُ أَبا أُمامة يُحدِّثُ بهٰذا الحديثِ[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل أبي الجعد -وهو مولى بني ضبيعة-، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٧٢). محمد: هو ابن جعفر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٣) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٢١٨٥) من طريق أبي طالب الضبعي عن أبي أمامة، لٰكن فيه «لأن أذكر الله تعالى من طلوع الشمس...» وليس فيه مجلس القَصص.

وفي الباب عن رجل من أصحاب بدر، سلف برقم (١٥٩٠٠). وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «قاص يقص» في الدين والحكمة والذكر، ونحو ذلك.

«فأمسك» أي: القاص تأدباً معه ﷺ.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ولا يخص نفسه بشيء دون أصحابه»، وهٰذا=

٢٢٢٥٦- حدثنا ابن مَهدي، عن معاويةَ -يعني ابن صالح-، عن عامر ابن جَشِيب، عن خالد بن مَعْدان، قال:

حَضَرْنا صَنِيعاً لعبد الأَعْلى بن هِلال، فلمَّا فَرَغْنا من الطَّعام، قامَ أَبو أُمامة، فقال: لقد قُمْتُ مقامي هٰذا وما أَنا بخَطِيبٍ، وما أُريدُ الخُطْبَةَ، ولٰكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ عندَ انقضاءِ الطَّعام: «الحمدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتغنىً عنه» قال: فلم يَزَلْ يُردِّدُهُنَّ علينا حتى حَفِظْناهُنَّ[1].

٢٢٢٥٧- حدثنا ابنُ مهدي، عن مُعاوية بن صالح، عن أبي عُتْبة الكِنْدي

= إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٢). معاوية بن صالح: هو ابن حُدَير الحضرمي الحمصي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٧ عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. مختصراً بلفظ: «لا يدخل الرجل رأسه في بيت قوم حتى يستأذن، فإن فعل، فقد دخل».

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عامر بن جَشِيب الحِمْصي، فقد أخرج له النسائي وأبو داود في «المراسيل»، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الدارقطني. معاوية بن صالح: هو ابن حُدَير الحَضْرمي الحمصي.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٦/٦٩، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٦)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧١)، وفي «الشاميين» (١٩٤٣)، والحاكم ٤/١٣٥، والمزي في ترجمة عامر بن جشيب من «تهذيب الكمال» ٤/١٦-١٧ من طرق عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري في روايته على أوله، ولم يسق لفظه.

وانظر (٢٢١٦٨).

عن أبي أُمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن أُمَّتِي أَحدٌ إلاَّ وأنا أَعْرِفُه يومَ القِيامةِ» قالوا: يا رسولَ الله مَنْ رأيتَ ومن لم تَرَ؟ قال: «مَنْ رَأَيتُ ومَنْ لم أَرَ، غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِن آثار[1] الطُّهُورِ»[2]. ٥/ ٢٦٢

٢٢٢٥٨- حدثنا عبد الرحمٰن، عن معاويةَ بن صالح، عن سُلَيم بن عامر الكَلاعِيِّ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يومَئذٍ على الجَدْعاءِ، واضعٌ رِجْلَيه في الغَرْزِ يَتَطاوَلُ يُسمِعُ النَّاسَ فقال بأَعْلى صوتِه: «أَلا تَسْمَعونَ» فقال رجلٌ من طوائفِ النَّاسِ: يا رسولَ الله، ماذا تَعهَدُ إلينا؟ قال: «اعْبُدُوا رَبَّكم، وصَلُّوا خَمْسَكم، وصُومُوا شهرَكم، وأَطِيعُوا ذا أَمْرِكم، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكم» فقلتُ: يا أَبا أُمامة، مثلُ مَنْ أنت يومَئذٍ؟ قال: أَنا يومَئذٍ ابنُ ثلاثينَ سنةً، أُزاحِمُ البَعِيرَ، أُزَحزِحُه قُدُماً[3] لرسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) في (م): أثر.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عتبة الكندي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٢٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) لفظة «قُدُماً» سقطت من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، =

٢٢٢٥٩- حدثنا أَبو كامل، حدثنا حَمَّاد، عن أبي غالب، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يحدِّث عن النبيِّ ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فأَمَّا الذينَ في قُلُوبِهم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ منه﴾ [آل عمران: ٧] قال: «هم الخَوارِجُ». وفي قوله: ﴿يومَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال: «هم الخَوارِجُ»[1].

= ومعاوية بن صالح: هو ابن حُدَير الحَضْرمي الحمصي.

وانظر (٢٢١٦١).

وقوله: «أُزحزِحُه قُدُماً لرسول الله ﷺ» أي: أُنَحِّيه وأُباعِدُه من أجل التقدُّم لرسول الله ﷺ والدُّنُوِّ منه.

(١) إسناده ضعيف، أبو غالب البصري نزيل أصبهان، مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات، وفي رفعه نكارة، لٰكنه ثابت موقوفاً عن أبي أمامة، فقد روي من طريق حسن كذٰلك؛ كما نبهنا عليه عند الرواية (٢٢٢٠٨)، وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٢/٧ بعد ما أورد هٰذا الحديث من طريق «المسند»: وهٰذا الحديث أقل أقسامه أن يكون موقوفاً من كلام الصحابي. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة البصري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة آل عمران مفرقاً (٩٦) و(١١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٤٦)، والواحدي في «الوسيط» ٤٧٦/١ من طريق حميد بن مهران المالكي الخياط، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥) من طريق أبي الهيثم قطن بن كعب البصري، كلاهما عن أبي غالب البصري، بهٰذا الإسناد. واقتصر الواحدي على ذكر الآية الثانية. وفي رواية المروزي زيادة.

وأخرجه موقوفاً ابن جرير في «تفسيره» ٤٠/٤ من طريق وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة والربيع بن صبيح، عن أبي غالب، عن أبي أمامة=

٢٢٢٦٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا فَرَجُ بن فَضالةَ، حدثنا لُقْمانُ بن عامر

عن أَبي أُمامة، قال: حَجَجْتُ معَ رسول الله ﷺ حَجَّةَ الوَداعِ، فحَمِدَ الله وأَثْنى عليه، ثم قال: «أَلا لَعَلَّكم لا تَرَوْني بعدَ عامِكم هٰذا، أَلا لَعَلَّكم لا تَرَوْني بعدَ عامِكم هٰذا، أَلا لَعَلَّكم لا تَرَوْني بعدَ عامِكم هٰذا» فقامَ رجلٌ طويلٌ كأَنه من رجالِ شَنُوءَةَ، فقال: يا نبيَّ الله، فما الذي نَفعَلُ؟ فقال: «اعْبُدُوا رَبَّكم، وصَلُّوا خَمْسَكم، وصُومُوا شَهركم، وحُجُّوا بَيْتَكم، وأَدُّوا زكاتَكم طَيِّبةً بها أَنْفسُكم، تدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكم»[1].

٢٢٢٦١- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الفَرَج، حدثنا لُقمان بن عامر، قال:

= ﴿فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم﴾ قال: هم الخوارج.
وتحرف «أبو غالب» فيه إلى: «أبي مجالد».

وانظر تعليقنا على الرواية (٢٢١٨٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل فرج بن فضالة -وهو التَّنُوخي الشامي-، فهو ضعيف. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ولقمان بن عامر: هو الوَصَّابي الحمصي.

وأخرجه محمد بن نصر في «الوتر-مختصره» (١٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/١٩١ من طرق عن فرج بن فضالة التنوخي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٦١).

وقوله: «شَنُوءَة»: هم قبيلة من الأَزْد، من اليمن، قيل: سُمُّوا بذلك لشَنَآنٍ كان بينهم.

سمعتُ أبا أُمامة قال: قلتُ: يا نبيَّ الله ما كان أول بَدْء أمرِكَ؟ قال: «دَعْوَةَ أبي إبراهيمَ، وبُشْرَى عِيسَى، ورَأَتْ أُمِّي أَنَّه يَخرُجُ منها نُورٌ أَضاءَتْ منه قُصُورُ الشَّامِ»[1].

٢٢٢٦٢- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا فَرَجٌ، حدثنا لُقمان

عن أبي أُمامة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن قَتلِ عوامرِ البيوت إلا ما كان من ذي الطُّفيَتَينِ والأبترِ، فإنهما يكْمهان الأبصار، وتُخْدَجُ منهن النِّساءُ[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (١١٤٠)، وابن سعد ١/ ١٠٢، والحارث بن أبي أسامة (٨٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٩)، وفي «الشاميين» (١٥٨٢)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٥٥، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٢/ ٩، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٨٤ من طرق عن الفرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن سعد مختصرة.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ما كان أول بدء أمرك» أي: أيُّ شيء ظهر أولاً في هٰذا العالم من أمر نبوتك.

«دعوة أبي» يعني قوله: ﴿ربَّنا وابعث فيهم رسولاً منهم﴾ [البقرة: ١٢٩].

«وبشرى عيسى» بقوله: ﴿ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾ [الصف: ٦].

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف لضعف فرج: وهو ابن فضالة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ولقمان: هو ابن عامر الوَصَّابي.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٢٩٠) عن مُحرز =

٢٢٢٦٣- حدثنا هاشم، حدثنا فَرَجٌ، حدثنا لُقْمانُ

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن الله ومَلائِكَته يُصَلُّونَ على الصفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسولَ الله، وعلى الثَّاني؟ قال: «إِنَّ الله ومَلائِكته يُصَلُّونَ على الصفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسولَ الله، وعلى الثَّاني؟ قال: «إن الله ومَلائِكته يُصلُّونَ على الصفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسولَ الله، وعلى الثَّاني؟[١] قال: «وعلى الثَّاني».

وقال[٢] رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكم، وحاذُوا بينَ مَناكِبكم، ولِينُوا في أَيْدِي إِخْوانِكم، وسُدُّوا الخَلَلَ، فإنَّ الشَّيطَانَ يَدْخُلُ فيما[٣] بينكم بمَنْزِلَة الحَذَفِ». يعني: أَولادَ الضَّأْنِ الصِّغارَ[٤].

=ابن عون، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٦)، وفي «الشاميين» (١٥٨٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، كلاهما عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٥٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر شرحه والكلام عليه هناك.

قوله: «عوامر البيوت» أي: الحيات التي تسكن البيوت.

(١) من قوله: «إن الله وملائكته» الثالثة إلى هنا ليس في (م)، وأثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/ورقة ٣٥١ و«غاية المقصد» ورقة ٥٨.

(٢) في (م) وحدها: «قال» دون حرف العطف.

(٣) لفظة «فيما» سقطت من (م).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. =

٢٢٢٦٤- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الفرج، حدثنا لَقمان، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَجِيفُوا أَبوابَكم واكفَؤُوا آنِيتكم، وأَوْكُوا أَسْقِيَتَكم، وأَطْفِئُوا سُرُجَكم، فإنَّه لم يُؤْذَنْ لهم بِالتَّسَوُّر عليكم»[1].

= وأخرجه بأخصر مما هنا أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٧٦٤) عن مُحرِز بن عون، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٧) من طريق أحمد ابن إبراهيم الموصلي، وفي «الشاميين» (١٥٨٧) من طريق سويد بن سعيد، ثلاثتهم عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وتحرف «محرز بن عون» في «إتحاف الخيرة» إلى «محمود بن عون».

وانظر في تسوية الصفوف ما سلف برقم (٢٢٢٢٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٧٢٤)، وانظر شرح ألفاظ الحديث وبعض شواهده هناك.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٩٩).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٧٣٥).

وعن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٤١).

وعن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٠٦) و(١٨٥١٨)، وهي كلها أحاديث صحيحة.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الفرج: وهو ابن فضالة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٥٥ من طريق الربيع بن ثعلب، عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٥٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «أجيفوا» من أجاف الباب، أي: ردَّه.

«واكفؤوا» من كفأت الإناء بالهمز كمنع، وقيل: أكفأ لغةٌ فيه: إذا قلبته. =

٢٢٢٦٥- حدثنا أبو نوح قُراد -قال أبو عبد الرحمٰن: سمعتُ أبي غيرَ مرَّة يقول: حدثنا أبو نوح قراد- حدثنا عكرمة بن عمَّار، عن شدَّاد بن عبد الله قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يا ابنَ آدمَ إِنَّكَ أنْ تَبْذُلَ الخَيرَ خيرٌ لك، وأنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لكَ، ولا تُلامُ على الكَفافِ، وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ، واليَدُ العُلْيا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى»[1].

٢٢٢٦٦- حدثنا أَبو نُوحٍ وعبدُ الصَّمَد، قالا: حدثنا عِكْرمةُ -وقال أَبو نوح: أَخبرنا عِكْرمةُ بن عَمَّار-، عن شَدَّاد بن عبد الله، قال:

= «وأوكوا» بلا همز من الإيكاء، بمعنى شدِّ الوكاء، بكسر الواو وهو ما يشد به رأس القربة من الحبل.

«لم يؤذن لهم» أي: للشياطين.

«بالتسور» بالطلوع من فوق.

(١) إسناده حسن. أبو نوح قراد: هو عبد الرحمٰن بن غزوان.

وأخرجه الطبراني (٧٦٢٥) من طريق قراد أبي نوح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٣٦)، والترمذي (٢٣٤٣)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩، والبيهقي ٤/١٨٢ من طريق عمر بن يونس، وأبو عوانةمن طريق عمرو بن مرزوق، والطبراني (٧٦٢٥) من طريق عنبسة بن عبد الواحد، ثلاثتهم عن عكرمة، به.

وأخرجه الطبراني (٧٦٢٦) من طريق النضر بن محمد الجرشي، عن عكرمة، به بلفظ: «اليد العليا خير من اليد السفلى».

وفي باب قوله: «وابدأ بمن تعول ...إلخ» عن ابن عمر سلف برقم (٤٤٧٤) وانظر شواهده هناك.

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: أَتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو في المَسْجِد، فقال: يا رسولَ الله، إني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. قال: فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ، ثم عادَ، فقال له مَرَّةً أُخرى، ثم أُقِيمَت الصَّلاةُ، فصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثم انْصَرَفَ، قال أَبو أُمامة: فاتَّبَعَه الرَّجلُ، قال: وتَبعْتُه -قال عبد الصَّمد في حديثِه: فانْصَرَفْتُ مع النبيِّ ﷺ والرَّجلُ يَتْبَعُه- لأَعْلَمَ ما يقولُ له. قال: فقال له الرَّجلُ: يا رسولَ الله، إني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «أَليس قد تَوَضَّأْتَ قَبْلَ أَن تَخْرُجَ من مَنْزِلِك، فأَحْسَنْتَ الوُضوءَ، ثم صَلَّيْتَ مَعَنا؟» قال: بلى. قال: «فإِن الله قد غَفَرَ لك حَدَّك -أَو ذَنْبَكَ-» شَكَّ عكرمة، قال عبد الصَّمد في حديثِه: فانْصَرَفْتُ مع النبيِّ ﷺ، واتَّبَعَه الرَّجل[1].

٥/ ٢٦٣

٢٢٢٦٧- حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الحميد بن بَهْرام، عن شَهْرِ ابن حَوْشَب

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار العِجْلي اليمامي، فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه قد توبع كما سيأتي في الرواية (٢٢٢٨٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو نوح: هو عبد الرحمٰن بن غَزْوان الضَّبِّي المعروف بقُراد، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري.

وأخرجه أبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٩ من طريق عباس الدوري، عن أبي نوح عبد الرحمٰن بن غزوان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٣).

حدثني أَبو أُمامة، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «أَيُّما رجلٍ قامَ إِلى وُضُوئِه يُرِيدُ الصَّلاةَ، ثم غسلَ كفَّيْهِ، نَزَلَتْ خَطِيئتُه من كَفَّيهِ مع أَوَّلِ قَطْرةٍ، فإِذا مَضْمَضَ واسْتَنشَقَ واسْتَنثَرَ، نَزَلَتْ خَطِيئتُه من لسانِه وشَفَتَيهِ مع أَوَّلِ قَطْرةٍ، فإِذا غَسَلَ وَجْهَه، نَزَلَتْ خَطِيئتُه من سَمْعِه وبَصَرِه مع أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فإِذا غسلَ يَدَيهِ إِلى المِرْفَقَيْنِ، ورِجْلَيهِ إِلى الكَعْبَيْنِ، سَلِمَ من كلِّ ذنبٍ هو له، ومن كلِّ خَطِيئةٍ، كهَيْئَتِه يومَ وَلَدَتْه أُمُّه»، قال: فإِذا قامَ إِلى الصَّلاةِ، رَفَعَ الله بها دَرَجتَه، وإِن قعدَ، قعدَ سالماً»[1].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه بنحوه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩٤)، وفي «الشاميين» (٢٤٨٢) من طريق ليث بن أبي سُليم، وفي «الشاميين» (٢٩٤٣) من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن شهر بن حوشب، بهٰذا الإسناد. وفي حديث ليث بن أبي سليم زيادات.

وأخرجه بنحوه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٣) و(٧٩٨٤)، وفي «الأوسط» (٤٤٣٧) من طريق سالم بن أبي الجعد، وفي «الأوسط» (٤٤٣٧) من طريق عدي بن ثابت، وعبد الرزاق (١٥٢) من طريق مولاة للقاسم بن عبد الرحمٰن الشامي، يقال لها: أم هاشم، والدولابي في «الأسماء والكنى» ١/١٣، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩٥) من طريق أبي المشاء لقيط بن المشاء الباهلي، كلهم عن أبي أمامة، به. ووقع عند عبد الرزاق زيادة ستأتي ضمن الحديث (٢٢٣٠٤)، وتحرف «ابن المشاء» في مطبوع «الأسماء والكنى» إلى: «ابن المثنى».

وانظر (٢٢١٦٢)، وما سيأتي برقم (٢٢٢٧٢).

٢٢٢٦٨- حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا مُبارَك -يعني ابن فَضَالَةَ-، حدثني أَبو غالب

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَقْعُدُ المَلائِكةُ يومَ الجُمُعةِ على أَبْوابِ المَسْجِدِ مَعَهم الصُّحُفُ، يكْتُبونَ النَّاسَ، فإِذا خرجَ الإِمامُ، طُوِيَت الصُّحُفُ» قلت: يا أَبا أمامة، ليس لمَنْ جاءَ بعد خَروجِ الإِمام جُمُعةٌ؟ قال: بلى، ولٰكن ليس ممَّنْ يُكتَبُ في الصُّحُف[1].

٢٢٢٦٩- حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة أَن رسول الله ﷺ قال: «ما جاءَنِي جِبريلُ عليه السَّلامُ قَطُّ إِلاَّ أَمَرَني بالسِّواكِ، لقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقدَّمَ فِيَّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم اللَّيثي البغدادي.

وانظر (٢٢٢٤٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، به- بلفظ: «تسوَّكوا فإن السواك مطهرة للفم، مرضاة للربّ، ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك، حتى لقد خشيت أن يفرض عليّ وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي مقادم فمي». =

٢٢٢٧٠- حدثنا أَسْوَدُ بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن محمد بن سعد الواسِطيِّ، عن أَبي ظَبْيَةَ

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن المِقَةَ من الله -قال شريكٌ: هي المَحبَّةُ والصِّيتُ[1] من السَّماءِ- فإذا أَحبَّ الله عبداً، قال لجبريلَ: إني أُحِبُّ فُلاناً. فيُنادِي جبريلُ: إن الله

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٨٤٦) و(٧٨٤٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به. ولفظ الرواية الأولى: «السواك مطيبة للفم مرضاة للرب».

وأخرجه كسابقه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٤)، وفي «الشاميين» (٨٨٨) من طريق يحيى بن الحارث، عن القاسم، به. وسلف من حديث ابن عمر بهٰذا اللفظ الأخير برقم (٥٨٦٥)، وانظر شواهده عنده.

ويشهد للفظ رواية المصنف ما روي عن أنس عند البزار (٤٩٧ - كشف الأستار).

وعن أم سلمة عند الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥١٠)، والبيهقي ٧/ ٤٩.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٦٩٥٦)، وفي «الكبير» (١٢٢٨٦).

وبنحوه عن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٢)، والبيهقي ٧/ ٤٩-٥٠.

وهذه الشواهد لا يخلو واحد منها من ضعف، وبعضها شديد الضعف، ومع ذلك فقد ذهب البخاري إلى تحسين الحديث، نقله عنه البيهقي في «سننه» ٧/ ٤٩.

وفي باب فضل السواك عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩). ولفظه: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة». وانظر شواهده بهٰذا اللفظ هناك.

قوله: «أن أحفي» قال السندي: من الإحفاء، أي: استأصله بكثرة استعمال السواك.

(١) تحرفت في (م) إلى: «وألقيت»!

يَمِقُ -يعني: يُحِبُّ- فلاناً، فأَحِبُّوه- أُرَى شريكاً قد قال: فيُنْزَلُ له المَحبَّةُ في الأَرضِ-، وإذا أَبْغض عبداً، قال لجبريلَ: إني أُبْغِضُ فلاناً، فأَبْغِضْه. قال: فينادي جبريلُ: إنَّ ربَّكُم يُبغِضُ فلاناً فأَبْغِضُوه- قال: أُرَى شريكاً قد قال: فيُجْرَى له البُغْضُ في الأَرضِ-»[1].

● ٢٢٢٧١- حدثنا عبد الله، حدثنا عليُّ بن حَكِيم الأَوْدي، أَخبرنا شَرِيك. وحدثني أَبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا شَرِيك، عن محمد بن سعد، عن أَبي ظَبْيَةَ، عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ نحوَه[2].

٢٢٢٧٢- حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا أَبانُ -يعني ابنَ عبد الله-،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي-، فهو سيىء الحفظ. محمد بن سعد الواسطي: هو الأنصاري، وأبو ظبية: هو السُّلفي الكَلاعي الشامي، ويقال: أبو طَيْبة، والسلفي بضم السين وفتح اللام نسبة إلى سُلَف بطن من كلاع، وكلاع من حمير.

وانظر (٢٢٢٣٣).

وقوله: «والصِّيت»: هو الذِّكر الجميل الذي ينتشِرُ في الناس.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ورقة ١٠٦ من طريق عبد الله ابن أحمد، بهٰذا الإسناد. ولم يسق لفظه كذٰلك.

وأخرجه مختصراً بذكر المَحبَّةِ الطبراني في «الكبير» (٧٥٥١) عن عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به. وقرن بعبد الله بن أحمد عبيدَ بن غنام.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الأوسط» (٣٦٣٩) و(٦٥٧٨)، وابن عساكر ١٩/ورقة ١٠٦ من طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.

وانظر (٢٢٢٣٣).

حدثنا أبو مُسلمٍ، قال:

دَخَلْتُ على أَبي أُمامة وهو يَتفلَّى في المَسْجِدِ، ويَدفِنُ القَمْلَ في الحَصى، فقلت له: يا أَبا أُمامة إن رجلاً حدَّثني عنك أَنك قلتَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن توضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ: غسلَ[1] يَدَيهِ، ووَجْهَه، ومسحَ على رَأْسِه وأُذُنَيهِ، ثم قامَ إلى الصَّلاةِ المَفْروضةِ، غَفَرَ الله له في ذٰلك اليومِ ما مَشَتْ إليه رِجْلُه، وقَبَضَتْ عليه يَداه، وسَمِعَتْ إليه أُذُناه، ونَظَرَتْ إليه عَيْناه، وحَدَّثَ به نَفْسَه مِن سُوءٍ». قال: والله لقد سمعتُه من نبيِّ الله ﷺ ما لا أُحصِيه[2].

---

(١) في (م) وحدها: «فغسل»، والمثبت من (ظ٥) وباقي الأصول.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي مسلم الثعلبي، فقد تفرد بالرواية عنه أبان بن عبد الله بن أبي حازم البَجَلي، لٰكنه قد توبع. أبو أحمد الزُّبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨٠٣٢) عن أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرج عبد الرزاق (١٧٤٥) عن معمر، عن أبي غالب البصري: أن أبا أمامة رأى على ثيابه قَمْلة وهو في المسجد، فأخذها فدفنها في المسجد، وأبو غالب ينظُرُ إليه. وأبو غالب ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢/٣٦٩ عن قطن بن عبد الله، عن أبي غالب، قال: رأيت أبا أمامة يأخذ القَمْلَ، ويلقيه في المسجد، قال: ﴿أَلَم نَجْعَلِ الأَرضَ كِفَاتاً﴾ [المرسلات: ٢٥]. =

٢٢٢٧٣- حدثنا محمد بن يزيد الواسِطيُّ، عن عثمانَ بن أَبي العاتِكَةِ، عن القاسم أَبي عبد الرحمٰن

= وأخرج ابن أبي شيبة ٢/٣٦٨ عن عباد بن العوام، عن أبي إسحاق الشيباني، عن المسيب بن رافع، عن رجل، قال: رأيت أبا أمامة يَتَفَلَّى في مسجده، وهو يدفن القمل في الحصى.

وأخرج عبد الرزاق (١٧٤٦) من طريق فِطْر بن خليفة، عن شِمْر بن عطية، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي أمامة أنه كان يتفلَّى في المسجد.

وقد سلف في مسند عمرو بن عَبَسة برقم (١٧٠٢١) من طريق عاصم بن أبي النَّجود، عن شهر بن حوشب، قال: أتينا أبا أمامة فإذا هو جالس يتفلى في جوف المسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا توضأَ المسلم، ذهبَ الإثمُ من سمعِه وبصرِه ويديه ورجليه».

ولتخريج بقية الحديث المرفوع وشواهده انظر ما سلف برقم (٢٢١٦٢) و(٢٢١٨٨) و(٢٢٢٣٧) و(٢٢٢٦٧).

وفعل أبي أمامة يرده ما في «المسند» (٢٣٤٨٥) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن حجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد أحدُكم القَملةَ في ثوبه، فلْيَصُرَّها ولا يُلقِها في المسجد». وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحضرمي بن لاحق، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٢٤٩ في أتباع التابعين، وقال ابن حجر في «التقريب»: لا بأس به، من السادسة أي: من الطبقة السادسة حسب ترتيبه، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، ثم إن راويَه عن النبي ﷺ مبهم.

ويتقوى بما سيأتي برقم (٢٣٥٥٨) عن شيخ من أهل مكة من قريش، قال: وجد رجلٌ في ثوبه قَمْلةً، فأخذَها ليَطْرَحَها في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تَفْعَلْ، ارْدُدْها في ثوبك حتى تخرجَ من المسجد». وهٰذا السند وإن كان فيه تدليس ابن إسحاق يتقوى بما قبله.

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةٌ في دُبُرِ صلاةٍ -[قال عبد الله بن أحمد]: قال أَبي: وقال غيرُه: في إِثْرِ صلاةٍ- لا لَغْوَ بينَهما، كتابٌ في عِلِّيِّينَ»[1]. ٥/ ٢٦٤

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير عثمان بن أبي العاتكة، فهو ضعيف يعتبر به، وقد توبع. القاسم أبو عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ورقة ١١١ من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٠٥) من طريق يعقوب بن حميد، عن محمد بن يزيد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به. فزاد في إسناده بين عثمان بن أبي العاتكة والقاسم بن عبد الرحمٰن عليَّ بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألْهاني- وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٦٣)، وفي «مسند الشاميين» (٥٩٣) من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر وأبي مُعَيد حفص بن غيلان، وفي «الكبير» (٧٧٥٢)، وفي «الصغير» (٤٧٧) من طريق يحيى بن الحارث الذِّماري وأبي معبد حفص بن غيلان، وفي «الكبير» (٧٩٠١) من طريق أبي عبد الملك علي ابن يزيد الألْهاني، أربعتهم عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به. ووقع في الموضع الثاني من مطبوع «المعجم الكبير»: «عن عائشة» بدل «أبي أمامة»، وهو تحريف بلا شك، ورواية يحيى بن الحارث الذِّماري ستأتي ضمن الحديث رقم (٢٢٣٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٨٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٩) و(٣٤١٦) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة رفعه. وهٰذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن أبا حاتم قال: لا يصح=

قال عبد الله: قلت لأَبي: من أَين سَمِعَ محمد بن يزيد من عثمانَ بن أَبي العاتِكَةِ؟ قال: كان أَصلُه شامِيّاً، سمعَ منه بالشَّامِ.

٢٢٢٧٤- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن مُطَرِّفٍ أَبو غَسَّانَ اللَّيْثي، عن أَبي الحُصَين، عن أَبي صالح الأَشْعري

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحُمَّى كِيرٌ مِن جَهَنَّمَ، فما أَصابَ المُؤْمِنَ منها، كان حَظَّه مِن جهنَّمَ»[1].

٢٢٢٧٥- حدثنا يحيى بن أَبي بُكَير وأَبو سعيد، قالا: حدثنا زائدةُ، حدثنا عاصم بن أَبي النَّجُود، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: لو لم أَسْمَعْه من النبيِّ ﷺ إلا سَبْعَ[2]

=لمكحول سماع من أبي أمامة، وقال مرة: لم يَرَه. قلنا: كذا قال أبو حاتم، مع أن سِنَّه محتملة للسماع منه، فقد توفي سنة بضع عشرة ومئة ووفاة أبي أمامة كانت سنة ست وثمانين، ثم هو بَلَدِيُّه أيضاً، وقد جاء دخوله عليه وسماعه منه بأسانيد جياد في «تاريخ أبي زرعة» ١/٢٣٨-٢٣٩و٢٣٩ وفي «مسند الشاميين» (٣٤٤٨).

وقوله: في «عِلِّيينَ»: قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٢٩٤: هو اسم للسماء السابعة. وقيل: اسم لديوان الملائكة الحَفَظَةِ تُرفَعُ إليه أعمالُ الصالحين. وقيل: هو أعلى الأَمْكنة وأَشْرفُ المَراتبِ وأَقربُها من الله في الدار الآخرة، ويعرب بالحروف والحركات كقِنَّسرين وأَشباهِها على أنه جمعٌ أو واحد.

وقيل في المراد به أقوال أخرى، انظرها في «زاد المسير» ٩/ ٥٧، و«تفسير ابن كثير» ٨/ ٣٧٤.

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٢١٦٥) سنداً ومتناً.

(٢) وقع في (م): «سبعاً».

-قال أبو سعيد: إلا تِسْع[1]- مِرارٍ، ماحَدَّثْتُ[2] به، قال: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجلُ كما أُمِرَ، ذهَبَ الإِثْمُ من سَمْعِه وبَصَرِه، ويَدَيهِ ورِجْلَيهِ»[3].

٢٢٢٧٦- حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شُعبةُ، عن محمد بن عبد الله ابن أَبي يعقوب، سمعَ أَبا نَصْر

عن أَبي أُمامة، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَخبرْني بعَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ. قال: «عليك بالصَّومِ، فإنه لا عِدْلَ له» أَو قال: «لا مِثْلَ له»[4].

---

(١) وقع في (م): «سبع»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في (م) و(ر): «حدث»، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٣) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٦) من طريق جعفر بن الحارث، وفي «الأوسط» (١٥٢٨) من طريق الحكم بن عتيبة، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود، بهٰذا الإسناد. وزاد في «الأوسط» حديثاً آخر عن عمرو بن عَبَسَة، وقد سلف الحديثان في مسنده من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب برقم (١٧٠٢١).

وانظر (٢٢١٦٢).

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن بين أبي نصر -وهو حميد بن هلال العَدَوي كما رجحنا عند الرواية (٢٢١٤٩)- وبين أبي أمامة: رجاء بن حَيْوة الكِنْدي، كذا رواه العامة عن شعبة بن الحجاج كما سلف. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي البصري.

وانظر (٢٢١٤٠). =

٢٢٢٧٧- حدثنا عبد الصَّمَد وعَفَّانُ، قالا: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادة، عن أَيْمنَ

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «طُوبى لمَنْ رَآني، وطُوبى -سَبْعَ مِرارٍ- لمَنْ آمَنَ بي ولم يَرَني»[١].

٢٢٢٧٨- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن مُبارك. وعَتَّاب، قال: حدثنا عبد الله -هو ابن المُبارَك-، أَخبرنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله ابن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من مُسلمٍ يَنْظرُ إلى مَحاسنِ امرأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثم يَغُضُّ بَصَرَه، إلا أَحدَثَ الله له عبادةً يَجِدُ حَلاوتَها»[٢].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، فلم يرو عنه غير قتادة بن دعامة السَّدُوسي، وذكره ابن حبان في «ثقاته». عبدالصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري البصري، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار البصري، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي البصري.

وانظر (٢٢١٣٨).

(٢) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألْهاني- واهي الحديث، وعبيد الله بن زَحْر -وهو الضَّمْري الإفريقي- ضعيف يعتبر به.

عتاب: هو ابن زياد المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٣١) من طريق سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي=

٢٢٢٧٩- حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا بَكْر بن مُضَرَ، حدثني عُبيد الله ابن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة يَرفَعُ الحديثَ، قال: «مَن بَدأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلى بالله وبرسولِه[١]» [٢].

٢٢٢٨٠- حدثنا أبو سلمة، أخبرنا بكر[٣] بن مُضَر، حدثني عبيد الله ابن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَبيعوا المُغَنِّياتِ[٤]،

= مريم، عن يحيى بن أيوب، به.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٢) عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها مخافتي، أبدلته إيماناً يجد له حلاوته في قلبه». وفيه عبد الرحمٰن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف.

وعن حذيفة عند الحاكم ٤/٣١٣-٣١٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٢). وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: إسحاق -وهو ابن عبد الواحد القرشي الموصلي- واهٍ، وعبد الرحمٰن هو الواسطي، ضعَّفوه.

وعن ابن عمر عند القضاعي (٢٩٣)، وإسناده ضعيف أيضاً.

(١) في (م): «ورسوله»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً كسابقه، لٰكن قد روي من وجه آخر صحيح كما سلف عند الرواية (٢٢١٩٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٨) من طريق عمرو بن خالد الحراني، عن بكر بن مضر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٩٢).

(٣) في (م): أبو بكر، وهو خطأ.

(٤) تحرف في (م) إلى: المغيبات.

ولا تَشْتَرُوهُنَّ، ولا تُعَلِّموهُنَّ، ولا خَيرَ في تجارةٍ فِيهنَّ، وثَمَنُهنَّ حَرامٌ»[1].

٢٢٢٨١- حدثنا معاويةُ بن عمرو، حدثنا زائدةُ، عن عاصم، عن شَهْرِ ابن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: لو لم أَسْمَعْه من النبيِّ ﷺ إِلا سَبْعَ مِرارٍ، ما حَدَّثْتُ به، قال: «إِذا تَوضَّأَ الرَّجلُ كما أُمِرَ، ذهبَ الإِثمُ مِن سَمْعِه وبَصَرِه، ويَدَيه ورِجْلَيه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي- ضعيف، وعلي ابن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيف جداً. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٢٨٢) و(٣١٩٥)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٥١١-٥١٢ عن قتيبة بن سعيد، والبيهقي ٦/ ١٤ من طريق عبد الله بن الحكم، كلاهما عن بكر بن مضر، بهٰذا الإسناد. وزادا فيه: في مثل هٰذا أنزلت هٰذه الآية: ﴿ومن الناس من يشتري لَهْوَ الحديث ليُضِلَّ عن سبيل الله﴾. [لقمان: ٦] وقال الترمذي عقبه: غريب، إنما نعرفه مثل هٰذا من هٰذا الوجه.

وانظر (٢٢١٦٩).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع. معاوية بن عمرو: هو ابن المُهلَّب الأزدي البغدادي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، وعاصم: هو ابن أبي النَّجود الكوفي المعروف بابن بَهْدلة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٥) من طريق محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٢).

٢٢٢٨٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حَمَّاد -يعني ابن زيد-، عن سِنان بن رَبِيعةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة: أَن رسولَ الله ﷺ تَوضَّأَ، فغسلَ وَجْهَه ثلاثاً، ويَدَيهِ ثلاثاً ثلاثاً، ومسحَ برَأْسِه، وقال: «الأُذُنانِ من الرَّأْسِ» قال حمَّادٌ: فلا أَدْري من قولِ أَبي أُمامة، أَو من قول النبيِّ ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يَمْسَحُ على المُؤْقَينِ[1].

٢٢٢٨٣- حدثنا زيد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر، حدثني القاسم، قال:

سمعتُ أبا أُمامة يقول: خرجَ رسولُ الله ﷺ على مَشْيخة من الأنصار بِيضٌ لِحاهُم، فقال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ حَمِّرُوا وصَفِّرُوا، وخالِفُوا أَهلَ الكِتابِ» قال: فقلنا: يا رسولَ الله، إنَّ أَهلَ الكتاب يتسروَلُون ولا يأتزِرُون! فقال رسولُ الله ﷺ: «تَسروَلُوا وائْتَزِرُوا، وخالِفُوا أَهلَ الكِتابِ» قال: فقلنا: يا رسول الله، إنَّ أَهل الكتاب يتخفَّفون ولا ينتعِلُون! قال: فقال النبيُّ ﷺ: «فَتَخَفَّفُوا وانْتَعِلُوا، وخالِفُوا أَهلَ الكِتابِ» قال: فقلنا: يا رسولَ الله، إنَّ أَهل الكتاب يَقصُّون عَثانِينَهم ويُوَفِّرُون سِبالهم! قال: فقال النبيُّ ﷺ: «قُصُّوا سِبالَكم ووَفِّروا عَثانِينكم، وخالِفُوا أَهل الكِتابِ»[2]. ٥/ ٢٦٥

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «الأذنان من الرأس ... إلخ»، وهذا إسناد ضعيف قد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢٢٣). يونس: هو ابن محمد المؤدِّب البغدادي.

(٢) إسناده صحيح. زيد بن يحيى: هو ابن عُبيد الخزاعي، والقاسم: هو =

٢٢٢٨٤- حدثنا عليُّ بن إِسحاق، أَخبرنا ابن المُبارَكِ، حدثنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَو يَتِيمةٍ لم يَمْسَحْه إلا لله، كان له[١] بكُلِّ شَعْرةٍ مَرَّتْ عليها يَدُه حَسَناتٌ، ومَن أَحْسَنَ إلى يَتِيمةٍ أَو يَتِيمٍ عنده، كنتُ أَنا وهو في الجَنَّةِ كهاتَيْنِ» وقَرَنَ بين إِصْبَعيه[٢].

= ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٤) من طريق زيد بن يحيى، بهٰذا الإسناد. دون قوله: «فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله: تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب».

وفي باب خضاب الشعر عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٧٤) وانظر شواهده هناك.

وفي باب إعفاء اللحى وقص الشارب، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٧٨٥).

قال السندي: «يتسرولون» أي: يلبسون السراويل لا الإزار فبيَّن لهم أن يخالفوهم بالجمع بينهما.

«يتخففون» أي: يلبسون الخفّ.

«عثانينهم»: العثانين جمع عُثْنون، وهو اللحية.

«يوفِّرون»: من التوفير، بمعنى التكميل، وجاء فيه وَفَرَ كوعد أيضاً.

«سبالهم»: جمع سبلة بفتحتين، وهي الشارب.

(١) قوله: «له» لم يرد في (ظ٥) و(ق) و(ر)، وأثبتناه من (م).

(٢) صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زحر الضَّمْري الإفريقي، وهو ضعيف يعتبر به. علي بن=

٢٢٢٨٥- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أَخبرنا عبد الله، أَخبرنا صَفْوانُ بن عمرو، عن عُبيدِ الله بن بُسْرٍ

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ في قوله: ﴿ويُسقَى مِن ماءٍ صَدِيدٍ. يَتجَرَّعُه﴾ [إبراهيم: ١٦-١٧]، قال: «يُقرَّبُ إليه، فيَتَكَرَّهُه، فإذا أُدْنِي[1] منه، شَوَى وَجْهَه، ووقَعَتْ فَرْوةُ رأْسِه، فإذا[2] شَرِبَه، قَطَّعَ أَمْعاءَه حتى يَخرُجَ[3] من دُبُرِه، يقولُ الله عَزَّ وجلَّ: ﴿وسُقُوا ماءً حَمِيماً فقَطَّعَ أَمْعاءَهم﴾ [محمد: ١٥]، ويقولُ الله: ﴿وإِن يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بماءٍ كالمُهلِ يَشْوِي الوُجوهَ بِئسَ الشَّرابُ﴾ [الكهف: ٢٩]»[4].

=إسحاق: هو السُّلمي المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن مولى آل أبي سفيان، أبو عبد الرحمٰن الدمشقي.

وانظر (٢٢١٥٣).

(١) في (م): «دنا»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في (م): «وإذا» بالواو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) في (م): «خرج»، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) رجاله ثقات معرفون غير عبيد الله بن بسر، فقد اختلف فيه على عبد الله ابن المبارك، فقيل: عبيد الله، وقيل: عبد الله بن بسر، وقال بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو: عبد الله بن بسر، ثم قد اختلف في تعيينه، فقيل: هو عبد الله بن بسر المازني الصحابي، وقيل: إن عبد الله بن بسر المازني يقال له: عبيد الله بن بسر، وقيل: هو عبيد الله بن بسر أخو عبد الله بن بسر المازني وله صحبة، وقيل: عبيد الله بن بسر شامي من أهل حمص له هٰذا الحديث الفرد ولا يعرف، وقيل: عبد الله بن بسر اليَحْصُبي، وهو لا يعرف أيضاً، وقيل: هو=

٢٢٢٨٦- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأَوْزاعي، حدثني أَبو عَمَّار شدَّاد

حدثني أَبو أُمامة: أَن رجلاً أَتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. فأَعْرَضَ عنه، ثم قال له[1]: إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. فأَعْرَضَ عنه، ثم قال: يا رسول الله، إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. فأَعْرَضَ عنه، وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلمَّا سَلَّمَ نبيُّ الله ﷺ، قامَ، فقال: يا رسول الله، إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْهُ عليَّ. فقال: «هل تَوضَّأْتَ حينَ أَقبَلْتَ؟»

= عبد الله بن بسر السَّكْسَكي الحُبْراني التابعي يكنى أبا سعيد، وهو ضعيف، واعتبر أبو نعيم هٰذين الأخيرين واحداً، والله أعلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد- زوائد نعيم بن حماد» (٣١٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٥٨٣)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص ٢٠، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٦٣)، والطبري في «التفسير» ١٥/ ٢٤١، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٠)، وفي «الشاميين» (٩٢٤)، والحاكم ٢/ ٣٥١ و٣٦٨-٣٦٩ و٤٥٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٢، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٤٩)، والواحدي في «الوسيط» ٣/ ٢٦-٢٧ و٤/ ١٢٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٠٥). ووقع عند الطبري والطبراني والحاكم وأبي نعيم والبيهقي: «عبد الله بن بسر». ووقع في مطبوع «الزهد» لأحمد: عبدالله بن بشير، وفي «زهد ابن المبارك» والموضع الأخير من «مستدرك الحاكم»: عبد الله بن بشر، وفي الموضع الأول من «الوسيط»: عبد الله بن بصير، والثلاثة الأخيرة تحريف أو تصحيف.

وأخرجه الطبري ١٥/ ٢٤٠-٢٤١ من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، به. وفيه: «عبد الله بن بسر».

(١) لفظة «له» ليست في (م).

قال: نعم. فقال: «هل صَلَّيْتَ معَنا حينَ صَلَّيْنا؟» قال: نعم. قال: «اذْهَبْ، فإنَّ الله قد عَفَا عنك»[1].

٢٢٢٨٧- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة: أنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو يمشي في شِدَّة حَرٍّ انقطع شِسْعُ نَعلِه، فجاءه رجلٌ بشِسعٍ فوضعه في نعله، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو تَعْلَمُ ما حَمَلْتَ عليه رسولَ الله، لم يَعلُ ما حَمَلْتَ عليه رسول الله»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عمار شداد -وهو ابن عبد الله القرشي الدمشقي- فمن رجال مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣١٥) عن عمران بن بكار، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٣) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٣) و(٧٣١٤)، وابن خزيمة (٣١١)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٣) من طرق عن الأوزاعي، به. وجاء عند النسائي في الرواية الأولى: «عن أبي هانىء» بدل «أبي عمار»، وهو تحريف.

وانظر (٢٢١٦٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الألْهاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٥) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

=

٢٢٢٨٨- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة قال: كان رسولُ الله ﷺ في المسجد جالساً وكانوا يظنون أنه ينزل عليه، فأَقصروا عنه حتى جاء أبو ذرٍّ فأَقْحَمَ فأتى، فجلسَ إليه، فأقبل عليه النبيُّ ﷺ فقال: «يا أبا ذَرٍّ هل صَلَّيْتَ اليوم؟» قال: لا، قال: «قُمْ فَصَلِّ» فلمَّا صلَّى أربعَ ركعاتِ الضُّحَى أقبلَ عليه، فقال: «يا أبا ذَرٍّ تَعَوَّذْ بالله[1] مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ والإنْسِ» قال: يا نبيَّ الله وهل للإنسِ شياطينُ؟ قال: «نَعَمْ شَيَاطِينُ الإنْسِ والجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُم إلى بعضٍ زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً» ثم قال: «يا أبا ذَرٍّ أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِن كَنزِ الجَنَّةِ» قال: بلى جعلني الله فداءَك، قال: «قُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله» قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلّا بالله، قال: ثمَّ سَكَتَ عني، فاستبطأتُ كلامَه، قال: قلتُ: يا نبيَّ الله إنَّا كُنَّا أَهلَ جاهلية وعبادةِ أوثان، فبعثك الله رحمةً للعالمين، أرأيتَ الصَّلاة ماذا هي؟ قال: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ ومَنْ شَاءَ

= قوله: «لم يعل» هٰكذا هي في جميع نسخنا الخطية خلا نسخة (ظ٥) ففيها بالغين المعجمة. قال السندي: الظاهر عندي أنه بصيغة الخطاب من الإقلال (يعني لم تُقلَّ) أي: لم تَعدَّه قليلاً، قاله ﷺ استعظاماً لعمله، وقد ضبطه بعضهم على بناء المفعول من الإعلاء، أو بناء الفاعل من العلوّ، وفي بعض النسخ ضبط بإعجام الغين، ولم يظهر لي وجه قريب لذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) لفظ الجلالة لم يرد في (م) و(ق).

استكْثَرَ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أرأيتَ الصِّيامَ ماذا هو؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزِيٌّ[1]» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله أرأيتَ الصَّدقةَ ماذا هي؟ قال: «أَضْعافٌ مُضاعَفَةٌ وعندَ الله المزيدُ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، فأيُّ الصَّدقة أفضلُ؟ قال: «سِرٌّ إلى فَقِيرٍ، وجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أيُّما أُنزِلَ عليك أعظمُ؟ قال: «﴿الله لا إلٰهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ آية الكرسي» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أيُّ الشَّهداءِ أفضلُ؟ قال: «مَنْ سُفِكَ دَمُه وعُقِرَ جَوادُه» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله فأيُّ الرِّقاب أفضلُ؟ قال: «أَغْلاها ثَمَناً وأَنْفَسُها عندَ أَهْلِها» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله فأيُّ الأنبياءِ كان أَوّلَ؟ قال: «آدمُ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله أَوَنَبيٌّ كان آدم؟ قال: «نَعَمْ نَبيٌّ مُكلَّم، خلقَه الله بيدِه، ثمَّ نفخ فيه رُوحَه، ثم قال لهُ: يا آدمُ قُبلاً» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، كم وَفَى عِدَّةُ الأنبياءِ؟ قال: «مئةُ أَلْفٍ وأَربعةٌ وعِشْرُونَ أَلفاً، الرُّسُلُ مِن ذٰلِكَ ثلاثُ مئةٍ وخَمْسةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً»[2].

٥/ ٢٦٦

---

(١) تصحف في (م) إلى: فرض مجزىء.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٧١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٦١٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٤٥)، وفي «الأوسط» (٤٠٥)، وفي «الشاميين» (٢٨٦١)، والحاكم ٢/ ٢٦٢ من طريق زيد ابن سلام، عن أبي سلام، قال: سمعت أبا أمامة يقول: إن رجلاً قال: يا رسول الله، أنبي كان آدم؟ قال: «نعم مُكلَّم»، قال: فكم كان بينَه وبينَ نوح؟ =

٢٢٢٨٩- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة[1]، حدثني علي

= قال: «عشرةُ قرون». واللفظ لابن حبان، وسنده صحيح.

وهذا الحديث بطوله قد روي عن أبي ذر نفسه فيما سلف برقم (٢١٥٤٦). وإسناده ضعيف جداً، فيه راوٍ مجهول وآخر متروك.

وفي باب الصلاة خير موضوع عن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥). قال الهيثمي في «المجمع» ٢/٢٤٩: وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف. قلنا: بل متهم، فلا يُفرح به. وتحسين الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله هٰذا الحديث في «تخريج الترغيب» ١/١٤٥ خطأ مبين، لأنه لا يتقوى هٰذا الإسناد التالف بحديث أبي أمامة هٰذا الذي هو قريب منه في الضعف.

وفي باب فضل آية الكرسي عن أبيٍّ سلف برقم (٢٠٥٨٨).

وفي باب أفضل الشهداء عن جابر سلف برقم (١٤٢١٠).

وفي باب أفضل الرقاب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٠٣٨).

قال السندي: قوله: «فأقصروا» من الإقصار، أي: كفوا عنه الكلام، والإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه.

«فأقحم» أي: نفسه، يقال: قحم في الأمر كنصر: إذا رمى بنفسه فيه بلا روية، وأقحمته وقحمته بالتشديد.

«هل صليت اليوم» أي: الضحى وكان قد أمره به، أو تحية المسجد، والثاني بعيد.

«خير موضوع» أي: خير عمل وُضع في الدِّين وشُرع فيه.

«مجزي» أي: له جزاء عند الله.

«وجهد من مقل» بضم الجيم، أي: قدر ما يحتمله حال من قلَّ له المال، والمراد: ما يعطيه المقلُّ على قدر طاقته.

«مكلم» أي: كلَّمه الله تعالى، كما يدل عليه ظاهر القرآن من نحو: ﴿وقلنا يا آدم..﴾.

«قبلاً» القبل بفتحتين وبضمتين وكصرد وعنب بمعنى المقابلة، والظاهر أنه المراد هاهنا.

(١) أقحم في (م) وحدها هنا: حدثني علي بن رفاعة.

ابن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فقال: «أَوْجَبَ هٰذا» أَو «وَجَبتْ لِهٰذا الجَنَّةُ»[1].

٢٢٢٩٠- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، حدثني القاسم مولى بني يزيد

عن أبي أُمامة الباهلي قال: لمَّا كان في حَجَّة الوداع قامَ رسولُ الله ﷺ وهو يومئذٍ مُردِفٌ الفضلَ بن عباس على جملٍ آدمَ، فقال: «يا أَيُّها النّاسُ خُذُوا مِنَ العِلْمِ قبلَ أَنْ يُقْبَضَ العِلمُ، وقبلَ أن يُرْفَعَ العِلمُ» وقد كان أنزل الله عز وجل: ﴿يا أَيُّها الذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عن أَشياءَ إنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وإنْ تَسْأَلُوا عنها حِينَ يُنَزَّلُ القرآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا الله عنها والله غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٦) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطبراني (٧٥٣٢) من طرق عن محمد بن حِمْيَر، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت». زاد في إحدى طرقه: و﴿قل هو الله أحد﴾. قلنا: وإسناد هٰذه الزيادة تالف، فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء كذبه الدارقطني، وقال ابن عدي: منكر الحديث، عامة أحاديثه غير محفوظة.

وله شاهد عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١١) وسنده صحيح.

وعن شيخ أدرك النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٥) وهو صحيح أيضاً.

[المائدة: ١٠١] قال: فكُنَّا قد كُرِّهنا[١] كثيراً مِن مسألتِه، واتَّقَينا ذاك حتى[٢] أنزلَ الله على نبيِّه ﷺ قال: فأتينا أعرابياً فَرَشَوناه برداءٍ، قال: فاعتمَّ به، حتى رأيتُ حاشية البُرْد خارجة على حاجبه الأيمن.

قال: ثمَّ قُلنا له: سَلِ النبيَّ ﷺ، قال: فقال له: يا نبيَّ الله كيف يُرفَعُ العلمُ منّا وبينَ أظهُرِنا المصاحفُ، وقد تعلَّمنا ما فيها وعلَّمناها نساءَنا وذراريِّنا وخدَمَنا؟ قال: فرفع النبيُّ ﷺ رأسَه وقد علَتْ وجهَه حُمرةٌ من الغضب، قال: فقال: «أَيْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! وهٰذِهِ اليَهُودُ والنَّصارَى بينَ أَظْهُرِهِم المصاحِفُ، لم يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُون[٣] بَحِرْفٍ مما جَاءَتْهُم به أَنْبِياؤُهم، ألا وإِنَّ مِن ذَهابِ العِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُه» ثلاث مِرار[٤].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) و(ر) إلى: فكنا نذكرها كثيراً! والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد».

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: حين.

(٣) المثبت من حاشية السندي، وفي (م) وبقية الأصول: يتعلقوا.

(٤) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٧) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الدارمي (٢٤٠) من طريق حجاج بن أرطاة عن عوف بن مالك، والطبراني (٧٩٠٦) من طريق حجاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك، كلاهما عن القاسم، به. قلنا: حجاج مدلس وقد عنعنه.

وأخرج ابن ماجه (٢٢٨)، والطبراني (٧٨٧٥)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٢١٢، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١/ ٢٨ من طريق عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه: «عليكم بهٰذا العلم قبل أن يُقبضَ، وقَبْضُه أن يرفع». وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي =

٢٢٢٩١- حدثنا أَبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعةَ، حدثني عليُّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: خَرَجْنا معَ رسول الله ﷺ في سَرِيَّةٍ من سَراياه، قال: فمَرَّ رجلٌ بغارٍ فيه شيءٌ من ماءٍ، قال: فحَدَّثَ

= الإبهام هٰكذا، ثم قال: «العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس». وإسناده ضعيف.

وفي باب رفع العلم عن عوف بن مالك، أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء يوماً، فقال: «هٰذا أوان يرفع العلم» فقال رجل من الأنصار يقال له: لبيد بن زياد: يا رسول الله يرفع العلم وقد أُثبت، ووعته القلوب؟! فقال له ﷺ: «إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة» ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله تعالى. وسيأتي في مسنده برقم (٢٣٩٩٠)، وهو حديث صحيح.

وبنحوه عن أبي الدرداء عند الترمذي (٢٦٥٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٤)، والحاكم ١/٩٩.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو في رفع العلم بقبض العلماء السالف برقم (٦٥١١).

وفي باب النهي عن كثرة المسائل، انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٤٥٧).

قال السندي: قوله: «فاعتمَّ به» أي: جعله عمامة له.

«أي» حرف نداء، والمنادى مقدر، كأنه قال: أيْ فلان «ثكلتك» من ثكل كعلم.

«يتعلقون» أي: يعملون، فبين أولاً أن ذهاب العلم بذهاب العمل، وثانياً بذهاب أهله، إشارة إلى قرب أجله، وأن بذهابه يذهب غالب العلم، وإن كان القرآن عندهم، إذ لا يظهر ما في القرآن إلا بفهمه، فإذا ذهب صاحبُ الفهم ذهب ما في القرآن، والله تعالى أعلم.

نَفْسَه بأَن يُقِيمَ في ذٰلك الغارِ، فيَقُوتُه ما كان فيه من ماءٍ، ويُصِيبُ ما حَوْلَه من البَقْلِ، ويَتخلَّى من الدُّنيا، ثم قال: لو أَنِّي أَتَيْتُ نبيَّ الله ﷺ، فذَكَرْتُ ذٰلك له، فإن أَذِنَ لي، فَعَلْتُ، وإلا لم أَفْعَلْ. فأَتاه، فقال: يا نبيَّ الله، إني مَرَرْتُ بغارٍ فيه ما يَقُوتُني من الماءِ والبَقْلِ، فحَدَّثَتْني نَفْسِي بأَن أُقِيمَ فيه، وأَتَخَلَّى من الدُّنيا. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إني لم أُبْعَثْ باليَهودِيَّةِ ولا بالنَّصرانِيَّة، ولٰكني بُعِثْتُ بالحَنيفيَّة السَّمْحَةِ، والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه لغَدْوةٌ أَو رَوْحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ولَمَقامُ أَحَدِكم في الصَّفِّ خيرٌ مِن صلاتِه سِتِّينَ سَنَةً»[1].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ٢٠٤ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. مختصراً بقوله: «إني لم أُبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكن بعثت بالحَنيفيَّة السمحاء».

وأخرجه تاماً الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٨) من طريق أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني، به.

وفي الباب عن أبي هريرة بنحو هٰذه القصة، سلف في مسنده برقم (٩٧٦٢)، وفيه: قال النبي ﷺ: «مُقام أحدِكم -يعني في سبيل الله- خيرٌ من عبادة أحدكم في أهله ستين سنة». وإسناده حسن في المتابعـات والشواهد.

وفي باب ترك الرَّهبانيَّة والتَّبتُّل عن عائشة، سيأتي برقم (٢٥٨٩٣)، وفيه: عن عروة قال: دخلت امرأةُ عثمان بن مَظْعون -أحسب اسمها خَوْلَة بنت حَكِيم- على عائشة وهي باذَّةُ الهيئة، فسأَلَتها: ما شأنُك؟ فقالت: زوجي يقومُ الليلَ ويصومُ النهار، فدخل النبيﷺ، فَذَكَرَت عائشة ذٰلك له، فلقي رسولُ الله ﷺ=

٢٢٢٩٢- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، قال: سمعتُ القاسم أبا عبد الرحمٰن، يُحدِّث

عن أبي أُمامة قال: مرَّ النبيُّ ﷺ في يوم شديد الحرِّ نحوَ بقيعِ الغَرْقَدِ، قال: فكان الناسُ يمشونَ خلفَه، قال: فلمَّا سمعَ صوتَ النِّعال، وَقَرَ ذٰلك في نفسه، فجلَسَ حتى قدَّمهم أمامَه لئلا يقع في نفسه شيءٌ من الكِبْر، فلمَّا مرَّ ببقيع الغرقد، إذا بقبرينِ قد دَفَنُوا فيهما رجلينِ، قال: فوقفَ النبيُّ ﷺ فقال: «مَنْ

=عثمان، فقال: «يا عثمان، إن الرَّهبانيَّةَ لم تُكتَبْ علينا، أفما لك فيَّ أُسْوةٌ؟ فوالله إني أخشاكم لله وأحفظُكم لحدوده». وهو حديث صحيح، وهو وإن كان في صورة الإرسال، إلا أنه في حكم المتصل، فقد جاء بنحوه من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة في «المسند» (٢٥٨٩٣) وغيره، مما يدل على أن عروة إنما سمعه من عائشة.

وعن عائشة أيضاً سيأتي برقم (٢٤٩٤٣)، ولفظه: أن النبيﷺ نهى عن التَّبتُّل. وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٤٤)، ولفظه: «لا صَرُورة في الإسلام» وإسناده ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «إني لم أُبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكني بعثت بالحَنِيفية السَّمْحة» عن عائشة مرفوعاً، سيأتي في مسندها برقم (٢٤٨٥٥)، ولفظه: «إني أُرسلت بحنيفية سمحة» وإسناده حسن.

وعن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢١٠٧)، ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الأَديان أَحبُّ إلى الله؟ قال: «الحَنِيفية السَّمْحةُ» وإسناده حسن في الشواهد، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «لَغَدْوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيل الله ...» عن سهل بن سعد، سلف برقم (١٥٥٦٠)، وإسناده صحيح، وانظر شواهده هناك.

دَفَنْتُم هٰا هُنا اليومَ» قالوا: يا نبيَّ الله فلان وفلان. قال: «إِنَّهُما لَيُعَذَّبانِ الآنَ ويُفْتنانِ في قَبْرَيْهِما» قالوا: يا رسولَ الله، فيمَ ذاك[1]؟ قال: «أمَّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَتَنَزَّهُ مِنَ البَوْلِ، وأمَّا الآخَرُ فكانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ» وأخذَ جَرِيدة رَطْبة فشقَّها، ثمَّ جعلَها على القبرينِ، قالوا: يا نبيَّ الله، ولِمَ فعلت؟ قال: «لِيُخَفَّفَ عنهما» قالوا: يا نبيَّ الله، وحتى متى هما يُعذَّبان[2]؟ قال: «غَيْبٌ لا يَعْلَمُه إلاّ الله» قال: «ولولا تَمْرِيجُ[3] قُلُوبِكُم أَو تَزَيُّدُكم في الحَدِيثِ، لَسَمِعْتُم ما أسمعُ»[4].

---

(١) في (ظ٥): وما ذاك؟

(٢) في (م) و(ق) و(ر): يعذبهما الله.

(٣) في (م) و(ق): تمريغ، وفي هامش (ظ٥): تمرغ، والمثبت من (ظ٥).

(٤) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٦٩) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. رواية ابن ماجه مختصرة بأوله إلى قوله: «لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر».

وفي باب قوله: قدَّمهم أمامه، عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤٢٣٦): كان أصحاب النبي ﷺ يمشون أمامه إذا خرج ويدعون ظهره للملائكة. وإسناده صحيح. وذكرنا له شاهدين هناك.

وفي باب قوله: «إنهما ليعذبان ...» عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٨٦)، وإسناده صحيح، وانظر شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وقر ذٰلك في نفسه» أي: ثقل، فكرهه.

«لئلا يقع» هٰذا على حسب ظن الراوي، فقد لا يكون السبب ذٰلك بل غيره=

٢٢٢٩٣- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن ٥/ ٢٦٧

عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسولِ الله ﷺ فذكَّرنا ورقَّقنا، فبكى سعدُ بن أبي وقاص، فأكثرَ البكاءَ، فقال: يا ليتني مِتُّ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا سعدُ أَعندِي تَتَمَنَّى الموتَ؟» فردد ذٰلك ثلاثَ مرار[1] ثم قال: «يا سعدُ إنْ كنتَ خُلِقْتَ للجَنَّةِ فما طالَ عُمُرُكَ أَو حَسُنَ مِن عَمَلِكَ، فهو خيرٌ لك»[2].

= من مشي الملائكة خلفه كما جاء (يعني حديث جابر المذكور آنفاً) وعلى تقدير أن الراوي أخذ ذٰلك من جهته، فيمكن أنه قال ذلك للتنبيه على ضعف حال البشر، وأنه محل للآفات كلها لولا عصمة الله الكريم، فلا ينبغي له الاغترار، بل ينبغي له دوام الخوف والأخذ بالأحوط وتجنب الأسباب المؤدية إلى الآفات النفسانية.

«ولولا تمريج قلوبكم» أي: إفسادها وجعلها مضطربة قلقة.

«أو تزيُّدكم» مصدر تزيَّدَ في الحديث: إذا كذب فيه وتكلف الزيادة فيه، والعادة في حكاية الأمور العجيبة لا تخلو عن تزيُّد، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): مرات.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ورقة ١٦١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٧٠) من طريق أبي المغيرة، به.

وأخرجه ابن عساكر ٥/ ورقة ١٧٩ من طريق عمرو بن واقد الأموي، عن علي بن يزيد، به. وزاد فيه: فغضب رسول الله ﷺ حتى علته حمرة.. لئن كنت خلقت للنار وخلقت لك، ما النار بالشيء يستعجل إليه. =

٢٢٢٩٤- حدثنا أَبو المُغيرةِ، حدثنا إسماعيلُ بن عَيّاش، حدثنا شُرَحْبِيلُ بن مُسلم الخَوْلانِي، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة الباهِليَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ في خُطْبتِه عامَ حَجَّةِ الوَداع: «إِن الله قد أَعْطى كُلَّ ذي حقٍّ حَقَّه، فلا وصِيَّةَ لوارثٍ، والوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ، وحِسابُهم على الله، ومَنِ ادَّعى إلى غيرِ أَبيه، أَو انْتَمى إلى غيرِ مَواليه، فعليه لَعْنَةُ الله التّابعةُ إِلى يومِ القِيامةِ، لا تُنفِقِ المَرأَةُ شيئاً مِن بَيْتِها إلا بإِذْنِ زوجِها» فقيل: يا رسولَ الله، ولا الطَّعامَ؟ قال: «ذٰلك أَفضلُ أَموالِنا».

قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «العارِيَّةُ مُؤَدّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدودةٌ، والدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، والزَّعِيمُ غارِمٌ»[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٨)، ولفظه: «لا يتمنين أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيراً، وإما مسيء لعله يستعتب». وإسناده صحيح، وفي الرواية (٨١٨٩): «لا يتمن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمنَ عمره إلا خيراً».

وعن عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٨٠) أن النبي ﷺ سئل عن خير الرجال، فقال: «من طال عمره، وحسن عمله».

وعن أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٤١٥) أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله».

وعن خباب، سلف برقم (٢١٠٥٤): لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنين أحدكم الموت» لتمنيته.

(١) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث=

. . . .

=في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها، ولبعضه شواهد يصح بها. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه بأخصر مما هنا الطبراني في «الكبير» (٧٦٢١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. وقرن بشرحبيل بن مسلم صفوانَ الأَصم الطائي.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الطيالسي (١١٢٧) و(١١٢٨)، وعبد الرزاق (٧٢٧٧) و(١٤٧٦٧) و(١٤٧٩٦) و(١٦٣٠٨) و(١٦٦٢١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٤٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/٤١٥ و٦/١٤٥ و٥٨٥ و٧/٢٠٠ و٨/٧٢٧ و١١/١٤٩، وأبو داود (٢٨٧٠) و(٣٥٦٥)، وابن ماجه (٢٠٠٧) و(٢٢٩٥) و(٢٣٩٨) و(٢٤٠٥) و(٢٧١٣)، والترمذي (٦٧٠) و(١٢٦٥) و(٢١٢٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٠٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٣٣) و(٤٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٧٦١٥)، وفي «الشاميين» (٥٤١)، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٩٠ و٢٩٠-٢٩١، والدارقطني ٣/٤٠-٤١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٢٨ و٢٨١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٠)، والبيهقي ٤/١٩٣-١٩٤ و٦/٨٨ و٢١٢ و٢٦٤، والبغوي (١٦٩٦) و(٢١٦٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣١) من طريق المسيب بن واضح، عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «يا أيها الناس إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، لا وصية لوارث» والمسيب بن واضح يخطىء.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن خداش، عن أبي أمامة أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فكان أول ما تفوه به أن قال: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم» ثم حمد الله، ثم قال ما شاء أن =

. . . .

=يقول، ثم قال: «ألا إن العارية مؤداة، وإن المنحة مؤداة، والولد للفراش، وللعاهر الحجر». ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف ولم يسمع من أبيه، وهو على ضعفه قد خالف في إسناده ومتنه عامة من رواه عن إسماعيل بن عياش. وخداش لم نتبينه.

وأخرجه ابن الجارود (٩٤٩) من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن جابر -وهو عبد الرحمٰن بن يزيد-، حدثني سليم بن عامر وغيره، عن أبي أمامة وغيره ممن شهد خطبة رسول الله ﷺ يومئذ، فكان فيما تكلم به: «ألا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث». وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨١)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٩) عن الحسين بن إسحاق التستري وإسحاق بن داود الصواف التستري، ثلاثتهم (النسائي وحسين وإسحاق) عن عبد الله بن الصباح، والطبراني في «الشاميين» (١٨٤٦)، والدارقطني ٣/ ٤٠ من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام، كلاهما (عبد الله وأحمد) عن معتمر بن سليمان، عن الحجاج بن فُرافِصة، عن محمد ابن الوليد، عن أبي عامر الوَصَّابي، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «العارية مؤداة، والمنيحة مؤداة» قال رجل: يا رسول الله، أرأيت عهد الله؟ قال: «عهد الله أحق ما أُدِّي». هٰكذا قال أحمد بن المقدام، عن المعتمر بن سليمان: «عن أبي عامر الوَصَّابي» وهو لقمان بن عامر، وقال الحسين بن إسحاق، وإسحاق بن داود، عن عبد الله بن الصباح: «عن أبي عامر الهوزني» وهو عبد الله بن لُحَيٍّ، وقال النسائي، عن عبد الله بن الصباح: «عن أبي عامر» هٰكذا لم يسمه ولم ينسبه، وذكر المزي في «تحفة الأشراف» ٤/ ١٨٠: أن أبا بكر بن أبي داود رواه عن عبد الله بن الصباح فسماه لقمان بن عامر الوصابي، ويغلب على ظننا أن نسبته الهوزني وهمٌ، والصواب أنه أبو عامر الوصابي، وسواء كان الوصابي أو الهوزني، فإسناد الحديث حسن من أجل الحجاج بن فرافصة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٢)، وابن حبان (٥٠٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٣٧) من طريقين عن الجراح بن مليح البهراني، عن حاتم بن=

. . . .

= حريث الطائي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «العارية مؤداة، والمنيحة مردودة» وزاد ابن حبان والطبراني: «ومن وجد لِقْحةً مُصرَّاةً، فلا يحل له صِرارها حتى يُريَها» وفي الطبراني: «حتى يَرُدَّها» وإسناده حسن.

وانظر ما بعده.

ويشهد للحديث بتمامه حديث أنس عند أبي داود (٥١١٥)، وابن ماجه (٢٣٩٩) و(٢٧١٤)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢٠) و(٦٢١)، والدارقطني ٤/ ٧٠، والبيهقي ٦/ ٢٦٤-٢٦٥، والخطيب في «المتفق والمفترق» ٢/ ١٠٤٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ٣٤٢ و٣٤٢-٣٤٣. وبعضهم يرويه مختصراً، وإسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبي سعيد راويه عن أنس بن مالك، وهو الساحلي البيروتي لا المقبري كما رجحناه في تعليقنا على الحديث الآتي برقم (٢٢٥٠٧).

ويشهد لقوله: «إن الله قد أعطى . . .» إلى قوله: «إلى يوم القيامة» حديث عمرو بن خارجة، سلف برقم (١٧٦٦٣)، وإسناده ضعيف.

ولقوله: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر» حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٢)، وانظر شواهده وشرحه هناك.

ولقوله: «ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة» حديث علي السالف برقم (٦١٥)، وهو في «الصحيحين»، وقد استوفينا ذكر شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٩٢).

ولقوله: «لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها» حديث ابن عمر، سلف برقم (٦٦٨١)، وإسناده حسن، وانظر شواهده هناك.

ولقوله: «العارية مؤداة، والمنيحة مردودة، والدِّين مقضي، والزعيم غارم» حديث سعيد بن أبي سعيد، عمن سمع النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٢٥٠٧) وإسناده ضعيف. =

● ٢٢٢٩٥- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا يحيى بن مَعين، حدثنا إسماعيل

= ولقوله: «العارية مؤداة» أيضاً حديث يعلى بن أمية السالف في مسنده برقم (١٧٩٥٠)، ولفظه: أن النبي ﷺ قال: «إذا أتتك رسلي، فأعطهم ثلاثين درعاً، وثلاثين بعيراً، أو أقل من ذلك» فقال له: العارية مؤداة يا رسول الله؟ قال: فقال النبي ﷺ: «نعم». وإسناده صحيح.

وقوله ﷺ: «التابعة»: قال السندي: أي التي يتبع بعضها بعضاً.

وقوله: «شيئاً من بيتها»: أي من بيت تسكن فيه، وهو بيت الزوج، ومن ماله لا من مالها، يدل على ذلك قوله ﷺ: «ذلك أفضل أموالنا» فأضاف المال إلى الأزواج، إذ الكلام مصروف إليهم. وانظر تعليقنا على حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨١).

وقوله: «العارية مؤداة»، قال البغوي في «شرح السنة» ٨/ ٢٢٥: اختلف أهل العلم في ضمان العاريَّة، فذهب جماعةٌ من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى أنها مضمونة على المستعير، رُوي ذلك عن ابن عباس وأبي هريرة، وهو قول عطاء، وبه قال الشافعي وأحمد.

وذهب جماعة إلى أنها أمانة في يد المستعير، إلا أن يتعدَّى فيها، فيضمن بالتعدِّي، يُروى ذلك عن علي وابن مسعود، وهو قول شُريح والحسن وإبراهيم النَّخَعي، وبه قال سفيان الثوري وأصحاب الرأي وإسحاق بن راهويه.

وقال مالك: إن ظهر هلاكُه لم يضمن، وإن خفي هلاكُه ضمن.

وقوله: «المِنْحة مردودة»: المِنْحة، بكسر فسكون: ما يمنح الرَّجلُ صاحبَه من أرضٍ يزرعها مُدَّةً، أو شاةٍ يشرب درَّها، أو شجرةٍ يأكل ثمرها، ثم يردُّها، فتكون منفعتُها له.

وقوله: «الزَّعيم غارم» فالزعيم: الكَفِيل، فكلُّ من تكفَّل ديناً عن الغير، عليه الغُرم.

(١) وقع في (م) و(ق) زيادة: «حدثني أبي»، وهي زيادة مقحمة، والصواب حذفها كما في باقي الأصول، فإن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

ابن عَيَّاش، عن شُرَحْبِيلَ

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ: «الزَّعِيمُ غارِمٌ»[١].

٢٢٢٩٦- حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا حَرِيزٌ، حدثنا سُلَيم بن عامرٍ الخَبائِري، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة الباهِليَّ يقول: ما كان يَفضُلُ عن أَهل بَيْتِ رسول الله ﷺ خُبْزُ الشَّعيرِ[٢].

٢٢٢٩٧- حدثنا أَبو المُغيرةِ، حدثنا حَرِيز[٣]، حدثنا عبد الرحمٰن بن مَيْسَرة الحَضْرمي، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بشَفاعةِ الرَّجلِ الواحِدِ ليس بنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ -أَو أَحدِ

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٦٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي ١/٢٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن هارون بن معروف، عن إسماعيل بن عياش، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني الحِمْصي، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي.

وهو مكرر (٢٢٢٤٤)، وقرن بأبي المغيرة أبا النضر هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

(٣) قوله: «حدثنا حريز» سقط من (م) وسائر الأصول الخطية عدا (ظ٥)، وما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/٢٣.

الحَيَّينِ- رَبيعةَ ومُضَرَ» فقال قائلٌ: إِنما رَبِيعةُ مِن مُضَرَ! قال: «إِنما أَقُولُ ما أُقَوَّلُ»[1].

٢٢٢٩٨- حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا محمد بن زياد الأَلهاني، قال:

سمعتُ أبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُوصِي بالجار حتى ظننتُ أنَّه سيورِّثُه[2].

٢٢٢٩٩- حدثنا حيوةُ، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا محمد بن زياد، حدثني أبو راشد الحُبْراني، قال:

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال قائل: إنما ربيعة من مضر...»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٢١٥). أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٧٩) من طريقين عن أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وليس في روايته: «قال قائل: إنما ربيعة من مضر».

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل بقية -وهو ابن الوليد- وقد صرح بالسماع في جميع طبقات السند. حيوة بن شريح: هو ابن يزيد الحضرمي.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٧، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٣)، وفي «الشاميين» (٨٢٢) و(٨٢٣) من طرق عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة، به. وإسناده تالف.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٥٧٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

أخذ بيدي أبو أُمامةَ الباهليّ قال: أخذ بيدي رسولُ الله ﷺ فقال لي: «يا أبا أُمامة إنَّ مِنَ المؤمِنينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُه»[1].

٢٢٣٠٠- حدثنا أَبو اليَمانِ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يزيدَ بن أبي مالك[2]، عن لُقْمانَ بن عامر

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال: «ما مِن رجلٍ يَلي أَمْرَ عَشَرَةٍ فما فوقَ ذٰلك، إلا أَتَى اللهَ مَغْلولاً يومَ القِيامةِ يَدُه إلى عُنُقِه، فَكَّه بِرُّه، أَو أَوْبقَه إثْمُه، أَوَّلُها مَلامةٌ، وأَوْسَطُها نَدامةٌ، وآخِرُها خِزْيٌ يومَ القِيامةِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، تفرد به بقية -وهو ابن الوليد- وهو ضعيف عند التفرد. حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي، ومحمد بن زياد: هو الألهاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٥٥)، وفي «الشاميين» (٨٥٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٤ و٥٠٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٧ من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد -بلفظ: «... يلين له قلبي».

وأخرجه كذٰلك أيضاً الطبراني في «الكبير» (٧٤٩٩)، وفي «الشاميين» (٨٥١) من طريق معلى بن الوليد القعقاعي، عن بقية، عن محمد بن زياد، عن راشد بن سعد عن أبي أمامة، فجعل راشداً بدلاً من أبي راشد. قال ابن حبان في ترجمة معلى من «الثقات»: ربما أغرب، قلنا: وهٰذا منها، فقد خالف الجماعة عن بقية.

(٢) وقع في (م) وسائر النسخ الخطية التي بأيدينا: «يزيد بن مالك» وما أثبتاه من «أطراف المسند» ٦/ ٣٥، و«غاية المقصد» ورقة ١٨٨، و«جامع المسانيد» ٤/ ٣٥١.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطراب إسماعيل بن عياش فيه=

. . . .

= كما سيأتي. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، ويزيد بن أبي مالك: هو يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الهَمْداني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٢٤)، وفي «الشاميين» (١٥٨٠) عن أبي زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أَيهم، عن لقمان بن عامر، به. ويزيد بن أَيهم روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٢٠) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، عن حيوة بن شريح الحضرمي، وأخرجه في «الكبير» (٧٧٢٠)، وفي «الشاميين» (١٦١٧) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، كلاهما (حيوة وسليمان) عن إسماعيل ابن عياش، عن يزيد بن أبي مالك، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة. وسليم بن عامر -وهو الكَلاعي الخبائري- ثقة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٤٩)، و«بغية الباحث» (٥٩٩) عن إسماعيل بن أبي إسماعيل، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك -وهو الكلاعي-، عن أبي أمامة. وإسماعيل بن أبي إسماعيل، وهو المؤدب، واسم أبيه إبراهيم بن سليمان بن رزين، ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «ما من رجل يلي ... أو أوبقه إثمه» عن أبي هريرة، سلف حديثه في مسنده برقم (٩٥٧٣).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٤٥٦).

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٧٥٨).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٨) و(٦٩٢٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٠٨، والحاكم ٤/١٠٣.

وعن بريدة بن الحُصيب الأَسْلمي عند البزار (١٦٤١ -كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٠). =

٢٢٣٠١- حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا السَّرِيُّ بن يَنْعُم، حدثني عامر بن جَشِيبٍ، عن خالد بن مَعْدانَ

عن أَبي أُمامة، قال: دُعِينا إِلى وَلِيمةٍ وهو مَعنا، فلمَّا شَبعَ من الطَّعام، قامَ، فقال: أَما إِني لستُ أَقُومُ مَقامي هٰذا خَطِيباً، كان النبيُّ ﷺ إذا شَبِعَ من الطَّعام، قال: «الحمدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرَ مَكفِيٍّ ولا مَسْتغنىً عنه»[١].

=وعن ثوبان مولى النبي ﷺ عند الطبراني في «الأوسط» (٩٠٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/ ١١٨.

وعن أبي الدرداء عند ابن حبان (٤٥٢٥)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٦٦٣) لكن فيه: «ما من والي ثلاثة . . . إلخ». وأسانيدها جميعاً ضعيفة غير حديث أبي هريرة، فإسناده قوي.

ويشهد لقوله ﷺ: «أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة» حديث عوف بن مالك الأشجعي عند البزار (١٥٩٧- كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٣٢)، وفي «الأوسط» (٦٧٤٣)، وفي «الشاميين» (١١٩٥). وإسناده صحيح.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عامر بن جَشِيب الحِمْصي، فقد أخرج له النسائي وأبو داود في «المراسيل»، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الدارقطني، وغير السَّرِيِّ بن يَنْعُم الجُبْلاني (نسبة إلى جبلان بن سهل: بطن من حمير) الشامي، فقد أخرج له النسائي، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) عن أحمد بن يوسف، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٣٠٢- حدثنا أَبو اليَمان، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن أَبي بكر ابن عبد الله -يعني ابن أَبي مريم-، عن حَبيب بن عُبيدٍ الرَّحَبي

أَن أَبا أُمامة دخلَ على خالد بن يزيد[1]، فأَلْقى له وِسادةً، فظَنَّ أَبو أُمامة أَنها حَرِيرٌ، فتَنحَّى يَمْشِي القَهْقَري حتى بلغَ آخِرَ السِّماطِ، وخالدٌ يُكلِّمُ رجلًا، ثم الْتَفَتَ إِلى أَبي أُمامة، فقال له: يا أَخي، ما ظَنَنْتَ؟ أَظَنَنْتَ أَنها حَرِيرٌ؟ قال أَبو أُمامة: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَمْتِعُ بالحَرِير مَن يَرْجُو أَيامَ الله». فقال له خالد: يا أَبا أُمامة، أَنت سمعتَ هٰذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: اللّهمَّ غُفْراً، أَنت سمعتَ هٰذا من رسول الله ﷺ! بل كنا في قومٍ ما كَذَبُونا ولا كُذِّبْنا[2]. ٥/٢٦٨

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٧٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن السري بن ينعم الجُبلاني، به. وتحرف «السري بن ينعم الجبلاني» عند الطبراني إلى «بشر بن ينعم الخيلاني».

وانظر (٢٢١٦٨).

(١) خالد بن يزيد: هو ابن معاوية بن أبي سفيان القُرشي الأُموي، كان موصوفاً بالعلم والدِّين والعقل، ذُكِرَ للخلافة عند موت أخيه معاوية بن يزيد، فلم يَتِمَّ ذٰلك له، وغلب على الأمر مروان بن الحكم.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١١)، وفي «الشاميين» (١٤٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٠ من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، بهٰذا الإسناد. واقتصروا على المرفوع منه. =

٢٢٣٠٣- حدثنا أَبو اليَمانِ، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن محمد بن زياد

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «وَعَدَني رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ من أُمَّتي سَبْعِينَ أَلفاً بغيرِ حِساب ولا عَذابٍ، مَعَ كلِّ أَلفٍ سبعين[1] أَلفاً، وثَلاثَ حَثَياتٍ من حَثَياتِ رَبِّي»[2].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١٠)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٦)، عن بكر بن سهل الدِّمياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن حبيب بن عبيد، به. واقتصر على المرفوع منه أيضاً. وفيه بكر بن سهل الدمياطي شيخ الطبراني، وقد تُكُلِّم فيه.

وأخرجه بنحوه ابن عساكر في «تاريخه» ٨/ورقة ٣٠٠ من طريق يحيى بن حمزة، عن الوليد بن أبي السائب، عن الهيثم بن يزيد، عن أبي أمامة. وفيه الهيثم بن يزيد لم نقع له على ترجمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٢٤٨).

وقوله: يمشي القَهْقَري: أي يمشي إلى الخَلْفِ من غير أن يُعِيدَ وَجْهَه إلى جهة مَشْيِه.

وقوله: السِّماط، بكسر السين: هو الصَّفُّ من الناس، والمراد الجماعة الذين كانوا جلوساً في ذٰلك المجلس.

وقول أبي أمامة: أنت سمعت هٰذا إلخ: إنكار لما قاله خالد بن يزيد، أي: أَيُّ شيءٍ هٰذا السؤال منك؟!

(١) في (م): «سبعون»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش العَنْسي الحمصي صدوق حسن الحديث في روايته عن الشاميين، وهٰذا منها، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني الحمصي، ومحمد بن زياد: هو الأَلْهاني الحمصي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧١، وابن ماجه (٤٢٨٦)، والترمذي (٢٤٣٧)=

٢٢٣٠٤- حدثنا أَبو اليَمانِ، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن الحارثِ[١] الذِّمارِي[٢]، عن القاسم أَبي عبد الرحمٰن

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن مَشى إِلى صلاةٍ مَكْتُوبةٍ وهو مُتطهِّرٌ، كان له كأَجْرِ الحاجِّ المُحرِمِ، ومَن مَشى إِلى سُبْحةِ الضُّحى، كان له كأَجْرِ المُعتمِرِ، وصلاةٌ على إِثْرِ صلاةٍ لا لَغْوَ بينَهما، كتابٌ في عِلِّيِّينَ».

وقال أَبو أُمامة: الغُدُوُّ والرَّواحُ إِلى هٰذه المَساجِد من الجهادِ في سبيلِ الله[٣].

= وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٠)، وفي «الشاميين» (٨٢٠)، والدارقطني في «الصفات» (٥٠) و(٥١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٢٩ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢١)، والدارقطني في «الصفات» (٥٣) من طريق بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، به. ووقع في رواية الدارقطني: «عن أبي أمامة، أو عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ» هٰكذا بالشك.

وأخرجه الدارقطني في «الصفات» (٥٤) من طريق سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥٦).

(١) تحرف في (م) إلى: «خالد».

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: «الذهاري»، وصوبناه من (ظ٥) و(ر).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش الحمصي، فهو صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها، وقد توبع. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، والقاسم أبو عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٥٥٨) و(١٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٣٤) و(٧٧٣٥) و(٧٧٤١) و(٧٧٥٣) و(٧٧٥٤) و(٧٧٥٥) و(٧٧٦٤)، وفي «الأوسط» (٣٢٨٦)، وفي «الشاميين» (٨٧٨)، والبيهقي ٣/ ٦٣، والبغوي (٤٧٢) من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني والأخير من «المعجم الكبير» بيحيى بن الحارث أبا مُعَيد حفص بن غيلان، ورواية أبي داود في الموضع الثاني والطبراني في الموضع الرابع والخامس من «الكبير» مقتصرة على قوله: «صلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين»، ولفظ الطبراني في الموضع الثالث من «الكبير»: «من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فركع ركعتين، انقلب بأجر حجة وعمرة»، وتحرف في «الأوسط»: «القاسم، عن أبي أمامة» إلى القاسم بن أبي أمامة» ولفظة «لغو» إلى «آخر».

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٥) عن المثنى بن الصبَّاح، عن القاسم الشامي، أن مولاة له -يقال لها: أم هاشم- أجلسته في الستر بدواة وقلم، وأرسلت إلى أبي أمامة، فسألته عن حديث حدثه عن رسول الله ﷺ في الوضوء، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث. وفيه: «فإن خرج إلى صلاة مفروضة، كانت كحجة مبرورة، وإن خرج إلى صلاة تطوع، كانت كعمرة مبرورة». وفيه المثنى بن الصبَّاح الأَبْناوي، وهو وإن كان ضعيفاً يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٤٤) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به. ولفظه: «ما من مسلمٍ يتوضَّأُ، فيُحسِنُ الوضوءَ، ثم يصلي المكتوبةَ، إلا كانت له كحَجَّةٍ، وإن صلى تَطوُّعاً، كانت له كعُمْرة» وفيه جعفر بن الزُّبير الدمشقي، وهو متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٨)، وفي «الشاميين» (١٥٤٨) و(٣٤١٢) عن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من مشى=

. . . .

= إلى صلاةٍ مكتوبة في الجماعة، فهي كحَجَّة، ومن مشى إلى صلاة تَطوُّعٍ، فهي كعُمْرةٍ تامَّة». وهٰذا إسناد رجاله ثقات خلا إسحاق بن خالويه الواسطي شيخ الطبراني فيه، فلم نعثر فيه على جرح أو تعديل، ومكحول قال أبو حاتم: لم يصح له سماع من أبي أمامة، وقال مرة: لم يره. قلنا: كذا قال أبو حاتم مع أن سِنَّه محتملة للسماع منه، فقد توفي سنة بضع عشرة ومئة ووفاة أبي أمامة كانت سنة ست وثمانين، ثم هو بَلدِيُّه أيضاً، وجاء دخوله عليه وسماعه منه بأسانيد جياد في «تاريخ أبي زرعة» ١/ ٢٣٨-٢٣٩ و٢٣٩، وفي «مسند الشاميين» (٣٤٤٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٩) و(٧٦٦٣) من طريق يعقوب بن حميد، عن مروان بن معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي عامر عبد الله بن غابرٍ الألْهاني، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «من صلى الصُّبْحَ في مسجد جماعةٍ، ثم مَكَثَ حتى يُسبِّحَ تَسْبيحة الضُّحى، كان له كأجر حاجٍّ ومُعتمِرٍ تامٌّ له حَجَّتُه وعُمْرتُه». وقرن في الموضع الأول بأبي أمامة عُتْبة بن عبدٍ. وفيه الأَحْوص بن حكيم، مختلف فيه، وقال الدارقطني: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة، قلنا: وقد حدث عنه في هٰذا الحديث مروان بن معاوية الفزاري، وهو ثقة.

وقول أبي أمامة: الغُدوُّ والرَّواح إلى هٰذه المساجد من الجهاد في سبيل الله. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٩) وفي «الشاميين» (٨٧٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ١٢٩ عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، عن الحسين بن أبي السَّري العسقلاني، عن محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن القاسم، عن أبي أمامة. فذكره مرفوعاً.

وأخرجه ابن عساكر ١٨/ ورقة ٤٨ من طريق ابن أبي السَّري، عن الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، به. فذكره مرفوعاً أيضاً. وفي إسناديه جميعاً الحسين بن المُتوكِّل بن أبي السَّرِي العسقلاني، وهو ضعيف، فالصواب وقفه على أبي أمامة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند الترمذي (٥٨٦)، ولفظه: «من صلى=

٢٢٣٠٥- حدثنا يزيدُ بن عَبْدِ رَبِّه، حدثنا الوليد بن مُسلمٍ[١]، عن عثمانَ بن أَبي العاتِكَةِ، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عمَّن رَأَى رسولَ الله ﷺ راحَ إِلى مِنىً يومَ التَّرْوِيةِ وإِلى جانِبه بلالٌ، بيَدِه عودٌ عليه ثَوْبٌ يُظِلُّ به رسولَ الله ﷺ[٢].

=الغداةَ في جماعةٍ، ثم قعدَ يذكرُ الله حتى تَطْلُعَ الشمسُ، ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حَجَّةٍ وعُمْرةٍ» قال: قال رسول الله ﷺ: «تامَّةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ». وحسنه الترمذي مع أن في سنده أبا ظلال وهو ضعيف، وقال البخاري عنه: مقارب الحديث، وروى له تعليقاً، فهو يصلح للمتابعة.

وعن عبد الله بن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٥٥٩٨) قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفَجْرَ، لم يَقُمْ من مجلِسه حتى يُمكِنَه الصلاةُ، وقال: «من صلى الصُّبح، ثم جلس في مجلِسه حتى يُمكِنَه الصلاةُ، كانت بمنزلة عُمْرةٍ وحجَّة مُتقبَّلتينِ». وفي إسناده الفضل بن المُوفَّق بن أبي المُتَّئِد، وهو ضعيف.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «حدثنا الوليد أبو مسلم»، وصوبناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- متروك الحديث، وعثمان بن أبي العاتكة ضعيف. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٨) من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أم الحُصين الأَحمسِيَّة، سيأتي في مسندها ٦/ ٤٠٢، وهو في «صحيح مسلم» (١٢٩٨)، ولفظه: قالت: حَجَجْتُ مع النبي ﷺ حَجَّةَ الوداع، فرأيت أسامة بن زيد وبلالاً، وأحدُهما آخذ بخِطام ناقة النبي ﷺ، والآخر رافعٌ ثوبَه يستُره من الحرِّ حتى رمى جَمْرةَ العقبة.

٢٢٣٠٦- حدثنا هاشم بن القاسم[١]، حدثنا بَكْر بن خُنَيسٍ، عن لَيْثِ ابن أَبي سُليمٍ، عن زيد بن أَرْطاةَ

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُذِنَ لعبدٍ في شيءٍ أَفْضلَ من رَكْعَتَينِ يُصلِّيهما، وإنَّ البرَّ ليُذَرُّ فوقَ رَأْسِ العبدِ ما دامَ في صَلاتِه، وما تَقرَّبَ العِبادُ إلى الله بمِثْلِ ما خرجَ منه» يعني: القُرآنَ[٢].

---

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: «حدثنا هاشم، عن القاسم»، والمثبت من (ظ٥) ومصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف لضعف بكر بن خنيس وليث بن أبي سليم، ولانقطاعه، فإن زيد بن أرطاة - وهو الفَزَاري الدمشقي - حديثه عن أبي أمامة مرسل كما قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٥٥٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٥٣٢، ثم قد اضطرب فيه على زيد بن أرطاة كما سيأتي.

وأخرجه الترمذي (٢٩١١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٧٨)، وفي «قيام الليل -مختصره» (٣٧) و(٢٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٥٧)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٨٨ و١٢/ ٢٢٠ من طرق عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. ورواية المروزي في الموضع الثاني من «قيام الليل» مختصرة بالجملة الأخيرة منه، وتحرف «بكر بن خنيس» في الموضع الثاني من «تاريخ بغداد» إلى: بكر بن جبير.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٦٥٦) من طريق الحسن بن عرفة، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٦، كلاهما (الحسن بن عرفة وابن أبي شيبة) عن حفص بن غياث، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، به بلفظ: «ما أوتي عبد في هٰذه الدنيا خيراً له من أن يؤذن له في ركعتين يصليهما». وليس في رواية الطبراني: ليث -وهو ابن أبي سليم- بين حفص بن غياث وعيسى.=

. . . .

= وعيسى هٰذا: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي فيما يغلب على ظننا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١٤) من طريق أبي بكر بن عياش، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نوفل. وقوله فيه: «عن جبير بن نوفل» من أوهام ليث -وهو ابن أبي سليم-، فإنه سيىء الحفظ.

وأخرج القطعة الأخيرة منه الترمذي (٢٩١٢) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه» يعني القرآن. وهٰذا إسناد مرسل رجاله ثقات إلا أن العلاء بن الحارث خولط بأخرة، وقال البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٠٩): وهٰذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه.

ووصله الحاكم ٢/ ٤٤١، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٣٦ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر. وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو سيىء الحفظ، وقد خالف في وصله عبدَ الرحمٰن بن مهدي، فإنه قد أرسله كما سلف.

ووصله أيضاً الحاكم ١/ ٥٥٥، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٣٦) عن عبد الله بن محمد بن زياد، عن جده أحمد بن عبد الله، عن سلمة ابن شبيب، عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر الغفاري. قلنا: ووصله خطأ ممن دون أحمد، فإن عبد الله بن أحمد قد رواه في «الزهد» ص ٣٥، وفي «السنة» ١/ ١٤٠، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن ابن مهدي بإسناده إلى جبير بن نفير مرسلاً. وهو الصواب، والله أعلم.

وقوله: «إن البرَّ ليُذَرُّ» على بناء المفعول، والذَّرُّ: مصدر ذَرَرْتُ، وهو أخذُك الشيء بأطراف أصابعك، ثم نَثْرُه على الشيء؛ كَذَرِّك المِلْحَ المسحوق على الطعام.

٢٢٣٠٧- حدثنا الهاشم بن القاسم، حدثنا الفَرَج، حدثنا علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله بَعَثَني رَحْمةً لِلعالَمِينَ وهُدىً لِلعالَمِينَ، وأَمَرَني رَبِّي بِمَحْقِ المَعازِفِ والمزامِيرِ والأَوْثانِ والصُّلُبِ وأَمْرِ الجاهِلِيَّةِ.

وحَلَفَ رَبِّي -عَزَّ وَجَلَّ- بِعِزَّته: لا يَشْرَبُ عبدٌ مِن عَبيدِي جُرْعةً مِن خَمْرٍ إلا سَقَيْتُه مِن الصَّدِيدِ مِثْلَها يومَ القِيامَةِ، مَغْفُوراً له أَو مُعَذَّباً، ولا يَسْقِيها صَبيّاً صَغِيراً ضَعِيفاً مُسْلِماً إلاّ سَقَيْتُه من الصَّدِيدِ مِثْلَها يومَ القِيامَةِ، مَغْفُوراً له أَو مُعَذَّباً، ولا يَتْرُكُها مِن مَخافَتِي إلاّ سَقَيْتُه من حِياضِ القُدُسِ يومَ القِيامَةِ، ولا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ ولا شِراؤُهُنَّ ولا تَعْلِيمُهنَّ ولا تِجارَةٌ فِيهِنَّ وثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ» يعني: الضَّارِبات[1].

٢٢٣٠٨- حدثنا حُجَين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن أبي سَلَمة الماجشون-، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية بن دِلاف المُزَني، لا أعلمه إلا حدثه

عن أَبي أُمامة، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ على خَراطِيمِهِم، ثُمَّ يُغْمَرُونَ فيكم حتّى يَشْتَرِيَ الرَّجلُ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فرج -وهو ابن فضالة بن النعمان التنوخي- ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيف بمرة. القاسم أبو عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي صاحب أبي أمامة.
وانظر (٢٢٢١٨).

البَعِيرَ، فيقولَ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَه؟ فيقولَ: اشْتَرَيْتُه مِن أَحَدِ المُخَطَّمِينَ». وقال يونس -يعني ابن محمد-: ثم يُعَمَّرون[1] فيكم، ولم يَشُكَّ، قال: فرفعه[2].

٢٢٣٠٩- حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عائدُ المريضِ يَخُوضُ في الرَّحمةِ -ووضع رسولُ الله ﷺ يدَه على وَرِكِه، ثم قال هٰكذا مُقْبِلاً ومدبراً- وإذا جَلَسَ عندَه غَمَرَتْهُ الرَّحمةُ»[3].

---

(١) في (م) و(ق) و(ر): يغمرون بالغين المعجمة، وهو خطأ، إذ لا فرق حينئذ بينها وبين رواية حجين، وما أثبتناها من نسخة (ظ٥) فقد جاءت فيها مضبوطة مجوَّدة.

(٢) إسناده صحيح، عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية، روى عنه جمع ووثقه علي ابن المديني كما في «سؤالات» محمد بن أبي شيبة (١١٤)، وابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد العزيز: هو ابن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٧٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٢٤ من طريق عبد الله بن صالح، والبغوي في «الجعديات» (٣٠٢٧) عن بشر بن الوليد، كلاهما عن عبد العزيز الماجشون، بهٰذا الإسناد مرفوعاً دون شكٍّ.

قوله: «يغمرون فيكم» من الغَمْرة: وهي الزحمة من الناس، والجمع غِمار. وغمرة الناس: جماعتهم ولفيفهم وزحمتهم. انظر «لسان العرب» (غمر).

قوله: «يعمَّرون» في رواية يونس، أي: تطول أعمارهم.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٣٧).

(٣) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن =

٢٢٣١٠- حدثنا يحيى بن إسحاق، أَخبرنا حَمَّاد بن زيد، عن سِنانِ ابن رَبِيعةَ، عن شَهْرٍ -يعني ابن حَوْشَب-

عن أَبي أُمامة: أَن النبيَّ ﷺ توضَّأَ، فمَضْمَضَ ثلاثاً، واسْتَنْشَقَ ثلاثاً، وغسلَ وَجْهَه، وكان يَمْسَحُ المَأْقَينِ من العَيْنِ[1]، قال: وكان النبيُّ ﷺ يَمسَحُ رَأْسَه مَرَّةً واحدةً، وكان يقول: «الأُذُنانِ مِن الرَّأْسِ»[2].

=يزيد -وهو الألهاني - ضعيفان. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٥) من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» ٢٨٦/٢ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به بلفظ: «عائد المريض يخوض في الرحمة» ووضع رسول الله ﷺ يديه على ركبتيه، ثم قال: «فإذا جلس عنده غمرته الرحمة، ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده، فيسأله كيف هو، وتمام محبتكم بينكم المصافحة» قلنا: وقوله: «ومن تمام عيادة المريض ...» إلخ سلف هٰذا الحرف برقم (٢٢٢٣٦).

ومتن الحديث حسن قد روي عن غير ما صحابي. انظر حديث أنس بن مالك، السالف برقم (١٢٧٨٢)، وذكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «على وركه» لبيان أنه يخوض إلى الورك.

«غمرته» من غمره البحر كنصر إذا علاه.

(١) قوله: «من العين» كذا في (م)، ولم ترد في سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «والأذنان من الرأس والمسح على المأقين» وهٰذا إسناد ضعيف قد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢٢٣). يحيى بن إسحاق: هو البَجَلي السَّيْلَحيني.

٢٢٣١١- حدثنا زياد بن عبد الله البَكَّائِي، حدثنا منصورٌ، عن سالم ابن أبي الجَعْدِ ٥/٢٦٩

عن أَبي أُمامة، قال: جاءَتِ امرأَةٌ رسولَ الله ﷺ معها ابْنانِ لها وهي حامِلٌ، فما سأَلَتْه يومَئذٍ شيئاً[1] إلا أَعْطاها، ثم قال: «حامِلاتٌ والِداتٌ رحيماتٌ، لولا ما يَأْتِينَ إلى أَزواجِهِنَّ، دَخَلْنَ الجَنَّةَ»[2].

٢٢٣١٢- حدثنا حسينُ بن محمد وغيرُه، قالا: حدثنا محمد بن مُطَرِّفٍ، عن حَسَّان بن عَطِيَّةَ

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ والعِيُّ شُعْبَتانِ من الإيمانِ، والبَذاءُ والبَيانُ شُعْبَتانِ من النِّفاقِ»[3].

---

(١) لفظة «شيئاً» لم ترد في (م) و(ق) و(ر)، وأثبتناها من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي لم يسمعه من أبي أمامة كما جاء التصريح به في الرواية (٢٢١٧٣)، وحكى الترمذي في «العلل الكبير» ٢/٩٦٣ عن البخاري أنه قال: ما أرى سمع من أبي أمامة. وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- سيىء الحفظ.
منصور: هو ابن المعتمر السُّلمي الكوفي.

(٣) حديث صحيح دون قوله: والعي والبيان، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين حسان بن عطية وبين أبي أمامة، فإنه لم يسمع منه كما جزم به المزي في «تحفة الأشراف» ٤/١٦٢ وفي «تهذيب الكمال» ١٣/١٥٩، وقال العلائي في «جامع التحصيل»: روى عن أبي أمامة، وقيل: لم يسمع منه، قال أبو زرعة العراقي في «تحفة التحصيل»: ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين ٦/٢٢٣، فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة. قلنا: ويؤيد ذلك أنه قد روى عن غير واحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي،=

. . . .

= منهم: عمرو بن العاص وأبو الدرداء وأبو واقد الليثي وجابر بن عبد الله، وكل هٰؤلاء إما أنه لم يدركهم أو لم يسمع منهم، فيما نص عليه غير واحد من أهل العلم، وكنا قد ذهلنا عن هٰذه العلة في إسناده في تعليقنا على «شرح مشكل الآثار»، فليستدرك من هنا.

حسين بن محمد: هو ابن بهرام التميمي المَرُّوذي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٨٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٧ من طريق حسين بن محمد المروذي، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة بالشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١١/٤٤، وفي «الإيمان» (١١٨)، والترمذي (٢٠٢٧)، وحسنه، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٥٩)، والطحاوي (٢٩٨٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والحاكم ١/٨-٩ و٥٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٤) من طرق عن أبي غسان محمد بن مُطَرِّف، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بالشطر الأول منه، ووقع في رواية الحاكم في الموضع الثاني: «والجفاء» بدل «والبيان».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (١٠٥١٢)، ولفظه: «الحياءُ من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبَذاءُ من الجَفاء، والجَفاءُ في النار» وهو حديث صحيح.

ومثله عن أبي بكرة نفيع بن الحارث، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤)، وابن ماجه (٤١٨٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٨، وابن حبان (٥٧٠٤)، والحاكم ١/٥٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٦٠ من طرق عن هشيم بن بشير الواسطي، عن منصور بن زاذان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أبي بكرة، ورجاله ثقات ويتقوى بما قبله.

وفي باب الحياء من الإيمان، عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم=

٢٢٣١٣- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عُمارة -يعني ابن زاذانَ-، حدثني أَبو غالب

عن أَبي أُمامة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُوتِرُ بتِسْعٍ، حتى إِذا بَدُنَ وكَثُرَ لَحْمُه، أَوْتَر بسَبْع، وصلَّى رَكْعَتينِ وهو جالسٌ، فَقَرَأَ بـ ﴿إِذا زُلْزِلَت﴾، و﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾[1].

= (٤٥٥٤)، وقد ذكرنا شواهده هناك، وبعضها في «الصحيح».

قال الإمام الترمذي: والعِي: قلة الكلام، والبَذاء: هو الفحش في الكلام، والبيان: هو كثرة الكلام مثل هٰؤلاء الخطباء الذين يخطبون، فيوسِّعون في الكلام، ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله. وقال علي القاري: المراد بالعي في هٰذا المقام هو السكوت عما فيه إثم من النثر أو الشعر، لا ما يكون للخلل في اللسان.

وقال في «المجمع»: العي: التحير في الكلام، وأراد به ما كان بسبب التأمل في المقال والتحرز عن الوبال.

وقوله: «شعبتان من الإيمان»: أي أثران من آثاره، بمعنى أن المؤمن يحملُه الإيمان على الحياء، فيترك القبائح حياءً من الله، ويمنعُه من الاجتراءِ على الكلام شَفَقاً من عَثْرِ اللسان والوقيعة في البُهتان.

وقوله: «والبَذاء»: هو ضد الحياء، وقيل: فُحْش الكلام.

وقوله: «والبيان»، أي: فصاحة اللسان الزائدة عن مقدار حاجة الإنسان، من التعمق في النطق وإظهار التفاصح للتقدم على الأعيان.

وقوله: «شعبتان من النفاق» بمعنى أنهما خَصْلتان منشؤهما النفاق أو مؤديان إليه. انظر «فيض القدير» ٤٢٨/٣.

(١) صحيح لغيره، دون تعيين قراءة النبي ﷺ في الركعتين بعد الوتر، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان وعمارة بن زاذان الصيدلاني، فهما ممن يعتبر بهما في المتابعات والشواهد. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي. =

. . . .

= وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «الوتر-مختصره» (٥٥) من طريق شيبان بن أبي شيبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٠ من طريق الخَصيب بن ناصح، وابن عدي ٥/ ١٧٣٥، والبيهقي ٣/ ٣٣-٣٤ من طريق عبدالواحد بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٨٠٦٤) من طريق خالد بن خداش وعاصم بن علي وأبي الوليد الطيالسي، كلهم عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد. وزاد الطبراني في روايته في القراءة فيهما: ﴿قل هو الله أحد﴾، ووقع في رواية البيهقي: «كان يوتر بسبع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بثلاث» وهو تحريف فيما يغلب على ظننا، لأن البيهقي إنما رواه من طريق ابن عدي عن أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، وجاءت الرواية عند ابن عدي في «الكامل» وأبي يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٤١٧) على الصواب: كان يوتر بتسع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بسبع.

وأخرجه الطبراني (٨٠٦٦) من طريق أبي قبيصة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع، فلما ثقل أوتر بسبع.

وسلف الحديث مختصراً من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٤٦).

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٧٩) و(١١٠٥) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والطحاوي ١/ ٣٤١ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، والبيهقي ٣/ ٣٣ من طريق إسحاق بن يوسف، ثلاثتهم عن عمارة بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع ركعات، فلما أسنّ وثقل، أوتر بسبع، وصلّى ركعتين وهو جالس، فقرأ فيهما الرحمٰن والواقعة. قال أنس: ونحن نقرأ بالسور القصار: ﴿إذا زلزلت﴾، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ونحوهما. قلنا: وهٰذا من اضطراب عمارة بن زاذان فيه.

وللحديث شاهد من حديث عائشة، سيأتي في مسندها برقم (٢٤٢٦٩)، وهو في «صحيح مسلم» (٧٤٦). ووقع زيادة قراءة: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿إذا زلزلت﴾ في صلاة الركعتين بعد الوتر في حديث عائشة عند ابن خزيمة=

. . . .

= (١١٠٤) من طريق أبي حرة واصل بن عبد الرحمٰن، عن الحسن، عن سعد ابن هشام الأنصاري، عنها. وفي حديث أبي حرة عن الحسن ضعف.

وفي الباب أيضاً عن أنس بن مالك عند الدارقطني ٢/ ٤١، والبيهقي ٣/ ٣٣ ولفظه: أن النبي كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن و﴿إذا زلزلت﴾، وفي الثانية ﴿قل يا أيها الكافرون﴾. وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد وعتبة بن أبي حكيم، وهما ضعيفان.

وعن أم سلمة، سيأتي في مسندها برقم (٢٦٥٥٣) ولفظه: أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس، وإسناده حسن.

وعن ثوبان مولى النبي ﷺ عند الدارمي (١٦٠٢)، والبزار (٦٩٢-كشف الأستار)، وابن خزيمة (١١٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤١، وابن حبان (٢٥٧٧)، والطبراني (١٤١٠)، والدارقطني ٢/ ٣٩. ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «إن هٰذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم، فليركع ركعتين، فإن استيقظ، وإلا كانتا له». وإسناده صحيح.

قلنا: في صلاة الركعتين بعد الوتر خلاف بين أهل العلم، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٦/ ٢١ معلقاً على حديث عائشة: الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما ﷺ بعد الوتر جالساً لبيان جواز الصلاة بعد الوتر، وبيان جواز النفل جالساً، ولم يواظب على ذٰلك، بل فعله مرة أو مرتين أو مرات قليلة، ولا تغتر بقولها: «كان يصلي» فإن المختار الذي عليه الأكثرون والمحققون من الأصوليين أن لفظة «كان» لا يلزم منها الدوام ولا التكرار، وإنما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة، فإن دلَّ دليل على التكرار، عمل به، وإلا فلا تقتضيه بوضعها...

قال: وإنما تأولنا حديث الركعتين جالساً، لأن الروايات المشهورة في «الصحيحين» وغيرهما عن عائشة مع روايات خلائق من الصحابة في «الصحيحين» مصرحة بأن آخر صلاته ﷺ في الليل كان وتراً، وفي «الصحيحين» أحاديث كثيرة مشهورة بالأمر بجعل آخر صلاة الليل وتراً، منها: =

٢٢٣١٤- حدثنا أَنس بن عِياضٍ، قال: سمعتُ صَفْوانَ بن سُلَيمٍ يقول:

دخلَ أَبو أُمامةَ الباهِليُّ دمشقَ، فَرَأَى رؤُوس حَرُوراءَ قد نُصِبَتْ، فقال: كلابُ النَّارِ، كلابُ النَّارِ -ثلاثاً-، شرُّ قَتْلى تحت ظِلِّ السَّماءِ، خيرُ قَتْلى مَن قَتَلُوا. ثم بكى، فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا أَبا أُمامة، هٰذا الذي تقولُ من رَأْيِك، أَم سَمِعْتَه؟ قال: إِني إِذاً لجَرِيءٌ، كيف أَقولُ هٰذا عن رَأْيٍ؟! قال: قد سمعتُه غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ. قال: فما يُبْكِيك؟ قال: أَبْكِي لخُروجِهم من الإِسلام، هٰؤلاءِ الذين تَفَرَّقُوا، واتَّخَذُوا دينَهم شِيَعاً[1].

٢٢٣١٥- حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المُبارَك، عن ثَوْرِ بن يزيدَ

عن الوليدِ بن أَبي مالك، قال: دخلَ رجلٌ المَسْجِدَ، فصَلَّى، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلا رجلٌ يَتصدَّقُ على هٰذا، فيُصَلِّيَ مَعَه» قال: فقامَ رجلٌ، فصَلَّى معَه، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذانِ

= «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً» و«صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفتَ الصبح، فأوتر بواحدة» وغير ذٰلك، فكيف يظن به ﷺ مع هٰذه الأحاديث وأشباهها أنه يداوم على الركعتين بعد الوتر ويجعلهما آخر صلاة الليل؟! وإنما معناه ما قدمناه من بيان الجواز.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن صفوان بن سُلَيم الزُّهري المدني لم يسمع من أبي أمامة الباهلي، وقد روي متصلاً عن أبي أمامة من غير هٰذا الوجه. أنس بن عياض: هو أبو ضمرة الليثي المدني.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٦) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥١).

جَماعةٌ»[1].

٢٢٣١٦- حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المُبارَكِ، عن يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه، وقال: «هٰذانِ جَماعةٌ»[2].

٢٢٣١٧- حدثنا أَسْودُ بن عامر، قال: الحسنُ بن صالح حدثنا عن أَبي المُهَلَّبِ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن بَدَأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلى بالله وبرسولِه»[3].

٢٢٣١٨- حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن المُبَارَكِ، أَخبرنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أَبي عِمْرانَ، عمَّن حَدَّثَه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا مرسل إسناده صحيح رجاله ثقات. هشام بن سعيد: هو الطَّالْقاني، وابن المبارك: هو عبد الله، والوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الهَمْداني، وقد ينسب لجدِّه.

وانظر (٢٢١٨٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الضَّمري الإفريقي-، ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- واهي الحديث. علي بن إسحاق: هو السُّلمي المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وانظر (٢٢١٨٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً. وهو مكرر (٢٢٢٥٢) إسناداً ومتناً.

وانظر (٢٢١٩٢).

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَرْبَعٌ تَجْرِي عليهم أُجورُهم بعدَ الموت: رجلٌ ماتَ مُرابِطاً في سبيلِ الله، ورجلٌ عَلَّمَ عِلْماً، فأَجرُه يَجْرِي عليه ما عُمِلَ به، ورجلٌ أَجْرَى صَدَقةً، فأَجْرُها يَجْرِي عليه ما جَرَتْ عليهم[1]، ورجلٌ تركَ وَلَداً صالحاً يَدْعُو له»[2].

٢٢٣١٩- حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أَبي عِمْرانَ

عن أَبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ، فذكرَه، إلا أَنه قال: «ومَن عَلَّمَ عِلْماً، أُجْرِيَ له مِثْلُ ما عَلَّمَ»[3].

○ ٢٢٣٢٠- قال أَبو عبد الرحمٰن: وَجَدْتُ في كتاب أَبي بخَطِّ يَدِه: حدثني مَهدي بن جعفر الرَّمْلي، حدثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْباني[4] -واسمه يحيى بن أَبي عمرو- عن عمرو بن عبد الله الحَضْرمي

---

(١) في (م): «عليه»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وابن لهيعة -وهو عبد الله الحضرمي المصري- سيىء الحفظ، لٰكن رواية عبدالله بن المبارك عنه ارتضاها بعض أهل العلم. يحيى بن إسحاق: هو البَجَلي السَّيْلَحيني.

وانظر (٢٢٢٤٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٢٤٧).

حسن: هو ابن موسى الأَشْيب.

(٤) تصحفت في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: «الشيباني»، والمثبت من (ظ٥).

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَزالُ طائفةٌ مِن أُمَّتي على الدِّينِ ظاهِرينَ، لعَدُوِّهم قاهِرينَ، لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهم إلا ما أَصابَهم من لَأْواءَ، حتى يَأْتِيَهم أَمْرُ الله وهم كذٰلك» قالوا: يا رسولَ الله، وأَين هم؟ قال: «ببَيْتِ المَقْدِسِ، وأَكْنافِ بيتِ المَقْدِسِ»[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره دون قوله: «قالوا: يا رسول الله، وأين هم... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن عبد الله السَّيْباني الحضرمي، فقد تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي. ضمرة: هو ابن ربيعة الفلسطيني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٦٠) من طريق عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس، عن ضمرة بن ربيعة، بهٰذا الإسناد.

وفي باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي... وهم كذٰلك» عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وانظر تعليقنا على الحديث وتتمة شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

وفي باب قوله ﷺ: «هم ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس» عن مُرَّةَ البَهْزي، أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٩٨-٢٩٩، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ١/لوحة ٩٣-٩٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٥٤)، ومن طريقه ابن عساكر أيضاً ١/لوحة ٩٤ من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، عن أبي وعلة شيخ من عَكٍّ، عن كريب السَّحُولي، عن مُرَّةَ البَهْزِي مرفوعاً. هكذا رواه يعقوب بن سفيان، فقال فيه: عن أبي وعلة شيخ من عَكٍّ -وقد تحرف في المطبوع إلى: ابن وعلة-، وأما الطبراني، فقال فيه: عن أبي زرعة الوعلاني. وقد صَوَّب الحافظ ابن عساكر الرواية الأولى. قلنا: وأبو وعلة هٰذا مجهول لا يعرف، تفرد بالرواية عنه أبو زرعة يحيى بن أبي =

. . . .

=عمرو السَّيْباني، وأورده البخاري في الكنى من «التاريخ الكبير» ٩/ ٧٨ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٥٢، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً. وشيخه كريب السَّحُولي: هو ابن أبرهة بن الصباح الأصبحي المصري، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات».

وعن أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٦٤١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٤٥، والقاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» ص ٦٠، وتمام الرازي في «فوائده» (١٥٥١)، وابن عساكر في «تاريخه» ١/ورقة ١١٤-١١٥ و١١٥ من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر بن عبد الواحد الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة» إلا أن القاضي عبد الجبار الخولاني قال في إسناده: «عن عاصم الأحول، عن أبي مسلم الخولاني» وهو تصحيف كما قال الحافظ ابن عساكر. وقال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد، تفرد به إسماعيل بن عياش. وقال ابن عدي: وهٰذا الحديث بهٰذا اللفظ ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد.

قلنا: والوليد بن عباد هٰذا مجهول لا يعرف، وأبو صالح الخولاني لم يرو عنه غير عامر الأحول والوضين بن عطاء، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٩٢: لا بأس به.

وأخرجه ابن عساكر ١/ ١١٦ وجادة من طريق الهيثم بن حميد، عن يزيد الحميري، عن أبي هريرة مرفوعاً. ويزيد -وهو ابن زياد- الحميري جَهَّله أبو حاتم ٩/ ٢٦٢ وغيره، وفي إسناده أيضاً من لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن عساكر ١/ورقة ١١٦ من طريق السَّرِي بن يحيى، عن الحسن ابن أبي الحسن البصري، عن أبي هريرة رفعه بزيادة منكرة. وقال عقبه: وهٰذا=

٥ ٢٢٣٢١- قال عبد الله: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه -وأظن أنِّي قد سمعتُه أنا من الحكم-: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيلُ بن عياش، عن[1] مُطَّرِح بن يزيد الكِناني، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم ٥/ ٢٧٠

عن أبي أُمامة أنَّ رجلًا سأَل رسولَ الله ﷺ: أيُّ الصَّدقة أفضلُ؟ قال: «ظِلُّ فُسْطاطٍ في سَبيلِ اللهِ، أَو خِدْمَةُ خادِمٍ في سَبيلِ الله، أَو طَرُوقَةُ فَحْل في سَبيلِ اللهِ»[2].

آخر حديث أبي أمامة الباهلي

= وهٰذا إسنادٌ غريب، وألفاظٌ غريبةٌ جداً. قلنا: الحسن البصري مدلس وقد عنعنه، وفي إسناده أيضاً من لم نعثر له على ترجمة.

(١) تحرف في (م) و(ق) و(ر) إلى: بن مطرح.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، مطَّرح بن يزيد الكناني وعبيد الله بن زحر ضعيفان، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- متروك. واختلف على القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي- في صحابي الحديث كما يأتي، وهٰذا اختلاف لا يضر.

فأخرجه الترمذي (١٦٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٩١٦) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم، بهٰذا الإسناد. وروايتهما دون قصة السائل. وعند الترمذي: «ومنيحة خادم» بدل قوله: «أو خدمة خادم» وليس هٰذا الحرف في رواية الطبراني. وإسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (١٦٢٦)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٥٥)، والحاكم ٢/ ٩٠-٩١ من طريق كثير بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن عدي بن حاتم. وإسناده حسن أيضاً.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٢٦) ولفظه: «من أظل =

. . . .

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء السادس والثلاثون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء السابع والثلاثون وأولُه:

حديث أبي هندٍ الدَّاري

=رأس غازٍ، أظلَّه الله يوم القيامة، ومن جهز غازياً حتى يستقلَّ، كان له مثل أجره . . .».

وعن جابر بن عبد الله ضمن حديث سلف برقم (١٤٤٤٢) ولفظه: قال رجل: يا رسول الله، ما حق الإبل؟ قال: «حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيحتها، وحمل عليها في سبيل الله».

قوله: «ظل فسطاط» قال السندي: بأن يعطي خيمة في سبيل الله يستظل بها المجاهدون، أو يضرب خيمة ويجمع المجاهدين في ظلها.

استدراك

سقط خلال الطبع من ج(٣٤) الحديثان (٢٠٧٤٤) و(٢٠٧٤٥) والتعليق عليهما، فيستدركان من هنا، وعذراً إلى القرَّاء الكرام:

حديث رجل

٢٠٧٤٤ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شعبةُ، عن الجُرَيريِّ، عن يزيدَ بن عبدِ الله بن الشِّخِّير

عن رجلٍ من قومِه: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ به فقال: «اقْرَأْ بهما في صَلاتِك» بالمُعوِّذَتَيْنِ[١].

٢٠٧٤٥ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيريُّ، عن أبي العلاءِ، قال:

قال رجلٌ: كنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في السَّفَرِ، والناسُ يَعتَقِبُونَ، وفي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، فحانَتْ نَزْلَةُ رسولِ الله ﷺ ونَزْلتي، فلَحِقَني من بعدي، فضَرَبَ مَنْكِبي، فقال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾» فقلت: ﴿أَعوذُ بربِّ الفَلَقِ﴾، فقرَأَها رسولُ الله ﷺ وقرأتُها معه، ثم قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فقرَأَها رسولُ الله ﷺ وقَرأْتُها معه، فقال: «إذا صَلَّيْتَ فاقْرَأْ بِهِما»[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. والرجل الصحابي هو عقبة بن عامر، كما بيَّنَّا ذلك في الرواية السالفة برقم (٢٠٢٨٤). وسماع شعبة من الجريري ـ وهو سعيد بن إياس ـ قبل اختلاطه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٨) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٥) عن أبي عمر النمري، عن شعبة، به. وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وقد سلف مكرراً برقم (٢٠٢٨٤). وانظر ما قبله.